

(١٥٢٩)

وله شاهد

الشواهد الحديثية عند البوصيري

في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة

أكثر من ٩٠٠ مادة

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٦هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"٣ / ١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا شبابة، ثنا المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من آل أبي (حثمة) ، عن الشفاء بنت عبد الله، – وكانت من المهاجرات الأول– قالت: "سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سئل عن أفضل الأعمال قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور".

٣ / ٢ – رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا المسعودي ... فذكره.

٣ / ٣ – ورواه أبو يعلى الموصلي: ثناسريج بن يونس أبو الحارث، ثنا عبيدة بن حميد، عن عمارة بن غزية، عن عثمان بن أبي حثمة، عن جدته الشفاء، قالت: "سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وسأله رجل: أي الأعمال أفضل ... " فذكره.

٣ / ٤ – ورواه عبد بن حميد قال: ثنا هاشم بن القاسم، ثنا المسعودي، عن عبد الملك بن أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله– وكانت من المهاجرين – قالت: "سئل النبي – صلى الله عليه وسلم – عن أفضل العمل ... " فذكره.

قلت: المسعودي اختلط بأخرة، وهاشم بن القاسم روى عنه بعد الاختلاط، وشبابة ابن سوار والحسن بن قتيبة لم يدر هل رويا عن المسعودي قبل الاختلاط أو بعده، فاستحقا الترك. وعثمان بن أبي حثمة مجهول لم أر من ذكره.

وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله وغيره، وسيأتي في كتاب الحج في باب الحج المبرور.

٤ / ١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه: وثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي وائل، قال: "حدثت أن أبابكر لقي طلحة بن عبيد الله قال: مالي." (١)

"هذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وأبو حمزة اسمه عبد الرحمن بن عبد الله.

٢٥ / ١ – وقال أحمد بن منيع: ثنا يزيد، أبنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام أن رجلا حدثه أنه سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "بخ بخ لخمس، ما أثقلهن في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده. وخمس من لقي الله بهن مستيقنا بها وجبت له الجنة: من شهد أن لا إله إلا النه وأن محمدا عبده ورسوله، وأيقن با لموت،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٥/١

وا لحساب، وا لجنة، والنار".

٢٥ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قالا: ثنا أبو سلام، حدثني أبو سلمى- راعي النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "بخ بخ، خمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه ".

قلت: ورواه النسائي في اليوم والليلة من طريق الوليد بن مسلم به.

٢٥ / ٣ - ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ثنا يزيد بن هارون ... فذكره.

٢٥ / ٤ - قال: وثنا عفان، ثنا أبان، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد عن أبي سلام، عن مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ... " فذكره.

هذا إسناد رجاله ثقات. وله **شاهد** من حديث أبي أمامة الباهلي، وسيأتي في كتاب الذكر- إن شاء الله تعالى.

٢٦ - وقال عبد بن حميد: ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "يؤتى برجل يوم." (١)

"أن يقال: الله أكبر، فهل شيء أكبر من الله؟! فقلت: لا. قال: فإن اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضلال،. قلت: فإني مسلم، قال: فرأيت وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - استبشر لذلك، واستنار لذلك ".

هذا إسناد ضعيف، لجهالة التابعي وعمرو بن ثابت.

رواه ابن ماجه في سننه باختصار من طريق الشعبي، عن عدي بن حاتم به.

٣١ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب قال: "بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعثا ففتح لهم، فبعثوا بشيرهم إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فبينا هو خبره بفتح الله لهم وبعدد من قتل الله منهم، قال،: فتفردت برجل منهم، فلما غشيته لأقتله، قال: إني مسلم. قال: فقتلته وقد قال: إني مسلم؟! قال: يا رسول الله، إنما قال ذلك متعوذا. قال: فهلا شققت عن قلبه؟! قال: وكيف أعرف ذلك يا رسول الله؟ قال: فلا لسانه صدقت،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧٨/١

ولا قلبه عرفت، إنك لقاتله، اخرج عني فلا تصاحبني. قال: ثم إن الرجل توفي فلفظته الأرض مرتين فألقي في بعض تلك الأودية".

فقال بعض أهل العلم: إن الأرض لتواري من هو أنتن منه، ولكنه موعظة.

هذا إسناد رجاله ثقات، وهو معضل، فإن هارون بن رئاب الأسيدي البصري العابد إنما روى عن التابعين عن الحسن وابن المسيب وأشباههما. والأوزاعي اسمه عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو. وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي اختلط بأخرة، ولم يتبين حال معاوية بن عمرو هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده، فاستحق الترك. وله شاهد من حديث جندب بن سفيان، رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى." (١)

"سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من عمل حسنة فسرته، وعمل سيئة فساءته فهو مؤمن ".

٣٨ / ٢ - قلت: رواه أحمد بن حنبل: نا قتيبة بن سعيد، نا عبد العزيز بن محمد ... فذكره.

هذا إسناد رجاله ثقات.

٣٩ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا حماد ابن سلمة، عن عبد الله بن المختار، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الزبير، عن عمر بن الخطاب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من ساءته سيئته، وسرته حسنته فهو مؤمن ".

٣٩ / ٢ -: ثنا عبد الأعلى، ثنا حماد، عن عبد الله بن المختار.

قلت: حديث عمر بن الخطاب رجاله ثقات. وله شاهد من حديث أبي موسى، رواه أحمد بن حنبل.

٤٠ - قال أبو يعلى: وثنا محمد بن جامع العطار- بصري- ثنا محمد بن عثمان، ثنا سليمان بن داود، عن رجاء بن حيوة، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (لا يبلغ عبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب، ويدع المراء وإن كان محقا) .." (٢)

"هذا إسناد فيه مقال، أبو بلج- بالباء الموحدة مفتوحة، وآخره جيم- مختلف في اسمه على أقوال، ومختلف في عدالته؟ وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ. وقال البخاري؟ فيه نظر. وقال الجوزجاني والأزدي: كان غير ثقة. انتهى. وباقي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨١/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨٦/١

رجال الإسناد رجال الصحيح.

وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس.

٤٣ / ١ - وقال مسدد: ثنا خالد، ثنا حميد، عن أنس قال: "كان الرجل يسلم على الطمع اليسير فما يمسي حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما فيها".

٤٣ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا يزيد، بيت زريع، ثنا حميد، عن أنس بن مالك قال: "إن كان الرجل ليأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لشيء من الدنيا لا يسلم إلا له فما يمسي ... " فذكره.

٤٣ / ٣ - قال: وثنا زهير، ثنا عبد الله بن بكر،، ثنا حميد ... فذكره.

قلت: إسناد حديث أنس رجاله ثقات.

٧- باب ما جاء في البيعة على التوحيد

٤٤ / ١ - قال مسدد: ثنا عبد الواحد، عن ليث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: "قلنا للنبي - صلى الله عليه وسلم - أو قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولاتزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله بغير حق، فمن أصاب." (١)

"٦٧ / ٧ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره.

ورواه ابن أبي عاصم. وله شاهد من حديث أبي هريرة ورواه ابن حبان في صحيحه، وسيأتي في كتاب الزهد. وقوله: "شرة"- بكسر الشين المعجمة، وتشديد الراء وبعدها تاء تأنيث- هي النشاط والهمة، وشرة الشباب أوله وحدته.

قلت: له شاهد، وسيأتي في كتاب النوافل، وفي كتاب الزهد في باب من اجتهد في العبادة.

١٠- باب جاء فيمن آمن ويبعث أمة وحده

٦٨ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا المسعودي، عن نفيل بن (هشام) بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي- عدي قريش- عن أبيه، عن جده " أن زيد بن عمرو." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨٨/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٣/١

"وورقة بن نوفل (خرجا) يلتمسان الدين حتى انتهيا إلى راهب بالموصل، فقال لزيد بن عمرو: من أين أقبلت يا صاحب البعير؟ قال: من بنية إبراهيم، قال: وما تلتمس؟ قال: ألتمس الدين، قال: ارجع فإنه يوشك أن يظهر الذي تطلب في أرضك، فأما ورقة فتنصر، وأما أنا فعرضت علي النصرانية فلم توافقني، فرجع وهو يقول:

لبيك حقاحقا تعبدا ورقا

البر أبغى لا الخال وهل مهجركمن قال

آمنت بما آمن به إبراهيم، وهو يقول:

أنفي لك عان راغم مهما تجشمني فإني جاشم

ثم يخر فيسجد.

قال: وجاء ابنه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يارسول الله إن أبي كان كما رأيت وكما بلغك أفأستغفر له؟ قال: نعم، فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده. وأتى زيد بن عمرو على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعه زيد بن حارثة وهما يأكلان من سفرة لهما فدعواه لطعامهما، فقال زيد بن عمرو للنبي - صلى الله عليه وسلم -: يا ابن أخي لا نأكل مما ذبح على النصب ".

هذا إسناد رجاله ثقات، نفيل وهشام ذكرهما ابن حبان في الثقات، والباقي على شرط مسلم، إلا أن المسعودي اختلط بآخره، وممن روى عنه بعد الاختلاط أبو داود الطيالسي ويزيد بن هارون، كما أوضحته في تبيين حال المختلطين.

٦٨ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا يزيد بن هارون، ثنا المسعودي ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: "سألنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن زيد بن عمرو بن نفيل ... " الحديث، وفيه: "ذاك أمة وحده يحشر بيني وبين عيسى ابن مريم "، وفيه: "وسألته عن ورقة بن نوفل، فقال: رأيته يمشي في بطنان الجنة عليه حلة من سندس ... " الحديث.." (١)

"٨١ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عفان، ثنا شعبة، ثنا أبو بشر، سمعت سعيد بن جبير ... فذكره. إلا أنه قال: "من سمع بي من أمتي أو يهودي أو نصراني، ثم لم يؤمن بي دخل النار".

٨١ / ٣ - ورواه النسائي في التفسير: ثنا محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة. هذا حديث رجاله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/١٠٤

رجال الصحيح. وأبو بشر هو جعفر بن أبي وحشية إياس. وأبو موسى اسمه عبد الله بن قيس الأشعري، أمير زبيد وعدن للنبي - صلى الله عليه وسلم - وأمير الكوفة والبصرة لعمر بن الخطاب، روى عنه بنوه: أبو بردة وأبو بكر وإبراهيم وموسى، قال ابن بريدة: وكان قصيرا خفيف اللحم، مناقبه مشهورة. ولهذا الحديث **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه مسلم في صحيحه.

١٥- باب خير الدين أيسره

٨٢ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء، عن محجن قال: "أخذ محجن بيدي، حتى انتهينا إلى مسجد البصرة فإذا بريدة الأسلمي قاعد على باب من أبواب المسجد، وفي المسجد رجل يقال له: سكبة يطيل الصلاة، وكان في بريدة مزاحة، قال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سكبة. فلم يرد عليه محجن شيئا. وقال محجن: أخذ بيدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى صعدنا أحدا فأشرف على المدينة فقال: ويل لأمها من قرية يدعها أهلها أعمر ما كانت حتى يجيء الدجال، فيجد على كل باب منها ملكا مصلتا ولا يدخلها".

٨٢ / ٢ - وبه إلى محجن قال: "أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي حتى انتهينا إلى سدة المسجد، فإذا رجل يركع ويسجد ويركع ويسجد فقال: لي من هذا؟ فقلت: هذا فلان، وجعلت أطريه وأقول هذا، هذا، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تسمعه فتهلكه.." (١)

"٨٤ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا يزيد بن هارون، أبنا عاصم بن هلال، ثنا غاضرة بن عروة.

هذا إسناد فيه مقال، غاضرة بن عمرو- وقيل: ابن عروة- الفقيمي البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: مجهول.

وعاصم بن هلال البارقي ضعفه ابن معين، وقال أبو داود والبزار: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد توهما لا عمدا حتى بطل الاحتجاج به. وباقي رجال الإسناد ثقات.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١١/١

عن ابن عباس قال: "سئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أي الأديان أحب إلى الله؟ قالت: الحنيفية السمحة".

هذا إسناد ضعيف؟ لتدليس محمد بن إسحاق.

٨٥ / ٢ – رواه عبد بن حميد وأحمد بن حنبل قالا: ثنا يزيد بن هارون، أبنا محمد ابن إسحاق، عن داود به.

وله **شاهد** من حديث أسعد بن عبد الله بن مالك الخزاعي، رواه الحاكم في تاريخه، ورويناه في الغرائب لأبي النرسي.

١٦– باب ما جاء فيمن مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا

٨٦ / ١ – قال الطيالسي: وثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة بن عرابة، قال: "كنا مع." (١)

"أو أبي قيس– فقال له: ألا تقاتل في كلام أحفظه؟ فقال: عمران بن الحصين؟ قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: اغزوا بني فلان. فغزونا، فلما التقينا جاء رجل إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: استغفر لي. قال: وماذا صنعت، قال: شددت على رجل بالرمح فقال: لا إله إلا الله فقتلته. فلم يستغفر له وقال: اغزوا بني فلان. فغزونا فلما التقينا جاء رجل فقال: يا رسول الله استغفر لي. قال: وما صنعت؟ قال: حملت على رجل بالرمح فقال: لا إله إلا الله فقتلته. فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – : قال: لا إله إلا الله فقتلته؟! فقال: يا رسول الله، إنما قالها متعوذا. فقال: فهلا شققت عن قلبه حتى تعلم؟ قال أبو عبد الله: لا أدري هذه الكلمة قالها النبي – صلى الله عليه وسلم – للرجل الأول أو لهذا. فأبى أن يستغفر له، فمات فدفنه قومه فنبذته الأرض، ثم دفنوه فنبذته الأرض، ثم دفنوه وحرسوه فنبذته الأرض، فلما رأوا ذلك تركوه ". (وله **شاهد** وتقدم في باب إني مسلم) .

١٩– باب لا يفتك مؤمن

١٠٨ / ١ – قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن الحسن: (أن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٥/١

رجلا قال للزبير: ألا أقتل لك عليا؟ قال: كيف تقتله؟ قال: أغتاله. قال: لا، إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن.

١٠٨ / ٢ - قال: وثنا عبد الحميد، عن ابن جريج، عن أبي بكر، عن الحسن قال: قال رجل للزبير: أقتل عليا؟ قال: وكيف تقتله؟ قال: أكون معه ثم أتحول فأقتله. قال: لا، ولكن ائته من قبل وجهه. (قال: لا) إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: قيد الفتك الإيمان، لا يفتك مؤمن.

١٠٨ / ٣ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة، عن عوف، عن الحسن، عن." (١)

"فأي الإسلام أفضل؟ قال: الإيمان. قال: وما الإيمان؟ قالت: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وبالبعث من بعد الموت. قال: فأي الإيمان أفضل؟ قال: الهجرة. قال: وما الهجرة؟ قال: أن تهجر المآثم. قال: فأي الهجرة أفضل؟ قال: الجهاد. قال: وما الجهاد؟ قال: أن تجاهد الكفار إذا رأيتهم ثم لا تغل ولا تجبن، ثم عملان هما من أفضل الأعمال إلا كمثلهما ثلاث مرات: حجة مبرورة أو عمرة".

١١٠ / ٢ - رواه أحمد بن منيع: ثنا إسماعيل ... فذكره إلى قوله: "من لسانك ويدك ".

١١٠ / ٣ - ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، ثنا سفيان الثوري، عن أيوب ... فذكره بإسناد مسدد ومتنه دون قوله: "ثم عملان ... " إلى آخره.

١١٠ / ٤ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا جعفر بن مهران السباك، ثنا (عبد الواحد) عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من الشام، عن أبيه. أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لرجل: "أسلم ... " فذكره بتمامه إلا أنه قال: "والبعث بعد الموت، والجنة والنار".

هذا حديث ضعيف؟ لجهالة التابعي.

له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، وسيأتي في كتاب البر والصلة.

١١١ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا حسين بن علي، عن زائدة، (عن هشام) ، عن الحسن، عن جابر قال: "قيل: يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده. قال: فأي الإيمان أفضل؟ قال: الصبر والسماحة. قيل: فأي المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال: أحسنهم خلقا. قال: فأي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٦/١

الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه. قيل: فأي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت. قيل: فأي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل. قيل: فأي الهجرة أفضل؟ قال: أن تهجر ما حرم الله عليك ".." (١)

"٢٣- باب من لم يؤمن بالله لم ينفعه عمل

١١٩ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا هشيم بن بشير، أبنا حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده "أنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إن العاص بن وائل كان يأمر أن ينحر في الجاهلية مائة بدنة، وإن هشام بن العاص نحر حصته من ذلك خمسين بدنة أفلا أنحر عنه؟ قال: إن أباك لو كان أقر بالتوحيد فصمت عنه، أو أعتقت عنه، أو تصدقت عنه بلغه ذلك ".

هذا إسناد فيه الحجاج بن أرطاة الكوفي، وهو ضعيف مدلس.

١٢٠ / ١ - قال: وثنا عبيد الله بن موسى، عن شيجان، عن منصور، عن مجاهد قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله، إن هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام، ويقري الضيف، ويصل الرحم، ويفك العناة- تعني الأسرى- ولو أدركك أسلم. فهل له في ذلك أجر؟ قالت: فقال: إن عمك كان يعطي للدنيا وذكرها (وحماها) وما قال يوما قط: اغفر لي يوم الدين ".

١٢٠ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن أم سلمة قالت: "قلت للنبي - صلى الله عليه وسلم -: إن هشام بن المغيرة كان يصل الرحم، ويقري الضيف، ويفك العناة ويطعم الطعام، ولو أدركك أسلم، هل ذلك نافعه؟ قال: لا، إنه كان يعطي للدنيا وذكرها (وجمالها) ... " فذكره.

هذا إسناد رجاله ثقات.

وله **شاهد** من حديث سلمة بن زيد النخعي، وسيأتي في كتاب صفات النار وأهلها.." (٢)

"قتادة، عن زرارة بن أوفى: "أن رجلا قام إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن في صدري شيئا لو أبديته هلكت، أفهالك أنا؟ قال: لا، إن الله- عز وجل- تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل ".

١٣٨ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، ثنا عبد الله بن الأجلح، عن هشام

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٨/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٣/١

بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلق السموات؟ فيقول: الله. فيقول: من خلق الأرض؟ فيقول: الله. فيقول: من خلق الله؟ فإذا كان ذلك فليقل: آمنت بالله ورسله ".

١٣٨ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا الضحاك، عن هشام بن عروة ... فذكره. ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق مروان بن معاوية، عن هشام بن عروة به. وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

٣٩١ - وقال أبو يعلى أيضا: وثنا عبد الأعلى، ثنا (معتمر) ، سمعت ليثا يحدث عن شهر بن حوشب "أن رجلا قال لعائشة: إن أحدنا يحدث نفسه بشيء، لو تكلم به ذهبت آخرته، ولو ظهر عليه لقتل. قال: فكبرت ثلاثا، ثم قالت: سئل عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكبر ثلاثا، ثم قال: إنما يختبر بهذا المؤمن ".

١٤٠ / ١ - قال: وثنا محمد بن بكار، ثنا عباد بن عباد المهلبي، عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: "قالوا: يا رسول الله، أرأيت أحدنا يحدث نفسه بالشيء الذي لأن يخر من السماء فينقطع أحب إليه من أن يتكلم به. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: تلك محض الإيمان ".." (١)

"واحتبس الآخرون. قال: ثم ذهب جبريل إلى السدرة المنتهى، فإذا الورقة من ورقها لو غطيت بها هذه الأمة لغطتهم، وإذا السلسبيل قد انفجر من أسفلها نهران: نهر الرحمة ونهر الكوثر، قال: فاغتسلت في نهر الكوثر فسلكته حتى انفجر في الجنة، فنظرت في الجنة فإذا طيرها كالبخت، وإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير القود، وإذا بجارية، فقلت: يا جارية، لمن أنت؟ قالت: لزيد بن حارثة، فبشرت بها زيدا، وإذا في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ونظرت إلى النار فإذا عذاب الله شديد، لا تقوم له الحجارة والحديد. قال: فرجعت إلى الكوثر حتى انتهيت إلى السدرة المنتهى فغشيها من أمر الله ما غشيها، ووقع على كل ورقة منها ملك، فأيدها الله بإرادته، وأوحى إلي ما أوحى، وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى، فقال؟ ما فرض ربك على أمتك؟ فقلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فقال: إن أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك. فرجعت فقلت: أي رب، خفف عن أمتي، فحط عني خمسا، فرجعت إلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٣/١

موسى، فقال: ما فعلت؟ أفقلت،: حط عني خمسا، فقال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف. فرجعت فقلت: أي رب، خفف عن أمتي، فحط عني خمسا، فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ويحط عني خمسا حتى فرض علي خمس صلوات في كل يوم وليلة، وقال: يا محمد، إنه لا يبدل القول لدي، هن خمس صلوات لكل صلاة عشر، فهن خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت عشر أمثالها، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فرجعت إلى موسى فأخبرته، فقال: ارجع إلى ربك وسله التخفيف لأمتك، فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت ". هذا حديث مداره على أبي هارون العبدي، وهو ضعيف. وله **شاهد** من حديث أبي ہريرة، رواه البزار في مسنده مطولا جدا.." (١)

"٣٧- باب فضل الإسلام وشرفه

١٤٧ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا عباد بن راشد، ثنا الحسن، عن أبي هريرة ونحن إذ ذاك، بالمدينة، قال: "يأتي الإسلام يوم القيامة فيقول الله- عز وجل-: أنت الإسلام وأنا السلام اليوم بك أعطي وبك آخذ".

هذا إسناد صحيح.

١٤٨ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الله بن نمير، ثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، قال: "انتسب رجلان على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان- حتى عد تسعة- فمن أنت؟ لا أم لك. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: انتسب رجلان على عهد موسى، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة، فمن أنت لا أم لك؟ قال: أنا فلان بن فلان بن الإسلام، فأوحى الله- عز وجل- إلى موسى- عليه السلام- ائت هذين المنتسبين، أما أنت أيها المنتمي- أو المنتسب- إلى تسعة في النار وأنت عاشرهم في النار، وأما أنت المنتسب إلى اثنين فأنت ثالثهم في الجنة".

١٤٨ / ٢ - رواه عبد بن حميد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/١٥٠

قلت: وله شاهد من حديث ابن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، رواه أبو داود والترمذي والنسائي.

١٤٩ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا الفضل بن دكين، ثنا عبد الصمد بن جابر." [١]

"٤٢- باب الخصال التي تدخل الجنة وتنجي من النار

١٦٢ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن أبي إسحاق، عن الزبير بن العوام، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من ضمن لي ستا ضمنت له الجنة، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: إذا حدث صدق، وإذا وعد أنجز، وإذا اؤتمن لم يخن، ومن غض بصره، وحفظ فرجه، وكف يده ".

قال شيخنا الحافظ أبو الفضل العسقلاني: هكذا رواه إسحاق في مسند الزبير بن العوام، وهكذا رواه أحمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، ورواه زهير بن معاوية وغير واحد عن أبي إسحاق، عن الزبير بن عدي، ورواه غيرهم عن أبي إسحاق، عن الزبير غير منسوب، فإن كان معمر حفظه فهو صحيح الإسناد لكنه منقطع، وإن كان زهير حفظه فهو معضل.

١٦٣ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني أبي، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ألا أخبركم على من تحرم النار غدا، على كل هين لين، قريب سهل ".

قلت: له شاهد من حديث ابن مسعود. وسيأتي في كتاب البيوع في باب السماحة في البيع- إن شاء الله تعالى.

٤٣- باب ما جاء في حق الله على العباد وخواتيم الأعمال وغير ذلك

١٦٤ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا صالح المري، سمعت الحسن، يحدث عن أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فيما يرويه عن ربه- قال:." [٢]

"عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع إليها الناس رءوسهم وهو مؤمن ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥١/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٧/١

قلت: ولهذا الحديث شاهد من حديث عائشة، وسيأتي في كتاب السرقة.

١٧٩ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عمر بن سعيد ثنا سعيد عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن الحصين أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا رأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: هن فواحش وفيهن عقوبة، أولا أنبئكم بأكبر الكبائر: الإشراك بالله، قال: ﴿ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما﴾ وعقوق الوالدين، ثم قال: ﴿اشكر لي ولوالديك﴾ قال: وكان متكئا فاحتفز، وقال: ألا وقول الزور، ألا وقول الزور".

١٨٠ - قال: وثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا السري بن إسماعيل، ثنا قيس بن أبي حازم سمعت أبا بكر الصديق يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "كفر بالله من نسب إلى نسب لا يعرف، وكفر بالله من تبرأ من نسب وإن دق".

١٨١ - قال: وثنا داود بن رشيد، ثنا معتمر، ثنا عبد الله بن بشر، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يدخل الجنة خمس: مدمن مسكر، وقاطع رحم، ومؤمن بسحر، ومنان، وكاهن ".

١٨٢ / ١ - قال: وثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب، قالت: "سألت جابرا: أسمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: لا يزني المؤمن حين." (١)

"له شاهد من حديث ابن عباس رواه الترمذي، ورواه، ابن ماجه من حديث ابن عباس وجابر بن عبد الله معا.

١٩٩ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شريك، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال: "تحاج آدم وموسى، فقال موسى لآدم: أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته، فأهلكتنا وأغويتنا، وذكر ما شاء الله من هذا، قال: فقال له آدم: أنت الذي اصطفاك الله بكلماته وبرسالاته وتلومني على أمر قد قدره علي قبل أن يخلق السموات والأرض؟ قال: فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: فحج آدم موسى".

١٩٩ / ٢ - رواه عبد بن حميد: ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن أبي هارون ... فذكره إلا أنه قال: "فتلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق؟ فحج آدم موسى".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٣/١

١٩٩ / ٣ - ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لقي آدم موسى، فقال موسى: يا آدم، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه، وفعلت ما فعلت، فأخرجت ذريتك من الجنة. قال آدم: يا موسى، أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه وقربك نجيا، وأتاك التوراة، فبكم تجد الذنب الذي عملت مكتوبا علي قبل أن أعمله؟ قال: بأربعين عاما. قال: فلا تلومني. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: فحج آدم موسى- ثلاثا".

وقال في رواية عن الحسن: وقال بنحوه، وهي مرسلة، وقال: "أنا أقدم أم الذكر".

١٩٩ / ٤ - قال: وبه عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال بمثله، غير أنه قال: "يا موسى، أرأيت ما علم الله أنه يكون، بد من أن يكون؟ قال: فحج آدم موسى، فحج آدم موسى".. " (١)

"١٩٩ / ٥ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: "احتج آدم وموسى، فقال موسى: يا آدم، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك، وأسكنك جنته فأغويت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقالت آدم: يا موسى، أنت الذي اصطفاك الله برسالته، كلمته وأنزل عليك التوراة، وفعل بك وفعل، تلومني على أمر قد قدره الله علي قبل أن يخلقني؟! قال: فحج آدم موسى".

قلت: مدار حديث أبي سعيد الخدري على أبي هارون العبدي وهو ضعيف، واسمه عمارة بن جوين.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه البخاري ومسلم وأبو داود وا لترمذي.

٢٠٠ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا الفضل بن دكين، عن مندل بن علي، (عن) جعفر بن أبي المغيرة، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن جرير قال: "جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "يا رسول الله، ما خلصت لك من المشركين إلا بقينة وأنا أعزل عنها أريد بها السوق فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: جاءها ماء القدر".

قلت: مندل ضعيف.

قال: وثنا الفضل، عن هشام بن سعد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عمرو- يعني ابن العاص- قال:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧١/١

"خرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فوقف عليهم فقال: إنما هلك من كان قبلكم بسؤال أنبيائهم واختلافهم عليهم، ولن يؤمن أحد حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره "..." (١)

"٢٢١ – قال: وثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري، عن الحسن، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ... مثله، وزاد فيه: "وإذا ذكرت الأنواء فأمسكوا".

قلت: داود بن المحبر كذاب.

٢٢٢ – قال الحارث: وثنا هوذة بن خليفة، ثنا سليمان التيمي، عن رجل من أهل الكوفة، عن ابن عباس: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "كان بدء هلاك الأمم من قبل القدر، وإنكم تبتلون– أو ستبتلون– بهم أيتها الأمة، فإن لقيتموهم أو أدركتيوهم فسلوهم– أو فكنتم أنتم السائلين– ولا تمكنوهم من المسألة".

هذا إسناد ضعيف؟ لجهالة التابعي.

٢٢٣ – قال الحارث: وثنا الحسن بن قتيبة، ثنا حمزة النصيبي، عن عطاء بن أبي رباح قال: "خرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على أصحابه وهم يتذاكرون القدر، فقالى: أبهذا أمرتم، إنكم قد أخذتم في واديين لن تبلغوا أغورهما وبهذا أهلك القرون قبلكم، إياكم وإياكم ".

٢٢٤ – قال: وثنا د،ود بن رشيد، ثنا محمد بن حرب، ثنا هارون أبو العلاء الأزدي، عن ربيعة بن أبي، عبد الرحمن رفعه إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "هلاك أمتي من ثلاث: القدرية، والعصبية، والرواية من غير ثقة".

٢٢٥ – قال: وثنا عفان، ثنا حسان، ثنا سعيد بن مسروق، عن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبي بردة قال: "أتيت عائشة فقلت: يا أمتاه، حدثيني شيئا سمعتيه من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –. فقالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الطير يجري بقدر، وكان يعجبه الفأل الحسن ".

قلت: وسيأتي له **شاهد** في كتاب الأدب من حديث حابس، إن شاء الله تعالى.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٢/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٨١/١

"وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه البخاري ومسلم، ورواه البخاري من حديث ابن عمر، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده أيضا من حديث بريدة، ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة من حديث علي بن أبي طالب، وسيأتي في كتاب الرقى في باب النظر في النجوم.

ورواه ابن أبي شيبة من حديث ربعي بن حراش، عن رجل من بني عامر، وسيأتي في كتاب الأدب في باب صفة الاستئذان.

٢٣١ - وقال عبد بن حميد: أبنا أبو نعيم وأبو، أحمد الزبيري قالا: ثنا سفيان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أولاد المشركين فقال: "الله أعلم بما كانوا عاملين".

٢٣٢ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، حدثني أبي، عن عكرمة في قوله: ﴿لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم﴾ قال: قال ابن عباس: "لم يستطع أن يقول من فوقهم؟ علم أن الله فوقهم.

٢٣٣ - قال: وأبنا بشر بن عمر الزهراني يقول: "سمعت غير واحد من المفسرين يقول: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ : ارتفع ".." (١)

"٢٤٦ / ٣ - قال: وثنا عبيدة، بن حميد، عن منصور، عن مجاهد قال: دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ... فذكر نحوه ولم يقل: "من الأنصار".

قلت: له **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو، وقد تقدم بطرقه في كتاب الإيمان في باب عرى الإسلام وشرائعه.

٢٤٧ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا سعيد بن عامر، عن عوف، عن رجل سماه- أحسبه قالت: سعيد بن خثيم- عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذين وقعوا إلى الشام، قال: "وعظنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - موعظة مضت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب- أو قال: الصدور- فقلنا- أو قال قائلنا-: فإن هذه منك وداع يا رسول الله، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: أن تتقوا الله وتتبعوا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهدية وعضوا عليها بالنواجذ، واسمعوا لهم وأطيعوا، وإن كل بدعة ضلالة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/١٨٦

له **شاهد** من حديث العرباض بن سارية، رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه، وقال الترمذي: حسن صحيح.

قوله: "عضوا عليها بالنواجذ" أي: اجتهدوا على السنة والزموها، واحرصوا عليها، كما يلزم العاض على الشيء بنواجذه خوفا من ذهابه. والنواجذ: بالنون والجيم والذال المعجمة، هي الأنياب، وقيل الأضراس.

٢٤٨ - قال: وثنا عفان، ثنا أبو الأشهب، حدثني سعيد بن خثيم، عن رجل من أهل الشام أن رجلا من أصحابه حدثه قال: "خطبنا نبي الله - صلى الله عليه وسلم - خطبة مضت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. قال: فقلنا:." (١)

"٢٥٤ - قال مسدد: وثنا عبد المؤمن أبو عبيدة، حدثني مهدي بن أبي مهدي، عن عكرمة مولى ابن عباس قال: قال ابن عباس: "ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا فيه بدعة وأماتوا فيه سنة، حتى تحيا البدع وتموت السنن "

هذا إسناد ضعيف، لجهالة عبد المؤمن.

٢٥٥ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا هشام بن سليمان، ثنا أبو رافع، عن صالح بن جبير قال: "وقف ابن مسعود على قوم يقص بعضهم على بعض فقال: والله لقد فضلتم أصحاب محمدا علما! ولقد ابتدعتم بدعة ظلما، اتبعوا ولا تبتدعوا، والله لئن اتبعتم لقد سبقتم سبقا بينا، ولئن ابتدعتم لتد ظلمتم ظلما بعيدا- أو قال: ضللتم ضلالا بعيدا- الشك من أبي عبد الله ".

٢٥٦ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن بشار، ثنا إسحاق الأزرق، حدثني أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه أنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الدال على الخير كفاعله ".

قلت: له **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود رواه أحمد بن حنبل في مسنده. ورواه مسند الشهاب لكن من حديث أبي مسعود الأنصاري، وهو في صحيح مسلم وغيره بمعناه.

٢٥٧ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا الحكم، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا الحسن بن دينار، عن الخصيب بن جحدر، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة قال: قال." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٢/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٥/١

"وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي.

٢٦٨ – وقال أبو داود الطيالسي: ثنا جرير بن حازم، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود قال: "من كان عنده علم فليعمل بعلمه، ومن لم يكن عنده علم- أو قال: من سئل عما لم يكن له به علم – فليقل: الله أعلم، فإن الله- عز وجل- قال لنبيه – صلى الله عليه وسلم –: ﴿قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى﴾ ".

رجاله ثقات.

٢٦٩ / ١ – قال: وثنا همام وحماد بن سلمة وشعبة، عن عاصم، عن زر بن حبيش قال: غدوت على صفوان بن عسالة المرادي فقال: "ما جاء بك يا زر؟ قلت: ابتغاء العلم، قال: أفلا أبشرك- قال أبو داود وقال حماد بن سلمة: ولم يقله أحد منهم، ورفع الحديث- إن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم بما يصنع ".

٢٦٩ / ٢ – رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زر قال: "أتيت صفوان بن عسالى المرادي فقال: ما جاء بك؟ فقال: ابتغاء العلم فقال: إن الملائكة تضح أجنحتها لطالب العلم، قال: وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يأمرنا إذا كنا في سفر أن لا ننزع أخفافنا ثلاثة أيام إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم، قال: قلت: يا رسول الله، رجل أحب قوما ولما يلحق بهم؟ قال: هو مع من أحب".." (١)

"٢٩٦ / ٤ – قلت: ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا عباد بن عباد وابن أبي عدي، عن ابن عون ... فذكره.

وله شاهد من حديث عبد الله بن أنيس وسيأتي في كتاب القيامة في باب الجنة إن شاء الله تعالى.

٢٩٦ / ٥ – وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر، ثنا يحيى أبو هشام الدمشقي قال: "جاء رجل من أهل المدينة إلى مصر فقال لحاجب أميرها: قل للأمير يخرج إلي! فقال الحاجب: ما قال لنا أحد هذا منذ نزلنا هذا البلد غيرك، إنما كان يقال: استأذن لنا على الأمير. قال: ائته فقل له: هذا فلان بالباب، قال: فخرج إليه الأمير، فقال: إنما أتيتك أسألك عن حديث واحد فيمن يستر عورة مسلم".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠١/١

٢٩٧ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران الجوني، ثنا جندب قال: أتيت المدينة ابتغاء العلم، وإذا الناس في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حلق حلق يتحدثون، قال: فجعلت أمضي إلى الحلق حتى أتيت حلقة فيها رجل شاحب عليه ثوبين كأنما قدم من سفر، فسمعته يقول: هلك أصحاب العقد ورب الكعبة ولا آسى عليهم، قالها ثلاث مرات، قال: فجلست إليه فتحدث مما قضي له، ثم قام، فلما قام سألت عنه، قلت: من هذا؟ قالوا: هذا أبي بن كعب سيد المسلمين، فتبعته حتى أتى منزله، فإذا هو رث المنزل ورث الكسوة يشبه بعضه بعضا، فسلمت عليه، فرد علي السلام، ثم سألني ممن أنت؟ قلت: من أهل العراق، قال: أكثر شيء سؤالا. قال: فلما قال ذلك غضبت فجثوت على ركبتي واستقبلت القبلة ورفعت يدي، فقلت: اللهم إنا نشكوهم إليك، إنا ننفق نفقاتنا، وننصب أبداننا، ونرحل مطايانا ابتغاء العلم، فإذا لقيناهم تجهمونا." (١)

"٣٠١ / ١ - قال: وثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء- هو ابن عازب- قال: "ليس كل ما نحدثكموه سمعناه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولكن حدثنا أصحابنا وكانت تشغلنا رعية الإبل ".

٣٠١ / ٢ - قال أحمد بن حنبل، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان ... فذكره.

٣٠٢ / ١ - قال أحمد بن منيع: وثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا مسعر، سمعت شيخا يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: "كان في كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ترتيل وترسيل ".

٣٠٢ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر ... فذكره.

وهو إسناد ضعيف، لجهالة التابعي.

٣٠٣ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة، حدثني من شهد خطبة النبي - صلى الله عليه وسلم - في أيام التشريق- شك الجريري- أنه قال: "إن ربكم واحد، ليس لعربي على عجمي فضل إلا بتقوى الله - عز وجل- ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: فليبلغ الشاهد الغائب، ثم قال: أي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام. قال: فأي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام. قال: فأي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام. قال: فإن دماءكم وأموالكم: - قال الجريري: أحسبه قال: وأعراضكم-

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٢١٤

عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: فليبلغ الشاهد الغائب ".

هذا إسناد رجاله ثقات، غير سعيد بن إياس الجريري، فإنه اختلط بآخره، ولم يعلم حال عبد الوهاب بن عطاء، هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده، فيتوقف في حديثه.

وسيأتي لهذا الحديث شواهد في كتاب الحج إن شاء الله- تعالى.

٣٠٤ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الأعلى، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "مثل الذي يسمع الحكمة فيحدث بشر ما سمع، مثل رجل أتى راعيا فقال: يا راعي،." (١)

"٣٥٢ / ٣ - رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا روح، عن كهمس بن الحسن، عن أبي نضرة قال: "قلت: لأبي سعيد أكتبنا، فقال: لن أكتبكم، خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبي الله - صلى الله عليه وسلم -. وكان أبو سعيد يقول: تحدثوا، فإن الحديث يذكر بعضه بعضا".

٣٥٣ - قال مسدد: وثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة قال: "أطيلوا ذكر الحديث حتى لا يدرس ".

هذا إسناد رجاله ثقات.

٣٥٤ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا آبوخيثمة، ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا حيي، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما أخاف على أمتي إلا اللبن فإن الشيطان بين الرغوة والصريح ".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف عبد الله بن لهيعة.

لهذا الحديث شاهد يوضحه، وهو ما رواه عقبة بن عامر قال: "سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: هلاك أمتي في الكتاب واللبن! قالوا: ما الكتاب واللبن؟ قال: يتعلمون القرآن فيتأولونه على غير تأويله، ويحبون اللبن فيتركون الجماعات والجمع، ويبدون ".

وسيأتي بطرقه في كتاب فضائل القرآن في باب من تعلم القرآن، وتأوله على غير ما أنزل.

٣٥٥ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا ابن عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد الأطول- بصري-

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١٨/١

حدثني عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد الأطول قال: "كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه بتستر يزورهم فيقيم يوم دخوله والثاني، ويخرج في الثالث، فيقولون: لو أقمت، فيقول: سمعت أبي يقوله: نهاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أوسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينهى عن التناوة،،." (١)

"عطاء، عن أبي هريرة: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن النظر في النجوم ".

قلت: له **شاهد** من حديث أنس بن مالك، وقد تقدم في كتاب القدر.

قال الحافظ المنذري: المنهي عنه من علم النجوم هو ما يدعيه أهلها من معرفة الحوادث الآتية في مستقبل الزمان كمجيء المطر ووقوع الثلج وطبوب الريح وتغير الأسعار ونحو ذلك، ويزعمون أنهم يدركون ذلك بسير الكواكب واقترانها وافتراقها وظهورها في بعض الأزمان دون بعض، وهذا علم استأثر الله به، لا يعلمه أحد غيره، فأما ما يدرك من طريق **المشاهدة** من علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهة القبلة وكم مضى من الليل والنهار وكم بقي، فإنه غير داخل في النهي. والله أعلم.

٣٧٩ - وقال محمد بن يحمى بن أبي عمر: ثنا مروان، ثنا عوف، عن الحسن، عمن أخبره، عن العباس قال: "خرجت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في ليلة ظلماء حندس فجعل النبي - صلى الله عليه وسلم - يقلب بصره في السماء ويقول: إن الشيطان قد أيس من أن يعبد في جزيرة العرب آخر ما عليه، ولكن قد خفت أن يضل من بقي منكم بالنجوم ".

هذا إسناد ضعيف، لجهالة الراوي عن العباس.

١٧- باب في ذم الدعوى في العلم والقرآن

٣٨٠ / ١ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا مروان، عن موسى بن عبيدة، أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، عن ابن الهاد، عن عباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يظهر الدين حتى يجاوز البحار، وحتى تخاض البحار بالخيل في سبيل الله، ثم يأتي أقوام يقولون: قد قرأنا القرآن، من أقرأ منا؟ ومن أفقه منا؟ - أو من أعلم منا- ثم التفت إلى أصحابه فقال: ما في أولئك من خير".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٤١/١

٣٨٠ / ٢ - رواه إسحاق بن راهويه: ثنا جحفر بن عون، ثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن الهاد، عن العباس بن عبد المطلب، عن." (١)

"رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "يظهر الدين حتى يجاوز البحار، وحتى تخاض بالخيل في سبيل الله، قال: فيأتي قوم يقولون: من أقرأ منا؟ من أفقه منا؟ فقالوا: يا رسول الله، هل في أولئك من خير؟ (فقال) لا، فقال: أولئك منكم، أولئك من هذه الأمة، وأولئك هم وقود النار".

٣٨٠ / ٣ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الله بن نمير، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن الهاد، عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يظهر الدين حتى يجاوز البحار وتخاض البحار في سبيل الله، ثم يأتي من بعدكم أقوام يقرءون القرآن، يقولون: قد قرأنا القرآن، من أقرأ منا، ومن أفقه منا، ومن أعلم منا؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: هل في أولئك من خير؟ قالوا: لا. قال: أولئك منكم من هذه الأمة، وأولئك هو وقود النار".

٣٨٠ / ٤ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٣٨٠ / ٥ - قال: وثنا مجاهد بن موسى، ثنا زيد بن الحباب، ثنا موسى بن عبيدة الربذي ... فذكره.

٣٨٠ / ٦ - قلت: ورواه البزار في مسنده، ثنا محمد بن المثني، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا موسى بن عبيدة الربذي ... فذكره.

ومدار الإسناد هذا على موسى بن عبيدة وهو ضعيف، وسيأتي بعضه في كتاب فضائل القرآن، وله **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب رواه الطبراني في الأوسط والبزار بإسناد لابأس به، والطبراني في الكبير بإسناد حسن.." (٢)

"المعلن فبكفره، ولكن أخاف عليكم بعدي عالما لسانه، جاهلا قلبه، يقول ما تعرفون، ويعمل ما تنكرون".

هذا إسناد ضعيف؟ لجهالة التابعي.

٣٨٦ - قال إسحاق: وثنا غسان الكوفي، وأبو بشر الأسدي- وكان جليس أبي بكر بن عياش- قالا: ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن سعيد بن المسيب قال: قال رجل بالمدينة في حلقة: أيكم يحدثني

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٢٥٠

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٢٥١

عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثا؟ فقال له علي- رضي الله عنه-: أنا سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لست أخاف على أمتي مؤمنا ولا كافرا، أما المؤمن فيمنعه إيمانه، وأما الكافر فيمنعه كفره، ولكن رجلا بينهما يقرأ القرآن حتى إذا دلق به يتأوله على غير تأويله، فقال ما يعملون وعمل ما تنكرون، فضل وأضل ".

قال: شيخنا الحافظ أبو الفضل العسقلاني: أنا أظن أن أبا عبد الرحمن المدني في الرواية الأولى هو إسحاق المذكور في الثانية، وإنما دلسه بقية لضعفه.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط من طريق الحارث الأعور، وقد وثقه ابن حبان وغيره. انتهى.

وله **شاهد** من حديث عوران بن حصين، رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح.

٣٨٧ - قال إسحاق: وثنا محمد بن عبيد، ثنا الصلت بن بهرام، عن الشعبي، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تعلموا العلم لتسايروا به العلماء، ولا لتماروا به السفهاء، ولا لتحيزوا أعين الناس، فمن فعل ذلك فهو في النار".

فيه انقطاع.." (١)

"قلت: رواه أبو داود الطيالسي، وابن أبي عمر، والنسائي في الكبرى، والحاكم في المستدرك وصححه، والبيهقي، وسيأتي بطرقه في فضائل القرآن وفي الفرائض وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وابن ماجه، والدارقطني، والحاكم، والبيهقي، ورواه أبو داود في سننه من حديث عبد الله بن عمرو.

٢٢- باب التحذير من الرياء والدعاء بما يذهبه

٣٩٤ / ١ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عمن حدثه، عن معقل بن يسار قال: قال أبو بكر الصديق وشهد به على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر الشرك، فقال: هو أخفى فيكم من دبيب النمل، فقال أبو بكر: يا رسول الله، هل الشرك أن لا يجعل مع الله إلها آخر؟ فقال: ثكلتك أمك يا أبا بكر، الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل، وسأدلك على شيء إذا فعلته ذهب عنك صغار الشرك وكباره- أو صغير الشرك وكبيره- قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم- ثلاث مرات "

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٥٤/١

٣٩٤ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج في قوله تعالى: ﴿أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه﴾." (١)

"هذا إسناد ضعيف؟ لضعف يزيد بن أبان الرقاشى، وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وغيرهما، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده وسيأتي في أول كتاب الصلاة من حديث شداد بن أوس.

٢٣- باب النهي عن التنطع

٤٠٢ - قال إسحاق بن راهويه: قلت لأبي أسامة: أحدثكم مسعر؟ قال: أخرج إلى معن بن عبد الرحمن كتابا؟ فحلف لي أنه خط أبيه، فإذا فيه: قال عبد الله: "والذي لا إله غيره ما رأيت أحدا كان أشد خوفا على المتنطعين من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان أشد خوفا من أبي بكر، وإني لأرى عمر كان أشد خوفا عليهم ولهم "؟.

فأقر به أبو أسامة، وقال: نعم.

المتنطعون: الغالون، وقيل: هم المتكلمون بأقصى حلوقهم، من النطع وهو الغار الأعلى.

٢٤- باب في علم النسب

٤٠٣ / ١ - قال أحمد بن منيع: ثنا ابن لهيعة، عن علقمة بن وعلة، عن ابن عباس ق‍ال: "سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن سبأ ما هو؟ فقال: رجل ولد عشرة قبائل، فسكن اليمن ستة، والشام أربعة، فأما اليمانيون: فمذحج وكندة والأزد، والأشعريون، وأنمار، وحمير، وأما الشاميون: فلخم، وجذام وعاملة، وغسان ".

٤٠٣ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي، ثنا أحمد، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا ابن لهيعة، عن." (٢)

"وله **شاهد** من حديث عقبة بن عمرو الأنصاري، رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٤١٤ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو كريب، ثنا ابن أبي فديك، ثنا عبد الملك بن زيد بن سعيد بن نفيل، عن مصعب بن مصعب، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٥٧/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٦١/١

عليه وسلم -: "ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة".

٤١٥ - قال: وثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبي، عن عبيد الله، عن أبي المليح، ثنا جابر قال: أنزل الله صحف إبراهيم في أول ليلة خلت من رمضان، وانزلت التوراة على موسى لست خلون من رمضان، وأنزل الزبور على داود في إحدى عشرة ليلة خلت من رمضان، وأنزلت القرآن على محمد في أربع وعشرين ليلة خلت من رمضان ".

هذا إسناد ضعيف، لضعف سفيان بن وكيع بن الجراح.

وله **شاهد** من حديث واثلة بن الأسقع رواه أحمد بن حنبل في مسنده.." (١)

"له **شاهد** من حديث المغيرة بن شعبة رواه أبو داود والنسائي والترمذي، ورواه أبو داود في سننه من حديث جابر بن عبد الله.

٤٣١ / ١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا سفيان، عن محمد بن أبي حرملة، عن كريب، عن ابن عباس قال: "دفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عرفة فأردف أسامة، فلما بلغ الشعب نزل فبال، ولم يقل: أهراق الماء".

٤٣١ / ٢ - قال: وأبنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب ... فذكر نحوه.

سنده صحيح.

٤٣٢ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا سعيد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه قال: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله ".

٤٣٣ - قال: وثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد، عن الوليد بن سليمان ابن أبي السائب، عن طلحة بن أبي قنان "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا أراد أن يتبوأ." (٢)

"قلت: له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي أيوب الأنصاري وأبي هريرة، ورواه أبو داود والترمذي من حديث جابر بن عبد الله.

٤٣٩ / ١ - وقال مسدد: ثنا عبد الوارث، عن أيوب، عن نافع، عن رجل، عن أبيه قال: "نهى رسول الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٦٦/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧٣/١

- صلى الله عليه وسلم - إن تستقبل القبلة بغائط أو بول "
٤٣٩ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن أبيه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.. فذكره.
هذا إسناد ضعيف، لجهالة التابعي.
٤٤٠ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا القواريري، ثنا يوسف بن خالد، حدثني عمرو بن سفيان بن أبي البكرات، عن محفوظ بن علقمة، عن الحضرمي- وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى أن يستنجي الرجل بيمينه ".
وله شاهد من حديث سلمان الفارسي، رواه مالك لا الموطأ والبخاري في صحيےه من حديث أبي قتادة.

٥- باب البول قائما وصفة قضاء الحاجة
٤٤١ - قال مسدد: ثنا يحيى عن عمران بن حدير عن رجل من أخوال المحرر بن أبي هريرة: أنه رأى أبا هريرة بال قائما وعليه مردتان، فدعا بماء فغسل ما هنالك ".." (١)
"ابن سلمة، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر- رضي الله عنه- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ".
٤٧١ / ٤ - - قال أبو يعلى: وثنا عبد الأعلى- قال: وسألته عنه فقال: هذا خطأ ثم حدثني به- ثنا حماد بن سلمة ... فذكره.
وله شاهد من حديث عائشة، رواه النسائي في الكبرى والصغرى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، ورواه البخاري معلقا مجزوما به، وتعليقاته المجزومة صحيحة.
ورواه الطبراني في الأوسط والكبير من حديث ابن عباس وزاد فيه: "ومجلاة للبصر".
٤٧٢ - قال: وثنا موسى بن محمد بن حيان، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد، ثنا حسام بن مصك ثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -كان لا يتعار من الليل ساعة إلا

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧٦/١

أجرى السواك على فيه " هذا إسناد ضعيف؟ لضعف حسام بن مصك.

٤٧٣ / ١ - قال: وثنا أبو عبد الله بن الدورقي، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن." (١)

"٥٢١ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: "بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعثا، فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة، فقال رجل: يا رسول الله، ما رأينا بعثا قط أسرع منه كرة ولا أعظم منه غنيمة من هذا البعث. فقال: ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة منه؟ رجل توضأ في بيته فأحسن وضوءه، ثم (تجمل) إلى المسجد فصلى فيه صلاة الغداة، ثم عقبه بصلاة الضحوة، فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة".

٥٢١ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٥٢١ / ٣ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره.

ورواه البزار وبين أن الرجل المبهم أبو بكر، فقال في آخره: فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "يا أبا بكر، ألا أدلك على ما هو أسرع إيابا وأفضل مغنما؟ من صلى الغداة في جماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس "

وله **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب رواه الترمذي في الدعوات.

٥٢٢ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا حسين بن علي، عن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي، ثنا أبو الجوزاء، عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما من عبد مسلم يتوضأ، فيحسن الوضوء، ثم يقول ثلاث مرات: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله؟ إلا فتحت له ثمانية أبواب الجنة، من أيها شاء دخل ".

قلت: له **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب، رواه مسلم وأبو داود والترمذي.." (٢)

"كتاب افتتاح الصلاة في باب الصفوف، وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو وابن عباس عبد الرحمن، ابن عائش وأنس وعائشة وغيرهم.

٥٢٤ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني زهرة بن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٨٩/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٠٩/١

معبد أبو عقيل أدى ابن عم له أخبره أنه سمع عقبة يقول: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "من توضأ فأتم وضوءه، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله؟ فتحت له ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء".

قلت: له **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب رواه مسلم وغيره.

٥٢٥ / ١ – وقال أحمد بن منيع: ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة السلمي قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إذا توضأت فغسلت كفيك خرجت ذنوبك من كفيك، فإذا غسلت وجهك خرجت ذنوبك من قبل وجهك، فإذا غسلت ذراعيك خرجت ذنوبك من ذراعيك، فإذا مسحت رأسك خرجت ذنوبك من رأسك، فإذا غسلت قدميك خرجت ذنوبك من قدميك، وأيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما كان فكاكه من النار، يجزئ بكل عظم منه عظما من عظامه، وأيما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار، يجزئ كل عظم منهما عظما منه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار".." (١)

"٥٢٩ / ٢ – رواه مسدد: ثنا عطاف بن خالد، حدثني إسماعيل بن رافع، عن أنس ابن مالك مرفوعا ... فذكره مطولا جدا.

وسيأتي لفظه في كتاب الحج في باب الطواف بالبيت، ورواه البزار مختصرا.

٥٣٠ – قال: وثنا عبد الغفار، ثنا علي بن مسهر، عن أبي سفيان، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم –: "مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير، وإحلالها التسليم، وفي كل ركعتين تسليم، ولا تجوز صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وشيء معها".

قلت: رواه الترمذي في الجامع، وابن ماجه في سننه من طريق طريف السعدي أبي سفيان به، دون قوله: "وفي كل ركعتين تسليم "، وقال الترمذي: "ولا صلاة" مكان: "ولا تجوز" وقال: "وسورة" مكان: "شيء معها" قال: وفي الباب عن علي وعائشة. قال: وحديث علي في هذا أجود إسنادا وأصح من حديث أبي سعيد، انتهى.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن زيد، وسيأتي في كتاب افتتاح الصلاة في باب تحريم الصلاة التكبير، وفي باب التحليل بالتسليم ورواه أبو داود والترمذي من حديث علي بن أبي طالب.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١١/١

٥٣١ - قال أبو يعلى: وثنا سريج، ثنا أبو حفص الأبار، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "جاءني ربي في أحسن صورة فقال: يا محمد. قلت: لبيك ربي وسعديك. قال: هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: لا أدري. قال: فوضع يده على صدري،." (١)

"فوجدت بردها بين كتفي- أو قال: فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها في صدري - فقال: يا محمد. فقلت: لبيك وسعديك. قال: هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: في الدرجات والكفارات، أما الدرجات: فإسباغ الوضوء في المكروهات، ونقل الأقدام إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة، وأما الكفارات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، فمن فعل ذلك عاش بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وقال لي: يا محمد، قل: اللهم إني أسألك عمل الحسنات وترك السيئات وحب المساكين، وإذا أردت بقوم فتنة وأنا فيهم فنجني إليك غير مفتون "

قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف.

وقوله: "الملأ الأعلى": هم الملائكة المقربون.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه الترمذي في الجامع وقال: حسن غريب.

ورواه أحمد بن منيع في مسنده من حديث ثوبان، وسيأتي في كتاب المساجد في باب المشي إلى المساجد.

٥٣٢ / ١ - وقال عبد بن حميد: ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة أنه كان جالسا مع أصحابه إذ قال رجل: من يحدثنا حديثا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال عمرو: أنا، قال: هي لله أبوك، واحذر، قال: سمعته يقول: من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة. قال: هي لله أبوك واحذر. قال: سمعته يقول: من رمى بسهم في سبيل الله كان ذلك عتق رقبة قال: هي لله أبوك واحذر. قال: سمعته يقول: من أعتق نسمة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٥/١

قال: وسمعته يقول: من أعتق نسمتين أعتق الله بكل عضوين منها عضوا منه من النار. قال: هي لله أبوك واحذر. قال: وحديث لو أني لم أسمعه منه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أو." (١)

"الجنابة، فأكفأ الإناء على يده اليمنى فغسلها مرتين أو ثلاثا، ثم صب على فرجه فغسل فرجه بشماله، ثم ضرب بيده للأرض فغسلها، ثم تمضمض واستنشق وغسل فرجه ويديه، ثم صب على رأسه وجسده، ثم تنحى ناحية فغسل رجليه، فناولته المنديل، فلم يأخذه وجعل ينفض الماء عن جسده ".

فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: كانوا لايرون بالمنديل بأسا، ولكن كانوا يكرهون العادة.

فقلت لعبد الله بن داود: كانوا يكرهونه للعادة؟ فقال: هكذا هو، ولكن وجدته في الكتاب هكذا.

هذا إسناد رجاله ثقات.

قلت: ورواه النسائي في الصغرى من طريق عبد الله بن إدريس، عن الأعمش ... فذكره بإسناده ومعناه دون قوله: "وجعل ينفض الماء ... " إلى آخره.

وله شاهد من حديث أبي أيوب وجابر بن عبد الله وأنس، رواه ابن ماجه.

١٦- باب لا يكل طهوره ولا صدقته إلى أحد

٥٤٢ - قال أحمد بن منيع: ثنا أبو العلاء، ثنا الليث، عن معاوية بن صالح، أن أباحمزة حدثه عن عائشة قالت: "ما انتقم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لنفسه من أحد قط إلا أن يؤذى في الله- عز وجل- فينتقم، ولا رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكل صدقته إلى غير نفسه حتى يكون هو الذي يضعها في يد السائل، ولا رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكل وضوءه إلى غير نفسه حتى يكون هو الذي يهيئ وضوءه لنفسه حين يقوم من الليل "..." (٢)

"قلت: له شاهد من حديث ابن عباس، رواه ابن ماجه في سننه بسند ضعيف كما بينته في الكلام على زوائد ابن ماجه.

٥٤٣ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو هشام، ثنا النضر- يعني: ابن منصور- ثنا أبو الجنوب قال: "رأيت عليا يستقي ماء لوضوئه، فبادرته أستقي له، فقال: مه يا أبا الجنوب؟ فإني رأيت عمر يستقي ماء

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٦/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٢٤/١

لوضوئه، فبادرته أستقي له. فقال: مه يا أبا الحسن؟ فإني رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستقي ماء لوضوئه، فبادرته أستقي له. فقال: مه يا عمر؟ فإني أكره أن يشركني في طهوري أحد".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف أبي الجنوب، واسمه: عقبة بن علقمة، ومن طريقه رواه البزار في مسنده.

١٧- باب جواز الوضوء مما فضل من ولوغ الهرة

٥٤٤ - قال مسدد: ثنا عبد الله بن داود، عن سفيان وحسن بن صالح، عن الركين بن الربيع، عن عمته أن الحسن بن علي- رضي الله عنهما- قال: "لا بأس بسؤر الهرة".

٥٤٥ - قال: وثنا عبد الله، عن يحيى بن مسلم أبي الضحاك، عن أبيه، عن أبي سعيد الجابري "أن عليا سئل عن الهر يشرب من الإناء، قال: لا بأس بسؤر الهر".

٥٤٦ - وقال أحمد بن منيع: ثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الأيامي، ثنا أبو عباد عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: "ربما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكفىء الإناء للسنور حتى تشرب، ويتوضأ منه ".." (١)

"هذا إسناد ضعيف؟ لضعف عبد الله بن سعيد، ومن طريقه رواه البزار.

رواه ابن ماجه في سننه من طريق حارثة بن أبي الرجال- وهو ضعيف- عن عمرة، عن عائشة قالت: "كنت أتوضأ أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من إناء واحد، قد أصابت منه الهرة قبل ذلك ".

وله **شاهد** من حديث أبي قتادة رواه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في صحيحه ومسدد، قال الترمذي: حديث أبي قتادة حسن صحيح، وهو أحسن شيء في هذا الباب، وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - والتابعين ومن بعدهم مثل الشافعي وأحمد وإسحاق.

١٨- باب التسمية عند الوضوء

٥٤٧ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عفان ثنا وهيب، عن عبد الرحمن بن حرملة، أنه سمع أبا ثفال يقول: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٣٢٥

يذكر اسم الله عليه، لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار".

٥٤٧ / ٢ – رواه مسدد: ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمن بن حرملة ... فذكره.." (١)

"قلت: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه باختصار.

٥٤٧ / ٣ – رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة ... فذكره.

٥٤٧ / ٤ – ورواه الطبراني في كتاب الدعاء قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا وهيب بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن حرملة ... فذكره.

٥٤٧ / ٥ – قال: وثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد ... فذكره.

ثم ذكر له طرق أخر من حديث أبي هريرة وسهل بن سعد وعائشة.

قال أحمد بن حنبل: لا أعلم في هذا الباب حديثا له إسناد جيد.

قال إسحاق بن راهويه: إن ترك التسمية عامدا أعاد الوضوء، وإن كان ناسيا أو متأولا أجزأه.

قال البخاري: أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن.

قال الترمذي: ورباح بن عبد الرحمن، عن جدته، عن أبيها– وأبوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل– وأبو ثفال المري اسمه: ثمامة بن حصين، ورباح بن عبد الرحمن هو أبو بكر بن حويطب، منهم من روى هذا الحديث فقال: عن أبي بكر بن حويطب، فنسبه إلى جده. قال: وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وأبي سعيد وسهل بن سعد وأنس انتهى.

وله شاهد من حديمث سهل بن سعد، رواه ابن ماجه بسند ضعيف.." (٢)

"قلت: مدار الإسنادين على داود وهو ضعيف، ومع ضعفه فهو مرسل، لكن له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

ورواه أبو داود وابن حبان في صحيحه من حديث أبي المليح، عن أبيه، ومسلم والترمذي من حديث ابن عمر، وقالت: هو أصح شيء في هذا الباب وأحسن.

ورواه ابن ماجة من حديث أنس بن مالك، ومن حديث أبي بكرة.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٢٦/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٢٧/١

٢٠- باب الوضوء وفيمن لم يتكلم عليه

٥٥٢ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا سلام الطويل، عن زيد العمي، عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توضأ مرة مرة، فقال: هذا وظيفة الوضوء الذي لا تحل الصلاة إلا به. ثم توضأ مرتين مرتين، فقال: هذا وضوء من أراد أن يضعف له الأجر مرتين، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا، وقال: هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي ".

٥٥٢ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن بشير، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه ... فذكره.

٥٥٢ / ٣ - وروواه أحمد بن حنبل: ثنا أسود بن عامر، أبنا أبو إسرائيل، ثنا زيد العمي ... فذكره.." (١)

"ورواه ابن ماجه في سننه من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي به دون قوله: "وضوء من أراد أن يضعف له الأجر مرتين " ولم يقل: "ووضوء الأنبياء قبلي " ورواه الحاكم في المستدرك من طريق زيد العمي. ورواه البيهقي في سننه، عن الحاكم.

وزيد العمي ضعيف، وابنه متروك، ومعاوية لم يلق ابن عمر، قاله ابن أبي حاتم في العلل، وصرح به الحاكم في المستدرك.

وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله، رواه الترمذي في الجامع.

٥٥٣ - وقال مسدد: ثنا عبد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه "أن عليا توضأ ومسح على الخفين.

٥٥٤ / ١ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا بشر، ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن سميع، عن أبي أمامة "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -كان يغسل يديه ثلاثا ويتمضمض ثلاثا، ويستنشق ثلاثا، ويغسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثا ثلاثا".

٥٥٤ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن سميع، عن أبي أمامة "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توضأ فغسل يديه ثلاثا، وتمضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا"..." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٣٢٩

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٣٣٠

"٥٦٥ - وقال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن رجل، عن حنظلة بن الراهب "أن رجلا سلم على النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم يرد عليه حتى تمسح، وقال: لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني لم أكن متوضئا- أو قال: لم يرد عليه حتى. تمسح، ورد عليه ".

هذا إسناد ضعيف.

٢١- باب تخليل اللحية

٥٦٦ - قال مسدد: ثنا محمد بن جابر، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن شداد بن الهاد "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توضأ فخلل لحيته بأصابعه، ثم قال: هكذا أمرني ربي- عز وجل- أن أخلل "

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف محمد بن جابر.

٥٦٧ - وقال أحمد بن منيع: ثنا أبو بدر، عن الرحيل بن معاوية، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا توضأ يقول بيده تحت ذقنه، ويخلل لحيته مرتين، وربما فعله ثلاثا أو أكثر من ذلك مرتين ". قلت: رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده وأبو داود وابن ماجه من طريق يزيد الرقاشي- وهو ضعيف- دون قوله: "تحت ذقنه " ولم يذكروا "ربما ... " إلى آخره.

وله شاهد من حديث عمار بن ياسر، رواه الترمذي في الجامع وقال: وقال بهذا أكثر أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ومن بعدهم رأوا تخليل اللحية، وبه يقول الشافعي، وقال أحمد: إن سها عن التخليل فهو جائز. وقال إسحاق: إن تركه ناسيا أو متأولا أجزأه، وإن تركه عامدا أعاد.." (١)

"٥٦٨ / ١ - قال أحمد بن منيع: وثنا محمد بن عبيد، ثنا واصل الرقاشي، عن أبي سورة، عن أبي أيوب قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا توضأ تمضمض ومسح لحيته من تحتها بالماء".

٥٦٨ / ٢ - رواه عبد بن حميد: ثنا محمد بن عبيد ... فذكره.

٥٦٨ / ٣ - قلت: رواه ابن ماجه في سننه: ثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي، ثنا معاوية بن ربيعة الكلابي، ثنا واصل ... فذكره بلفظ: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توضأ فخلل لحيته ".

وهذا إسناد ضعيف؟ لضعف أبي سورة، والرقاشي.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣٥/١

٥٦٩ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا الفضل بن دكين، ثنا خالد بن إياس - قال أبو بكر: وكان ضعيفا- عن عبد الله بن رافع، قال: بعثني مروان إلى أم سلمة، فقالت: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتوضأ فيخلل لحيته".

قلت: وضعفه أيضا ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والبخاري وأبو داود والترمذي وابن شاهين والساجي وغيرهم. وقال ابن حبان والحاكم: يروي الموضوعات. انتهى. ويقال في اسم أبيه: إلياس أيضا.

٢٢- باب مسح الرأس والعمامة

٥٧٠ - قال مسدد: ثنا محمد بن جابر، عن ضمضم، عن أبيه قال: "توضأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومسح رأسه مرة واحدة".

له **شاهد** من حديث سلمة بن الأكوع، رواه ابن ماجه بسند ضعيف.

٥٧١ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا حفص، عن ليث، عن طلحة، عن." [١]

"أبيه، عن جده قال: "رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - توضأ فمسح رأسه هكذا، وأمر حفص بيده على رأسه حتى مسح قفاه ".

٥٧١ / ٢ - رواه عبد بن حميد: حدثني زكريا بن عدي، ثنا حفص بن غياث ... فذكره بلفظ: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توضأ فوضع يده فوق رأسه، ثم ردها على قفاه، ثم أخرجها من تحت الحنك ".

قلت: طلحة هو ابن مصرف بن كعب بن عمرو- أو عمرو بن كعب.

٥٧٢ / ١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا أبو العلاء الحسن بن سوار، ثنا ليث، عن معاوية بن صالح، عن (عتبة أبي أمية) ، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان قال: "رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - توضأ ومسح على الخفين والخمار- يعني: العمامة".

٥٧٢ / ٢ - قلت: رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا الحسن بن سوار ... فذكره.

٢٣- باب تخليل الأصابع والتحجيل ومن لم يتم وضوءه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣٦/١

٥٧٣ – قال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، حدثني واقد عن مصعب، قال: "رأى ابن عمر قوما يتوضئون، فقال: خللوا- يعني: بين الأصابع ".

له **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه ابن ماجه في سننه، والترمذي في الجامع وحسنه.." (١)

"زائدة، عن إسرائيل، عن عامر بن شقيق، عن شقيق قال: "توضأ عثمان بن عفان فخلل أصابع رجليه ثم قال: رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فعل ذلك ".

٥٧٦ – وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يحيى بن هاشم، ثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: "قيل: يا رسول الله، بم تعرف أمتك يوم القيامة؟ قال: غرا، محجلين من أثر الوضوء".

هذا إسناد ضعيف، لكن أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

له **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود، رواه ابن حبان في صحيحه.

٥٧٧ – قال الحارث: وثنا الحسن بن موسى،، ثنا عبد الله بن لهيعة، ثنا حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، سمعت عبد الله بن الحارث صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف ابن لهيعة.

وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة، ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

٢٤- باب نضح الفرج بالماء بعد الوضوء

٥٧٨ – قال مسدد: ثنا سلام بن أبي مطير، عن منصور بن المعتمر، عن المنهال ابن عمرو، عن سعيد بن جبير قال: قالت ابن عباس: "إذا توضأ أحدكم فليأخذ حفنة من ماء فلينضح بها فرجه؟ فإن أصابه شيء فليقل: إن ذلك منه ".." (٢)

"٢٧- باب الأذنان من الرأس

٥٨٣ / ١ – قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا يزيد بن هارون، أبنا الجريري، عن فلان بن وهب بن قبيصة، عن رجل من الأنصار، عن أبيه قال: قال عثمان: "ألا أريكم وضوء رسول الله – صلى الله عليه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣٧/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣٩/١

وسلم -؟ فأراهم، ثم قال: واعلموا أن الأذنين من الرأس ".

٥٨٣ / ٢ - قلت: رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا يزيد بن هارون، أبنا الجريري، عن عروة بن قبيصة، عن رجل من الأنصار ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث أبي أمامة الباهلي، رواه الترمذي في الجامع، وقال: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومن بعدهم أن الأذنين من الرأس، وبه يقول سفيان وابن المبارك وأحمد وإسحاق، وقال بعض أهل العلم: ما أقبل من الأذنين فمن الوجه، وما أدبر فمن الرأس. وقال إسحاق: وأختار أن يمسح مقدمهما مع وجهه، ومؤخرهما مع رأسه. انتهى.

وما اختاره إسحاق له **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب رواه عبد بن حميد في مسنده، وقد تقدم في كتاب الوضوء.

٢٨ - باب ما يكفي الوضوء والغسل من الماء

٥٨٤ / ١ - قال مسددبن مسرهد: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا شعبة، عن حبيب بن زيد، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى بثلثي مد فتوضأ، فجعل يدلك ذراعيه ".." (١)

"٦٠١ / ٤ - قال: وثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا عبد الله بن الوليد العدني، ثنا سفيان، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، عن بسرة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة".

٦٠١ / ٥ - قال: وثنا عبد الله بن محمد بن سلم، ثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، عن الزهري، (عن) عروة، عن بسرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ، والمرأة مثل ذلك ".

قال البخاري: أصح شيء في هذا الباب حديث بسرة بنت صفوان.

قال الترمذي: وفي الباب عن أم حبيبة، وأبي أيوب، وأروى بنت أنيس وعائشة، وجابر بن عبد الله، وزيد بن خالد، وعبد الله بن عمرو.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٣٤٣

قلت: وفي الباب- مما لم يذكره الترمذي- عن ابن عمر، وأبي هريرة، وسعد بن أبي وقاص، وابن عباس، وأم سلمة.

٣١- باب ترك الوضوء من مس الذكر

٦٠٢ - قال مسدد بن مسرهد: ثنا يحيى، عن سعيد، عن قتادة، قال: "سألت سعيدا عن مس الذكر، فقال: هو كبعض جسدك ".

هذا إسناد رجاله ثقات. له **شاهد** من حديث أبي أمامة، رواه ابن ماجه.." (١)

"٦٠٣ / ١ - قال: وثنا يحيى، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي حسان، عن مخارق بن أحمر الكلابي، عن حذيفة في مس الذكر، فقال: "ما أبالي إياه مسست أو أنفي أو أذني. قال يحيى: أحدهما".

٦٠٣ / ٢ - قال: وثنا يحيى، عن سفيان، حدثني إياد بن لقيط، عن البراء بن قيس قال: "سئل حذيفة عن مس الذكر ... " فذكره.

قلت: له **شاهد** من حديث طلق بن علي، رواه أبو داود، والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو يعلى الموصلي، وسيأتي بزيادة في كتاب المساجد في باب بناء مسجد المدينة.

٦٠٤ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا الجراح بن مخلد، ثنا عمر بن يونس! اليمامي، ثنا المفضل بن ثواب- رجل من أهل اليمن- حدثني حسين بن (أودع) عن أبيه عن سيف بن عبد الله الحميري قال: "دخلت أنا ورجال معي على عائشة فسألناها عن رجل يمس فرجه، وعن المرأة تمس فرجها، قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ما أبالي إياه مسست أو أنفي ".." (٢)

"ورواه الحاكم في المستدرك من طريق عمرو بن دينار وأبي الزبير جميعا، عن جابر بن عبد الله "أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب أكلا خبزا ولحما، فصليا ولم يتوضئا".

ورواه البيهقي في سننه، عن الحاكم.

قال الترمذي: وهذا آخر الأمر من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ترك الوضوء مما مست النار قال: وكأن هذا الحديث ناسخ لحديث الوضوء مما مست النار. انتهى.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥٠/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥١/١

وسيأتي في كتاب الفرائض في باب ما جاء في قسمة المواريث، وسيأتي في كتاب المناقب.

وله شاهد من حديث عمرو بن أمية؟ رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

٦٢٣ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: "لو أكلت لحما وشربت لبن اللقاح ثم أصلي ولم أتوضأ ما باليت، إلا أن أمضمض فمي وأغسل يدي من غمر الطعام ".

هذا إسناد رجاله رجال الصحيح.

٦٢٤ - وقال: وثنا عيسى، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل على ابنته فاطمة، فقربت إليه لحما فأكل، فلما قام أخذت بردائه، فقالت: ألا تتوضأ؟ فقال: مم يابنية؟! فقالت: مما غيرت النار. فقال: أو ليس أطهر طعامنا ما غيرت النار؟ ".

٦٢٥ / ١ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -." (١)

"٦٣٧ / ٢ - رواه البزار في مسنده: ثنا أحمد بن أبان، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره.

٦٣٨ - قال أبو يعلى: وثنا الجراح بن مخلد، ثنا موسى بن داود حدثنا حسام بن مصك، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، عن أبي بكر "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهس من كتف، ثم صلى ولم يتوضأ".

٦٣٩ - قال: وثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن محمد بن علي، عن علي قال: "كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم - يأكل الثريد ويشرب اللبن، ويصلي ولا يتوضأ".

قلت: له شاهد من حديث أنس، رواه أبو داود في سننه وغيره.

٦٤٠ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا أبو بكر، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز، عن ابن أبي مليكة، عن عكرمة، عن عائشة "أن النبي - صلى الله عليه وسلم -كان يمر بالقدر فيتطول منه العرق فيصيب منه، ثم يصلي ولا يتوضأ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥٩/١

٦٤٠ / ٢ – ورواه أحمد بن حنبل: ثنا حسين بن علي ... فذكره.
ورواته ثقات.

٦٤١ / ١ – قال وثنا إسحاق، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود قال: "رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يأكل اللحم، ثم يقوم إلى الصلاة فما يمس قطرة ماء".." (١)

"٦٤٣ / ٥ – ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا معتمر بن سليمان، عن ليث، عن مولى لموسى بن طلحة– أو عن ابن لموسى بن طلحة– عن أبيه، عن جده قال: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يتوضأ من ألبان الإبل ولحومها، ولا يصلي في أعطانها، ولا يتوضأ من ألبان الغنم ولحومها، ويصلي في مرابضها".

قلت: مدار طرق هذه الأسانيد على ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

٦٤٤ – وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا مروان، عن أبان، عن أنس قال: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يشرب من اللبن ولا يتوضأ منه، ويقطر على ثوبه ولا يغسله ".

٦٤٥ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو عبد الرحمن الأزدي، أبنا عبيدة بن حميد الضبي، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذي الغرة قال: "عرض أعرابي لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – بسير فقال: يا رسول الله، تدركنا الصلاة ونحن في أعطان الإبل، أفنصلي؟ فقال: لا. قال: أفنتوضأ من لحومها؟ قال: نعم. قال: فنصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم. قال: فنتوضأ من لحومها؟ قال: لا".

٦٤٦ / ١ – وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد، عن حجاج، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أسيد بن حضير أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "توضئوا من لحوم الإبل، ولا توضئوا من لحوم الغنم، وصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في مبارك الإبل ".

٦٤٦ / ٢ – قلت: رواه ابن ماجه في سننه من طريق حجاج بلفظ: "لا تتوضئوا من ألبان الغنم، وتوضئوا من ألبان الإبل ".

وحجاج هو ابن أرطاة، ضعيف مدلس، وقد رواه بالعنعنة، وداود كذاب وضاع. لكن له شاهد من حديث

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٣٦٥

جابر بن سمرة، رواه مسلم في صحيحه وغيره.

ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث البراء بن عازب.." [1]

"قلت: رواه أبو داود في سننه من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب ... فذكره دون قوله: "فأفرغ على يساره سبعا، وقال: "على جلده " بدل "رأسه ".

٦٦٠ - وقال مسدد: ثنا عبد الله، عن فضيل، عن نافع، عن ابن عمر قال: "كان إذا اغتسل نضح عينيه بالماء، وأدخل إصبعه في سرته ".

موقوف.

قلت: رواه البيهقي في الكبرى من طريق الشافعي، عن مالك، عن نافع به موقوفا كذلك. قال مالك: ليس عليه العمل. قال الشافعي: ليس عليه أن ينضح في عينيه؟ لأنهما ليستا ظاهرتين من بدنه.

قال البيهقي: وقد روي مرفوعا، ولا يصح سنده.

٦٦١ - قال مسدد: وثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة "أنه كان لا يرى بأسا أن يغتسل الرجل من الجنابة، ثم يستدفئ بامرأته قبل أن تغتسل، أو تغتسل المرأة قبل الرجل فتستدفى به ".

٦٦٢ - قال: وثنا أبو عوانة، عن الأعمش قال: قال عامر لإبراهيم: "ما تقول في الذي يغتسل من الجنابة، ثم يستدفئ بامرأته؟ قال إبراهيم: لا أدري. قال: أفلا أنبئك عن صديقك علقمة؟ إنه كان لا يرى به بأسا".

قلت: ولما تقدم شاهد من حديث عائشة رواه الترمذي، قال: وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والتابعين، "أن الرجل إذا اغتسل فلا بأس أن يستدفئ بامرأته، وينام معها قبل أن تغتسل المرأة" وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.." [2]

"المنام، فقال: إذا وجدت بللا فاغتسلي يا بسرة. قالت عائشة: فضحت النساء. قال: دعيها تسأل عما بدا لها، تربت يمينك ".

هذا إسناد فيه مقال؟ عبد الله بن المؤمل مختلف فيه، ذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء، ووثقه ابن سعد وابن نمير، واختلف قول ابن معين فيه، ولينه أبو حاتم وأبو زرعة، وضعفه النسائي وابن عدي، وباقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٣٦٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٣٧٥

٦٧٧ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا عبد الجبار الأيلي، ثنا يزيد بن أبي سمية عن ابن عمر قال: "سألت أم سليم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إذا رأت المرأة ذلك وأنزلت فلتغتسل ."

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف عبد الجبار بن عمر الأيلي، ضعفه ابن معين وابن سعد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي والدارقطني وغيرهم.

ورواه أحمد بن حنبل من طريق عبد الجبار بن عمر به.

ولما تقدم **شاهد** من حديث أم سلمة رواه الترمذي في الجامع وصححه.

قال: وهو قول عامة الفقهاء أن المرأة إذا رأت في المنام ما يرى الرجل فأنزلت أن عليها الغسل، وبه يقول سفيان الثوري والشافعي. قال: وفي الباب عن أم سليم وخولة وعائشة وأنس.." (١)

"٦٨٢ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا سعيد بن سليمان، ثنا أبو بكر عبد الله بن حكيم، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ثلاثة لا تقربهم الملائكة: المخلق، والسكران، والجنب ".

هذا إسناد ضعيف، لضعف عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري البصري، ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني والنسائي، وقال الجوزجاني: كذاب.

٦٨٣ - -، قال: وثنا علي بن إسحاق، عن بن المبارك، عن الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من بات طاهرا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من ليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان؟ فإنه بات طاهرا".

قلت: له **شاهد** من حديث معاذ بن جبل، رواه مسلم في صحيحه، وابن حبان، وأبو داود، وا لترمذي.

ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عمر، والطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس، وأحمد بن منيع وأبو يعلى من حديث أنس، وسيأتي في آخر كتاب المواعظ والشعار بكسر الشين المعجمة، وهو ما يلي بدن الإنسان من ثوب وغيره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٢/١

٤٩- باب في المني يصيب الثوب

٦٨٤ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن مصعب بن سعد، عن سعد "أنه كان يحك المني من ثوبه ".

هذا إسناد رجاله ثقات.

٦٨٥ - قال: وثنا يحيى، عن شعبة، حدثني شيخ، "سمعت ابن عمر يقول في الرجل احتلم في ثوب ثم خفي عليه: اغسل الثوب كله ".." (١)

"قلت: حديث المغيرة في الكتب الستة بغير هذا اللفظ.

٦٨٨ - قال الطيالسي: وثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: "ترك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الموقين في رجليه في غزوة تبوك ثلاثا"

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف جعفر.

٦٨٩ / ١ - قال: وثنا داود بن الفرات، ثنا محمد بن زيد العبدي، عن أبي شريح، عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان قال: "رأيت سلطان الفارسي ورأى رجلا يريد أن ينزع خفيه في الوضوء، فأمره سلمان أن يمسح على خفيه وعمامته وشعره، وقال سلمان: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح على خماره وخفيه ".

٦٨٩ / ٢ - رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا بشر بن السري، ثنا داود ابن أبي الفرات، عن محمد بن زيد، عن أبي شريح، عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان قال: "كنت مع سلمان فرأى رجلا قد أحدث، فأراد أن ينزع خفيه للوضوء، قالت: فأمره سلمان أن يمسح على خفيه وعمامته وأن يمسح ن ا صيته، وقال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح على خفيه وخماره "

٣٨٩ / ٣ - قلت: ورواه ابن ماجه في سننه: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد، عن داود بن أبي الفرات ... فذكره دون قوله: "وأن يمسح ناصيته ".

قال المزي في الأطراف: ليس هذا الحديث في سماعنا في ابن ماجه، ولم يذكره أبو القاسم. انتهى.

٦٨٩ / ٤ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو خليفة ثنا أبو داود الطيالسي ... فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٥/١

وله شاهد من حديث ثوبان مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقد تقدم في باب مسح الرأس.." (١)

" ٦٩٠ – وقال مسدد: ثنا يحيى، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "إن الله يحب أن تقبل رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه ".

هذا إسناد رجاله ثقات.

٦٩١ – قال: وثنا يحيى، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: "إن الله يحب أن تتبع رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه ".

هذا إسناد رجاله ثقات، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره، وسيأتي في كتاب قصر الصلاة.

٦٩٢ – قال مسدد: وثنا يحيى، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن يريم ابن أسعد الخارفي قال: "رأيت قيس بن سعد بن عبادة وقد كان خدم النبي – صلى الله عليه وسلم – عشر سنين. قال: ثم أتى دجلة وعليه خفان زندجان، فتوضأ ومسح على خفيه ".

٦٩٣ – قال: وثنا يحيى، عن سفيان، حدثني أبو إسحاق، عن يريم أبي العلاء قال: "رأيت قيس بن سعد بن عبادة بال ثم أتى رحله فتوضأ، – مسح على خفيه مرة وقال: هكذا بكفه بأصابعه على ظهر خفيه ".

٦٩٤ – قال: وثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: "قد مسح رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على الخفين، فسألوا هؤلاء القوم الذين يزعمون أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قد مسح، قبل المائدة أو بعد المائدة. والله ما مسح بعد المائدة، والله لأن أمسح على ظهر عير بالفلاة أحب إلي من أن أمسح عليهما".

قلت: رواه أصحاب الكتب الستة من حديث جرير بن عبد الله قال: "رأيت." (٢)

"قلت: سند مسدد فيه الحجاج بن أرطاة، وأبو يعلى في سنده عبد الأعلى الثعلبي، وهما ضعيفان.

٦٩٦ – قال مسدد: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث قال: "خرجت مع عبد الله إلى المدينة فكان يمسح على الخف ثلاثا"

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٧/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٨/١

هذا إسناد رجاله ثقات.

٦٩٧ / ١ - قال: وثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا المهاجر أبو مجلز، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - "أنه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة إذا تطهر ولبس خفيه أن يمسح عليهما.

وكان أبو بكرة لا يفعل ذلك، إذا أحدث فتوضأ نزع خفيه) .

٦٩٧ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا زيد بن الحباب، ثنا عبد الوهاب، عن المهاجر- مولى البكرات- حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة ... فذكره بإسناده ومتنه دون قوله: "وكان أبو بكرة ... " إلى آخره.

٦٩٧ / ٣ - قلت: ورواه ابن ماجه في سننه: عن محمد بن بشار، وبشر بن هلال كلاهما عن عبد الوهاب ... فذكره دون قوله: "إذا تطهر ... " إلى آخره.

قال المزي في الأطراف: هذا الحديث ليس في سماعنا، ولم يذكره أبو القاسم. انتهى.

٦٩٧ / ٤ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا القطان بالرقة، ثنا عمر بن يزيد السياري ثنا عبد الوهاب الثقفي ... فذكره.

وله شاهد من حديث صفوان بن عسال، وقد تقدم في كتاب العلم.

٦٩٨ - قال مسدد: وثنا عبد الوارث، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس بن." (١)

" ٧١٠ - قال الحارث: وثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة بن الحجاج، ثنا قتادة، سمعت موسى بن سلمة قال: "سألت ابن عباس عن صيام ثلاثة أيام البيض. فقال: كان عمر يصومهن. وسألته عن المسح على الخفين. فقال: ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم ".

ورجاله ثقات.

٧١١ - قال: وثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس، عن أبيه، عن عبد الله بن الطفيل قال: "رأيت عمرو بن حزم يمسح على الخفين، وقالى: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح على خفيه ".

محمد بن عمر- هو الواقدي- ضعيف.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٠/١

٧١٢ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الحنفي، عن عمر بن إسحاق بن يسار قال: "قرأت لعطاء كتابا معه؟ فإذا فيه: حدثتني ميمونة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – أنها قالت: يا رسول الله، أيخلع الرجل خفيه كل ساعة؟ قال: لا، ولكن يمسحهما ما بداله ".

٧١٣ – قال: وثنا أبو كريب، ثنا زيد، عن خالد بن أبي بكر، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر قال: "رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم – يأمر بالمسح على الخفين، للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة".

قلت: له شاهد من حديث خزيمة بن ثابت رواه الترمذي في الجامع وغيره، وقال: هو قول العلماء من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل: سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق قالوا: يمسح المقيم يوما وليلة، والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، قال: وقد روي عن بعض أهل العلم أنهم لم يوقتوا في المسح على الخفين، وهو قول مالك بن أنس. قال الترمذي: التوقيت أصح.." (١)

"أسفار رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعائشة مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في ذلك السفر فالتمست عائشة عقدها حتى انبهر الليل، فجاء أبو بكر فتغيظ عليها قال: حبست الناس بمكان ليس فيه ماء؟! قال: فأنزلت آية الصعيد، فجاء أبو بكر فقال: أنت والله يا بنية ما علمت مباركة". قال عبيد الله: "وكان عمار يحدث أن الناس طفقوا يومئذ يمسحون بأكفهم الأرض فيمسحون بها وجوههم، ثم يعودون فيضربون ضربة أخرى فيمسحون بها أيديهم إلى المناكب والآباط، ثم يصلون ".

قال: وروى هذا الحديث محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمار.

٧١٩ – رواه أحمد بن منيع: ثنا حسين بن محمد، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عمار بن ياسر قال: "لما نزلت عليهم رخصة التيمم بالصعدات دخل أبو بكر على عائشة فقال: إنك لمباركة. قد نزلت علينا رخصة التيمم "

قلت: حديث عمار بن ياسر رجاله ثقات.

رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه باختصار، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٥/١

٧٢٠ / ١ - وقال مسدد: ثنا يزيد، ثنا سليمان التيمي، عن سيار، عن أبي أمامة قال: قال نبي الله: "إن الله- تعالى- فضلني على الأنبياء- أو قال: أمتي على الأمم- بأربع: أرسلني إلى الناس كافة، وجعل الأرض كلها لي ولأمتي مسجدا وطهورا؟ فأينما أدرك رجل من أمتي الصلاة فعنده مسجده وطهوره، ونصرت بالرعب مسيرة شهر؟ يسير بين يدي يقذف في قلوب أعدائي، وأحلت لي الغنائم ".

٧٢٠ / ٢ - قال: وثنا عبد الوارث، عن بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.." (١)

"٧٢٠ / ٣ - رواه أحمد بن منيع. ثنا يزيد، أبنا سليمان التيمي ... فذكره بإسناده ومتنه إلا أنه لم يقل: "ولأمتي ".

٧٢٠ / ٤ - قلت: رواه الترمذي في الجامع: عن محمد بن عبيد المحاربي، عن أسباط، عن سليمان التيمي به بلفظ: "إن الله فضلني على الأنبياء- أو قال: على الأمم- وأحل لنا الغنائم ".

وقال: حسن صحيح. انتهى.

وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة وجابر، ورواه مسلم من حديث حذيفة.

٧٢١ - قال مسدد: وثنا هشيم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: "التيمم عند كل صلاة".

٧٢٢ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا الدراوردي، عن يزيد ابن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه، حتى إذا صلى انصرف إليهم، قالت لهم: قد أعطيت خمسا، ما أعطيهن أحد كان قبلي: أما أنا فأرسلت إلى الناس كافة، وكان من قبلي إنما يرسل النبي إلى قومه، ونصرت بالرعب ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر ملئ مني رعبا، وأحلت لي الغنائم أكلها، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت، وكان من قبلي يعظمون ذلك؟ إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم، والخامسة هي ما هي، قيل لي: سل " فإن كل نبي قد سأل، فأخرتها إلى يوم القيامة".." (٢)

"قلت: رواه أحمد بن حنبل بتمامه بإسناد صحيح، وزاد في آخره: "فهي لكم، ولمن يشهد أن لا إله إلا الله "

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٧/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٨/١

٧٢٣ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد ومقسم، عن ابن عباس قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أعطيت خمسا، ولا أقوله فخرا: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب، فهو يسير أمامي شهرا، وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي يوم القيامة، وهي إن شاء الله نائلة من لا يشرك بالله شيئا".

٧٢٣ / ٢ - رواه عبد بن حميد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

هذا إسناد رجاله ثقات.

٧٢٣ / ٣ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الصمد، قال: ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا يزيد، عن مقسم ... فذكره بتقديم وتأخير.

وله شاهد من حديث أبي ذر، وسيأتي في علامات النبوة.

٧٢٤ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أعطيت خمسا لم يعطهن أحد كان قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي، وأعطيت الشفاعة وإنه ليس من نبي إلا قد سأل شفاعته، وإني أخرت شفاعتي، جعلتها لمن مات لا يشرك بالله شيئا".

٧٢٤ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا حسين بن محمد، ثنا إسرائيل ... فذكره.

٧٢٤ / ٣ - قال: وثنا أبو أحمد- يعني: الزبيري- ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره، ولم يسنده.." (١)

"عن عبادة ... فذكره دون قوله: "أتاني جبريل من عند الله- عز وجل- فقال: يا محمد، إن الله يقول: إني قد افترضت على أمتك ... " والباقي بنحوه.

٧٤٣ / ٥ - ورواه ابن حبان في صحيحه: أبنا عبد الله بن قحطبة بن مرزوق، ثنا أحمد بن منيع ... فذكره. وله شاهد من حديث كعب بن عجرة، وسيأتي في كتاب المواقيت باب أوقات الصلوات.

٧٤٤ - وقال عبد بن حميد: أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٣٩٩

قال: "فرضت الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلة الإسراء خمسين صلاة، ثم نقصت حتى جعلت خمسا، فقال الله- عز وجل- له: فإن لك في الخمس خمسين، الحسنة بعشر أمثالها".

هذا إسناد ضعيف، لضعف أبي هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، رواه أحمد، والنسائي والترمذي في الجامع وصححه، قال: وفي الباب عن عبادة بن الصامت، وطلحة بن عبيد الله، وأبي ذر، وأبي قتادة، ومالك بن صعصعة، وأبي سعيد الخدري.

ورواه ابن ماجة من حديث ابن عباس، ورواه أبو داود من حديث ابن عمر، وهو الصواب.

٣- باب فضل الصلاة

فيه حديث أبي قتادة ومعاذ بن جبل "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطب فذكر الجهاد، فلم يفضل عليه شيئا إلا المكتوبة" وسيأبي في كتاب الجهاد- إن شاء الله تعالى.." (١)

"٧٤٥ - وقال أبو داود الطيالسي: ثنا محمد بن مسلم (بن) أبي الوضاح، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني. فترفع، وإذا أساء الصلاة، ولم يتم ركوعها ولا سجودها قالت الصلاة: ضيعك الله كما ضيعتني. فتلف كما يلف الثوب الخلق، فيضرب بها وجهه ".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف أحوص بن حكيم الحمصي، وضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي والدارقطني وغيرهم.

٧٤٦ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن أبي حيان التيمي، حدثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير، قال: "جاء أعرابي إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: دلني على عمل أدخل به الجنة. فقال: تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. ثم ولى فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من سره أن ينظر في الدنيا إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا الأعرابي ".

هذا إسناد رجاله ثقات، وأبو حيان اسمه يحيى بن سعيد بن حيان.

قلت: له شاهد من حديث ربعي بن حراش، عن رجل من بني، عامر له صحبة، وسيأتي في كتاب الأدب

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٤٠٨

في باب صفة الاستئذان، ورواه النسائي في الصغري من حديث أبي أيوب الأنصاري.

٧٤٧ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا النضر، ثنا حماد- وهو ابن سلمة- أبنا معبد، أخبرني فلان وهو في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك "أن أبا ذر جلس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكر الحديث مثل حديث قبله، قال: "قلت: يا رسول الله، فما الصلاة؟ قال: خير موضوع، فمن شاء أقل منه، ومن شاء أكثر".

قلت: فذكر الحديث بتمامه، وقد تقدم في كتاب العلم.

٧٤٨ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا معاذ بن معاذ، عن عمران بن حدير، حدثني رجل يقال له: عبد الملك بن عبيد، عن حمران بن أبان، عن عثمان بن عفان قال: وكان." [١]

""استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن "

(هذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن قتيبة) .

قلت: له **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، رواه ابن ماجة، ومن حديث ثوبان وقد تقدم في كتاب الطهارة في باب المحافظة على الوضوء.

٧٥٤ - قال الحارث بن أبي أسامة: وثنا داود بن المحبر، ثنا محمد بن سعيد، عن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر".

قلت: داود بن المحبر كذاب، وسيأتي هذا الحديث في كتاب الجمعة بتمامه- إن شاء الله- وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الترمذي في الجامع وصححه، قال: وفي الباب عن جابر، وأنس بن مالك، وحنظلة الأسدي.

٧٥٥ - قال الحارث: وثنا إسحاق، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر".

٧٥٦ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، حدثني حسين بن عبد الله، أن أباه عبد الله حدثه، عن عبد الله بن عمرو "أن رجلا جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - يسأله عن أفضل الأعمال، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: الصلاة. قال: ثم مه؟ قال: الصلاة.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/٤٠٩

قال: ثم مه؟ قال: الصلاة- ثلاث مرات- قال: فلما غلب عليه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: الجهاد في سبيل الله. قال الرجل: فإن لي والدين. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: آمرك بوالديك خيرا. قال: والذي بعثك بالحق نبيا لأجاهدن ولأتركنهما. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أنت أعلم ".." (١)

"قلت: رواه أحمد بن حنبل في مسنده وابن حبان في صحيحه من طريق أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو "أن رجلا أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره.

٧٥٧ - قال أبو يعلى: وثنا أبو هشام، ثنا أبو بكر، ثنا عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من مات يجعل لله ندا أدخله الله النار.

قال عبد الله: وأخرى أقولها لم أسمعها: من مات لا يجعل لله ندا أدخله الله الجنة.

وإن هذه الصلوات الحقائق كفارات لما بينهن من الخطايا ما اجتنبت المقتل. قال أبو بكر: يعني: الكبائر".

٧٥٨ - قال أبو يعلى: وثنا زكريا بن يحيى، ثنا داود بن الزبرقان، ثنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب جار- أو غمر- على باب أحدكم، يغتسل منه كل يوم خصس مرات ما يبقى عليه من درنه ".

قلت: علي بن زيد بن جدعان ضعيف، لكن المتن له **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله، رواه مسلم وغيره، ورواه النسائي في الصغري من حديث أبي هريرة.

والغمر- بفتح الغين المعجمة وإسكان الميم بعدها راء- هو الكثير.

٧٥٩ - قال أبو يعلى: وثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من صلى الغداة وأصيبت ذمته، فقد استبيح حمى الله وخفرت ذمته، فأنا طالب بذمته ") .." (٢)

"قلت: يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف، لكن الحديث له **شاهد** من حديث جرير بن عبد الله، رواه مسلم في صحيحه وغيره، ورواه ابن ماجة في سننه من حديث أبي بكر الصديق، وأحمد بن حنبل، والبزار، والطبراني في الكبير والأوسط من حديث ابن عمر، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من طريق أبي مالك

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٢/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٣/١

الأشجعي، عن أبيه مرفوعا، واسمه: سعد بن طارق.

٧٦٠ - قال أبو يعلى: وثنا عبيد الله، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا حيوة بن شريح، أبنا أبو عقيل أنه سمع الحارث مولى عثمان بن عفان يقول: "جلس عثمان بن عفان- رأي الله عنه- يوما وجلسنا معه، فجاءه المؤذن، فدعا بماء- أظنه سيكون مد- فتوضأ؟ ثم قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توضأ ثم قال: من توضأ وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر؟ غفر له ما كان بينها وبين صلاة الصبح، ثم صلى العصر؟ غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر، ثم صلى المغرب؟ غفر له ما كان بينها وبين صلاة العصر، ثم صلى العشاء؟ غفر له ما كان بينها وبين المغرب، ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته، ثم إن قام فصلى الصبح غفر له ما بينها وبين العشاء وهن الحسنات يذهبن السيئات. قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات الصالحات؟ قال: هي لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حوله ولا قوة إلا بالله ".

قلت: ليس هو في شيء من الكتب الستة بهذا السياق، وقد تقدم بطرقه في كتاب الطهارة في باب فضل الوضوء.

٧٦١ - قال أبو يعلى: وثنا أبو كريب، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عبد الملك بن الحسن، مولى مروان بن الحكم، ثنا محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن يونس." (١)

"الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز، عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ثلاث أحلف عليهن لايجعل الله ذا سهم في الإسلام كمن لا سهم له، وأسهم الإسلام ثلاثة: الصلاة، والصيام، والصدقة، ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل قوما إلا كان معهم، والرابعة لو حلفت (عليهن) لرجوت ألا آثم: لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة. قال: فقال عمر بن عبد العزيز: إذا سمعتم مثل هذا الحديث من مثل عروة يرويه عن عائشة، فاحفظوه ".

٧٦٤ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام به ... فذكره.

٧٦٤ / ٣ - قلت: رواه النسائي في الكبرى: عن أحمد بن سليمان، عن عفان بن مسلم، عن همام ... به. ورواه أحمد بن حنبل في مسنده بإسناد جيد، وقد تقدم في كتاب الإيمان في باب سهام الإسلام، وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود، رواه الطبراني في الكبير، وأبو يعلى، وتقدم لفظه.

٧٦٥ / ١ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، ثنا أيوب بن سيار

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٤/١

الزهري، عن يعقوب بن زيد، عن أبي بحرية قال: "دخلت مسجد حمص، فإذا أنا بفتى والناس حوله جعد قطط، فإذا تكلم كأنما يخرج من فيه نور ولؤلؤ، فقلمت: من هذا؟! قالوا: معاذ بن جبل. فسمعته يقول: من سره أن يأتي الله آمنا فليأت بهذه الصلوات الخمس حيث يؤذن بهن؟ فإنهن من سنن الهدى ومما سن لكم نبيكم، ولا يقل: إن لي مصلى يا بيتي فأصلي فيه؟ فإنكم إن فعلتم ذلك تركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، والذي نفسي بيده لقد رأيتنا في زمن النبي – صلى الله عليه وسلم – وما يتخلف عنها إلا منافق بين النفاق، حتى كان الرجل المريض يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف "..." (١)

"ابن معين لا يتكلم إلا عن بصيرة وفهم، وهو ذاهب الحديث. وقال البخاري وأبو داود وابن (معمر) : كذاب. وقال ابن حبان: كان يضع الأحاديث على الأشياخ ويقرؤها عليهم، لا تحل الرواية عنه.

٥- باب الحساب على الصلاة

٧٦٩ – قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا إسحاق، ثنا حماد بن زيد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال هذا الكلام أو نحوه عن النبي – صلى الله عليه وسلم –: "أول ما يحاسب به العبد صلاته، يقول الله لملائكته: انظروا في صلاة عبدي. فإن وجدوها كاملة كتبت له كاملة، وإن وجدوها انتقص منها شيء قال: انظروا هل تجدون لعبدي تطوعا. فتكمل صلاته من تطوعه؟ ثم تؤخذ الأعمال على قدر ذلك".

٧٧٠ – رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إن أول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة، وآخر ما يبقى الصلاة، وأول ما يحاسبون به الصلاة، يقول الله– عز وجل–: انظروا في صلاة عبدي. فإن كانت تامة كتبت تامة، وإن وجدت ناقصة قال: انظروا هل له من تطوع؟ فإن وجد له تطوع تمت الفريضة من التطوع، ثم قال: انظروا هل زكاته تامة؟ فإن وجدت زكاته تامة كتبت تامة، وإن وجدت ناقصة قال: انظروا هل له صدقة؟ فإن كانت له تمت زكاته من الصدقة".

قلت: مدار حديث أنس بن مالك على يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٦/١

لكن له شاهد من حديث أبي هريرة رواه النسائي، والترمذي وحسنه، قال: وفي الباب عن تميم الداري.." (١)

"إلا الله. قال: فقيل له: الصلاة! فقال: قد صليتموها الظهر عند العصر".

قلت: إسناد هذا الحديث رجاله ثقات، وسيأتي هذا الحديث في كتاب مواقيت الصلاة.

٨- باب متى يؤمر الصبي بالصلاة

٧٧٣ - قال أحمد بن منيع: ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عمرو بن الحارث، أن سعيد بن أبي هلال أخبره، عن رجل منهم، عن عمه قال: "سألنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن صلاة الصبيان. قال: إذا عرف أحدهم يمينه من شماله فمروه بالصلاة".

هذا إسناد ضعيف، لضعف ابن لهيعة.

٧٧٤ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن نافع، عن هشام بن سعد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني، عن أبيه، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة"

قلت: هكذا روي مرسلا.

٧٧٤ / ٢ - ورواه أبو داود في سننه مرفوعا، فقال: ثنا سليمان بن داود المهري، ثنا ابن وهب، أخبرني هشام بن سعد، حدثني معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني قال: دخلنا عليه فقال لامرأته: "متى يصلي الصبي؟ فقالت: نعم، كان رجل منا يذكر عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه سئل عن ذلك فقال: إذا عرف يمينه ... " فذكره.

٧٧٥ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن المحبر، ثنا عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك، عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "مروهم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لثلاث عشرة".

قلت: داود بن المحبر ضعيف، لكن المتن له شاهد من حديث سبرة، ولفظه:." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٩/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢١/١

"وله **شاهد** من حديث عبادة بن الصامت، وقد تقدم في كتاب الصلاة في باب فرض الصلاة.

٧٨١ – وقال إسحاق بن راهويه: ثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثني سليمان بن بلال، ثنا يحيى بن سعيد، حدثني أبو بكر بن عمرو بن حزم، عن أبي مسعود الأنصاري قال: "جاء جبريل إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: قم فصل– وذلك لدلوك الشمس حين مالت– فقام رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فصلى الظهر أربعا ... " الحديث بطوله.

٧٨٢ / ١ – رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد– يعني: ابن سلمة– عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم "أن جبريل أتى النبي – صلى الله عليه وسلم – حين زالت الشمس، فقال: قم فصل الظهر، فلما كان الظل بطوله قال: صل العصر. فلما غابت الشمس، قال: صل المغرب. فصلى، فلما غاب الشفق قال: صل العشاء. فلما برق الفجر، قال: صل الفجر، فصلى، فلما كان الغد وكان الظل بطوله قال: صل الظهر. فلما كان الظل بطوله مرتين قال؟ صل العصر، فصلى فلما غابت الشمس، قال: صل المغرب. فصلى، فلما أظلم، قال: صل العشاء. فصلى، فلما برق الفجر، قال: صل الفجر. فصلى (قلت) : بين هذين وقت ".

٧٨٢ / ٢ – قلت: ورواه البيهقي في سننه: من طريق إسماعيل بن أبي أويس، ثنا سليمان بن بلال ... فذكر ما رواه إسحاق، وزاد: "ثم أتاه حين كان ظله مثله فقال: قم فصل. فصلى العصر أربعا، ثم أتاه حين غابت الشمس فقال: قم فصل. فصلى المغرب ثلاثا. ثم أتاه حين غاب الشفق فقال: قم فصل. فصلى العشاء الآخرة أربعا. ثم أتاه حين برق الفجر فقال: قم فصل الصبح. فصلى الصبح ركعتين. ثم أتاه من الغد في الظهر حين صار ظل كل شيء مثله فقال: قم فصل. فصلى الظهر أربعا. ثم أتاه حين صار ظله مثليه فقال: قم فصل فصلى العصر أربعا. ثم أتاه الوقت بالأمس حين غربت الشمس، فقال: قم فصل، فصلى المغرب ثلاثا. ثم أتاه بعد أن غاب الشفق وأظلم فقال: قم فصل، فصلى." (١)

"٧٩٥ / ٩ – قلت: ورواه أحمد بن حنبل: ثنا بهز، ثنا حماد– يعني: ابن سلمة– ثنا موسى أبو العلاء ... فذكره.

٧٩٥ / ١٠ – ورواه النسائي في الصغرى بلفظ: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا كان الحر أبرد بالصلاة وإذا كان البرد عجل " من طريق أبي خلدة، عن أنس.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٥/١

ورواه البيهقي في سننه من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة به.

٧٩٦ - قال أبو داود الطيالسي: وثنا أبو بكر الحناط، حدثني يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاص عن أبي حذيفة، عن عبد الملك بن محمد، عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي "أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأهدوا إليه هدية. فقال: أصدقة أم هدية؟ فإن الصدقة يبتغى بها وجه الله- عز وجل- وإن الهدية يبتغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة، فسألوه، وما زالوا يسألونه حتى ما صلوا الظهر إلا مع العصر".

هذا إسناد ضعيف، لجهالة أبي حذيفة ولم يسم، قاله الذهبي في ال كاشف.

٧٩٧ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، ثنا بلهط بن عباد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: "شكونا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - الرمضاء، فلم يشكنا، وقال: استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضر، أدناها الهم ".

قلت: هذا الإسناد فيه مقال؟ بلهط قال الذهبي: لا يعرف، والخبر منكر. وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي الإسناد ثقات، وصدر الحديث له **شاهد** من حديث خباب." [1]

"ابن الأرت، رواه مسلم في صحيحه وغيره، ورواه ابن ماجة في سننه من حديث عبد الله بن مسعود، وآخره أيضا له **شاهد** من حديث مكحول، عن أبي هريرة مرفوعا: "أكثروا من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله؟ فإنها من كنز الآخرة" قال مكحول: "فمن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا منجا من الله إلا إليه؟ كشف الله عنه سبعين بابا من الضر أدناهن الفقر".

قال الترمذي: مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

وعنه مرفوعا قال: "من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله كان دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم ". رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

٧٩٨ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عمرو بن طلحة، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن جابر قال: "رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي الظهر حين تزول الشمس، وكان يقرأ في صلاة الصبح بحا ميم وياسين ونحوها". قلت: رواه مسلم في صحيحه وأبو داود في سننه من طريق حماد، عن سماك، عن جابر بن سمرة: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي الظهر إذا دحضت الشمس ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣٢/١

٧٩٩ / ١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذئب، حدثني مسلم بن جندب، حدثني من سمع الزبير يقول: "كنا نصلي مع النبي – صلى الله عليه وسلم – ثم نرجع فما نجد من الفيء مواضع أقدامنا. أو ما نجد من الفيء إلا مواضع أقدامنا".

٧٩٩ / ٢ – رواه أحمد بن منيع، ثنا يزيد بن هارون، ثنا ابن أبي ذئب ... فذكره إلا أنه قال: "ثم نبتدر في الآجام فما نجد إلا موضع أقدامنا".

ورجالهما ثقات.." (١)

"للإبراد في ذلك (المكان) معنى لاجتماعهم في السفر، وكانوا لا يحتاجون أن ينتابوا من البعد.

قال: وفي الباب عن أبي سعيد، وأبي ذر وابن عمر، والمغيرة، وصفوان، وأبي موسى، وابن عباس، وأنس، وروي عن عمر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – في هذا ولا يصح.

قلت: وفي الباب مما لم يذكره الترمذي عن عبد الله بن مسعود وأبي هريرة وعائشة.

٤- باب وقت العصر

٨١٠ / ١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو واقد، عن أبي أروى قال: "كنت أصلي مع النبي – صلى الله عليه وسلم – العصر بالمدينة ثم آتي الشجرة- يعني: ذا الحليفة- قبل أن تغيب الشمس ".

٨١٠ / ٢ – قلت: رواه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن وهيب، عن أبي واقد ... فذكره.

وله شاهد من حديث عائشة، رواه النسائي والترمذي في الجامع، وصححه قال: وهو الذي اختاره بعض أهل العلم من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – منهم عمر، وعبد الله بن مسعود، وعائشة، وأنس، وغير واحد من التابعين تعجيل صلاة العصر، وكرهوا تأخيرها، وبه يقول عبد الله بن المبارك والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

٨١١ – وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا وكيع، ثنا زياد بن لاحق، عن امرأة." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣٣/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣٨/١

"وقد تقدم هذا الحديث ضمن حديث طويل في كتاب الحلم في باب سماع الحديث.

٨١٦ - وقال مسدد: ثنا بشر، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن نافع "أن أبا هريرة سئل عن الصلاة الوسطى وهو **شاهد**، فقال للذي سأله: أنت تقرأ القرآن؟ قال: بلى. فقال: إني سأقرأ عليك بها القرآن حتى تفهمها، قال الله- تبارك وتعالى-: ﴿أقم الصلاة﴾ ﴿لدلوك الشمس﴾ قال: هي الظهر. ﴿إلى غسق الليل﴾ وهو قال: المغرب. قال: (ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم﴾ قال: العتمة. ﴿قرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾ الغداة. قال: ﴿وحافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ قال: هي العصر.

٨١٧ / ١ - قال: وثنا يحيى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عمرو بن رافع قال: كان في مصحف حفصة: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر.

٨١٧ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني أبو جعفر محمد بن علي، ونافع بن عمر، "أن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدثهما أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: فاستكتبتني حفصة ... " فذكره بزيادة.

وسيأتي في كتاب التفسير باب الحروف والمصاحف.

٨١٨ - وقال إسحاق بن راهويه: ثنا سفيان، عن الزهري عن دسمان قال: "كان عبد الله يرى أنها الصبح- يعني: الصلاة الوسطى".

قلت: رواه الحاكم من طريق مجاهد، عن ابن عمر قال: "الصلاة الوسطى الصبح ... ".." (١)

"الأحول، ثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "قاتل النبي - صلى الله عليه وسلم - عدوا له فلم يفرغ منهم حتى تأخر العصر عن وقتها، فلما رأى ذلك قال: اللهم من حبسنا عن صلاة الوسطى فاملأ قلوبهم نارا- أو قبورهم نارا".

٨٢١ / ٢ - قلت: رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا عبد الصمد، ثنا ثابت ... فذكره.

هذا إسناد رجاله ثقات، وله **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب، وسيأتي في كتاب الصلاة في باب الرجل يصلي عاقصا شعره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤١/١

٦- باب وقت المغرب

٨٢٢ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن زيد بن خالد قال: "كنا نصلي مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المغرب، ثم نأتي السوق، فلو رمينا بالنبل رأينا مواقعها".

٨٢٢ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شبابة، عن ابن أبي ذئب ... فذكره.

٨٢٢ / ٣ - ورواه عبد بن حميد: ثنا شبابة بن سوار، ثنا ابن أبي ذئب ... فذكره.

٢٢٨ / ٤ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير قال: ثنا شبابة بن سوار، ثنا ابن أبي ذئب.." (١)

"حميد الهذلي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت العشاء".

٨٣١ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا إسحاق بن منصور، عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قالت: "أخر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة، فخرج ورأسه تقطر فقال: لولا أن أشق على أمتي لجعلت وقت هذه الصلاة هذا الحين- يعني: العشاء".

قلت: له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، رواه أبو داود والنسائي، وابن ماجة، والبيهقي في سننه وغيرهم.

٨٣٢ / ١ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: وثنا الدراوردي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن (عمر بن عبد العزيز) الفزاري، عن رجل من بني ضمرة، عن رجل من جهينة أنه قال: "قلت: يا رسول الله، متى أصلي العشاء؟ قال: إذا ملأ الليل بطون الأودية فصلها".

٨٣٢ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، حدثني عبد العزيز بن ضمرة (القرشي) ... فذكره.

٨٣٢ / ٣ - ورواه أحمد بن منيع، ثنا يزيد، أبنا محمد بن عمرو، عن عبد العزيز بن ضمرة الفزاري، عن رجل من جهينة قال: "سألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كيف: متى نصلي العشاء؟ قال: إذا ملأ الظل بطن كل واد".." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤٣/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤٧/١

"٨٣٦ / ٥ - قلت: رواه النسائي في الكبرى من طريق أبي النضر، عن شيبان ... فذكره.
٨٣٦ / ٦ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، قال: ثنا الوليد، ثنا شيبان ... فذكره.

٨- باب وقت الصبح

٨٣٧ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا عبد الله بن حسان العنبري، حدثتني جدتاي دحيبة، وصفية بنتا علية، عن ربيبتهما وجدة أبيهما قيلة بنت مخرمة أنها قالت: "صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الفجر حين انشق والنجوم شابكة في السماء، ما نكاد نتعارف مع ظلمة الليل، والرجال ما تكاد تعارف ".
هذا إسناد رجاله ثقات.
قلت: له **شاهد** من حديث عائشة، رواه الترمذي في الجامع وغيره وقال: حسن صحيح.
قال: وفي الباب عن ابن عمر وقيلة بنت مخرمة، قال: وهو الذي اختاره غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - منهم أبو بكر وعمر ومن بعدهم من التابعين، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يستحبون التغليس بصلاة الفجر.
٨٣٨ - قال أبو داود الطيالسي: وثنا قرة بن خالد، ثنا ضرغامة بن علية بن حرملة العنبري، حدثني أبي، عن أبيه قال: "أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في." (١)

"جريج، عن كثير بن كثير، عن علي بن عبد الله، عن زيد بن حارثة قال: "سأل رجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن وقت صلاة الصبح، فقال: صلها معي اليوم وغدا.
فلما كان بقاع نمرة بالجحفة صلاها حين طلع الفجر حتى إذا كنا بذي طوى أخرها حتى قال الناسك: أقبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فقالوا: لو صلينا. فخرج النبي - صلى الله عليه وسلم -! فصلاها أمام الشمس، ثم أقبل على الناس، فقال: ماذا قلتم؟ قالوا: قلنا: لو صلينا. قال: لو فعلتم أصابكم عذاب. ثم دعا السائل فقال: الصلاة ما بين هاتين الصلاتين ".
٨٤٦ - قال: وثنا مجاهد بن موسى أبو علي، ثنا شبابة، حدثني أيوب بن سيار، حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلال، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "أصبحوا بصلاة

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١/ ٤٥٠

الصبح؟ فإنه أعظم للأجر".

هذا إسناد ضعيف، لضعف أيوب بن سيار.

وله **شاهد** من حديث رافع بن خديج، رواه أبو داود، والنسائي، والترمذي في الجامع وحسنه.

قال: وفي الباب عن أبي برزة وجابر، وبلال.

قال: وقد رأى غير واحد من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - والتابعين الإسفار بصلاة الفجر، وبه، يقول سفيان الثوري، وقال الشافعي وأحمد وإسحاق: معنى الإسفار أدت يصبح الفجر فلا يشك فيه، ولم يروا أن معنى الإسفار تأخير الصلاة.." (١)

"محمد- عن يزيد بن خصيفة، عن سلمة بن الأكوع قال: "كنت أسافر مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على فما رأيته صلى بعد العصر، ولا بعد الصبح ".

هذا إسناد حسن.

٨٥٦ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زهيرح،

٨٥٦ / ٣ - وثنا يحيى بن أبي بكير: ثنا زهير بن محمد ... فذكره.

٨٥٦ / ٤ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير بن محمد، عن يزيد بن خصيفة ... فذكره.

٨٥٧ / ١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا عبد الله بن المؤمل، عن حميد بن قيس، عن مجاهد قال: قال أبو ذر- وهو آخذ بحلقة الباب: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب إلا بمكة".

٨٥٧ / ٢ - قلت: رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا يزيد، عن عبد الله بن المؤمل، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، عن أبي ذر أنه أخذ بحلقة باب الكعبة، وقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ... فذكره.

ورواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق حميد مولى عفراء، عن قيس بن سعد ... به فذكره، إلا أنه قال: "إلا بمكة، ثلاثا".

وله **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب رواه الترمذي في الجامع وصححه قال: وفي الباب عن علي وابن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٥٣/١

مسعود، وأبي سعيد، وعقبة بن عامر، وأبي هريرة، وابن عمر، وسمرة بن جندب، وعبد الله بن عمرو، ومعاذ بن عفراء، والصنابحي، وسلمة." (١)

"قال: "لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر" ثم رواه البيهقي من طريق الأفريقي موقوفا بلفظ ابن أبي شيبة، والأفريقي ضعيف، وله **شاهد** من حديث عمرو بن عبسة وسيأتي في باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها.

٨٦١ / ٢ - ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا المقرئ، ثنا الأفريقي ... فذكره.

٨٦١ / ٣ - ورواه عبد بن حميد: ثنا يعلى، عن الأفريقي ... به.

١٢- باب ما جاء في الصلاة بعد العصر

٨٦٢ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا كامل، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينهى عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع، يقول: إنها تطلع بقرن شيطان، وينهى عن الصلاة حين (تقارف) الغروب حتى تغرب ".

٨٦٢ / ٢ - قلت: رواه أحمد بن حنبل: ثنا حسن بن موسي، ثنا ابن لهيعة ... فذكره.

وابن لهيعة ضعيف.

٨٦٣ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا محمد بن بشار، ثنا محمد، ثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، عن عبد الله بن رباح، عن رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى العصر، فقام رجل يصلي فرآه عمر، فقال: اجلس، فإنما هلك أهل الكتاب أنه لم تكن لصلاتهم فصل، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أحسن ابن الخطاب ".

هذا إسناد رجاله رجال الصحيح.." (٢)

"٨٦٣ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث عائشة، وسيأتي ضمن حديث في كتاب الفرائض.

١٣- باب في الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٥٨/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٦٣/١

٨٦٤ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، أخبرني سماك بن حرب، سمعت المهلب بن أبي صفرة، يقول: سمعت سمرة بن جندب يخطب فسمعته يقول في خطبته: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الصلاة قبل طلوع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان- أو على قرن الشيطان ".

٨٦٤ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو داود الطيالسي ... فذكره.

٨٦٤ / ٣ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا القواريري ثنا غندر، ثنا شعبة ...

فذكره بلفظ: "لا تصلوا حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان، وتغرب بين قرني شيطان ".

٨٦٤ / ٤ - وكذا رواه أحمد بن حنبل: عن غندر، وقد تقدم في باب ما جاء في الصلاة بعد الصبح الكلام عليه.

٨٦٥ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: وثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، سمعت طارق بن شهاب، يحدث عن بلال مؤذن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما نهينا إلا عن صلاة قبل طلوع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، أو على قرني شيطان ".

٨٦٥ / ٢ - رواه أحمد بن منيع: ثنا أبو قطن، ثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن بلال قال: "لم ننه عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس ".." (١)

"٨- كتاب الأذان

١- باب بدء الأذان وصفته

٨٧٤ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي قال: "اهتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالأذان للصلاة وكره أن ينقس كما يصنع أهل مكة، فكان يبعث رجالا إذا حضرت الصلاة فيعلمهم عن الصلاة، ورجع عبد الله بن زيد الأنصاري مهتما بهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتي في المنام، وقيل: لأي شيء اهتممت؟ قال: لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. فقال الذي أتاه: ائت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمره أن يؤذن بالصلاة.

الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله- مرتين- أشهد أن محمدا رسول الله- مرتين- حي على الصلاة- مرتين- حي على الفلاح - مرتين- الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

قال له: اجعل في الأذان والإقامة مثل ذلك، قال: فأتى عبد الله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبره

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٦٤/١

بذلك، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: علمها بلالا. وجاء عمر بن الخطاب فقال: رأيت مثلما رأى عبد الله بن زيد ولكن عبد الله سبقني ".

هذا مرسل صحيح الإسناد، وهو شاهد جيد لحديث ابن إسحاق المخرج في السنن.

٨٧٥ – وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو حيوة، ثنا." (١)

"٨٨١ / ٢ – رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو موسى الهروي، ثنا محمد بن بشر العبدي ... فذكره.

٨٨١ / ٣ – ثم قال: وعن محمد بن بشر والعباس بن الفضل، قالا: ثنا سعيد بن أبي عروبة، ثنا قتادة ... فذكره.

٨٨٢ / ١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة؟ وثنا حسين بن علي، عن شيخ يقال له: الحفصي، عن أبيه، عن جده قال: "أذن بلال حياة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم أذن لأبي بكر حياته ولم يؤذن في زمن عمر، فقال له عمر: ما يمنعك أن تؤذن؟ قال: إني أذنت لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – حتى قبض، وأذنت لأبي بكر حتى قبض؟ لأنه كان ولي نعمتي، وقد سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: يا بلال، ليس شيء أفضل من عملك إلا الجهاد في سبيل الله، فخرج إلى الشام فجاهد".

٨٨٢ / ٢ – رواه عبد بن حميد وأبو يعلى الموصلي قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٨٨٣ / ١ – وقال عبد بن حميد: أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن منصور، عن عباد بن أنيس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إن المؤذن يغفر له مدى صوته، ويصدقه كل رطب ويابس يسمعه، وللشاهد عليه خمس وعشرون حسنة".

قلت: رواه أحمد بن حنبل في مسنده، وأبو داود، والنسائي وابن ماجة في سننهم دون قوله: "وللشاهد عليه خمس وعشرون حسنة".." (٢)

"٨٨٣ / ٢ – وما زاده عبد بن حميد رواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن موسى بن أبي عثمان، سمعت أبا يحيى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ... فذكره، وزاد: "ويكفر عنه ما بينهما".

وقوله: "يغفر له مدى صوته " قال الخطابي: مدى الشيء غايته، والمعنى: أنه يستكمل مغفرة الله إذا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧١/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧٤/١

استوفى وسعه في رفع الصوت، فبلغ الغاية من المغفرة إذا بلغ الغاية من الصوت.

قال الحافظ المنذري: ويشهد لهذا القول رواية من قال: "يغفر له مد صوته "- بتشديد الدال- أي: بقدر مد صوته.

قال الخطابي: وفيه وجه آخر وهو أنه كلام تمثيل وتشبيه، يريد أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو يقدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوبه تملأ تلك المسافة غفرها الله.

٨٨٤ - قال عبد بن حميد: ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن أبان، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن أحب عباد الله إلى الله الذين يراعون الشمس والقمر".

قلت: رواه البيهقي في سننه موقوفا من طريق أبي أيوب الأسواري، عن أبي هريرة قال: "إن خيار أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - الذين يراعون الشمس والقمر لمواقيت الصلاة".

وله **شاهد** مرفوع من حديث عبد الله بن أبي أوفى رواه الطبراني والبزار، والحاكم وصححه.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس، ورواه البيهقي من حديث أبي." (١)

"الدرداء موقوفا، ولفظه "إن أحب عباد الله إلى الله الذين يحبون الله ويحببون الله إلى الناس، والذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله ".

٨٨٥ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا سعيد بن شرحبيل، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة، وهم أول من يؤذن لهم الكلام يوم القيامة".

هذا إسناد ضعيف مرسل.

وله **شاهد** من حديث معاوية رواه مسلم في صحيحه، ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة.

٨٨٦ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن زاذان، عن عبد الله، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال نحوه - يعني: الحديث الذي قبله- ولفظه: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يغير إذا طلع الفجر، فكان يتسمع الأذان، فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار، فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: على الفطرة. فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧٥/١

خرجت من النار" وزاد فيه: "وأن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: تجدونه صاحب أعنز معزبة أو أكلب مكلبة، فوجدوه راعي معزى".

هذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج بن أرطأة، وداود كذاب.

٨٨٧ / ١ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا داود بن رشيد، ثنا معمر بن سليمان الرقي، ثنا عبد الله بن بشر، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "يغفر للمؤذن منتهى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس ".." (١)

"عبد الرحمن بلفظ: "إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولاتشربوا ".

ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق منصور بن زاذان به مثله.

ورواه البيهقي في سننه من طريق يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ... فذكره.

وجميع هذه الطرق كلها صحيحة، وأصله في الصحيحين من حديث ابن عمر بلفظ: "إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم "

قال ابن عبد البر: هذا هو الصواب المحفوظ.

وقال ابن خزيمة: يجوز أن يكون بينهما نوب. وبه جزم ابن حبان في صحيحه.

٨٩٦ – وقال إسحاق بن راهويه: أبنا أحمد بن أيوب، عن أبي حمزة السكري، عن جابر، عن أبي نصر قال: قال بلال: "أذنت بليل فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: منعت الناس من الطعام والشراب، انطلق فاصعد فناد: ألا إن العبد نام. فانطلقت وأنا أقول: ليت بلالا لم تلده أمه. وابتل من نضح دم جبينه، فناديت ثلاثا: ألا إن العبد نام ".

هذا إسناد ضعيف، وفيه انقطاع.

له **شاهد** من حديث أنس عند أبي داود، ورجاله ثقات إلا أنه معلول.." (٢)

"رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أمرني أن أحكم في نسائكم، فإن كنت أمرته فسمعا وطاعة، وإن كنت لم تأمره......... فبعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – رجلا من الأنصار فقال: اقتله واحرقه بالنار، فعند ذلك قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧٦/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٨١/١

من النار. أفتراني أكذب على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ".

قلت: روى أبو داود في سننه منه: "أرحنا بها يا بلال " دون باقيه من طريق عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحنفية به.

ومن طريق عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من خزاعة مرفوعا ... فذكره.

٧- باب في التثويب في الصبح

٩٠١ – قال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، حدثني أبو جعفر المؤذن، عن أبي سلمان مؤذن مسجد الكوفة: "كان أبو محذورة إذا قال في أذان الغداة: حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم- مرتين ".

قلت: له شاهد من حديث بلال، رواه الترمذي في الجامع قال: وفي الباب عن أبي محذورة، قال: وقد اختلف أهل العلم في تفسير التثويب، فقال بعضهم: التثويب أن يقول في أذان الفجر: الصلاة خير من النوم، وهو قول ابن المبارك وأحمد. وقال إسحاق في التثويب غير هذا، قال: هو شيء أحدثه الناس بعد النبي – صلى الله عليه وسلم – إذا أذن المؤذن فاستبطأ القوم قال بين الأذان والإقامة: قد قامت الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح. قال: وهذا الذي قال إسحاق هو التثويب الذي قد كرهه أهل العلم، والذي أحدثوه بعد النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: والذي فسر ابن المبارك وأحمد أن التثويب أن يقول المؤذن في صلاة الفجر: الصلاة خير من النوم، فهو قول صحيح،." (١)

"٩٠٨ / ٣ – قلت: رواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عامر عفير بن معدان ... فذكر حديث أبي يعلى.

ورواه الحاكم أبو عبد الله في المستدرك من طريق الهيثم بن خارجة، ثنا الوليد بن مسلم، عن عفير ... فذكر مثل حديث أبي يعلى.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد. وليس كما زعم، لتدليس الوليد بن مسلم، وضعف عفير بن معدان.

وله شاهد موقوف على ابن عمر، رواه الطبراني في كتاب الدعاء، والحاكم في المستدرك، ورواه البيهقي عن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٨٣/١

الحاكم به.

وقوله: "فليتحين المنادي " أي: ينتظر بدعوته حين يؤذن المؤذن فيجيبه، ثم يسأل الله حاجته.

٩٠٩ - قال أحمد بن منيع: وثنا النضر بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد قال: "كان علي إذا سمع الأذان قال: أشهد بها كل **شاهد**، وأتحملها عن كل جاحد".

٩١٠ - قال: وثنا النضر بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الله بن عكيم قال: "كان عثمان إذا سمع الأذان قال: مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا وأهلا".

٩١١ / ١ - قال: وثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا شريك، عن عاصم بن." [١]

"١١- باب فيمن خرج من المسجد بعد الأذان أو سمع النداء فلم يأته إلا من عذر

٩١٧ - قال مسدد: ثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم "أنه كره أن يخرج الرجل من المسجد وقد سمع الإقامة".

قلت: قال الترمذي: وفي الباب عن عثمان، قال: وعلى هذا العمل عند أهل العلم من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومن بعدهم ألا يخرج أحد من المسجد بعد الأذان إلا من عذر أن يكون على غير وضوء، أو أمر لابد منه. قال: ويروى عن إبراهيم النخعي أنه قال: يخرج ما لم يأخذ المؤذن في الإقامة. قال: وهذا عندنا لمن له عذر في الخروج منه. انتهى.

قال الحافظ أبو بكر بن المنذر: روينا عن غير واحد من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنهم قالوا: "من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له " منهم: ابن مسعود، وأبو موسى الأشعري، وقد روي ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -. قال: وممن كان يرى حضور الجماعات فرض: عطاء وأحمد بن حنبل وأبو ثور. وقال الشافعي: لا أرخص لمن قدر على صلاة الجماعة في ترك إتيانها إلا من عذر، انتهى.

٩١٨ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن سليمان بن المغيرة، عن أبي موسى الهلالي، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: "من سمع الأذان ثم لم يأت الصلاة من غير علة، فلا صلاة له ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٨٧/١

قلت: له **شاهد** من حديث (بريدة) رواه الحاكم وصححه، ولفظه: "من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له ".." (١)

"١٣- باب فيمن يقيم الصلاة ومتى تقام

٩٢٤ / ١ - قال عبد بن حميد: ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا سعيد السماك، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر قال: "أبطأ بلال يوما بالأذان فأذن رجل، فجاء بلال فأراد أن يقيم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يقيم من أذن ".

٩٢٤ / ٢ - قلت: رواه البيهقي في سننه: من طريق سعيد بن راشد المازني، ثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان في مسير له فحضرت الصلاة، فنزل القوم فطلبوا بلالا فلم يجدوه، فقام رجل فأذن، ثم جاء بلال، فقال القوم: إن رجلا قد أذن، فمكث القوم هونا، ثم إن بلالا أراد أن يقيم فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم -: مهلا يا بلال، فإنما يقيم من أذن ".

قال البيهقي: تفرد به سعيد بن راشد وهو ضعيف، انتهى.

وله **شاهد** من حديث زياد الصدائي، رواه الترمذي في الجامع من طريق الإفريقي والرجل المؤذن المبهم في الحديث هو زياد بن الحارث الصدائي، قاله الخطيب البغدادي، وكذا صرح به الترمذي في الجامع من حديث زياد.

٩٢٥ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، ثنا حجاج بن فروخ، ثنا العوام بن حوشب، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: "كان بلال إذا قال: قد قامت الصلاة، نهض رسول الله - صلى الله عليه وسلم -".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف الحجاج.." (٢)

"قال أبو نعيم في معرفة الصحابة: وهم فيه بعض الرواة، وإنما هو عبد الله بن مالك بن القشب، وهوعبد الله بن بحينة، وبحينة أمه.

٩٢٩ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أبي سلمة قال: "رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلا يصلي ركعتين وقد أقيمت الصلاة، فقال: أصلاتان معا؟!

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٩١/١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٩٤/١

".

هذا إسناد رجاله ثقات.

١٥- باب من فاته صلوات أذن لكل صلاة

٩٣٠ - قال أبو يعلى الموصلي: قرئ على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن زبيد اليامي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود قال: "شغل المشركون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الصلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى ذهب ساعة من الليل، ثم أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عنه بلالا فأذن وأقام، ثم صلى الظهر، ثم أمره فأذن وأقام، ثم صلى العصر، ثم أمره فأذن وأقام، فصلى المغرب، ثم أمره فأذن وأقام، فصلى العشاء".

قلت: لم أره بهذه السياقة عند أحد من أصحاب الكتب الستة، وله **شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري، وسيأتي في كتاب افتتاح الصلاة، في باب صفة قضاء الصلوات- إن شاء الله تعالى.

٩٣١ - قال أبو يعلى: وثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد، عن الجعد أبي عثمان قال: "مر بنا أنس بن مالك في مسجد بني ثعلبة فقال: أصليتم؟ قالت: قلنا: نعم- وذلك صلاة الصبح- فأذن وأقام ثم صلى بأصحابه".." (١)

"٤/٩٣٧ قال: وثنا أبو عبد الله البكري، ثنا أبو داود- يعني الطيالسي- فذكره.

٥/٩٣٧ قلت: ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ... فذكره إلا أنه قال: "كمفحص قطاة يسعها لبيضها"

وكذا رواه البزار في مسنده

وله **شاهد** في الصحيحين من حديث عثمان بن عفان.

وقوله: "كمفحص قطاة" هو بفتح الميم والحاء المهملة هو مجثمها لبيضها.

٩٣٨/ ١، قال أبو داود الطيالسي وثنا قيس، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: "من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٩٦/١

يرفعه أبو داود، ورفعه يحيى بن آدم، عن قطبة، عن الأعمش.

٢/٩٣٨ رواه إسحاق بن إبراهيم بن راهويه أبنا عيسى بن يونس، عن الأعمش ... فذكره مرفوعا.

٣/٩٣٨ قال وثنا جرير وأبو معاوية- يعني عن الأعمش- مثله.
٤/٩٣٨ قال وأبنا المعتمر بن سليمان، عن الحجاج، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم التيمي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكر مثله.
٥/٩٣٨ ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يحيى بن آدم، ثنا قطبة بن عبد العزيز،." (١)
"قال البزار: لا نعلم أحدا، تابع سلم بن جنادة على هذا، وإنما يعرف من حديث أحمد بن يونس، عن أبي بكر، وقد رواه يحيى بن آدم، عن قطبة- يعني ابن عبد العزيز، انتهى.

١١/٩٣٨ ورواه الطبراني في الأوسط ثنا يحيى بن محمد الحنائي، ثنا على بن المديني، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش ... فذكره.

١٢/٩٣٨، قال وثنا نصر بن الفتح المصري، ثنا بكار بن قتيبة، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا ابن عيينة، عن الأعمش به.

١٣/٩٣٨، ورواه ابن حبان في صحيحه ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.
وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، رواه ابن ماجة في سننه
١/٩٣٩ وقال مسدد: ثنا عبد الواحد، ثنا حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة".

٢/٩٣٩ رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا القواريري، ثنا معتمر بن سليمان، أبنا حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من بنى لله مسجدا يذكر الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١/٢

فيه بنى الله بيتا في الجنة".

٣/٩٣٩ قلت: ورواه أحمد بن حنبل ثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد ... فذكره، إلا أنه قال: "بنى الله له بيتا في الجنة أوسع منه "
والحجاج ضعيف." (١)

"وله **شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري، وسيأتي في كتاب الصوم في ضمن حديث في باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى، ورواه النسائي في الصغرى من حديث أبي هريرة.

١/٩٥٠ قال أبو داود الطيالسي: وثنا الربيع بن صبيح، سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: بينما ابن الزبير يخطبنا إذ قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام تفضل بمائة - قال عطاء: فكأنه بمائة ألف- قال: قلت: يا أبامحمد، هذا الفضل الذي يذكر في المسجد الحرام وحده أو في الحرم؟ فقال: لا، بل في الحرم فإن الحرم كله مسجد".

٢/٩٥٠ رواه مسدد: ثنا حماد بن زيد، عن حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن الزبير قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في ذلك أفضل من مائة صلاة في هذا".

٣/٩٥٠ ورواه أحمد بن منيع: ثنا هشيم بن بشير، ثنا الحجاج، عن عطاء، عن عبد الله بن الزبير قال: "إن صلاة في المسجد الحرام تفضل على سائر المساجد بمائة ضعف فنظرنا في ذلك فإذا هي تفضل على سائر المساجد بمائة ألف ضعف، لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إن صلاة في مسجدي هذا- يعني: مسجد المدينة- تفضل على ما سوى ذلك من المساجد ألف ضعف إلا المسجد الحرام ".

٤/٩٥٠ ورواه عبد بن حميد: ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن حبيب المعلم، عن عطاء، عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣/٢

هذا بمائة صلاة".

٥/٩٥٠ ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ... فذكره. هذا حديث صحيح.." (١)

"قلت: وله **شاهد** في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

١/٩٥٢ قال أبو داود: أبنا عبد الرحمن- يعني: ابن أبي الزناد- عن موسى بن عقبة، عن أبي عبد الله القراظ، عن سعد بن أبي وقاص أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: "الصلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ".

٢/٩٥٢، رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا سليمان الهاشمي، ثنا ابن أبي الزنا د ... فذكره.

٣/٩٥٢ ورواه أحمد بن حنبل: ثنا أبو داود الطيالسي.

٩٥٣، وقال مسدد: ثنا حماد، عن أبي هارون، عن أبي سعيد "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى في بيت المقدس ليلة أسري به "

٩٥٤ وقال الحميدي: ثنا سفيان، ثنا زياد بن سعد، أخبرني سليمان بن عتيق، سمعت ابن الزبير على المنبر يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: "صلاة في المسجد أفضل من مائة صلاة فيما سواه من المساجد". قال سفيان: فيرون أن الصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الرسول - صلى الله عليه وسلم - فإن فضله عليه بمائة صلاة.

١/٩٥٥ وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: أبنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني عطاء، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره، عن أبي هريرة- أو عن عائشة أنها قالت-: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "صلاة في مسجدي هذا خطير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ".." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١/٢

"خير؟ فقلت: لا أدري. قال: نعم. قال: فحدثه أن خير البقاع المساجد، وأن شر البقاع الأسواق ".

قلت: رواه ابن حبان في صحيحه، والبيهقي في سننه، والطبراني في الكبير من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب. وفي الحكم بصحته نظر فإن جرير بن عبد الحميد سمع من عطاء بعد اختلاطه، قاله أحمد بن حنبل وشيخه يحيى بن سعيد القطان كما بينته في تبين حال المختلطين، لكن له **شاهد** من حديث أبي هريرة، (رواه) مسلم في صحيحه: "إن أحب البلاد إلى الله المساجد، وإن أبغض البلاد إلى الله الأسواق " ورواه أحمد بن حنبل في مسنده من حديث جبير بن مطعم، وسيأتي في كتاب البيوع.

١١- باب المشي إلى المساجد سيما في الظلم وما يقوله حين يخرج

١/٩٧٠، قال أبو داود الطيالسي: ثنا محمد بن ثابت، عن أبيه قال: "مشيت مع أنس فجعل يقارب بين الخطى فقال: يا ثابت، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ قال: ولم تفعله؟ قال: إني مشيت مع زيد بن ثابت ففعل بي مثل هذا، ثم قال: لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ فسألته، فقال زيد: هكذا فعل بي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال لي: يا زيد، أتدري لم أفعل بك هذا؟ قلت: ولم فعلته؟ قال: أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد".

٢/٩٧٠ رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد: ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا." [١]

"قلت: له **شاهد** من حديث بريدة بن الحصيب، رواه أبو داود والترمذي، ورواه ابن ماجة من حديث أنس بن مالك.

٩٧٢، وقال مسدد: ثنا يحيى، عن عبد الله، قال أبو المثنى- أراه ابن العيزار- قال: سمعت رجلا يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: ما من مسلم يأتي زيارة من الأرض أو مسجدا بني بأحجار فصلى فيه إلا قالت الأرض: بتيل الله في أرضه، وأشهد لك يوم القيامة".

هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي.

٩٧٣، قال مسدد: وثنا عيسى بن يونس، ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم (الزنجي) عن يحيى الغساني قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "مشيك إلى المسجد وانصرافك إلى أهلك في الأجر

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٨/٢

سواء".

هذا إسناد معضل ضعيف.

٩٧٤، قال مسدد: وثنا يحيى، عن سفيان، عن داود بن فراهيج، عن سفيان بن زياد، قال: "القيني الزبير وأنا أريد المسجد قلت،: أين تريد؟ فقال: أريد المسجد. فقال: أقصر فإنك في صلاة، وإنك لن تخطو خطوة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة".

هذا إسناد حسن، داود مختلف فيه.

٩٧٥، وقال محمد بن يحعى بن أبي عمر: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: "امشوا إلى المساجد فإنه من الهدي وسنة محمد - صلى الله عليه وسلم -)) .

هذا إسناد ضعيف، لجهالة شيخ الأعمش.." (١)

"١/٩٧٦ قال ابن أبي عمر: وثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي الدرداء أنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد إلى صلاة لقي الله- عز وجل- يوم القيامة بنور تام ".

٢/٩٧٦، رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.

٣/٩٧٦، ورواه أبو يعلى الموصلي قال: ثنا أبو خيثمة، ثنا عبد الله بن جعفر، حدثني عبيد الله- يعني: ابن عمرو- عن زيد- يعني ابن أبي أنيسة- عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.

قلت: ورواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه من طريق عبيد الله بن عمرو به، ولفظه قال: "من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد أتاه الله نورا يوم القيامة".

١/٩٧٧ وقال الحميدي: ثنا سفيان، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٠

الله عليه وسلم -: ((ثلاثة في ضمان الله- عز وجل-: رجل خرج من بيته إلى مسجد من مساجد الله- عز وجل- ورجل خرج غازيا في سبيل الله، ورجل خرج حاجا

٢/٩٧٧ رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، ثنا سفيان ... فذكره.

هذا إسناد صحيح، رجاله رجال الصحيحين، وله **شاهد** من حديث أبي أمامة الباهلي رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه.." (١)

"٩٨٠، قال أحمد بن منيع: وثنا الحسن بن سوار، ثنا ليث، عن معاوية، عن أبي يحيى، عن أبي يزيد، عن سلام الأسود، عن ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد صلاة الصبح فقال: إن ربي أتاني الليلة في أحسن صورة فقال لي: يا محمد، هل تدري فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا يا رب. فوضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله في صدري، قال: فتجلى لي ما بين السماء والأرض، قال: قلت: نعم يا رب، يختصمون في الدرجات والكفارات، فأما الدرجات: فإطعام الطعام، وبذل السلام، وقيام الليل والناس نيام، وأما الكفارات: فالمشي على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في (الكراهيات) ، والجلوس في المساجد خلف الصلوات، ثم قال: يا محمد، قل تسمع، وسل تعطى، قل: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قومي فتوفني إليك وأنا غير مفتون، اللهم إني أسألك حبك، وحب من يحبك، وحبا يبلغني حبك ".

قلت: له **شاهد** من حديث أبي أمامة الباهلي، وقد تقدم في كتاب الطهارة في باب فضل الوضوء وإسباغه. ورواه الترمذي في الجامع من حديث ابن عباس وقال: حسن غريب.

١/٩٨١ قال أحمد بن منيع: وثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هينته، فليصل ما أدرك وليقض ما سبق به ".

٢/٩٨١ رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا مسروق بن المرزبان، ثنا يحيى بن زكريا، عن حميد. هذا حديث رجاله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١/٢

رجال الصحيح، وهو طرف من حديث طويل يأتي في أول كتاب افتتاح الصلاة.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما.." (١)

"بسند صحيح، من طريق سعيد المقبري عنه به، وكذا رواه النسائي في اليوم والليلة، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

١/٩٩٠ قال مسدد: وثنا عبد الوارث بن سعيد، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن حسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة رضي الله عنها، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان إذا دخل المسجد قال: "اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك ".

٢/٩٩٠ رواه الطبراني في كتاب الدعاء من طرق فقال: ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد ... فذكره.

هذا الحديث ضعيف لضعف ليث.

٩٩١، وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن سلام أنه كان إذا دخل المسجد يسلم على النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على النبي - صلى الله عليه وسلم - وتعوذ من الشيطان ".

هذا إسناد ضعيف.

٩٩٢ وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا سويد، ثنا صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة القرشي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن علي - رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا دخل المسجد قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب فضلك ".

قلت: له **شاهد** من حديث أبي حميد الساعدي- أو أبي أسيد- رواه مسلم في صحيحه وغيره.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨/٢

"بن عبيد الله بن كريز، عن شيخ من أهل مكة من قريش قال: "وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تفعل، اردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد".

٤/٩٩٧ قلت: ورواه أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن عبيد ... فذكره.

٩٩٨ قال إسحاق بن راهويه: وأبنا عبد الرزاق، ثنا محمد بن مسلم، عن عبد ربه، عن مكحول، عن معاذ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وإقامة حدودكم، وسل سيوفكم، وبيعكم، وخصومتكم، وجمروها يوم جمعكم، واجعلوا على أبوابها المطاهر".
قلت: وكذا رواه الطبراني في الكبير من رواية مكحول عن معاذ، ولم يسمع منه.
وله **شاهد** من حديث أبي الدرداء وأبي أمامة رواهما الطبراني في الكبير، ورواه
ابن ماجة والطبراني في الكبير من حديث واثلة بن الأسقع.
جمروها: بخروها، وزنه ومعناه.." (١)
"٢/١٠٠١ رواه البزار في مسنده: ثنا عبد الله بن شبيب ويحيى بن العلاء قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس ... فذكره.
هذا حديث ضعيف لضعف أبي أويس، واسمه عبد الله بن عبد الله بن أويس،
وإن أخرج له مسلم فإنما روى له متابعة.
١٠٠٢ قال: وأبنا أبو هشام الرفاعي، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا سمعان بن مالك المالكي، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: "جاء أعرابي فبال في المسجد، فأمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بمكانه فاحتفر، وصب عليه دلو من ماء ... " فذكره.
١٠٠٣ وقال: وثنا عمرو الناقد، ثنا عبد الله بن سليم الرقي، ثنا رشدين بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لكل شيء قمامة، وقمامة المسجد لا والله، وبلى والله ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد ال مسانيد العشرة البوصيري ٤١/٢

قلت: رشدين ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي قرصافة، رواه الطبراني في الكبير.

القمامة- بضم القاف-: الكناسة.." (١)

"١٥- باب النهي عن البصاق في السجد وما جاء في تشبيك الأصابع وإقامة الحدود وإنشاد الشعر فيه وأن يتخذ طرقا

١٠٠٤ قال مسدد: ثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبك بين أصابعه، فإنه في صلاة".

هذا إسناد رجاله ثقات، له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا، رواه أحمد بن حنبل في مسنده ولفظه: "إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن فإن التشبيك من الشيطان، وإن أحدكم لا يزال في صلاة ما كان في المسجد حتى يخرج منه ".

١/١٠٠٥ قال مسدد: وثنا يزيد، ثنا الجريري، عن أبي العلاء، عن أبيه "أنه صلى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنخع فدلكها بنعله اليسرى".

٢/١٠٠٥ قال مسدد: وثنا (٠٠٠) . ورجاله ثقات.

١٠٠٦ قال مسدد: وثنا يحيى، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: قال عبد الله: "إذا رأيتم الشيخ ينشد الشعر في المسجد يوم الجمعة، ويذكر أيام الجاهلية، فاقرعوا رأسه بالعصا".

هذا إسناد رجاله ثقات، وأبو إسحاق واسمه عمرو بن عبد الله وإن اختلط بأخرة

فإن شعبة روى عنه قبل الاختلاط، ومن طريقه روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما، ويحيى هو ابن سعيد القطان.

١/١٠٠٧ وقال إسحاق بن راهويه: أبنا يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك، عن محمد." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤/٢

"المسلم في مجلس منها إلا كان ضامنا، على الله: في سبيل الله، أو مسجد جماعة، أو عند مريض، أو يتبع جنازة، أو في بيته، أو عند إمام مقسط يعزره ويوقره ".

٢/١٠١٥ رواه عبد بن حميد ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو أن رسوله الله لم قال: "ست مجا لس ... " فذكره.

٣/١٠١٥ ورواه البزار في مسنده: ثنا سلمة، ثنا عبد الله بن يزيد ... فذكره. ورواه الطبراني في معجمه الكبير من طريق الأفريقي.

قلت: مدار أسانيد هذا الحديث على الأفريقي، وهو ضعيف، لكن المتن له **شاهد**

من حديث معاذ بن جبل، رواه أحمد بن حنبل والبزار في مسنديهما، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، ولفظه: "عهد إلينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في خمس، من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله– عز وجل–: من عاد مريضا، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازيا في سبيل الله، أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه ". لفظ أحمد بن حنبل.

١٠١٦ وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عيسى، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر قال: "لقد لبثنا بالمدينة سنتين قبل أن يقدم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – علينا نعمر المساجد ونقيم الصلاة".

قلت: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف.." (١)

"١٠١٧ قال ابن أبي شيبة: وثنا ابن فضيل، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن قال: حدثني من سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "من جلس في مصلاه أو دخل مسجدا لصلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مجلسه ما لم يحدث: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه ".

١٠١٨ قال أبو داود: وثنا حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة، تقول الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، حتى ينصرف أو يحدث حدثا. فقلت: ما يحدث؟

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٠/٢

قال: كذا قلت لأبي سعيد: قال: يفسو أو يضرط ".

قلت: رواه ابن ماجة باختصار من طريق الزهري، عن ابن المسيب به.

١٠١٩ وقال أحمد بن منيع: ثنا مروان بن معاوية، عن سعد، عن عمير- وكان عمته امرأة الحسن بن علي- سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخا مستفادا في الله ورحمة منتظرة، وعلما مستطرفا، أو كلمة تدل على الهدى، وأخرى تصرفه عن الردى، ويزك الذنوب حياء أوخشية".

هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه (٠٠٠) .

١٠٢٠ وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد ابن سلمة، عن عطاء بن السائب قال: "دخلنا على عبد الله بن حبيب وهو يقضي في مسجده قبل أن يموت، فقلت: يرحمك الله، لو تحولت إلى فراشك؟ قال حدثني من." (١)

"لا يحل لجنب ولا حائض إلا للنبي - صلى الله عليه وسلم - وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمد - صلى الله عليه وسلم - ورضي عنها، ألا هل بينت لكم الأسماء أن تضلوا".

١٠٢٦/٢ قلت: رواه ابن ماجه في سننه، عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى، عن أبي نعيم، عن ابن أبي غنية به، دون قوله: "إلا للنبي - صلى الله عليه وسلم - ... " إلى آخره. ورواه أبو داود من طريق أفلت بن خليفة، عن جسرة، عن عائشة، فهو شاهد لحديث أم سلمة.

ورواه البيهقي في الكبرى من طريق محمد بن يونس، عن أبي نعيم الفضل بن دكين به. ورواه أيضا من طريق إسماعيل عن جسرة به، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه الترمذي في الجامع، وقال: حسن غريب.

١٩- باب في النوم في المسجد

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥١/٢

١/١٠٢٧ قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا مروان، عن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: من نعس منكم في المسجد فليتحول إلى فراشه حتى يعقل ما يقرأ أو يقول ".

٢/١٠٢٧ رواه أحمد بن منيع: ثنا عبد الملك أبو النضر، ثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس قال: "كنا نجيء مسجد النبي – صلى الله عليه وسلم – لنصلي فننتظر الصلاة، فمنا من ينعس أو ينام فلا يحدث وضوءا".

قال أبو جعفر: قال هشيم: لا يؤخذ بهذا من اضطجع فإنه يعيد الوضوء.." [١]

"قلت: لحديث محمد بن يحيى بن أبي عمر **شاهد** في الصحيحين من حديث عائشة– رضي الله عنها.

١٠٢٨ وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يعلى بن عبيد، عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: "دخل جبريل المسجد الحرام فطفق ينفلت، فبصر بالنبي – صلى الله عليه وسلم – نائما في ظل الكعبة فأيقظه، فقام وهو ينفض رأسه ولحيته من التراب، فانطلق به نحو باب بني شيبة، فتلقاهما ميكائيل فقال جبريل لميكائيل: ما منعك أن تصافح النبي – صلى الله عليه وسلم –؟ فقال: أجد من يده ريح النحاس. فكأن جبريل أنكر ذلك فقال: أفعلت ذلك؟ فكأن النبي – صلى الله عليه وسلم – نسي، ثم ذكر فقال: صدق أخي، مررت أول أمس على إساف ونائلة، فوضعت يدي على أحدهما. فقلت: إن قوما رضوا بكما إلها مع الله قوم سوء".

هذا إسناد ضعيف ة لضعف صالح بن حيان.

١٠٢٩ وقال أحمد بن منيع: ثنا الهيثم، ثنا حفص، عن حرام بن عثمان، عن ابني جابر، عن جابر قال: "جاء رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ونحن مضطجعون في المسجد فضربنا بعسيب كان بيده رطبا، وقال: ترقدون في المسجد إنه لا يرقد فيه، فانجفلنا وانجفل معنا علي – رضي الله عنه– فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: مه، تعال يا علي، إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، والذي نفسي بيده، إنك لتذود عن حوضي يوم القيامة تذود كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا لك من عوسج،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٥٥

ولكأني أنظر إلى مقامك من حوضي ".
هذا إسناد ضعيف، حرام بن عثمان الأنصاري المدني قال مالك ويحيى: ليس بثقة.
وقال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال الشافعي وغيره: الرواية عن حرام حرام. وقال ابن حبان: كان غاليا في التشيع، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وقال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قلت لحرام بن عثمان: عبد الرحمن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأبو عتيق هم واحد. قال: إن شئت جعلتهم عشرة. انتهى. وستأتي أحاديث جمة في كتاب المناقب في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.." (١)

"٢/١٠٣١ قال: وثنا جعفر بن حميد، ثنا يعقوب ... فذكره، وقال في آخره: "أجب ولو حبوا أو زحفا".

قلت: رواه أحمد بن حنبل، والطبراني في الأوسط، وابن حبان في صحيحه وله **شاهد** في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة، ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجة من حديث عمرو بن أم مكتوم، والطبراني من حديث أبي أمامة.

قال الخطابي بعد حديث ابن أم مكتوم: وفي هذا دليل إلى أن حضور الجماعة واجب، ولو كان ندبا لكان أولى من يسعه التخلف عنها أهل الضرورة والضعف ومن كان في مثل حال ابن أم مكتوم، وكان عطاء بن أبي رباح يقول: ليس لأحد من خلق الله في الحضر وبالقرية رخصة إذا سمع النداء في أن يدع الصلاة. وقال الأوزاعي: لا طاعة للوالد في ترك الجمعة والجماعات.
وقوله: شاسع- بالشين أولا والسين والعين المهملتين بعد الألف- أي: بعيد الدار.

١٠٣٢ قال أبو يعلى الموصلي: وثنا عثمان، ثنا أبو خالد، ثنا زياد، عن معاوية بن قرة، حدثني الثلاثة الرهط الذين سألوا عمر بن الخطاب عن الصلاة في المسجد- يعني التطوع- فقال عمر: "سألتموني عما سألت عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: الفريضة في المسجد- أو المساجد- والتطوع في البيت ".." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٦/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٨/٢

"٥/١٠٤٠ ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا مسدد ... فذكره.
قلت: وله شاهد من حديث ابن عمر، ولفظه: "لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات " رواه مسلم في صحيحه وغيره.

١٠٤١، وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا بشر بن منصور، ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال عمر: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ".
هذا إسناد رجاله ثقات، وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر.

٢٥- باب التشديد في ذلك
١٠٤٢ قال الحميدي: ثنا سفيان، ثنا عاصم بن عبيد الله العمري، عن مولى لأبي رهم، قال: "لقي أبوهريرة امرأة متطيبة فقالت: أين تذهبين يا أمة الجبار؟ قالت: المسجد. قال: وله تطيبت،؟ قالت: نعم. قال: ارجعي فاغتسلي فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: أيما امرأة تطيبت ثم خرجت تريد المسجد، لم تقبل لها صلاة، ولا كذا ولا كذا حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة".
قلت: رواه النسائي عن رجل، عن أبي هريرة باختصار.." (١)
"٤/١٠٤٥ ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره. ورواه ابن خزيمة في صحيحه وبوب عليه: باب اختيار صلاة المرأة في حجرتها على صلاتها في دارها، وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - وإن كان صلاة في مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد، والدليل على أن قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد" إنما أراد به صلاة الرجال دون صلاة النساء، هذا كلامه.
ورواه البيهقي في سننه من طريق عبد المؤمن بن عبد الله، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٣/٢

الساعدي ... فذكره.

وله شاهد من حديث عائشة، رواه البيهقي في سننه.." [1]

"ثنا إياس بن قتادة، عن قيس بن عباد، عن أبي بن كعب أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال لنا: "كونوا في الصف الذي يليني ".

١٠٥٠/٣ ورواه عبد بن حميد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

قلت: ورواه النسائي في الصغرى باختصار. ورواه أبو داود الطيالسي وابن خزيمة في صحيحه وعنه ابن حبان. وسيأتي بقية طرق هذا الحديث في كتاب افتتاح الصلاة.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه الترمذي في الجامع وحسنه.

قال: وفي الباب عن أبي بن كعب وأبي مسعود وأبي سعيد والبراء وأنس، قال: ويروي عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ((أنه كان يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه ".

١٠٥١ وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صلى فأقام الرجال يلونه، وأقام الصبيان خلف ذلك، وأقام النساء خلف ذلك ".

قلت: له شاهد من حديث أنس رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أهل العلم، قالوا إذا كان مع الإمام رجل وامرأة قام الرجل عن يمين الإمام، والمرأة خلفهما، قال: وقد احتج بعض الناس بهذا الحديث في إجازة الصلاة إذا كان الرجل خلف الصف وحده، وقالوا: إن الصبي لم تكن له صلاة، وكأن أنسا كان خلف النبي – صلى الله عليه وسلم – وحده في الصف، وليس الأمرعلى ما ذهبوا." [2]

"قلت: له شاهد من حديث سمرة بن جندب، رواه الترمذي وقال: حسن غريب، وفي الباب عن ابن مسعود وأنس، قال: والعمل على هذا عند أهل العلم، قالوا: إذا كانوا ثلاثة قام رجلان خلف الإمام، قال: ويروى عن ابن مسعود أنه صلى بعلقمة والأسود، وأقام أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، ورواه عن النبي – صلى الله عليه وسلم –.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٦/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٩/٢

١٠٥٥ قال مسدد: وثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر قال: "إذا كانوا ثلاثة يتقدمهم أحدهم، ويتأخر اثنان يصفان خلفه، قال: وجئت مرة فقمت على يساره، فأقامني على يمينه ".

١٠٥٦ قال مسدد: وثنا يحيى، عن مالك بن أنس، حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبيه قال: "دخلت مع عمر في سبحة الظهر فأقامني عن يمينه، فجاء "يرفأ" فقمت أنا وهو خلفه ".

٣- باب في تسوية الصفوف

١٠٥٧ قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا هشيم بن بشير، أبنا العوام بن حوشب، عن عذرة بن الحارث أنه حدثه عن البراء قال: "كنا إذا صلينا خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرفعنا رءوسنا من الركوع، قومنا صفوفنا حتى يسجد، فإذا سجد تبعناه ".

١٠٥٨ قال: وثنا ابن نمير، ثنا مالك بن مغول، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من قال: لا إله إلا الله." (١)

"وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، فهو كعتق رقبة نسمة، وإن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول، وإن كان ليأتي بناحية الصف فيمسح على صدورنا- أو على مناكبنا- لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وزينوا القرآن بأصواتكم ".

قلت: رواه الترمذي وابن ماجة بدون التهليل، ورواه النسائي في اليوم والليلة، والإمام أحمد بن حنبل في مسنده برجال الصحيحين، وسيأتي بتمامه وطرقه في كتاب الأذكار في باب فضل لا إله إلا الله.

ورواه ابن حبان في صحيحه فرقه في موضعن.

روى أبو داود والنسائي وابن ماجة منه: "زينوا القرآن بأصواتكم ".

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق طلحة بن مصرف مختصرا.

ورواه البيهقي في سننه، عن الحاكم بسنده.

وله **شاهد** من حديث أبي أمامة، وسيأتي في كتاب افتتاح الصلاة في باب الصف الأول.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٧١

٤- باب متابعة الإمام

١٠٥٩ قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، سمعت القاسم بن محمد يقول: قال معاوية بن أبي سفيان: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: "إذا صلى الأمير جالسا فصلوا جلوسا. قال: فعجب الناس من صدق معاوية". هذا إسناد رجاله ثقات.." (١)

"١٠٦٠ وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحيم، ثنا عبد الله ابن سعيد المقبري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: ((إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا رفع فارفعوا وإذا قعد فاقعدوا، وإذا قام فقوموا، والإمام جنة ضامن لصلاة القوم، فإذا صلاها لوقتها وأقام حدودها، كان له أجره ومثل أجورهم لا ينقص من أجورهم شيء، وإذالم يصلها لوقتها ولم يتم حدودها كان عليه وزرها وأوزارهم، وليس عليهم شيء".

هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن سعيد المقبري.

لكن رواه أصحاب الكتب الستة دون قوله: "وإذا قام فقوموا ... " إلى آخره.

وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك.

وأمر المأمومين بالجلوس لجلوس الإمام منسوخ بصلاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – جالسا في مرض موته وأبو بكر و ا لناس وراءه قيام، وهو في الصحيحين من حديث عائشة.

٥- باب الفتح على الإمام

١/١٠٦١ قال أحمد بن منيع: ثنا محمد بن ميسر أبو سعد الصغاني، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن قال: قال علي- رضي الله عنه-: "من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطعمك، قلت لأبي عبد الرحمن: ما استطعام الإمام؟ قال: إذا سكت ".." (٢)

"ورواه أبو العباس السراج في مصنفه، من طريق علي بن الحسن، عن الحسين بن واقد.

١٠٨٩ / ١ – قال أبو يعلى: وثنا زهير، ثنا إسماعيل، ثنا عبد العزيز، عن أنس، قال: "كان معاذ بن جبل

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧٢/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧٣/٢

يؤم قومه، فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله، فدخل المسجد ليصلي مع القوم، فلما رأى معاذا طول تجوز في صلاته ولحق بنخله، فلما قضى معاذ الصلاة، قيل له: إن حراما دخل المسجد فلما رآك طولت تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه. فقال: إنه لمنافق، تعجل الصلاة من أجل سقي نخله. فجاء حرام إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ومعاذ عنده، فقال: يا نبي الله، إني أردت أن أسقي نخلا لي، فدخلت المسجد أصلي مع القوم، فلما طول تجوزت في صلاتي ولحقت بنخلي أسقيه، فزعم أني منافق، فأقبل نبي الله - صلى الله عليه وسلم - على معاذ فقال: أفاتن أنت؟ أتطول بهم، اقرأ بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ﴿والشمس وضحاها﴾ ونحوهما".

١٠٨٩ / ٢ - رواه النسائي في التفسير عن عمرو بن زرارة، عن إسماعيل ... فذكره. وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله.

ورواه أحمد بن حنبل، والنسائي والترمذي وحسنه، وابن خزيمة في صحيحه، من حديث بريدة بن الحصيب.

١٢- باب لا يخص الإمام نفسه بالدعاء

١٠٩٠ / ١ - قال أحمد بن منيع: ثنا حماد بن خالد، ثنا معاوية بن صالح، عن صفوان بن بشير عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (لا." [١]

"يأت أحدكم إلى الصلاة وهو حاقن، ولا يدخل بيتا إلا بإذن، ولا يؤم إمام فيخص نفسه بدعوة دونهم.

١٠٩٠ / ٢ - قلت: رواه الحاكم من طريق زيد بن الحباب العكلي، ثنا معاوية بن صالح، حدثني السفر بن نسير، الأزدي، عن يزيد بن شريح الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا أمن رجل القوم فلا يختص بدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولايدخل عينه في بيت قوم بغير إذنهم، فإن فعل فقد خانهم ".

١٠٩٠ / ٣ - وعن الحاكم رواه البيهقي.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٨٧

قال: وهذا الحديث قد اختلف فيه على يزيد بن شريح من وجوه ... فذكرها في سننه، انتهى.

وله **شاهد** من حديث ثوبان، رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة.

ورواه أبو داود والبيهقي من حديث أبي هريرة.

١٣- باب قراءة النبي - صلى الله عليه وسلم - في الصلاة من حيث انتهى أبو بكر - رضي الله عنه -

١٠٩١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا موسى، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا قيس بن الربيع، عن ابن أبي السفر، عن ابن شرحبيل، عن ابن عباس، عن العباس بن عبد المطلب قال: "دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعنده نساء، فاستترن منه إلا ميمونة، فدق." (١)

"له سعطة فلد، فقال: لا يبقين في البيت أحد إلا لد إلا العباس فإنه لم تصبه يميني، ثم قال: مروا أبا بكر يصلي بالناس. فقالت عائشة لحفصة: قولي له: إن أبا بكر إذا قام ذلك المكان بكى. فقالت له، فقال: مروا أبا بكر يصلي بالناس. فصلى أبو بكر، ثم وجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خفة فخرج، فلما رآه أبو بكر نكص- أو قال: تأخر- فأومأ إليه أن مكانك، فجاء فجلس إلى جنبه، فقرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حيث انتهى أبو بكر"

قوله: "لد" أي: سقي الدواء في شق فيه، والدواء اللدود.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس رواه ابن ماجة، وأبو يعلى الموصلي، وابن حبان في صحيحه.

١٤- صلاة الإمام خلف رجل من رعيته

١٠٩٢ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا ثابت أبو زيد- أو غيره- عن عاصم الأحول، عن بكر، عن المغيرة بن شعبة قال: "أمران لا أسأل عنهما أحدا من الناس: صلاة الرجل خلف رجل من رعيته، فقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى خلف عبد الرحمن بن عوف، والمسح على الخفين فقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح عليهما".

١٠٩٢ / ٢ - رواه أحمد بن منيع مطولا فقال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أيوب، عن محمد، عن عمرو بن وهب الثقفي قال: "كنا عند المغيرة بن شعبة فسئل هل أم النبي - صلى الله عليه وسلم - من هذه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٨٨

الأمة أحد غير أبي بكر؟ قال: نعم. قال: فزاده عندي تصديقا الذي قرب به الحديث، قال: كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر، فلما كان من السحر ضرب عنق راحلته، فتنحى عني حتى ما أراه، فمكث طويلا ثم جاء فقال: حاجتك يا مغيرة. فقال: هل." (١)

"١٥- باب في إمامة الأعمى والعراة ومن لا يحمد فعله

١٠٩٥ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبيد الله، ثنا عبد الرحمن، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس قال: "استخلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابن أم مكتوم على المدينة مرتين، قال: فلقد رأيته يوم القادسية معه راية سوداء".

١٠٩٥ / ٢ - قلت: رواه أبو داود في سننه من طريق ابن مهدي، عن عمران به، بلفظ: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى".

وله **شاهد** من حديث محمود بن الربيع رواه النسائي في الصغرى.

١٠٩٦ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حبيب المعلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - استخلف ابن أم مكتوم على المدينة يصلي بالناس ".

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

١٠٩٧ - قال: وثنا عبدان، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج بن أرطاة، قال: "سألت عطاء عن القوم يغرقون فيخرجون عراة كيف يصلون؟ قال: إن أصابوا حشيشا استتروا به، وإلا صلوا قعودا إمامهم بينهم- أو قال: وسطهم ".

هذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج.

١٠٩٨ / ١ - وقال مسدد: ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأوزاعي، عن عمير بن." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨٩/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٩١/٢

"هانئ قال: "شهدت ابن عمر بمكة والحجاج يحاصر ابن الزبير، وكان ابن عمر بينهما، فكان ربما حضر الصلاة مع هؤلاء، وربما حضر الصلاة مع هؤلاء".

١٠٩٨ / ٢ - قلت: رواه البيهقي في سننه الكبرى مطولا من طريق الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عمير بن هانئ قال: "بعثني عبد الملك بن مروان بكتب إلى الحجاج، فأتيته وقد نصب على البيت أربعين منجنيقا، فرأيت ابن عمر إذا حضرت الصلاة مع الحجاج صلى معه، وإذا حضر ابن الزبير صلى معه، فقلت له: يا أبا عبد الرحمن، أتصلي مع هؤلاء وهذه أعمالهم؟ فقال: يا أخا أهل الشام، ما أنا لهم بحامد، ولا نطيع مخلوقا في معصية الخالق. قال: قلت: فما تقول في أهل الشام؟ قال: ما أنا لهم بحامد. قلت: فما قولك في أهل مكة؟ قال: ما أنا لهم بعاذر، يقتتلون على الدنيا، يتهافتون في النار كتهافت الذباب في المرق. قلت: فما قولك في هذه البيعة التي أخذ علينا عبد الملك بن مروان؟ قال ابن عمر: كنا إذا بايعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على السمع والطاعة يلقنا: فيما استطعتم ".

١٦- باب فيمن أم قوما وهم له كارهون

١٠٩٩ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، سمعت القاسم بن مخيمرة يقول: "إن سلمان قدمه قومه ليصلي بهم فأبى حتى دفعوه، فلما صلى بهم قال: أكلكم راض؟ قالوا: نعم قال: الحمد لله، إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ثلاثة لا تقبل لهم صلاة: المرأة تخرج من بيتها بغير إذن زوجها، والعبد الآبق، والرجل يؤم القوم وهم له كارهون ".

هذا إسناد رجاله ثقات.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو، رواه أبو داود وابن ماجه في سننهما.." (١)

"٢٠- باب في إمامة المرأة

١١٠٧ - قال مسدد: ثنا يحيى، حدثني سفيان بن سعيد، حدثني عمار الدهني، عن حجيرة بنت حصين قالت: "أمتنا أم سلمة في العصر فقامت بيننا".

قلت: رواه البيهقي في سننه من طريق الربيع، عن الشافعي، أبنا ابن عيينة، عن عمار الدهني ... فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٩٢/٢

وله **شاهد** موقوف من حديث عائشة رواه الحاكم، وعنه البيهقي في سننه.

١١٠٨ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا فضل بن دكين، ثنا الوليد ابن جميع، حدثتني أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاريت- وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يزورها ويسميها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن- وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين غزا بدرا قالت له: "ائذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم، وأمرض مرضاكم، لعل الله أن يهدي لي بشهادة، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسميها الشهيدة، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد أمرها أن تؤم أهل دارها، وكانت لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام وجارية لها كانت دبرتهما، فقتلاها في إمارة عمر، قيل: أم ورقة غمتها جاريتها وغلامها فقتلاها وإنهما هربا، فأتي بهما فصلبا، فكانا أول مصلوبين بالمدينة، فقال عمر: صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول: انطلقوا بنا نزور الشهيدة".

١١٠٩ / ١ - قال: وثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا عبد الله بن داود، عن الوليد بن جميع، عن ليلى بنت مالك، عن أبيها، وعن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة الأنصارية "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يزورها، وإنه قال لأصحابه: انطلقوا بنا نزور الشهيدة. وإنه أذن لها أن يؤذن لها، وأن تؤم أهل دارها في الفرائض، وكانت قد جمعت القرآن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -)) .

١١٠٩ / ٢ - قلت: رواه أبو داود في سننه عن عثمان، عن وكيع، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة ... فذكره باختصار.." (١)

"٣- باب في القرب من القبلة في الصلاة والخط بين يدي المصلي

١١١٨ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد بن هارون، أبنا بشر بن نمير، ثنا القاسم "أن سهل بن حنظلية الأنصاري رأى رجلا يصلي متراخي عن القبلة، فقال: تقدم إلى قبلتك، لا يحول الشيطان بينك وبينها، ولا أقول إلا ما سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقوله ".

١١١٩ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا العباس بن الفضل الأزرق، ثنا عبد الوارث، عن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٩٦

إسحاق بن سويد "أن عمر بن الخطاب أبصر رجلا يصلي بعيدا من القبلة فقال: تقدم لا تفسد عليك صلاتك، وما قلت لك إلا ما سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقوله ".

قلت: قال أبو زرعة: إسحاق بن سويد عن عمر مرسلا.

قلت: له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث سهل بن أبي حثمة) .

١١٢٠ / ١ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا مصعب، حدثني بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "ارهقوا القبلة".." (١)

"عن عطاء، قال: ولا نعلم لهذا الحديث إسنادا صحيحا قويا، وذلك لأن عاصم بن عبيد الله بن عمر العمري ومحمد بن عبيد الله العرزمي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعفاء، والطريق إلى عبد الملك العرزمي غير واضح؟ لما فيه من الوجادة في الإسناد وغيرها.

٧- باب الصلاة إلى البعير

١١٢٧ – قال مسدد: ثنا هشيم، ثنا داود بن عمرو، ثنا أبو سلام، عن أبي إدريس الخولاني "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صلى ذات يوم إلى صفحة بعير، فلما قضى صلاته إذا هو (بقردة) من وبر، فأخذها بيده. فقال: ألا إن هذه غنائمكم، وإنما لي فيها كنصيب أحدكم من الخمس، والخمس مردود فيكم، ألا فأدوا الخيط والمخيط وما هو فوق ذلك وما هو دون ذلك ".

قال أبو سلام: فحدثت به عمر بن عبد العزيز فاستعادنيه حتى حفظه.

١١٢٨ – وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن، عن المقدام الرهاوي قال: "جلس عبادة بن الصامت وأبو الدرداء والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حين صلى إلى بعير من المغنم؟ قال عبادة: أنا. قال: فحدث. قال: صلى بنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى بعير من المغنم، فلما انصرف تناول قردة، من وبر البعير، فقال: ما حل لي من غنائمكم هذه إلا الخمس، وهو مردود عليكم ".

قلت: له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠١/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٥/٢

"١١٣٢ / ١ – قال: وثنا يحيى، عن شعبة، ثنا قتادة، سمعت جابر بن زيد يحدث، عن ابن عباس رفعه شعبة- قال: "يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب،.

١١٣٢ / ٢ – رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا محمد بن عبد الرحمن، أبنا عبد الله بن هاشم الطوسي قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة وغيره رواه مسلم وغيره.

١١٣٣ / ١ – قال مسدد: وثنا عبد الله، عن ابن جريج، عن محمد بن عمر بن علي، عن عباس، عن الفضل بن العباس "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – زار العباس في بادية لهم فصلى، وكليبه وحماره ترعى ليس بينه وبينها شيء".

١١٣٣ / ٢ – رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا علي بن الجعد، أبنا شعبة، عن عمرو بن مرة، سمعت يحيى بن الجزار، عن ابن عباس قال: "جئت أنا وغلام من بني هاشم على حمار، فمررنا بين يدي النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو يصلي، فنزلنا عنه وتركنا الحمار يأكل من بقل الأرض- أو قال: نبات الأرض- فدخلنا معه في الصلاة، فقال رجل: أكان بين يديه عنزة؟ قال: لا".." (١)

"عمر، عن عمر- رضي الله عنه- قال: "ما أحب أن أصلي في بيتهم هذا المغلق- يعني: المقصو رة ".

١١٤٦ – قال: وثنا بشر، ثنا عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان ينهى عن نقرة الغراب، وعن افتراش السبع وأن يوطن الرجل مقامه في الصلاة كما يوطن البعير".

قلت: له **شاهد** من حديث عبد الرحمن بن شبل رواه النسائي.

١٢- باب في ستر العورة

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٧/٢

١١٤٧ / ١ - قال مسدد: ثنا بشر، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عق زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الفخذ عورة". قلت: هكذا رواه مسدد مرسلا، ورواه أبو داود من طريق زرعة بن عبد الرحمن ابن جرهد، عن أبيه.

١١٤٧ / ٢ - والترمذي في الجامع مرفوعا من طريق معمر، عن أبي الزناد، أخبرني ابن جرهد، عن أبيه "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - مر به وهو كاشف عن فخذه فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: غط فخذك فإنها من العورة.

وقال: حديث حسن.

١١٤٧ / ٣ - ورواه أحمد بن حنبل مرفوعا ولفظه: عن جرهد ونفر ممن أسلم سواه- ذوي رضى - "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر على جرهد وفخذ جرهد مكشوفة في المسجد، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يا جرهد، غط فخذك فإن يا جرهد الفخذ عورة".." (١)

"السماء؟ فهبنا أن نسأله، فلما كان الغد قلنا: يا رسول الله، قلت أمس: ماذا نزل من السماء؟ فهبنا أن نسألك، فما هو؟ قال: لو أن رجلا قتل في سبيل الله- عز وجل- ثم عاش ثم قتل، تم عاش ثم قتل، ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه ". قلت: روى النسائي في الصغرى منه قصة التشديد في الدين فقط من طريق أبي كثير به.

ورواه البيهقي في سننه من طريق العلاء بن عبد الرحمن، أخبرني أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش به.

وسيأتي هذا الحديث في كتاب القرض.

١١٥٠ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا الحسن بن الصباح، ثنا (سعد بن عبد الحميد) ثنا العباس بن الفضل الأنصاري، عن سنان- يسعني بردا، إن شاء الله- عن (عبيد) ابن علي، عن يحيى بن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي ليلى قال: "خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وخرجنا معه، فمر برجل من بني عدي كاشفا عن فخذه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: غط فخذك يا معمر فإن الفخذ من العورة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٣/٢

قلت: له **شاهد** من حديث جرهد رواه أبو داود والترمذي وحسنه.

١١٥١ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا زهير، عن يحيى بن أبي بكير، ثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: "رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فخذ رجل خارجة، قال: غط فخذك فإن فخذ الرجل عورته ".." (١)

"١١٥٧ / ١ - قال: وثنا إسماعيل، أبنا برد بن سنان، عن سليمان بن موسى، عن عائشة قالت: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي في الثوب الذي يجامع فيه.

١١٥٧ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا ابن علية، عن برد ... فذكره.

١١٥٨ - قال مسدد: وثنا يحيى، ثنا يزيد بن كيسان، حدثني أبو حازم، عن أبي هريرة قال: "والذي نفس أبي هريرة بيده، لقد رأيتني في المسجد فما أكاد أرى رجلا يصلي في ثوبين، وأنتم تصلون في اثنين وثلاثة)
.

هذا إسناد رجاله ثقات، وأبو حازم هو سلمان، ويحيى هو القطان.

١١٥٩ - قال: وثنا ملازم، ثنا زفر بن يزيد، عن أبيه يزيد بن عبد الرحمن قال: "سألت أبا هريرة عن الصلاة في الثوب الواحد، فقال: إن كان واسعا فاشتمل ثم صله، وإن كان لا يسع فاعقده على عنقك ثم صله، فإن كان لا يسع فائتزر به ثم صله متزرا. قال: وسألته عن الرجل يأتي زوجته ثم يقوم فيغتسل ثم يعود معها في لحافها وهي جنب، قال: لقد كان يعجبني أن أستدفئ بأخت بني قيس بن ثعلبة". له **شاهد** في صحيح مسلم من حديث جابر.

١١٦٠ - قال: وثنا أبو الحارث، ثنا يحيى، حدثني إسماعيل، عن قيس قال: "رأيت خالد بن الوليد يؤم الناس في الجيش في ثوب واحد.

١١٦١ / ١ - وقال إسحاق بن راهويه: أخبرني غير واحد، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن يعلى بن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/١١٥

الحارث، عن غيلان بن جامع المحاربي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن ابن لعمار بن ياسر، عن أبيه قال: "رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصلي في ثوب واحد متوشحا به ".

١١٦١ / ٢ – رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا يعلى بن الحارث المحاربي، سمعت غيلان بن جامع، ثنا إياس بن سلمة، عن ابن لعمار." (١)

"وله **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه مسلم في صحيحه وغيره. ورواه أبو داود في سننه من حديث المغيرة بن شعبة.

١٨- باب السدل في الصلاة

١١٧٠ – قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا وكيع، ثنا عبد الملك بن الحسين، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – رأى رجلا سادلا ثوبه في الصلاة، فعطف إحداهما على الأخرى".

هذا إسناد رجاله ثقات خلا عبد الملك بن الحسين، فإني لم أعرفه بعدالة ولا جرح لكن الحديث له **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه أبو داود في سننه وسكت عليه والترمذي كلاهما من طريق عسل بن سفيان، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن السدل في الصلاة".

قال الترمذي: لا نعرفه من حديث عطاء، عن أبي هريرة مرفوعا إلا من حديث عسل.

قال: وقد اختلف أهل العلم في السدل في الصلاة، فكره بعضهم السدل في الصلاة وقالوا: هكذا تصنع اليهود. وقال بعضهم: إنما كره السدل إذا لم يكن، عليه إلا ثوب واحد، أما إذا سدل على القميص فلا بأس، وهو قول أحمد، وكره ابن المبارك السدل في الصلاة.

قلت: عسل بن سفيان مجمع على ضعفه، والسدل: الإسبال.." (٢)

"قلت: له **شاهد** من حديث أبي سعيد رواه أبو داود في سننه،.

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٨/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٣/٢

١١٨٠ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا يحيى بن آدم، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس- ولم يسمع من علقمة- قال: "إن عبد الله أتى أبا موسى الأشعري في داره فحضرت الصلاة، فقال أبو موسى: تقدم يا أبا عبد الرحمن، فأنت أقدم مني سنا وأعلم. قال: لا، بل تقدم أنت، فإنما أتيناك في منزلك ومسجدك فأنت أحق. فتقدم أبو موسى فخلع نعليه، فلما سلم قال: ما أردت؟ - أي: بخلعهما- أبالوادي، المقدس طوى أنت؟ لقد رأينا رسول الله يه يصلي في الخفين والنعلين "

هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق اختلط بأخرة، وزهير روى عنه بعد الاختلاط، ومع ذلك فيه انقطاع،.

١١٨٠ / ٢ - روى ابن ماجة المرفوع منه دون باقيه عن علي بن محمد، عن يحيى بن آدم به.

١١٨١ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن إبراهيم، عن بكر بن عبد الله المزني قال: "صلى النبي - صلى الله عليه وسلم - في نعليه فخلع نعليه، فخلع الناس نعالهم، فقال: لم خلعتم نعالكم؟ قالوا: خلعت فخلعنا. قال: إن جبريل أخبرني أن فيهما أذى، فإذا جاء أحدكم إلى المسجد فليقلب نعليه، فإن كان فيهما أذى فليمطه، وإلا فليصل فيهما".

هذا إسناد ضعيف، لضعف حسن بن قتيبة.

رواه أبو داود في سننه من حديث أبي سعيد الخدري ... فذكره بغير هذا اللفظ.." (١)

"١١٨٤ / ٣ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن وعفان قالا: ثنا حماد بن سلمة ... فذكره.

١١٨٤ / ٤ - قال: وثنا عثمان، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي على خمرة".

قلت: وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الترمذي في الجامع، وقال: حديث حسن صحيح. قال: وبه يقول أهل العلم، وقال أحمد وإسحاق: قد ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الصلاة على الخمرة.

١١٨٥ - وقال مسدد: ثنا إسماعيل، ثنا عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن (أم كلثوم بنت أم سلمة)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٧/٢

قالت: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصلي على الخمرة.

١١٨٦ / ١ – وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، عن أم سليم "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يصلي في بيتها على الخمرة".

١١٨٦ / ٢ – قال: وثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن أم سليم: "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يأتيها فيقيل عندها، فتبسط له نطعا فيقيل عليه، وكان كثير العرق، فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير، فقال النبي: يا أم سليم، ما هذا؟ قالت: عرقك أدوف به طيبي، قالت: فكان يصلي على الخمرة".

١١٨٦ / ٣ – رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا وهيب، عن خالد، عن أبي قلابة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها أم سلمة "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يصلي على الخمرة".." (١)

١١٨٦ / ٤ – قال: وثنا أبو خيثمة، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا خالد، عن أبي قلابة ... فذكره.

١١٨٦ / ٥ – رواه أحمد بن حنبل: ثنا عفان ... فذكر مثل حديث أبي يعلى سواء.

١١٨٦ / ٦ – قال: وثنا عبد الأعلى، ثنا وهيب، ثنا أيوب ... فذكره.

قلت: هذا الحديث والذي قبله رواه مسلم في صحيحه من حديث أنس بن مالك وأم سليم أيضا دون قوله: "وكان يصلي على الخمرة" ولهذه الزيادة **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه البيهقي في سننه، والترمذي في الجامع وقال: حديث حسن صحيح.

١١٨٧ – قال أبو يعلى: وثنا أبو خيثمة، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن أبي عبد الرحمن، عن أم حبيبة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – قالت: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصلي على الخمرة"

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٩/٢

رواه ابن حبان في صحيحه من طريق شعبة به.

١١٨٨ – قال: وثنا أبو الربيع، ثنا سلام بن سليم، عن زيد العمي، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: "رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم – يسجد على ثوبه ".

هذا إسناد ضعيف لضعف زيد العمي.." (١)

"٢٣- باب الصلاة على البساط والحصير وغير ذلك

١١٨٩ – قال مسدد: ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، عن ثابت بن عبيد قال: "دخلت على زيد بن ثابت فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه ".

هذا إسناد صحيح، وله **شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري، رواه الترمذي وقال: حديث حسن، والعمل على هذا عند أهل العلم إلا قوما من أهل العلم اختاروا الصلاة على الأرض استحبابا.

١١٩٠ – قال مسدد: وثنا محمد بن جابر، عن سماك بن حرب قال: "رأيت النعمان بن بشير يصلي على لوح ".

رواه أبو داود في سننه عن المغيرة بن شعبة قال: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصلي على الحصير والفروة المدبوغة

١١٩١ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا وكيع، ثنا زمعة بن صالح، عن عمرو بن دينار وسلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – صلى على البساط ".

قلت: رواه البيهقي في سننه: عن الحاكم من طريق أبي عاصم النبيل، ثنا زمعة بن صالح، ثنا سلمة بن وهرام، عن عكرمة ... فذكره.." (٢)

"ثم رواه البيهقي أيضا من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ثنا زمعة بن صالح، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث أنس رواه الترمذي في الجامع، وقال: حديث حسن صحيح. قال: وفي الباب عن ابن عباس، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – ومن بعدهم، لم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٠/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣١/٢

يروا بالصلاة على البساط والطنفسة بأسا، وبه يقول أحمد وإسحاق.

١١٩٢ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه عن شريح "أنه سأل عائشة: أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي على الحصير فإني سمعت في كتاب الله: ﴿وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا﴾ ؟ قالت: لم يكن يصلي عليه ".

١١٩٢ / ٢ - رواه أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٢٤- باب الصلاة في القوس والقرن وغير ذلك

يأتي في كتاب افتتاح الصلاة.." (١)

"١٢- كتاب افتتاح الصلاة

١- باب في صلاة الجماعة

١١٩٣ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا محمد بن أبي حميد، عن أبي عبد الله القراظ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يحافظ أربعين ليلة المنافق على عشاء الآخرة- يعني في جماعة.

هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

١١٩٤ - قال: وثنا طلحة، عن محمد بن المنكدر، أخبرني جابر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لقد هممت أن آمر صارخا بالصلاة، ثم أتخلف على رجال يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم ".

قلت: له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

ورواه مسلم في صحيحه وغيره من حديث عبد الله بن مسعود.

١١٩٥ / ١ - وقال مسدد: ثنا هشيم، أبنا أبو بشر، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته أن النبي - صلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٢١

الله عليه وسلم -كان يقول: "ما **شاهدهما** منافق: العشاء والفجر".

١١٩٥ / ٢ - رواه أحمد بن منيع: ثنا هشيم، ثنا أبو بشر ... فذكره.

١١٩٥ / ٣ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شبابة، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي." [١]

"العصر وصلاة الصبح، فتصعد ملائكة النهار في صلاة العصر، وتبقى فيكم ملائكة الليل، وتصعد ملائكة الليل في صلاة الصبح، وتبقى فيكم ملائكة النهار، ويقولون: أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون، وتركنا فيهم رجلا لم يصبه خير قط ولا بلاء قط إلا علم أنه منك. فيقول: ابتلوا عبدي- أو زيدوا عبدي- قال سفيان: لا أدري بأيتهما بدأ- قال: فيبتلونه، ثم يقول: ابتلوه. فيبتلى، ثم يقول: ابتلوه- وهو أعلم- فيقولون: انتهى البلاء أي رب. ثم يقول: زيدوه. فيزاد. ثم يقول زيدوه. فيزاد. ثم يقول: زيدوه. فيزاد. ثم يقول: زيدوه- وهو أعلم- فيقولون: انتهى المزيد أي رب. فيقول: كيف رأيتم عبدي في البلاء وكيف رأيتموه في الرخاء؟ فتقول: أي رب، أصبر عبد وأشكره، فيقول: اكتبوا عبدي ممن لا يبدل ولا يغير حتى يلقاني ".

هذا إسناد صحيح، وله **شاهد** في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

١١٩٩ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن فضيل، عن عطاء ابن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون، درجة".

١١٩٩ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

١١٩٩ / ٣ - قال: محمد بن عبد الله بن نمير: ثنا ابن فضيل، عن عطاء ... فذكره.

١١٩٩ / ٤ - قال: وثنا هدبة، ثنا همام بن يحيى، ثنا قتادة، عن مورق العجلي، عن أبي الأحوص ...

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٣/٢

فذكره. إلا أنه قال: "جزءا".

قلت: إسناد حديث عبد الله بن مسعود رجاله ثقات.." (١)

"ورواه البزار، والطبراني، وابن خزيمة في صحيحه.

١١٩٩ / ٥ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن فضيل، ثنا عطاء بن السائب ... فذكره.

وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر، ومن حديث أبي هريرة. ورواه البخاري في صحيحه وغيره من حديث أبي سعيد الخدري.

١٢٠٠ - وقال عبد بن حميد: أبنا عبد الله بن مسلمة، أبنا خالد بن إلياس، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال: "دخلت على جابر بن عبد الله بمكة فوجدته جالسا يصلي لأصحابه العصر وهو جالس، قال: فنظرت حتى سلم، قال: قلت: غفر الله لك، أنت صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تصلي بهم وأنت جالس: قال: أنا مريض، فجلست فأمرتهم أن يجلسوا فصلوا معي، إني سمعت رسول الله يقول: ما صلى رجل العتمة في جماعة، ثم صلى بعدها ما بدا له، ثم أوتر قبل أن ينام، إلا كان تلك الليلة كأنه لقي ليلة القدر في الإجابة. وسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول الإمام جنة، فإذا صلى قائما فصلوا قياما، وإن صلى جالسا فصلوا جلولسا. قال: كنا ننادي في بيوتنا للصلاة ونجمع لأهلنا".

هذا إسناد ضعيف لضعف خالد بن إياس.

١٢٠١ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن المحبر، ثنا محمد بن سعيد، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله: ((فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده أربعة وعشرين جزءا".." (٢)

"قلت: داود بن المحبر ضعيف لكن لم ينفرد به فقد رواه البزار والطبراني في الأوسط بسند صحيح بلفظ: "تفضل صلاة الجماعة صلاة الفذ- أو صلاة الرجل- وحده خمسا وعشرين صلاة".

١٢٠٢ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن بكار، ثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٥/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٦/٢

عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "دخل رجل فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟ قال: فقام رجل فصلى معه، قال: فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: هذه الجماعة، وهؤلاء جماعة".

١٢٠٢ / ٢ – رواه أحمد بن حنبل: ثنا علي بن إسحاق، ثنا ابن المبارك ... فذكره.

هذا إسناد ضعيف، قال ابن معين: علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، وعنه عبيد الله هي ضعفاء كلها. وضعفه البخاري والنسائي والدارقطني وغيرهم.

لكن له **شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري رواه الترمذي في الجامع وحسنه.

١٢٠٣ – قال: وثنا محمد بن الفرج، ثنا محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي، ثنا موسى بن عبيدة، أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "إن الله– عز وجل– وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، وما بين صلاة الفذ والجماعة خمس وعشرون درجة ".

قلت: موسى ضعيف.

١٢٠٤ – قال: وثنا هدبة، ثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد، ثنا الأحوص بن." (١)

"وبعض العلماء الذي أبهمه الحافظ المنذري هو عبد الواحد بن زياد، صرح به أبو داود في سننه.

قوله: "القي " هو بكسر القاف وتشديد الياء هو الفلاة، كما هو مفسر في رواية أبي داود وأحمد بن منيع.

١٢٠٦ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: "ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة أو بذكر إلا استشرفت بذلك إلى منتهاها إلى سبع أرضين، وفخرت على ما حولها من البقاع، وما من عبد يقوم بفلاة من الأرض يريد الصلاة إلا تزخرفت له الأرض ".

قلت: ولما تقدم **شاهد** من حديث سلمان الفارسي رواه عبد الرزاق ولفظه: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: "إذا كان الرجل بأرض قي فحانت الصلاة فليتوضأ، فإن لم يجد ماء فليتيمم، فإن أقام صلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٧/٢

معه ملكان، وإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه ".

٣- باب فضل صلاة المجاهد وحده أو في جماعة

١٢٠٧ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا داود بن رشيد، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر العنسي، حدثني زيد بن رفيع، ثنا ميمون بن مهران، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((صلاة الرجل وحده في سبيل الله- عز وجل- بخمسة وعشرين صلاة، وصلاته في رفقته بتسعمائة صلاة، وصلاته في جماعة بتسعة وأربعين ألف صلاة.

هذا إسناد ضعيف، لتدليس بقية بن الوليد.." (١)

"١٢١٤ / ٣ - وكذا رواه ابن حبان في صحيحه أيضا: ثنا عمران بن موسى بن مجاشع، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان الثوري، عن أسامة بن زيد ... فذكره.

١٢١٥ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا ابن فضيل، عن الوليد بن جميع، عمن حدثه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ((راصوا الصفوف، فإن (الشيطان يخللكم) كأنها أولاد الحذف.

هذا حديث ضعيف لجهالة التابعي.

له شاهد من حديث البراء بن عازب رواه أبو بكر بن أبي شبية في مصنفه، والحاكم في المستدرك، والبيهقي في سننه ولفظه: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((تراصوا في الصف، لا يتخللكم أولاد الحذف. قيل: يا رسول الله، وما أولاد الحذف؟ قال: ضأن جرد سود تكون بأرض اليمن " لفظ البيهقي.

١٢١٦ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أبو النضر، ثنا سفيان- أو الأشجعي عن سفيان- عن إبراهيم، عن عمرو أنه قال: "إن الله وملائكته يصلون على مقيم الصف الأول ".

١٢١٧ - قال: وثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا زربي مولى خالد، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((أعطيت ثلاث خصال: صلاة في الصفوف ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٩/٢

قلت: هذا طرف من حديث يأتي تمامه في التأمين.

١٢١٨ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، أبنا." [١]
"معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((من تمام الصلاة إقامة الصف ".

١٢١٨ / ٢ - قلت: رواه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر ... فذكره.

١٢١٩ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمود بن عون، ثنا فرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول. قيل: يا رسول الله، والثاني؟ قال: إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول. قيل: وعلى الثاني؟ قال: وعلى الثاني. ثم قال: سووا صفوفكم، وحاذوا بين مناكبكم، ولينوا في أيدي إخوانكم، وسدوا الخلل، فإن الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف ".

١٢١٩ / ٢ - قال: وثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، ثنا بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لتسون الصفوف أو تطمسن الوجوه، ولتغضن الأبصار أو لتخطفن ".

١٢١٩ / ٣ - قلت: رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا هاشم، ثنا الفرج ابن فضالة، ثنا لقمان ... فذكره.

١٢١٩ / ٤ - قال: وثنا قتيبة بن سعيد، ثنا بكر بن مضر ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث البراء بن عازب، وقد تقدم في كتاب الإمامة في باب تسوية الصفوف.

قوله: "الخلل " هوبفتح الخاء المعجمة واللام أيضا، هو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص.

وقوله: "الحذف " هو بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة وبعدهما فاء.." [٢]

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/١٤٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/١٤٤

"١٢٢١ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا يحيى بن أبي بكير ... فذكره.

١٢٢١ / ٣ - قال: وثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثني أبي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "خير صفوف الرجال المقدم، وشرها المؤخر، وخير صفوف النساء المؤخر، وشرها المقدم ".

قلت: رواه ابن ماجة في سننه إلى قوله: "وانتظار الصلاة بعد الصلاة" حسبمن طريق سعيد بن المسيب به. ورواه أحمد بن حنبل والدارمي في مسنديهما وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من طريق سعيد بن المسيب، وقد تقدم بطرقه في كتاب الطهارة في باب إسباغ الوضوء.

١٢٢٢ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: وثنا الخليل بن زكريا، ثنا مجالد بن سعيد، ثنا عامر الشعبي، عن فاطمة بنت قيس قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها". قلت: مجالد ضعيف، ولما تقدم **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة، وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة منهم عمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله، وابن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأبو أمامة، وأنس وغيرهم.." (١)

"٧- باب ما جاء فيمن يلي الإمام

١٢٢٣ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، أخبرني أبو جمرة، سمعت إياس بن قتادة، عن قيس بن عباد قال: "قدمت المدينة للقاء أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فلم يكن فيهم أحد أحب إلي لقاء من أبي بن كعب، فقمت في الصف الأول، وخرج عمر معه أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري، فنحاني وقام في مكاني، فما عقلت صلاتي، فلما فرغت صلاتي قال: يا فتى، لا يسوءك الله، فإني لم آت الذي أتيته بجهالة، ولكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لنا: كونوا في الصف الذي يليني، وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك. ثم حدث: في رأيت الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوحها إليه. فسمعته يقول: هلك أهل العقدة، ورب الكعبة- قالها

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٦/٢

ثلاثا- هلكوا وأهلكوا، أما إني لا آسى عليهم، ولكني آسى على من يهلكون من المسلمين، فإذا الرجل أبي بن كعب ".

قال أبو داود: أهل العقدة، ما أهراق عليه الدماء واعتصبه ثم اعتقده.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وعبد بن حميد.

ورواه النسائي في الصغرى باختصار.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود رواه الترمذي وغيره.

١٢٢٣ / ٢ - قلت: رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا ابن خزيمة، ثنا محمد بن عمر بن علي بن مقدم، ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي، ثنا سليمان التيمي، عن أبي." (١)

"عبد الله بن زيد، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "افتتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

قلت: محمد بن عمر هو الواقدي، ضعيف.

وله **شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري، وقد تقدم في كتاب الطهارة بطرقه في باب الوضوء وإسباغه، رواه الترمذي في الجامع قال: والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ومن بعدهم، وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك والشافعي، وأحمد، وإسحاق: بأن تحريم الصلاة التكبير، ولا يكون الرجل داخلا في الصلاة إلا بالتكبير، قال: وسمعت محمد بن أبان مستملي وكيع يقول: سمعت عبد الرحمن يقول: لو افتتح رجل الصلاة بسبعين اسما من أسماء الله- تعالى- ولم يكبر لم تجزئه، وإن أحدث قبل أن يسلم أمرته أن يتوضأ ثم يرجع إلى مكانه فيسلم، وإنما الأمر على وجهه. انتهى.

ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم من قول عبد الله بن مسعود "مفتاح الصلاة التكبير، وانقضاؤها التسليم ".

١٣- باب تكبيرة الإحرام وصفة رفع اليدين ومتى يكبر وما جاء فيمن كبر ثم بان أنه كان جنبا

١٢٣٢ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة، عن أبي فروة يزيد بن سنان، ثنا أبو عبيد

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٧/٢

الحاجب، سمعت شيخا في المسجد الحرام يقول: قال أبو الدرداء: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((إن لكل شيء أنفة، وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى، فحافظوا عليها.

قال أبو عبيد: فحدثت به رجاء بن حيوة فقال: حدثتني أم الدرداء، عن أبي الدرداء هذا إسناد حسن.." (١)

"١٢٤٣ - قال أحمد بن منيع: شهدت سلمة بن صالح يحدث عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع ".

هذا إسناد ضعيف، لضعف سلمة بن صالح.

١٤- باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة

١٢٤٤ - قال مسدد: ثنا يحيى، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي زياد مولى آل دراج قال: ما رأيت فنسيت فإني لم أنس أن أبا بكر الصديق كان إذا قام في الصلاة قام هكذا- وأخذ بكفه اليمنى على ذراعه اليسرى لازقا بالكوع ".

١٢٤٥ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا زيد بن الحباب، ثنا معاوية بن صالح، ثنا يونس بن سيف العنسي، عن الحارث بن غطيف- أو غطيف بن الحارث الكندي. شك معاوية- قال: "مهما نسيت لم أنس إني رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واضعا يده اليمنى على يده اليسرى- يعني: في الصلاة".

قلت: إسناد رجاله ثقات.

١٢٤٥ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا معاوية ... فذكره.

له **شاهد** من حديث قبيصة بن هلب عن أبيه، قال: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأخذ إحدى يديه بالأخرى في الصلاة". رواه أحمد بن منيع في مسنده واللفظ له.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٢/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٦/٢

"هذا حديث صحيح رجاله ثقات، رواه مسلم في صحيحه بنقص ألفاظ،

١٢٤٧ / ٥ - ورواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا محمد بن محمد التمار، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا همام ... فذكره.

وله طرق آخر، والرجل المبهم هو رفاعة بن رافع، وروي أنه حكى ذلك عن غيره، لا أنه جرى له.

وتقدم آخر هذا الحديث في كتاب المساجد في باب المشي إلى الصلاة، وله **شاهد** من حديث أبي أيوب الأنصاري، وسيأتي في كتاب الذكر.

١٢٤٨ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن ابن عمر قال: "أتى رجل والنبي - صلى الله عليه وسلم - في الصلاة، فقال حين وصل إلى الصف: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا. فلما قضى النبي صلاته قال: من صاحب الكلمات؟ فقال الرجل: أنا يا رسول الله، وما أردت بهن إلا الخير. فقال: لقد رأيت أبواب السماء تفتح لهن. فقال ابن عمر: فما تركتهن بعدما سمعتهن ".

هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي، لكن لم يتفرد به، فقد رواه الطبراني في كتاب الدعاء من طريق أبي الزبير، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عمر قال: "بينما نحن نصلي مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ قال رجل من القوم: الله أكبر ... " فذكره. ورواه مسلم في صحيحه باختصار.

١٢٤٩ / ١ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن حصين، عن عبد الله بن شداد: "أنه سمع رفاعة بن رافع- رجلا من أهل بدر- كبر في صلاته فقال: الله أكبر، اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وإليك يرجع الأمر كله، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله ".." [١]

"١٢٥٢ / ٢ - قلت: رواه أحمد بن حنبل: ثنا هشام بن عبد الملك، ثنا عبيد الله بن إياد ابن لقيط ... فذكره.

له **شاهد** من حديث سلمة بن الأكوع، وسيأتي في كتاب الدعاء- إن شاء الله تعالى.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٩/٢

١٦- باب الاستعاذة في الصلاة

١٢٥٣ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن عوف، عن الحسن قال: "بلغني أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول إذا افتتح الصلاة: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، من همزه نفثه ونفخه. قيل: ما همزه؟ قال: همزه الموتة التي تأخذ بني آدم، ونفثه الشعر، ونفخه الكبر".

هذا حديث مرسل، لكن له شواهد فمنها ما رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد الخدري. ورواه أبو داود، وابن ماجة من حديث جبير بن مطعم. وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، وابن ماجه، والحاكم والبيهقي، وغيرهم من حديث ابن مسعود.." (١)

"١٧- باب ما جاء في قراءة البسملة في الصلاة

١٢٥٤ / ١ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا سفيان، عن حميد، عن أنس قال: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. قال سفيان: يخفي بسم الله الرحمن الرحيم ويجهر بالحمد".

١٢٥٤ / ٢ - قال: وثنا سفيان، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس مثله.

قلت: الإسناد الأول رجاله ثقات، وهو في الصحيحين وغيرهما دون ما قاله سفيان، وسيأتي في كتاب الحج في باب ما يحصل به البركة في الزاد، من حديث جبير بن مطعم قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((أتحب يا جبير إذا خرجت سفرا ... " الحديث، وفيه "وافتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم ... " الحديث.

رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده.

وله شاهد من حديث ابن عباس، ولفظه قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم".

رواه الترمذي في الجامع وقال: ليس إسناده بذاك. قال: وقد قال بهذا عدة من أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - منهم أبو هريرة، وابن عمر، وابن الزبير، ومن بعدهم من التابعين رأوا الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، وبه يقول الشافعي. انتهى.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/١٦١

ومن أصرح الدلائل في وجوب البسملة وقراءة الفاتحة ما رواه ابن حبان في صحيحه والدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق نعيم المجمر قال:." (١)

""كنت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ ﴿ولا الضآلين﴾ قال: آمين. وقال الناس: آمين. ويقول كلما سجد: الله أكبر، وإذا قام من الجلوس قال: الله أكبر، ويقول إذا سلم: والذي نفسي بيده، إني لأشبهكم صلاة برسول الله – صلى الله عليه وسلم –)) .

ولهذا الحديث شواهد.

١٨- باب ترك قراءة البسملة في الصلاة

١٢٥٥ – قال مسدد: ثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب قال: "سئل الحسن عن الرجل يكثر قراءته: بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة، فقال: ما قرأها النبي – صلى الله عليه وسلم – ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا معاوية حتى كان هذا الأعشية". قلت: له **شاهد** في الصحيحين من حديث أنس بن مالك، ورواه الترمذي في الجامع من حديث ابن عبد الله بن مغفل قال: سمعني أبي وأنا أقول: بسم الله الرحمن الرحيم. فقال: أي بني، محدث، إياك والحدث. قال: فلم أر أحدا من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان أبغض إليه الحدث في الإسلام منه قال: وقد صليت مع النبي – صلى الله عليه وسلم – ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم أسمع أحدا منهم يقولها، فلا تقلها، إذا أنت صليت فقل: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ .

قال الترمذي: حديث حسن، والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – منهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وغيرهم، ومن بعدهم من التابعين، وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، وأحمد، لا يرون أن يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، قالوا: ويقولها في نفسه.." (٢)

"قلت: رواه البيهقي في سننه: من طريق عفان، ثنا عبد الوارث، أبنا حنظلة، عن عكرمة، حدثني عبد الله بن عباس "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بفاتحة الكتاب ".

وكذلك رواه عبد الملك بن الخطاب، عن حنظلة السدوسي إلا أنه قال: "صلى صلاة لم يقرأ فيها إلا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٢/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٣/٢

بفاتحة الكتاب ".

رروي عن ابن عباس من قوله في جواز الاقتصار على قراءة فاتحة الكتاب.

وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث عبادة بن الصامت: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ".

قال الترمذي: والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - منهم عمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله، وعمران بن الحصين، وغيرهم قالوا: لا تجزئ صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب، وبه يقول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

١٢٥٨ - وقال إسحاق بن راهويه: ثنا يحيى بن آدم، ثنا مندل العنزي، ثنا محمد بن إسحاق، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن عمه قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الأخيرتين بفاتحة الكتاب ".

هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق وضعف مندل، لكن له **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله، رواه ابن ماجة، والبيهقي في سننه وقال: وروينا ما دل على هذا عن علي بن أبي طالب وابن مسعود وعائشة.

٢٠- باب في التأمين وما جاء فيمن لم يؤمن

فيه حديث أبي هريرة، وتقدم في باب قراءة البسملة.

١٢٥٩ - قال مسدد: ثنا أبو الأحوص، ثنا منصور بن المعتمر، عن مجاهد "أن يهوديا." [١]

"قلت: ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، وهو في الصحيحين وغيرهما دون قوله: "ومثل الذي لا يؤمن ... " إلى آخره.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، وتقدم في باب قراءة البسملة.

٢١- باب قراءة الفاتحة خلف الإمام

١٢٦٢ / ١ - قال مسدد: ثنا يزيد بن زريع، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد ابن أبي عائشة، عمن شهد ذاك قال: "صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما قضى صلاته قال: أتقرءون والإمام يقرأ؟ قال: فسكتوا. قال: تقرءون والإمام يقرأ؟ قالوا: إنا لنفعل. قال: فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بأم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٥/٢

الكتاب في نفسه ".

١٢٦٢ / ٢ - رواه محمد بن يحيى بن أبي عمرة ثنا الثقفي، ثنا خالد ... فذكره. هذا إسناد جيد.

١٢٦٢ / ٣ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا عبد الله بن الوليد العدني، ثنا سفيان، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
(لعلكم تقرءون والإمام يقرأ- قالها: ثلاثا- قالوا: إنا لنفعل ... " فذكره.
١٢٦٢ / ٤ - قال: وثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان ... فذكره.
وكذا رواه الحافظ أبو عبد الله الحاكم من طريق سفيان الثوري ... عن خالد الحذ اء ... فذكره.
ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم به، وقد تقدم لهذا الحديث شواهد في كتاب الإمامة.

١٢٦٣ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يؤمنا فيجهر ويخافت، فجهرنا فيما جهر، وخافتنا فيما خافت .." (١)

"نعلم- عن أبي سعيد "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى بهم الفجر، فقرأ بهم بأقصر سورتين من القرآن - أو أوجز- قال: فلما قضى الصلاة قال له أبو سعيد الخدري- أو معاذ-: يا رسول الله، رأيتك صليت صلاة ما رأيتك صليت مثلها قط قال: أما سمعت بكاء الصبي خلفي في صف النساء؟ أردت أن أفرغ له أمه ".

١٢٦٦ / ٢ - رواه عبد بن حميد: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي هارون العبدي، سمعت أبا سعيد الخدري يقول: "صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره.
قلت: أبو هارون متروك واسمه عمارة بن جوين العبدي، لكن له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/١٦٧

ورواه البخاري وغيره من حديث أبي قتادة.

١٢٦٧ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا الحسين بن علي، عن زائدة، عن ابن خثيم، حدثني داود بن أبي عاصم الثقفي، عن عثمان بن أبي العاص قال: "آخر كلام كلمني به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين ا ستعملني على الطائف قال: خفف الصلاة على الناس. حتى وقت لي اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى الذي خلق ... وأشباهها من القر آن ".

قلت: رواه مسلم في صحيحه من طريق سعيد بن المسيب، عن عثمان بن أبي العاص به دون قوله: "حتى وقت لي ... " إلى آخره.

١٢٦٨ - وقال أحمد بن منيع: ثنا أبو أحمد، ثنا عبيد الله بن موهب، سمعت أنس بن مالك يقول: "لقد كنا نصلي مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة لو صلاها أحدكم لأعابوها عليه. فقال: شريك بن مسلم بن أبي نمر: أفلا تذكر ذلك لأميرنا- والأمير يومئذ عمر بن عبد العزيز-؟ قال: قد فعلت ".

له شواهد وقد تقدم في كتاب الإمامة في باب تخفيف صلاة الإمام.." (١)

"قلت: رواه أبو داود والنسائي دون قوله: "في الركعتين " من طريق مروان بن الحكم قال: قال لي زيد بن ثابت ... فذكره.

وله شاهد من حديث عائشة رواه النسائي وقال فيه: "فرقها في الركعتين ".

١٢٨٢ / ١ - قال: وثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن عبد الله بن يزيد "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قرأ في المغرب بـ ﴿التين والزيتون﴾ ".

١٢٨٢ / ٢ - رواه عبد بن حميد ثنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل، عن جابر ... فذكره. قلت: جابر هو الجعفي ضعيف.

٢٧- باب القراءة فى العشاء

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٠/٢

١٢٨٣ – قال إسحاق بن إبراهيم بن راهويه: أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن رجل، عن الحسن، عن عبادة بن الصامت "أن رسول الله قرأ في العشاء في السفر بـ ﴿التين وا لزيتون﴾ ".

هذا إسناد منقطع في موضعين، وله **شاهد** من حديث البراء بن عازب رواه أصحاب الكتب الستة.." (١)

"١٢٨٦ / ٢ – رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا ابن إدريس، عن أبي، عن رجل، عن أنس قال: "نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن النوم قبلها، وعن السمر بعدها– يعني: العشاء الآخرة ".

وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي برزة، رواه مسلم وغيره من حديث ابن عمر.

١٢٨٧ / ١ – قال مسدد: وثنا يحيى بن سعيد، عن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثني رجل من أهل الطائف، عن غيلان بن شرحبيل، عن عبد الرحمن ابن عوف، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنها في كتاب الله– تعالى– العشاء، قال الله: ﴿ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم﴾ إنما تسميها الأعراب: العتمة، من أجل إبلهم وحلابها".

١٢٨٧ / ٢ – رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا عثمان بن عمر، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن رجل من أهل الطائف ... فذكره.

قلت: مدار حديث عبد الرحمن بن عوف على شيخ عبد العزيز بن أبي رواد وهو مجهول.

١٢٨٨ / ١ – وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا يحيى بن سليم، عن هشام بن عروة سمعت أبي يقول: "سمعت عائشة أم المؤمنين كلامي بعد العشاء التي تسميها الأعراب: العتمة– قال: وكنا في حجرة بيننا وبينها سعف– فقالت: يا عرية– أو يا عروة– ما هذا السمر؟ إني ما رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نائما قبل هذه الصلاة ولا متحدثا بعدها، إما نائما فيسلم، وإما مصليا فيغنم ".." (٢)

"قلت:

بشر بن حرب ضعيف، وله **شاهد** من حديث ابن مسعود، رواه وقال: لم يثبت.

٣٦– باب في الركوع وصفة وضع اليدين على الركبتين

١٣٠٩ – قال مسدد: ثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن مسلم بن سمعان، عن أبي هريرة "أنه رأى رجلا–

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٧١/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٨/٢

أو امرأة- يسجد ولا يركع، فقال: كذبت، لا سجود إلا بركوع ".

١٣١٠ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا وكيع، ثنا إسماعيل بن رافع، عن رجل، عن أنس بن مالك أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لرجل: "إذا ركعت فضع يديك على ركبتيك، وفرج بين أصابعك ". هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي، وسيأتي في آخر كتاب المواعظ من حديث أنس الطويل: "يا بني، إذا ركعت فأمكن كفيك من ركبتيك، وافرج بين أصابعك، وارفع مرفقيك عن جنبيك ".

١٣١١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سالم البراد، قال: "أتينا عقبة بن عمرو أبا مسعود، فقلنا له: حدثنا عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقام بين أيدينا في مسجد فكبر، فلما ركع وضع يديه على ركبتيه." (١)
"قلت: صدره في صحيح مسلم دون باقيه.

١٣١٤ / ٢ - ورواه الطبراني في كتاب الدعاء من طريق شعبة ومعمر وهمام كلهم عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن عائشة "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -كان يقول في ركوعه: سبوح قدوس رب الملائكة والروح ".
قلت: وسيأتي بطرقه في باب ما يقوله في سجوده.

١٣١٥ / ١ - قال: وثنا عبيد الله بن عمر، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب "أنه نهى أن يقرأ الرجل القرآن وهو راكع، وقال: إذا ركعتم فعظموا الرب، وإذا سجدتم فادعوا، فقمن أن يستجاب لكم "

١٣١٥ / ٢ - قال: وثنا مسروق بن المرزبان، ثنا يحيى بن زكريا، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق.،. فذكره.
قلت: كذا روي موقوفا، وهو مرفوع في صحيح مسلم وغيره دون قوله:
"وإذا ركعتم ... " إلى آخره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٨٧/٢

١٣١٥ / ٣ - وقد روي بتمامه مرفوعا في كتاب الدعاء للطبراني: ثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، ثنا النعمان بن سعد، سمعت علي بن أبي طالب يقول: "قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إذا ركعتم فعظموا الله- عز وجل- وإذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء، فقمن أن يستجاب لكم ". قال ابن عائشة: قمن وقمن لغتان.

قوله: "قمن " بالفتح: أي جدير، وهو مصدر لا يثنى ولا يجمع. فإن قلت: قمن وقمن، ثنيت وجمعت.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس رواه النسائي وغيره.." (١)

"٣٨- باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود

فيه حديث علي بن أبي طالب في الباب قبله.

١٣١٦ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، حدثني الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد قال: "جاء رجل إلى عبد الله فقال: إن فلانا يقرأ وهو راكع. فقال: إن رجالا يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، فإذا رسخ في القلب نفع لا للصدقة إلا من أطاقها".

١٣١٧ - وقال أحمد بن منيع: ثنا أبو يوسف، ثنا الحجاج، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عباس، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "أنه نهى أن يقرأ الرجل القرآن وهو راكع أو ساجد". وله **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب رواه مسلم في صحيحه

٣٩- باب فيمن لا يتم ركوعه ولا سجوده

١٣١٨ / ١ - أبو داود الطيالسي: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته. قالوا: يا رسول الله، وكيف يسرق صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها ".." (٢)

"عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها، وسجودها.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٠/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩١/٢

١٣٢٠ / ٢ - قلت: رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا وكيع، ثنا عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن زيد- أو بدر، أنا أشك- عن طلق بن علي قال: "قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره وقال: بين ركوعها، وسجودها".

ورواه الطبراني في الكبير بإسناد وجاله ثقات.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

١٣٢١ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يا علي، مثل من لا يتم صلاته مثل حبلى حملت، فلما أن دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد، ومثل المصلي مثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله، وكذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة".

١٣٢١ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الله بن عمر، ثنا أسباط بن محمد، ثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن أبيه- وكان أبوه من كتاب." (١)

"٤٣- باب ترك القنوت

١٣٣٥ - وقال أحمد بن منيع: ثنا يزيد، أبنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز قال: قلت لابن عمر وابن عباس: "الكبر يمنعكما من القنوت؟ قالا: لم نأخذه عن أصحابنا".

هذا إسناد رجاله ثقات٤

قلت: له **شاهد** من حديمث أبي مالك الأشجعي، عن أبيه مرفوعا رواه أبو داود الطيالسي، ومسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع في مسانيدهم، وأبو داود والترمذي والنسائي في سننهم، وابن حبان في صحيحه، ورواه ابن ماجة في سننه من حديث أم سلمة.

٤٤- باب في صفة السجود وتأخر سجود المأموم عن الإمام

١٣٣٦ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا أبو عتبة، عن عبد العزيز بن عبيد الله، بن حمزة بن صهيب

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٣/٢

قال: رأيت وهب بن كيسان يسجد على قصاص الشعر، قال: فسألته عن ذلك فقال: حدثني جابر أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يفعله ".." (١)

"١٣٣٨ – قال أبو داود الطيالسي: ثنا أيوب بن جابر، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: "رأيت بياض إبط رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو ساجد".

هذا إسناد فيه أيوب بن جابر اليماني، وهو ضعيف.

١٣٣٩ – وقال مسدد: ثنا عبد الواحد، ثنا عبد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان إذا سجد رئي وضح إبطيه ".

قلت: له **شاهد** من حديث عمرو بن الحارث رواه مسلم في صحيحه وغيره.

١٣٤٠ / ١ – وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن عمر، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إذا سجد العبد سجد على سبعة آراب: وجهه، وكفيه، وركبتيه، وقدميه، فما لم يضع فقد انتقص ".

١٣٤٠ / ٢ – رواه عبد بن حميد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

١٣٤٠ / ٣ – ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا موسى بن حيان، ثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: "أمر العبد أن يسجد على سبعة آراب منه: وجهه، أوكفيه وركبتيه وقدميه أيها لم يضع فقد انتقص ".

قلت: له **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه الترمذي وصححه.." (٢)

"١٣٤١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا هشيم وحفص بن غياث، عن حجاج، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال: "رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ساجدا واضعا جبهته وأنفه ".

١٣٤٢ – قال: وثنا يزيد بن هارون، ثنا المسعودي، عن عبد الجبار بن وائل ابن حجر، عن أبيه قال:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٢/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٤/٢

"كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يسجد بين كفيه ".

هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن المسعودي- واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود- اختلط بأخرة، وممن روى عنه بعد الاختلاط يزيد بن هارون، قاله ابن نمير كما أوضحته في تمييز حال المختلطين.

١٣٤٣ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، ثنا معتمر بن سليمان قال: قرأت على فضيل، عن أبي حريز، عن قيس بن أبي حازم، عن عدي بن عمير "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطيه، وكان يسلم عن يمينه وعن يساره: السلام عليكم، السلام عليكم ".

١٣٤٤ – وقال مسدد: ثنا معتمر، سمعت أبي يحدث عن رجل حدثه، عن أنس قال: "كنا إذا رفعنا رءوسنا من الركوع خلف النبي – صلى الله عليه وسلم – لم نزل قياما، حتى نرى النبي – صلى الله عليه وسلم – قد سجد وأمكن وجهه من الأرض، ثم نسجد بعد ذلك ".

هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي، وقد تقدم بطرقها في كتاب الإمامة في باب مبادرة الإمام.

قلت: له **شاهد** من حديث البراء بن عازب رواه الترمذي في الجامع وقال: حسن صحيح.." (١)

"فافعل، ولا تعتدوا بالسجدة ما لم تدركوا الركعة، فإذا رأيتم الإمام قائما فقوموا، وراكعا فاركعوا، وساجدا فاسجدوا، وجالسا فاجلسوا".

قلت: رواه البيهقي في سننه من طريق يعلى بن عبيد، ثنا سفيان ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه أبو داود في سننه وغيره.

٥٠- باب الاعتماد في السجود على المرافق وما جاء فيمن وطئ على عنق رجل وهو ساجد

١٣٥٤ – قال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، ثنا سمي، عن النعمان بن أبي عياش قال: "شكا أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الاعتماد في السجود، فرخص لهم أن يعتمدوا بمرافقهم على ركبهم في الصلاة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٠٥

هذا إسناد رجاله ثقات.

١٣٥٥ - قال: وثنا يحيى، عن شعبة، ثنا عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الأحوص قال: "أمرنا عبد الله بن مسعود إذا سجدنا أن نضع مرافقنا وسواعدنا على الأرض. فذكرت ذلك لطاوس، فقال: كذب ".
هذا إسناد رجاله ثقات.

١٣٥٦ - قال مسدد: وثنا يحيى، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: "وطىء رجل على عنق رجل وهو ساجد فقال: أوطئت على." (١)
"عنقي وأنا ساجد والله لا يغفر الله لك. فقال: تألى على الله، فغفر له ". هذا إسناد رجاله ثقات.

٥١- باب التكبير عند الرفع من السجود

١٣٥٧ - قال مسدد: ثنا عبد العزيز بن المختار، ثنا عبد الله الداناج، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة".
قالت: فقال له الحسن: ما ذنبهما؟ قال: إني لأحدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. قال: فسكت الحسن، والحسن القائل لأبي سلمة.

١٣٥٨ - قال: وحدثني عكرمة قال: "صلى بنا أبو هريرة، فكان يكبر إذا رفع وإذا وضع. قال: فأتيت ابن عباس فأخبرته، فقال: لا أم لك، أو ليس ذلك سنة أبي القاسم - صلى الله عليه وسلم -؟ ".

١٣٥٩ - "وسئل عكرمة عن هذه الآية: ﴿قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى﴾ قال: يحفظوا قرابتي منكم ".
١٣٦٠ - قال: وحدثني طلق بن حبيب العنزي قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: "لقد رأيت الدخان في مسجد الضرار حيث انهار".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/ ٢١٠

قلت: روى البخاري منه قصة الشمس والقمر دون باقيه عن مسدد به.

ولصدره شاهد من حديث أنس بن مالك، وسيأتي في باب صفة النار- إن شاء الله تعالى.." [١]

"هذا إسناد ضعيف لجهالة بعض رواته وتدليس ابن إسحاق.

١٣٦٧ / ٢ - قال: وثنا هارون بن معروف (ثنا شبابة) ثنا ابن وهب قال: وأخبرني يزيد بن عياض، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي القاسم مولى بني ربيعة، عن الحارث قال: "صليت في مسجد بني غفار، فلما جلست جعلت أدعو وأشير بأصبع واحدة، فدخل علي خفاف بن إيماء الغفاري فقال: ما تريد بهذا حين تشير بإصبع واحدة؟ قال: قلت: أدعو الله وأسأله. قال: نعم ما صنعت، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يفعل ذلك، فقال المشركون: إنما يسحر بها. كذب المشركون، إنما ذلك للإخلاص ".

١٣٦٨ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن ابن عجلان، حدثني سعيد المقبري قال: "صليت إلى جنب أبي هريرة فانتصبت على صدور قدمي وركبتي، فضرب فخذي حتى اطمأننت ". هذا إسناد رجاله ثقات.

٥٥- باب التخفيف في التشهد الأول

١٣٦٩ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، ثنا عبد السلام بن حرب، عن بديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء عن عائشة- رضي الله عنها- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان لا يزيد في الركعتين على التشهد".

قلت: له شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه أبو داود، والنسائي والترمذي.." [٢]

"قال: "رأى ابن عمر رجلا يتكيء على يده اليسرى وهو قاعد في الصلاة ... " الحديث.

١٣٧٧ / ٣ - ورواه البيهقي في سننه من طريق جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، سمعت نافعا يقول: "رأى عبد الله بن عمر رجلا يصلي ساقطا على ركبتيه متكئا على يده اليسرى، فقال: لا تصل هكذا، إنما يجلس هكذا الذين يعذبون ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢١١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢١٥

٥٨- باب تحليل الصلاة التسليم

١٣٧٨ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن عمر، ثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "افتتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم ".

هذا إسناد فيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف، لكن المتن له **شاهد** صحيح من حديث عائشة، رواه مسلم في صحيحه وغيره.

ورواه الترمذي في الجامع من حديث أبي سعيد الخدري، وقد تقدم في كتاب الطهارة بطرقه في ب١ب الوضوء وإسباغه.

قال الترمذي: والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ومن بعدهم، وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق، إن تحريم الصلاة التكبير، ولا يكون الرجل داخلا في الصلاة إلا بالتكبير. قال: وسمعت محمد بن أبان - مستملي وكيع- يقول: سمعت عبد الرحمن يقول: لو افتتح رجل الصلاة بسبعين اسما من أسماء الله- تعالى- ولم يكبر لم تجزئه، وإن أحدث قبل السلام أمرته أن يتوضأ، ثم يرجع إلى مكانه فيسلم، إنما الأمر على وجهه انتهى.

وروى الحاكم من قول ابن مسعود: "مفتاح الصلاة التكبير، وانقضاؤها التسليم ".." (١)

"١٣٨١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا وكيع، عن حريث، عن الشعبي، عن البراء "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يسلم عن يمينه وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله، حتى يرى بياض خده ".

قلت: رواه البيهقي في سننه من طريق عبيد الله بن موسى، ثنا حريث ... فذكره. وحريث هو ابن أبي مطر الحناط، ضعيف.

وله **شاهد** من حديث عدي بن عميرة، وتقدم في باب صفة السجود.

١٣٨٢ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن سليمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي سعاد الجهني، عن عقبة بن عامر قال: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢١٩

وسلم - يسلم عن يمينه وعن يساره: السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله ".

١٣٨٣ - وقال: وثنا محمد بن عمر، ثنا سعيد برع عطاء بن مروان الأسلمي، عن أبيه، عن جده قال: "صليت خلف عمر وخلف علي وخلف أبي ذر فكلهم رأيته يسلم عن يمينه وعن يسارھ ".
قلت: محمد بن عمر شيخ الحارث في هذا الإسناد والذي قبله هو الواقدي، وهو ضعيف.

٥٩- باب جواز الاقتصار على تسليمة واحدة

١٣٨٤ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن عمر، ثنا سعيد بن مسلم ابن بانك، عن أبي مالك الحميري، عن عطاء بن يسار "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سلم عن يمينه تسليمة واحدة".." (١)

"١٣٨٥ - قال: وثنا محمد بن عمر، ثنا داود بن خالد وابن أبي سبرة وسليمان بن بلال وعلي بن عمر بن عطاء جميعا، عن عمر بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس "أنه سلم واحدة تجاه القبلة".

١٣٨٦ - قال: وثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز سمع الزهري يقول: "رأيت قبيصة بن ذؤيب إذا سلم سلم واحدة تجاه القبلة. قال الزهري: فذكرت ذلك لعبد الله بن موهب قال: سألت قبيصة عن ذلك فقال: رأيت زيد بن ثابت يسلم واحدة تجاه القبلة".
هذه الأسانيد الثلاثة ضعيفة لضعف محمد بن عمر الواقدي.
ولهم شاهد من حديث عائشة، رواه الترمذي في الجامع وضعفه قال وقد قال به بعض أهل العلم في التسليم في الصلاة. قال: وأصح الروايات عن النبي - صلى الله عليه وسلم - تسليمتين، وعليه أكثر أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - والتابعين ومن بعدهم، ورأى قوم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - والتابعين وغيرهم تسليمة واحدة في المكتوبة. قال الشافعي: إن شاء سلم تسليمة، وإن شاء سلم تسليمتين.

٦٠- باب حذف السلام

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٢١

١٣٨٧ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، حدثني نسير بن ذعلوق، عن خليد، سمعت عمارا يقول: "احذفوا هذه الصلاة قبل وسوسة الشيطان ".

هذا إسناد رجاله ثقات. خليد هو ابن عبد الله العصري روى له مسلم في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات. ونسير بن ذعلوق وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وابن عبد البر وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح.." (١)

"وله شاهد من حديث أبي هريرة قال: "حذف السلام سنة". رواه الترمذي موقوفا وقال: حسن صحيح. وهو الذي يستحبه أهل العلم. قال: قال علي بن حجر: قال عبد الله بن المبارك يعني: ألا تمده مدا. قال: وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال: "التكبير جزم، والسلام جزم.

٦١- باب ما يقوله بعد السلام

١٣٨٨ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، أخبرني عاصم، عن عوسجة، عن ابن أبي الهذيل "أن ابن مسعود كان يقول إذا سلم: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام " لم يرفعه شعبة، ورفعه غيره.

١٣٨٨ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرماح، عن ابن أبي الهذيل، عن عبد الله بن مسعود قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا سلم لم يجلس إلا مقدار ما يقول: اللهم أنت السلام ... " فذكره.

١٣٨٨ / ٣ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الأعلى، ثنا خالد بن عبد الله، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: "كانوا يحبون إذا قضى الرجل الصلاة أن يقول: اللهم أنت السلام ... " فذكره.

١٣٨٨ / ٤ - رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، ثنا أبو حجية، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن مسعود قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا سلم ... " فذكره.

١٣٨٨ / ٥ - ورواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن أسد العمي، ثنا عبد

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٢٢/٢

العزيز بن المختار، عن عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن مسعود "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا قضى صلاته قال ... " فذكره.." (١)

"قلت: ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق إسرائيل وأبي معاوية، كلاهما عن عاصم الأحول به مرفوعا. ورواه عن بندار، عن غندر، عن شعبة موقوفا.

وله **شاهد** من حديث عائشة رواه أصحاب السنن الأربعة.

١٣٨٩ / ١ - وقال مسدد: ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة قال: "صلى رجل إلى جنب عبد الله بن عمر، فلما قضى صلاته قعد يدعو: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام. قال: ثم صلى إلى جنب عبد الله بن عمرو، فلا قضى صلاته قال مثلها. قال: فقال له الرجل: هذا دعاء سمعته من أخيك عبد الله بن عمر، فقال: إن هذا دعاء كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعو به إذا قضى صلاته ".

١٣٨٩ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الله بن نمير، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، حدثني شيخ، عن صلة بن زفر "سمعت عبد الله بن عمرو في دبر الصلاة يقول: اللهم أنت السلام ... " فذكره بتمامه.

١٣٨٩ / ٣ - رواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا العباس بن محمد المجاشعي، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا يوسف بن خالد السمتي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن صلة بن زفر، عن عبد الله بن عمر: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان ل في دبر الصلاة: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام ".

قلت: وله **شاهد** من حديث ثوبان وعائشة، ورواه مسلم في صحيحه.

١٣٩٠ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا هشيم، ثنا أبو هارون العبدي." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٢٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٢٤

"وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث سليمان التيمي والأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

١٤٠٠ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عمرو بن حفص، ثنا سعيد بن راشد، عن الحسن بن ذكوان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من استغفر الله في دبر كل صلاة ثلاث مرار فقال: أستغفر الله الذي لا إله إلا الله. هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفرت له ذنوبه، وإن كان فر من الزحف.

قلت: رواه الطبراني في الصغير والأوسط.

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل رواه ابن السني في كتابه.

٦٣- باب صفة الانصراف من الصلاة وما يقوله عند الانصراف منها وما جاء فيمن ينصرف قبل الإمام

١٤٠١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا قيس، عن عمير بن عبد الله، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن أوس الثقفي قال: "قدمنا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في وفد ثقيف، فأقمنا عنده نصف شهر، فرأيته ينفتل عن يمينه وعن يساره ".

١٤٠٢ / ١ - وقال الحميدي: ثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، سمعت رجلا يقول: سمعت أبا هريرة يقول: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي قائما وقاعدا وحافيا وناعلا، ورأيته ينفتل عن يمينه وعن شماله. قال سفيان: قالوا: هو أبو الأوبر".." (١)

"هذا إسناد رجاله ثقات.

قلت: قال البيهقي في سننه: قال الشافعي: فإن لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ما شاء، أحببت أن يكون توجهه عن يمينه، لما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يحب التيامن من غير ضيق عليه في شيء من ذلك.

١٤٠٥ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا سويد، ثنا حفص، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه "أن كعبا حلف له بالذي فلق البحر لموسى، إنا لنجد في التوراة أن داود النبي - صلى الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٢٩

عليه وسلم – كان يدعو بهؤلاء الكلمات عند انصرافه من الصلاة: اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، قال كعب: وحدثني صهيب أن محمدا – صلى الله عليه وسلم – كان يقولهن عند انصرافه من الصلاة ".

١٤٠٥ / ٢ – قلت: رواه ابن حبان في صحيحه: ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا ابن أبي المسري قال: قرئ على حفص بن ميسرة وأنا أسمع قال: حدثني موسى بن عقبة ... فذكره. وله شاهد من حديث معاوية بن أبي سفيان، رواه أبو داود الطيالسي ومسدد وأحمد بن منيع، وتقدم في كتاب العلم.

٦٤– باب ما أدركه المسبوق فهو أول صلاته ثم يصلي ما فاته

١٤٠٦ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا بكر بن عبد الله، ثنا عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة الجملي، عن عبد الرحمن– يعني: ابن أبي ليلى– عن معاذ قال: "كان الرجل إذا جاء إلى القوم وهم يصلون سألهم كم صليتم؟ فيشيرون إليه بما صلوا. فيصلي ما سبقه، ثم يلحق الإمام فيصلي معه ما أدرك، حتى جاء معاذ ذات يوم وهم يصلون، فأشاروا إليه بما صلوا، فأبى أن يصلي ما." [1]

"كان يصليها قبل ذلك، وذلك قبل أن ينزل: ﴿فإن خفتم فرجالا أو ركبانا﴾ .

١٤١٧ / ٤ – ورواه أحمد بن منيع: ثنا يزيد، أبنا ابن أبي ذئب، عن المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ... فذكره.

قلت: ورواه النسائي في الكبرى من طريق ابن أبي ذئب، عن المقبري ... فذكره.

١٤١٧ / ٥ – ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن أبي ذئب، ثنا سعيد المقبري ... فذكر حديث مسدد.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود، وقد تقدم في كتاب الأذان.

١٤١٨ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٣١/٢

عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فليصل مع الإمام، فإذا فرغ من صلاته فليعد الصلاة التي نسي، ثم ليعد الصلاة التي صلاها مع الإمام ".

٦٩- باب في الخشوع وترك الالتفات

١٤١٩ / ١ - قال مسدد: ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم مولى للأنصار قال: "كان الناس يصلون في رمضان عصبا عصبا، قال: وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معتكفا في قبة على بابها حصير، فلما كان ذات ليلة رفع النبي - صلى الله عليه وسلم - الحصير واطلع ينظر، فلما رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - ذاك أنصتوا، فقال: ألا إن المصلي يناجي ربه- عز وجل- فلينظر أحدكم بما يناجي به ربه- عز وجل- ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ". هذا إسناد رجاله ثقات.." (١)

"وحسنه بلفظ: "إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى ة فإن الرحمة تواجهه ". رواه ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما، ولفظ ابن خزيمة: "إذا قام أحدكم في الصلاة فإن الرحمة تواجهه، فلا تحركوا الحصى".

رووه كلهم من رواية (عن) أبي الأحوص، عن أبي ذر عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

١٤٢٥ / ٣ - ورواه البيهقي في سننه الكبرى: أبنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ... فذكره.

قال: ورواه مجاهد، عن أبي ذر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في مسح الحصى واحدة. قال: وقيل: عن مجاهد، عن أبي وائل، عن أبي ذر. قال: وروينا عن عثمان بن عفان "أنه كان يسوي الحصى بنعليه قبل الدخول في الصلاة".

١٤٢٦ - وقال مسدد: ثنا عبثر بن القاسم أبو زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: "رخص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مسحة واحدة على الحصى".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٣٩/٢

قلت: له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث معيقيب.

١٤٢٧ / ١ - وقال عبد بن حميد: ثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ذئب، عن شرحبيل قال: قال جابر بن عبد الله: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لأن يمسك أحدكم يده عن الحصى خير له من مائة ناقة سود الحدقة، فإن غلب أحدكم الشيطان فليمسح مسحة واحدة".

١٤٢٧ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن الخطاب، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا ابن أبي ذئب، ثنا شرحبيل، عن جابر بن عبد الله أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لأن يمسك أحدكم عن الحصى خير له من أن يكون له مائة ناقة كلها أسود الحدق "..." (١)

" ١٤٣١ - قال: وثنا محمد بن الخطاب، ثنا مؤمل، ثنا شعبة، ثنا حصين، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث قال: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - ربما مس لحيته في الصلاة.

قلت: رواه الحاكم من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة ... فذكره.

ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم.

وله شاهد من حديث ابن عمر رواه البيهقي في سننه ولفظه: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ربما يضع يده على-لحيته في الصلاة من غير عبث ".

٧٣- باب البكاء في الصلاة

١٤٣٢ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا داود بن عمرو بن زهير، ثنا صالح بن عمر، عن مطرف، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبيت فيناديه بلال بالأذان، فيقوم فيغتسل، وإني لأرى الماء يتحدر على جلده وشعره، ثم يخرج فيصلي، فأسمع بكاءه ".

٧٤- باب التبسم في الصلاة

١٤٣٣ / ١ - قال أحمد بن منيع: ثنا علي بن ثابت، ثنا الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن جابر بن عبد الله قال: "بينما النبي يصلي العصر في غزاة بدر إذ تبسم في الصلاة، فلما

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٤٣

قضى الصلاة قالوا: يا رسول الله، تبسمت وأنت في الصلاة فقال: إن ميكائيل مر بي وهو راجع من طلب القوم وعلى جناحه غبار، فضحك إلي، فتبسمت إليه "..". (١)

"ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم به. وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وغيرهم، وبه يقول أحمد وإسحاق. وكره بعض أهل العلم قتل الحية والعقرب في الصلاة قال: وقال إبراهيم: إن في الصلاة لشغلا. والقول الأول أصح.

٧٧- باب حمل الصغير في الصلاة

١٤٣٧ - قال مسدد: ثنا عبد الواحد، ثنا أبو عميس عتبة بن عبد الله، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن رجل من بني زريق قال: "خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الصلاة وهو حامل أمامة بنت زينب على عنقه- أو عاتقه- فإذا ركع وضعها، وإذا رفع رأسه من السجود حملها".

هذا إسناد رجاله ثقات. وله **شاهد** في الصحيحين من حديث أبي قتادة.

١٤٣٨ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا (بكر، ثنا عيسى) ، عن محمد، عن عطية، عن أبي سعيد قالت: "جاء الحسين إلى رسول اللہ - صلى الله عليه وسلم - وهو ساجد، فركب على ظهره، فأخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيده فقام وهو على ظهره، ثم ركع، ثم أرسله، فذهب ".

هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي.." (٢)

"رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف حكيم بن نافع.

١٤٦٣ - وعن أبي وسعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف أبي هارون العبدي.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٤٥/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٤٨/٢

١٤٦٤ - وعن جابر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء".

رواه ابن أبي شيبة، وفي سنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، لكن المتن له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، ومن حديث سهل بن سعد.

١٤٦٥ - وعن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: "كنت استأذن على النبي - صلى الله عليه وسلم - فإن كان في الصلاة سبح، وإن كان في غير صلاة أذن لي ".

رواه أبو يعلى من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عنه به.." [١]

"١٤- كتاب الجمعة

١- باب فضل يوم الجمعة وما جاء في ساعتها

فيه حديث عبد الله بن سلام، وسيأتي في القيامة وفي البعث.

١٤٦٦ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- "أنه سئل عن الساعة التي في يوم الجمعة فقال: الله أعلم، إن الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر، فخلقه من قبضة قبضها من أديم الأرض كلها، ألا ترى أن من ذريته الأحمر والأسود، والخبيث والطيب، ثم عهد إليه فنسي، فمن ثم سمي الإنسان، فبالله، ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى هبط إلى الدنيا".

رواه مسدد موقوفا، ورجاله ثقات.

١٤٦٧ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من تطهر فأحسن الطهور ثم أتى الجمعة فلم يله ولم يجهل كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى، والصلوات الخمس كفارة لما بينهن، وفي الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم فيسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف عطية العوفي والراوي عنه، ورواه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٥٧

الطبراني في كتاب الدعاء من هذا الوجه، لكن المتن له **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه مسلم وغيره.." [1]

"الغرف فيحمدوا الله ويمجدوه. قال: ثم يقول الله- عز وجل-: اكسوا عبادي. فيكسون، ويقول: أطعموا عبادي. فيطعمون، ويقول: اسقوا عبادي. فيسقون، ويقول: طيبوا عبادي. فيطيبون، ثم يقول: ماذا تريدون؟ فيقولون: ربنا رضوانك. قال: فيقول: قد رضيت عنكم. ثم يأمرهم فينطلقون، وتصعد الحور العين إلى الغرف من زمردة خضراء أو من ياقوتة حمراء".

ورواه البزار بنحوه.

١٤٦٩ - وعن سعد بن عبادة- رضي الله عنه- "أن رجلا من الأنصار أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير؟ فقال: فيه خمسة خصال: فيه خلق الله آدم، وفيه أهبط آدم، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد شيئا إلا أتاه إياه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، ما ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا ريح إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة".

رواه عبد بن حميد، وفي سنده عبد الله بن محمد بن عقيل.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه أبو داود، والترمذي وصححه.

١٤٧٠ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. فقال رجل: يا رسول الله، وإن الجمعة لتكفر إلى الجمعة؟ قال: نعم، وتزيد ثلاثة أيام. قال: وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه، وعرضت علي الأيام فرأيت يوم الجمعة كأنه في مرآته بهاء ونورا. وفضلت على سائر الأيام فسرني، ثم رأيت فيه نكتة سوداء كالشاة فقلت: يا جبريل ما هذه النكتة السوداء في هذا البهاء والنور؟ قال: هي الساعة تقوم فيها القيامة".." [2]

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٥٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٦١

"١٤٧٤ - وعنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((إن لله- عز وجل- في كل ساعة من ساعات الدنيا ستمائة ألف عتيق يعتقهم من النار، كلهم قد استوجب النار".

رواه أبو يعلى الموصلي والبيهقي بسند ضعيف، لجهالة بعض رواته.

٢- باب الاغتسال يوم الجمعة وفضل الغسل

فيه حديث أبي سعيد، وتقدم في الباب قبله، وفيه حديث أبي أيوب، وسيأتي في باب الزينة والطيب، وحديث ابن عمر، وسيأتي في باب فضل الصلاة على الجنازة.

١٤٧٥ - وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: "من غسل واغتسل، وغدا وابتكر، ودنا فاقترب، واستمع وأنصت كان له بكل خطوة قيام سنة وصيامها".

رواه الحارث وأبو يعلى بسند الصحيح.

وله **شاهد** من حديث أوس بن أوس رواه أبو داود الطيالسي، وأصحاب السنن الأربعة، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وغيرهم.

قال الخطابي: قوله: ((غسل واغتسل، وبكر وابتكر" اختلف الناس في معناه:

فمنهم من ذهب إلى أنه من الكلام الظاهر الذي يراد به التوكيد، ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين، وقال: ألا تراه يقول في هذا الحديث: "ومشى ولم يركب " ومعناهما واحد، وإلى هذا ذهب الأثرم صاحب أحمد.

وقال بعضهم: "غسل " معناه: غسل الرأس خاصة، وذلك لأن العرب لهم لمم وشعور، وفي غسلها مؤنة، فأراد غسل الرأس من أجل ذلك، وإلى هذا ذهب مكحول. وقوله: "واغتسل " معناه: غسل سائر الجسد.." (١)

"ورواه ابن ماجه والحاكم وصححه من طريق عبد الله بن أبي قتادة، عن جابر.

وله **شاهد** من حديث أبي الجعد الضمري، رواه أصحاب السنن الأربعة.

١٥٠٢ - وعن حارثة بن النعمان- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يخرج

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٦٣

الرجل في غنيمته إلى حاشية القرية فيشهد الصلاة، ويئوب إلى أهله حتى إذا أكل ما حوله وتعذرت عليه الأرض قال: لو ارتفعت إلى ردهة هي أعفى من هذه. فيرتفع حتى لا يشهد من الصلاة إلا الجمعة، حتى إذا أكل ما حوله وتعذرت عليه الأرض قال: لو ارتفعت إلى ردهة هي أعفى من هذه، فيرتفع حتى لا يشهد جمعة، ولا يدري ما يوم الجمعة، حتى يطبع على قلبه ".

رواه مسدد وأبو يعلى واللفظ لهما بسند حسن، وأحمد بن حنبل والبيهقي في الكبرى.

قوله: "ردهة" هي بفتح الراء والطاء بينهما دال مهملة ساكنة: نقرة في الجبل، والجمع رداه.

١٥٠٣ / ١ - وعن جابر- رضي الله عنه- قال: "قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطيبا يوم الجمعة فقال: عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة. قال: ثم قال في الثانية: عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها. وقال في الثالثة: عسى يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة فلا يحضر الجمعة ويطبع الله على قلبه ".

رواه أبو يعلى.." (١)

"١٥٠٣ / ٢ - ورواه ابن ماجه والحاكم وصححه بلفظ: "من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه ".

وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه ابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه.

وتقدم حديث عبد الله بن عمرو، وحديث عقبة بن عامر في باب الحث على المذاكرة.

١٥٠٤ / ١ - وعن ابن عباس- رضي إلله عنهما-: "من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الإسلام وراء ظهره ".

رواه أبو يعلى موقوفا بسند صحيح.

١٥٠٤ / ٢ - والترمذي بلفظ: "أن ابن عباس سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة. فقال: هذا في النار".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٧٣

٥- باب الزينة والطيب والسواك يوم الجمعة

فيه حديث جابر، وسيأتي في صلاة العيدين.

١٥٠٥ - عن أم الحصين- رضي الله عنها- قالت: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطب وهو (متقنع) ببردة وعضلته ترتج ".

رواه الحميدي بإسناد صحيح.

وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله، وسيأتي في باب لبس الأحمر.." (١)

"رواه مسدد، وأبو يعلى واللفظ له، وأحمد بن حنبل.

١٥١٣ - وعن عبد الله بن عمرو بن حلحلة ورافع بن خديج قالا: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "السواك واجب، وغسل الجمعة واجب ".

رواه أبو يعلى.

١٥١٤ - وعن أبي أيوب رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يا معشر المسلمين، من جاء منكم الجمعة فليغتسل، وإن وجد طيبا فلا عليه أن يمس منه، وعليكم بالسواك ".

قال: فحدثت عبد الله بن عباس بالذي حدثني أبو أيوب قال عبد الله: "أما الغسل فنعم، وأما الطيب فلا أدري ".

رواه أبو يعلى واللفظ له، وأحمد بن حنبل، والطبراني، وابن خزيمة في صحيحه. وله **شاهد** في الصحيح من حديث عبد الله بن عباس.." (٢)

"١٥٢٠ - وعن أبي أمامة- رضي الله عنه- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إن الملائكة يقومون على أبواب المسجد فيكتبون الأول فالأول حتى إذا خرج الإمام طويت الصحف ".

ورواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل ورجاله ثقات، والطبراني في الكبير.

وتقدم حديث أبي هريرة في الباب قبله.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٧٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٧٧

١٥٢١ - وعن الحكم بن الأعرج- أو حصين بن أبي الحر- قال: "رأيت عمران بن الحصين صلى الجمعة ثم صلى بعدها ركعتين فقالوا: أكملها، أكملها. فذكرت ذلك لعمران فقال: لأن تختلف النيازكة في جوفي أحب إلي من أن أفعل ذلك. فرمقته في الجمعة الثانية فصلى، ثم احتبى فلم يصل حتى قام إلى العصر"

رواه مسدد، ورجاله ثقات.

١٥٢٢ - وعن السائب بن يزيد قال: "كنا نصلي في زمن عمر- رضي الله عنه- يوم الجمعة، فإذا خرج عمر وجلس على المنبر قطعنا الصلاة، وكنا نتحدث ويحدثنا، فربما يسأل الرجل الذي يليه عن سوقهم وخدامهم، فإذا سكت المؤذن خطب فلم نتكلم حتى يفرغ من خطبته ".

رواه إسحاق بن راهويه موقوفا بسند صحيح، والبيهقي في الكبرى.

١٥٢٣ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة"

رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث أبي قتادة رواه مسلم في صحيحه وغيره.." (١)

"١٥٣٥ - وعن الأرقم بن أبي الأرقم- وكانت له صحبة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة فيفرق بين الاثنين والإمام يخطب كالجار قصبه في النار".

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل والطبراني في الكبير بسند فيه هشام بن زياد، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن بسر، رواه أحمد بن حنبل، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، وغيرهم.

٩- باب الخطبة يوم الجمعة بسورة ((ق) قائما وخطبتين وجلستين

١٥٣٦ / ١ - عن بنت حارثة بن النعمان الأنصارية- رضي الله عنها- قالت: "لقد رأيتنا وتنورنا وتنور

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٨٠

رسول الله – صلى الله عليه وسلم – واحد، وما أخذت "ق "– تعني: سورة "ق "– إلا من في رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو يخطب

رواه الطيالسي عن شعبة، عن خبيب، عن معن، عنها.

١٥٣٦ / ٢ – وأحمد بن منيع، عن روح بن عبادة، عن شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن معن بن عبد الله– أو محمد بن عبد الله بن معن– عن حارثة بن النعمان قال: "لقد رأيتنا وإن تنورنا وتنور رسول الله – صلى الله عليه وسلم – واحد، وما تعلمت سورة "ق " إلا من في رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو يخطب بها يوم الجمعة".." (١)

"بن منيع بلفظ واحد، ومدار إسنادهم على الحارث الأعور، وهو ضعيف. وله **شاهد** من حديث عائشة، رواه أحمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي.

٤– باب الصلاة بمنى وما جاء فى القصر والإتمام

١٥٦٨ – عن عثمان بن عفان رضي الله عنه– "أنه صلى بأهل منى أربعا، فأنكر الناس عليه ذلك، فقال: إني تأهلت بأهلي بها لما قدمت، وإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: إذا تأهل الرجل في بلد فليصل به صلاة المقيم ".

رواه الحميدي واللفظ له، وابن أبي عمر، وأبو يعلى، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، بسند ضعيف لجهالة بعض رواته.

١٥٦٩ – وعن أنس بن مالك– رضي الله عنه– قال: "صليت مع النبي – صلى الله عليه وسلم – بمنى ركعتين، ومع أبي بكر ومع عمر، ومع عثمان صدرا من إمارته ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

١٥٧٠ – وعن الأسود قال: "كنت مع عبد الله بمنى، فلما صلى عثمان بها أربع ركعات قال عبد الله

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٢٨٧

حين فرغ من صلاته: قد صليت مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في هذا المكان ركعتين، صلى أبو بكر ركعتين، وصلى عمر ركعتين. قال: وأراه قد ذكر." (١)

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف عمر بن عبد الله بن أبي خثعم.

١٥٧٣ / ٢ – ورواه ابن ماجة عن ابن أبي شيبة.

قال المزي في الأطراف: ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود، وتقدم في باب المسح على الخفين، ومن حديث عبد الله بن عمر، وسيأتي في كتاب الصوم.

١٥٧٤ – وعن الربيع بن نضيلة: "خرجنا في سفر ونحن اثنا عشر راكبا، كلهم قد صحب محمدا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – غيري، قال: فحضرت الصلاة فتقدم رجل من القوم فصلى أربعا. فقال سلمان: ما لنا وللمربوعة؟ يكفينا نصف المربوعة، نحن إلى التخفيف أفقر"

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند الصحيح، والبيهقي في الكبرى.

٦– باب صلاة القيم والمسافر

١٥٧٥ / ١ – عن أبي نضرة قال: "سأل شاب عمران بن حصين– رضي الله عنه– عن صلاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – السفر فقال: إن هذا الفتى سألني عن صلاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في السفر، فاحفظوهن عني، ما سافرت مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سفرا قط إلا صلى ركعتين حتى يرجع، وشهدت معه حنينا والطائف فكان يصلي ركعتين ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين، ثم قال: يا أهل مكة، أتموا فإنا قوم سفر. ثم حججت مع أبي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال: يا أهل مكة،." (٢)

"أتموا فإنا قوم سفر، ثم حججت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين، ثم قال: يا أهل مكة، أتموا الصلاة فإنا قوم سفر. ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين، ثم إن عثمان أتم ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٦/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٨/٢

رواه الطيالسي.

١٥٧٥ / ٢ - وأحمد بن منيع ولفظه قال: "مر عمران بن حصين بمجلسه، فقام إليه فتى من القوم فسأله عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الغزو والحج والعمرة، فجاء فوقف علينا فقال: إن هذا سألني عن شيء فأردت أن تسمعوه. ثم قال: غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم يصل إلا ركعتين حتى رجع إلى المدينة، وحججت معه فلم يصل إلا ركعتين حتى رجع إلى المدينة، وشهدت معه عام الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة لا يصلي إلا ركعتين. ثم يقول لأهل البلد: صلوا أربعا فإنا قوم سفر. وحججت مع أبي بكر وغزوت معه فلم يصل إلا ركعتين حتى رجع إلى المدينة، وحججت مع عمر حجات فلم يصل إلا ركعتين حتى رجع إلى المدينة، وحججت مع عثمان سبع سنين من إمارته لا يصلي إلا ركعتين، ثم صلاهما بمنى أربعا".

رواه أبو داود والترمذي باختصار، كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر وغيره، وسيأتي في كتاب الحج.

٧- باب الجمع بين الصلاتين في السفر بأذان وإقامة

١٥٧٦ - عن الهذيل قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر فأخر الظهر وعجل العصر وجمع بينهما، وأخر المغرب وعجل العشاء وجمع بينهما".

لم يقل شعبة فيه: عن عبد الله. وروي عن ابن أبي ليلى أنه وصله عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.." (١)

"رواه مسدد موقوفا، ورجاله ثقات.

١٥٩٩ / ٢ - ورواه الحارث من طريق عطاء وعمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال أحدهما: "كان يكبر في العيد ثلاث عشرة تكبيرة: سبعا في الأولى، وستا في الآخرة". وقال الآخر: "كان يكبر ثنتي عشرة تكبيرة: سبعا في الأولى، وخمسا في الآخرة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٩/٢

١٥٩٩ / ٣ – ورواه الحاكم من طريق عطاء قال: "كان ابن عباس يكبر في العيدين ثنتي عشرة تكبيرة: سبع في الأولى، وخمس في الآخرة".

١٥٩٩ / ٤ – ومن طريق عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس "أنه كبر في العيدين في الركعة الأولى سبعا ثم قرأ، وكبر في الثانية خمسا".

وروى البيهقي في سننه الطريقين عن الحاكم هكذا.

١٦٠٠ – وعن ابن عمر– رضي الله عنهما– "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يكبر في العيد سبع تكبيرات في الأولى، وخمسا في الآخرة".

رواه الحارث بسند ضعيف لضعف عبد الله بن عامر الأسلمي.

وله **شاهد** من حديث سعد القرظ رواه الدارمي وابن ماجه والحاكم، ورواه أبو داود وابن ماجه من حديث عائشة، وابن الجارود من حديث عبد الله بن عمرو، والترمذي وحسنه من حديث عمرو بن عوف.." [1]

"رواه عبد بن حميد ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن ماجه، من طريق موسى بن عبيدة الربذي، إلا أن ابن ماجه لم يذكر فاتحة الكتاب. لكن المتن له **شاهد** من حديث النعمان بن بشير، رواه مسلم في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة.

١٦٠٤ – وعن سعد بن إبراهيم، عن عمه قال: "خرجت مع كعب بن عجرة يوم العيد فلم يصل قبلها، فلما صلينا رأى الناس عنقا واحدا ينطلقون إلى المسجد فقال: ما يصنع هؤلاء؟ قلت: ينطلقون إلى المسجد. فقال: إن هذا لبدعة وترك للسنة".

رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف، وفي إسناده راو لم يسم.

١٦٠٥ – وعن عطاء بن السائب: "أن ميسرة كان يصلي قبل الإمام يوم العيد، فقلت: أليس كان علي– رضي الله عنه– يكره الصلاة قبلها؟ قال: بلى".

رواه مسدد، ورجاله ثقات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٢٩

١٦٠٦ - وعن العلاء بن بدر قال: "خرج علي - رضي الله عنه- في يوم عيد فرأى ناسا يصلون فقال: يا أيها الناس، قد شهدنا نبي الله - صلى الله عليه وسلم - في مثل هذا اليوم فلم يكون أحد يصلي قبل العيد- أو قبل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال رجل: يا أمير المؤمنين، ألا تنهى الناس أن يصلوا قبل خروج الإمام؟ فقال: لا أريد أن أنهى عبدا إذا صلى، ولكن نحدثهم بما شهدنا من النبي - صلى الله عليه وسلم - أو كما قال "..". (١)

"وابن عباس، وأبي بكرة وغيرهم.

ومن حديث المغيرة بن شعبة رواه الحاكم وعنه البيهقي وقال: روينا، عن أبي جميلة "أنه رأى عثمان بن عفان وعليا، والمغيرة بن شعبة خطب يوم العيد على راحلته ".

١٦٠٩ / ١ - وعن شداد مولى عياض، عن وابصة، قال أبو عثمان عمرو: - يعني: ابن معبد إن شاء الله-: "أنه كان يقوم في الناس يوم الأضحى- أو يوم الفطر- فيقول: إني شهدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع وهو يقول: أي يوم هذا؟ قال الناس: يوم النحر. قال: وأي شهر هذا؟ ثم قال: أي بلد هذا؟ قالوا: هذه البلدة. قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم القيامة، قال: اللهم هل بلغت، يبلغ الشاهد الغائب. قال وابصة: نشهد عليكم كما أشهد علينا".

١٦٠٩ / ٢ - قال عمرو بن محمد الناقد: ثنا أبو سلمة الخزاعي أن جعفر بن برقان حدثهم في هذا الحديث "أن سالم بن وابصة قام على نهر بالرقة ... " فذكر حديث وابصة هذا، فقال وابصة: "نشهد عليكم كما أشهد علينا، فأوعيتم ونحن نبلغكم ".

رواه أبو يعلى.

وله شاهد من حديث ابن عمر وغيره، وسيأتي في كتاب الحج.." (٢)

"ورواه أصحاب السنن الأربعة باختصار، وله شاهد في الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد.

١٦٢٢ / ١ - وعن سالم بن أبي الجعد قال: قال كعب بن مرة: سمعت رسول الله - صلى الله عليه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٣١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٣٣

وسلم – يقول وجاءه رجل فقال: "استنصر الله لمضر. فقال: ألمضر؟ إنك لجريء. فقال: يا رسول الله، استنصرت الله فنصرك، ودعوت الله فأجابك. فرفع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يديه فقال: اللهم اسقنا غيثا (مربعا) طبقا عاجلا غير رائث، نافعا غير ضار فأجيبوا فما لبثوا أن أتوه فشكوا إليه كثرة المطر، وقالوا: تهدمت البيوت. فرفع يديه فقال: اللهم حوالينا ولا علينا. فجعل السحاب ينقطع يمينا وشمالا".

رواه أحمد بن منيع، ورجاله ثقات إلا أنه منقطع.

١٦٢٢ / ٢ – وعبد بن حميد متصلا من طريق سالم بن أبي الجعد، ثنا شرحبيل بن السمط قال: قال مرة بن كعب– أو كعب بن مرة–: "دعا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على مضر، فقلت: يا رسول الله، قد أعطاك الله واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم، فأعرض عني (فقلت: يا رسول الله، قد أعطاك الله واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا) فادع الله لهم أن يسقيهم. فقال: اللهم اسقنا غيثا مربعا مريئا غدقا، طبقا غزير رائث، نافعا غير ضار. فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى مطرنا".

١٦٢٢ / ٦٣ – قال: وقال لمرة بن كعب– أو كعب بن مرة–: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لله أبوك واحذر. قالت: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: أيما رجل مسلم أعتق رقبة مسلمة إلا كانت فكاكه من النار، يجزئ مكان كل عظم من عظامه عظما من عظامه، وأيما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين إلا كانتا فكاكه من النار، يجزئ مكان كل عظم من." (١)

"من حديث عائشة، ورواه أبو يعلى من حديث علي بن أبي طالب، وسيأتي في باب السو اك.

٢– باب فيمن صلى أربع ركعات

١٦٣٧ – عن أبي أيوب– رضي الله عنه– أن "رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يستاك من الليل مرتين أو ثلاثا، إذا قام من الليل صلى أربع ركعات ولا يتكلم بشيء، ولا يأمر بشيء، ويسلم من كل ركعتين ".

رواه عبد بن حميد وأحمد بن حنبل بسند ضعيف لضعف أبي سورة.

وله شاهد من حديث جابر، وسيأتي في أول باب السواك، وتقدم جملة أحاديث في وحديث علي بن أبي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤١/٢

طالب سيأتي في الدعاء في باب الأمر بالتضرع.

١٦٣٨ – وعن يوسف بن عبد الله قال: "أتيت أبا الدرداء– رضي الله عنه– في مرضه الذي مات فيه، فقال: يا ابن أخي، ما أقدمك إلى هذه البلاد؟ وما عناك إليها؟ فقلت: ما عناني إلا صلة ما بينك وبين والدي. فقال أبو الدرداء: بئس ساعة الكذب هذه، سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول،: من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين أو أربع ركعات مكتوبة أو غير مكتوبة أتم فيها الركوع والسجود، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ".

رواه أبو يعلى، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه.." [1]

"٣– باب فيمن صلى ركعتين

١٦٣٩ – عن ابن مسعود– رضي الله عنه– "أنه دخل المسجد فأتى سارية فوقف إليها يصلي ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – في المسجد، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: نابذ يا ابن مسعود. وهو لا يسمعه، فقرأ: "قل يا أيها الكافرون " ثم ركع وسجد، ثم قام في الركعة الثانية فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: أخلص يا ابن مسعود. فقرأ: "قل هو الله أحد" ثم ركع وسجد وجلس، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: ادع يا ابن مسعود تجب، وسل تعطه. وهو في ذلك لا يسمعه. فقال ابن مسعود: اللهم إني أسألك الرفيق الأعلى، والنصيب الأوفى من جنات النعيم، وأسألك الهدى والتقى والعفة والنهى، والبشرى عند انقطاع الدنيا، وأسألك إيمانا لا يبيد وقرة عين لا تنفد، وفرحا لا ينقطع، وتوفيق الحمد، ولباس التقوى، وزينة الإيمان، ومرافقة نبيك محمد – صلى الله عليه وسلم – في أعلى جنة الخلد. قال: فانطلق رجل فبشره ".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وسيأتي له شاهد في أول قيام الليل.

١٦٤٠ – وعن مالك بن قيس قال: "قدم عقبة بن عامر على معاوية وهو بإيلياء، فلم يلبث أن خرج، فطلب فلم يوجد– أو قال: طلبناه فلم نجده– فأتيناه فإذا هو يصلي ببراز من الأرض. قال: فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا لنحدث بك عهدا أو نقضي من حقك. قال: فعندي جائزتكم، كنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وكان على كل رجل منا رعاية الإبل يوما فكان يومي الذي أرعى فيه. قال: فروحت الإبل،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٩/٢

فانتهيت إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد أطاف به أصحابه وهو يحدث. قال: فأهملت الإبل وتوجهت نحوه، فانتهيت إليه وهو يقول: من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين ... " الحديث بطوله.
رواه أبو يعلى بسند ضعيف، وتقدم في باب فضل الوضوء وإسباغه.." (١)

"رواه أبو داود الطيالسي، ومسدد واللفظ له، ورجاله ثقات إلا أنه منقطع، وهو في صحيح مسلم باختصار.

١٦٤٣ - وعن زياد بن أبي زياد، عن خادم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجل أو امرأة- قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لك حاجة؟ حتى كان ذات يوم فقال: يا رسول الله، حاجتي. قال: وما حاجتك؟ قال: حاجتي أن تشفع لي يوم القيامة. قال: ومن دلك على هذا؟ قال: ربي. قال: فأعني بكثرة السجود".

رواه مسدد وأحمد بن حنبل و (٠٠٠) .

وله **شاهد** من حديث أبي موسى الأشعري، وسيأتي في الأدب في باب.

١٦٤٤ - وعن أبي فراس الأسلمي- رضي الله عنه- قال: "كان فتى منا يلزم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويخف له في حاجته، فخلا به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فقال: سلني أعطك. قال: ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة. قال: فإني فاعل، فأعني بكثرة السجود". رواه أحمد بن منيع، وفي سنده ابن لهيعة.

ورواه مسلم في صحيحه وأبو داود بغير هذا اللفظ، والطبراني في الكبير.

١٦٤٥ - وعن أبي العالية، حدثني من سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لكل سورة حظها من الركوع والسجود. فقلت له: أنسيت من حدثك؟ قال: لا، وإني لأذكره وأذكر المكان الذي حدثني فيه ".." (٢)

"١٦٥٣ - وعن عبد الحكم قال: حدثنا أنس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "عليكم بركعتي الفجر، فإن فيهما الرغائب ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٥٠

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٥٢

رواه الحارث، وله **شاهد** من حديث ابن عمر رواه أحمد بن حنجل والطبراني في الكبير، وسيأتي في اللباس في باب جر الإزار.

ورواه أبو يعلى من حديث أبي هريرة، وتقدم في باب غسل الجمعة.

١٦٥٤ / ١ - وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه-: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم -كان يوتر عند الأذان، ويصلي الركعتين عند الإقامة".

رواه الطيالسي.

١٦٥٤ / ٢ - ومسدد وابن أبي شيبة إلا أنهما قالا: "عند الأذان الأول ".

١٦٥٤ / ٣ - والحارث فذكره إلا أنه قال: "ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة".

١٦٥٤ / ٤ - وابن ماجه بلفظ: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي الركعتين عند الإقامة".

ومدار هذه الأسانيد على الحارث الأعور، وهو ضعيف.

١٦٥٥ / ١ - وعن أبي محمد قال: "رمقت ابن عمر شهرا يقرأ في الركعتين قبل الصبح بـ ﴿"قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ فذكرت ذلك له فقال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شهرا أو خمسة وعشرين يوما يقرأ في الركعتين قبل الصبح بـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ فقال: إن إحداهما تعدل ثلث القرآن، والأخرى بربع القرآن: "قل هو الله أحد" بثلث القرآن و"قل يا أيها الكافرون " بربع القرآن "..." (١)

"رواه ابن أبي شيبة، وابن أبي عمر، وعبد بن حميد، والبزار، والطبراني، والحاكم، والبيهقي، ومدار أسانيدهم على الإفريقي، وهو ضعيف، وتقدم في باب مواقيت الصلاة. وله **شاهد** من حديث ابن عمر، رواه الترمذي قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وحفصة. قال: وهو ما أجمع عليه أهل العلم، كرهوا أن يصلي الرجل بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر.

٧- باب الصلاة قبل الظهر

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥٦/٢

١٦٦٠ / ١ - عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أم جعفر قالت: "سألت عائشة- رضي الله عنها- عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: كان يصلي أربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام، ويحسن فيهن الركوع والسجود، فأما مايكن يدع صحيحا ولا سقيما ولا غائبا فالركعتين قبل الفجر".

رواه الطيالسي.

١٦٦٠ / ٢ - ورواه ابن أبي شيبة وعنه ابن ماجه من طريق قابوس عن أبيه قال: "أرسل أبي إلى عائشة: أي صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان أحب إليه أن يواظب عليها؟ قالت: كان يصلي أربعا قبل الظهر ... " فذكره دون قوله: "فأما ما لم يكن ... " إلى آخره.

وأم جعفر ما علمتها، وقابوس مختلف فيه، وكذا قيس بن الربيع، وباقي رجال الإسناد ثقات.." (١)

"١٦٦١ - وعن القاسم بن صفوان الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من صلى أربعا قبل الظهر كن له كعدل عتق رقبة من ولد إسماعيل".

رواه ابن أبي عمر، وأحمد بن منيع.

١٦٦٢ / ١ - وعن يزيد بن البراء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ((أنه كان يصلي أربعا قبل الظهر".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى (مرسلا) ..

١٦٦٢ / ٢ - ورواه الطبراني في الأوسط مرفوعا بسند ضعيف ولفظه: "من صلى قبل الظهر أربع ركعات فكأنما تهجد بهن من ليلته، ومن صلاهن بعد العشاء كن كمثلهن من ليلة القدر".

١٦٦٣ - وعن حذيفة بن أسيد قال: "رأيت علي بن أبي طالب- رضي الله عنهما- إذا زالت الشمس صلى أربعا طوالا فسألته، فقال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصليها فسألته، فقال: إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر، فأحب أن يرفع لي إلى الله فيه عمل.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لجهالة بعض رواته.

لكن له **شاهد** من حديث (السائب بن يزيد) رواه الترمذي وحسنه.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٥٩

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٦٠

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر. وسيأتي له **شاهد** من حديث أم سلمة في باب صلاة الضحى.

١١- باب قيام الليل وما يفعله من نام وفي نفسه أن يصلي من الليل وما يفعل من أصبح ولم يوتر

فيه حديث أبي أمامة، وتقدم في الطهارة في باب فضل الوضوء، وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وسيأتي في صفة الجنة في باب غرف الجنة ومن يسكنها، وحديث أبي هريرة، وسيأتي في باب صلة الرحم، وحديث معاذ، وسيأتي في سورة السجدة.

١٦٨٦ - وعن أبي عبيدة، عن أبيه- رضي الله عنه- قال: "بينما أنا أصلي ذات ليلة إذ مر بي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر- رضي الله عنهما- فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سل تعطه. فقال عمر: فاستبقت أنا وأبو بكر وما سابقت أبا بكر إلى خير إلا وجدته قد سبقني إليه. ثم انطلقت فقلت: إن لي دعاء ما أكاد أن أدعه: اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد، وقرة عين لا تنقطع- أو قال: لا تبيد- ومرافقة النبي - صلى الله عليه وسلم - في أعلى جنة الخلد". رواه أبو داود الطيالسي والنسائي في اليوم والليلة بسند رجاله ثقات.

وله **شاهد** من حديث ابن مسعود، وتقدم في باب فيمن صلى ركعتين.

١٦٨٧ / ١ - وعن مجاهد، عن جعدة قال: (ذكر للنبي - صلى الله عليه وسلم - مولاة لبني عبد المطلب تصلي ولا تنام، وتصوم ولا تفطر. قال: أنا أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، ولكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فمن تكون فترته إلى سنة فقد اهتدى، ومن تكون إلى غير ذلك فقد ضل.

رواه مسدد ورجاله ثقات.." (١)

"وله **شاهد** من حديث أبي أيوب، وتقدم أول كتاب الطهارة.

١٧٠١ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "كنا نضع سواك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مع طهوره. قالت: قلت: يا رسول الله، ما تدع السواك؟ قال: أجل، لو أني أقدر على أن يكون ذلك عند

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٦٩

كل شفع من صلاتي لفعلت ".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف السري بن إسماعيل.

لكن للمتن شواهد تقدم بعضها في الطهارة والصلاة والجمعة وغير ذلك.

١٧٠٢ - وعن مغيرة قال: "قلت لإبراهيم: أصلي بالنهار في مسجد قومي فأرفع صوتي. قال: ذلك بدعة".

رواه مسدد: ثنا أبو عوانة عنه به.

١٧٠٣ - وعن صهيب رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمسا وعشرين درجة ".

رواه أبو يعلى، والتابعي لم يسم.

١٧٠٤ - وعن علي- رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي من الليل التطوع ثمان ركعات، والنهار ثنتي عشرة ركعة".

رواه أبو يعلى بسند رجاله ثقات.." (١)

"رواه الحارث، وله **شاهد** في سنن البيهقي وغيره من حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث البياضي.

١٧٠٨ / ١ - وعن أبي المتوكل "أن امرأة صفوان بن المعطل السلمي أتت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: يا رسول الله، إن صفوان ينهاني أن أصوم، وإذا أردت أن أصلي ينهاني، وينام عن الصلاة المكتوبة فلا يصليها حتى تفوت. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لم تنهاها عن الصوم؟ فقال: يا رسول الله، إني رجل شبق، هل لها أن تصوم إلا بإذني؟ فقال: لا تصومي إلا بإذنه. وأما الصلاة فإن معي سورة ومعها سورة غيرها فإذا قمت أصلي قامت تصلي فتقرأ بسورتي فتغلطني. فقال لها: اقرئي بغير تلك السورة. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما لك تنام عن المكتوبة؟ قال: إني رجل ثقيل الرأس، تغلبني عيني، فإذا قمت صليت. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: فما عسى أن يصنع؟ ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٧٥/٢

رواه الحارث مرسلا، ورجاله ثقات.

١٧٠٨ / ٢ - والحاكم وصححه ولفظه: "جاءت امرأة إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ونحن عنده فقالت: يا رسول الله، إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت، ويفطرني إذا صمت، ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. قال: وصفوان عنده، فسأله عما قالت. فقال: يا رسول الله، أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ بسورتين تسهى عنهما، وقلت: لو كان سورة واحدة لكفت الناس، وأما قولها: يفطرني إذا صمت فإنها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر. فقال رسول الله فيما يومئذ: لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها. وأما قولها بأني لا أصلي حتى تطلع الشمس فإنا أهل بيت قد عرف لنا ذاك، لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس. قال: فإذا استيقظت فصل ".
وله **شاهد** من حديث أبي سعيد رواه أبو داود في سننه.." (١)
"وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو، وتقدم في باب اتباع الكتاب والسنة.

١٧١٤ - وعن محجن بن الأدرع- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلغه أن رجلا في المسجد يطيل الصلاة، فأتاه فأخذ بمنكبه ثم قال: إن الله- عز وجل- رضي لهذه الأمة اليسير وكره لها العسير- قالها ثلاث مرات- وإن هذا أخذ بالعسر وترك اليسر. ونشله نشلا، فما رئي بعد ذلك ".
رواه الحارث عن سعيد بن يونس، ولم أقف له على ترجمة، وباقي رجال الإسناد ثقات.

١٦- باب فيمن غلبه مرض أو نوم وما جاء في الصلاة على الراحلة

١٧١٥ - عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أخذ خلقا أحب أن يداوم عليه، فإذا غلبه مرض أو نوم صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة".
رواه أبو داود الطيالسي.

١٧١٦ - وعن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: "رفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بصره إلى السماء ثم خفضه، فقلنا: يا رسول الله، لم صنعت هذا؟ قال: عجبت لملكين من الملائكة نزلا إلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٧٧/٢

الأزض يلتمسان عبدا في مصلاه فلم يجداه، ثم عرجا إلى ربهما، فقالا: يا ربنا كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا، فوجدناه قد حبسته في حبالتك فلم نكتب له شيئا. فقال تبارك وتعالى: اكتبوا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصوه منه شيئا علي أجره، احتبسته وله أجر ما كان يعمل.." (١)

"رواه الطيالسي عن محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث أنس وسيأتي في (٠٠٠) .

١٧١٧ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا كان في سفر فأراد الصلاة للتطوع استقبل القبلة فكبر، ثم صلى حيثما توجهت به راحلته ".

قال عمرو: فحدثت بهذا الحديث مطرا الوراق قال: حيث اتفقت ".

رواه أبو داود الطيالسي.

١٧١٨ - وعن عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير، سمعت عبد الله يقول: "قدمت مع الزبير من الشام من غزوة اليرموك، فكنت أراه يصلي على راحلته حيثما توجهت ".

رواه مسدد، ورجاله ثقات، وله **شاهد** من حديث سعد بن أبي وقاص، رواه البزار فذكره وزاد: "ولا يفعل ذلك في المكتوبة".

١٧١٩ - وعن قزعة قال: "كنت في مسير مع ابن عمر- رضي الله عنهما- فتقدم العير على راحلته ذات ليلة، فجعل يقرأ ويركع ويسجد أينما كان وجهه، فلما أصبح قلت له: رأيتك تنفعل شيئا لم تكن تفعله قال: وما ذاك؟ قال: رأيتك تقدمت العير على راحلتك وجعلت تقرأ وتسجد أينما كان وجهك. قال: رأيت أبا القاسم - صلى الله عليه وسلم - يفعله ".

رواه مسدد.." (٢)

"رواه الحارث وأحمد بن حنبل والطبراني بسند فيه ابن لهيعة، ورواه أحمد بن حنبل أيضا بسند رجاله رجال الصحيح.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٨٠

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٨١

٢٠- باب الوتر في أول الليل وأوسطه وآخره

١٧٣٦ / ١ - عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: "أوصاني خليلي - صلى الله عليه وسلم - بأربع: بصلاة الضحى، وألا أنام إلا على وتر، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر، والغسل يوم الجمعة".

رواه مسدد.

١٧٣٦ / ٢ - وأحمد بن منيع ولفظه: "أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن: بوتر قبل أن أنام، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، والغسل يوم الجمعة.

وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى وأحمد بن حنبل، ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة والحارث دون قوله: "والغسل يوم الجمعة".

وله شاهد من حديث أبي الدرداء، وقد تقدم في باب غسل الجمعة.." [١]

"رواه أبو يعلى والبزار، وله شاهد من حديث عائشة، رواه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في صحيحه، والنسائي من حديث أبي بن كعب وغيره. قال البيهقي: وقد ورد الخبر بالنهي عن الوتر بثلاث ركعات متشبهة بصلاة المغرب، من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا توتروا بثلاث تشبهوه بصلاة المغرب، ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسع أو بإحدى عشرة أو أكثر من ذلك.

والحديث الذي أشار إليه البيهقي رواه ابن حبان في صحيحه.

٢٢- باب الوتر بخمس ركعات أو بسبع أو بثلاث عشرة ركعة

١٧٤٥ / ١ - عن عائشة- رضي الله عنها- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يوتر بخمس وقال: نحن أهل بيت نوتر بخمس ".

رواه أبو داود الطيالسي، ورجاله ثقات.

١٧٤٥ / ٢ - وابن أبي شيبة ولفظه: عن الحكم، عن مقسم قال: سألته فقلت: "أوتر بثلاث، ثم أخرج

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٨/٢

إلى الصلاة مخافة أن تفوتني؟ قال: لا يصلح إلا بخمس أو بسبع. فسألته: عمن؟ قال: عن الثقة ميمونة وعائشة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -)) .." (١)

"وتركه- وأبو بكر بن أبي شيبة والحاكم وعنه البيهقي، ومدار أسانيدهم على أبان ابن أبي عياش وهو متروك، ورواه البيهقي من حديث ابن عباس بسند ضعيف.

١٧٥١ - وعن أبي الحوراء قال: قال الحسين بن علي- رضي الله عنهما-: "علمني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلمات أقولهن في قنوت الوتر: رب اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت ".

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند رجاله ثقات.

وله **شاهد** من حديث أخيه الحسن بن علي رواه أصحاب السنن الأربعة والحاكم وعنه البيهقي.

١٧٥٢ - وعن إبراهيم: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أوتر على حمار وهو متوجه إلى خيبر.

رواه مسدد معضلا. وله **شاهد** من حديث ابن عمر، رواه أبو داود، والنسائي، والترمذي وصححه. ورواه ابن ماجة من حديث ابن عباس.." (٢)

"ستا لم يتبعك ذنب، وإن صليتها عشرا (٠٠٠) وإن صليتها ثنتي عشرة بني لك بها بيت في الجنة".

رواه أبو يعلى الموصلي وتقدم بطوله في العلم.

١٧٥٩ - وعن حذيفة بن اليمان- رضي الله عنه- قال: "خرج النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى حرة بني معاوية واتبعت أثره حتى ظهر عليها، فصلى الضحى ثماني ركعات طول فيهن، فقال: يا حذيفة، طولت عليك؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: إني سألت الله- تعالى- فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة: سألته ألا يظهر على أمتي غيرها فأعطانيها، وسألته ألا يهلكهم بالسنين فأعطانيها، وسألته ألا يجعل بأسها بينها فمنعنيها".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٢/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٥/٢

لكن له **شاهد** من حديث أنس رواه أحمد بن منيع عنه.

١٧٦٠ - وعن الحسن والحسين- رضي الله عنهما- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي الضحى وقال: من صلاها بني له بيت في الجنة. قال: وأظنه قال: وغفر له ما كان في ساعات النهار من ذنب ".

رواه أحمد بن منيع.

١٧٦١ / ١ - وعن أنس بن سيرين: سمعت أنسا- رضي الله عنه- وقال له فلان بن فلان بن الجارود: "أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي الضحى؟ فقال: ما رأيته غير يوم واحد صلى ركعتين ".

رواه أحمد بن منيع بسند صحيح.." [١]

"قاعدة، قال: صلاة القاعد على نصف أجر صلاة القائم ".

رواه الحارث بسند ضعيف لجهالة التابعي.

وله **شاهد** من حديث المطلب بن أبي وداعة، وتقدم في باب الصلاة قبل المغرب وبعدها.

١٧٦٨ / ١ - وعن عبد الله بن أبي أوفى- رضي الله عنه- "أنه صلى الضحى ركعتين، فقالت له امرأته: ما صليت إلا ركعتين. فقال: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى الضحى ركعتين حين بشر بالفتح وبرأس أبي جهل.

رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف سلمة بن رجاء.

١٧٦٨ / ٢ - وابن ماجه ولفظه: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى يوم بشر برأس أبي جهل ركعتين ".

١٧٦٩ - وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- قال: "بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سرية فغنموا وأسرعوا الرجعة، فتحدث بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ألا أدلكم على أقرب منه مغزى، وأكثر غنيمة وأوشك رجعة؟ فقال: من توضأ ثم غدا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٣٩٨

إلى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة".

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند فيه ابن لهيعة، ورواه الطبراني في معجمه بإسناد جيد.

وله **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب ومن حدثحما أبي هريرة، وتقدم كل ذلك في باب فضل الوضوء وإسباغه.." (١)

"الجوع فلا، ولكن الموت، فسلط عليهم الموت ثلاثة أيام، فمات منهم سبعون ألفا فهمسي الذي ترون أني أقول: اللهم بك أقاتل وبك أصاول، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

رواه أبو يعلى الموصلي.

١٧٧٣ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إذا أراد أحدكم أمرا فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان كذا وكذا- في الأمر الذي يريد- لي خيرا في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه ثم قدر لي الخير أينما كان، ولا حول ولا قوة إلا بالله ".

رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه، وأحمد بن حنبل، والطبراني في كتاب الدعاء، وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله، رواه البخاري وأصحاب السنن الأربعة وأحمد بن حنبل والطبراني من حديث أبي أيوب، وابن حبان والطبراني من حديث أبي هريرة.." (٢)

"رواه الطيالسي عن الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف، وسيأتي في كتاب المواعظ، وله **شاهد** من حديث ابن عمر، رواه الحاكم وصححه، وستأتي جملة أحاديث من هذا النوع في كتاب المواعظ وكتاب الزهد.

١٧٩١ - وعن راشد بن داود الصنعاني، عن أبي الأشعث الصنعاني "أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر الرواح، فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه فقال: أين تريدان يرحمكما الله؟ قالا: نريد ها هنا إلى أخ لنا مريض نعوده. قال: فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل، فقالا له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٠١/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٠٣/٢

بنعمة الله وفضله. قال: فقال له شداد: أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن الله- عز وجل- يقول: إني إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا. ويقول الله: إني أنا قيدت عبدي هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون قبل ذلك وهو صحيح ".

رواه أبو يعلى الموصلي.

وله **شاهد** من حديث ابن مسعود، وسيأتي في كتاب الطب.

١٧٩٢ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((حسن الظن من حسن العبادة".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد حسن.

٢- باب عيادة المريض وفضلها

فيه حديث علي بن أبي طالب، وسيأتي في باب المشي أمام الجنازة.

١٧٩٣ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:." (١)

"١٨٠٢ - وعن معاذ بن جبل- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله- عز وجل-: من عاد مريضا، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازيا، أو دخل على إمام يريد تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس ".

رواه أبو يعلى، وأحمد بن حنبل، والطبراني واللفظ له، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما.

ورواه أبو داود في سننه من حديث أبي أمامة.

٣- باب في مرض سلمان رضي الله عنه

١٨٠٣ - عن الحسن قال: "لما مرض سلمان- رضي الله عنه- مرضه الذي مات فيه أتاه سعد بن أبي وقاص يعوده وهو يومئذ أمير الكوفة، قال: فجعل سلمان يبكي، فقال سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله أجزعا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٢/٢

من الموت؟ اذكر صحبة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – واذكر المشاهد الصالحة، واذكر القدم في الإسلام، واذكر، واذكر. فقال سلمان: أما والله ما أبكي واحدة من ثنتين: ما أبكي على شيء تركته من الدنيا، ولا كراهة من لقاء ربي. فقال سعد: فما يبكيك إذ لم تبك واحدة من ثنتين: إذلم تبك جزعا على شيء تركته من الدنيا، ولا كراهية من لقاء ربك؟ قال: يبكيني ذكر عهد عهده إلينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأخاف أن نكون ضيعنا. قال: وما قال؟ قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عهد إلينا فقال: ألا ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب. وأما أنت أيها الرجل فاتق الله عند همك إذا هممت، وعند يدك إذا قسمت، وعند لسانك إذا حكمت، ارتفع عني. فارتفع عنه ومات سلمان ".." (١)

"رواه أبو يعلى بسند فيه فرج بن فضالة وهو ضعيف، وهو منقطع أيضا بين مكحول ومعاذ بن جبل، وروى أبو داود في سننه منه: "من كان آخر كلامه: لا إله إلا الله دخل الجنة".

٩- باب ما يقال عند الميت وما جاء في تحفة المؤمن وفيمن أحب لقاء الله وفي كتمان المصائب

١٨٣١ – عن أبي قلابة قال: "دخل النبي – صلى الله عليه وسلم – على أبي سلمة يعوده فوافق دخوله عليه خروج نفسه، فتكلم أهله عند ذلك بنحو ما يتكلم أهل الميت عنده، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم -: مه، لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة تحضر الميت فيؤمنون على دعاء أهله. ثم قال: اللهم افسح له في قبره وأضئ له فيه، اللهم أعظم نوره واغفر ذنبه، اللهم ارفع درجته في المهديين واجعله في بركة في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين ".

رواه مسدد مرسلا بسند رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث أم سلمة رواه مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

[١٨٣١م] وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "تحفة المؤمن الموت ".

رواه عبد بن حميد وأبو يعلى والحاكم كلهم من طريق عبد الرحمن الإفريقي، وهو ضعيف. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. كذا قال." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٦/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٨/٢

"لكن له شاهد من حديث أبي جحيفة وعبد الله بن مسعود، وسيأتيا في كتاب الزهد.

١٨٣٢ – وعن أنس بن مالك– رضي الله عنه– عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: "من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. قالوا: يا رسول الله، كلنا يكره الموت قال: ليس ذاك بكراهية الموت، ولكن المؤمن إذا جاءه البشير من الله بما هو صائر إليه أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإن الكافر– أو الفاجر– إذا حضر جاءه ما هو لاق وكره لقاء الله، وكره الله لقاءه ".

رواه أبو يعلى بسند صحيح، وأحمد بن حنبل، وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس عن عبادة بن الصامت.

١٨٣٣ – وعن ابن عمر رضي الله عنهما– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "من تمام البر كتمان المصائب ".

رواه أبو يعلى بسند صحيح.

١٠– باب في حرارة الموت ومعالجته وفيمن يحمدربه على ذلك وما جاء في قراءة سورة يس عند الميت وعلامة موت المؤمن

١٨٣٤ / ١ – عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "تحدثوا عن بني إسرائيل، فإنه كانت فيهم الأعاجيب. ثم أنشأ يحدث قال: خرجت طائفة منهم فأتوا مقبرة من مقابرهم فقالوا: لو صلينا ركعتين ودعونا الله يخرج لنا بعض الأموات يخبرنا عن الموت. قال: ففعلوا، فبينا هم كذلك إذ طلع رجل رأسه من قبر حبشي بين عينيه أثر السجود، فقال: يا." [١]

"رواه الحارث وأحمد بن حنبل والبزار بسند صحيح.

١٨٣٧ – وعن أبي الدرداء– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "ما من ميت يموت فيقرأ عنده "يس " إلا هون الله عليه ".

رواه (الحارث) بسند ضعيف لضعف مروان بن سالم الجزري.

وله شاهد من حديث معقل بن يسار، رواه أصحاب السنن– أبو داود والنسائي، وابن ماجه – وابن حبان

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٩/٢

في صحيحه. وسيأتي في فضل سورة "يس ".

١٨٣٨ / ١ - وعن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: "موت المؤمن عرق الجبين إن المؤمن تبقى خطايا من خطاياه يجازى بها عند الموت، فيعرق من ذلك جبينه ".
رواه مسدد موقوفا بسند صحيح.

١٨٣٨ / ٢ - وأحمد بن منيع والبزار مرفوعا بسند ضعيف ولفظهما عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((موت المؤمن بعرق الجبن ".

١٨٣٨ / ٣ - وفي رواية لابن منيع موقوفة صحيحة: قال عبد الله بن مسعود:." [١]
""موت المؤمن عرق الجبين، إن المؤمن تبقى خطايا من خطاياه يجازى بها عند الموت، فيعرق من ذلك جبينه ".

١٨٣٨ / ٤ - وفي رواية له مرفوعة: "أن علقمة غزا خراسان فأقام سنتين يصلي ركعتين ولا يجمع، فحضرت ابن عم له الوفاة فذهب يعوده، فقال: حدثني ابن مسعود أن رسوله الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ما من مؤمن إلا وله ذنوب يكافأ بها في الدنيا، وتبقى عليه بقية يشدد بها عليه عند الموت، ولا أحب موتا كموت الحمار- يعني: الفجأة". وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب رواه النسائي، وابن ماجه، والترمذي وحسنه.

١١- باب في الصبر والاسترجاع وفيمن ختم له بعمل صالح قبل موته
١٨٣٩ - عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: "مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالبقيع على امرأة جاثمة على قبر تبكي، فقالت لها: يا أمة الله اتقي الله، واصبري. فقالت: يا عبد الله، إني أنا الحرى الثكلى. فقال: يا أمة الله اتقي الله، واصبري. قالت: يا عبد الله، لو كنت مصابا عذرتني. فقال: يا أمة الله، اتقي الله، واصبري. قالت: يا عبد الله، قد أسمعت فانصرف عني. قال: فمضى رسول الله - صلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/ ٤٣١

الله عليه وسلم - فاتبعه رجل من أصحابه فوقف على المرأة فقال لها: ما قال لك الرجل الذاهب؟ قالت: قال لي كذا وكذا. قال: فهل تعرفينه؟ قالت: لا. قال: ذاك رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. قال: فوثبت مسرعة وهي تقول: أنا أصبر، أنا أصبر يا رسول الله. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: الصبر عند الصدمة الأولى، الصبر عند الصدمة الأولى"..". (١)

"رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف أبي عبد الله بكر بن الأسود، لكن له **شاهد** من حديث أنس رواه البخاري وغيره.

١٨٤٠ - وعن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته بعد أربعين سنة فيحدث لها استرجاعا إلا أعطاه الله- عز وجل- من الأجر عند ذلك مثل ما أعطي يوم أصيب ".

رواه الحارث مرسلا بسند فيه علي بن زيد بن جدعان.

وله **شاهد** من حديث فاطمة عن أبيها رواه الحارث، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعنه ابن ماجه.

١٨٤١ - وعن حذيفة- رضي الله عنه- قال: "دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه الذي مات فيه فقال: أجلسوني. فأجلسه علي إلى صدره. فقلت: يا أبا حمزة، قد سهرت منذ الليلة. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: علي أحق بذلك منك يا حذيفة، ادن مني، من ختم له بقول لا إله إلا الله قبل موته دخل الجنة- أو غفر له- يا حذيفة، من ختم له بصيام يوم يبتغي به وجه الله قبل موته دخل الجنة- أو غفر له- يا حذيفة، من ختم له بإطعام مسكين قبل موته يبتغي به وجه الله غفر له- أو دخل الجنة- قال حذيفة: فقلت: يا رسول الله، أخفي هذا أم أعلنه؟ قال: بل أعلنه ".

رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف، ورواه أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة بسند صحيح.." (٢)

"١٢- باب فيمن مات يوم الجمعة

١٨٤٢ - عن ربيعة بن سيف، عن عياض بن عتبة- من بني زهير- "أن ابنا له هلك في يوم الجمعة فوجد

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٤٣٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٤٣٣

عليه أبوه، فقال عبد الله بن عمرو– رضي الله عنه: – ألا أحدثك بشيء يسرك عن ابنك هذا؟ قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقاه الله فتنة القبر".

رواه أبو يعلى، وروى الترمذي المرفوع منه فقط بسند فيه انقطاع.

وله **شاهد** من حديث أبي أيوب، وسيأتي في الجهاد في فضل الشهداء.

١٨٤٣ – وعن أنس بن مالك– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((من مات يوم الجمعة وقي عذاب القبر".

رواه أبو يعلى بسند فيه يزيد الرقاشي.

١٣– باب تقبيل الميت والزجر عن سبه وما جاء في الثناء عليه ومن يستريح بعد الموت

١٨٤٤ / ١ – عن يزيد بن بابنوس قال: "دخلنا على عائشة رضي الله عنها– فذكرنا وفاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقالت: دخل أبو بكر رضي الله عنه– فجعل يراوح بين خديه قبلا وهو يقول: يا نبياه، يا صفياه ".

رواه أبو داود الطيالسي، والترمذي في الشمائل بإسناد حسن.

١٨٤٤ / ٢ – ورواه النسائي في الصغري من طريق عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس وعائشة: "أن أبابكر قبل النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو ميت ".." (١)

"١٨٤٥ – وعن جابر رضي الله عنه– "أن أبا بكر– رضي الله عنه– دخل على رسول الله وهو ميت فقبل جبهته ".

رواه أبو داود الطيالسي بسند فيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف.

١٨٤٦ – وعن خيثمة، عن عبد الرحمن بن عمرو قال: "مثل الذي يسب الميت كالمشرف على الهلكة، ومثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثل الذي ينهش دبره يوم القيامة".

رواه مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن الأعمش عنه به.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٤٣٤

١٨٤٧ - وعن سلمة بن الأكوع- رضي الله عنه- قال: "مر على النبي - صلى الله عليه وسلم - بجنازة رجل من الأنصار فأثني عليها خيرا، فقال: وجبت. ثم مر عليه بجنازة أخرى، فأثني عليها دون ذلك، فقال رسول الله: وجبت. فقيل: يا رسول الله، ما وجبت؟ قال: الملائكة شهود الله في السماء، وأنتم شهود الله في الأرض ". رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي.

لكن له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

٤٨١ ٨- وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله- تعالى-: قد قبلت علمكم، وغفرت له ما لا تعلمون ".." (١)

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل، وفي سندهما عمرو الأنصاري لم أر من ذكره بعدالة ولا جرح، وباقي رجال الإسناد ثقات.

١٨٥٩ - وعن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند حسن.

وله **شاهد** من حديث عمرو بن عبسة، وسيأتي في آخر كتاب الزينة، وآخر في الجهاد في باب النفقة.

١٨٦٠ / ١ - وعن أم مبشر- رضي الله عنها- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أنه دخل عليها وهي تطبخ حيسا فقال: من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار. قالت: قلت: يا رسول الله، واثنان؟ قال: ثلاثة يا أم مبشر. فقالت: اثنان يا رسول الله؟ قال: ثلاثة يا أم مبشر. ثم سكت فقالت: اثنان يا أم مبشر، اثنان يا أم مبشر، اثنان يا أم مبشر".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى بسند ضعيف لجهالة بعض رواته وضعف بعضهم.

١٨٦٠ / ٢ - وفي رواية لأبي يعلى بسند ضعيف "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل عليها

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٤٣٥

وهي تصنع حيسا فقال: من هلك له ثلاثة من الولد فصبر واحتسب أدخله الله الجنة. فقالت أم مبشر: يا رسول الله، واثنان؟ فقال لها: واثنان يا أم بشر".." (١)

"١٦- باب فيما يجازى به المؤمن بعد موته

١٨٦٧ - عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ترفع للعبد الدرجة فيقول: أنى لي هذه؟ فيقال: باستغفار ابنك لك ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بسند رجاله ثقات.

١٨٦٨ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله وكل بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله، فإذا قبض الله- عز وجل- عبده المؤمن قالا: يا رب، وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله، وقد قبضته إليك فائذن لنا أن نصعد إلى السماء. قال: سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحوني. قالا: فتأذن لنا أن نسكن الأرض. قال: أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني، ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني واحمداني إلى يوم القيامة، واكتباه لعبدي ".

رواه أحمد بن منيع، وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود، وتقدم في قيام الليل.

١٨٦٩ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن أول ما يجازى به العبد المؤمن بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته ".

رواه عبد بن حميد والبزار بسند فيه مروان بن سالم الجزري، وهو ضعيف.

ورواه صاحب الفردوس من حديث جابر بغير إسناد ولفظه: "أول تحفة المؤمن إذا مات أن يغفر الله لكل من تبع جنازته ".." (٢)

"١٩- باب فيمن غسله النبي - صلى الله عليه وسلم - بيده ودفنه وصلى عليه وأدخله القبر

١٨٧٥ - عن عبد الله بن أبي أوفى- رضي الله عنه- قال: "كان بالمدينة مقعد فقال لأهله: ضعوني على طريق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى مسجده. قال: فوضع المقعد على طريق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا اختلف إلى المسجد سلم على

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤٨/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٥١/٢

المقعد، فجاء أهل المقعد ليردوه إلى أهله. فقال: لا والله، لا أبرح من هذا المكان ما عاش رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فابنوا لي خصا. قال: فبنوا له خصا فكان المقعد فيه، فكلما مر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى المسجد دخل الخص وسلم على المقعد، وكلما أصاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – طرفة من طعام بعث به إلى المقعد، قال: فبينما نحن مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذ أتى آت فنعى له المقعد، فنهض رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ونهضنا معه حتى إذا دنا من الخص قال لأصحابه: لا يقربن الخص أحد غيري. فدنا رسول الله من الخص، فإذا جبريل– عليه السلام– قاعد عند رأس المقعد، فقال جبريل: يا رسول الله، أما إنك لو لم تأتنا لكفيناك أمره، فأما إذ جئت فأنت أولى به. فقام إليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فغسله بيده وكفنه وصلى عليه وأدخله القبر".

رواه عبد بن حميد والحارث بسند ضعيف لضعف بعض رواته.

لكن له **شاهد** من حديث أبي برزة الأسلمي رواه أبو يعلى، وسيأتي في كتاب المناقب باب مناقب جليبيب.

٢٠– باب الميت يعرف من يغسله ومن يحمله ومن يدليه في قبره

١٨٧٦ – عن معاوية– أو ابن معاوية– الأنصاري: "أنه كان جالسا مع أبي سعيد الخدري رضي الله عنه– فسمعه يحدث عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: إن الميت ليعرف من يغسله ومن يحمله ومن يدليه في قبره. قال: فقام فذكر ذلك لابن عمر." (١)

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى بسند رجاله ثقات.

وله **شاهد** من حديث أبي أسيد، وسيأتي، في قتل حمزة في غزوة أحد.

١٨٨٠ – وعن محمد بن علي، عن أبيه– رضي الله عنه– "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كفن في سبعة أثواب ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وفي سنده عبد الله بن محمد بن عقيل.

١٨٨١ – وعن يزيد بن زيد مولى أبي أسيد عن أبي أسيد، قال: "أنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (على) قبر حمزة، فمدت النمرة على رأسه فانكشفت رجلاه، فمدت على رجليه فانكشفت رأسه، فقال

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٤٥٦

رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: مدوها على رأسه، واجعلوا على رجليه من شجر الحرمل ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعنه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف محمد بن صالح الهمداني.

١٨٨٢ – وعن حماد بن سلمة، سمعت شيخا من قيس يحدث، عن أبيه أنه قال: "جاءنا النبي – صلى الله عليه وسلم – وعندنا (بكرة) صعبة لا يقدر عليها. قال: فدنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فمسح ضرعها فحفل واحتمل، فشرب، فلما مات أبي جاء وقد شددته في كفنه وأخذت (سلاءة) فسددت بها في الكفن فقال: لا تعذب أباك بالسلاء– قالها ثلاثا– قال: وكشف عن صدره وألقالسلاءة، ثم بزق على صدره حتى رأينا بزاقه على صدره ".." [1]

"على الحسن أربعا، وكبر علي على يزيد (المكفف) أربعا، وكبر عبد الله بن عمر، على (أبيه) عمر أربعا، وكبرت الملائكة على آدم أربعا، وكبر ابن الحنفية على ابن عباس بالطائف أربعا ".

رواه الحارث بسند ضعيف لضعف فرات بن السائب.

١٨٨٦ – وعن أنس– رضي الله عنه–: "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – صلى على ابنه إبراهيم فكبر عليه أربعا".

رواه أبو يعلى، وفي سنده محمد بن عبيد الله الفزاري، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي سعيد، رواه البزار بسند ضعيف.

١٨٨٧ / ١ – وعن عيسى مولى حذيفة قال: "صليت خلف حذيفة على جنازة فكبر خمسا، فلما سلم قال: والله ما وهمت ولا نسيت، ولكني كبرت كما كبر خليلي أبو القا سم – صلى الله عليه وسلم –)) .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف عيسى.

١٨٨٧ / ٢ – ورواه أحمد بن حنبل من طريق يحيى الجابر قال: "صليت خلف عيسى مولى حذيفة بالمدائن على جنازة فكبر خمسا، ثم التفت إلينا فقال: ما وهمت ولا نسيت، ولكن كبرت كما كبر مولاي

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٤٥٩

وولي نعمتي حذيفة بن اليمان، صلى على جنازة فكبر خمسا، ثم التفت إلينا فقال: ما نسيت ولا وهمت، ولكن كبرت كما كبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على جنازة فكبر خمسا ".." (١)

"وله شاهد من حديث زيد بن أرقم، رواه مسلم وغيره.

قال الترمذي: وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وغيرهم، رأوا التكبير على الجنازة خمسا. وقال أحمد وإسحاق: إذا كبر الإمام على الجنازة خمسا فإنه يتبع الإمام.

١٨٨٨ - وعن أبي ذر- رضي الله عنه-: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كبر على جنازة خمسا ".

رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف علي بن الحزور.

٢٣- باب صفة صلاة الجنازة وما يقوله فيها

١٨٨٩ - عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: "كنا نقول في الصلاة على الميت: اللهم أنت ربنا وربه خلقته ورزقته أحييته وكفيته، اغفر لنا وله، ولا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده ".

رواه مسدد، والبزار، وفي سندهما زيد العمي، وهو ضعيف.

١٨٩٠ / ١ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه-: "أن رجلا سأله عن الصلاة على الميت قال: (...) ثم تصلي على النبي ثم تقول: اللهم عبدك فلان -." (٢)

"رواه أبو يعلى بإسناد حسن.

١٨٩٣ - وعن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه- رضي الله عنه-: "أنه شهد النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى على جنازة، قال: فسمعته يقول: اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا".

وحدث أبو سلمة بها وزاد فيهن: "اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٤٦١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٤٦٢

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل والبيهقي في الكبرى بسند صحيح.
ورواه ابن ماجه من حديث أبي هريرة، وأصله في صحيح مسلم وغيره من حديث عوف بن مالك.
قال البيهقي: وفي الدعاء في صلاة الجنازة أحاديث كثيرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ثم عن عمر، وعلي، وابن عمر، وأبي هريرة، وغيرهم. وليس في الدعاء شيء موقت.

٢٤- باب فضل الصلاة على الجنازة

فيه حديث أبي ذر، وسيأتي في القيامة في باب من يظل في ظل الله.

١٨٩٤ – وعن ابن عمر "أنه مر بأبي هريرة- رضي الله عنهم- وهو يحدث أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط فإن شهد دفنها فله قيراطان، والقيراط أعظم من أحد. فقال له ابن عمر: يا أبا هريرة، انظر ما تحدث به عن رسول – صلى الله عليه وسلم –. فقام إليه أبو هريرة فأخذ بيده حتى انطلق به إلى." (١)

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى الموصلي، ورجاله ثقات، وله **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب، وتقدم في كتاب الإيمان في باب أصول الدين.

٢٩- باب الصلاة على من أعان على خير أو أثني عليه خيرا

١٩٠٨ – عن معاوية بن صالح أن أبا عبد الرحمن الأزدي حدثه قال: سمعت ابن عائذ يقول: "خرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في جنازة رجل من الأنصار، فلما وضع قال عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-: يا رسول الله، لا تصل عليه فإنه رجل فاجر. فالتفت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال: هل رآه أحد منكم على شيء من عمل الإسلام؟ فقال رجل: نعم يا رسول الله، حرس معنا ليلة في سبيل الله. فصلى عليه وحثا عليه التراب. فقال: أصحابك يظنون أنك من أهل النار، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة. وقال: يا عمر إنك، لا تسأل عن أعمال الناس، ولكن تسألون عن الصلاة".
رواه أحمد بن منيع، وأبو يعلى الموصلي.

١٩٠٩ – وعن أبي قتادة- رضي الله عنه- قال: لاكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا دعي إلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٤٦٤

جنازة سأل عنها فإن أثني عليها خيرا صلى عليها، كان أثني غير ذلك قال: شأنكم بها. ولم يصل عليها. رواه الحارث بن أبي أسامة، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه.." (١)

"رواه أبو يعلى وفي سنده يزيد بن أبان الرقاشي، ورواه النسائي من حديث عمر بن الخطاب.

١٩١٨ - وعن نافع قال: "صلى ابن عمر- رضي الله عنهما- على مولود في الدار، ثم بعث به فدفن. فقلت لنافع: أكان استهل؟ قال: لا أدري ".

رواه مسدد بسند صحيح.

١٩١٩ - وعن ميمون بن مهران: "أنه شهد ابن عمر- رضي الله عنهما- في جنازة فجعل الناس (يوشوشون) هو ابن زنية. قال: فكان يقال: هو شر الثلاثة. قال: فبلغ ذلك ابن عمر فقال: لا، هو خير الثلاثة".

رواه مسدد، وله **شاهد** من حديث النعمان بن بشير، وسيأتي في باب الصلاة على المرأة.

٣٢- باب في الصلاة على القبر

١٩٢٠ / ١ - عن حميد بن هلال " أن البراء بن معرور توفي قبل قدوم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة، فلما قدم صلى عليه ".

رواه مسدد مرسلا.

١٩٢٠ / ٢ - ورواه الحارث مرفوعا ولفظه: عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى على قبر البراء بن معرور، وكبر عليه أربع تكبيرات ".

١٩٢١ / ١ - وعن عامر بن ربيعة- رضي الله عنه- قال: "مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقبر." (٢)

"وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك، وفي مسلم والترمذي من حديث عمران بن الحصين.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧١/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧٥/٢

١٩٢٤ - وعن أبي قلابة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن أخاكم النجاشي قد توفي فقوموا فصلوا عليه- أو قوموا فادعوا له ".

رواه مسدد مرسلا، ورجاله ثقات.

١٩٢٥ - وعن جرير- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ورجاله ثقات.

١٩٢٦ - وعن سعيد بن زيد- رضي الله عنه- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى على النجاشي ".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف حديج بن معاوية.

وله شاهد مرسل وسيأتي في كتاب المناقب في باب فضل النجاشي وأصحابه.

١٩٢٧ - وعن النعمان بن بشير- رضي الله عنه- قال: "صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على امرأة ماتت في نفاسها من الزنا وعلى ولدها".." (١)

"لكن الحديث له شاهد من حديث عائشة رواه مسلم وغيره.

ورواه أبو بكر بن أبي شحيبة وعنه ابن ماجه من حديث أبي هريرة، والطبراني من حديث ابن عمر.

وقد روي: "ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه " رواه مسلم وغيره من حديت ابن عباس.

٣٥- باب حمل الجنازة والصمت عندها

١٩٣١ - عن ثوبان- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من تبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع غفر له أربعون ذنبا كلها كبيرة".

رواه الحارث بسند ضعيف لضعف سوار بن مصعب.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧٨/٢

١٩٣٢ - وعن حميد بن عبد الرحمن قال: "رأيت سعد بن أبي وقاص- رضي الله عنه- في جنازة عبد الرحمن بن عوف قائما بين العمودين المقدمين واضعا السرير علىكاهله.

رواه أبو يعلى والبيهقي في الكبرى وروى فيه " أن عثمان بن عفان كان يحمل بين العمودين سرير أمه، فلم يفارقه حتى وضعه. وأن ابن عمر كان في جنازة رافع ابن خديج قائما بين قائمتي السرير. وأن أبا هريرة كان يحمل بين العمودين سرير سعد ابن أبي وقاص. وأن ابن الزبير حمل بين عمودي سرير المسور بن مخرمة".

١٩٣٣ - وعن زيد بن أرقم- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الله يحب الصمت عند ثلاث: عند تلاوة القرآن، وعند الزحف، وعند الجنازة".." (١)

"وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه ابن ماجه بإسناد حسن. وأصله في صحيح مسلم من حديث أم عطية. وتقدم حديث أبي سعيد الخدري في باب عيادة المريض.

٣٨- باب القيام للجنازة

١٩٤١ / ١ - عن عبد الله بن سخبرة قال: "كنا جلوسا مع علي- رضي الله عنه- ننتظر إذ مرت بنا جنازة فقمنا لها، فقال: ما هذا؟ ما تأتوننا به يا أصحاب محمد قال: حدثنا أبو موسى الأشعري أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: إذا مرت بكم جنازة مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها. فإنا لسنا نقوم لها، ولكن نقوم لمن معها من الملائكة. فقال علي: ما فعلها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا مرة كانوا أهل كتاب كان يتشبه بهم في الشيء، فإذا نهي انتهي".

رواه أبو داود الطيالسي واللفظ له، وأحمد بن حنبل ورواه أبو بكر بن أبي شيبة مختصرا.

١٩٤١ / ٢ - ومسدد مرفوعا وموقوفا إلى أن قال: فقال علي: "ما فعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قط غير مرة واحدة ليهودي من أهل الكتاب ثم لم يعد، وكان إذا نهي انتهي". ومدار أسانيدهم على ليث بن أبي سديم، وهو ضعيف.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/ ٤٨٠

١٩٤٢ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا مرت بأحدكم جنازة فليقم حتى تخلفه ".

رواه أبو داود الطيالسي بسند الصحيح.." (١)

"رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان، عن محمد بن إسحاق معنعنا، والتابعي أيضا مجهول.

وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله رواه الحاكم وعنه البيهقي في الكبرى.

٤١- باب السؤال في القبر وما جاء في ضمة القبروضغطته

فيه حديث البراء بن عازب وتميم الداري، وقد تقدما في باب قبض روح المؤمن والكافر.

١٩٥٤ / ١ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- أنه قال: "إذا وضع الميت في قبره قال: إنه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه، فإذا كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه، والصيام عن يمينه، والزكاة عن يساره، وفعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه، فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة: ما قبلي مدخل. ويؤتى عن يمينه فيقول الصيام: ما قبلي مدخل. ويؤتى عن يساره فتقول الزكاة: ما قبلي مدخل. ويؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس. ما قبلي مدخل. فيقال: اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس، قد دنت من الغروب، فيقال له: أخبرنا عن هذا الرجل الذي كان فيكم، ماذا تقول فيه؟ وماذا تشهد به عليه؟ فيقول: دعوني أصلي. فيقال: أخبرنا عما نسألك عنه. أخبرنا عن هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا تشهد به عليه؟ فيقول: محمد، أشهد أنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنه جاءنا بالحق من عند الله. فيقال له: على ذلك حييت، وعلى ذلك مت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله. ثم يفتح له باب إلى الجنة، فيقال له: ذاك مقعدك فيها وما أعد الله لك فيها. فيزداد غبطة وسرورا، ثم يفتح له باب إلى النار فيقال: ذاك مقعدك فيها وما أعد الله لك فيها لو عصيته. فيزداد غبطة وسرورا، ثم يفسح له سبعون ذراعا في قبره وينور له فيه، فذلك قوله تعالى: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ الآية، ثم يعاد الجسد لما بدأ منه إلى التراب- قال محمد: فحدثني." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٤٨٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٤٩٠

"٤٩- باب عذاب القبر وفتنته وما جاء فيمن لم يؤمن بعذاب القبر والإسراع عند وادي ثمود

فيه حديث ابن عباس وسيأتي في سورة تبارك، وفيه حديث ابن عباس وجابر وأبي بكرة، وتقدم كل ذلك في الطهارة في باب الاستنزاه من البول، وحديث أبي بردة، وسيأتي في الأدب في باب النميمة، وحديث أبي بن كعب، وسيأتي في قضاء الدين.

٢٠١١ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: "إن المعيشة الضنك التي قال الله- تعالى- هي عذاب القبر".

رواه مسدد، وله **شاهد** من حديث أبي هريرة. رواه ابن حبان في صحيحه.

٢٠١٢ - وعن حميد بن عبد الرحمن ومسلم بن يسار وأبي العالية الرياحي وسليمان ابن يسار "أنهم كانوا لا يخضبون. قال عبد الله الداناج،: وشهدت أنس بن مالك وقالت له رجل: يا أبا حمزة، إن قوما يكذبون بالشفاعة. فقال: لا تجالسوهم. فقال له رجل: يا أبا حمزة، إن قوما يكذبون بعذاب القبر. فقال: لا تجالسوهم ".

رواه مسدد.

١٣٢٠ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: "كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدخل دارا من دور بني النجار، فخرج إلينا مستنقعا لونه فقال: من أهل هذه القبور؟ قالوا: قبور، ماتوا في الجاهلية. قال: ثم أقبل علينا فقال: تعوذوا بالله من عذاب القبر، فوالذي نفسي بيده، لقد رأيت آنفا منهم كيف يعذبون في قبورهم "..." (١)

"يحذره نبي أمته، إنه أعور، والله ليس بأعور، مكتوب بيئ عينيه كافر، يقرؤه كل مؤمن، وأما فتنة القبر فبي تفتنون، وعني تسألون، فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له: فيم كنت؟ يقول: في الإسلام، فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه. فتفرج له فرجة قبل النار، فينظر إليها يحطم بعضها بعضا. فيقال له: انظر إلى ما وقاك الله. ثم يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢/٥١٥

هذا مقعدك منها. ويقال: على اليقن كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله. وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مشعوفا، فيقال له: فيم كنت؟ يقول: فيقول: لا أدري. فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا. فتفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيه، فيقال له: انظر إلى ماصرف الله عنك. ثم تفرج له فرجة قبل النار، فينظر إليها يحطم بعضها بعضا، ويقال: هذا مقعدك منها، على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله. ثم يعذب ".

قوله: "مشعوف " هو بشين معجمة بعدها عين مهملة وآخره فاء، قال أهل اللغة: الشعف هو الفزع حتى يذهب بالقلب.

٢٠١٩ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال- وهو يصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط-: "اللهم أعذه من عذاب القبر".

ورواه الحارث، وسيأتي لفظه في باب صفة الدجال، رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر وأحمد بن منيع بسند رجاله ثقات، وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك، وتقدم في باب ضمة القبر وضغطته، وآخر من حديث البراء، وتقدم في قبض روح المؤمن والكافر.

٢٠٢٠ - وعن أبي بن كعب- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر الدجال فقال: إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء، وتعوذوا بالله من عذاب القبر".

رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بسند صحيح، وابن حبان في صحيحه.." (١)

" ٢٠٣٠ - وعن الفضل بن العباس- رضي الله عنهما- قال: "دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - في مرضه وعنده عصابة حمراء- أو قال: صفراء- فقال: ابن عمي، خذ هذه العصابة فاشدد بها رأسي. فشددت بها رأسه، قال: ثم توكأ علي، حتى دخلنا المسجد، فقال: يا أيها الناس، إنما أنا بشر مثلكم، ولعله أن يكون قرب مني الرحيل من بين أظهركم، فمن كنت أصبت من عرضه أو من شعره أو من بشره أو من ماله شيئا هذا عرض محمد وشعره وبشره وماله فليقم فليقتص، ولا يقولن أحد منكم: إني أتخوف من محمد العداوة والشحناء، ألا وإنهما ليسا من طبيعتي وليسا من خلقي. قال: ثم انصرف، فلما كان من الغد أتيته فقال: ابن عمي، لا أحسب أن مقامي بالأمس أجزأ عني، خذ هذه العصابة فاشدد بها رأسي. قال: فشددت بها رأسه. قال: ثم توكأ علي حتى دخل المسجد فقال مثل مقالته بالأمس، ثم قال:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥١٨/٢

فإن أحبكم إلينا من اقتص. قال: فقام رجل فقال: يا رسول الله، أرأيت يوم أتاك السائل فسألك فقلت: من معه شيء يقرضنا، فأقرضتك ثلاثة دراهم؟ قال: فقال: يا فضل، أعطه. قال: فأعطيته. قال: ثم قال: ومن غلب عليه شيء فليسألنا ندع له. قال: فقام رجل فقال: يا رسول الله، إني رجل جبان كثير النوم. قال: فدعا له. قال الفضل: فلقد رأيته أشجعنا وأقلنا نوما. قال: ثم أتى بيت عائشة فقال للنساء مثلما قال للرجال، ثم قال: ومن غلب عليه شيء فليسألنا ندع له. قال: وأومأت امرأة إلى لسانها، قال: فدعا لها. قال: فربما قالت لي: يا عائشة، أحسني صلاتك ".

رواه أبو يعلى الموصلي، وله **شاهد** من حديث ابن عمر، وسيأتي في الإمارة في باب الإمام يمكن من نفسه. وآخر من حديث أبي سعيد، وسيأتي في آخر القيامة.

٢٠٣١ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "قال لي أبي: يا بنية، أي يوم هذا؟." [١]

"٢٢- كتاب الزكاة

١- باب مانع الزكاة وعقوبة من كنز

فيه حديث أبي هريرة، وسيأتي في الجهاد في باب فضل الشهداء.

٢٠٤٩ / ١ - وعن بريدة بن الحصيب- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"ولا منع قوم قط الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة والبزار والطبراني بسند صحيح.

٢٠٤٩ / ٢ - وكذا أبو يعلى الموصلي ولفظه: "ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم، ولا ظهرت فاحشة في قوم إلا سلط عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر".

والحاكم وعنه البيهقي وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وهو كما قال.

وله **شاهد** من حديث ابن عمر، رواه ابن ماجه والبزار والبيهقي بإسناد." [٢]

"حسن، وسيأتي في الزهد في باب قصر الأمل مطولا.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٢٣/٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٣

٢٠٥٠ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يكون الدينار على الدينار ولا الدرهم على الدرهم، ولكن يوسع جلده فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ".

رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف سيف بن محمد الثوري، لكن له **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود رواه الطبراني في الكبير موقوفا بسند صحيح.

٢٠٥١ - وعن ثوبان- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من ترك بعده كنزا مثل له شجاع أقرع يوم القيامة له زبيبتان يتبعه، ويقول: من أنت؟! ويلك. فيقول: أنا كنزك الذي خلفت بعدك. فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها، ثم يتبعه سائر جسده ". رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما.

٢- باب ما نقص مال من صدقة ولا خالطت مالا قط إلا أهلكته

٢٠٥٢ - وعن عبد الرحمن بن عوف- رضي الله عنه- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "ثلاث والذي نفس محمد بيده إن كنت لحالفا عليهن: لا ينقص مال من صدقة،." (١)

"فتصدقوا، ولا يعفو رجل عن مظلمة يريد بها وجه الله إلا رفعه الله بها عزا يوم القيامة، ولا يفتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر".

رواه مسدد واللفظ له بسند ضعيف، لجهالة بعض رواته، وكذا أبو يعلى، وأحمد بن حنبل، والبزار، وأبو بكر بن أبي شيبة إلا أنه قال: "ما نقصت صدقة مالا قط ".

وله **شاهد** من حديث أبي كبشة الأنماري رواه الترمذي وصححه، ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أم سلمة.

٢٠٥٣ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "ما خالطت الصدقة مالا قط إلا أهلكته " قال: يكون وجب عليك في مالك صدقة فلا، تخرجها فيهلك الحرام

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٣

الحلال.

رواه الحميدي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر بسند فيه محمد بن عثمان بن." (١)

"تبلغ عشرين ومائة، فإذا جاوزت عشرين ومائة ففيها شاتان حتى تبلغ مائتين، فإذا جاوزت مائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاثمائة، فإذا جاوزت ثلاثمائة فكانت أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة. وفي الإبل في خمس وعشرين بنت مخاض، فإن لم توجد فابن لبون، فإذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون، فإذا بلغت ستا وأربعين ففيها حقة حتى تبلغ ستين، ثم فيها جذعة حتى تبلغ خمسا وسبعين، فإن فيها بنتي لبون حتى تبلغ تسعين، فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة، فإذا زادت فعد إلى أول فريضة من الإبل، في كل خمس من الإبل شاة حتى تبلغ عشرين ومائة، فإذا كثرت ففي كل خمسين حقة".

رواه إسحاق، ورجاله ثقات، وابن حبان في صحيحه مطولا.

٢٠٥٦ - وعن مصدق أبي بكر الذي بعثه إلى اليمن "أنه أخذ من كل عشر بقرات شاة، وزعم أن عمر بن عبد العزيز أمر أن يؤخذ من كل ثلاثين بقرة تبيع جذع- أو قال: جذعة- ومن كل أربعين مسنة".

رواه مسدد بسند ضعيف، لجهالة بعض رواته.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه الترمذي.

٢٠٥٧ - وعن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: "لقيت عمر- رضي الله عنه- وهو بالموسم، فناديت من وراء الفسطاط: ألا إني فلان بن فلان الجرمي، وإن ابن أخت لنا له أخ عان في بني فلان، وقد عرضنا عليه فريضة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأبى. فرفع عمر جانب الفسطاط وقال: أتعرف صاحبك؟ فقلت: نعم، هو ذاك. قال: انطلقا به حتى ينفذ لكما قضية رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. قال: وكنا نتحدث أن القضية كانت أربعا من الإبل ". رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورجاله ثقات.." (٢)

"٦- باب أخذ العقال مع البعير في الزكاة وأين تؤخذ الصدقات وما جاء فيمن أتى بإبل الصدقة

٢٠٧٣ / ١ - عن يحيى بن برهان "أن أبا بكر الصديق استشار عليا- رضي الله عنهما- في أهل الردة، فقال: إن الله- تعالى- جمع الصلاة والزكاة ولا أرى أن تفرق. فعند ذلك قال أبو بكر: لو منعوني عقالا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٩/٣

لقاتلتهم عليه كما قاتلهم عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ". رواه مسدد، وقال: العقال: المائة من الإبل الفريضة.

٢٠٧٣ / ٢ - ورواه إسحاق مرسلا بسند حسن من طريق إبراهيم النخعي قال: قال أبو بكر الصديق: "والله لو منعوني عقالا مما أخذ منهم النبي - صلى الله عليه وسلم - لقاتلتهم عليه. وكان يأخذ مع البعير عقالا، ثم قرأ: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ . وقد أخرجوا أصله من طريق متصلة، وإنما أوردته لهذه الزيادة: "أنه كان يأخذ مع البعير عقالا" فإنها مما تؤيد رواية من روى في الحديث المعروف "عقالا" خلافا لمن قال: "عناقا". وله **شاهد** ويأتي في كتاب المرتد باب قتال أهل الردة.

٢٠٧٤ - وعن جمرة الحنظلية، قالت: "أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - بإبل الصدقة فمسح رأسي ودعا لي بخير".

قال أبو معمر: في، هذا الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - مسح رأس امرأة بعدما بلغت." (١)

"قال لي عمر- رضي الله عنه-: زك مالك. قلت: إنما هو الأدم والجعاب! قال: قومه ". رواه مسدد.

٢٠٩٠ - وعن رجل من بني سليم، عن جده- رضي الله عنه-: "أنه أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - بفضة فقال: من معدن لنا. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: إنه ستكون معادن يحضرها شرار الناس ". رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، لجهالة التابعي.

٢٠٩١ - وعن عمرو بن عوف- رضي الله عنه-: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له، وعنه ابن ماجه دون قوله: "وفي الركاز الخمس " بسند فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث جابر، وسيأتي في كتاب الديات.

٢٠٩٢ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الركاز الذي ينبت من الأرض".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦/٣

رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف عبد الله بن سعيد المقبري.
وله **شاهد** من حديث أبي ثعلبة الخشني، وسيأتي في النكاح في باب من عرض ابنته.

٢٠٩٣ - وعن سعيد بن زيد- رضي الله عنه- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "يا معشر العرب، احمدوا الله الذي وضع عنكم العشور".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى وأحمد بن حنبل بلفظ واحد بسند فيه راو لم يسم.." (١)

"١٣- باب في صدقة الأعضاء

٢٠٩٩ / ١ - عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: أظنه رفعه- قال: "في ابن آدم ستون، وثلاثمائة سلامى- أو عظم أو مفصل- على كل واحد منها في كل يوم صدقة. قال: كلمة طيبة يتكلم بها الرجل صدقة، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة، والشربة الماء يسقيها صدقة، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة". رواه مسدد.

٢٠٩٩ / ٢ - وأبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه ولفظه: "يصبح على كل، منسم من الإنسان صلاة، وإن حملا عن الضعيف صلاة، وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صلاة". ورواه البزار وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة. ورواه أحمد بن حنبل وأبو داود في سننه وابن حبان في صحيحه من حديث بريدة.." (٢)

"رواه الحارث بن أبي أسامة وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى بلفظ واحد. وله **شاهد** من حديث عبادة بن الصامت وغيره، وسيأتي في الجهاد في باب الغلول.

٢١٠٣ / ١ - وعن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "ليس المسكين بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان والكسرة والكسرتان. قلنا: من المسكين؟ قال: المسكين الذي لا يجد ما يغنيه ويستحي أن يسأل الناس، ولا يفطن له فيتصدق عليه ". رواه أحمد بن منيع.

٢١٠٣ / ٢ - وفي رواية له: "ليس المسكين بالطواف الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٤/٣
(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧/٣

ولكن المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس، ولا يفطن له فيتصدق عليه ". والحارث، وأحمد بن حنبل، ومدار أسانيدهم على إبراهيم الهجري، وهو ضعيف، وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

٢١٠٤ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- أنه قال: "أتى رجل من بني تميم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إني ذو مال كثير وذو أهل وحاضرة فأخبرني كيف أنفق وكيف أصنع؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تخرج الزكاة من مالك، فإنها طهرة تطهرك، وتصل أقرباءك، وتعرف حق السائل والجار والمسكين:

﴿وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا﴾ . قال: حسبي يا رسول الله إذا." [١]

"أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله؛ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها، فلك أجرها، وإثمها على من بدلها". رواه الحارث بن أبي أسامة.

٢١٠٥ - وعن ابن عمر- رضي الله عنه- أن عمر قال: "يا رسول الله، إني أريد أن أتصدق بمالي (بثمغ) فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: احبس أصله وسبل ثمرته. قال: فجعله عمر على سبعة أسهم، وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد تصدق على عمر بمائة وسق من الوادي، فلما كان في خلافته جمعه كله فجعل ذلك على ثلاثة أسهم للسائل والمحروم وذوي القربي، وكانت أول صدقة تصدق بها في الإسلام ". رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف عبد الله بن عمر العمري.

٢١٠٤ - وعن سعيد بن المسيب قال: "قطع الدينار والدرهم من الفساد في الأرض ". رواه مسدد بسند رجاله ثقات، وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود، رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو داود في سننه، وابن ماجه.

١٦- باب جواز الأكل من مال اليتيم بالمعروف وما جاء في فضل إنظار المعسر وسقي الماء

٢١٠٧ - عن الحسن العرني "أن رجلا قال: يا رسول الله، عندي يتيم أفآكل من ماله؟ قال: بالمعروف

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٠

غير متأثل مالا ولا واق مالك بماله. قال: فضربه؛ قال: مما كنت ضاربا منه ولدك ". رواه مسدد، ورجاله ثقات.." (١)

"إلا وقعت في يد الله قبل أن تقع في يد السائل، وقرأ: ﴿أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات﴾ ". رواه مسدد موقوفا.

٢١١٦ - وعن عمرو بن عوف- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن صدقة المرء المسلم تزيد في العمر، وتمنع ميتة السوء، ويذهب الله بها الكبر والفخر". رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف لضعف كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وقد حسنها الترمذي، وصححها هو وابن خزيمة.

٢١١٧ - وعن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: "عبد الله راهب في صومعته ستين سنة، فنزلت امرأة إلى جنبه، فنزلت إليها فكان معها ست ليال، ثم سقط في يده، فهرب فأتى مسجدا فمكث فيه ثلاثا لا يطعم، ثم أتي برغيف فكسره ثنتين فأعطى مسكينا عن يمينه نصفه، وآخر عن يساره نصفه، ثم قبضه الله، فوزن، الستون سنة في كفة، والست ليال في كفة، فرجح الست، فوزن الست بالرغيف فرجح الرغيف ". رواه إسحاق موقوفا والبيهقي في الكبرى بسند صحيح، وله **شاهد** مرفوع من حديث أبي ذر، رواه ابن حبان في صحيحه.

٢١١٨ - وعنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "هل تدرون أي الصدقة أفضل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: المنيحة أن تمنح أخاك الدنانير أو الدراهم أو البقرة أو الشاة أو ظهر الدابة أو لبن الشاة أو لبن، البقرة".." (٢)

"رواه إسحاق بن راهويه، وابن خزيمة في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما. كذا قال.

٢١٢٥ - وعن عوف بن مالك "أن أبا ذر جلس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكر الحديث مثل حديث قبله فيه،: "قلت: يا رسول الله، (فالصدقة) ؟ قال: أضعاف مضاعفة، وعند الله مزيد.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥/٣

قلت: يا رسول الله، فأيها أفضل؟ قال: جهد مقل أو سر إلى فقير، ". رواه إسحاق، وتقدم بطرقه في العلم في باب حسن السؤال. وله **شاهد** من حديث جابر، وتقدم في الإيمان.

٢١٢٦ - وعن أحمد بن عبد الله، حدثتني أم الأسود، عن منية، عن حديث أبي برزة قال: "كان للنبي - صلى الله عليه وسلم - تسع نسوة، فقال يوما: خيركن أطولكن يدين. فقامت كل واحدة منهن تضع يدها على الجدار. فقال: لست أعني هذا، ولكني أعني أصنعكن يدين ". رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وله **شاهد** من حديث عائشة، رواه البخاري في صحيحه وغيره.

٢١٢٧ - وعن شقيق، عن أم سلمة قال: "دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال: يا أمه، قد خشيت أن تهلكني كثرة مالي، أنا أكثر قريش كلهم مالا. قالت: يا بني، تصدق، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه. قال: فخرج عبد الرحمن بن عوف فأخبر بما قالت أم سلمة، فجاء عمر فدخل عليها فقال: يا أمه، منهم أنا؟ قالت: لا، ولكن لا أقول لأحد بعدك ". رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند رجاله ثقات.." (١)

"٢١٢٨ - وعن جابر "أن أبا بكر- رضي الله عنهما- قال له: كيف قال لك رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قلت: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إذا جاءنا مال أعطيته هكذا، وهكذا، وهكذا- ثلاث حثيات- فحفن ثلاثا، فعددتها (ثلاثمائة) ". رواه أحمد بن منيع بسند حسن.

٢١٢٩ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يا عائشة، استتري من النار ولو بفلق تمرة؛ فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان ". رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بإسناد حسن.

٢١٣٠ - وعن عمرو بن حريث- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما خففت عن، خادمك من عمله كان لك أجر في موازينك ". رواه عبد بن حميد.

٢١٣١ - وعن عائشة- رضي الله عنها- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "يا عائشة، أنفقي ولا توكي فيوكى عليك ". رواه الحارث، وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أسماء بنت أبي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨/٣

بكر.

٢١٣٢ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - التفت إلى أحد فقال: والذي نفس محمد بيده، ما يسرني أن أحدا تحول لآل محمد ذهبا أنفقه في سبيل الله، أموت يوم أموت وعندي منه ديناران إلا دينارين أرصدهما لدين إن كان ". رواه الحارث.." (١)

"رواه أبو داود الطيالسي، ورجاله ثقات.

٢١٤٢ / ٢ - وأبو بكر بن أبي شيبة إلا أنه قال: "يا معشر النساء، تصدقن ولو من حليكن؛ فإنكن أكثر أهل، جهنم ".

٢١٤٢ / ٣ - والحارث بن أبي أسامة فذكره بتمامه وزاد: قال عبد الله- يعني: ابن مسعود-: "ما رأيت ناقصات عقل ودين أغلب للرجال ذوي العقول منهن. قيل: وما نقصان دينها؟ قال: تمكث كذا وكذا يوما لا تصلي. قيل: وما نقصان عقلها؟ قال: جعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل ". ورواه النسائي في الكبرى، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين. وأصله في صحيح مسلم من حديث ابن عمر، وله شاهد من حديث حكيم، وسيأتي في المواعظ.

٢١٤٣ - وعن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه "أنه دخل على عائشة - رضي الله عنها- قال: نشدتك بالله، أسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة؛ قالت: اللهم نعم، اللهم نءم ". رواه أبو داود الطيالسي عن محمد بن أبي حميد وهو ضعيف.." (٢)

"رواه أبو يعلى بسند فيه جرير بن أيوب البجلي.

٢٢٠٠ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من صام رمضان فعرف حدوده، وحفظ ما ينبغي له أن يحفظ منه، كفر ما قبله ". رواه أبو يعلى، وأحمد بن حنبل،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤/٣

وابن حبان في صحيحه.

٢٢٠١ - وعن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- قال: "أنزل الله- تبارك وتعالى- صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة على موسى- عليه السلام- لست خلون من رمضان، وأنزل الزبور على داود- عليه السلام- لاثني عشرة خلت من رمضان، وأنزل القرآن على محمد - صلى الله عليه وسلم - في أربع وعشرين خلت من رمضان ".

رواه أبو يعلى الموصلي عن سفيان بن وكيع، وهو ضعيف، وله **شاهد** من حديث واثلة بن الأسقع رواه أحمد بن حنبل.

٦- باب فضل صوم رمضان بمكة المشرفة

٢٢٠٢ - عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من أدرك شهر رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له كتب الله له مائة ألف شهر رمضان بغير مكة، وكتب له بكل يوم عتق رقبة، وكل ليلة عتق رقبة، وكل يوم حملان فرس في سبيل الله، وكل ليلة حملان فرس في سبيل الله، وكل يوم حسنة، وكل ليلة حسنة".." (١)

"رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وعنه ابن ماجه في سننه دون قوله: "وكل ليلة حملان فرس في سبيل الله " وفي سنده زيد العمي، وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث ابن عمر رواه البزار في مسنده.

٧- باب صوم شهر الصبر وثلاثة أيام بعده

٢٢٠٣ - عن رجل من بني تميم قال: "كنا على باب معاوية ومعنا أبو ذر- رضي الله عنهما- فذكر أنه صائم، فلما دخلنا وضعت الموائد جعل أبو ذر يأكل، فنظرت إليه فقال: يا أحمر، ما لك أتريد أن تشغلني عن طعامي؟! قال: قلت: ألم تخبرنا أنك صائم أو قلت: ألم تزعم أنك صائم؟ (قال) : بلى. ثم قال: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: لعلك قرأت المفرد منه ولم تقرأ المضعف: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر- حسبته

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧١/٣

قال: صوم الدهر. ولكن هذا الذي، لا شك فيه يذهب مغلة الصدر. قال: قلت: ما مغلة الصدر؟ قال: رجس الشيطان ".

رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف، لجهالة بعض رواته، ورواه الترمذي والنسائي مختصرا.

٢٢٠٤ / ١ - وعن أبي عثمان النهدي قال: "كنا مع أبي هريرة في سفر فحضر الطعام، فبعثنا إلى أبي هريرة وهو يصلي، فجاء الرسول فذكر أنه صائم، فوضع الطعام ليؤكل، وجاء أبو هريرة وقد أكادوا يفرغون، منه فتناول فجعل يأكل،." (١)

"رواه أبو داود الطيالسي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومسدد، وأبو يعلى، وأحمد بن حنبل، والبزار، والطبراني، وابن حبان في صحيحه.

وله شاهد من حديث أم سلمة رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو يعلى، وأبو داود، والنسائي.

٢٢٠٩ - وعن صدقة: "أن رجلا سأل ابن عباس- رضي الله عنهما- عن الصوم فقال: إن كنت تريد صيام خير البشر النبي العربي القرشي أبي القاسم - صلى الله عليه وسلم - فإنه كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ويقول: هن صيام الدهر".

رواه أحمد بن منيع.

٢٢١٠ - وعن أبي الدرداء- رضي الله عنه- قال: "أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن بشيء: أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وألا أنام إلا على وتر، وسبحة الضحى في الحضر والسفر".

رواه الحارث وأحمد بن منيع، وتقدم لفظه في باب غسل الجمعة.

ورواه مسلم دون قوله: "في الحضر والسفر".

٢٢١١ - وعن يزيد بن الحوتكية "أن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- سئل عن الأرنب فقال: من شهد منكم النبي - صلى الله عليه وسلم - حين أتاه الأعرابي؟ قال: فقال رجل من." (٢)

"رواه مسدد بسند ضعيف، لضعف بشر بن حرب.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧٢/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧٥/٣

٢٢١٦ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إن أفضل الصيام صيام أخي داود- عليه السلام- كان يصوم نصف الدهر، يصوم يوما ويفطر يوما".
رواه أحمد بن منيع.

٢٢١٧ - وعن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- قال: "كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - إذ أتى على رجل فقالوا: ما أفطر مذ كذا وكذا. فقال: لا صام ولا أفطر- أو ما صام وما أفطر- شك غيلان. فلما رأى عمر غضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: يا رسول الله، صوم يومين وإفطار يوم؟ قال: ويطيق ذاك أحد؟ قال: قلت: يا رسول الله، صوم يوم وإفطار يوم؟ قال: ذاك صوم أخي داود- عليه السلام- قال: يا رسول الله، صوم يوم وإفطار يومين؟ قال: ومن يطيق ذاك. قال: يا رسول الله، صوم يوم الاثنين؟ قال: ذاك يوم ولدت فيه وأنزل علي فيه النبوة. قال: يا رسول الله، صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء؟ قال: أحدهما يكفر سنة، والآخر يكفر ما قبلها وما بعدها" شك أبو هلال.
رواه أبو يعلى وله شاهد من حديث أبي قتادة، رواه مسلم وأصحاب السنن، وآخر من حديث عبد الله بن عمرو في الصحيحين.." (١)

"النصف من شعبان إلى خلقه فيغفر لهم كلهم إلا أن يكون مشركا أو مصارما.
قالوا: وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصوم شعبان، فيدخل رمضان وهو صائم تعظيما لرمضان".
رواه الحارث مرسلا، وصدر الحديث رواه ابن حبان في صحيحه والطبراني من حديث معاذ بن جبل، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، رواه أحمد بن حنبل.

٢٢٤٠ - وعن أنس بن سيرين قال: "أتيت أنس بن مالك- رضي الله عنه- في يوم خميس فدعا بمائدة، فدعاهم إلى الغداء، فتغدى بعض القوم وأمسك بعض، ثم أتيته يوم الاثنين ففعل مثلها، دعا بمائدة ثم دعاهم إلى الغداء، فأكل بعضهم وأمسك بعض، فقال لهم أنس: لعلكم اثنينيون، لعلكم خميسيون، كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -يصوم فلا يفطر حتى نقول: ما في نفس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن يفطر العام، ثم يفطر حتى نقول: ما في نفسه أن يصوم العام، وكان أحب الصوم إليه في شعبان

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٧٧

".

رواه أبو يعلى، وأحمد بن حنبل والطبراني بسند فيه عثمان بن رشيد، ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٢٢٤١ - وعن عائشة- رضي الله عنها- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يصوم شعبان كله. قالت: قلت: يا رسول الله، أحب الشهور إليك أن تصوم شعبان؟ قال: الله يكتب على كل نفس ميتة تلك السنة، فأحب أن يأتيني أجلي وأنا صائم ".." (١)

"رواه أبو يعلى بإسناد حسن، وهو في الصحيح وغيره بغير هذا، السياق.

٢٢٤٢ / ١ - وعن عكرمة بن خالد، عن عريف من عرفاء قريش، حدثني أنه سمع من فلق في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من صام رمضان وشوالا والأربعاء والخميس دخل الجنة".
رواه الحارث بن أبي أسامة ورواته ثقات.

٢٢٤٢ / ٢ - وأحمد بن حنبل وابنه من طريق عكرمة بن خالد، عن عريف من عرفاء قريش، حدثني أبي أنه سمع من فلق في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره".

٢٢٤٣ - وعن أسامة بن زيد- رضي الله عنه- قال: "كنت أصوم شهرا من السنة، فذكرته للنبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: أين أنت عن شوال؟ فكان أسامة إذا أفطر أصبح من الغد صائما من شوال حتى يتم على آخره ".
رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لجهالة التابعي، وتدليس ابن إسحاق، ورواه ابن ماجه مختصرا بسند ضعيف كما أوضحته في زوائد ابن ماجه.

٢٢٤٤ - وعن هانئ بن عبد الله، عن رجل من محريش- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا؟ - يعني: شعبان- قال: قلت: لا. قال: فصم منه

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨٥/٣

يوما أو يومين".

رواه مسدد، ورجاله ثقات.

وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث عمران بن حصين.." (١)

"الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة، يرى ظاهره من باطنه، وباطنه من ظاهره ".

رواه أحمد بن منيع والطبراني في الكبير بسند فيه صالح بن جبلة، وهو ضعيف.

٢٢٤٩ - وعن ابن عباس وابن عمر- رضي الله عنهم- قالا: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من صام الأربعاء والخميس كتب له براءة من النار".

رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لتدليس بقية بن الوليد.

٢٢٥٠ - وعن حصين بن أبي الحر قال: "دخلت على الأشعري يوم الجمعة وهو يتغدى فدعاني، فقلت: إني صائم. فقال: لا تصومن يوما تجعل صومه عليك حتما". رواه مسدد.

٢٢٥١ - وعن قيس بن السكن: "أن ناسا من أصحاب عبد الله أتوا أبا الدرداء - رضي الله عنه- في يوم جمعة وهم صيام، فقال: إن هذا يوم عيد. فأقسم عليهم أن يفطروا".

رواه مسدد، ورجاله ثقات.

وله **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب، وتقدم في استقبال القبلة في باب الرجل يصلي عاقصا شعره، وآخر من حديث بشير بن الخصاصية، وسيأتي في باب النهي عن الوصال، وآخر من حديث ابن عمر، وسيأتي في كتاب النذر.

٢٢٥٢ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: "ما رئي النبي - صلى الله عليه وسلم - مفطرا يوم الجمعة قط ".." (٢)

"فأفطروا. فأكلنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من طعامه، فلما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصعد المنبر دعا بماء فشربه وهو على المنبر يري الناس أنه لا يصوم يوم الجمعة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨٦/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨٨/٣

رواه أحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، لجهالة بعض رواته، وتدليس ابن إسحاق.
وله **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب وتقدم في (....) .

٢٢٥٥ / ١ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الشتاء ربيع المؤمن ".
رواه أبو يعلى، وأحمد بن حنبل، والقضاعي.

٢٢٥٥ / ٢ - ورواه الحاكم وعنه البيهقي في الكبرى بلفظ: "الشتاء ربيع المؤمن، قصر نهاره فصام، وطال ليله فقام ".
وفي أسانيدهم، ابن لهيعة.
وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، قال أنس: قال أبو هريرة: "ألا أدلكم على الغنيمة الباردة؟ قلنا: وما ذاك يا أبا هريرة؟ قال: الصوم في الشتاء".
رواه البيهقي موقوفا.." (١)

"١٥- باب الترغيب في السحور سيما بالتمر
٢٢٥٦ - عن عبد الله: "أن رجلا أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسأله عن ليلة القدر. فقال: أيكم يذكر ليلة الصهباوات؟ فقال عبد الله: أنا والله بأبي وأمي أذكرها، وإن في يدي لتمرات أتسحر بهن، مستترا، بمؤخرة رحلي من الفجر، وذاك حين طلع القمر". رواه أبو داود الطيالسي واللفظ له وأحمد بن منيع وأبو يعلى بسند ضعيف.

٢٢٥٧ - وعن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "تسحروا؛ فإن في السحور بركة".
رواه مسدد مرسلا بسند ضعيف، لضعف محمد بن أبي ليلى، لكن له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٩٠

٢٢٥٨ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "ربما قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: قربي سحورك المبارك. وربما لم يكن غير تمرتين".

رواه مسدد، وأبو يعلى، وفي سنده معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

٢٢٥٩ - وعن أبي قيس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "تسحروا ولو بسهلة من تراب ". رواه مسدد مرسلا، وهو في صحيح مسلم بغير هذا اللفظ.." (١)

" ٢٢٦٠ - وعن ضمرة والمهاجر ابني حبيب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "عليكم بالسحور؛ فإنه الغذاء المبارك، وأسفروا به ما استطعتم، وتسحروا ولو بجرعة من ماء". رواه مسدد مرسلا.

٢٢٦١ / ١ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يا أنس، إني أريد الصوم فأطعمني شيئا. فجئته بتمر وإناء فيه ماء بعدما أذن بلال. فقال: يا أنس، انظر إنسانا يأكل معي. قال: فدعوت زيد بن ثابت، فقال: يا رسول الله، إني شربت شربة من سويق وأنا أريد الصيام. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: وأنا أريد الصيام. فتسحر معه، ثم صلى ركعتين، ثم خرج فأقيمت الصلاة".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر والحارث وأبو يعلى بسند الصحيح.

٢٢٦١ / ٢ - وأحمد بن منيع ولفظه: "قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: انظر هل ترى في المسجد أحدا؟ فإذا أنا بزيد بن ثابت فدعوته، فأكلا تمرا وشربا من الماء، ثم خرجا إلى الصلاة- يعني: في رمضان ".

٢٢٦١ / ٣ - وفي رواية له: "تسحروا ولو بجرعة من ماء".

٢٢٦٢ - وعن عمران بن مسلم القصير، عن أبي سعيد الإسكندراني قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الجماعة بركة، والثريد برهة، والسحور بركة تسحروا فإنه يزيد في القوة، وهو من السنة، تسحروا ولو بجرعة من ماء- أو على جرعة من ماء- تسحروا، صلوات الله على المتسحرين".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٩١

رواه الحارث بسند ضعيف، لضعف بحر بن كنيز، وداود بن المحبر، وله **شاهد** في أول كتاب الأطعمة عن أبي هريرة.

٢٢٦٣ - ورواه أحمد بن حنبل من غير هذا الوجه بإسناد قوي من طريق (رفاعة)." [١]

"عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "السحور (كله) بركة، فلا تدعوه ولو يجرع أحدكم جرعة من ماء؟ فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين ". وله **شاهد** من حديث ابن عمر رواه الطبراني في الأوسط، وابن حبان في صحيحه. وآخر في الطبراني من حديث سلمان مرفوعا ولفظه: "البركة في ثلاثة: في الجماعة، والثريد، والسحور ".

٢٢٦٤ - وعن جابر- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من أراد الصوم فليتسحر ولو بشيء".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى الموصلي. وأحمد بن حنبل بسند فيه عبد الله بن محمد بن عقيل.

١٦- باب ما يقال للمؤذن عند السحور وما جاء في تسمية السحور غذاء

٢٢٦٥ / ١ - عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- قال: "كان علقمة بن علاثة عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجاء بلال يؤذنه بالصلاة. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: رويدا يا بلال، يتسحر علقمة. قال: وهو يتسحر برأس ".." [٢]

"الوصال، وأختي هذه تواصل وأنا أنهاها". رواه الطيالسي وأحمد بن منيع بسند ضعيف، لضعف بشر بن حرب، وهو في الصحيحين وأبي داود دون قوله: "وأختي هذه ... " إلى آخره.

٢٢٨٧ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الوصل في الصوم ".

رواه مسدد، ورواته ثقات، وله **شاهد** من حديث عائشة، وتقدم في الباب قبله، وحديث جابر بن عبد الله،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٩٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٩٣

وسيأتي في باب الطلاق قبل النكاح.

٢٢٨٨ - وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - واصل من السحر إلى السحر".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل.

٢٢٨٩ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واصل في رمضان ونهاهم، فقيل له: إنك تواصل! فقال: إني لست مثلكم إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني ".

رواه أحمد بن منيع، وهو في الصحيحين وأبي داود دون قوله: "إني أظل عند ربي ".

٢٢٩٠ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يواصل من السحر إلى السحر، ففعل ذلك بعض أصحابه فنهاه. فقالوا: يا رسول الله، أنت تفعل ذلك! فقال: إنكم لستم مثلي، إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني ".." (١)

"رواه أحمد بن منيع بسند الصحيح، وهو في الصحيحين بغير هذه الألفاظ، وله **شاهد** من حديث عائشة رواه الطيالسي والبخاري ومسلم.

٢٠- باب إجابة دعوة الصائم وما يدعو به الصائم لمن أفطر عنده وما لله عند كل فطر من عتقاء من النار

٢٢٩١ - عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة. فكان عبد الله بن عمرو إذا أفطر دعا أهله وولده ودعا". رواه أبو داود الطيالسي.

٢٢٩٢ - ورواه ابن ماجه والحاكم، والبيهقي في الكبرى من طريق ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد. قال: سمعت عبد الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠١/٣

يقول عند فطره: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي. زاد في رواية: ذنوبي " لفظ ابن ماجه. وإسناده صحيح.." (١)

"وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه أحمد بن حنبل والبزار والترمذي وحسنه، وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما.

٢٢٩٣ – وروي من حديث علي بن أبي طالب: "يا علي، فإذا كنت صائما في شهر رمضان فقل بعد إفطارك: اللهم لك صمت، وعليك توكلت، وعلى رزقك أفطرت، يكتب لك مثل من كان صائما من غير أن ينقص من أجورهم شيء ... " الحديث. وسيأتي بتمامه في وصية النبي – صلى الله عليه وسلم – لعلي.

٢٢٩٤ – وعن أنس بن مالك– رضي الله عنه– قال: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا أفطر عند أهل بيت قال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة". رواه أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى والنسائي في الكبرى واليوم والليلة بسند رواته ثقات إلا أنه منقطع، وأحمد بن حنبل مطولا، وله **شاهد** من حديث بريدة رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي، وآخر من حديث ابن عباس، وسيأتي في آخر كتاب الزهد.

٢٢٩٥ – وعن أبي أمامة– رضي الله عنه– عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "لله عند كل فطر عتقاء من النار". رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بسند رواته ثقات.." (٢)

"وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله رواه ابن ماجه، وآخر عن أبي هريرة رواه الترمذي وابن ماجه، وآخر من حديث أسامة رواه أحمد بن حنبل، وآخر من حديث أبي سعيد رواه البزار.

٢١– باب جواز السواك والكحل للصائم وما جاء فيمن قال صمت كما أفطرت

٢٢٩٦ – عن ابن عباس– رضي الله عنهما– "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – تسوك وهو صائم ". رواه أحمد بن منيع ورجاله ثقات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٢/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٣/٣

وله **شاهد** من حديث عامر بن ربيعة رواه البخاري تعليقا، ومسدد وأبو داود والترمذي مرفوعا.

٢٢٩٧ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- أنه قال: "صمت كما أفطرت ". رواه الحارث موقوفا.

٢٢٩٨ - وعنه قال: "خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من بيت حفصة وقد اكتحل بالإثمد في رمضان ". رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف عمر بن خالد القرشي.." (١)

"وله **شاهد** من حديث ابن عباس، وسيأتي في آخر كتاب الأطعمة. وآخر من حديث أنس رواه الترمذي وقال: ليس إسناده بالقوي، ولا يصح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في هذا الباب شيء. قال: وقد اختلف أهل العلم في الكحل للصائم فكرهه بعضهم وهو قول سفيان وابن المبارك وأحمد وإسحاق، ورخص بعض أهل العلم في الكحل للصائم وهو قوله الشافعي.

٢٢٩٩ - وعن أبي رافع- رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكتحل وهو صائم ". رواه أبو يعلى.

٢٢- باب ما جاء في القبلة للصائم

فيه حديث عائشة، وسيأتي في باب الإفطار مما دخل.

٢٣٠٠ - وعن أنس- رضي الله عنه- قال: "سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن قبلة الصائم قال: ريحانة يشمها". رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر.

٢٣٠١ - وعن سعيد بن أبي سعيد: "أن رجلا سأل أبا هريرة- رضي الله عنه- فقال: أقبل امرأتي وأنا صائم؟ قال: لا بأس. قال: فأقبل امرأة غيرها؟ قال: أف. قال: وسألت سعد بن مالك عن ذلك فقال: لا بأس ". رواه مسدد موقوفا، ورواته ثقات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/١٠٤

٢٣٠٢ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يصيب من الرءوس وهو صائم- يعني: القبل ".." (١)

"٢٤- باب في الحجامة للصائم

تقدم حديث علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- في باب الرجل يصلي عاقصا شعره، وفيه: "ونهاني أن أحتجم وأنا صائم".

٢٣٠٩ - وعنه قال: "أفطر الحاجم والمحجوم ".

رواه مسدد موقوفا بسند ضعيف.

٢٣١٠ - وعن صفية بنت حيي أنها قالت: "أفطر الحاجم والمحجوم ". رواه مسدد موقوفا.

٢٣١١ - وعن معقل بن سنان الأشجعي- رضي الله عنه- أنه قال: "مر علي النبي - صلى الله عليه وسلم - وأنا أحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان فقال: أفطر الحاجم والمحجوم ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

٢٣١٢ - وعن عائشة- رضي الله عنها- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - احتجم وهو صائم ".

رواه الحارث عن محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف.

لكن له **شاهد** من حديث ابن عباس رواه الترمذي وصححه. قال: وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وغيرهم إلى هذا الحديث، ولم يروا بالحجامة للصائم بأسا، وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي.

٢٣١٣ - وعن أنس- رضي الله عنه- قال: "مر بنا أبو طيبة في رمضان فقلنا: من أين جئت؟ قال: حجمت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ".." (٢)

"٢٣١٨ - وعن أم إسحاق الغنوية- رضي الله عنها- قالت: "دخلت، على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتى بخبز ولحم، قالت: وكنت أشتهي أن آكل من طعام النبي - صلى الله عليه وسلم -

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٥/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٩/٣

فقال: هلمي، يا أم إسحاق فكلي. قالت: فأكلت، ثم ناولني عرقا فدفعته إلى في، فذكرت أني صائمة. فبقيت يدي لا أستطيع أن أرفعها إلى في ولا أستطيع أن أضعها فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: يا أم إسحاق، قلت: يا رسول الله، إني كنت صائمة. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أتمي صومك. فقال ذو اليدين: الآن حين شبعت، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: إنما هو رزق ساقه الله إليها".

رواه عبد بن حميد وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وصححه. قال: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق، وقال مالك بن أنس: إن أكل في رمضان ناسيا فعليه القضاء. والقول الأول أصح.

٢٧- باب في الصائم يأكل البرد

٢٣١٩ / ١ – عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: "مطرت السماء بردا، فقال لنا أبو طلحة ونحن غلمان: ناولني يا أنس من ذاك البرد. فناولته فجعل يأكل وهو صائم. فقلت: ألست صائما؟! قال: بلى، إن ذا ليس بطعام ولا شراب، وإنما هو بركة من السماء نطهر به بطوننا. قال أنس: فأتيت النبي – صلى الله عليه وسلم – فأخبرته فقال: خذ من عمك ".

رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

٢٣١٩ / ٢ – ورواه البزار ولفظه: قال أنس: "رأيت أبا طلحة يأكل البرد وهو." (١)

"صائم ويقول: إنه ليس بطعام ولا شراب. قال: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال: إنه يقطع الظمأ".

قال البزار: لا نعلم هذا الفعل إلا عن أبي طلحة. انتهى.

وشيخ البزار ضعيف.

٢٨- باب وضع الصوم عن المسافر والحبلى والمرضع

٢٣٢٠ – عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "الحامل والمرضع إذا خافتا أفطرتا وأطعمتا كل يوم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٢/٣

مسكينا، ولا قضاء عليهما".

رواه مسدد بإسناد حسن.

ورواه أبو داود في سننه وسكت عليه دون قوله: "ولا قضاء عليهما".

وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك رواه النسائي، والترمذي وحسنه،

قال: والعمل على هذا عند أهل العلم، وقال بعض أهل العلم: الحامل والمرضع تفطران وتقضيان وتطعمان. وبه يقول سفيان ومالك والشافعي وأحمد. وقال بعضهم: تفطران وتطعمان ولا قضاء عليهما، وإن شاءتا قضتا ولا إطعام عليهما. وبه يقول إسحاق.." (١)

"رواه عبد بن حميد بسند فيه ابن لهيعة، ورواه أحمد بن حنبل والطبراني في الكبير، قال الحافظ المنذري: كان شيخنا أبو الحسن يقول: إسناد أحمد حسن. وقال البخاري في كتاب الضعفاء: هو حديث منكر.

٢٣٢٥ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله- تعالى- يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه ".

رواه أبو يعلى الموصلي ورجاله ثقات، وابن حبان في صحيحه.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود، وتقدم في باب المسح على الخفين، وآخر من حديث أبي هريرة، وتقدم في كتاب قصر الصلاة.

٣٠- باب فيمن وقع على زوجته، في رمضان وما يحل للرجل من امرأته وهو صائم وفيمن أصبح جنبا من غير احتلام ثم صام

٢٣٢٦ - عن عطاء وعمرو بن شعيب قالا: "أن رجلا أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، هلكت. قال: وما أهلكك؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان. قال: وأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحمار عليه تمر فأمر له ببعضه، فقال: خذ هذا فتصدق به. قال: يا رسول الله، ما بين لابتيها أهل بيت أفقر مني. فضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: أطعمه أهلك، ويوم مكان يوم، واستغفر الله.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/١١٣

قال: فلا أدري في حديث أحدهما أو في حديثيهما: يوم مكان يوم، واستغفر الله ".

رواه مسدد بسند معضل، وأحمد بن حنبل من طريق عطاء، وعمرو بن." (١)

"٢٣٣٠ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: "جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: إني أفطرت يوما من رمضان. قال: من غير عذر ولا سفر؟! قال: نعم،. قال: بئس ما صنعت. قال: أجل. قال: فما تأمرني؟ قال: أعتق رقبة. قال: والذي بعثك بالحق ما ملكت رقبة قط. قال: فصم شهرين متتابعين. قال: لا أستطيع ذلك. قال: فأطعم ستين مسكينا. قال: والذي بعثك بالحق ما أشبع أهلي. قال: فأتي النبي - صلى الله عليه وسلم - بمكتل فيه تمر فقال: تصدق بهذا على ستين مسكينا. قال: إلى من أدفعه؟ قال: إلى أفقر من تعلم. قال: والذي بعثك بالحق ما بين قتريها أهل بيت أحوج منا. قال: تصدق به على عيالك ". رواه أبو يعلى الموصلي ورجاله ثقات. وله **شاهد** من حديث سعيدكل بن أبي وقاص رواه البزار بسند ضعيف.

٢٣٣١ - وعن أيوب بن أبي تميمة قال: "ضعف أنس- رضي الله عنه- عن الصوم، فصنع جفنة من ثريد فدعا ثلاثين مسكينا فأطعمهم ". رواه أبو يعلى الموصلي.

٣٢- باب في قضاء رمضان

٢٣٣٢ - عن قيس العبدي: "أن رجلا سأل عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- عن قضاء رمضان في عشر ذي الحجة- قال: فما أدري ما كانت المراجعة فيما بينهما- فأمره بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة. قال: ولا تقوله: إن أباك سمع ذاك من عمر".." (٢)

"المرأة فوق ثلاث إلا ومعها ذو محرم، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، وبيت المقدس ". رواه مسدد وفي سنده مجالد بن سعيد، وروى عبد بن حميد منه قصة المساجد فقط بسند فيه أبو هارون العبدي، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بزيادة، وسيأتي في الميراث بالنكاح وباب لا تنكح المرأة على عمتها، والنهي عن صومي العيدين في الصحيحين، وقصة الصوم والصلاة في أبي داود.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٥/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٧/٣

٢٣٣٦ / ١ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن صوم ستة أيام: عن صوم يوم الفطر، ويوم الأضحى، وتعجيل يوم قبل التروية، وثلاثة أيام التشريق ". رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، لضعف عبد الله بن سعيد المقبري.

٢٣٣٦ / ٢ - ورواه أبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه بلفظ: "أيام التشريق أيام طعم وذكر ".
وعن ابن أبي شيبة رواه ابن ماجه مقتصرا على نهي تعجيل صوم قبل التروية. وله **شاهد** من حديث عقبة بن عامر رواه أصحاب السنن الأربعة، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وصححه "..(١)

"ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى (مرسلا) ومدار أسانيدهم على موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، لكن له **شاهد** في صحيح مسلم وغيره من حديث عبد الله بن حذافة.
٢٣٤٠ - وعن سعد بن أبي وقاص- رضي الله عنه- قال: قال لي النبي - صلى الله عليه وسلم -: "قم فصح في الناس أن أيام التشريق أيام أكل وشرب لا صيام فيها". رواه إسحاق بن راهويه واللفظ له، وأحمد بن منيع، والحارث بن أبي أسامة، كلهم من طريق محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.

٢٣٤١ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: "سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينهى عن صيام هذه الأيام الثلاثة- يعني: أيام التشريق ". رواه عبد بن حميد.

٢٣٤٢ - وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أيام التشريق أيام أكل وشرب وصلاة، فلا يصومن فيها أحد". رواه أبو يعلى.

٢٣٤٣ - وعن زيد بن خالد- رضي الله عنه- قال: "أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلا ينادي أيام التشريق: ألا إن هذه الأيام أيام أكل وشرب ونكاح "..(٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٩/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢١/٣

"رواه أبو يعلى وله **شاهد** من حديث عقبة بن عامر رواه الترمذي وصححه وقال: والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون الصيام أيام التشريق إلا أن قوما من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – وغيرهم رخصوا للمتمتع إذا لم يجد هديا ولم يصم في العشر أن يصوم أيام التشريق، وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق.

٣٥- باب في صيام الدهر

٢٣٤٤ – عن أبي موسى- رضي الله عنه- قال: "من صام الدهر ضيق الله عليه جهنم حتى تكون أضيق من تسعين ". رواه أبو داود الطيالسي وأبو بكر بن أبي شيبة موقوفا، ورواه عبد بن حميد موقوفا ثم مرفوعا واللفظ له، ورجال أسانيدهم ثقات.

٢٣٤٥ – وعن أبي عبيدة، عن أمه قالت: "ما رأيت عبد الله صائما إلا شهر رمضان ويومين ". رواه إسحاق بإسناد صحيح.

٢٣٤٦ / ١ – وعن أسماء بنت يزيد- رضي الله عنها- قالت: "أتي النبي – صلى الله عليه وسلم – بشراب فدار على القوم وفيهم رجل صائم، فلما بلغه قال له: اشرب، فقالوا: يا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إنه يصوم الدهر. فقال: لا صام من صام الأبد". رواه ابن أبي شيبة.." (١)

"٢٣٥٢ / ١ – وعن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – سافر في رمضان، فاشتد الصوم على رجل من أصحابه، فجعلت ناقته تهيم به تحت ظلال الشجر، فأخبر النبي – صلى الله عليه وسلم – فأمره فأفطر، ثم دعا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بإناء فيه ماء فوضعه على يده، فلما رآه الناس شرب شربوا، ". رواه إسحاق وأحمد بن منيع وأبو يعلى بسند صحيح.

٢٣٥٢ / ٢ – وفي رواية لابن منيع: قال: "كنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في غزوة غزاها وذلك في رمضان، فصام رجل من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – فضعف ضعفا شديدا وكاد العطش يقتله، وجعلت ناقته تدخل تحت العصا، فأخبر به النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: ائتوني به. فأتي به فقال: ألست في سبيل الله ومع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟! أفطر".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٢/٣

٢٣٥٣ – وعن ابن عمر– رضي الله عنهما– قال: "سافر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في رمضان فصام وأفطر".

رواه أبو يعلى.

٢٣٥٤ – وعن ابن مسعود– رضي الله عنه– "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يصوم في السفر ويفطر ويصلي الركعتين لا يدعهما: يقول: لا يزيد عليهما– يعني: الفريضة". رواه أبو يعلى، وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو، وسيأتي في الأشربة في باب جواز الشرب قائما وقاعدا.

٢٣٥٥ – وعن سعيد بن جبير: "أن عمر بن الخطاب جاء إلى أقوام محاصري حصن فأمرهم أن يفطروا".

رواه مسدد، ورجاله ثقات.." (١)

"الحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين (٠٠٠) .

٢٣٨٣ – وعن أبي سعيد الخدري– رضي الله عنه– قال: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أشد حياء من عذراء في خدرها، وقال: لا تقوم الساعة حتى لا يحج الناس ". رواه مسدد بسند على شرط البخاري.

٢٣٨٤ – وعن علي بن أبي طالب– رضي الله عنه– قال: "حجوا فكأني أنظر إلى حبشي أصمع بيده معول ينقضها حجرا حجرا. قلنا لعلي: أبرأيك؟ قال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ولكن سمعته من نبيكم – صلى الله عليه وسلم –. رواه الحارث والبيهقي في الكبرى بلفظ واحد.

وله **شاهد** في صحيح البخاري وغيره من حديث ابن عباس، وآخر من حديث عبد الله بن عمرو، رواه أحمد بن حنبل.

٢٣٨٥ – وعن الحسن "أن عمر– رضي الله عنه– هم أن يأخذ كنز الكعبة وينفقه في سبيل الله، فقال له أبي بن كعب: سبقك صاحباك فلم يفعلا، ولو كان خيرا لفعلاه فتركه ". رواه إسحاق ورجاله ثقات إلا أنه منقطع.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٥/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٧/٣

"وقال القرطبي في تفسيره- وفيه تعليقا-: قال بعض الناس: يجب الحج في كل خمسة أعوام، ورووا في ذلك حديثا أسندوه للنبي - صلى الله عليه وسلم -، والحديث باطل لا يصح، والإجماع صاد في وجوههم. قال القرطبي: وذكر عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري، عن العلاء ابن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "يقول الرب- تبارك وتعالى-: إن عبدا أوسعت عليه في الرزق لم (يعد) إلي في كل أربعة أعوام لمحروم " مشهور من حديث العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي الكوفي من أولاد المحدثين، روى عنه غير واحد، منهم من قال: في خمسة أعوام، ومنهم من قال: العلاء، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد في غير ذلك من الاختلاف. انتهى. وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه البيهقي في الكبرى.

٢٣٨٨ - وعن خباب بن الأرت- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يقول الله- عز وجل-: إن عبدا أصححت له جسمه، وأوسعت عليه في الرزق تأتي عليه خمس حجج لم يأت إلي فيهن لمحروم ".

رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم، والراوي عنه ضعيف.

٢٣٨٩ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الناس ليحجون ويعتمرون ويغرسون النخلة بعد يأجوج ومأجوج ". رواه عبد بن حميد ورجاله ثقات، وهو في صحيح البخاري دون قوله: "ويغرسون ... " إلى آخره.

٤- باب فضل الحج والعمرة

٢٣٩٠ / ١ - وعن مرداس بن عبد الرحمن قال: "دخلت على عبد الله بن عمرو فحدثنا قال: ما من أحد- أو رجل- يهل إلا قال الله: أبشر. فقال عم مرداس بن شداد: يا أبا محمد، والله لا يبشر الله إلا بالجنة. فقال: من أنت يا ابن أخي؟ قال:." (١)

"أنا مرداس الجندي يا ابن أخي، وكان خيارنا يتبايعون على ذلك ".

رواه مسدد.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٩/٣

٢٣٩٠ / ٢ - والحاكم ولفظه: عن مرداس، عن كعب قال: "الوفود ثلاثة: الغازي في سبيل الله وافد على الله، والحاج إلى بيت الله وافد على الله، والمعتمر وافد على الله، ما أهل مهل، ولا كبر مكبر إلا قيل: أبشر. قال مرداس: بماذا؟ قال: بالجنة".

٢٣٩١ - وعن عبد الله بن طاوس قال: "كان أبي إذا أقبلنا إلى مكة سار بنا من مكانه شهرا، وإذا رجع سار بنا شهرين. فذكر ذلك له فقال: إنه بلغني أن الرجل لا يزال في سبيل الحج حتى يدخل إلى أهله ".

رواه مسدد ورجاله ثقات.

٢٣٩٢ - وعن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال "وافد الله ثلاثة: الحاج، والمعتمر، والغازي ". رواه إسحاق والبزار بسند فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف، لكن تابعه محمد بن زيد عن محمد بن المنكدر عنه، كما رواه الطبراني في الأوسط، وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه النسائي وابن ماجة، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، وآخر من حديث أنس، وسيأتي مطولا في باب الطواف بالبيت وفضله.." (١)

"٥- باب ما جاء في الحج المبرور

٢٣٩٣ - عن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "أفضل الإيمان عند الله- عز وجل- إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور. قلنا: يا رسول الله، وما بر الحج؟ قال: إطعام الطعام وطيب الكلام ".

رواه أبو داود الطيالسي، ومسدد، وعبد بن حميد، وأحمد بن حنبل، والطبراني في الأوسط، وابن خزيمة في صحيحه، والحاكم وصححه، والبيهقي. وله **شاهد** من حديث الشفاء، وتقدم في أول كتاب الإيمان، وآخر فيه في باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

٢٣٩٤ / ١ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور. قال أبو هريرة: حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة".

رواه مسدد وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد، وهو في الصحيحين والترمذي، وابن ماجه لكن بغير هذا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/١٤٠

اللفظ.

والمبرور: هو الذي لم تقع فيه معصية.

٢٣٩٤ / ٢ - ورواه الأصبهاني وزاد: "ما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة إلا بشر بها تبشيرة".." (١)

"٦- باب في السفر يوم الخميس ووداع المنزل بركعتين وما جاء في التوديع وما يودع به الرجل صاحبه فيه حديث عبد الله بن يزيد وسيأتي في كتاب (٠٠٠) وحديث ابن عباس وسيأتي في باب (٠٠٠) .

٢٣٩٥ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يودعه بركعتين ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والبيهقي في الكبرى بسند رجاله ثقات، ورواه البزار.

٢٣٩٦ - وعن بريدة بن الحصيب- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يستحب إذا أراد سفرا أن يخرج يوم الخميس ".

رواه أبو يعلى عن عمرو بن حصين وهو ضعيف، لكن المتن له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث كعب بن مالك، وآخر من حديث صخر بن وداعة رواه أبو داود والترمذي وحسنه.." (٢)

"٢٣٩٧ - وعن رجل من الأنصار، عن أبيه "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ودع رجلا فقال: زودك الله التقوى، وغفر لك ذنبك،، ويسر لك الخير من حيثما كنت ".

رواه مسدد بسند فيه راو لم يسم.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن يزيد، وسيأتي في الجهاد في باب تشييع الجيش.

٢٣٩٨ / ١ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن لقمان الحكيم كان يقول: إن الله- عز وجل- إذا استودع شيئا حفظه ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤١/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٢/٣

رواه عبد بن حميد.

٢٣٩٨ / ٢ - والنسائي في اليوم والليلة وزاد: "وإني أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم ".

٢٣٩٨ / ٣ - والحاكم وعنه البيهقي في الكبرى من طريق القاسم بن محمد قال: "كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال: أردت سفرا، فقال عبد الله: انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يودعنا: أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك ".

٧- باب في الرفقاء وكراهة السفر وحده

فيه حديث أكثم بن الجون الخزاعي، وسيأتي في الجهاد في باب ما جاء في الجيوش والسرايا.

٢٣٩٩ / ١ - عن أبي قلابة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يرفق بين القوم، وأنه كان في رفقة من تلك الرفاق رجل يهتف، به أصحابه، فقال أصحابه: يا رسول الله." (١)

"كان فلان إذا نزلنا صلى، وإذا سافرنا قرأ. قال: فمن كان يكفيه علف بعيره؟ فقالوا: نحن. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: كلكم خير منه " أو كما قالت.

رواه مسدد مرسلا، ورجاله ثقات.

٢٣٩٩ / ٢ - وأبو داود في المراسيل ولفظه: عن أبي قلابة: "أن ناسا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قدموا يثنون على صاحب لهم خيرا. قالوا: ما رأينا مثل فلان قط، ما كان في مسير إلا كان في قراءة، ولا نزل منزلا إلا كان في صلاة. قال: فمن كان يكفيه ضيعته؟ حتى ذكر: ومن كان يعلف جمله أو دابته؟ قالوا: نحن. قال: فكلكم خيرمنه ".

وله **شاهد** من حديث سلمان وسيأتي في الجهاد في باب شدة العدو.

٢٤٠٠ - وعن بعض المهاجرين قال: "قالوا: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما رأينا مثل قوم نزلنا بهم- يعني: الأنصار- لقد أشركونا في أموالهم وكفونا المئونة، ولقد خفنا أن يكونوا قد ذهبوا بالأجر كله.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٣/٣

فقال: كلا، ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم فلم يذهبوا بالأجر كله ".

رواه أبو يعلى الموصلي وسيأتي في إكرام الضيف، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، وسيأتي في كتاب الدعاء في باب الدعاء بظهر الغيب.

٢٤٠١ - وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- قال: "جاء رجل فسلم على النبي - صلى الله عليه وسلم - خارجا من مكة، فسأله النبي - صلى الله عليه وسلم -: أصحبت من أحد؟ قال: لا. قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، والثلاثة ركب ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح، والحاكم وصححه وعنه البيهقي في الكبرى، وروى المرفوع منه مالك، وأبو داود، والترمذي وحسنه،." [(١)]

"والنسائي بأسانيد صحيحة وابن خزيمة وبوب عليه: باب النهي عن سير الاثنين والدليل على أن ما دون الثلاث من المسافرين عصاة إذ النبي - صلى الله عليه وسلم - قد أعلم أن الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، ويشبه أن يكون معنى قوله: "شيطان " أي: عاص كقوله: وشياطين الإنس والجن ومعناه: عصاة الإنس والجن.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الحاكم وصححه. وآخر من حديث المغيرة بن شعبة، وسيأتي في كتاب الجهاد، وآخر من حديث ابن عباس، وسيأتي في الأدب في باب الوحدة.

٢٤٠٢ - وعن عدي بن حاتم- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا تسافر المرأة فوق ثلاث ليال إلا مع زوج أو ذي محرم ".

رواه أبو يعلى وله **شاهد** من حديث أبي سعيد، وتقدم في النهي عن صومي الفطر والأضحى، وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة.

٨- باب الرجل يؤاجر نفسه من رجل يخدمه ثم يهل بالحج معه أو يكري جماله ثم يحج فيجزئه حجه وما جاء في ترك المماكسة في الكراء

فيه حديث أويس، وسيأتي في عشرة النساء.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/١٤٤

٢٤٠٣ / ١ - عن عطاء قال: "سأل رجل ابن عباس قال: أؤاجر نفسي من هؤلاء القوم فأنسك معهم، ألي أجر؟ قال: نعم أولئك لهم نصيب مما كسبوا ". رواه مسدد.." (١)

"٩- باب كراهة دوام الوقوف على الدابة لغير حاجة وترك النزول عنها للحاجة وما يقوله إذا ركبها وما جاء فيمن لم يسم الله عليها

٢٤٠٦ - عن عبد الرحمن بن أبي عميرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "على ظهر كل بعير شيطان؛ فإذا ركبتموها فاذكروا الله وامتهنوهن، فإنما يحمل الله- عز وجل ". رواه مسدد، ورجاله ثقات، وعبد الرحمن بن أبي عميرة مختلف في صحبته.

٢٤٠٧ - وعن أبي لاس الخزاعي- رضي الله عنه- قال: "حملنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على إبل من إبل، الصدقة ضعاف للحج. فقلنا: يا رسول الله، ما نرى أن تحملنا هذه. قال: ما من بعير إلا وفي ذروته شيطان، فاذكروا اسم الله عليها إذا ركبتموها كما أمركم به، وامتهنوها لأنفسكم؛ فإنما يحمل الله عليها".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له وأبو يعلى والبخاري (حدث به) تعليقا والحاكم وعنه البيهقي بسند ضعيف، لتدليس محمد بن إسحاق.

وله **شاهد** من حديث ابن مسعود، رواه البيهقي في الكبرى ولفظه: "إذا ركب الرجل الدابة فلم يذكر اسم الله ردفه الشيطان فقال له: تغن. فإن لم يحسن قال له: تمن ".

٢٤٠٨ - وعن يحيى بن جابر: "أن أبا الدرداء- رضي الله عنه- مر بقوم قد أناخوا بعيرا فحملوه غرارتين، ثم علوه بأخرى، فلم يستطع البعير أن ينهض، فألقاها أبو الدرداء عن البعير، ثم أنهضه فانتهض، ثم قال أبو الدرداء: لئن غفر الله لكم." (٢)

"مثل ما تأتون إلى البهائم ليغفرن لكم عظيما، إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن الله يوصيكم بهذه العجم خيرا أن تنزلوا بها منازلها، فإذا أصابتكم سنة أن تنجوا عليها نقيها". رواه الحارث، ورجاله ثقات، وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه وغيره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٥/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٧/٣

قوله: نقيها- بكسر النون وسكون القاف بعدها مثناة تحت- أي: مخها. ومعناه: أسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل أن يذهب مخها من ضنك السير والتعب.

٢٤٠٩ - وعن سهل بن معاذ، عن أبيه- وكان أبوه من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه ذكر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "اركبوا هذا الدواب سالمة وايتدعوها، سالمة، ولا تتخذوها كراسي ".

رواه الحارث، وأبو يعلى واللفظ له، ورجاله ثقات، والحاكم وعنه البيهقي.

١٠- باب كيفية السير والتعريس وما يستحب من الدلجة وما جاء في ركوب الإبل والنهي عن ركوب الجلالة

٢٤١٠ - عن جابر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا كنتم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنتها، ولا تعدوا المنازل، وإذا كنتم في الجدب فاستنجوا، وعليكم بالدلجة؛ فإن الأرض تطوى بالليل، وإذا تغولت لكم الغيلان." (١)

"فنادوا بالأذان، ولا تصلوا على جواد الطريق، ولا تنزلوا عليها؛ فإنها مأوى الحيات والسباع، ولا تقضوا عليها الحوائج؛ فإنها الملاعن ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له، ورجاله ثقات، وأبو يعلى، ورواه أبو داود وابن ماجة والنسائي في اليوم والليلة مختصرا.

٢٤١١ - وعن أنس- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا أخصبت الأرض فانزلوا عن ظهركم فأعطوه حقه من الكلأ، وإذا أجدبت الأرض فامضوا عليها بنقيها، وعليكم بالدلجة؛ فإن الأرض تطوى بالليل ".

رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات، والبزار، والبيهقي في الكبرى، ورواه أبو داود في سننه مختصرا. وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه وغيره.

قوله: "اعطوه حقه من الكلأ" أي: ارفقوا بها في السير لترعى في حال سيرها.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٨/٣

٢٤١٢ - وعن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه قال: "قدم عمر- رضي الله عنه- مكة فأخبر أن لمولى لعمرو بن العاص إبلا جلالة، فأرسل إليها فأخرجها من مكة. قال: إبل نحتطب عليها وننقل عليها الدن. فقال عمر: لا تحج عليها ولا تعتمر". رواه مسدد، ورجاله ثقات.." (١)

"وله شاهد من حديث أبي أمامة وغيره، وسيأتي في كتاب النكاح.

١٣- باب التواضع في الحج

٢٤٢٢ - عن أبي موسى- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا منهم نبي الله موسى حفاة عليهم العباءة يؤمون، بيت الله العتيق ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى بسند ضعيف، لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.

٢٤٢٣ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "حج النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما أتى وادي عسفان قال: يا أبا بكر، أي واد هذا؟ قال: هذا عسفان. قال: لقد مر بهذا الوادي نوح، وهود، وصالح، وإبراهيم على بكرات لهم حمر، خطمهم الليف، أزرهم العباء، وأرديتهم النمار، يحجون البيت العتيق ".

رواه أبو يعلى، وأحمد بن حنبل، والبيهقي، كلهم من طريق زمعة بن صالح،

عن سلمة بن وهرام، ولا بأس بحديثهما في المتابعات، وقد احتج بهما ابن خزيمة وغيره.

عسفان- بضم العين وسكون السين المهملتين- موضع على مرحلتين من مكة. والبكرات: جمع بكرة- بسكون الكاف- هي الثنية، من الإبل.

والنمرات: - بكسر الميم- جمع نمرة، وهي كساء مخطط.

٢٤٢٤ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لقد مر." (٢)

"فقال: يا رسول الله، أما سمعت ما قالت؟! فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إن الغيرى لا تبصر أسفل الوادي من أعلاه ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٩/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٣/٣

رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لتدليس ابن إسحاق.

١٥- باب ما يقول إذا خرج لسفر أو رجع منه وما جاء في طلب الدعاء من المفضول لمن هو أفضل منه

٢٤٢٧ - عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أراد أن يخرج في السفر قال: اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، والكآبة في المنقلب، اللهم اقبض لنا الأرض، وهون علينا السفر. وإذا أراد الرجوع قال: آيبون، تائبون، عابدون لربنا حامدون. وإذا دخل- يعني: على أهله- قال! توبا توبا لربنا أوبا، لا يغادر علينا حوبا".

رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له، وأبو يعلى، وأحمد بن حنبل، وابن حبان في صحيحه، والطبراني في كتاب الدعاء مختصرا، والبيهقي، وله **شاهد** في صحيح مسلم من حديث ابن عمر، وآخر في السنن الأربعة من." (١)

"حديث عبد الله بن سرجس، وآخر من حديث أبي هريرة رواه أبو داود.

الضبنة- بفتح الضاد المعجمة وسكون الباء الموحدة وفتح النون- عيال الرجل؛ لأنهم في ضبنة، والضبن ما بين الكشح والإبط.

والكآبة- بالمد- هي تغير النفس من حزن ونحوه، والمنقلب: المرجع.

٢٤٢٨ - وعن البراء- رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا خرج إلى سفر قال: اللهم بلاغا يبلغ خيرا، مغفرة منك ورضوانا بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم هون علينا السفر، واطو لنا الأرض، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب". رواه أبو يعلى، ورواه النسائي، والترمذي وصححه مختصرا.

والوعثاء- بفتح الواو، وإسكان العين المهملة، وبالثاء المثلثة، والمد- هي الشدة.

٢٤٢٩ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: "جاء عمر إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستأذن في العمرة فقال: يا أخي، ادع ولا تنسنا في صالح الدعاء".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/١٥٥

رواه أبو يعلى، وله **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب رواه أبو داود في سننه، ولما تقدم شواهد في كتاب الدعاء ستأتي.." (١)

"١٦- باب في ركوب البحر للحاج ونحوه

٢٤٣٠ - عن أبي بكرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يركب البحر إلا غازي أو حاج أو معتمر".

رواه الحارث بن أبي أسامة عن الخليل بن زكريا وهو ضعيف.

٢٤٣١ / ١ - وعن زهير بن عبد الله، عن رجل قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من بات على إجار ليس عليه شيء يستره فوقع فهلك فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر حين يرتج فهلك فقد برئت منه الذمة".

رواه أبو يعلى.

٢٤٣١ / ٢ - وأحمد بن حنبل ولفظه: "من بات فوق إجار أو فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجله فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر بعدما يرتج فقد برئت منه الذمة". ورواه البيهقي في الكبرى، وله **شاهد** من حديث سمرة بن جندب وغيره وسيأتي في الأدب في باب من بات على سطح.

الإجار- بكسر الهمزة وتشديد الجيم- هو السطح، و (ارتجاج البحر) : هيجانه.

١٧- باب فيمن خرج للحج أو العمرة فمات

٢٤٣٢ - عن جابر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "هذا البيت دعامة الإسلام، من خرج يؤم هذا البيت من حاج أو معتمر أو زائر كان مضمونا على الله- عز وجل- إن قبضه أن يدخله الجنة، وإن رده رده بغنيمة وأجر".." (٢)

"١٨- باب ما جاء في الإحرام من دويرة أهله أو من الميقات أو من مكة

٢٤٣٦ - عن قتادة "أن الحسن حدثهم أن عمران بن حصين- أراه قال: يعني أحرم من البصرة- فلما قدم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٦/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٧/٣

على عمر وقد كان بلغه ذلك فأغلظ له وقال: يتحدث الناس أن رجلا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أحرم من مصر من الأمصار".

رواه مسدد موقوفا بسند الصحيح، والبيهقي في الكبرى.

وله **شاهد** رواه الحاكم وعنه البيهقي ولفظه: "أن عبد الله بن عامر بن كريز حين فتح خراسان قال: لأجعلن شكري لله أن أخرج، من موضعي محرما. فأحرم من نيسابور، فلما قدم على عثمان لامه على ما صنع وقال: ليتك تضبط من الوقت الذي يحرم منه الناس ".

٢٤٣٧ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- "أنه كان إذا أحرم من مكة لم يسع حتى يرجع من منى".

رواه مسدد موقوفا بسند الصحيح.

٢٤٣٨ - وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي- رضي الله عنه-: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهل من مسجد ذي الحليفة".

رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف.

وسيأتي الإحرام بعمرة من بيت المقدس في باب ما يجوز للمحرم أكله.." (١)

"٢٠- باب لا يحج عن غيره حتى يحج عن نفسه

٢٤٤١ / ١ - عن عطاء "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سمع رجلا يقول: لبيك عن فلان- فقال أصحابي: إنه قال: عن شبرمة- فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: أيها الملبي عن شبرمة، إن كنت لبيت عن نفسك فقل عن شبرمة".

رواه مسدد مرسلا بسند ضعيف، لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٢٤٤١ / ٢ - ورواه أبو يعلى مرفوعا من طريق محمد بن أبي ليلى، عن عطاء، عن عائشة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سمع رجلا يلبي عن شبرمة قال: وما شبرمة؟ فذكر قرابة، فقال: حججت عن نفسك؟ قال: لا. قال: فاحجج عن نفسك، ثم احجج عن شبرمة".

وله **شاهد** من حديث ابن عباس رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو داود، وابن ماجة، وأبو يعلى الموصلي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٩/٣

وعنه ابن حبان في صحيحه.

٢١- باب حج الصبي والمملوك والأعرابي والذرية والمرأة في عدتها

٢٤٤٢ - عن ابن عباس- رضي الله عنهما-: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما أقفل فكان بالروحاء رأى ركبا فسلم عليهم وقال: من القوم؟ قالوا: المسلمون، ممن القوم؟ فقال." [١]

"رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ففزعت امرأة فرفعت صبيا لها من محفة بيديها وقالت: ألهذا حج يا رسول الله؟ قال: نعم، ولك أجر".

رواه الحميدي، ومحمد بن أبي عمر واللفظ له، ورجاله ثقات، ورواه مسلم وأبو داود والنسائي باختصار.

٢٤٤٣ - وعن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يتم بعد الحلم، ولا عتق قبل ملك، ولا رضاعة بعد فطام، ولا طلاق قبل نكاح، ولا صمت يوم إلى الليل، ولا وصال في الصيام، ولا نذر في معصية الله، ولا يمين في قطيعة، ولا تعرب بعد الهجرة، ولا هجرة بعد الفتح، ولا يمين للمملوك مع سيد" ولا يمين لزوجة مع زوجها ولا يمين لولد مع والده، ولو أن صغيرا حج عشر حجج كانت عليه حجة الإسلام إذا عقل إن استطاع إليه سبيلا، ولو أن أعرابيا حج عشر حجج كانت عليه حجة إذا هاجر إن استطاع إليه سبيلا".

رواه أبو داود الطيالسي، وأبو بكر بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامة واللفظ له، وأبو يعلى، والبزار، والحاكم، والبيهقي وسيأتي بتمامه في باب الطلاق قبل النكاح، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الحاكم وعنه البيهقي في سننه.." [٢]

"رواه الحارث والبيهقي بسند ضعيف، لضعف أبي معشر، واسمه نجيح بن عبد الرحمن المدني.

٢٤٤٩ - وعن عوف، عن محمد قال: "بلغني أن سعد بن عبادة قال: يا رسول الله، إن أم سعد دخلت في الإسلام وهي عجوز كبيرة، وإني كنت أحج عنها وأتصدق وأعتق عنها، وإنها قد ماتت، فهل ينفعها أن أفعل ذلك عنها؟ قال: نعم ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦١/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٢/٣

رواه الحارث بسند ضعيف ومنقطع.

٢٤٥٠ - وعن إبراهيم بن شعيث المدني يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الله- عز وجل- يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة: الحاج عن الميت، والميت، والمنفذ ذلك عن الميت ".

رواه الحارث بسند ضعيف، لضعف إبراهيم بن شعيث- بالثاء المثلثة- وصحف البخاري "شعيث " فجعله بباء موحدة، قاله الخطيب البغدادي. انتهى.

وله **شاهد** من حديث أنس رواه الحاكم وعنه البيهقي في سننه ولفظه: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال في رجل أوصى بحجة: كتبت له أربع حجج: حجة للذي كتبها، وحجة للذي أنفذها، وحجة للذي أخذها، وحجة للذي أمر بها".

وفي إسناده زياد بن سفيان، وهو مجهول، والإسناد ضعيف.

٢٤٥١ / ١ - وعن أبي برزة- رضي الله عنه- قال: "سألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن رجل أقلف، أيحج بيت الله؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا حتى، يختتن ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

٢٤٥١ / ٢ - وعنه أبو يعلى إلا أنه قال: "لا، نهاني الله عن ذلك حتى يختتن "

ورواه البيهقي في الكبرى.." (١)

"٢٣- باب العمرة في رجب وشوال وذي القعدة وما جاء في عمره - صلى الله عليه وسلم -

٢٤٥٢ / ١ - عن البراء بن عازب- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اعتمر في ذي القعدة ".

رواه أبو داود الطيالسي.

٢٤٥٢ / ٢ - وأبو بكر بن أبي شيبة ولفظه: "اعتمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يحج، اعتمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يحج، اعتمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يحج ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٤/٣

٢٤٥٢ / ٣ - وفي رواية له ولأبي يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل: "اعتمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاث عمر".

وله **شاهد** من حديث أنس رواه مسلم في صحيحه وغيره، ورواه الحاكم وعنه البيهقي من حديث أبي هريرة.

٢٤٥٣ - وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - اعتمر ثلاث عمر في ذي القعدة، كل ذلك لا يقطع التلبية حتى يستلم الحجر".

رواه مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل،." (١)

"رواه أحمد بن منيع، وعبد بن حميد واللفظ له، ورجاله ثقات.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس رواه الترمذي وحسنه.

٢٤- باب فضل العمرة في رمضان وما جاء في الاعتمار من بيت المقدس

فيه حديث عبد الله بن أبي عامر، وسيأتي في باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد.

٢٤٥٩ - عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "أراد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحج، فقالت امرأة لزوجها: أحججني مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ما عندي ما أحجك عليه. قالت: أحجني على جملك فلان. قال: ذاك حبيس في سبيل الله. فقالت: أحجني على ناضحك. فقال: ذاك نعتقبه أنا وابنك. قالت: فبع تمر رقك. قال: ذاك قوتي وقوتك. فلما أن قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أرسلت زوجها إليه فقالت: أقرئه السلام ورحمة الله، وسله ما تعدل حجة معك يا رسول الله؟ فقال: يا رسول الله، امرأتي تقرئني عليك السلام ورحمة الله، وإنها كانت سألتني الحج معك، فقلت: ما عندي ما أحجك عليه. فقالت: حجني على جملك فلان. فقلت: ذاك حبيس في سبيل الله. فقال: أما إنها لو حججتها عليه كان في سبيل الله. فقالت: فاحججني على ناضحك. قال: ذلك نعتقبه أنا وابنك. قالت: فبع تمر رقك. قلت: ذاك قوتي وقوتك. قال: فضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حرصها على الحج. وإنها أمرتني أن أسألك ما يعدل حجة معك؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/١٦٥

-: أقرئها السلام ورحمة الله، وأخبرها أنها تعدل حجة معي- عمرة في رمضان ".

رواه مسدد بسند صحيح، ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي." (١)

"قالت: إني امرأة قد سقمت وكبرت وأخاف ألا أدرك الحج حتى أموت، فهل شيء يجزئني من الحج؟ فقال: نعم، عمرة في رمضان تعدل حجة (فاعتمري) في رمضان ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ورجاله ثقات، ورواه أصحاب السنن الأربعة باختصار.

٢٤٦٢ - وعن أبي طليق: "أن امرأته- رضي الله عنهما- قالت له- وله جمل وناقة-: أعطني جملك أحج عليه. قال: هو حبيس في سبيل الله. قالت: إنه في سبيل الله أنا أحج عليه. قالت: فأعطني الناقة وحج على جملك. قال: لا أوثر على نفسي أحدا. قالت: فأعطني من نفقتك. قال: فقلت: ما عندي فضل عما أخرج به ولو كان معي لأعطيتك. قالت: فإن فعلت ما فعلت فأقرئ نبي الله مني السلام إذا لقيته، وقل له الذي قلت لك. فلما لقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقرأه منها السلام وأخبره بالذي قالت له. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: صدقت أم طليق، لو أعطيتها جملك كانت في سبيل الله، ولو أعطيتها ناقتك كانت في سبيل الله، ولو أعطيتها من نفقتك أخلفها الله لك. فقلت: يا نبي الله، وما يعدل الحج؟ قال: عمرة في رمضان ".

رواه أبو يعلى والبزار والطبراني بسند رجاله ثقات.

٢٤٦٣ - وعن سعيد بن جبير، عن امرأة من الأنصار يقال لها أم سنان: "أرادت الحج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم تفعل، فلما رجع النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ما منعك من الحج معنا؟ قالت كان لهم ناضح فحج عليها زوجها أو غزا عليه. فقال لها: اعتمري في رمضان؛ فإنها لك حجة. قال سعيد: ولا نعلمه قال ذلك إلا لهذه المرأة وحدها". رواه أحمد بن منيع، وله **شاهد** من حديث أم معقل رواه الترمذي.." (٢)

"٢٥- باب العمل الصالح وفضله في عشر ذي الحجة

٢٤٦٤ - عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- قال: "حضرت عند رسول الله - صلى الله عليه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٧/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٩/٣

وسلم - وذكرت عنده أيام العشر فقال: ما من أيام أحب إلى الله- عز وجل- العمل فيهن من عشر ذي الحجة. قيل: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ فأكبره، قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فكان (فجعته) فيه".

رواه أبو داود الطيالسي وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي بسند صحيح على شرط مسلم.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس رواه البخاري وغيره: أبو داود والترمذي، وابن ماجه.

٢٤٦٥ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه فيهن العمل من هذه الأيام: عشر ذي الحجة- أو قال: العشر- فأكثروا فيهن من التهليل والتسبيح والتكبير والتحميد".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد وأبو يعلى، والبيهقي في الشعب بسند صحيح.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود رواه الطبراني بإسناد صحيح.." [١]

"٢٤٧٣ - وعن مسلم القري،: سمعت ابن عباس- رضي الله عنهما- يقول: "أهل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعمرة، وأهل أصحابه بالحج ".

رواه ابن أبي شيبة.

٢٤٧٤ - وعن جابر بن عبد الله قال: "لما ولي عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- خطب الناس فقال: إن القرآن هو القرآن، وإن الرسول هو الرسول، وإنما كانت متعتان على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأنا أنهى الناس عنهما وأعاقب عليهما إحداهما متعة الحج، فافصلوا حجكم من عمرتكم؛ فإنه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم، والأخرى: متعة النساء، فلا أقدر على رجل تزوج امرأة إلى أجل إلا غيبته في الحجارة".

رواه أبو يعلى بسند صحيح، ومسلم في صحيحه باختصار.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه الترمذي وحسنه ولفظه: "تمتع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر وعثمان، وأول من نهى عنها معاوية".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٠/٣

قال الترمذي: وقد اختار قوم من أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وغيرهم التمتع بالعمرة. والتمتع أن يدخل الرجل بعمرة في أشهر الحج ثم (يقوم) حتى يحج، فهو متمتع وعليه دم ما استيسر من الهدي، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله. ويستحب للمتمتع إذا صام ثلاثة أيام في الحج أن يصوم في العشر، ويكون آخرها يوم عرفة؛ فإن لم يصم في العشر صام أيام التشريق في قول بعض أهل العلم من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - منهم ابن عمر وعائشة. وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعضهم: لا يصوم أيام التشريق. وهو قول أهل الكوفة، وأصحاب الحديث يختارون التمتع بالعمرة في الحج، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.." (١)

"٢٤٧٩ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "أنبأني أبو طلحة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جمع بين حجه وعمرته".

رواه أحمد بن منيع، وله **شاهد** من حديث ابن عمر، ورواه ابن حبان في صحيحه.

٢٤٨٠ / ١ - وعن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عمران أنه قال: "حججت مع مولاي، فدخلت على أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت: أعتمر قبل أن أحج؟ قالت: إن شئت فاعتمر قبل أن تحج، وإن شئت فبعد أن تحج. قلت: فإنهم يقولون: من كان صرورة فلا يصلح أن يعتمر قبل أن يحج. قال: فسألت أمهات المؤمنين، فقالوا مثلما قالت. فرجعت إليها فأخبرتها بقولهن، فقالت: نعم، وأشفيك سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: أهلوا يا آل محمد بعمرة في حج- يعني: القران ".
رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل والحارث بن أبي أسامة واللفظ له بسند صحيح.

٢٤٨٠ / ٢ - وأبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه بلفظ: "أن أبا عمران حج مع مواليه قال: فأتيت أم سلمة أم المؤمنين، فقلت: يا أم المؤمنين، إني لم أحج قط، فأيهما أبدأ بالعمرة أو بالحج؟ قالت: ابدأ بأيهما شئت. قال: ثم إني أتيت صفية أم المؤمنين فسألتها فقالت لي مثلما قالت أم سلمة. قال: ثم جئت أم سلمة فأخبرتها بقول صفية، فقالت لي أم سلمة: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: يا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٣/٣

آل محمد، من حج منكم فليهل بعمرة في حجه- أو في حجته ".
وأصله في صحيح البخاري وغيره من حديث أنس.." (١)

"٢٨- باب إتمام الحج والعمرة وفضل متابعتهما

٢٤٨١ - عن أبي سعيد قال: "قام عمر- رضي الله عنه- حين استخلف فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد؛ فإن الله- تعالى- قد كان يرخص لنبيه ما شاء، وأنه قد انطلق برسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحصنوا فروج هذه النساء، وأتموا الحج والعمرة لله ". رواه مسدد وأحمد بن منيع بسند رواته ثقات.

٢٤٨٢ / ١ - وعن عامر بن ربيعة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "تابعوا بين الحج والعمرة؛ فإن متابعة بينهما تزيد في العمر والرزق وينفيان الفقر والذنوب ".
رواه الحارث بن أبي أسامة واللفظ له.

٢٤٨٢ / ٢ - وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بلفظ: "تابعوا بين الحج والعمرة؛ فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد".
ومدار أسانيدهم على عاصم بن عبيد الله العمري، وهو ضعيف.
وله **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب رواه الحميدي وابن أبي عمر، وأبو بكر بن أبي شيبة وعنه ابن ماجه، وآخر من حديث ابن مسعود رواه الترمذي، والنسائي، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما.." (٢)

"٢٤٨٣ - وعن عباد بن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "تابعوا بين الحج والعمرة، فوالذي نفسي بيده، إنهما لينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد".
رواه الحارث مرسلا بسند ضعيف، لضعف داود بن المحبر.

٢٤٨٤ - وعن عمرو بن دينار، عن ابن لعبد الله بن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٥/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٦/٣

"تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد".

رواه الحارث، وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود رواه البزار وابن حبان في صحيحه.

٢٩- باب في الإحرام وفضله والتلبية وما جاء في التلبية في الأماكن المقدسة

٢٤٨٥ - عن يحيى بن سيرين "أنه حج مع أنس بن مالك، فحدثنا أنه أحرم من العقيق. قال: وكان يقول في تلبيته: لبيك حجا حقا تعبدا ورقا".

رواه مسدد، ورواته ثقات.." (١)

"٢٤٨٦ - وعن عمر- رضي الله عنه- "أنه أفاض من عرفة وكانت تلبيته: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك. وهو على بعير يعنق، والإبل تعنق ما تدركه ".

رواه مسدد بسند ضعيف، لجهالة بعض رواته.

٢٤٨٧ - وعن عباد: "حدثت أن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- لما دخل بيت المقدس قال: لبيك اللهم لبيك ".

رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف، لتدليس ابن إسحاق.

٢٤٨٨ / ١ - وعن طارق بن شهاب، عن عبد الله- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "أفضل الحج العج والثج.

فالعج: العجيج. وأما الثج: فنحور الدماء". رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

٢٤٨٨ / ٢ - وأبو يعلى إلا أنه قال: "فأما العج فالتلبية، وأما الثج فنحر الإبل ".

وله **شاهد** من حديث أبي بكر الصديق رواه الترمذي.

٢٤٨٩ - وعن عاصم بن عبيد الله، عن فلان، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما من رجل يضع ثوبه وهو محرم فتصيبه الشمس حتى تغرب إلا غربت بخطاياه ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، لضعف عاصم بن عبيد الله العمري.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٧/٣

٢٤٩٠ - وعن الأزرق بن قيس الحراني: "أنه جاء رجل إلى ابن عمر وقد لبد رأسه وهو محرم فقال: ما تقول في هذا؟ قال: ومن أنت؟ قال: أنا مولاك. فقال ابن عمر: إن عمر مولاك كان يقول في أقاربه وإمارته كلها وما قاله في خلافته:." (١)

"المعارج. فقال: إنه ذو المعارج، ولكن لم نقل هكذا ونحن مع نبينا - صلى الله عليه وسلم - ".

رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى وأحمد بن حنبل والحاكم وعنه البيهقي بسند رواته ثقات.

وله شاهد في السنن من حديث ابن عمر، رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

٣١- باب في الصرورة وفسخ الحج إلى العمرة

٢٤٩٦ - عن منصور بن أبي سليمان، عن ابن أخي جبير بن مطعم قال: "قام النبي - صلى الله عليه وسلم - على المروة وبيده مشقص يقصر به من شعره وهو يقول: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة، لا صرورة في الإسلام. قال: وتثج الإبل ثجا، وعجوا بالتكبير عجا".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع بسند فيه منصور بن أبي سليمان، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود في سننه.." (٢)

"٢٥٢٣ / ٢ - ورواه الترمذي ولفظه: "أن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما، ولو لم يطمس نورهما لأضاءا ما بين المشرق والمغرب ". ورواه ابن حبان في صحيحه، والبيهقي في الكبرى.

وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن.

٢٥٢٤ - وعن محمد بن عباد بن جعفر قال: سمعت ابن عباس يقول: "إن الركن يمين الله في الأرض، يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه ". رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر موقوفا بإسناد الصحيح.

٢٥٢٥ - وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- قال: "لما أرادوا أن يرفعوا الحجر- يعني: قريشا- اختصموا فيه. فقالوا: يحكم بيننا أول رجل يخرج من هذه السكة. قال: فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أول من خرج عليهم، ففصل بينهم، أن يجعلوه في مرط ثم ترفعه جميع القبائل كلها، ورسول الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٨/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٨١/٣

- صلى الله عليه وسلم - يومئذ رجل شاب ". رواه أبو بكر بـن أبي شيبة.

٢٥٢٦ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: "نزل بالحجر الأسود، ملك ".

رواه الحارث عن محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف.

٢٥٢٧ - وعن يعلى بن أمية قال: "طفت مع عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- فاستلم الركن. قال يعلى: فكنت مما يلي الباب، فلما بلغ الركن الغربي الذي يلي الأسود جررت يدي لأستلم فقال: ما شأنك؟ فقلت: ألا تستلم؟ فقال: ألم تطف." (١)

"٢٥٣٢ / ٢ - وفي رواية له: "دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - البيت فدعا في نواحيه، ثم خرج فصلى ركعتين ".

٢٥٣٢ / ٣ - وروواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند رجاله ثقات بلفظ: "قام في الكعبة ولم يركع ولم يسجد".

٢٥٣٣ - وعن مجاهد: ومن دخله كان آمنا قال: هو كقولك: ادخل وأنت آمن ".

رواه مسدد.

٢٥٣٤ - وعن جعفر بن محمد، حدثني أبي قال: "سئل علي بن الحسين عن الصلاة في الكعبة فقال: صليت مع أبي الحسين بن علي في الكعبة". رواه مسدد موقوفا بسند صحيح، وله **شاهد** من حديث جابر، وسيأتي في غزوة الفتح.

٢٥٣٥ - وعن عطاء قال: "العرش على الحرم ". رواه معاذ بن المثنى من زياداته عن غير مسدد في مسند مسدد.

٢٥٣٦ - وعن أبي الشعثاء قال: "خرجت حاجا فدخلت البيت، فجاء عبد الله بن عمر فدخل، فلما كان بين الساريتين مشى حتى لصق بالحائط فصلى أربع ركعات. قال: فجئت حتى صليت إلى جنبه. قال: فلما

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٠/٣

انصرف قلت له: إن أناسا يصلون هاهنا وهاهنا، فأين صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: هاهنا، أخبرني أسامة بن زيد أنه رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى. فقلت: كم صلى؟ فقال: على هذا أجدني ألوم نفسي، مكثت معه عمرا لم أسأله. فلما كان العام المقبل خرجت حاجا، فجئت حتى دخلت البيت، ثم قمت مقامه. قال: فجاء ابن الزبير حتى قام إلى جنبي. قال: فلم يزل يزحمني حتى أخرجني. قال: فصلى أربعا".." (١)

"وله شاهد من حديث ابن عمر رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وابن حيان في صحيحه، ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عبادة بن الصامت.

٢٥٤١ - وعن عروة "أن عبد الله بن الزبير- رضي الله عنه- أهل هلال ذي الحجة، ثم طاف وسعى، ثم خرج ". رواه مسدد موقوفا بسند صحيح.

٢٥٤٢ - وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- عن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فهو كعدل رغبة".

رواه أبو يعلى والأصبهاني موقوفا بسند فيه راو لم يسم، ورواه الترمذي من حديث ابن عباس.

٤١- باب ما يقال في الطواف

٢٥٤٣ - عن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: "بينما أنا أطوف مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ وقف وتبسم، فقلت: يا رسول الله، رأيتك ووقفت وتبسمت. فقال: لقيني عيسى يطوف معه ملكان، فسلم علي فسلمت عليه". رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه راو لم يسم.

٢٥٤٤ - وعن حبيب بن صهبان قال: "رأيت عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- يطوف بالبيت وهو يقول بين الباب والركن- أو بين المقام والباب-: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار". رواه مسدد، ورجاله ثقات، والبيهقي في الكبرى، وقال: قال الشافعي:." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٤/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٨/٣

"أحب كلما حاذى به- يعني: بالحجر الأسود- أن يكبر وأن يقول في رمله: اللهم اجعله حجا مبرورا، وذنبا مغفورا، وسعيا مشكورا، ويقول في الأطواف الأربعة: اللهم اغفر وارحم، واعف عما تعلم، وأنت الأعز الأكرم، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار".

٤٢- باب ما جاء في جمع الأسابيع وركعتي الطواف وما يقرأ فيهما وجواز فعلهما في غير المسجد

فيه حديث أنس وتقدم في باب الطواف.

٢٥٤٥ - وعن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه: "أن عائشة- رضي الله عنها- كانت تطوف ثلاثة أسابيع تقرن بينهن، ثم تصلي لكل أسبوع ركعتين ". رواه مسدد، وفي سنده راو لم يسم.

٢٥٤٦ - وعن يعقوب بن زيد: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ في ركعتي الطواف ب "قل يا أيها الكافرون " و"قل هوالله أحد". رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر معضلا، وفي سنده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. لكن المتن له **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله، رواه الترمذي وصححه.

٢٥٤٧ - وعن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: "طفت مع عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- بعد صلاة الفجر، فركب ولم يسبح حتى أتى طوى فركع ركعتين ". رواه الحارث، والبيهقي، ورجاله ثقات.." (١)

"٢٥٥٥ - وعن قدامة بن عبد الله- رضي الله عنه- قال: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يطوف بالبيت على ناقة فيستلم الحجر بمحجنه ". رواه أبو يعلى وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على المسند بسند رجاله ثقات. وله **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه أصحاب السنن: أبو داود، والترمذي، والنسائي.

٢٥٥٦ - وعن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن، عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: "رأيت عبد الرحمن بن عوف- رضي الله عنه- يطوف بالبيت وهو يحدو وعليه خفان، فقال له عمر- رضي الله عنه-: ما أدري أيهما أعجب حداؤك حول البيت أو طوافك في خفيك؟ قال: قد فعلت هذا على عهد من هو خير منك، رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم حب ذلك علي ". رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف، لضعف عاصم بن عبيد الله.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٩/٣

٢٥٥٧ / ١ – وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه– رضي الله عنه– قال: "كنت مع النبي – صلى الله عليه وسلم - في الطواف فانقطع شسعه، فقلت: يا رسول الله، ناولني أصلحه. قال: هذه الأثرة، ولا أحب الأثرة". رواه أبو داود الطيالسي، وفي سنده عاصم بن عبيد الله أيضا.." (١)

"٢٥٥٧ / ٢ – وكذا رواه أبو يعلى ولفظه: "أن النبي – صلى الله عليه وسلم –كان يطوف بالبيت فانقطع شسعه، فأخرج رجل شسعا من نعله فذهب يشده في نعل النبي – صلى الله عليه وسلم – فانتزعها وقال: هذه أثرة، ولا أحب الأثرة".

٤٥– باب في الرمل وفيما ينزل على البيت من الرحمة للطائفين وغيرهم

٢٥٥٨ / ١ – عن ابن عباس، عن عمر– رضي الله عنه–: "أنه طاف فأراد ألا يرمل، قال: إنما رمل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ليغيظ المشركين ثم قال: أمر فعله رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ولم ينه عنه. فرمل ".

رواه أبو داود الطيالسي عن زمعة عن سلمة بن وهرام، وهو سند ضعيف.

٢٥٥٨ / ٢ – ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند رجاله ثقات ولفظه: عن ابن عباس قال: "رمل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في حجة وعمره، وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء بعده ".

٢٥٥٩ – وعن أبي الطفيل– رضي الله عنه–: "أن النبي – صلى اﻟﻠﻪ عليه وسلم – رمل من الحجر إلى الحجر".

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بإسناد حسن، وله شاهد من حديث ابن عمر،." (٢)

"٢٥٧٥ – وعن ابن ربيعة القرشي، عن أبيه– رضي الله عنه– قال: "رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – واقفا في الجاهلية بعرفات مع المشركين، ورأيته واقفا في الإسلام في ذلك الموقف، فعرفت أن الله وفقه لذلك".

رواه إسحاق بن راهويه.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٢/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٣/٣

٢٥٧٦ / ١ – وعن جبير بن مطعم– رضي الله عنه– أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "كل عرفة موقف، وكل جمع موقف، وكل منى منحر". رواه الحارث عن الواقدي، وهو ضعيف.

٢٥٧٦ / ٢ – ورواه أحمد بن حنبل من وجه آخر ولفظه: "كل عرفات موقف، وارفعوا عن بطن عرنة، وكل مزدلفة موقف، وارفعوا عن محسر، وكل فجاج منى منحر، وكل أيام التشريق ذبح ".
وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه الترمذي، وآخر من حديث ابن عباس رواه البزار.

٢٥٧٧ – وعن عبد العزيز بن خالد قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "عرفة يوم يعرف الناس ".
رواه الحارث بن أبي أسامة.." (١)

"٢٥٨٤ – وعن شعيب به أبي حمزة يرفعه إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أمر بلالا غداة جمع ينادي في الناس أن أنصتوا– أو اصمتوا– ففعل. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: إن الله قد تطاول عليكم في جمعكم، فوهب مسيئكم لمحسنكم، ووهب لمحسنكم ما سأل، ادفعوا بسم الله ". رواه مسدد معضلا.

٢٥٨٥ – وعن ابن عباس– رضي الله عنهما– قال: "إن الله– عز وجل– يباهي بأهل عرفة الملائكة".
رواه مسدد موقوفا.

٢٥٨٦ – وعن أنس بن مالك– رضي الله عنه– سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "إن الله تعالى– تطول على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة يقول: يا ملائكتي، انظروا إلى عبادي شعثا غبرا أقبلوا يضربون إلي من كل فج عميق، فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم، وشفعت رغبتهم، ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم. فلما أفاض القوم إلى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله فيقول: يا ملائكتي، عبادي وقفوا فعادوا إلى الرغبة والطلب فأشهدكم أني

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١١/٣

قد أجبت دعاءهم، ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنهم جميع ما سألوني، وكفلت عنهم التبعات التي بينهم".

رواه أحمد بن منيع، وأبو يعلى واللفظ له، ومدار إسناديهما على يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث العباس بن مرداس، رواه الطيالسي وأحمد بن حنبل، وابن ماجه، والبيهقي، وآخر من حديث جابر بن عبد الله، وتقدم في باب العمل الصالح في عشر ذي الحجة.." (١)

"أردف الفضل فقال الناس: هذا صاحبنا يخبرنا ما صنع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصنع ما صنع بالأمس لا يزيد على هذا السير العنق حتى دفع إلى وادي محسر، فلما دفع النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى وادي محسر دفع معه حتى استوت به الأرض حتى خرج من الوادي ".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن رجل لم يسم، ورواه الحاكم مطولا، وعنه البيهقي في الكبرى.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٢٥٩٣ - وعن جابر- رضي الله عنه- قال: "لما بلغنا وادي محسر قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "خذوا حصى الجمار من وادي محسر ". رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، لجهالة بعض رواته.

٢٥٩٤ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "كان أهل الجاهلية يقفون بعرفات حتى إذا كانت، الشمس على رءوس الجبال كأنها العمائم على رءوس الرجال، أفاضوا ثم وقفوا بالمزدلفة، حتى إذا كانت الشمس على رءوس الرجال دفعوا، فلما جاء الإسلام أخر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الدفعة من عرفات حتى غابت الشمس، وعجل الدفعة من جمع، فدفع منها حين أسفر كل شيء في الوقت الآخر، وصلى فيه بغلس". رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف زمعة بن صالح، وأخرجه أحمد مختصرا عن أبي داود عن زمعة.." (٢)

" ٢٦١٠ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حلق يوم الحديبية وأصحابه إلا أبا قتادة وعثمان، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يرحم الله المحلقين. قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: يرحم الله المحلقين. قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: يرحم الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١٤/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١٧/٣

المحلقين. قالوا: يا رسول الله والمقصرين؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: والمقصرين. في الثالثة".

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل، وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر.

٢٦١١ - وعن حفصة- رضي الله عنها- قالت: "أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن أحل في حجته التي حج ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند الصحيح.

٢٦١٢ - وعن معقل بن يسار- رضي الله عنه- قال: "حججت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوجد عائشة تنزع ثيابها، فقال: ما لك؟ قالت: أنبئت أنك أحللت وأحللت أهلك. قال: أجل، من ليس معه بدنة، فأما نحن فلم نحل، إن معنا بدنا، حتى نبلغ عرفات إلى الحج ". رواه أبو يعلى.

٢٦١٣ / ١ - وعن عروة "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى بمنى ركعتين، وأن أبا بكر صلى بمنى ركعتين، وأن عمر صلى بمنى ركعتين، وأن عثمان صلى شطر إمارته ركعتين ". رواه مسدد مرسلا، ورجاله ثقات.." (١)

"٢٦١٣ / ٢ - وأبو يعلى من طريق داود بن أبي عاصم قال: "قلت لعبد الله بن عمر وهو بمنى: لم تقصر هاهنا؟ قال: صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركعتين، وأبو بكر ركعتين، وعمر ركعتين، وصلاها عثمان ست سنين ركعتين، ثم جعلوها أربعا فكنا إذا صليناها معهم صلينا أربعا، وذا صلينا على حدة صلينا ركعتين ".

قال الترمذي: وروي عن ابن مسعود أنه قال: "صليت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - بمنى ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ومع عثمان ركعتين صدرا من إمارته ". قال: وقد اختلف أهل العلم في تقصير الصلاة بمنى لأهل مكة، فقال بعض أهل العلم: ليس لأهل مكة أن يقصروا بمنى إلا من كان بمنى مسافرا. وهو قول ابن جريج وسفيان الثوري ويحيى القطان والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعضهم: لا بأس لأهل مكة أن يقصروا الصلاة بمنى. وهو قول الأوزاعي ومالك وابن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٢٥

٥٥- باب خطبة النبي - صلى الله عليه وسلم - بمنى

٢٦١٤ - عن أبي نضرة، عمن شهد خطبة النبي - صلى الله عليه وسلم - في أوسط أيام التشريق قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، ألا وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا أسود على أحمر، ولا أحمر على أسود إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟ قالوا: بلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. قال: ليبلغ **الشاهد** الغائب. ثم قال: أي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام. ثم قال: أي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام. قال: أي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام. قال: فإن الله قد حرم بينكم دماءكم وأموالكم-." (١)

"قال: فلا أدري قال: وأعراضكم أم لا- كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، أبلغت؟ قالوا: بلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. قال: ليبلغ **الشاهد** الغائب ". رواه مسدد، ورجاله ثقات، وأحمد بن حنبل، والحارث، وتقدم لفظه في

باب سماع الحديث.

٢٦١٥ - وعن مرة قال: حدثني رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "قام فينا النبي - صلى الله عليه وسلم - على ناقة حمراء مخضرمة فقال: أتدرون أي يوم يومكم هذا؟ قال: قلنا: يوم النحر. قال: صدقتم، يوم الحج الأكبر. قال: أتدرون أي شهر شهركم هذا؟ قال: قلنا: ذو الحجة. قال: صدقتم. قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، وشهركم هذا، وبلدكم هذا، ألا وإني فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تسودوا وجهي ألا وقد رأيتموني وسمعتم مني وستسألون عني، فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني مستنقذ رجالا- أو أناسا- ومستنقذ مني آخرون فأقول: يا رب، أصحابي. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ". رواه مسدد ورجاله ثقات، ورواه النسائي في الكبرى، وابن ماجه مختصرا من طريق مرة، عن عبد الله بن مسعود به.

٢٦١٦ - وعن أبي غادية- رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: خطبنا النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم العقبة فقال: "يا أيها الناس، ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٢٦

كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلغت (ألا بلغت؟) . قال: قلنا: نعم. قال: اللهم اشهد، ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ". رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند رواته ثقات.." (١)

"٢٦١٧ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: "إن هذه السورة نزلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أوسط أيام التشريق بمنى وهو في حجة الوداع: "إذا جاء نصر الله والفتح " حتى ختمها، فعرف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه الوداع فأمر براحلته القصواء فرحلت له، فوقف للناس بالعقبة فاجتمع إليه الناس، فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل، فقال: يا أيها الناس، إن كل دم كان في الجاهلية فهو هدر، وأول دم أضعه دم إياس بن ربيعة بن الحارث، كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل، وإن أول ربا كان في الجاهلية ربا العباس بن عبد المطلب، فهو أول ربا أضع، لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. أيها الناس، إن الزمان قد استدار فهو اليوم كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم: رجب مضر بين جمادى وشعبان، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، و أن النسيء زيادة في الكفر، يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله، وذلك أنهم كانوا يجعلون صفرا عاما حلالا وعاما حراما، ويجعلون المحرم عاما حراما وعاما حلالا، وذلك النسيء من الشيطان. أيها الناس، إن الشيطان قد يئس أن يعبد في بلدكم هذا آخر الزمان، وقد رضي منكم بمحقرات الأعمال، فاحذروه في دينكم، أيها الناس، من كانت عنده وديعة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها. أيها الناس، إن النساء عندكم عوان أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن حق، ولهن عليكم حق، ومن حقكم ألا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يعصينكم في معروف؛ فإذا فعلن فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإذا ضربتم فاضربوا ضربا غير مبرح. أيها الناس، قد تركت فيكم ما إن اعصمتم به لن تضلوا كتاب الله. أيها الناس، أي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام. قال: أي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام. قال: أي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام. قال: فإن الله قد حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة هذا اليوم، في هذا الشهر، ألا لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم، ألا فليبلغ شاهدكم غائبكم. ثم رفع يديه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٢٧

فقال: اللهم اشهد، اللهم اشهد- ثلاث مرات ". رواه البزار، وأبو بكر بن أبي شيبة وعنه عبد بن حميد بسند فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.." (١)

"ورواه البخاري تعليقا، وأبو داود وابن ماجه متصلا مرفوعا باختصار جدا.

وله **شاهد** من حديث وابصة بن معبد، وتقدم في كتاب العيدين، وأصله في الصحيحين من حديث ابن عباس، وفي السنن الأربعة من حديث عمرو بن الأحوص.

٢٦١٨ - وعن سليم بن عامر قال: "قلت لأبي أمامة- رضي الله عنه-: ابن كم كنت على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: ما سألني عنها غيرك قبلك. قال: كنت ابن ثلاث وثلاثين سنة، ولقد رأيتني وحضرت خطبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يميل بصدر راحلته ليزيلني عن السماع فأضع كتفي في صدر راحلته فأزيلها". رواه أحمد بن منيع، ورواه أبو داود في سننه مختصرا.

٢٦١٩ - وعن عكرمة، حدثني ابن حجير، عن أبيه: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - خطب في حجة الوداع فقال: أيها الناس، أي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام. قال: فأي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام. قال: فأي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام. قال: ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، كحرمة شهركم هذا، فليبلغ **شاهدكم** غائبكم، فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ". رواه الحارث بن أبي أسامة.

٢٦٢٠ - وعن طالب بن سلم بن عاصم بن الحكم قال: حدثنيه بعض أهلي أن." (٢)

"جدي حدثه "أنه شهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجته في خطبته فقال: ألا إن أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم، ألا فلا (يجرمنكم) ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ **الشاهد** الغائب؛ فإني لا أدري هل ألقاكم هاهنا أبدا بعد اليوم، اشهد عليهم، اللهم هل بلغت ".

رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٢٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٢٩

٢٦٢١ - وعن أبي بكرة- رضي الله عنه- قال: "سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يخطب يوم النحر على راحلته بمنى".

رواه أبو يعلى.

٢٦٢٢ - وعن جابر- رضي الله عنه- قال: "خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم النحر بمنى ... " بنحو من حديث أبي بكرة.

٢٦٢٣ - وعن عمار بن ياسر- رضي الله عنه- قال: "خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: أي يوم هذا؟ فقلنا: يوم النحر. فقال: أي شهر هذا؟ قلنا: ذو الحجة، شهر حرام. قال: فأي بلد هذا؟ قلنا: بلد حرام. قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا ليبلغ الشاهد الغائب ". رواه أبو يعلى.." [١]

"٢٦٢٧ - وعن علي أو حذيفة- رضي الله عنهما-: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أشرك بين المسلمين في هديهم، البقرة عن سبعة". رواه أبو داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل.

٢٦٢٨ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "كنت أقلد هدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيخرج الهدي مقلدا ويقيم النبي - صلى الله عليه وسلم - حالا ما يمتنع من امرأة من نسائه ". رواه أبو داود الطيالسي.

٢٦٢٩ - وعن شهر بن حوشب قال: "بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مع رجل من الأنصار بدنا. قال شهر: فحدثني الأنصاري الذي بعث معه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالبدن قال: لما مضيت رجعت إليه فقلت: يا رسول الله، أرأيت إن عطب بعضها كيف أصنع به؟ قال: انحرها ثم اجعل خفها في دمها وضعه على جنبيها- أو على صفحتها- ولا تأكل أنت ولا أهل رفقتك منها شيئا". رواه مسدد بسند ضعيف، لضعف بعض رواته.

وله شاهد من حديث أبي قتادة، وسيأتي في الصيد في باب ذبح الإبل.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٣٠

٢٦٣٠ – وعن عقبة بن صهبان قال: "سألت ابن عمر– رضي الله عنهما– عن رجل يهدي بقرة، أيبيع جلدها ويتصدق بثمنه؟ قال: لا بأس به ". رواه مسدد موقوفا، ورجاله ثقات.." (١)

"رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

وله **شاهد** من حديث أبي واقد الليثي رواه أبو داود في سننه.

٢٦٥٣ – وعن ابن عمر– رضي الله عنهما– "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – لما حج بنسائه قال: إنما هي هذه، ثم عليكم بظهور الحصر".

رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف عاصم بن عمر، ورواه الطبراني في الأوسط.

٦٠– باب فضل مكة شرفها الله تعالى وعظمها والصيام فيها وما جاء في خروج أهلها منها وفضل المجاورة بها

فيه حديث جبير بن مطعم، وسيأتي في باب صلة الرحم.

٢٦٥٤ – وعن عبد الرحمن بن سابط قال: "لما خرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى المدينة يمشي، ثم التفت إلى البيت فقال: والله ما أعلم بيتا وضعه الله في الأرض أحب إلي منك، ولا بلدة أحب إلي منك، وما خرجت عنك رغبة، ولكن أخرجني الذين كفروا. ثم نادى يا بني عبد مناف، لا يحل لعبد أن يمنع عبدا يطوف بهذا البيت أي ساعة شاء من ليل أو نهار".

رواه مسدد، ولقصة الطواف **شاهد** من حديث جبير بن مطعم، رواه أصحاب." (٢)

"وعن الحاكم رواه البيهقي وقال: كذا روي مرفوعا ورفعه وهم. قال: والصحيح أنه موقوف، قاله عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني.

٢٦٦١ / ١ – وعن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال بمكة: "اللهم لا تجعل منايانا بها حتى نخرج منها".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٣٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٤١

رواه مسدد مرسلا، ورجاله ثقات.

٢٦٦١ / ٢ - ومحمد بن يحيى بن أبي عمر وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل مرفوعا بلفظ: عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عمر قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول إذا دخل مكة: اللهم ... " فذكره.
قال الطبراني: معناه عندي أنه - صلى الله عليه وسلم - كره أن يموت الرجل في الموضع الذي هاجر منه، **والشاهد** على ذلك قوله لسعد لما دخل عليه يعوده بمكة: "اللهم أتمم لسعد هجرته ".

٢٦٦٢ / ١ - وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن محمد بن الأسود أنه أخبره "أن إبراهيم النبي - صلى الله عليه وسلم - هو أول من نصب الأنصاب للحرم، أشار له جبريل- عليه السلام- إلى مواضعها".

٢٦٦٢ / ٢ - قال: وأخبرني أيضا "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر يوم فتح مكة تميم بن أسد جد عبد الرحمن بن المطلب بن تميم فحددها". رواه ابن أبي عمر بسند رجاله ثقات.." (١)

"٦٢- باب في شرب ماء زمزم وذكر سقاية العباس رضي الله عنه

فيه حديث وائل بن حجر، وتقدم أول كتاب الطهارة.

٢٦٦٣ / ١ - عن أبي ذر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "منذ كم أنت هاهنا؟. قال: قلت: منذ ثلاثين يوما وليلة. قال: منذ ثلاثين يوما وليلة! قال: قلت: نعم. قال: فما طعامك؟ قلت: ما كان طعام ولا شراب إلا ماء زمزم، ولقد سمنت حتى تكسرت عكن بطني، وما أجد على كبدي سخفة جوع. قال: فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إنها مباركة، وهي طعام طعم وشفاء سقم ".
رواه أبو داود الطيالسي بسند الصحيح.

٢٦٦٣ / ٢ - وابن أبي شيبة به بلفظ: "زمزم طعام طعم، وشفاء سقم ".
ورواه الحاكم والبيهقي في الكبرى.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٤٥

ورواه مسلم في صحيحه دون قوله: "وشفاء سقم " وهذه الزيادة رواها البزار والبيهقي في سننه، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رواه أحمد بن حنبل وابن ماجه.." (١)

"تكلم به رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أخرجوا اليهود من الحجاز، وأهل نجران من جزيرة العرب ".

وله شاهد من حديث جابر، وسيأتي في آخر كتاب الجهاد، وآخر من حديث علي بن أبي طالب رواه أحمد بن حنبل.

٢٦٦٨ – وعن عطاء أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "من حج هذا البيت فليكن آخر عهده الطواف بالبيت. ورخص للنساء".

رواه مسدد مرسلا بسند فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ضعيف.

٢٦٦٩ – وعن ابن عمر– رضي الله عنهما– قال: "نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن ينفر المرء حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا الحيض رخص لهن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف، لضعف إبراهيم بن يزيد المكي. ورواه ابن ماجه دون قوله: "إلا الحيض ... " إلى آخره.

٢٦٧٠ – وعنه: سمعت عمر بن الخطاب– رضي الله عنه– بمنى يقول: "أيها الناس، إن النفر غدا فلا ينفرن أحد حتى يطوف بالبيت؛ فإن آخر النسك الطواف ".

رواه أبو يعلى بإسناد ضعيف، لتدليس ابن إسحاق.." (٢)

"٢٦٨٠ / ٢ – وفي رواية له متصلة: قال العباس: "خرجت مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من المدينة، فالتفت إليها فقال: إن الله– عز وجل– قد برأ هذه الجزيرة من الشرك ولكن أن تضلهم النجوم. قالوا: يا رسول الله، كيف تضلهم النجوم؟! قال: ينزل الله– عز وجل– الغيث فيقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٤٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٤٩

٢٦٨١ - وعن سبيعة الأسلمية- رضي الله عنها- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت؛ فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شفيعا- أو شهيدا- يوم القيامة".

رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم في الصحيح إلا عبد الله بن عكرمة روى عنه جماعة، ولم أر من تكلم فيه. وقال البيهقي: هو خطأ؛ إنما هو عن صميتة نتهى.

وحديث صميتة الليثية رواه النسائي وابن حبان في صحيحه، وله **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب، وسيأتي في باب زيارة قبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وآخر من حديث ابن عمر رواه ابن حبان في صحيحه.

٢٦٨٢ - و (عن) هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "فتحت المدائن بالسيف، وفتحت المدينة بالقرآن ".

رواه أبو يعلى مرسلا بسند ضعيف، لضعف محمد بن الحسن المخزومي، وإنما هو قول مالك، جعله محمد بن الحسن مرفوعا وأبرز له إسنادا، وقد رواه غير محمد بن الحسن فزاد في الإسناد عائشة.." (١)

"وله شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة وأنس بن مالك وغيرهم. وعبد الله بن زيد.

٦٦- باب فضل مسجد المدينة المشرفة والصلاة فيه وما جاء في زيارة قبر سيدنا رسول الله قيل والأدب عند زيارته

٢٦٩٠ - عن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ".

رواه الحارث بن أبي أسامة عن الواقدي، وهو ضعيف.

لكن تقدم له شواهد في كتاب المساجد.

٢٦٩١ - وعن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من زار قبري- أو قال: من زارني- كنت له شهيدا- أو شفيعا- ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله- عز وجل- في الآمنين يوم القيامة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٥٣/٣

رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف لجهالة التابعي، ورواه البزار بزيادة طويلة، ورواه البيهقي وقال: إسناد مجهول، وله **شاهد** من حديث سبيعة رواه." [١]

"وهو ضعيف، واللفظ لأبي يعلى.

٢٧٠٣ - وعن جابر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما بين بيتي إلى حجرتي روضة من رياض الجنة، وإن منبري على ترعة من ترع الجنة".

رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل بسند ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

٢٧٠٤ - وعن أم قيس بنت محصن- رضي الله عنها- قالت: "لقد رأيتني ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - آخذ بيدي في بعض سكك المدينة وما فيها بيت حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد فقال: يا أم قيس. قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك. قال: ترين هذه المقبرة؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: يبعث منها سبعون ألف وجوههم كالقمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب. فقام رجل فقال: يا رسول الله، وأنا؟ فقال: وأنت. فقام آخر فقال: وأنا يا رسول الله. قال: سبقك بها عكاشة".

رواه أبو داود الطيالسي، وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله، وسيأتي في آخر كتاب المناقب.

٢٧٠٥ - وعن سالم بن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أبعث يوم القيامة بين أبي بكر وعمر، ثم أذهب إلى بقيع الغرقد فيبعثون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتوني فأبعث بين أهل الحرمين ".

رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلا.

٢٧٠٦ - عن علي بن زيد، عن ابن المنكدر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أسمع الصيحة فأخرج إلى البقيع فأحشر معهم ".

رواه الحارث مرسلا بسند ضعيف.." [٢]

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٥٨/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٦٢/٣

"٦٨- باب ما جاء في فضل مسجد قباء وجبل أحد والطائف

٢٧٠٧ - عن سهل بن حنيف- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من توضأ فأحسن وضوءه ثم جاء مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات كان ذلك عدل عمرة".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الربذي.

ورواه أحمد بن حنبل، والنسائي، وابن ماجه باختصار، وله **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب، وتقدم في كتاب المساجد، وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر.

٢٧٠٨ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يأتي قباء ماشيا وراكبا ".

رواه الحارث عن الواقدي، وهو ضعيف.

وقد تقدم فضل مسجد الخيف في كتاب المساجد.

٢٧٠٩ - وعن سهل بن سعد الساعدي- رضي الله عنه- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه لما قفل من غزوة تبوك فاطلع على ثنية المبرك بدا له أحد، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: هذا جبل يحبنا ونحبه ".

رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل، وهو." (١)

"ضعيف، لكن تابعه عليه عمارة بن غزية كما علقه البخاري من طريقه.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه أحمد بن حنبل.

٢٧١٠ - وعنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أحد ركن من أركان الجنة".

رواه أبو يعلى الموصلي، والطبراني في الكبير.

٢٧١١ - وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن كعب- رضي الله عنه- أنه سمعه يقول: "إن وجا مقدس، منه عرج الرب إلى السماء يوم قضى خلق الأرض ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٦٣

رواه الحميدي موقوفا ... قال المخزومي: "وج: واد بالطائف ".

٦٩- باب البشير بخبر الحاج وما جاء قي ملاقاة الحاج والسلام عليه ومصافحته وفيمن يستغفر له الحاج

٢٧١٢ - عن وهب بن كيسان قال: "رأيت أبا هريرة- رضي الله عنه- صلى بالمدينة بالناس مساء يوم النفر الآخر، ثم قال: ألا إن أبا القاسم - صلى الله عليه وسلم - قد سبق بالخيرات، وأن ذكوان مولى مروان قد سبق الحاج، وأنه قد أخبر عن الناس بسلامه. قال سفيان: وقال ذكوان:

أنا الذي كلفتها سيرليلة *** من أهل منى نصا إلى أهل يثرب." (١)

"رواه الحميدي موقوفا بسند على شرط الشيخين.

٢٧١٣ - وعن المهاجر قال: قال عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-: "يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشرا من ربيع ".

رواه مسدد، وفي سنده ليث بن أبي سليم، والجمهور على تضعيفه.

وله **شاهد** في مسند أحمد بن حنبل من حديث ابن عمر مرفوعا ولفظه: "إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته؛ فإنه مغفور له ". وآخر من حديث أبي هريرة رواه البزار.." (٢)

"قلت: ضعيف، لضعف علي بن عابس، وله **شاهد** من حديث صخر العامري رواه أصحاب السنن الأربعة ورواه ابن ماجة في سننه من حديث عبد الله بن عمر.

٢٧١٦ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا عمار أبو ياسر، ثنا هشام بن زياد أبو المقدام، حدثني أبي، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "اللهم بارك لأمتي في بكورها ".

٢٧١٧ / ١ - قال: وثنا عمار أبو ياسر، ثنا عدي بن الفضل ومحمد بن عنبسة قالا: ثنا عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "اللهم بارك لأمتي في بكورها"

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٦٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٦٥

٢٧١٧ / ٢ – قلت: رواه البزار في مسنده: ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، عن عنبسة- يعني ابن عبد الرحمن- عن شبيب، عن أنس، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ... فذكره، وزاد: "يوم خميسها".

وقال: لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الإسناد انتهى.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه في سننه بسند ضعيف، كما بينته في الكلام على زوائد ابن ماجه.

٢- باب الترغيب في كسب المال الحلال والترهيب من اكتساب الحرام

٢٧١٨ / ١ – قال أبو داود الطيالسي: ثنا جعفر، عن النضر بن معبد، عن الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "لا يعجبنك رحب الذراعين يسفك." [١]

"٢٧١٩ / ٢ – ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج به، ولفظه "أيما رجل كسب مالا من حلال فأطعم نفسه أو كساها من دونه من خلق الله؛ فإنه له بها زكاة"

[٢٧١٩م] قال أبو يعلى الموصلي: وثنا مصعب بن عبد الله، حدثني هشام بن عبد الله بن عكرمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "اطلبوا الرزق في خبايا الأرض ".

قلت: هشام بن عبد الله ضعيف.

٢٧٢٠ / ١ – قال: وثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، ثنا معتمر قال: قرأت على فضيل، عن أبي حريز، عن أبي إسحاق، عن ابن عمر "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال لرجل: أنت ومالك لأبيك "

٢٧٢٠ / ٢ – رواه البزار في مسنده: ثنا وهب بن يحيي، ثنا ميمون بن زيد، عن عمرو بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: "جاء رجل يستعدي على والده فقال: إنه يأخذ مالي فقال، رسول الله – صلى الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٦٧/٣

عليه وسلم -: أنت ومالك لأبيك ". قال: لا نعلمه عن ابن عمر مرفوعا إلا بهذا الإسناد. قلت: وله **شاهد** من حديث عائشة رواه ابن حبان.." (١)

""لا ترضين أحدا بسخط الله، ولا تحمدن أحدا على فضل الله، ولا تذمن أحدا على ما لم يؤتك الله؛ فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهية كاره، وإن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن في السخط ".

٢٧٢٢ / ٣ - ورواه الحاكم في المستدرك فقال: أبنا أبو بكر بن إسحاق، أبنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن أبي بكير حدثني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن أبي أمية الثقفي عن يونس بن بكير، عن، ابن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ليس من عمل يقرب من الجنة إلا قد أمرتكم به، ولا عمل يقرب إلى النار إلا وقد نهيتكم عنه، فلا يستبطئن أحد منكم رزقه إن جبريل- عليه السلام- ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، فاتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب، فإن استبطأ أحد منكم رزقه، فلا يطلبه بمعصية الله فإن الله لا ينال فضله بمعصيته ". وله **شاهد** من حديث حذيفة رواه البزار في مسنده. ورواه الطبراني في الكبير من حديث الحسن بن علي. ورواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي في سننه الكبرى من حديث جابر بن عبد الله.

٢٧٢٣ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن عيسى، ثنا عبد الله بن وهب، عن أسامة، عن عبيد بن نسطاس مولى كثير بن الصلت حدثه، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة." (٢)

"أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "يا أيها الناس، إن الغنى ليس عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس، وإن الله- عز وجل- مؤتي عبده ما كتب له من الرزق، فأجملوا في الطلب، خذوا ما حل، ودعوا ما حرم ". هذا إسناد حسن، وهو في الصحيح باختصار وسيأتي في كتاب الزهد. وله **شاهد** من حديث أنس، وسيأتي في الزهد.

٢٧٢٤ - وقال أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن الحسين الأنطاكي، ثنا حجاج بن محمد الأعور مولى أبي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٦٩/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧١/٣

محمد، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن معاذ بن جبل- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لو هرب عبد من رزقه كما يهرب من الموت لأتاه رزقه كما يأتيه الموت ".

٤- باب نزول الرزق على قدر المؤنة

٢٧٢٥ / ١ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا وهب بن وهب، ثنا عباد بن كثير، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله- عز وجل- ينزل الرزق على قدر المؤنة، وينزل الصبر على قدر البلاء".

٢٧٢٥ / ٢ - رواه البزار في مسنده: ثنا محمد بن مسكين، ثنا يحيى- هو ابن حسان." (١)

"ثنا عبد العزيز، عن طارق وعباد بن كثير، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء".

قال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد.

٥- باب ما جاء في الأسواق

١٧٢٦ / ١ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه جبير بن مطعم "أن رجلا أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: أي البلاد شر؟ قال: لا أدري. فلما أتى جبريل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: يا جبريل، أي البلاد شر؟ قال: لا أدري حتى أسأل ربي. فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله، ثم جاء فقال: يا محمد، إنك سألتني: أي البلاد شر؟ قلت: لا أدري، وإني سألت ربي- تبارك وتعالى- فقلت: أي البلاد شر؟ قال: أسواقها".

١٧٢٦ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثم، ثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ... فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧٢/٣

٢٧٢٦ / ٣ - ورواه الإمام أحمد بن حنبل: ثنا أبو عامر، ثنا زهير بن محمد ... فذكره. وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه مسلم في صحيحه وغيره، وتقدم من حديث ابن عمر في كتاب الصلاة في باب المساجد.

٢٧٢٧ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، ثنا أبو بكر." (١)

"٢٧٣٤ / ٢ - قلت: رواه النسائي في الكبرى: عن علي بن المنذر عن ابن فضيل ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، وسيأتي في كتاب الطب- إن شاء الله تعالى.

٢٧٣٥ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا شيبان، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان ابن قيس، عن جابر بن عبد الله، قال: "دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبا طيبة فحجمه، فسأله عن ضريبته، فقال: ثلاثة آصع. قال: فوضع عنه صاعا".

٢٧٣٥ / ٢ - قال: وثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا أبو عوانة ... فذكره.

٢٧٣٦ - قال: وثنا جبارة بن المغلس، ثنا أبو بكر النهشلي، ثنا الهيثم بن أبي الهيثم، عن جابر "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - احتجم في الأخدعين وبين الكتفين، وأعطى الحجام أجره، ولو كان حراما لم يعطه ".

هذا إسناد ضعيف. وله **شاهد** في صحيح مسلم وغيره من حديث ابن عباس.

٢٧٣٧ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا محمد بن عباد المكي، ثنا ابن عيينه، عن أبي الزبير، عن جابر "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سئل عن كسب الحجام، فقال- أحسبه قال-: أعلفه ناضحكم ".

هذا إسناد صحيح.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧٣/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧٧/٣

"ورواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

٢٧٥١ / ٥ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا محمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوري، ثنا يحيى بن معين، ثنا عبدة بن سليمان ... فذكره.

٢٧٥١ / ٦ - قال: وثنا عمر بن محمد الهمداني، ثنا عيسى بن حماد، ثنا الليث، عن هشام ... فذكره.
وله شاهد من حديث جابر، وقد تقدم في كتاب الإيمان في باب من يحرم على النار.

٢٧٥٢ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا يعقوب بن إبراهيم النكري، ثنا عثمان بن عمر، ثنا حرب بن سريج حدثني رجل من بالعدوية، حدثني جدي قال: "انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي، فإذا رجلان بينهما عنز واحدة، وإذا المشتري يقول للبائع: أحسن مبايعتي. قال: فقلت في نفسي: هذا الهاشمي الذي أضل الناس، أهو هو؟ قال: فنظرت، فإذا رجل حسن الجسم، عظيم الجبهة، دقيق الأنف، دقيق الحاجبين، وإذا من ثغرة نحره إلى سرته مثل الخيط الأسود شعر أسود، وإذا هو بين طمرين، قال: فدنا منا فقال: السلام عليكم. فرددنا عليه، فلم ألبث أن دعا المشتري فقال: يا رسول الله، قل له: يحسن مبايعتي. فمد يده وقال: أموالكم تملكون، إني لأرجو أن ألقى الله- عز وجل - يوم القيامة لا يطلبني أحد بشيء ظلمته في مال ولا دم ولا عرض إلا بحقه، رحم الله امرأ سهل البيع، سهل الشرى، سهل الأخذ، سهل العطاء سهل القضاء، سهل التقاضي. ثم مضى، فقلت: والله لأقصن أثر هذا فإنه حسن القول، فتبعته فقلت: يا محمد، فالتفت إلي جميعه، فقال: ما تشاء؟ فقلت: أنت الذي أضللت الناس وأهلكتهم." (١)

"أنه قال: "لا يسوم أحدكم على سوم أخيه " فإن كان ثابتا- ولست أحفظه ثابتا- فهو مثل "لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه " ولا يسوم على سوم أخيه إذا رضي البائع وأذن بأن يباع قبل البيع حتى لو بيع لزمه. قال: ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - باع فيمن يزيد، وبيع من يزيد: سوم رجل على سوم أخيه، ولكن البائع لم يرض السوم حتى طلب الزيادة.
وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة.
ورواه الترمذي وغيره من حديث ابن عمر، وسيأتي في كتاب النكاح من حديث سمرة.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٨٦

١٤- باب من باع عبدا له مال

٢٧٥٩ / ١ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا خالد بن إسماعيل المدني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (...) عن علي قال: "من باع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع، قضى بذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ".

هذا إسناد فيه انقطاع محمد لم يدرك عليا.

٢٧٥٩ / ٢ - وهكذا رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب بن بلال، عن جعفر بن محمد ... فذكره.

٢٧٥٩ / ٣ - ورواه البيهقي في سننه، عن الحاكم وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ... فذكره.." (١)

"وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رواه ابن ماجة في سننه وغيره.

ورواه البيهقي في سننه من حديث ابن عمر، ومن حديث ابن عباس، ومن حديث سلمان.

١٥- باب النهي عن بيع ما ليس عندك

٢٧٦٠ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا ابن فضيل، عن ليث، عن عطاء، عن عتاب بن أسيد قال: "لما بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهاه عن سلف وبيع، وعن شرطين في بيع، وعن بيع ما ليس عندك، وشف ما لم يضمن ".

٢٧٦٠ / ٢ - قلت: روى ابن ماجه منه: "وشف ما لم يضمن " حسب، عن عثمان بن أبي شيبة به.

وعطاء هو ابن أبي رباح وليث هو ابن أبي سليم ضعفه الجمهور، وهو إسناد ضعيف كما أوضحته في الكلام على زوائد ابن ماجة، لكن له شواهد منها: حديث عبد الله بن عمرو في السنن الأربعة، وعبد الله بن عمر في أبي داود والترمذي، وفي الترمذي من حديث حكيم بن حزام.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٩٢/٣

١٦- باب النهي عن الغش

٢٧٦١ - قال مسدد: ثنا حماد بن زيد، عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من غش فليس منا".

هذا إسناد مرسل ضعيف.." (١)

"٢٧٦٥ / ٣ - وفي أحرى له أيضا قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن رجلا كان فيمن كان قبلكم حمل خمرا، ثم جعل في (أزق) نصفها ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جاء ثعلب فأخذ الكيس وصعد الدقل، فجعل يأخذ دينارا فيرمي به في السفينة، ويأخذ دينارا فيرمي به في الماء، حتى فرغ ما في الكيس ".

١٧- باب النهي عن بيع الطعام قبل قبضه

٢٧٦٦ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا حسين بن محمد التمجمي، ثنا جرير بن حازم، عن أبي الزناد، عن عبيد- يعني: ابن حنين- عن عبد الله بن عمر قال: "ابتعت زيتا بالسوق، فقام إلي رجل فأربحني، فلما أخذت بيده لأضرب عليها، أخذ بذراعي رجل من خلفي فأمسك بيدي، فالتفت إليه فإذا زيد بن ثابت فقال: لا تبعه حتى تحوزه إلى بيتك؛ فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهانا عن ذلك ".

٢٧٦٧ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا يونس بن محمد، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ".

له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس، ومن حديث ابن عمر، ورواه ابن ماجة من حديث جابر.." (٢)

"١٨- باب بيع المجازفة

٢٧٦٨ / ١ - قال ابن أبي عمر: ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٩٣/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٩٦/٣

سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان قال: "كنت أبيع التمر في سوق بني قينقاع، فأكيل أوساقا، فأقول: كلت في وسقي كيت وكيت، فدخلني شيء من ذلك، فأتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: إذا سميت كيلا (فكل) ".

٢٧٦٨ / ٢ - رواه عبد بن حميد: حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، حدثني موسى بن وردان أنه سمع سعيد بن المسيب، أنه سمع عثمان بن عفان على المنبر يقول: "كنت أنطلق فأبتاع التمر، فأكتاله في أوعيتهم، ثم أهبط به إلى السوق، فأقول فيه كذا وكذا مكيلة، فآخذ ربحي وأتخلى بينهم وبين ما يبقى. فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: يا عثمان، إذا ابتعت فاكتل، وإذا بعت فكل ".

٢٧٦٨ / ٣ - ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الحميد، عن عمران بن أبي أنس، عن أبيه "سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عثمان بن عفان يقول: هذا الوعاء كذا وكذا ولا أبيعك إلا مجازفة. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: إذا سميت كيلا فكله ".

قلت: حديث عثمان بن عفان هذا ضعيف.

٢٧٦٨ / ٤ - رواه ابن ماجة في سننه: عن علي بن ميمون الرقي، عن عبد الله بن يزيد ... فذكره دون قوله: "في سوق بني قينقاع فأكيل أوساقا".

وله شاهد من حديث ابن عمر، رواه مسلم في صحيحه وغيره.." [١]

"١٩- باب ما جاء في بيع اللبن في الضرع وما في الأرحام واجتناب الشبهات

٢٧٦٩ - قال مسدد: ثنا ملازم، ثنا زفر بن يزيد بن عبد الرحمن السحيمي، عن أبيه يزيد بن عبد الرحمن، وكان من جلساء أبي هريرة قال: "سألت أبا هريرة عن شراء اللبن في ضروع الغنم، فقال: لا خير فيه. وسألته عن شراء الشاة بالشاتين إلى أجل فيقال: لا، يدا بيد".

قلت: له شاهد من حديث ابن عباس قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها أو يباع صوف على ظهر، أو سمن في لبن، أو لبن في ضرع ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٩٧/٣

رواه الحاكم وعنه البيهقي مرفوعا وموقوفا ومرسلا.

٢٧٧٠ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا وكيع، ثنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بيع المجر- يعني: اشتراء ما في الأرحام ".

هذا إسناده ضعيف.

٢٧٧١ / ١ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا يحيى بن واضح الأنصاري، ثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عبد الله بن عبيدة وغيره، عن عمار بن ياسر، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات، فمن توقاهن كان أتقى لدينه، ومن واقعهن أوشك أن يواقع الكبائر، كالمرتع إلى جانب الحمى أوشك أن يواقعه، ولكل ملك حمى، وحمى الله حدوده ".

هذا إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة.." (١)

"٢٧٧١ / ٢ - رواه أبو يعلى: حدثنا محمد بن الفرج، ثنا محمد بن الزبرقان، ثنا موسى بن عبيدة، أخبرني سعد بن إبراهيم، عمن أخبره، عن عمار بن ياسر نحوه

وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث النعمان بن بشير.

٢٧٧٢ - قال مسدد: حدثنا يحيى بن سعيد، ثنا حجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي عبد الرحمن مولى سعد قال: "جئت بالليل أنا وسعد إلى بستان ذي نخل، فطلبنا صاحب البستان فلم نجده، فقال لي سعد: إن سرك أن تكون مسلما حقا فلا تأكل منه شيئا. قال: فبتنا جائعين.

٢٠- باب النهي عن تلقي الركبان أو أن يبيع حاضر لباد

٢٧٧٣ / ١ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا وكيع، ثنا شعبة، عن ابن أبي ليلى، عن رجلين من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تلقوا الركبان، ولا يبيع حاضر لباد".

٢٧٧٣ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، ثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ... فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٩٨/٣

٢٧٧٣ / ٣ - ورواه أحمد بن منيع والحارث بن محمد بن أبي أسامة قالا: ثنا يزيد بن هارون، ثنا شعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أنه نهى أن يتلقى الأجلاب، وأن يبيع حاضر لباد، فمن اشترى مصراة فهو بخير النظرين، فإن حلبها ورضيها فهي له، وإن ردها رد معها صاعا من طعام أو صاعا من تمر".

٢٧٧٣ / ٤ - قال الحارث: وثنا أبو النضر، ثنا شعبة ... فذكره.." (١)

"٢٧٧٣ / ٥ - ورواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن الحكم: سمعت ابن أبي ليلى يحدث ... فذكره

٢٧٧٣ / ٦ - قال: وثنا وكيع ومحمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة، عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى- قال: ابن جعفر: سمعت ابن أبي ليلى- عن رجل ... فذكره.

٢٧٧٣ / ٧ - قال: وثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عمن سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.

٢٧٧٣ / ٨ - ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون ... فذكره.

٢٧٧٣ / ٩ - وعن الحاكم رواه البيهقي في سننه.
وقال: يحتمل أن يكون هذا شكا من بعض الرواة، فقال: صاعا من هذا أو من ذاك، إلا أنه على وجه التخيير؛ ليكون موافقا للأحاديث الثابتة في هذا الباب، والله أعلم.

٢٧٧٤ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: وثنا هشام، عن ابن جريج، أخبرني محمد بن موسى بن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٩٩/٣

مهران، أنه سمع أباه يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع: "يا معشر التجار، إني رام بين أكتافكم، لا تتلقوا الركبان، ولا يبع حاضر لباد".

له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

٢٧٧٥ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا القواريري، ثنا يزيد بن زريع، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سالم أبو النضر، عن شيخ من بني تميم قال: "جلس إلي وأنا في مسجد البصرة في زمن الحجاج بن يوسف وفي يده عصا وصحيفة يحملها في يده، فقال: يا عبد الله، ترى هذا الكتاب نافعي عند صاحبكم هذا؟ قلت: وما هذا الكتاب؟ قال: كتاب كتبه لنا." (١)

"أيام " فإن ردها، فليردها بصاع من تمر".

٢٧٧٦ / ٣ - قال: وثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقتادة، عن أنس ... فذكر بعضه.

٢٧٧٦ / ٤ - ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا إسماعيل بن مسلم ... فذكره.

٢٧٧٦ / ٥ - ورواه البيهقي في سننه: ثنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا محمد بن يعقوب ... فذكره.

هذا حديث مدار طرقه على إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة. ورواه أحمد بن حنبل وابن أبي عمر وأحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة والحارث بن محمد بن أبي أسامة من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد تقدم في الباب قبله.

٢٧٧٧ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو كريب، حدثني صيفي بن ربعي، عن عمر بن موسى الأنصاري، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا ترسلوا الإبل

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٠٠

مهلا، وصروها صرا، فإن الشيطان يرضعها".

هذا إسناد ضعيف، لضعف عمر بن موسى الأنصاري الشامي.." (١)

"وله **شاهد** من حديث ابن مسعود، ومن حديث أبي موسى، رواهما ابن ماجة في سننه والدارقطني والحاكم.

٢٤- باب الصرف

٢٧٨١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا الربيع بن صبيح، عن محمد بن سيرين، عن عبادة بن الصامت وأنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "الورق بالورق، والذهب بالذهب، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والملح بالملح عينا بعين- أو قال: وزنا بوزن. وقال أحدهما، ولم يقل الآخر- ولا بأس بالدينار بالورق اثنين بواحد يدا بيد، ولا بأس بالبر بالشعير اثنين بواحد يدا بيد، ولا بأس بالملح بالشعير اثنين بواحد يدا بيد". هذا إسناد حسن، الربيع بن صبيح مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات. وحديث عبادة بن الصامت رواه مسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي من طريق شرحبيل، عن عبادة، وإنما أوردته لانضمامه مع أنس بن مالك.

٢٧٨٢ - وقال مسدد: ثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن إبراهيم قال: "إذا لم يقدر أن يزايل الذهب من الفضة فلا بأس أن يبيعه بذهب أو فضة".

٢٧٨٣ - قال مسدد: وثنا المعتمر، عن عاصم الأحول، حدثني شرحبيل، أنه سمع أبا سعيد وأبا هريرة وابن عمر يحدثون أن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "الفضة بالفضة والذهب بالذهب وزنا بوزن، من زاد فقد أربى. قال: إن لم أكن سمعته منهم فأدخلني الله النار". هذا إسناد رجاله ثقات.." (٢)

"٢٧٨٩ / ٣ - قال: وثنا محمد بن جعفر، ثنا سعيد ... فذكره.

٢٧٨٩ / ٤ - قال: وثنا يحيى بن سعيد، عن أشعث، عن محمد ... فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٠٢/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٠٥/٣

٢٧٩٠ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا زهير، ثنا ابن مهدي، ثنا شعبة، عن حبيب، سمعت أبا المنهال قال: "سألت البراء (وزيد) بن أرقم عن الصرف، قالا: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بيع الذهب بالورق دينا".

٢٥- باب في بيع الحيوان

٢٧٩١ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، حدثني أشعث بن سليم عن عبيد بن نضلة قال: "سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن جزء جزور بنتاج تباع، فنهاهم عنه ".

٢٧٩٢ - قال مسدد: وثنا عبد الله بن داود، عن يونس بن أبي إسحاق، ثنا مجاهد "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اشترى مهرا من الأعراب بمائة صاع من تمر، ثم قال: يا فلان، اذهب إلى فلان حتى توفيهم بمائة صاع وتدعهم يكلوا حتى يستوفوا".

٢٧٩٣ - قال: وثنا يحيى، عن هشام بن أبي عبد الرحمن، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني من سمع ابن عباس "سئل عن بعير ببعيرين نسيئة. قال: الزيادة (يصلح) بعضها ببعض، فأما لحم موضوع فلا بأس به".

له **شاهد** من حديث الحسن، عن سمرة، رواه الترمذي في الجامع وصححه. قال: وفي الباب عن ابن عباس وابن عمر وجابر.." (١)

"وهو في الصحيح، ولم يخرجوا هذا السياق عن هذه العدة من الصحابة، وإسماعيل فيه كلام.

٢٨٠٣ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، حدثني حماد، عن أبي صالح، عن شريح، قال: قال عمر: "الدرهم بالدرهم فضل ما بينهما ربا".

٢٨٠٤ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الله بن نمير، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عبد الله، عن علي- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعن عشرة من الناس: آكل الربا، ومؤكله، وكاتبه، **وشاهده**، والواشمة، والمستوشمة، وما نع الصد قة، والمحلل والمحلل له، وكان ينهى عن النوح ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٠٧

هذا إسناد ضعيف، لضعف مجالد، ورواه (...) دون قصة النوح.

٢٨٠٥ - قال: وثنا يحيى بن زكريا عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، قال: "سألت أبا سعيد الخدري عن الصرف وزنا بوزن بينهما فضل، فقال: ما زاد فهو ربا. وقال: باع صاحب نخل النبي - صلى الله عليه وسلم - صاعين من تمر بصاع أجود من تمره، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم -: قد أربيت فرد، فإذا أردت ذلك فبع تمرك بسلعة، ثم اشتر بها التمر الذي تريد. قال أبو سعيد: والتمر بالتمر أحق أن يكون ربا من الورق بالورق ".

قلت: رواه مسلم في صحيحه من طريق داود به، دون قوله: " قال أبو سعيد ... " إلى آخره. ويحيى بن زكريا، وإن أخرج له البخاري؛ فإنما أخرج له في المتابعات، وقد تكلم فيه غير واحد.." (١)

"٢٨٠٧ / ٣ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير ... فذكره.

٢٨٠٧ / ٤ - قال: وثنا زهير، ثنا عثمان بن عمر، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن بلال قال: "كان للنبي فيهياله عندي تمر، فوجدت أطيب منه صاعين بصاع فاشتريته فأتيت به النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: من أين لك هذا يا بلال؟ قال: اشتريت صاعا بصاعين. قال: رده واردد علينا تمرنا".

٢٨٠٧ / ٥ - ورواه البزار في مسنده: ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير ... فذكره.

٢٨٠٧ / ٦ - قال: وثنا العباس بن عبد العظيم، ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين، ثنا إسرائيل ... فذكره. وله شاهد في الصحيح من حديث عبادة بن الصامت.

٢٨٠٨ / ١ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن السائب أنه حدثهم، عن سلمة بن السائب، عن أبي رافع مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "احتجنا، فأخذت خلخالي امرأتي فخرجت- في السنة التي استخلف فيها أبو بكر- فلقيني أبو بكر فقال: ما هذا؟ فقلت: أحتاج إلى نفقة. فقال: إن معي ورقا أريد بها فضة. فدعا بالميزان فوضع الخلخالين في كفة ووضع الورق في كفة،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣١١

فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه فقلت: يا خليفة رسول الله، هو لك حلال. فقال: يا أبا رافع، إنك إن أحللت فإن الله لا يحله، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: الذهب بالذهب وزنا بوزن، والفضة بالفضة وزنا بوزن، الزائد والمزيد في النار".." (١)

"في أوسط أيام التشريق في حجة الوداع، فقال فيما يقول: يا أيها الناس، إن كل ربا موضوع، وإن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب، لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ".

٢٨١٧ - قال: وثنا أبو خيثمة، ثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود قال: "آكل الربا ومؤكله وكاتبه **وشاهداه** إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة، ولاوي الصدقة، والمرتد أعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد - صلى الله عليه وسلم - ".

قلت: رواه أحمد بن حنبل في مسنده وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان أيضا، وزاد في آخره: "يوم القيامة" كلهم من طريق الحارث الأعور، عن ابن مسعود، إلا ابن خزيمة؛ فإنه رواه عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود ... فذكره.

٢٨١٨ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أحمد الأخنسي، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله عز وجل: الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قال: يعرفون يوم القيامة بذلك، لا يستطيعون القيام إلا كما يقوم المتخبط المخنق ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وكذبوا على الله وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى إلى قوله: ومن عاد فأكل الربا فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ." (٢)

"أعرابي بوسق عجوة، فطلب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند أهله تمرا فلم يجده، فذكر ذلك للأعرابي، فصاح الأعرابي: وا غدراه! فقال أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: بل أنت يا عدو الله أغدر. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا. فأرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى خولة بنت حكيم وبعث الأعرابي مع الرسول فقال: قولوا لها: إني ابتعت هذه الجزور من هذا الأعرابي بوسق تمر فلم أجده عند أهلي، فاستلفي وسق تمر عجوة لهذا الأعرابي. فلما

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٣/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٨/٣

قبض الأعرابي حقه رجع إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال له: قبضت؟ قال: نعم، أوفيت وأعطيت. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: خير الناس الموفون المطيبون ".

٢٨١٩ / ٢ - رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس الدوري، ثنا خالد بن مخلد- يعني: القطواني ... فذكره.

١٩٨٢ / ٣ - ورواه البيهقي: أبنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا محمد ابن يعقوب ... فذكره

٢٨١٩ / ٤ - قال: وأبنا أبو طاهر الفقيه، ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، ثنا خالد بن مخلد ... فذكره. قال: وفي رواية أبي الأزهر: حدثني يحيى بن عمير مولى بني أسد، حدثني هشام بن عروة. وروي هذا الحديث مختصرا، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة.
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه ابن ماجة في سننه وأبو يعلى الموصلي في مسنده. وآخر من حديث النعمان بن بشير، وسيأتي في مناقب خزيمة بن ثابت.

٢٨٢٠ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يزيد بن هارون، أبنا الحجاج بن أرطأة، عن عمرو بن دينار، عدت طاوس قال: "بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معاذا اليمن وكان يأخذ الثياب بصدقة الحنطة والشعير".
هذا مرسل ضعيف.." (١)
"٢٨٣٨ / ٣ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده قال: ثنا أبو سعيد، ثنا وهيب، ثنا عسل ... فذكر حديث ابن أبي شيبة.

٢٨٣٨ / ٤ - قال: وثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عسل بن سفيان ... فذكر حديث مسدد. قلت: مدار أسانيد حديث أبي هريرة على عسل بن سفيان، وهو ضعيف.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٢٠

٢٨٣٩ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا الخليل بن زكريا، ثنا عوف بن أبي جميلة، عن الحسن بن أبي الحسن، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أصلحوا مثاويكم، واجعلوا الرأس رأسين، وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم ".

قال أبو زكريا: ومثاويكم، قال: بيوتكم، واجعلوا الرأس رأسين، قال: إذا أراد أن يشتري مملوكا بعشرة آلاف فليشتر مملوكين، وأخيفوا الهوام- يعني: الحيات.

٣٣- باب في بيع المزابنة والمحاقلة والعرايا

٢٨٤٠ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن المزابنة والمحاقلة". والمزابنة: شراء التمر بالتمر كيلا. والمحاقلة: اشتراء الزرع بالحنطة كيلا، واستئجار الأرض بالحنطة كيلا. وسألت سعيد بن المسيب عن كرائها بالذهب والفضة، قال: لا بأس به.

هذا إسناد صحيح مرسل، وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، ومن حديث أبي سعيد.

٢٨٤١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا يزيد، أبنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ن المحاقلة والمزابنة". هذا إسناد ضعيف، لتدليس ابن إسحاق.." (١)

"٢٨٤٢ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن إسماعيل الشيباني قال: "بعت ما في رؤوس نخلي بمائة وسق، إن زاد فلهم وإن نقص فعليهم، فسألت ابن عمر عن ذلك فقال: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك إلا أنه رخص في العرايا".

له **شاهد** من حديث زيد بن ثابت، رواه الترمذي في الجامع وصححه.

٢٨٤٣ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الأعلى، ثنا حماد، ثنا محمد بن إسحاق،، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن واسع بن حبان، عن جابر "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رخص في العرايا بالوسق والوسقين والثلاثة والأربعة وقال: في كل جاد عشرة أوسق، وما بقي عذقا يوضع في المسجد

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٢٧

للمساكين " قال محمد: وهم اليوم يشترطون ذلك.

٢٨٤٣ / ٢ - رواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن حبان بن يحيى ... فذكره.

٣٤- باب النهي عن (بيع) فضل الماء ليمنع به الكلأ

٢٨٤٤ / ١ - قال مسدد: ثنا هشيم، ثنا عوف، ثنا محمد عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "حريم البئر أربعون ذراعا من جوانبها كلها لأعطان الإبل والغنم والقنع، وابن السبيل أول الشارب، ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ".

٢٨٤٤ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا هشيم، أبنا عوف، عن رجل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره إلى قوله: "وابن السبيل أول شارب ".." [١]

"٣٧- باب ما جاء في بيع العقار

٢٨٥٣ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا ابن فضيل، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام الأنصاري قال: قال سعد: "طلقت امرأتي ثم قدمت المدينة ولي بها عقار، فأردت أن أبيعه فأجعله في الكراع والسلاح ثم أجاهد الروم حتى أموت، فلقيني رهط من قومي حدثوني أن رهطا من قومه أرادوا ذلك على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - فنهاهم عن ذلك وقال: أليس لكم في أسوة حسنة؟ قالوا: بلى يا رسول الله ". هذا إسناد رجاله موثقون.

٢٨٥٤ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني محمد بن أبي المليح الهذلي، عن عبد الملك بن يعلى" أن أباه باعه داره بمائة ألف فمر به عمران بن حصين فقال: بعت دارك؟ قال: نعم. قال: فلا تبعها؛ فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من باع عقرة مال سلط الله عليه تالفا يتلفه. قال: فاستقاله فأقاله ". هذا إسناد رجاله ثقات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٢٨/٣

٢٨٥٤ / ٢ – رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا عبد الصمد، ثنا محمد بن أبي المليح، حدثني رجل من الحي، "أن يعلى بن سهيل مر بعمران بن حصين فقال له: يا يعلى، ألم أنبأ أنك بعت دارك بمائة ألف؟ قال: بلى قد بعتها بمائة ألف. قال: فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –يقول ... " فذكره.
له **شاهد** من حديث سعيد بن حريث، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده، وابن ماجة، والحاكم، والبيهقي واللفظ له بلفظ: "من باع دارا أو عقارا فلم يجعل ثمنه فيه كان قمن ألا يبارك له فيه ".." (١)

"٣٩- باب تحريم بيع الخمر

٢٨٥٧ – قال أبو داود الطيالسي: ثنا سلام وقيس، عن عبد الكريم الجزري، عن رجل من بني تميم، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "ثمن الكلب ومهر البغي وثمن الخمر حرام ".
له **شاهد** موقوف على ابن عباس رواه البيهقي في سننه ولفظه قال: "السحت: الرشوة في الحكم، ومهر البغي، وثمن الكلب، وثمن القرد، وثمن الخنزير، وثمن الميتة، وثمن الدم، وعسب الفحل، وأجر النائحة، وأجر المغنية، وأجر الكاهن، وأجر الساحر، وأجر القائف، وثمن جلود السباع، وثمن جلود الميتة، فإذا دبغت فلا بأس بها، وأجر صور التماثيل، وهدية الشفاعة، وجعيلة الغزو".

٢٨٥٨ – وقال مسدد: ثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، عن عبد الواحد البناني قال: "كنت قاعدا مع ابن عمر، فجاء رجل فقال: إني أشتري هذه الحيطان فيها الأعناب فلا أستطيع أن أبيعها كلها عنبا حتى نعصرها. قال: فعن ثمن الخمر تسألني؟! سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –كنا جلوسا مع نبي الله – صلى الله عليه وسلم – إذ رفع رأسه إلى السماء ثم أكب ونكث في الأرض وقال: الويل لبني إسرائيل. فقال عمر: يا رسول الله، لقد أفزعنا قولك في بني إسرائيل! قال: ليس علكيم من ذلك بأس إنه حرم عليهم الشحم فيكورونه ويبيعونه، ثم يأكلون ثمنه، وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام. قال: وجاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن العزل، فضرب بيده إلى ما يليه، فوثب الرجل فحصبه وقال: أف. فقال عبد العزيز: فذكرت ذلك لأنس قال: ما كنا نرى به بأسا". هذا إسناد رجاله ثقات.
٢٨٥٩ – قال مسدد: وثنا يحيى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه "أن رجلا أهدى إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مزادة من خمر، فأمر ببيعها، فلما ولى قال: إن الذي حرم شربها حرم بيعها، فأمر بوكائها

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٣٢

ففتح ".

هذا إسناد معضل.." (١)

"٢٨٧٤ / ٢ - ورواه عبد بن حميد: ثنا خالد بن مخلد، ثنا يزيد بن عبد الملك، سمعت عبد الرحمن بن أبي، محمد، يحدث عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أكرموا المعزى ... " فذكره، وسيأتي في كتاب الجنة.

٢٨٧٥ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا وكيع، ثنا محمد بن شريك، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "نعم الإبل الثلاثون، يحمل على نجيبها، ويعير أداتها، ويمنح غزيرتها، ويحلبها يوم وردها في أعطانها". هذا إسناد رجاله ثقات.

٢٨٧٦ - وقال أحمد بن منيع: ثنا معاوية بن عمرو، أبنا رشدين، عن أبي عبد الله، عن عطاء، عن ابن عباس "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر الأغنياء أن يتخذوا الغنم، وأمر الفقراء أن يتخذوا الدجاج".

هذا إسناد ضعيف، لضعف رشدين، وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه ابن ماجه في سننه، وابن الجوزي في الموضوعات.

٢٨٧٧ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا الخليل بن زكريا، ثنا عبد الله بن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الغنم بركة، والإبل عز لأهلها".

له **شاهد** من حديث عروة البارقي، رواه ابن ماجة في سننه والدارمي وأبو يعلى في مسنديهما بسند صحيح.." (٢)

"٢٨٧٨ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن البراء قال: "الغنم بركة". موقوف.

٢٨٧٨ / ٢ - وبه عن البراء، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الغنم بركة". له **شاهد** من حديث أم هانئ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه ابن ماجة في سننه.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٣٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٤٢

٢٨٧٩ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا محمد بن عباد المكي، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، ثنا القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي يقول: سمعت أبي- وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام- يقول: "نصبت حبائل لي بالأبواء، فوقع في حبل منها ظبي فأفلت، فخرجت في أثره، فوجدت رجلا قد أخذه فتنازعنا فيه، فتساوقنا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوجدناه (قائلا) بالأبواء تحت شجرة يستظل بنطع، فاختصمنا إليه، فقضى به بيننا شطرين. فقلت: يا رسول الله، نلقى الإبل وبها لبن وهي مصراة ونحن محتاجون. قال: ناد: ياصاحب الإبل ثلاثا، فإن جاء وإلا فأحلل صرارها، ثم اشرب ثم صر وأبق للبن دواعيه. فقلت: يا رسول الله، الضوال ترد علينا، هل لنا أجر أن نسقيها؟ قال: نعم، في كل ذات كبد حرى أجر، ثم أنشأ رسول الله يحدثنا قال: سيأتي على الناس زمان خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وترد الماء، يأكل صاحبها من رسلها، ويشرب من ألبانها، ويلبس من أصوافها- أو قال: أشعارها- والفتن ترتكس بين جراثيم العرب،." (١)

"٣٢- كتاب العارية

٢٨٩٤ - عن عطاء بن أبي رباح، عن ناس من آل صفوان قال: "استعار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من صفوان بن أمية سلاحا، فقال له صفوان: أعارية أم غصب؟ قال: بل عارية. فأعاره ما بين ثلاثين إلى أربعين درعا، فغزا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حنينا، فلما هزم الله- تعالى- المشركين قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اجمعوا أدراع صفوان. ففقدوا من دروعه درعا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يا صفوان، إن شئت أغرمناها لك. فقال: يا رسول الله، إن في قلبي اليوم من الإيمان ما لم يكن يومئذ". رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة بسند واحد ورجاله ثقات، ورواه أبو داود في سننه والنسائي في الكبرى بنفس اللفظ.

وله **شاهد** في السنن: أبي داود، (والترمذي، وابن ماجة) ورواه الحاكم وعنه البيهقي في سننه من حديث ابن عباس.

٢٨٩٥ - وعن طاوس أن ابن عباس- رضي الله عنه- قال: إنما قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "الأن (يعير) أحدكم أخاه أرضه، خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا، لشيء معلوم ". رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند رجاله ثقات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٤٣

٢٨٩٦ - وعن أبي العباس، عن رجل من الأنصار- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "العارية مردودة، والمنيحة مردودة". رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر،.." (١)

"٢٩٠٠ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن كريب سمعت ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "ملعون من انتقص شيئا من تخوم الأرض بغير حقه ".

٢٩٠٠ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

هذا إسناد ضعيف، لضعف محمد بن كريب.

٢٩٠١ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الأعلى، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه "

٢٩٠١ / ٢ - رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أبنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، أبنا عبد الأعلى بن حماد ... فذكره.

هذا إسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان

٢٩٠٢ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد بن الضحاك، ثنا أبي، ثنا طالب بن سلمى بن عاصم بن الحكم، حدثني بعض أهلي، أن جدي حدثهم "أنه شهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجته، في خطبته فقال: ألا إن أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم، ألا فلا يعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ **الشاهد** الغائب؛ فإني لا أدري هل ألقاكم أبدا بعد اليوم، اللهم اشهد عليهم، اللهم هل بلغت ".." (٢)

"٣٥- كتاب القرض

١- باب فضل الاقتراض

٢٩١١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم مولى يزيد بن معاوية، عن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "انطلق برجل إلى باب الجنة فرفع رأسه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٥٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٥٨

فإذا على الجنة مكتوب الصدقة بعشرة أمثالها، والقرض الواحد بثمانية عشر، لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا وهو محتاج، وإن الصدقة ربما وضعت في غني ". رواه الطبراني والبيهقي، كلاهما من طريق عتبة بن حميد.

هذا إسناد ضعيف، جعفر بن الزبير كذبه شعبة، وقال البخاري: تركوه. لكن له **شاهد** من حديث أنس بن مالك، رواه ابن ماجه والبيهقي بإسناد حسن يعمل به في الترغيب وا لترهيب.

ورواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي من حديث ابن مسعود.

٢٩١٢ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن ابن أذنان قال: "أسلفت علقمة ألفي درهم، فلما خرج عطاؤه قلت: اقضني. قال: أخرني إلى قابل. قال: فأبيت عليه فأخذتها منه فبرحت به. قال: فأتيته بعد ذلك فقال: برحت بي وقد منعتني؟ فقلت: نعم، هو عملك. قال: وما شأني؟ فقلت: أنت حدثتني عن ابن مسعود، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: السلف يجري مجرى الصدقة. قال: نعم فهو كذلك. قال: فخذ الآن ".." (١)

"عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من أقرض ورقا مرتين كان كعدل صدقة مرة".

قال: ورواه الحكم وأبو إسحاق وإسرائيل وغيرهم، عن سليم بن أذنان، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود من قوله. ورواه دلهم بن صالح، عن حميد بن عبد الله الكندي، عن علقمة، عن عبد الله.

ورواه منصور، عن علقمة، عن عبد الله قال: كان يقال ذلك. قلت: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده، وابن ماجة في سننه بنقص ألفاظ. وله **شاهد** من حديث أنس رفعه قال: "قرض الشيء خير من صدقته " قال البيهقي: وجدته في المسند مرفوعا فهبته، فقلت: رفعه.

٢- باب ما جاء في جواز الاستقراض وحسن النية في قضائه

٢٩١٣ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا القاسم بن الفضل، عن محمد بن علي، عن عائشة - رضي الله عنها- "أنها كانت تدان، فقيل لها: يا أم المؤمنين، ما لك والدين؟ فقالت: إني سمعت رسول الله -

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٦٣

صلى الله علي‍ه وسلم - يقول: من نوى قضاء الدين كان معه عون من الله، فأنا ألتمس ذلك العون ".

٢٩١٣ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني عقيل ويونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من حمل من أمتي دينا ثم جهد على قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا وليه ".." (١)

"لكن له شاهد من حديث أبي هريرة، ولفظه: قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ثلاثة حق على الله عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف ". رواه الترمذي واللفظ له وقال: حديث صحيح. وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

العنت- بفتح العين والنون جميعا- هو الإثم والفساد.

٢٩١٦ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أخبرني عبد الملك أبو جعفر، عن أبي نضرة، عن أبي سعد الأطول "أن أخاه مات وترك ثلاثمائة درهم، وترك عيالا ودينا فأردت أن أنفقها على عياله؛ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: إن أخاك محتبس بدينه، فاقض عنه. فقال: يا رسول الله، قد أديت عنه إلا دينارين ادعتهما امرأة وليس لها بينة. قال: أعطها؛ فإنها محقة".

٢٩١٦ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا ابن عبد الله بن بدر حدثني عباد بن موسى القرشي، عن حماد بن سلمة، عن عبد الملك أبي جعفر، عن أبي نضرة، عن سعد أبن، الأطول "أن أباه مات وترك ثلاثمائة درهم وعيالا ودينا ... " فذكره.

٢٩١٦ / ٣ - قال: وثنا ابن عبد الله، حدثني عباد بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره. هذا حديث حسن.

٢٩١٦ / ٤ - رواه ابن ماجه في سننه، عن أبي بكر بن أبي شيبة به إلا أنه قال: عن سعد. وهو الصواب. قال شيخنا أبو الفضل بن الحسين- رحمه الله تعالى-: ورواه الطبراني في الأوسط فقال: "إن." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٦٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٦٩

"قلت: رواه مسلم في صحيحه بغير هذا اللفظ وباختصار من طريق عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه.

٢٩٢٩ / ٣ - ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد صحيح بلفظ: "من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة وأن يظله تحت عرشه، فلينظر معسرا".

وله شاهد من حديث أبي اليسر، رواه مسلم في صحيحه وابن ماجة في سننه، والطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرك وقال: صحيح على شرط مسلم. وأقره الحافظ المنذري على ذلك، وليس كذلك؛ بل هو في صحيح مسلم كما تقدم. الخزيرة- بفتح الخاء المعجمة، وكسر الزاي وفتح الراء المهملة- وهي حساء يعمل بلحم.

٢٩٣٠ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا وكيع، عن زمعة عن الزهري عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - مر به وهو ملازم رجلا في أوقيتين، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - هكذا للرجل بيده أي: ضع عنه الشطر. فقال الرجل: نعم يا رسول الله. فقال: أد إليه ما بقي من حقه ".

هذا إسناد ضعف؛ لضعف زمعة بن صالح.

٢٩٣١ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا بكر بن بكار، ثنا يوسف بن صهيب، عن زيد العمي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من كان منكم يحب أن تستجاب دعوته وتكشف كربته فلييسر على معسر"." (١)

"٢٩٣٦ / ٣ - ورواه البيهقي في سننه واللفظ له عن الحاكم به. وله شاهد من حديث أنس بن مالك، رواه ابن ماجة ".

٢٩٣٧ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا حفص بن حمزة، أبنا سوار بن مصعب، عن عمارة الهمداني قال: سمعت عليا يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "كل قرض جر منفعة فهو ربا".

هذا إسناد ضعيف، لضعف سوار بن مصعب الهمداني.

وله شاهد موقوف على فضالة بن عبيد، ولفظه: "كل قرض جر منفعة فهو وجه من وجوه الربا"، رواه الحاكم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٧٧

في المستدرك، والبيهقي في سننه الكبرى واللفظ له.

٨- باب إنما جزاء السلف القضاء والحمد

٢٩٣٨ / ١ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا وكيع، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - استسلفه ثلاثين ألفا وأربعين ألفا حيث غزا حنينا، فلما قدم قضاه إياها وقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: بارك الله لك في أهلك ومارك. وقال: إنما جزاء السلف القضاء والحمد".

٢٩٣٨ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - استسلف منه ثلاثين- أو أربعين- ألفا حين غزا حنينا ... " فذكره بتمامه.." [١]

"٩- باب في مطلى الغنى

٢٨٣٩ / ١ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن بكار، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "مطل الغنى ظلم، ومن أحيل على ملي فليحتل ".

٢٨٣٩ / ٢ - رواه البزار: ثنا إبراهيم بن جميل، ثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي، قال: ثنا إسماعيل بن مسلم. قال البزار: إسماعيل لين، ولم يتابع عليه. انتهى. لكن له **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه أصحاب الكتب الستة.

١٠- باب

٢٩٤٠ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا هشام، عن ابن جريج، أخبرني محمد بن علي بن يزيد بن ركانة، أن محمد بن عمر بن علي أخبره "أن اليهود حين أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٨٠

بإجلائهم قالوا: إن لنا ديونا. قال: فخذوا وضعوا". قال ابن جريج: وأخبرني بمثل ذلك عن داود بن الحصين، عن ابن الأشهل، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: وسماني: ابن عبد الأشهل.." [1]

"٣٦- كتاب الإجارة

٢٩٤١ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا إسحاق، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف رشحه ".

٢٩٤١ / ٢ - رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو حامد بن بلال البزاز، ثنا الزعفراني- يعني: الحسن بن محمد بن الصباح- ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا عبد الله بن جعفر، أخبرني سهيل بن أبي صالح ... فذكره إلا أنه قال: "قبل أن يجف عرقه ".

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمر، رواه ابن ماجه في سننه، ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر بن عبد الله. وبالجملة، فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة، والله أعلم.

٢٩٤٢ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا مصعب، حدثني بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة- رضي الله عنها- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه ". هذا إسناد ضعيف، لضعف مصعب بن ثابت.

٢٩٤٣ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا إسماعيل بن عبد الأعلى، عن الوليد بن علي، عن محمد بن سوقة، عن أبيه قال: "أتيمت عمرو بن حريث أتكارى منه." [2]

"٢٩٥٦ / ٦ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا سليمان بن الحسن بن يزيد بن المنهال بن أخي حجاج بن المنهال بالبصرة، ثنا هدبة بن خالد القيسي، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ... " فذكر حديث ابن أبي شيبة الثاني.

٢٩٥٦ / ٧ - قال: وثنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨١/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٢/٣

٢٩٥٦ / ٨ - قال: وثنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة، ثنا هدبة بن خالد ... فذكره.

٢٩٥٦ / ٩ - قال: وأبنا محمد بن علان ثنا محمد بن يحيى الزماني، نا عبد الوهاب الثقفي، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن جابر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.

٢٩٥٧ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا خالد بن مخلد، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من أحيا مواتا من الأرض في غير حق مسلم فهي له، وليس لعرق ظالم حق ".

٢٩٥٧ / ٢ - رواه البيهقي في سننه قال: أبنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أبنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا ابن أبي أويس، ثنا كثير بن عبد الله.

قلت: مدار إسناد هذا الحديث على كثير بن عبد الله، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث سعيد بن زيد رواه أصحاب السنن الأربعة.." (١)

"٥- باب جواز هبة ما في بطون الأنعام

٢٩٧٠ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو موسى، وعبد الله بن معاذ قالا: ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس قال: "لما دعا نبي الله موسى صاحبه إلى الأجل الذي كان بينهما قال له صاحبه: كل شاة ولدت على غير لونها فلك ولدها. قال: فعمد فوضع حبالا على الماء، فلما رأت الحبال فزعت، فحال حوله فولدن كلهن برقا إلا شاة واحدة فذهب بأولادهن ذلك العام ".

هذا إسناد رجاله ثقات.

٦- باب التسوية بين الأولاد في العطية

٢٩٧١ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد الله بن عون، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا سعيد بن يوسف الأرحبي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "سووا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلا أحدا لفضلت

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٣٩٠

النساء".

رواه البيهقي في سننه من طريق أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن عياش ... فذكره. قلت: الجملة الأولى لها **شاهد** من حديث النعمان بن بشير، رواه أصحاب الكتب الستة.." (١)

"صاحب الدقيق فرد الدينار عليه، فقطع علي منه قيراطين فاشترى به لحما، ثم أتى به فاطمة فقال: اصنعي لنا طعاما. ثم انطلق إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فدعاه، فأتاه ومن معه، فأتاهم بجفنة، فلما رآها النبي - صلى الله عليه وسلم - أنكرها فقال: ما هذا؟! فأخبره فقال: ألقطة، ألقطة؟ علي القيراطان، ضعوا أيديكم بسم الله ".

٢٩٨٨ / ٢ - قلت: رواه أبو داود في سننه، عن الهيثم بن خالد، عن وكيع به دون قوله: "ثم أتى فاطمة ... " إلى آخره. وله **شاهد** من حديث سهل بن سعد رواه أبو داود في سننه.

٢٩٨٩ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو كريب، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثتني أم عبد الله بنت نابل مولى عائشة بنت سعد، عن عائشة بنت، سعد، عن أبيها سعد قال: "كنت أمشي مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوجد ثفروقة فيها تمرتان، فأخذ تمرة وأعطاني تمرة".

٢٩٨٩ / ٢ - رواه البزار في مسنده: ثنا أبو كريب ومحمد بن عبيد الله بن يزيد الحراني قالا: ثنا عثمان بن عبد الرحمن حدثتني أم عبد الله- يعني: عبيدة بنت نابل ... فذكره. قال البزار: لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد. هذا إسناد حسن؛ عثمان مختلف فيه.." (٢)

"تقول: هذا حلم فتضيعه، إني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ومنزله أقصى العسكر، وعند خبائه فرس يستن في طوله، وقد كفأ على الدرع برمة، وجعل فوق البرمة رحلا، فائت خالد بن الوليد فمره أن يبعث إلى درعي فيأخذها، فإذا قدمت على خليفة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبره أن علي من الدين كذا وكذا، ولي من الدين كذا وكذا، وفلان رقيقي عتيق، وفلان، وإياك أن تقوله هذا حلم فتضيعه. فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره، فبعث إلى الدرع، فنظر إلى خباء في أقصى العسكر

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٧/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٠٤/٣

فإذا عنده فرس يستن في طوله، فنظر في الخباء فإذا ليس فيه أحد، فدخلوا ورفعوا الرحل فإذا تحته برمة، فرفعوها فإذا الدرع تحتها، فأتى بها خالد بن الوليد، فلما قدم المدينة حدث الرجل أبابكر برؤياه فأجاز وصيته بعد موته، فلا نعلم أحدا من المسلمين جوز وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس بن شماس- رضي الله عنه ". وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك رواه البخاري والطبراني والترمذي باختصار.

١٠- باب الوصية بالرقيق والتخفيف عنهم

٣٠١١ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن الحسن، ثنا أبو جميع الهجيمي، عن ثابت عن أنس "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعطى عليا وفاطمة غلاما وقال: أحسنا إليه، فإني رأيته يصلي.

٣٠١١ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٣٠١٢ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن كثير، أبنا سفيان بن سعيد، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أرقاءكم، أرقاءكم، أرقاءكم، أرقاءكم، أرقاءكم، أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون، فإن جاءوا بذنب فلم تريدوا أن تعفوه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم ".." (١)

"١١- باب ما جاء في الوصية بالثلث أو الربع

٣٠١٩ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار قال: "أتانا سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا، فحدث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: إذا خرصتم فدعوا الثلث؛ فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع ". هذا إسناد صحيح.

٣٠٢٠ - وقال مسدد: ثنا عبد الله بن داود، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، أن أبا بكر- رضي الله عنه- قال: "إن الله- تعالى- تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم ".

هذا إسناد صحيح. له **شاهد** من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٤١٩

تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم، زيادة لكم في أعمالكم " رواه ابن ماجه في سننه بسند ضعيف كما بينته في الكلام على زوائد ابن ماجه.

٣٠٢١ / ١ - قال: وثنا عبد الله بن داود، عن جعفر بن برقان، عن خالد بن أبي عزة "أن أبابكر- رضي الله عنه- أوصى بالخمس، وقال: آخذ من مالي ما أخذ الله من فيء المسلمين ".

٣٠٢١ / ٢ - رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس هو- الأصم- ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة قال: "ذكر لنا أن." (١)

"٣٠٢٣ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا يونس بن محمد، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما حق امرئ مسلم أن يبيت ليلتين سوداوين وعنده ما يوصي فيه إلا ووصيته مكتوبة". هذا إسناد ضعيف، لضعف عبد الله بن عمر العمري. لكن رواه مسلم في صحيحه والترمذي في جامعه من طريق أيوب عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

١٣- باب لا وصية لوارث

٣٠٢٤ / ١ - قال مسدد: ثنا سفيان، عن سليمان الأحول عن مجاهد "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - بعث مناديا فنادى في يوم فتح مكة: لا وصية لوارث، الولد للفراش، ولا تجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها ".

٣٠٢٤ / ٢ - رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا الربيع بن سليمان، أبنا الشافعي، أبنا ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن مجاهد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا وصية لوارث ".

٣٠٢٤ / ٣ - وعن الحاكم رواه البيهقي في سننه. وقال: قال الشافعي: روى بعض الشاميين حديثا ليس مما يثبته أهل الحديث، فإن بعض رجاله مجهولون، فرويناه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - منقطعا،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٢/٣

واعتمدنا على حديث أهل المغازي عامة، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال عام الفتح: "لا وصية لوارث " وإجماع العامة على القول به.

قلت: لحديث مجاهد **شاهد** من حديث أبي أمامة ومن حديث عمرو بن خارجة، رواهما أصحاب السنن.." (١)

"وعن الحاكم روى البيهقي في سننه الطريقين معا واللفظ له. وقد تقدم بعض هذا الحديث في كتاب العلم في باب ذهاب العلم، وسيأتي في كتاب التفسير. وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي، ورواه أبو داود في سننه وغيره من حديث عبد الله بن عمرو.

٢- باب ما جاء في ميراث النبي - صلى الله عليه وسلم -

٣٠٢٦ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا البختري، قال: "سمعت حديثا من رجل فأعجبني فاشتهيت أن أكتبه، فقلت: اكتبه لي. فأتاني به مكتوبا مزبرا، قال: دخل العباس وعلي على عمر- رضي الله عنهم- وهما يختصمان، قال: وعند عمر طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف، فقال لهم عمر: أنشدكم الله، ألم تعلموا- أو لم تسمعوا- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ألا كل مال النبي - صلى الله عليه وسلم - صدقة إلا ما أطعم أهله أو كساهم، إنا لا نورث؛ قالوا: بلى، فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينفق من ماله على أهله ويتصدق بفضله ".

٣٠٢٧ / ١ - قال: وثنا شيبان عن عاصم، عن زر بن حبيش "أن رجلا سأل عائشة- رضي الله عنها- عن ميراث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: والله ما ترك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - درهما ولا." (٢)

"٦- باب لا يتوارث أهل ملتين

٣٠٣٥ / ١ - قال مسدد: ثنا أبو وكيع، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون عبدا له".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٤/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٧/٣

٣٠٣٥ / ٢ - وبه عن علي قال: "لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون مملوكا له ".

٣٠٣٥ / ٣ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد، ثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب، سمعت مالك بن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة- رضي الله عنها- أنها قالت: "وجد في قائم سيف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتاب فيه: إن أشد الناس عتوا من يضرب غير ضاربه، ورجل قتل غير قاتله، ورجل تولى غير أهل نعمته، فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله، لا يقبل الله- عز وجل- منه صرفا ولا عدلا.

وفي الآخر: "المؤمنون تكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، ولا يتوارث أهل ملتين، ولا تنكح امرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا تسافر المرأة ثلاث ليال مع غير ذي محرم ". له **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو وقد تقدم في كتاب المواقيت في باب كراهة الصلاة بعد الصبح والعصر.

٧- باب الميراث بالولاء وما جاء فيمن أسلم على يدي رجل

٣٠٣٦ / ١ - قال مسدد: ثنا عبد الله بن داود، عن عبد العزيز بن عمر، عن عبد الله بن موهب، عن تميم الداري قال: "سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن المشرك يسلم على يدي الرجل." (١)

"٤٤- كتاب الوديعة

٣٠٦٤ / ١ - قال مسدد: ثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرطأة، عن أبي الزبير، عن جابر "أن أبا بكر أتى في وديعة ضاعت فلم يضمنها". هذا إسناد ضعيف، لضعف الحجاج بن أرطأة.

٣٠٦٤ / ٢ - رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو حازم الحافظ، ثنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو شهاب، عن حجاج بن أرطأة، عن أبي الزبير، عن جابر "أن أبا بكر- رضي الله عنه- قضى في وديعة كانت في جراب فضاعت من خرق الجراب ألا ضمان فيها". وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو رواه الدارقطني والبيهقي في سننه. ثم روى بسنده عن علي وابن مسعود موقوفا قالا: "ليس على مؤتمن ضمان ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٤٣٤

٣٠٦٥ / ١ - قال مسدد: وثنا حفص بن غياث، عن الحجاج، عن هلال بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عكيم "أن عمر بن الخطاب كان لا يضمن الوديعة". قلت: الحجاج ضعيف.

٣٠٦٥ / ٢ - عن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أيها الناس، من كانت عنده وديعة فليردها إلى من ائتمنه عليها". رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، ثنا موسى بن، عميدة، عن صدقة بن يسار به..وموسى ضعيف.." (١)

"له **شاهد** من حديث أبي ذر الغفاري، رواه أحمد بن حنبل في مسنده. إلا أنه لم يقل: ﴿رجل كان في بني إسرائيل﴾ وإنما قال: ﴿رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمائة عام﴾ والباقي نحوه. ورواه الطبراني من حديث عكاف، وابن شاهين من حديث ابن عمر، والأسانيد فيه كلهاضعيفة.

٣٥٨٤ / ١ - - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو كريب، ثنا إبراهيم ثنا عباس، ثنا رواد، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: ﴿خيركم في رأس المائتين الخفيف الحاذ. قيل: يا رسول الله، ما خفة الحاذ؟ قال: من لا أهل له ولا مال﴾ .

هذا إسناد فيه مقال رواد هو ابن الجراح أبو عصام تغير بأخرة، ولم يتميز ما رواه هل هو قبل الاختلاط أم بعده فاستحق الترك، وممن نص على اختلاطه أبو حاتم الرازي والبخاري والنسائي وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والطائي وغيرهم، كما أوضحته في تبيين حال المختلطين وشيخ (إبراهيم بن عياش) لم أر فيه جرحا ولا تعديلا، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٣٠٨٤ / ٢ - - رواه أبو الفرج بن الجوزي في كتاب الموضوعات، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿إذا كانت سنة خمسين ومائة فخير أولادكم، البنات، فإذا كانت سنة ستين ومائة، فأمثل الناس يومئذ كل ذي حاذ. قالوا: وما الحاذ؟ قال: الذي ليس له ولد خفيف المؤنة﴾
.

قال ابن الجوزي: سيف كذاب بإجماعهم. قال أحمد: كان يصنع الحديث.." (٢)

"٢- باب الترغيب في غض البصر والترهيب من إطلاقه وما جاء فيمن رأى امرأة فأعجبته والنهي عن الخصي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤٦/٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣/٤

٣٠٨٥ - - قال مسدد: ثنا يحيى، عن ثابت بن عمارة، حدثني غنيم بن قيس، عن أبي موسى قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿كل عين زانية﴾ .

هذا إسناد صحيح.

[٣٠ ٨٦]- قال مسدد: وثنا يحيى، ثنا، عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن ابن نافع: ﴿أن أبا هريرة سئل عن هذه الآية وهو **شاهد**: ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم﴾ قال: هي النظرة والغمزة والقبلة والمباشرة، فإذا مس الختان الختان فهو الزنا، وقد وجب الغسل﴾ .

٣٠٨٧ - - وقال محمد بن يحى بن أبي عمر: ثنا سفيان، عن منصور، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال: ﴿الإثم حواز القلوب، وما كان من نظرة فإن للشيطان فيها مطعا﴾ .

رواه البيهقي وغيره من حديث عبد الله بن مسعود، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرفوعا بتمامه. قال الحافظ المنذري: رواته لا أعلم فيهم مجروحا، لكن قيل: إن صوابه موقوف. حواز القلوب- بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو- وهو ما يحوزها ويغلب عليها حتى ترتكب ما لا يحسن، وقيل: بتخفين الواو وتشديد الزاي- جمع حازة- وهي الأمور التي." (١)

"عباس، عن أبي موسى قال: ﴿كنت أنا وأبو الدرداء عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة﴾ .

٣٠٩٠ / ٢ - - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٣٠٩٠ / ٣ - - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا موسى بن أعين ... فذكره.

٣٠٩١ / ١ - - قال: وثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقواإذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم﴾ .

٣٥٩١ / ٢ - - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو الربيع، ثنا إسماعيل بن جعفر، قال: ثنا عمرو ابن أبي عمرو ... فذكره.

قلت: رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه من طريق

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤/٤

المطلب بن عبد الله بن حنطب به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد. انتهى.

والتصحيح لهذا الإسناد فيه نظر، فإن المطلب بن عبد الله بن حنطب لم يدرك عبادة بن الصامت، قاله أبو حاتم وغيره.

وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك.

٣٠٩٢ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا بشر بن الوليد، ثنا يزيد بن عطاء، عن بيان بن." (١)

"٣٠٩٥ / ٣ - - قال: وثنا روح، ثنا حسين المعلم ... فذكره.

قلت: مدار حديث جابر هذا على التابعي، وهو مجهول.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو، رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده.

٣- باب نظرالرجل إلى المرأة يريد أن يتزوجها وتوصية من يخطب وما جاء في شم عوارضها والنظر إلى عرقوبيها

٣٠٩٦ / ١ - - قال مسدد: ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله، عن المغيرة بن شعبة قال: ﴿خطبت جارية من الأنصار، فذكرت ذلك للنبي- صلى الله عليه وسلم - فقال لي: رأيتها؟ فقلت: لا. فقال: اذهب فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما. قال: فأتيتهم، فذكرت ذلك لوالديها، فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقمت فخرجت، فقالت الجارية: علي بالرجل. قال: فرجعت. قال: رفعت ناحية خدرها وقالت: إن كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمرك أن تنظر فانظر، وإلا فإني أحرج عليك أن تنظر. قال: فنظرت إليها فتزوجتها، فما تزوجت امرأة كانت أحب إلي ولا أكرم علي منها﴾ .

٣٥٩٦ / ٢ - - رواه محمد بن يحمى بن أبي عمر: ثنا مروان بن معاوية، عن عاصم ... فذكره، وزاد: ﴿فإني أحرج عليك إن كنت تؤمن بالله ورسوله أن تنظر. فنظر إليها فتزوجها، قال: فما تزوجت امرأة كانت، أشد موافقة لي منها﴾ .

٣٠٩٦ / ٣ - - ورواه أحمد بن منيع: ثنا أبو معاوية ... فذكر ما رواه مسدد، وما زاده ابن أبي عمر في متن واحد.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦/٤

٣٠٩٦ / ٤ – – قال أحمد بن منيع: وثنا يزيد بن هارون، أبنا سفيان الثوري، عن عاصم ... فذكره.." (١)

"محمد بن سليمان، عن عمه سهل بن أبي حثمة قال: ﴿كنت مع محمد بن مسلمة على إجار لهم، فنظر إلى ثبيتة بنتالضحاك، فجعل ينظر إليها، فقلت: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال. إني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: إذا ألقى الله– عز وجل في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها﴾ .

٣٠٩٨ / ٢ – – رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا أبو حازم، عن سهل بن محمد بن أبي حثمة، عن عمه سليمان بن أبي حثمة قال: ﴿رأيت محمد بن مسلمة يطارد بنت الضحاك على إجار من أناجيرالمدينة يبصرها، فقلت له: أتفعل هذا..﴾ فذكره.

٣٠٩٨ / ٣ – – ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره. قلت: روى ابن ماجه منه: ﴿فجعل ينظر إليها ... ﴾ إلى آخره، دون أوله عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، عن الحجاج به.

٣٠٩٨ / ٤ – – ورواه البيهقي في سننه: من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع، عن الحجاج، عن ابن أبي مليكة، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة قال: ﴿رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره على إجار، يقال طا: ثبيتة بنت الضحاك أخت أبي جبيرة فقلت،: أتفعل هذا ... ﴾ فذكره.

قال البيهقي: هذا الحديث إسناده مختلف فيه، ومداره على الحجاج بن أرطاة. وليس كما زعم، فلم ينفرد به الحجاج كما تقدم من طريق أبي يعلى وابن حبان، وله **شاهد** من حديث المغيرة بن شعبة رواه الحاكم وعنه البيهقي." (٢)

"٣١٠٠ / ٢ – – رواه أحمد بن حنبل: ثنا أبو النضر، ثنا عبد الحميد، ثنا شهر، عن ابن عباس ﴿أن النبي – صلى الله عليه وسلم – خطب امرأة من قومه يقال لها: سودة، وكانت مصبية، لها خمسة صبية– أو ستة– من بعل مات، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ما يمنعك مني؟ قالت: والله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/ ١٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/ ٢٠

يا رسول الله، ما يمنعني منك أن لا تكون أحب البرية إلي ولكن أكرمك أن يضعوا هؤلاء عند رأسك بكرة وعشية. قال: فهل منعك شيء غير ذلك؟ قلت: لا والله. قال لها رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: يرحمك الله، إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل ... ﴾ فذكره.

٣١٠١ / ١ – – قال أبو يعلى الموصلي: وثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد، بن عبد الرحمن، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ﴿نساء قريش خير نساء ركبن الإبل، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يد. قال أبو هريرة: قد علم رس.ول الله – صلى الله عليه وسلم – أن ابنة عمران لم تركب الإبل﴾ .

٣١٠١ / ٢ – – رواه أحمد بن حنبل: ثنا زيد بن الحباب، حدثني موسى بن علي، سمعت أبي يقول ... فذكره.

قلت: هوفي الصحيح خلا، قوله: ﴿وقد علم ... ﴾ إلى آخره، فإنه موقوف على أبي هريرة، وهو هنا مرفوع. وله **شاهد** من حديث طلحة بن عبيد الله رواه البزار.." (١)

"٣١٠٢ / ٥ – – ورواه الحاكم أيضا من طريق محمد بن سعد– يعني: ابن أبي وقاص– عن أبيه، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قالت: ﴿ثلاث من السعادة: المرأة تراها تعجبك، وتغيب فتأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون وطية فتلحقك بأصحابك، والدار الواسعة كثيرة المرافق، وثلاثة من الشقاء: المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك، وإن غبت لم تأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون قطوفا فإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق﴾ .

قال الحاكم: تفرد به محمد– يعني: ابن بكيرالحضرمي– فإن كان حفظه فإسناده على شرطهما. قال الحافظ المنذري: محمد هذا صدوق، وثقه غير واحد.

٣١٠٣ – – قال مسدد: وثنا سفيان، عن عمرو، عن يحيى بن جعدة يرويه قال: ﴿خير فائدة استفادها المسلم بعد الإسلام امرأة تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه في ماله ونفسها إذا غاب﴾ .

قلت: له **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو، رواه مسلم في صحيحه وغيره، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده وأبو داود من حديث ابن عباس، ورواه النسائي من حديث أبي هريرة، ورواه ابن ماجة في سننه من حديث أبي أمامة الباهلي.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٢

٣١٠٤ - - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا بقية بن الوليد، حدثني يعقوب بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿أربع من سعادة المرء: أن تكون زوجته موافقة، وأولاده أبرارا، وإخوانه صالحين، وأن يكون رزقه في بلده﴾ .." (١)

"٣١١٥ / ٢ - - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٣١١٥ / ٣ - - ورواه البزار: ثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن، ثنا أبي، ثنا عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد ﴿أنه خطب امرأة بمكة وهو مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: ليت عندي من رآها أو يخبرني عنها. فقال له رجل مخنث يقال له: هيت،: أنا أنعتها، إذا أقبلت قلت: تمشي بأربع، وإذا أدبرت قلت: تمشي بثمان. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ألا أرى هذا يعرف النساء. وكان يدخل على سودة، فنهاها أن يدخل عليها، فلما قدم المدينة نفاه، وكان كذلك حتى كان إمرة عمر فجهد، فكان يرخص له أن يدخل المدينة فيتصدق كل جمعة﴾ . قال البزار: لا نعلم أحدا رواه عن سعد إلا ابنه عامر، ولا عنه إلا مجاهد، ولا عنه إلا عبد الكريم، ولا عنه إلا ابن أبي ليلى، ولا عنه إلا عيسى بن المختار، ولا رواه إلا بكر، ولا نعلم أسند مجاهد عن عامر إلا هذا. قلت: ابن أبي ليلى ضعيف، واسمه محمد بن عبد الرحمن.

٣١١٦ - - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه ﴿أن عليا لما خطب فاطمة قال له النبي - صلى الله عليه وسلم -: مرحبا وأهلا، اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شبلهما﴾ . رواه النسائي في اليوم والليلة من طريق عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عبد الكريم به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما.

٣١١٧ - - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا الأحوص الضبي، ثنا سليمان بن قرم، عن هارون بن سعيد، عن أبي السفر، عن حرة، عن أسماء بنت عميس أنها قالت: ﴿خطبني علي فبلغ ذلك فاطمة، فأتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالت: إن أسماء متزوجة عليا فقال." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٣٢

"الخطاب: اخطب على ابنة صالح. فقال: له يتامى ولم يكن ليؤثرنا عليهم. فانطلق عبد الله إلى عمه زيد بن الخطاب ليخطب عليه، فانطلق به إلى صالح فقال: إن عبد الله بن عمر أرسلني يخطب ابنتك. فقال: لي يتامى ولم أكن لأترب لحمي وأرفع لحمكم، إني أشهدكم أني قد أنكحتها فلانا، وكان هوى أمها إلى عبد الله بن عمر فأتت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: يا رسول الله، خطب عبد الله بن عمر ابنتي فأنكحها أبوها يتامى في حجره ويؤامرها، فأرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى صالح فقال: أنكحت ابنتك ولم تؤامرها؟ قال: نعم. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أشيروا على النساء في أنفسهن- مرتين- وهن بكر. فقال صالح: أنا فعلت هذا، لما يصدقنا ابن عمر، فإن لها من مالي مثل ما أعطاها﴾ .

٣١٢٠ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا بشر بن نمير، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: ﴿جاء رجل النبي - صلى الله عليه وسلم - يستأذنه في التزويج فقال: يا رسول الله، إني تزوجق ثيبا. فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم -: تزوج ولا تطلق فإن الله يبغض الذواقين والذواقات﴾ .

هذا إسناد ضعيف، لضعف بشر بن نمير.

٣١٢١ / ١ - - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا الحارث بن سريج، ثنا يزيد بن زريع، ثنا فضيل أبو معاذ، عن أبي حريز، عن الشعبي، عن عائشة- رضي الله عنها- ﴿أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا أراد أن يزوج امرأة من نسائه قال: إن فلان بن فلان يذكر فلانة ابنة فلان﴾ .

٣١٢١ / ٢ - - رواه أحمد بن حنبل: ثنا حسين بن محمد، ثنا أيوب- يعني: ابن عتبة- عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ﴿كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أراد أن يزوج شيئامن بناته جلس إلى خدرها فقال: إن فلانا يذكر فلانة. يسميها ويسمي الرجل الذي يذكرها، فإن هي سكتت زوجها، وإن هي كرهت نقرت الستر، فإذا نقرته لم يزوجها﴾ .

له شاهد من حديث أبي هريرة رو اه البزار في مسنده بسند رجاله ثقات.." (١)

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤/٤

"٣١٣٤ / ٤ - - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، ثنا يونس بن أبي إسحاق.

٣١٣٤ / ٥ - - وثناأبو قطن، ثنا يونس بن أبي إسحاق ... فذكر حديث أبي يعلى.

٣١٣٤ / ٦ - - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره.

٣١٣٤ / ٧ - - ورواه البيهقي في سننه، أبنا أبو علي الروذباري، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس- يعني: ابن أبي إسحاق- ثنا أبو بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: ﴿تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكتت فقد أذنت، وإن أنكرت لم تكره﴾ .

له **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه وأبو داود والنسائي، ورواه الدارقطني والحاكم والبيهقي من حديث ابن عمر، وابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث ابن عباس.

٣١٣٥ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبدان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا يونس قال: ﴿كان الحسن يكره أن يزوج اليتيم واليتيمة حتى يبلغا﴾ .." (١)

"١٨- باب خطبة الرجل على خطبة أخيه وما جاء في الأولياء

٣١٤٤ - - قال أبو داود الطيالسي: ثنا عمران، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: ﴿لا يزيد الرجل بيع أخيه، ولا يخطب على خطبته﴾ .

قلت: له **شاهد** من حديث أنس، رواه أبو يعلى الموصلي.

٣١٤٥ - - وقال مسدد: ثنا هشيم، ثنا يونس بن عبيد، عن الحسن والمغيرة، عن إبراهيم قال: ﴿لا نكاح إلا بولي أو السلطان﴾ .

٣١٤٦ - - قال: وثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا يونس بن عبيد قال: كان الحسن يقول: ﴿لا نكاح إلا بولي﴾ .

٣١٤٧ / ١ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، ثنا بقية بن الوليد قال: ثنا مبشر بن عبيد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿لا تنكح النساء إلا من الأكفاء، ولا يزوجهن إلا الأولياء، ولا مهر دون عشرة دراهم﴾ .

٣١٤٧ / ٢ - - رواه ابن الجوزي في الموضوعات: أبنا إسماعيل بن أحمد، أبنا ابن مسعدة، أبنا حمزة،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢/٤

ثنا ابن عدي، أبنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره.

وقال: قال أبو أحمد بن عدي: هذا الحديث مع اختلاف ألفاظه في المتون واختلاف إسناده باطل، لا يرويه إلا مبشر. قال أحمد بن حنبل: أحاديثه موضوعة كذب، ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: يضع." (١)

"(وفي رواية.. فذكره) .

٣١٥٠ / ١ - - قال: وثنا خالد بن عبد الله، ثنا الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله ﴿أن عائشة زوجت امرأة كانت عندها، فأهدوها إلى زوجها، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ألا أرسلتم معها من تقول: أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم، فإن الأنصار قوم غزل﴾ .

هذا إسناد حسن، لقصور الأجلح عن درجة الحفظ والإتقان.

٣١٥٠ / ٢ - - رواه النسائي في الكبرى، عن أحمد بن سليمان، عن يعلى بن عبيد، عن الأجلح ... فذكره.

٣١٥٠ / ٣ - - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يعلى بن عبيد ... فذكره دون قوله: ﴿فإن الأنصار قوم غزل﴾ .

وله شاهد من حديث ابن عباس رواه ابن ماجه في سننه بسند حسن كما أوضحته في الكلام على زوائد ابن ماجه.

ورواه البيهقي في سننه من حديث عائشة.

٣١٥١ - - قال مسدد: وثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان ﴿أن محمد بن سيرين كان يعجبه ضرب الدف عند الملاك﴾

له شاهد من حديث محمد بن حاطب رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم. ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر من حديث عائشة.

٣١٥٢ - - قال مسدد: وثنا حماد، عن أيوب عن ابن عمر ﴿أن عمر رضي الله عنه." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٩

"٣١٥٨ / ٦ - - وrواه البيهقي في سننه: أبنا علي بن محمد المقرئ، أبنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، أبنا أبو الربيع، ثنا هشيم ... فذكر قصة الصداق حسما.

٣١٥٨ / ٧ - - قلت: روى ابن ماجه منه قصة الدين دودت باقيه من طريق يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب الخير، حدثني عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب، عن لشعيب بن عمرو، عن صهيب الخير، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -. وهو حديث حسن، كما بينته في الكلام على زوائد ابن ماجه. ولما تقدم **شاهد** من حديث عبد الله بن عمر، رواه الحاكم وعنه البيهقي في سننه ولفظه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿إن أعظم الذنوب عند الله- تعالى-: رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها، ورجل استعمل رجلا فذهب بأجرته، ورجل يقتل دابته عبثا﴾ .

٢٢- باب ما جاء في الإعانة على الزواج

٣١٥٩ / ١ - - قال أبو داود الطيالسي: ثنا المبارك بن فضالة، عن أبي عمران الجوني- اسمه: عبد الملك بن حبيب- عن ربيعة بن كعب قال: كنت أخدم النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال ذات يوم: يا ربيعة، ألا تتزوج؟ فقلت: يا رسوله الله، والله ما عندي ما يقيم امرأة، وما أحب أن يشغلني عن خدمتك شيء. ثم قال يوما آخر: يا ربيعة، ألا تتزوج؟ فقلت له مثل ذلك. قال: ثم قلت في نفسي: والله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اعلم بما يصلحني من أمر دنياي وآخرتي، والله لئن قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الثالثة لأقولن: نعم. ثم قال الثالثة: يا ربيعة، ألا تتزوج؟ قلت: ليصنع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما شاء. قال: انطلق إلى آل فلان- ناس من الأنصار- فقل: إن رسول الله أرسلني يقرئ عليكم السلام، ويأمركم أن تزوجوني فلانة. فأتيتهم فقلت: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير يأمركم أن تزوجوني فلانة. فقالوا: مرحبا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبرسول رسول الله، والله لا يرجع رسول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اليوم إلا بحاجته. قال: فزوجوني، وأكرموني، فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرآني كئيبا حزينا، فقال: ما لك يا ربيعة؟ قلت: يا رسول الله، أتيت قوما كراما، فأكرموني وزوجوني، وليس عندي ما أسوق لهم. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يا بريدة

الأسلمي، اجمع لي في وزن نواة من ذهب. فجمع لي منها، فقال. انطلق بهذا إليهم. قال. فأتيتهم فقبلوا ذلك مني ورحبوا، فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرآني كئيبا، فقال. ما لك يا ربيعة؟." (١)

"الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما﴾ أما بعد. ثم تكلم حاجتك﴾ .

٣١٦٢ / ٢ - - قلت: رواه النسائي فياليوم والليلة: عن زكريا بن يحيى، عن وهب بن بقية به. وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود رواه أصحاب السنن الأربعة. قال المزي في الأطراف: المحفوظ حديث أبي عبيدة، عن أبيه- يعني: عبد الله بن مسعود.

٢٤- باب ما جاء في التستر عند الجماع وتركه

٣١٦٣ / ١ - - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا مندل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، ولا يتجردان تجرد العيرين﴾ .

٣١٦٣ / ٢ - - رواه البزار: ثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا أبو غسان، ثنا مندل بن علي، عن الأعمش ... فذكره.

قال البزار: لا نعلمه رواه عن الأعمش هكذا إلا مندل وأخطأ فيه، وذكر شريك أنه كان هو ومندل عند الأعمش وعنده عاصم الأحول، فحدث عاصم الأحول، عن أبي قلابة بهذا الحديث مرسلا.." (٢)

"٣١٦٣ / ٣ - - ورواه البيهقي في سننه: أبنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أبنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء (أبنا علي بن عبد العزيز) ثنا أبو غسان، ثنا مندل بن علي ... فذكره مرفوعا.

وقال: تفرد به مندل بن علي وليس بالقوي، وهو وإن لم يكن ثابتا فمحمودفي الأخلاق. قال الشافعي رضي الله عنه: وأكره أن يطأها والأخرى تنظر، لأنه ليس من التستر، ولا محمود للأخلاق، ولا يشبه العشرة بالمعروف، وقد أمر أن يعاشرها بالمعروف. وقال أبو عبيد: في حديث الحسن في الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع قال: كانوا يكرهون الوجس- وهو الصوت الخفي- قال البيهقي: وقد روي في مثل هذا من

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٣/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٧/٤

الكراهة ما هو أشد منه، وهو في بعض طرق الحديث حتى الصبي في المهد.

قلت: ولحديث ابن مسعود هذا **شاهد** من حديث عتبة بن عبد السلمي، رواه ابن ماجه في سننه بسند ضعيف، كما بينته في الكلام على زوائد ابن ماجة.

٣١٦٤ - - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن سعد بن مسعود الكندي ﴿أن عثمان بن مظعون أتى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال: يا رسول الله، إني لا أحب أن أنظر إلى عورة امرأتي، ولا ترى ذلك مني. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ولم ذاك؟ إن الله جعلك لباسا لها وجعلها لباسا لك، وأنا أرى ذلك من أهلي ويرونه مني. قال: فمن يعدل برسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم ولى فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: إن ابن مظعون حيي ستير﴾ .

هذا إسناد ضعيف، لضعف عبد الرحمن الإفريقي، وقد ورد بسند ضعيف ما يخالف هذا الحديث عن عائشة قالت: ﴿ما نظرت- أو ما رأيت- فرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قط﴾ .

رواه الطبراني في المعجم الصغير، والترمذي في الشمائل وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده وعنه." (١)

"المهلبي، ثنامعيد بن يزيد أبو سلمة، عن أبي نضرةعن أبي سعيد- هو الخدري- عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ﴿ألا عسى أحدكم أن يخلو بأهله، يغلق بابا ثم يرخي ستر ا، ثم يقضي حاجته، ثم إذا خرج حدث أصحابه بذلك، ألا عسى إحداكن أن تغلق بابها وترخي سترها، فإذا قضت حاجتها حدثت صواحبتها. فقالت امرأة سفعاء الخدين: يا رسول الله، إنهن ليفعلن، وإنهم ليفعلون. قال: فلا تفعلوا، فإن مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق فقضى حاجته منها، ثم انصرف وتركها﴾ .

قال البزار: لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، وأبو سلمة ثقة، ومهدي واسطي لا بأس به.

٣١٦٩ / ٤ - - ورواه البيهقي في سننه: أبنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، أبنا أحمد بن عيسى المصري، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي السمح ... فذكر حديث أبي يعلى الموصلي.

قال حنبل: ق ا ل أحمد بن حنبل: ابن لهيعة يقول: الشياع يعني: المفاخرة بالجماع. قال: وقال ابن وهب: السباع يريد جلود السباع.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة ب زوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٨/٤

قلت: ولحديث أبي سعيد هذا شاهد من حديث أبي هريرة، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده وأبو داود والترمذيما والنسائي، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده من حديث أسماء بنت يزيد. السباع- بالسين، المهملة بعدها باء موحدة- هو المشهور، وقيل: بالشين المعجمة.." (١)

"٢٨- باب الجنب يتوضأ كلما أراد إتيان واحدة أو أراد العود

٣١٧٠ / ١ - - قال مسدد: ثنا معتمر عن ليث عن عاصم، عن أبي المستهل، عن عمر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿إذا أتي أحدكم أهله فأراد أن يعود فليغسل فرجه﴾ .

٣١٧٠ / ٢ - - رواه إسحاق بن راهويه: أبنا المعتمر بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم ... فذكره.

٣١٧٠ / ٣ - - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عبيد الله، ثنا معتمر بن سليمان، عن ليث، عن عاصم، عن أبي المستهل ... فذكره.

قلت: مدار إسناد حديث عمر هذا على ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، لكن المتن له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه مسلم، وأصحاب السنن الأربعة، ولفظه: ﴿إذا أتى أحدكم أهله ثم بدا له أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوء ا﴾ .

ورواه البيهقي في سننه وزاد: ﴿فإنه أنشط له﴾ ولهذه الزيادة شاهد من حديث أبي رافع، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم.." (٢)

"هذا إسناد صحيح.

٣١٨٠ / ٢ - - رواه أبو داود في سننه، عن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد القطان ... فذكره. دون قوله: ﴿وخيارهم ... ﴾ إلى آخره.

٣١٨٠ / ٣ - - ورواه البزار في مسنده: ثنا الحسن بن قزعة، ثنا يزيد بن زريع، ثنا محمد ابن عمرو ... فذكره بلفظ: ﴿خيركم خيركم لنسائه﴾ .

٣١٨٠ / ٤ - - ورواه ابن حبان في صحيحه: أبنا عمران بن موسى بن مجاشع، ثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، أخبرني عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦١/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٢/٤

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخيارهم خيارهم لنسائهم﴾ .

وله **شاهد** من حديث عائشة رواه ابن حبان في صحيحه. ورواه ابن ماجة في سننه من حديث عبد الله بن مسعود، ومن حديث ابن عباس.

٣١٨١ / ١ - - وقال إسحاق بن راهويه: قلت لأبي أسامة. أحدثكم أبو طلق، عن." [١]

"له **شاهد** من حديث عائشة، رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٣١٨٣ / ١ - - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا هوذة، ثنا عوف، عن رجل قال: سمعت سمرة بن جندب يخطب على منبر البصرة وقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ﴿إن المرأة خلقت من ضلع أعوج، وإنك إن تريد إقامة الضلع تكسرها، فدارها تعش بها﴾ .

٣١٨٣ / ٢ - - رواه أبو يعلى الموصلي قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عوف، عن أبي رجاء، عن سعمرة بن جندب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.. فذكره.

٣١٨٣ / ٣ - - ورواه ابن حبان في صحيحه قال: أبنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره. وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

الضلع، بكسر الضاد وفتح اللأم وسكونها أيضا، والفتح أفصح.

والعوج، بكسر العين وفتح الواو، وقيل: إذا كان فيما هومنتصب كالحائط والعصا قيل: فيه عوج، بفتح العين وال‍واو، وفي غير المنتصب كالدين والخلق والأرض ونحو ذلك يقال:

فيه عوج، بكسر العين وفتح الواو، قاله ابن السكيت.

٣١٨٤ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا إبراهيم، ثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن يحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: ﴿أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - بخزيرة قد طبختنها له، فقلت لسودة والنبي - صلى الله عليه وسلم - بيني وبينها: كلي فأبت، فقلت: لتأكلن أو لألطخن وجهك. فأبت، فوضعت يدي في الخزيرة فطليت وجهها، فضحك النبي- صلى الله عليه وسلم - فوضع بيده لها وقال لها: الطخي وجهها، فضحك النبي - صلى الله عليه وسلم - لها فمر عمر فقال:

---

(١) إتحاف ال‍خيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٦٦

يا عبد الله، يا عبد الله. فظن أنه سيدخل فقال: قوما فاغسلا، وجوهكما. فقالت عائشة: فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.." (١)

"هذا إسناد ضعيف، لجهالة بعض رواته، لكن المتن له **شاهد** في مسند أحمد من حديث عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ﴿ثلاثة قد حرم الله– تبارك وتعالى– عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق، والديوث الذي يقر في أهله الخبث﴾ .

٣١٩٠ – – قال أبو يعلى الموصلي: ثنا الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماءالجرمي البصري، ثنا سلمة بن الفضل، في محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة– رضي الله عنها– أنها قالت: ﴿خرجت مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في حجة الوداع وأخرج معه نساءه، قالت: وكان متاعي فيه خف وكان على جمل ناج، وكان متاع صفية فيه ثقل وكان على جمل ثفال له بطن يتبطأ بالركب، فقال رسول الله– صلى الله عليه وسلم –: حولوا متاع عائشة على جمل صفية، وحولوا متاع صفية على جمل عائشة حتى يمضي الركب. قالت عائشة: فلما رأيت ذلك قلت: يا لعباد الله، غلبتنا هذه اليهودية على رسول الله – صلى الله عليه وسلم –. قالت: فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: إن متاعك يا أم عبد الله كان فيه خف، وكان متاع صفية فيه ثقل فأبطأ بالركب، فحولنا متاعها، على بعيرك، وحولنا متاعك على بعيرها. قالت: فقلت: ألست تزعم أنك رسول الله؟ قالت: فتبسم، قال: أو في شك أنت يا أم عبد الله؟ قالت: قلت: ألست تزعم أنك رسول الله، فهلا عدلت؟ وسمعني أبو بكر– وكان فيه غرب، أي: حدة– فأقبل علي فلطم وجهي. فقالت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: مهلا يا أبا بكر. قال: يا رسول الله، أما سمعت ما قالت. قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: إن الغيرى، لا تبصر أسفل الوادي من أعلاه﴾ . هذا إسناد ضعيف، بتمامه في كتاب الحج في باب تحويل الأمتعة على الجمال.." (٢)

"٣١٩١ – – قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي عبيدة، عن أبيه، عز عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ﴿إن الله ليغار لعبده المؤمن فليغر لنفسه﴾ .

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٦٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٧١

٣١٩٢ - - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا سفيان، ثنا وكيع، عن شريك، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿مثل الذي يجلس على فراش المغيبة كمثل الذي ينهشه الأسود يوم القيامة﴾ .

(هذا إسناد رجاله ثقات) . وله **شاهد** من حديث أبي قتادة، رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٣١٩٣ / ١ - - قال: وثنا زهير، ثنا يزيد بن هارون، أبنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: ﴿لما نزلت: ﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون﴾ .

قال سعد بن عبادة- وهو سيد الأنصار-: أهكذا أنزلت يا رسول الله؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يا معشر الأنصار، ألا تسمعون إلى ما يقوله سيدكم؟ قالوا: يا رسول الله، لا تلمه؟ فإنه رجل غيور، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرا، ولا طلق امرأة قط فاجترأ رجل منا على أن يتزوجها من شدة غيرته. فقال سعد: والله يا رسول الله، إني لأعلم أنها حق وأنها من عند الله، ولكن قد تعجبت أن لو وجدت لكاعا قد تفخذها رجل لم يكن لي أن أهيجه ولا أن أحركه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجته. قال: فما لبثوا إلا يسيرا حتى جاء هلال بن أمية- وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم- فجاء من أرضه عشاء، فوجد عند أهله رجلا فرأى بعينيه وسمع بأذنيه، فلم يهجه حتى أصبح، فغدا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسوله الله، إني جئت أهلي عشاء فوجدت عندها رجلا، فرأيت بعيني وسمعت بأذني. فكره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما جاء به واشتد عليه،." (١)

"عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ﴿أن امرأة أتته فقالت: ما حق الزوج على امرأته؟ فقال: لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب، ولا تعطي من بيته شيئا إلا بإذنه؟ فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر، ولا تصوم يوما تطوعا إلا بإذنه؟ فإن فعلت أثمت ولم تؤجر، ولا تخرج من بيته إلا بإذنه، فإن فعلت لعنتها الملائكة: ملائكة الغضب، وملائكة الرحمة حتى تتوب أو (تراجع) قيل: وإن كان ظالما؟ قال: وإن كان ظالما﴾ .

٣١٩٦ / ٢ - - رواه مسدد: ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا ليث، وسمعت عطاء، عن ابن عمر قال: ﴿جاءت امرأة إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم - فقالت: ما حق الرجل على زوجته؟ ... ﴾ فذكره،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧٢/٤

وزاد بعد قوله: ﴿وإن كان ظالما. فقالت: والذي بعثك، لا يملك على أمري رجل أبدا﴾ .

٣١٩٦ / ٣ - - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الرحيم، عن ليث، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عمر قال: ﴿أتت امرأة فقارت: يا نبي الله ... ﴾ فذكر حديث مسدد بزيا دته.

٣١٩٦ / ٤ - - ورواه عبد بن حميد: حدثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن قطبة، عن ليث، عن عطاء، عن ابن عمر قال: ﴿جاءت امرأة إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ... ﴾ فذكر معنى حديث الطيالسي إلا أنه لم يقل: ﴿وإن كان ظالما؟ قال: وإن كان ظالما﴾ .

٣١٩٦ / ٥ - - ورواه البيهقي في سننه: أبنا أبو بكر بن فورك، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود- يعني: الطيالسي ... فذكره. وله **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه الطبراني بسند ضعيف.

٣١٩٧ / ١ - - قال أبو داود الطيالسي: وثنا سلام، بن سليم، عن منصور، عن سالم." [١]

"له **شاهد** من حديث عائشة رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٣٢١١ - - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا هارون بن معروف، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة، ثنا أبو هانئ أن أبا علي بن مالك الجنبي حدثه، عن فضالة بن عبيد، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصيا، وأمة أو عبد- أبق من سيده فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فخانته، بعده، وثلاثة لا تسأل عنهم: رجل ينازع الله إزاره، ورجل ينازع الله رداءه، فإن رداءه الكبر وإزاره العزة، ورجل في شك من أمر الله، و (القنوط) أن رحمة الله﴾ .

٣٢١٢ - - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا نهاس بن قهم، ثنا القاسم بن عوف الشيباني، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن صهيب ﴿أن معاذا لما قدم من اليمن سجد للنبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: م ا هذا يا معاذ قال: إني أتيت اليمن فرأيت اليهود تسجد لعظمائها وعلمائها، ورأيت النصارى يسجدون لقسيسها ورهبانها وأساقفتها وبطارقتها، فقلت: ما هذا؟ قالوا: تحية الأنبياء. قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: يامعاذ، إنهم كذبوا على أنبيائهم، لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله- عز وجل- لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها﴾ .

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧٥/٤

٣٢١٣ / ١ - - قال أبو يعلى: وثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبي، عن علي بن المبارك، عن يحى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن مالك السكسكي، أن معاذ بن جبل حدثه، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ﴿لا يحل لامرأة تأخذ من بيت زوجها إلا بإذن زوجها، ولا يحل لها أن تأخذ وهو كاره، ولا تخرج وهو كاره بغير إذنه، ولا تطمع فيه أحدا ما اصطحبا، ولا تخشن بصدره، ولا تعتزل فراشه، ولا تصارمه وإن هو أظلم منها أن تأتيه حتى ترضيه؟ فإن هو قبل منها فبها ونعمت، قبل الله عذرها، وأفلج حجتها، ولا إثم عليها، وإن أبى الزوج أن يرضى فقد أبلغت إليه عذرها، وإن تفعل من ذلك شيئا فرضيت بالصرام حتى تمضي لها ثلاث ليال، وأذنت بغير إذنه وأتت بغير إذنه في زيارة والد." (١)

"عبد الله بن لهيعة، ثنا عبد الله بن هبيرة، عن عبد الله بن زريرعن علي بن أبي طالب ﴿أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها﴾ .

٣٢٢٥ / ٢ - - رواه أحمد بن حنبل قال: ثنا حسن بن موسى، ثنا عبد الله بن لهيعة، ثنا عبد الله بن هبيرة السبائي، عن عبد الله بن زريرالغافقي ... فذكره.

٣٢٢٦ / ١ - - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا موسى، ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد، عن أبي حريز، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صح نهى أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها﴾ .

٣٢٢٦ / ٢ - - رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي، ثنا علي بن المديني، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، قال: قرأت على الفضيل، عن أبي حريز ... فذكره، وزاد ﴿قال: إنكن إذا فعلتن ذلك قطعتن أرحامكن﴾ .

قلت: ولما تقدم شاهد من حديث أبي هريرة رواه أصحاب الكتب الستة. ورواه الترمذي في الجامع وابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس، والنسائي في الصغرى من حديث جابر بن عبد الله، والبزار في مسنده من حديث ابن مسعود." (٢)

"ورواه الحاكم وعنه البيهقي من طريق نافع وسالم عن ابن عمر، مثل حديث أبي بكر بن أبي شيبة. وهذا الحديث في كتاب الفرائض في باب من طلق نساءه خشية الميراث.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨٥/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٩٥/٤

٣٢٣٢ - - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا عبد الله بن جعفر الزهري، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: أسلم غيلان وتحته عشر نسوة، فأمره النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يختارمنهن أربعا ويفارق سائرهن، قال: وأسلم صفوان بن أمية وعنده ثمان نسوة، فأمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يمسك منهن أربعا ويفارق سائرهن﴾ .

هذا إسناد ضعيف. رواه البيهقي في سننه من طريق الواقدي به.

وله شاهد من حديث عروة، بن مسعود. رواه الحاكم في المستدرك وعنه البيهقي في سننه.

٣٢٣٣ - - وقال ابن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿أن امرأة أسلمت في عهد رسول - صلى الله عليه وسلم - فجاء زوجها فقال: يا رسول الله، إنها كانت أسلمت معي، فردها عليه﴾ . رواه أبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه.

٤٢- باب لا تنكح أمة على حرة وتنكح الحرة على الأمة

٣٢٣٤ / ١ - - قال مسدد: ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن الحسن قال: ﴿نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تنكح الأمة على الحرة﴾ .." (١)

"[والشغار] : أن يتزوج أحد الرجلين بنت الآخر أو أخته على أن يزوجه الآخر بنته أو أخته، ليس بينهما مهر غير هذا، وهو من شغر البلد إذا خلا، كأنهما أخليا البضع عن المهر.

[والعقر] : عنى به ما كانت الجاهلية تفعله من عقر الإبل على قبر الرجل الشريف.

[ولاجلب] : أي لايجلب على الخيل في السباق، أو لا يجلب المصدق إليه النعم فيصدقها.

[والجنب] : هو الفرس يجنب عريا في السباق، فإذا قارب الغاية ركبه، والأجناب: العرياء واحدهم: جنب.

٣٢٣٧ / ١ - - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يعقوب بن محمد، ثنا محمد بن حجر، عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه، عن وائل بن حجر ﴿أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتب كتابا فيه: لا جلب، ولا جنب، ولا وراط، ولا شغار في الإسلام، وكل مسكر حرام، ومن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٠/٤

أجبى فقد أربى﴾ .

٣٢٣٧ / ٢ - - رواه البزار في مسنده: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا محمد بن حجر، ثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه عن أمه، عن وائل بن حجر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ﴿نهى عن الشغار﴾ .

هذا إسناد فيه مقال، سعيد بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي الكوفي قال فيه النسائي: ليس بالتقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كنيته ابوالحسن. وباقي رجال الإسناد ثقات. وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر، وفي مسلم وغيره من حديث أبي هريرة، وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل من حديث عبد الله بن عمرو، وفي أبي يعلى." (١)

"ابن جعفر، عن عثمان بن محمد الأخنسي، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿لعن الله المحلل والمحلل له﴾ .

٣٢٥٣ / ٢ - - رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا معلى- يعني: ابن منصور ... فذكره.

٣٢٥٣ / ٣ - - ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم به.

قلت: ولما تقدم **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب، رواه أصحاب السنن الأربعة، وفي باب الربا، ورواه أبو داود والنسائي من حديث عبد الله بن مسعود، ورواه ابن ماجه والحاكم، والبيهقي من حديث عقبة بن عامر.

٥٠- باب ما جاء في الاستبراء ووطء الحبالى حتى يضعن

٣٢٥٤ - - قال أبو داود الطيالسي: ثنا رباح بن أبي معروف، عن عطاء، عن جابر ﴿أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى أن توطأ النساء الحبالى عن السبي﴾ . هذا إسناد رجاله ثقات.

٣٢٥٥ - - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: ﴿إذا شتراها عذراء، فإن شاء لم يستبرئها. قال أيوب: يعني: ذلك في السبية﴾ . هذا إسناد موقوف، رجاله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٣/٤

رجال الصحيح.

٣٢٥٦ / ١ - - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن." (١)

"أبا خالد خذ مثل مالي وراثة وخذني أخا عند الهزاز **شاهدا**

أبا خالد مال ثري ومنصب سني وأعراق تهزك صاعدا

أبا خالد لا تجعلن بناتنا ماء لمخزوم وكن مواجدا

أبا خالد إن كنت تخشابن خالد فلم يكن الحجاج يرهب خالدا

أبا خالد لا نحن نار ولا هم جنان ترى فيها العيون رواكدا﴾ .

٥٢- باب الحضانة

٣٢٦٢ - - قال إسحاق بن راهويه: أبنا أبو داود الحفري عمر بن سعد، أبنا سفيان، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب القرظي ﴿أن رجلا من أهل البادية تزوج ابنة عم، فولد له جارية فمات عنها، فخلف عليها رجل من الأنصار، فقال أولياؤها: لا ندع ابنتنا تكون عندهم. فاختصموا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالت الأم: أناالحامل الحاضن والمرضع. فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من تختارين؟ فقالت: أختار الله ورسوله ودار الإيمان والمهاجرين والأنصار. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تذهبوا بها ما دامته عيني تكلؤها، وإن بقيت لأضعنها موضعا يقر عينها، قال: فاختصموا إلى أبي بكر، فقال لها: من تختارين؟ فقالت مثل القول الأول، فقضى بها أبو بكر للأولياء، فقام بلال فقال. يا أبا بكر (...) فقضى بها أبو بكر كما قضى بها النبي - صلى الله عليه وسلم -﴾ .." (٢)

"هذا إسناد ضعيف منقطع أيضا.

وله **شاهد** ضعيف موقوف من حديث أبي بكر، في كتاب النفقات.

٥٣- باب الزجر عن الانتساب إلى غير الآباء وما جاء في أن المرأة لآخر أزواجها

٣٢٦٣ - - قال إسحاق بن راهويه: أبنا عبد الرزاق، ثنا ابن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أنه قال: ﴿يا رسول الله، من أنا؟ قال: أنت سعد بن مالك بن وهب

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٠/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٤/٤

بن عبد مناف بن زهرة، من قال غير ذلك فعليه لعنة الله﴾ . هذا إسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

٣٢٦٤ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي، ثنا أبو المليح، عدت ميمون بن مهران قال: ﴿خطب معاوية أم الدرداء فأبت أن تزوجه، قالت: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: المرأة لآخر أزواجها، ولست أريد بأبي الدرداء بدلا﴾ . هذا إسناد رجاله ثقات.

٥٤- باب فيمن تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - ودخل بها

٣٢٦٥ / ١ - - قال الحميدي ومحمد بن يحى بن أبي عمر: ثنا سفيان، ثنا سعيد بن المرزبان، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: ﴿تزوجني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلي حوف فما هو إلا أن تزوجني فألقي علي الحياء﴾ .

قال سفيان: والحوف ثياب من سيورة تلبسه الأعراب أبناءهم.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة مطولا، بتمامه في كتاب المناقب.." (١)

"ثم جعلت لا تطاوعني نفسي أن أقول: اللهم أخلفني فيها بخير منها، ثم قلتها. فأرسل أبو بكر يخطبها فأبت، فأرسل إليها عمر يخطبها فأبت، فأرسل إليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطبها فقالت: مرحبا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن في خلالا ثلاثا أخافهن على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا امرأة شديدة الغيرة، وأنا امرأة مصبية- تعني: لها صبيان- وأنا امرأة ليس ها هنا أحد من أوليائي **شاهد** يزوجني. فسمع عمر بما ردت به على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فغضب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - أشد مما غضب لنفسه حين ردته، قال: فأتاها فقال: أنت التي تردين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بم ترديه قالت: يا ابن الخطاب، إن في كذا وكذا. فأقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إليها فقال: أما ما ذكرت أنه ليس ها هنا أحد من أوليائك يزوجك؟ فإنه ليست أحد من أوليائك **شاهد** ولا غائب يكرهني. فقالت لابنها: زوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. قال: فزوجه. فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: أما إني لن أنقصك مما أعطيت فلانة. قال ثابت

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٥/٤

لابن أم سلمة: وما كان عطاء فلانة؟ قال: أعطاها جرتين تجعل فيهما حاجتها، ورحاتين ووسادة من أدم حشوها ليف- وأما ما ذكرت من غيرتك؟ فإني أدعو الله أن يذهبها عنك، وأما ما ذكرت من صبيتك؟ فإن الله- عز وجل- سيكفيهم. ثم انصرف عنها، ثم أتاها فلما رأته مقبلا جعلت زينب- أصغر ولدها- في حجرها- وكان حييا كريما- فرجع، ثم أتاها الثانية، فلما رأته، مقبلا جعلت الصبية في حجرها فسلم، ثم رجع أيضا الثالثة، فلما رأته مقبلا جعلت الصبية في حجرها. قال: فجاء عمار بن ياسر مسرعا حتى انتزعها من حجرها، فقال: هاتي هذه المشقوحة التي منعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم ير الصبية في حجرها- وكان اسمها زينب- فقال: أين زناب؟ فقالت: جاء عمار فأخذها. فكانت في النساء كأنها ليست منهن، لا تجد ما يجدن من الغيرة﴾ .

٣٢٦٧ / ٢ - - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا هدبة بن خالد، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، حدثني ابن أم سلمة ﴿أن أبا سلمة جاء إلي أم سلمة فقال: لقد سمعت حديثا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إنه لا تصيب أحدا مصيبة فيسترجع عند ذلك..﴾ . فذكره بتمامه.

٣٢٦٧ / ٣ - - قال: وثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد، عن ثابت البناني، عن ابن عمر، ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكر نحوه، وزاد: ﴿فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته، ثم خطبها عمر فردته﴾ وزاد أيضا: ﴿ثم قالت لابنها: قم يا عمر فزوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فزوجها إياه﴾ وزاد: ﴿فقالت: إن شئت سبعت لك كما سبعت لنسائي﴾ .." (١)

"ها هنا. ودخل هو وأتي (بالجونية) فأنزلت في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل، قال. ومعها داية حاضنة لها. قال: فلما دخل عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: هبي نفسك لي. قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده ليضع يده عليها لتسكن، فقالت: أعوذ بالله منك. قال: عذت بمعاذ. ثم خرج علينا فقال: يا أبا أسيد، اكسوها رازقيين، وألحقوها بأهلها﴾ .

٣٢٦٩ / ٢ - - قلت: رواه البخاري معلقا مجزوما به، فقال: وقال الحسين بن الوليد النيسابوري، عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن عباس بن سهل، عن أبيه وأبي أسيد قال: ﴿خرجنا مع رسوله الله ... ﴾ فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٧/٤

وله **شاهد** رواه ابن ماجة في سننه، عن أحمد بن المقدام، عن عبيد بن القاسم- وهو كذاب- عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﴿أن عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين أدخلت عليه، فقال: لقد عذت بمعاذ. فطلقه١، وأمر أسامة أو أنسا فمتعها بثلاثة أثواب رازقية﴾ .

٥٦- باب ما جاء في تزويج عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٢٧٠ - - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا سويد، ثنا الوليد بن محمد، عدت الزهري، عن سالم، أنه سمع أباه يحدث ﴿أن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- لما تأيمت حفصة من حذافة ... ﴾ فذكره إلى أن قال: ﴿قال عمر: فشكوت عثمان إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: تزوج حفصة خير من عثمان، ويزوج عثمان خيرا من حفصة. فزوجه النبي - صلى الله عليه وسلم - ابنته﴾ . هذا إسناد ضعيف، لضعف الوليد بن محمد الموقري أبي بشر البلقاوي.." (١)

"وكان ذراعها في يده فأعتقها، ثم خطبها وتزوجها وأمهرها رزينة﴾ .

٦- باب أيام الوليمة

٣٢٨٧ / ١ - - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو النضر، ثنا أبو جعفر الرازي، عن حميد، عن أنس- رضي الله عنه- قال: ﴿تزوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صفية وجعل عتقها صداقها، وجعل الوليمة ثلاثة أيام، وبسط نطعا جاءت به أم سليم وألقى عليها أقطا وتمرا، وأطعم الناس ثلاثة أيام﴾ .

قلت: هو في الصحيح وأخرجته لقوله: ﴿وجعل الوليمة ثلاثة أيام﴾ .

٣٢٨٧ / ٢ - - ورواه البيهقي في سننه: أبنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو أحمد بن عدي، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا يحيى بن سعيد، عن بكر بن خنيس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس- رضي الله عنه- ﴿أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما تزوج أم سلمة أمر بالنطع فبسط، ثم ألقى عليه تمرا وسويقا، ودعا الناس فأكلوا١، وقال: الوليمة في أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث رياء وسمعة﴾ .

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٩/٤

له **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود، رواه الترمذي والبيهقي.

٧- باب فضل وليمة العرس

٣٢٨٨ - - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا العباس بن." (١)

"٣٢٩٧ / ٢ - - رواه البيهقي في سننه من طريق عبد الله بن عمير أخي عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن مسعود قال: ﴿إذا عمل بالخطيئة في الأرض كان من شهدها فكرهها كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها﴾ .

١٢- باب فيمن لم يدع ثم جاء فأكل لم يحل له مما أكل إلا أن يحل له صاحب الوليمة

٣٢٩٨ - - قال أبو داود الطيالسي: ثنا اليمان أبو حذيفة، عن طلحة بن أبي عثمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: ﴿من دخل على طعام ولم يدع له دخل فاسقا وأكل حراما، وشر الطعام طعام الوليمة يدعى الأغنياء ويترك الفقراء، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله﴾ .

قلت: روى البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة منه: ﴿شر الطعام ... ﴾ إلى أخره موقوفا على أبي هريرة، وما رواه موقوفا رواه وسلم في صحيحه أيضا مرفوعا.

وله **شاهد** من حديث ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿من دخل على غير دعوة دخل مغيرا، وخرج سارقا﴾ رواه مسدد وأبو داود والنسائي والبيهقي في سننه.." (٢)

"رسول الله، وإن قال لغلامه: أنت حر إن شاء الله. قال: يعتق، لأن الله يشاء العتق ولا يشاء الطلاق﴾ .

قال حميد: قال يزيد بن هارون: وأي حديث لو كان حميد بن مالك اللخمي معروفا. قلت: هو جدي. قال يزيد: سررتني، الآن صار حديثا.

قال البيهقي: ليس فيه كبير سرور، فحميد بن الربيع بن حميد بن مالك الخزاز ضعيف جدا، نسبه يحمى بن معين وغيره إلى الكذب، وحميد بن مالك مجهول. ومكحول عن معاذ بن جبل منقطع وقد قيل: عن حميد، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل- رضي الله عنه- وقيل: عنه عن مكحول،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣١/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٦/٤

عن مالك بن يخامر، عن معاذ، وليس بالمحفوظ.

وله **شاهد** من حديث ابن عمر، رواه البيهقي. ورواه أبو داود في المراسيل من حديث محارب بن دثار.

٣٣٠٤ - - وقال أحمد بن منيع: ثنا عباد بن عباد، ثنا عبد الله بن هلال، ثنا صاحب لنا ثقة، ثنا سعيد، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿ما زال جبريل يوصيني بالنساء حتى ظننت أنه سيحرم طلاقهن﴾ . هذا إسناد ضعيف.

٢- باب ما يكره للمرأة من مساءلتها طلاق زوجها

٣٣٠٥ / ١ - - قال محمد بن يحى بن أبي عمر: ثنا عبد الوهاب، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عمن حدثه، عن ثوبان أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿أيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ما بأس، حرام عليها رائحة الجنة﴾ .." (١)

"٣٣٠٦ / ١٢ - - قال البيهقي: وأبنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا إبراهيم بن عبد السلام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٣٣٠٦ / ١٣ - - قال البيهقي: وأبنا أبو عبد الله الحافظ ... فذكر طريقي الحاكم.

٣٣٠٦ / ١٤ - - قال البيهقي: وأبنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني، أبنا أبو محمد عبد الله بن جعنر بن حيان قال: ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن حرام بن عثمان، عن ابني جابر: عبد الرحمن ومحمد، عن أبيهما وأبي عتيق، عن جابر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿لا طلاق قبل نكاح لا عتق قبل ملك، ولا رضاع بعد فصال، ولا وصال في الصيام، ولا صمت يوم إلى الليل﴾ .

وله **شاهد** من حديث ابن عباس، في الأيمان، في باب مالا يمين فيه.

٣٣٠٧ - - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج قال: حدثت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: ﴿لا طلاق قبل نكاح﴾ .

٣٣٠٨ - - قال ابن جريج: وقال عمرو بن شعيب، عن طاووس، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثله.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/١٤١

٣٣٠٩ - - قال إسحاق: وثنا وكيع، ثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عمن سمع طاووسا يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.

٣٣١٠ / ١ - - رواه عبد بن حميد: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا عبد العزيز بن المطلب، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش، عن عمرو بن شعيب، عن طاووس، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: ﴿لا طلاق لمن لم ينكح، ولا عتاق لمن لم يملك، ولا نذر في معصية الله﴾ .." (١)

"وابن سيرين- عن عبيدة، عن علي- رضي الله عنه- قال: ﴿ما طلق الرجل طلاق السنة فندم أبدا﴾ . هذا إسناد صحيح.

٣٣١٢ / ٢ - - رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعنراني، ثنا يزيد بن هارون، أبنا هشام بن حسان، عن محمد بن سير ين ... فذكره.

٣٣١٣ - - وقال محمد بن يحى بن أبي عمر: ثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن شقيق بن سلمة ﴿أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض، فذكر ذلك عمر للنبي - صلى الله عليه وسلم - فأمره أن يرتجعها وقال: لا يعتد بتلك الحيضة﴾ .

٣٣١٤ - - وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن حسن، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عنه به.

٦- باب ما جاء في التمليك

[٣٣١ [١/]- قال مسدد: ثنا يحيى، عن شعبة، حدثني أبو حصين، عن يحيى بن وثاب، سمعت مسروقا يقول: سمعت ابن مسعود يقول: ﴿إذا قال: آمرك لك، واستفلحي بأمرك، وقد وجهتك لأهلك، إن قبلوها فواحدة بائنة﴾ .

٣٣١٥ / ٢ - - رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي (ثنا شعبة، عن أبي حصين) عن يجيى بن وثاب،

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٥/٤

عن مسروق، عن عبد الله قال: ﴿إذا قال الرجل لامرأته: استفلحي لأمرك، أو أمرك لك، أو وهبها لأهلها، فهي تطليقة بائنة﴾ .

٣٣١٥ / ٣ - - وبه إلى ابن مهدي، ثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق قال: ﴿إذا قال الرجل لامرأته: استفلحي بأمرك، أو اختاري، أو وهبها ، فهي واحدة بائنة﴾ .." (١)

"هذا إسناد ضعيف، لضعف محمد بن دينار.

٣٣٢١ - - قال: وثنا زكريا بن يحيى، ثنا هشيم، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان ابن يسار، عن عبيد الله أو الفضل بن عباس ﴿أن الغميصاء- أو الرميصاء- جاءت تشكو زوجها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رسول قالت: إنه لا يصل إليها. قالت: فقال: كذبت يا رسول الله، إني أفعل، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. قال: فقالت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تحل له حتى يذوق عسيلتها﴾ .

قلت: له **شاهد** في احيحين وغيرهما من حديث عائشة.

٣٣٢٢ - - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا سريج بن يونس، ثنا مروان بن معاوية، عن أبي عبد الملك المكي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة- رضي الله عنها- ﴿أن النبي - صلى الله عليه وسلم - إنما عني بالعسيلة النكاح﴾ .

٣٣٢٣ - - قال: وثنا مجاهد بن موسى، ثنا مروان بن معاوية، ثنا أبو عبد الملك المكي، ثنا عبد الله بن أبي مليكة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿العسيلة الجماع﴾ .." (٢)

"ابن إسحاق هذا الحديث، وحديث الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ﴿أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رد ابنته على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد﴾ . فقال يزيد بن هارون: حديث ابن عباس أجود إسنادا، والعمل على حديث عمرو بن شعيب.

٣٣٣٥ - - قال أحمد بن منيع: وثنا معاوية بن عمرو، ثنا مندل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال. ﴿أسلم عمر بن الخطاب وتأخرت امرأته في المشركين فأنزل الله عز وجل-: ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾ يقول: إن أسلم رجل وأبت امرأته فليتزوج إن شاء أربعا سواها﴾ . هذا إسناد ضعيف،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٨/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٢/٤

لضعف مندل بن علي.

٢- باب ائتمان المرأة على فرجها وتصديقها متى ادعت انقضاء عدتها في مدة يمكن في مثلها أن تنقضي العدة

٣٣٣٦ - - قال مسدد: ثنا سفيان، عن عمرو، عن عبيد بن عمل قال: ﴿اؤتمنت المرأة على فرجها﴾ .
له **شاهد** من حديث أبي بن كعب قال: ﴿من الأمانة ائتمان المرأة على فرجها﴾ . رواه الحاكم والبيهقي.
ورويا من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿في قوله تعالى: ﴿ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن﴾ قال: يعني: الحبل، لا تقولن: لست حبلى وهي حبلى، ولا تقولن: إني حبلى. وليست بحبلى﴾
ورواه ليث بن أبي سليم، عن مجاهد في الحيض والحبل.." (١)

"٥٢- كتاب اللعان

قال إسحاق بن راهويه: أبنا روح بن عبادة، ثنا حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن أبي عدي الكندي- وهو والد عدي ابن أبي عدي، عن عمر بن الخطاب أنه قال: ﴿يا زيد بن ثابت، أما علمت أنا كنا نقرأ فيما نقرأ. ﴿أن لا تنتفوا من آبائكم فإنه كفر بكم﴾ قال: بلى﴾ هذا إسناد رجاله ثقات.
٣٣٤٢ - - قال إسحاق بن راهويه: أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن جريج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي قال: ﴿لما كان من شأن المتلاعنين عند النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ما أحب أن أكون أول الأربعة﴾ .

٣٣٤٣ - - قال إسحاق: وثنا النضر بن شميل، ثنا أبو معشر، عن عبد الوهاب بن عمرو ابن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، عن سعد بن عبادة قال: [حضرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجاءه رجل فقال: إن وجدت على بطن امرأتي رجلا أضربه بالسيف؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أي بينة أبين من السيف؟ ثم رجع عن قوله فقال: كتاب الله **وشاهد**. فقال سعد بن عبادة: أي بينة أبين من السيف؟ فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: كتاب الله **وشاهد**. فقال سعد: أي بينة أبين من السيف د؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: معشر الأنصار، هذا سعد قد

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/١٥٩

استفزته الغيرة حتى خالف كتاب الله فقال رجل من الأنصار: إن سعدا غيور، ماتزوج ثيبا قط، ولا قدر رجل من أن يتزوج امرأة طلقها.

فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: إن سعدا غيور، وأنا غيور، والله أغير مني. فقال رجل من الأنصار. على ما يغار الله؟ فقال. على رجل جاهد في سبيل الله يخالف إلى أهله﴾ . هذا إسناد فيه انقطاع– فيما أظن– وأبو معشر ضعيف.." (١)

"﴿يمحو الله ما يشاء﴾ إلى آخر الآية. قال: فإن الله– عز وجل– محاه. قال. فإني أستغفر الله﴾

.

٣٣٧٩ / ١ – – قال أبو يعلى: وثنا زهير، ثنا محمد بن خازم، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة ﴿دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال: يا أمه ، قد خفت أن ويهلكني كثرة مالي، أنا أكثر قريش مالا. قالت: يا بني أنفق؟ فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: إن من أصحابي من لم يرني بعد أن أفارقه. فخرج عبد الرحمن فلقي عمر، فأخبره بالذي قالت أم سلمة، فجاء عمر فدخل عليها فقال: بالله، منهم أنا؟ قالت: لا، ولن أبرئ أحدا بعدك﴾ .

٣٣٧٩ / ٢ – – رواه أحمد بن حنبل: ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش ... فذكره.

٣٣٧٩ / ٣ – – قال: وثنا عبد الرزاق، أبنا سفيان، ثنا الأعمش ... فذكره.

٣٣٨٠ – – قال: وثنا حجاج، ثنا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق قال. ﴿دخل عبد الرحمن ... ﴾ فذكره، وزاد قال: ﴿فخرج عبد الرحمن من عندها مذعورا حتى دخل على عمر ... ﴾ فذكره.

٣٣٨١ – – قال أبو يعلى: وثنا سفيان، ثنا أبي، عن حميد، عن عبد الله بن الحارث قال: قال عبد الله بن مسعود: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ﴿ما من صباح إلا ومناد ينادي من السماء: اللهم أعط كل منفق خلفا، وكل ممسك تلفا، يا باغي الخير هلم أقبل، ويا باغي الشر أقصر﴾ .

وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهمان حديث أبي هريرة.

٣٣٨٢ – – قال أبو يعلى: وثنا روح بن حاتم، ثنا هشيم، عن الكوثر بن حكيم، عن." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٣/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٨٠/٤

"وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه ابن حبان في صحيح.

٣٤٠٨ - - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد الوهاب، ثناسعيد، عن قتادة، عن أبي المليح ﴿أن حمل بن النابغة كانت له امرأتان: مليكة، وأم عفيف، فقذفت إحداهما الأخرى بحجر فأصابت في قبلها فأتت وألقت جنينا ميتا فرفع ذلك إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقضى أن الدية على قوم العاقلة القاتلة وفي الجنين غرة عبد أو أمة أو عشرين أن الإبل أو مائة شاة. قال وليها- أو أبوها شك سعيد-: يا رسول الله، ما أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل، فمثل ذلك يطل فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لسنا من أساجيع الجاهلية في شيء﴾ .

له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٣٤٠٩ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا خليفة بن خياط العصفري، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حجاج الصواف قال: ﴿قرأت في كتاب جدي معاوية ابن عم أبي قلابة من كتب أبي قلابة فوجدت فيه: هذا ما استذكره محمد بن ثابت المغيرة بن شعبة من قضاء قضاه رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: الدية بين الورثة ميراث على كتاب الله﴾ .

٧- باب في القصاص

٣٤١٠ - - قال مسدد: ثنا خالد بن عبد الله، ثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس ﴿أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال: كنا نعرفكم إذ النبي - صلى الله عليه وسلم - بين أظهرنا وإذ ينزل الوحي وإذ ينبئنا الله من أخباركم، فقد انطلق برسول الله- صلى الله عليه وسلم - لوانطلق الوحي، وإنما نعرفكم بما أقول لكم: من أظهر منكم لنا خيرا ظننا به خيرا وأحببناه عليه، ومن أظهر منكم شرا ظننا به شرا وأبغضناه عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم، ألا إنه قد أتى علي زمان وأنا لا أحسب أن أحدا يريد بقراءته غير الله حتى خيل إلي بآخرة أن أقواما يريدون بها غير الله، ألا فأريدوا الله بقراءتكم وأعمالكم، ألا وإني لم أبعث قراء عليكم ليضربوا أبشاركم،." (١)

"حيان أبو الشيخ، ثنا عبدان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره إلا أنه قال: ﴿فأتي النبي - صلى الله عليه وسلم - يستقيد فقال له: حتى تبرأ﴾ .

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٢/٤

قال: وأبنا أبو عبد الرحمن وأبو بكر بن الحارث قالا: أبنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ قال: أخطأ فيه ابنا أبي شيبة وخالفهما أحمد بن حنبل وغيره فرواه عن ابن علية، عن أيوب، عن عمرو مرسلا، وكذلك رواه أصحاب عمرو بن دينار عنه، وهو المحفوظ مرسلا.

٣٤١١ / ٦ - - قال: وأبنا أبو عبد الرحمن وأبو بكر قالا: ثنا علي بن عمر الحافظ، أبنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، أبنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن طلحة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله.

وله **شاهد** في مسند أحمد بن حنبل والبيهقي في سننه واللفظ له من حديث عبد الله بن عمرو ﴿أن رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته، فجاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله أقدني، قال: حتى تبرأ. ثم جاء إليه فقال: أقدني فأقاده، ثم جاء إليه فقال: يا رسول الله، عرجت. قال: قد نهيتك فعصيتني فأبعدك الله، وبطل عرجك. ثم نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -إن يقتص من جرح حتى يبرأ صاحبه﴾ .

٩- باب الحال التي إذا قتل بها الرجل أقيد منه

٣٤١٢ / ١ - - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو عباد قطن بن نسير الغبري، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أبي رافع قال: ﴿كان أبو لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة- وكان يصنع الأرحاء- وكان المغيرة بن شعبة يستغله كل يوم أربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عمر- رضي الله عنه- فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقل علي غلتي، فكلمه يخفف عنه. فقال له." (١)

"٣٤٢٦ / ١ - - وقال أبو داود الطيالسي: ثنا محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن الشعبي قال: قال عبادة بن الصامت عند معاوية: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ﴿من أصيب بقدر نصف ديته فعفا كفر عنه نصف سيئاته، وإن كان ثلثا أو ربعا فعلى قدر ذلك.

فقال رجل: سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال عبادة: والله لسمعته من رسول الله﴾ - صلى الله عليه وسلم -. قلت: مدار إسناد هذا الحديث على الشعبي، وروايته عن عبادة مرسلة.

رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده برجال الصحيح.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٤/٤

٣٤٢٦ / ٢ - - ورواه النسائي في التفسير: عن علي بن حجر، عن جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن الشعبي به.

٣٤٢٦ / ٣ - - ورواه البيهقي سننه: أبنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أبنا عبد الله ابن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ... فذكره.

وله شاهد موقوف من حديث المحرر بن أبي هريرة، رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٣٤٢٧ / ١ - - وقال (محمد بن يحيى بن أبي عمر) : ثنا سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن عدي بن ثابت الأنصاري قال: ﴿هشم رجل فم رجل- وذلك في زمن معاوية بن أبي سفيان فعرضت عليه الفدية فأباها فزادوه حتي أعطوه ثلاث ديات فأبى، فحدث رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند ذلك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: من تصدق بدم أو بما دونه كان كفارة لما مضى من ذنوبه من يوم ولدته أمه إلى يوم تصدق به. قال: فعفا الرجل﴾ .

٣٤٢٧ / ٢ - - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان ... فذكره.

هذا إسناد رجاله رجال الصحيح إلا عمران بن ظبيان، فإنه مختلف فيه، قال." (١)

"٥٧- كتاب القسامة

١- باب ما جاء في القتيل يوجد بين قريتين

٣٤٣٤ / ١ - - قال أبو داود الطيالسي: ثنا إبوإسرائيل، عن عطية، عن أبي سعيد ﴿أن قتيلا وجد بين حيين، فأمر النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يقاس إلى أيهما أقرب، فوجد أقرب إلى أحد الحيين بشبر، قال أبو سعيد: كأني أنظر إلى شبر رسول الله لم فألقى ديته عليهم﴾ .

٣٤٣٤ / ٢ - - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا الفضل بن دكين، ثنا أبو إسرائيل، عن عطية، عن أبي سعيد قال: ﴿وجد قتيل- أو ميت- بين قريتين، فأمر النبي - صلى الله عليه وسلم - فذرع بينهما فوجد أحدهما أقرب، فكأني أنظر إلى شبر النبي- صلى الله عليه وسلم - فألقاه في أقربهما﴾ .

[٣/٣٤٣٤]- ورواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا أسود بن عامر، ثنا أبو إسرائيل إسماعيل الملائي ... فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٢/٤

٣٤٣٤ / ٤ - - ورواه البيهقي في سننه: ثنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ... فذكره.

قال البيهقي: تفرد به أبو إسرائيل، عن عطية العوفي، وكلاهما لا يحتج بروايته.

٣٤٣٥ - - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن عبيد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ﴿أن ابن محيصة أصبح قتيلا على أبواب خيبر، فغدا أخوه على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، رأيت أخي أصبح قتيلا على أبواب خيبر. فقال: **شاهداك** على من قتله ويدفع إليك برمته. قال: فكيف لي **بشاهدين** وإنما أصبح قتيلا على أبوابهم؟! - قال." [1]

"٥٨- كتاب قتال أهل البغي والخوارج والناكثين والرافضة والمارقين وغير ذلك

١- باب الأئمة من قريش وما جاء في طاعة لإمام وإن كان عبدا

٣٤٣٦ - - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا القواريري، ثنا محمد بن عبيد الله العبدي ثنا حفص بن خالد، حدثني أبي، عن جدي، عن علي- رضي الله عنه- ﴿أن رسل الله - صلى الله عليه وسلم - خطب الناس ذات يوم فقال: ألا إن الأمراء من قريش، ألا إن الأمراء من قريش، ألا إن الأمراء من قريش، ما أقاموا بثلاث: ما حكموا فعدلوا، وما عاهدوا فوفوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين﴾ .

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل والبزار.

وسيأتي في كتاب الإمارة بطرقه.

له **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه ابن حبان في صحيحه.

٣٤٣٧ - - وقال أحمد بن منيع: ثنا يزيد- هو ابن هارون- أبنا كهمس بن الحسن، عن أبي السليل، عن أبي ذر- ررضي الله عنه- قال:

﴿جعل رسول الله- صلى الله عليه وسلم - يتلو عليه:

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب حتى فرغ من الاية، فجعل يتلوها علي ويرددها حتي نعست، ثم قال: يا أبا ذر، كيف تصنع إن أخرجت من المدينة؟ قال: قلت: إلى السعة والدعة، إلى مكة فأكون حمامة من حمام مكة. قال: فكيف تصنع إن أخرجت من مكة؟ قلت: إلى السعة والدعة إلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٠٦

الشام والأرض المقدسة. قال: فكيف تصنع إن أخرجت من الشام؟ قال: قلت: إذا والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي. قال: أو خير من ذلك: تسمع وتطيع وإن كان عبدا حبشيا﴾ .." (١)

"رواه ابن ماجه باختصار، والنسائي في الكبرى وغيرهما، وسيأتي بتمامه وطرقه في كتاب الإمارة مع جملة أحاديث من هذا النوع.

٢- باب فيمن فرق أمر هذه الأمة

٣٤٣٨ / ١ - - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن بشر، ثنا مجالد، عن زياد بن علاقة، عن أسحاق بن شريك قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ﴿مات فرق بين أمتي وهم جميع فاضربوا رأسه كائنا من كان﴾ .

٣٤٣٨ / ٢ - - رواه أحمد بن منيع: ثنا هشيم، ثنا مجالد، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ﴿من جاء إلى أمتي وهم جميع فأراد أن يفرق بينهم فاقتلوه كائنا من كان من الناس﴾ .

٣٤٣٨ / ٣ - - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا سريج بن يونس، ثنا هشيم ... فذكره.

٣٤٣٨ / ٤ - - قال: وثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: قالرسول ،الله- صلى الله عليه وسلم -: ﴿من خرج يريد أن يفرق بين أمتي وهم جميع فاضربوا عنقه﴾ .

٥/٣٤٣٨]- قال: وثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا محمد بن بشر، عن مجالد، عن زياد بن علاقة، عن أمامة بن شريك، عن النبي- صلى الله عليه وسلم -.

٣٤٣٨ / ٦ - - قلت: رواه النسائي في الكبرى عن محمد بن قدامة، عن جرير ... فذكره بلفظ: ﴿أيما رجل خرج يفرق بين أمتي فاضربوا عنقه﴾ .

وله **شاهد** من حديث عرفجة ولفظه: ﴿من أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان﴾ .." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٨/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٩/٤

"ورواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وله **شاهد** من حديث أبي الدرداء، رواه أبو داود في سننه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

٤- باب المحاربة

٣٤٤١ / ١ - - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، سمعت رجلا من بني مخزوم يحدث عن عمه ﴿أن معاوية أراد أن يأخذ الوهط من عبد الله بن عمرو فأمر مواليه أن يتسلحوا، فقيل له في ذلك، فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من قتل دون ماله فهو شهيد﴾ .

٣٤٤١ / ٢ - - رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ... فذكره.

٣٤٤٢ / ١ - - وقال مسدد: ثنا أبو الأحوص، ثنا سماك بن حرب، عن قابوس، عن أبيه قال: ﴿جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، الرجل يأتيني يريد مالي. قال: ذكره الله- تعالى. قال: فإن لم يذكر؟ قال: فاستعن عليه. قال: فإن لم يكن أحد من المسلمين يعينني عليه؟ قال: فاستعن عليه بالسلطان. قال: فإن لم يعني السلطان؟ قال: قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة﴾ .." (١)

"٦٠- كتاب السرقة

١- باب لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن

٣٤٧٥ / ١ - - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كنا عند عائشة فمر جلبة على بابها فسمعت الصوت، فقالت: ما هذا؟ فقالوا: رجل ضرب في الخمر. فقالت: سبحان الله، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: لا يزني الرجل حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب- يعني: الخمر- حين يشرب وهو مؤمن، فإياكم وإياكم﴾ .

هذا إسناد ضعيف، لتدليس ابن إسحاق.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١١/٤

٣٤٧٥ / ٢ - - قال: وثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا يزني الرجل حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن﴾ .

هذا إسناد صحيح. وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده من حديث جابر بن عبد الله.

ورواه مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد من حديث عبد الله بن أبي أوفى، بطرقه في كتاب الإيمان في باب ما جاء في الكبائر.." (١)

"٣٤٧٩ / ٢ - - قلت: رواه أبو داود في مراسيله والنسائي في الكبرى كلاهما عن محمد بن بشار، عبد الرحمن بن مهدي به. هذا إسناد رجاله ثقات.

٤- باب العبد يسرق متاع سيده

٣٤٨٠ / ١ - - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا جبارة، ثنا حجاج، عن ميمون، عن ابن عباس: ﴿أن عبدا من رقيق الخمس سرق من رقيق الخمس، فرفع إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم يقطعه وقال: مال الله طرق بعضه بعضا﴾ .

هذا إسناد ضعيف، لضعف حجاج بن تميم، والراوي عنه أضعف منه.

٣٤٨٠ / ٢ - - رواه ابن ماجه وسننه: ثناجبارة- هو ابن المغلس- ثنا-حجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران ... فذكره دون لفظة ﴿رقيق﴾ .

ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ من طريق رجل لم يسم، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس موقوفا.

وعن الحاكم رواه البيهقي في سننه، ثم رواه موصولا من طريق ابن ماجه، وقال: والإسناد ضعف.

وله **شاهد** موقوف من حديث عبد الله بن مسعود رواه البيهقي في سننه.

٥- باب العبد يسرق من مال امرأة سيده

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٣٥/٤

٣٤٨١ / ١ - - قال مسدد: ثنا سفيان، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن الحضرمي ﴿أنه أتى عمر بغلام له سرق، قال: إن هذا سرق مرآة لأهلي." (١)

"٣٤٨٢ / ٤ - - ورواه الدارقطني: ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، أخبرني يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة: ﴿أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى بسارق سرق شملة، قالوا: يا رسول الله، هذا قد سرق. فقال- صلى الله عليه وسلم -: ما إخاله سرق، قال: بلى يا رسول الله ... ﴾ فذكره.

٣٤٨٢ / ٥ - - ورواه البيهقي في سننه: ثنا أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني، أبنا علي بن عمر الحافظ ... فذكره.

قال البيهقي: وصله يعقوب عن عبد العزيز، وتابعه عليه غيره، وأرسله عنه علي بن المديني وقال: أبنا سفيان، ثنا خصيفة ... فذكره مرسلا، قال علي: لم يسنده واحد منهم فوق ابن ثوبان إلى أحد. قال: وبلغني أن محمد بن إسحاق رواه عن يزيد بن خصيفة، عن ابن ثوبان، عن أبي هريرة، ولا أراه حفظه.

قال البيهقي: وروي عنه أيضا مرسلا. انتهى.

وله **شاهد** من حديث أبي أمية رواه ابن ماجه.

ورواه الدارقطني والبيهقي موقوفا من حديث علي بن أبي طالب.

٧- باب ما لا قطع فيه

٣٤٨٣ - - قال مسدد: ثنا يحيى، عن هشام بن أبي عبد الله، عن بجيى بن أبي كثير، عن حسان بن زاهر أن حصين بن حدير أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: ﴿لا تقطع اليد في عذق ولا عام سنة﴾ .." (٢)

"٦١- كتاب الحدود

١- باب تحريم دم المسلم وماله وعرضه

٣٤٨٥ / ١ - - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا عمرو الناقد، ثنا عمرو بن عثمان الكلابي الرقي، ثنا أصبغ

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٣٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٤٠

بن محمد، عن جعفر بن برقان، عن شداد مولى عياض، عن وابصة، قال أبو عثمان عمرو- يعني. ابن معبد- أنه كان يقوم في الناس يوم أضحى أو يوم الفطر فيقول: ﴿إني شهدت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في حجة الوداع وهو يقول: أي يوم هذا؟ قال الناس: يوم النحر قال: فأي شهر هذا؟ ثم قال. أي بلد هذا؟ قالوا: البلدة. قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه، اللهم هل بلغت، يبلغ **الشاهد** الغائب. قال وابصة: فنشهد عليكم كما أشهد علينا﴾ .

٣٤٨٥ / ٢ – – قال عمرو بن محمد الناقد: ثنا أبو سلمة الخزاعي أن جعفر بن برقان، حدثهم في هذا الحديث ﴿أن سالم بن وابصة صلى بهم بالرقة ... ﴾ وذكر حديث وابصة هذا ﴿وقال وابصة: نشهد عليكم كما أشهد علينا فأوعيتم ونحن نبلغكم﴾ .

وله **شاهد** من حديث ابن عباس وأبي بكر ة وغيرهما في صحيح البخاري وغيره، وقد تقدم جملة من هذا النوع في كتاب الحج.

٣٤٨٦ – – قال أبو يعلى: وثنا محمد بن أبي بكر، ثنا محمد بن دينار، عن." (١)

"حدثني القاسم ابن أخي خلاد بن عبد الرحمن، عن خلاد بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، أنه سمع ابن عباس يقول: ﴿بينما رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يخطب الناس يوم الجمعة أتاه رجل من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، يتخطى الناس حتى اقترب إليه، فقال: يا رسول الله، أقم علي الحد، فقال له النبي – صلى الله عليه وسلم –: اجلس. فجلس، ثم قام الثانية، فقال. اجلس. فجلس، ثم قام الثالثة، فقالت مثل ذلك، فقال. وما حدك؟ قال: أتيت امرأة حراما، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – لرجال من أصحابه- فيهم علي بن أبي طالب والعباس وزيد بن حارثة وعثمان بن عفان-: انطلقوا به فاجلدوه مائة جلدة- ولم يكن الليثي تزوج- فقيل: يا رسول الله، ألا نجلد التي، خبث بها؟ فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: ائتوني به مجلودا. فلا أتي به، قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: من صاحبتك؟ قال: فلانة- امرأة من بني بكر- فدعي بها فسألها فقالت: كذب، والله ما أعرفه، وإني مما قال لبريئة ، الله على ما أقوله من **الشاهدين**. فقال النبي- صلى الله عليه وسلم – من: من شهد على أنك خبثت بها؟ فإنها تنكر؟ فإن كان لك شهداء أجلدتها حدا وإلا جلدناك حد الفرية. فقال: يا رسول الله، ما لي من

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٤٢

يشهد فأمر به فجلد حد الفرية ثمانين﴾ .

٣٤٩٤ / ٢ - - قلت: رواه باختصار أبو داود في سننه عن محمد بن يحى بن فارس.

٣٤٩٤ / ٣ - - والنسائي عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، كلاهما عن موسى بن هارون، عن هشام بن يوسف به.

٣٤٩٤ / ٤ - - ورواه البيهقي في سننه: أبنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن المديني ثنا هشام بن يوسف ... فذكره." (١)

"صوريا حين آتاهم النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال لهما: بالذي أنزل التوراة على موسى، والذي فلق البحر، والذي أنزل عليكم المن والسلوى، أنتم أعلم؟ قالا: قد نحانا قومنا ذاك. فقال أحدهما: ما نشدنا بمثل هذا. قال: تجدون النظر زنية، والاعتناق زنية، والقبل زنية، فإذا شهد أربعة أنهم رأوه يبدئ ويعيد كما يدخل الميل في المكحلة فالرجم﴾ .

قلت: رواه أبو داود وابن ماجه باختصار جدا من طريق أبي أسامة، عن مجالد به.

قلت: ومدار أسانيد هذا الحديث على مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

٣٤٩٨ - - وقال أبو يعلى الموصلي. ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن محمد بن سليم، عن نجيح أبي علي، عن أنس بن مالك قال: ﴿رجم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر وأمرهما سنة﴾ .

له شاهد من حديث عمر بن الخطاب، رواه الترمذي وصححه.

٦- باب إثبات الرجم

٣٤٩٩ / ١ - - قال أبو داود الطيالسي: ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران قال: ﴿خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال: يا أيها الناس، أن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- قام فينا فقال: يا أيها الناس، ألا إن الرجم حد من حدود الله، فلا تخدعن عنه، فإنه في كتاب الله وسنة نبيكم

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٤٧

وقدرجم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ووجم أبو بكر– رضي الله عنه– ورجمت﴾ .

٣٤٩٩ / ٢ – – رواه مسدد: عن حماد ... فذكره، وزاد: ﴿إنه سيكون قوم من هذه الأمة." [١]

"ابن خثيم ﴿أنه سمع مجاهدا وسعيد بن جبير يحدثان عن ابن عباس– رضي الله عنهما– أنه قال: ﴿في البكر يوجد على اللوطية، قال: يرجم﴾ .

٣٥٠٦ – – وقال عبد بن حميد: ثنا خالد بن مخلد البجلي، حدثني سليمان بن بلال، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس– رضي الله عنهما– قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم –: ﴿لعن الله من غير تخوم الأر ض، ولعن الله من والى غير مواليه، ولعن الله من كمه أعمى عن السبيل، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من وقع على البهيمة، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط﴾ .

قلت: رواه أصحاب السنن الأربعة من طر يق عمرو بن أبي عمرو به باختصار. ورواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي وابن أبي الزناد كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو ... فذكراه بتمامه.

٣٥٠٧ – – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، ثنا علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم –: ﴿من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه﴾ .

قلت: له **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه أبو داود والنسائي.

قال الخطابي: قد عارض هذا الحديث نهي النبي – صلى الله عليه وسلم – عن قتل الحيوان إلا لمأكله.." [٢]

"ولد **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه أصحاب السنن الأربعة.

قال البغوي: اختلف أهل العلم في حد اللوطي:

فذهب قوم إلى أن حد الفاعل حد الزنا إن كان محصنا يرجم، وإن لم يكن محصنا يجلد مائة، وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن وقتادة والنخعي، وبه قال الثو ري والأوزاعي، وهو أظهر

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٤٩/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٥٣/٤

قولي الشافعي، ويحكى أيضا عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن، وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة وتغريب عام، رجلا كان أو امرأة، محصنا كان أو غير محصن.

وذهب قوم إلى أن اللوطي يرجم محصنا كان أو غنى محصن، رواه سعيد بن جير ومجاهد، عن ابن عباس، وروي ذلك عن الشعبي، وبه قال الزهري وهو قول مالك وأحمد وإسحاق، وروى حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي قال:

﴿لو كان أحد يستقيم أن يرجم مرتين لرجم اللوطي﴾ .

والقول الآخر للشافعي: أنه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث.

وقال الحافظ المنذري: حرق اللوطية بالنار أربعة من الخلفاء: أبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن الزبير، وهشام بن عبد الملك.

٩- باب فيمن نكح ذات محرم

٣٥١٣ / ١ - - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن الحسمت بن صالح، عن (السدي) عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: ﴿لقيت خالي أبابردة ومعه الراية، فقلت له: إلى أين؟ فقال: أرسلني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أقتله- أو أضرب عنقه﴾ .." [١]

"بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن عمه- يعني. عبد الله بن زيد، وكان شهد بدرا- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: ﴿إذا زنت الأمة فاجلدوا، ثم إن زنت فاجلدوحا، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير﴾ .

٣٥١٦ / ٢ - - قلت. رواه النسائي في الكبرى عن أحمد بن الأزهر، عن معلى بن منصور به. له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

٣٥١٧ - - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا ومصعب بن المقدام، عن مندل، عن ابن جريج، عن عمر بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ﴿فجرت خادم لآل سول الله- صلى الله عليه وسلم - فقال: يا علي، حدها. قال: فتركها حتى وضعت مافي بطنها، ثم ضربها خمسين، ثم أتى رسول الله- صلى الله عليه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٥٥

وسلم - فذكر ذلك له، فقال: أصبت﴾ .

هذا إسناد ضعيف، لضعف مندل، وله **شاهد** من حديث عمران بن الحصين رواه الترمذي في الجامع وصححه.

٣٥١٨ / ١ - - وقال عبد بن حميد. ثنا يعقوب بن إبراهيم الزهري، ثنا محمد ابن عبد الله بن مسلم، عن عمع، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن شبل بن خالد المزني أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي، أخبر ه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿الوليدة إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زت فاجلدوا، ثم إن زنت، فبيعوها ولو بضفير- والضفير: الحبل- في الثالثة أوفي الرابعة﴾ .

٣٥١٨ / ٢ - - قلت: رواه النسائي في الكبرى، من طرق منها عن أبي داود الحراني، عن يعقوب بن إبراهيم به.." (١)

"صوريا حين آتاهم النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لهما: بالذي أنزلت التوراة على موسى، والذي فلق البحر، والذي أنزل عليكم المن والسلوى، أنتم أعلم قالا: قد نحلنا قومنا ذلك. قال: فقال أحدهما: ما نشدنا بمثل هذه. قال: تجدون النظر زنية، والاعتناق زنية، والقبل زنية ... ﴾ فذكر الحديث بطوله ورواه الحميدي مطولا، في باب الرجم.

١٣- باب سحاق النساء

٣٥٢٢ - - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو همام، حدثني بقية بن الوليد، عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي، حدثني عنبسة بن سعيد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿حاق النساء بينهن زنا﴾ . هذا إسناد ضعيف، وله **شاهد** من حديث أبو موسى الأشعري، رواه الحاكم وعنه البيهقي في سننه، ولفظه: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان، وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان﴾ .

١٤- باب فيمن ضرب فتجاوز الحد أو قصر

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٥٨/٤

٣٥٣٣ - - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري، ثنا عبد الله بن بكير، ثنا خلف بن خالد، عن إبراهيم بن سالم، عن عمرو بن ضرار، عن حذيفة قال: ﴿ما أنا بالمثني على وال. قلت: ولم ذاك؟ قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: يؤتى بالولاة يوم القيامة عادلهم وجائرهم حتى يقفوا على جسر جهنم فيقول الله- عز وجل-: فيكم." (١)

"أبي ماجد ... فذكر حديث ابن أبي شيبة.

٣٥٣٢ / ٥ - - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو موسى الهروي، ثنا العباس بن الفضل، ثنا عمر بن عامر، عن الحجاج بن أرطاة، عن يحيى الجابر، عن أبي ماجدة العجلي، عن عبد الله قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: ﴿يتعافى الناس بينهم في الحدود ما لم ترفع إلى الأحكام، فإذا رفعت إلى الأحكام حكم بينهم بكتاب الله﴾ .

٣٥٣٢ / ٦ - - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، سمعت يحيى بن المجبر، سمعت أبا ماجدة- يعني: الحنفي ... فذكر حديث ابن أبي شيبة.

قلت: مدار هذه الأسانيد على أبي ماجد الحنفي، وهو ضعيف، وستأتي بقية طرق هذا الحديث في كتاب الأشربة، في باب حبس السكران، ومن قال بتأخير الحد عنه حتى يذهب ومكره.

٣٥٣٣ - - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أشهل، ثنا عمران بن حدير، عن الحسن ﴿أن رجلا أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - برجل يقوده وقد سرق برده، فأمر به أن تقطع يده، فقال الرجل: يا رسول الله، ما كنت أدري أن يبلغ بردي ما يقطع فيه يد رجل مسلم! قال: فلولا كان هذا قبل﴾ .

هذا إسناد مرسل صحيح، وله شاهد من حديث صفوان، رواه أبو بكر بن أبي شيبة

في مسنده وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

٣٥٣٤ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبيد الله، ثنا عثمان بن عمر، ثنا هذا الشيخ أيضا- أبو المحياة- قال: قال أبو مطر: رأيت عليا أتى برجل، فقالوا: إنه قد سرق." (٢)

"جملا. فقال: ما أراك سرقت. قال: بلى. قال: فلعله شبه لك؟ قال: بلى، قد سرقت. قال: اذهب به يا قنبر فشد أصبعه وأوقد النار وادع الجزاء يقطع، ثم انتظر حتى أجيء. فلما جاء قال له: سرقت؟ قال:

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/ ٢٦٠

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٦٥

لا. فتركه، قالوا: يا أمير المؤمنين، لم تركته وقد أقر لك؟ قال: أخذته بقوله، وأتركه بقوله. ثم قال علي: أتى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – برجل قد سرق فأمر بقطعه ثم بكى، فقيل: يا رسول الله، لم تبكي؟ قال:

وكيف لا أبكي وأمتي تقطع بين أظهركم. قالوا: يا رسول الله، أفلا عفوت عنه. قال: ذاك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود، ولكن تعافوا بينكم﴾ . هذا إسناد ضعيف لجهالة بعض رواته.

١٩- باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات

٣٥٣٥ / ١ - - قال مسدد: ثنا يحيى، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: ﴿ادرءو الحدود عن عباد الله- عز وجل﴾ .

٣٥٣٥ / ٢ - - رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: أبنا أبو الوليد الفقيه، ثنا محمد بن أحمد بن زهير، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: ﴿ادرءوا (الحدود والعقل) عن المسلمين ما استطعتم﴾ .

٣٥٣٥ / ٣ - - وعن الحاكم رواه البيهقي في سننه وقال: هذا موصول. انتهى.

وله **شاهد** مرفوع من حديث علي بن أبي طالب رواه الدارقطني والبيهقي وغيرهما.

٢٠- باب الحد كفارة

٣٥٣٦ / ١ - - قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدشط عن روح بن عبادة، عن أمامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه قال: ﴿قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: من." (١)

"أصاب ذنبا فأقيم عليه حد ذلك فهو كفارته﴾ .

٣٥٣٦ / ١ - - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا روح، ثنا أسامة ... فذكره.

وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث عبادة بن الصامت واستدرك شيخنا الحافظ أبو الحسن الهيثمي في زوائد ابن حبان حديث عبادة هذا على الصحيحين، ووهم في ذلك. ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث علي بن أبي طالب.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٦٦

٢١- باب ما جاء في النهبة والاختلاس والحبس على التهمة

٣٥٣٧ / ١ - - قال أحمد بن منيع: ثنا يزيد، أبنا ابن أبي ذئب، عن مولى لجهينة، عن عبد الرحمن بن خالد الجهني، عن أبيه ﴿أن رسول الله ل- صلى الله عليه وسلم - نهى عن النهبة والخلسة﴾ .

٣٥٣٧ / ٢ - - رواه أحمد بن حنبل: ثنا هاشم بن القاسم، ثنا ابن أبي ذئب، حدثني مولى لجهينة، عن عبد الرحمن بن زيد بن خالد يحدث عن أبيه:

﴿أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الخلسة والنهبة﴾ .

هذا إسناد ضعيف، لكن له شاهد من حديث جابر بن عبد الله، رواه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في صحيحه وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن عوف.

٣٥٣٨ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن حاتم الطويل، ثنا ابن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة:

﴿أن النبي - صلى الله عليه وسلم -حبس في تهمة احتياطا واستظهارا يوما وليلة﴾ .." (١)

"قلت: له شاهد من حديث معاوية بن حيدة، رواه الترمذي وحسنه، وقال: وفي الباب عن أبي هريرة.

٢٢- باب من شر رقيقكم السودان

٣٥٣٩ / ١ - - قال الحميدي: ثنا مهدي بن ميمون، عن واصل، عن هلال بن أبي سنان، عن مولى لبني هاشم قال: بلغنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿إن من شر رقيقكم السودان، إن جاعوا سرقوا، وإن شبعوا زنوا﴾ .

٣٥٣٩ / ٢ - - رواه مسدد قال: ثنا (٠ ٠ ٠) ... فذكره. وله شاهد من حديث ابن عباس.

٣٥٤٠ - - رواه البزار في مسنده بإسناد حسن: ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ورزق الله بن موسى قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عوسجة، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿لا خير في الحبش، إن شبعوا زنوا، وإن فيهم لخصلتين: إطعام الطعام، وبأس عند البأس﴾ .

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٦٧/٤

٢٣- باب ما جاء في قذف المحصنات

قال الله- جل ثناؤه-: والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون.

٣٥٤١ - - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عمن سمع عمارا- ﴿وذكر رجل عنده عائشة فنال منها- فقال عمار: اسكت مقبوحا منبوذا، أتؤذي حبيبة رسول الله." (١)

"ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن المهاجر بن عكرمة، عن عبد الله بن أبي بكر قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: ﴿لا يحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر أن يجلد أكثر من عشرة أسياط إلا في حد﴾ .

٣٥٤٥ / ٢ - - قال: وثنا هدبة، ثنا همام، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن المهاجر بن، عكرمة أن عبد الله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام حدثه وكان له غلمان في قرية من قرى الروم فاقتتلوا فضرب كل واحد منهم ثلاثة أسياط، ثم قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: ﴿لا يضرب عشرة أسواط إلا في حد﴾ .

قلت: له **شاهد** من حديث أبي بردةواسمه: هانئ بن نيار، رواه أحمد بن حنبل وأصحاب الكتب الستة والدارقطني.

٢٥- باب النهي عن المثلة أو أن يحضر إنسان قتل إنسان ظلما ضربه

٣٥٤٦ / ١ - - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة قال: ﴿كنت عند زياد فأتي برجل شهد فغير شهادته، فقال: والله لأقطعن لسانك. فقال له يعلى: يا زياد، ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ سمعته يقول: قال الله: لا تمثلوا بعبادي فأرسله﴾ .

ورواه مسدد وأبو يعلى، وسيأتي بطرقه في الجهاد.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٦٨/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧٠/٤

"٣٥٤٦ / ٢ - - ورواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل ... فذكره.

٣٥٤٦ / ٣ - - قال: وثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عطاء بن السائب ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث عمران بن الحصين، رواه ابن حبان في صحيحه، والنسائي من حديث أنس.

٣٥٤٧ - - وقال أحمد بن منيع: ثنا علي بن عاصم، ثنا حسين بن قيس أبو علي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: ﴿لا تقفن عند رجل يقتل مظلوما، فإن اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه، ولا تقفن عند رجل يضرب مظلوما؟ فإن اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه﴾ .

رواه الطبراني والبيهقي بإسناد حسن.

٢٦- باب فيمن أصاب حدا فتوضأ وصلى أو تاب منه

٣٥٤٨ - - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا زيد بن الحباب، عن عكرمة بن عمار، حدثني شداد بن عبد الله، عن أبي أمامة الباهلي- رضي الله عنه- قال: ﴿كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المسجد، فقال له رجل: يا رسول الله، إني أصبت حدا، فأقم علي الحد. وأقيمت الصلاة فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم خرج تبعه الرجل وتبعته، فقال: يا رسول الله، أقم علي حدي؟ فإني أصبته. قال: أليس حين خرجت من منزلك توضأت فأحسنت الوضوء وشهدت معنا." (١)

"وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي بكرة وغيره.

٢٨- باب

٣٥٥٢ - - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا حماد، بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن سويد بن غفلة: ﴿أن رجلا من أهل الذمة نخس بامرأة من المسلمين حمارها، ثم جابذها، فحال بينه وبينها عوف بن مالك وضربه، فأتى عمر فذكر ذلك له، فدعا بالمرأة فسألها فصدقت عوفا، فأمر

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧١/٤

به عمر فصلب، ثم قال عمر: أيها الناس، اتقوا الله في ذمة محمد – صلى الله عليه وسلم – فلا تظلموهم، فمن فعل منهم مثل هذا فلا ذمة له﴾ .." (١)

"قال: بلغني عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم –: إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق – أو الماء– فإنه أوسع وأبلغ في الجيران ".

قلت: إسناد حديث جابر هذا ضعيف، لجهالة التابعي، لكن له **شاهد** من حديث أبي ذر، رواه مسلم في صحيحه والنسائي وابن ماجه والترمذي في الجامع وصححه.

٣– باب إبراد الطعام وتغطية الإناء حتى يذهب فوره

٣٥٥٩ – – قال مسدد: ثنا قزعة بن سويد، حدثني عبد الله بن دينار، عن (ابن أبي يحيى) قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم –: ﴿أبردوا الطعام، فإن الحار لا بركة فيه﴾ .

٣٥٦٠ / ١ – – وقال عبد بن حميد: حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا ابن المبارك، عن عبد الله بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر ﴿أنها كانت إذا ثردت غطته شيئا حتى يذهب فوره، ثم تقول: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: هو أعظم للبركة﴾ .

٣٥٦٠ / ٢ – – رواه ابن حبان في صحيحه: ثنا عمر بن محمد الهمداني، ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا ابن وهب، أخبرني قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب عن عروة ... فذكره. وله **شاهد** موقوف على أبي هريرة أنه قال: ﴿كان لا يؤكل طعام حتى يذهب بخاره﴾ .

رواه ...." (٢)

"٤– باب ما جاء في أخبث الطعام وأبركه واستعمال آنية الذهب والفضة

٣٥٦١ – – قال مسدد: ثنا معتمر، سمعت أبي يحدث عن شيخ في مجلس أبي عثمان رفع الحديث إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – ﴿أنه سئل: أي الطعام أحرم– أو أخبث–؟ قال: أن تأكل من بعيرك وهو ينظر إليك﴾ . هذا إسناد ضعيف.

٣٥٦٢ / ١ – –وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا إسحاق، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن ابن أبي ليلى، عن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٧٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٧٧

عطاء، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دعا بالبركة في السحور والثريد ".

٣٥٦٢ / ٢ - - قال: وثنا أبو ياسر، ثنا مسلمة بن علقمة، ثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "السحور بركة، والثريد بركة، والجماعة بركة) .

٣٥٦٢ / ٣ - - رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا عبد الرزاق ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه أبو داود في سننه.

٥٦٣٣ - - قال مسدد: وثنا أبو الأحوص، ثنا مسلم الأعور عن أبي وائل قال: "غزوت مع عمر بن الخطاب الشام، فنزلنا منزلا فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه، فلما رأى الدهقان عمر سجد له، فقال عمر ما هذا السجود؟! قال: هكذا نفعل بالملوك. فقال عمر: اسجد لربك الذي خلقك. فقال: يا أمير المؤمنين، إني صنعت لك طعاما فأئتني فقال: عمر هل في بيتك شيء من تصاوير العجم؟ قال: نعم. قال: لا حاجة لنا في بيتك،." (١)

"ثنا أنس- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال له: "انظر من في المسجد فادعه. فإذا أبو بكر وعمر- رضي الله عنهما- فدعوتهما فطعموا، ثم خرجوا فصلى بهم الصبح ".

هذا إسناد حسن.

٣٥٦٧ - - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن شعبة حدثني أبو إسحاق، عن أبي ميسرة "أن رجلا صنع للنبي - صلى الله عليه وسلم - طعاما فدعاه، فقال: أتأذن لي في سعد؟ فأذن له، ثم صنع طعاما فقال: أتأذن لي في سععد؟ فأذن له، ثم صنع طعاما فقال: أتأذن لي في سعد؟ فإنه صاحب الكلمة".

٣٥٦٨ - - وقال عبد بن حميد: أبنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية".

هذا إسناد رجاله رجال الصحيح، رواه الطبراني، والنسائي في الكبرى.

وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، وفي مسلم وغيره من حديث جابر بن عبد الله، ورواه ابن ماجه في سننه وغيره من حديث عمر بن الخطاب.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٢٧٨

٣٥٦٩ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا خلاد بن أسلم، ثنا عبد المجيد بن أبي رواد، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي ".

قلت: رواه الطبراني، وأبو الشيخ في كتاب الثواب، كلهم من رواية عبد المجيد وقد وثق، ولكن في الحديث نكارة.." (١)

"٣٥٧٢ / ٣ - - قال: وثنا أبو خيثمة، ثنا عقبة بن خالد السكوني، حدثنى موسبن محمد بن إبراهيم التيمي ... فذكره.

٣٥٧٢ / ٤ - - ورواه البزار: ثنا معاذ بن شعبة، ثنا داود بن الزبرقان ... فذكره.

٧- باب غسل اليدين عند الأكل وما جاء في الأكل على غير وضوء

٣٥٧٣ - - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا وكيع، ثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، وعروة، عن عائشة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا أراد أن يأكل غسل يديه".

هذا إسناد ضعيف، لضعف صالح بن أبي الأخضر.

٣٥٧٤ - - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - خرج من الخلاء فأكل، فقيل له: ألا تتوضأ؟ فقال: أريد أن أصلي فأتوضأ! ".

هذا إسناد ضعيف، داود بن المحبر كذاب، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة، رواه ابن ماجه بإسناد حسن.

ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث ابن عباس.." (٢)

"قال روح: عن عبد الله بن دهقان، وقال يزيد عن عبيد الله بن دهقان- عن أنس قال: "حمى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن يأكل الرجل بشماله أو يشرب بشماله- قال روح في حديثه: ويشرب بشماله ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٨٠/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٨٢/٤

قلت: أصله في الصحيحين وغيرهما من حديث عمربن أبي سلمة ورواه مسلم وغيره من حديث جابر، وابن ماجه من حديث أبي هريرة.

٣٥٨٤ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الله بن أبان الكوفي، ثنا عبدة بن سليمان، عن عبيد الله ابن عمر عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، عن عمر قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: لا يأكل أحدكم بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله.

قلت: له **شاهد** في صحيح مسلم وغيره من حديث عبد الله بن عمر.

٣٥٨٥ - - وقال الحميدي: ثناسفيان، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه: "أن عمرأتى الغائط ثم خرج، فأتي بطعام فقيل له: ألا تتوضأ؟ فقال: إنما استطيب بشمالي، وإنما آكل بيميني ".." (١)

"المؤمن ومثل الإيمان ... " فذكره.

٣٥٨٦ / ٥ - - قال: وثنا زهير، عن عبد الله بن يزيدأبنا حيوة، ثنا سالم بن غيلان، أن الوليد بن قيس حدثه، أنه سمع أباسعيد الخدري- وعن أبي الهيثم، عن أبي سعيد- أنه سمع رسول الله- صلى الله عليه وسلم - ... فذكر حديث الطيالسي.

٣٥٨٦ / ٦ - - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ... فذكره.

وابن حبان في صحيحه من طريق سعيد بن أبي أيوب به. وسيأتي في كتاب الزهد.

١٣- باب ما جاء في الأكل والشرب قائما وقاعدا

٣٥٨٧ - - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يحيى بن هاشم، ثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "كان رسول الله ل- صلى الله عليه وسلم - يأكل قائما وقاعدا، وينتعل قائما وقاعدا، وينفتل عن يمينه وعن يساره.

هذا إسناد ضعيف، لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمر، رواه الترمذي وابن ماجه ولفظه: "كنا على عهد رسول الله لم نأكل ونحن نمشي، ونشرب ونحن قيام ".

٣٥٨٨ / ١ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا شبابة بن سوار، ثنا المغيرة بن مسلم، عن مطر،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/ ٢٨٧

عن قتادة، عن أنس قال: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الشرب قائما والآكل قائما".

قلت: النهي عن الشرب في الصحيح.." (١)

"ورجاله ثقات.

قلت: ولما تقدم شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

وستأتي أحاديث من هذا النوع بعضها في كتاب الأشربة، وبعضها في كتاب البر والصلة.

٣٦٠٠ / ١ - -وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة، ثنا أبو إسرائيل في بيت قتادة، سمعت جعدة قال: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورجل يقص عليه رؤيا- فذكر من عظمه وسمنه- قال له رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك ".

٣٦٠٠ / ٢ - - قلت: رواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الصمد، ثنا شعبة، ثنا أبو إسرائيل ... فذكره بتمامه. ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد جيد، والحاكم والبيهقي، وسيأتي بعضه في كتاب الرؤيا، وبتمامه في علامات النبوة في باب تكفل الله- تعالى- له بالعصمة.

٣٦٠١ - - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي وأبو معمر، ثنا سعيد بن محمد الوراق، ثنا موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن عطية بن عامر الجهني "سمعت سلمان- وأكره على طعام ليأكله- فقال: حسبي، إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن أكثر الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا في الاخرة، يا سلمان، إن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر".

قلت: رواه ابن ماجه في سننه دون قوله: "إن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر" من طريق سعيد بن محمد الثقفي الوراق به

وسعيد هذا ضعفه يحيى بن معين وأبو حاتم وابن سعد وأبو داود والنسائي وابن عدي." (٢)

"والدارقطني، ووثقه ابن حبان والحاكم، كما بينته في الكلام على زوائد ابن ماجه ورواه البيهقي بتمامه.

وله شاهد من حديث ابن عمر قال: "تجشأ رجل عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال،: كف عنا جشاءك، فإن أطولهم شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٨٩/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٩٥/٤

رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي، وقال الترمذي: حديث حسن.

١٨- باب إطعام من ولي مشقة الطعام

٣٦٠٢ / ١ - - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا روح، ثنا ابن جراج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله "سئل عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر، أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يدعوه؟ قال: نعم؟ فإن كره أحدكم أن يطعم معه فليعطه أكلة في يده أو فيه ".

٣٦٠٢ / ٢ - - رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم، ثنا عمرو بن علي بن بحر، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير ... فذكره دون قوله: "فإن كره ... " إلى آخره

وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، ورواه ابن ماجه من حديث ابن مسعود.

١٩- باب فيمن يشبع دون جاره

٣٦٠٣٤ / ١ - - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن مساور، سمعت ابن عباس وهو ينحل ابن الزبير ويقول: قال." (١)

"ورواه الحاكم من طريق صفوان، وقال: صحيح الإسناد.

وليس كما زعم فإن عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف.

٣٦٢١ - - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن عمر، ثنا أبو حرزة يعقوب بن مجاهد، عن لمملمة بن أبي سلمة، عن أبيه، سمعت عائشة تقول- وذكر عندها الزيت فقالت-: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأسر أن يؤكل ويدين به، ويقول: إنها شجرة مباركة".

هذا إسناد ضعيف، محمد بن عمر الواقدي كذاب.

وله **شاهد** من حديث أبي أسيد ولفظه: "كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة". رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده والترمذي في الجامع وقال: غريب. والحاكم وقال: صحيح الإسناد. وليس كما زعم.

ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث عمربن الخطاب، وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٩٦/٤

وقد تقدم ضمن حديث علي بن أبي طالب الطويل في كتاب الوصايا: "يا علي، كل الزيت وادهن بالزيت؟ فإن من أدهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة".

٢٦- باب لعق الأصابع قبل مسحها لإحراز البركة وغسل اليد بعد الطعام

٣٦٢٢ / ١ - - عبد بن حميد: ثنا أبو عاصم، أبنا ابن جريج، أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: إذا أكل أحدكم الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها أو." (١)

"ابن موسى الجواليقي، أبنا عمرو بن علي بن بحر، أبنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، عن جابر أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إذا طعم أحدكم فسقطت لتكمته من يده فليمط ما رابه منها، وليطعمها ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق يده؟ فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له؟ فإن الشيطان يرصد الناس- أو الإنسان على كل لثيء حتى عند مطعمه- أو طعامه- ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها أو يلعقها؟ فإن يما آخر الطعام البركة".

٣٦٢٣ - - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا سليمان بن عمر، ثنا محمد بن سلمة، عن الوازع، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: من أكل من هذه اللحم شيئا فليغسل يده من ريح وضره لا يؤذي من حذاءه ".

هذا إسناد ضعيف، الوازع بن نافع العقيلي الجزري ضعفه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم وابنه والبخاري والنسائي وإبراهيم الحربي والحاكم وغيرهم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه أصحاب السنن الأربعة، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرك، ورواه النسائي من حديث عائشة، وابن ماجه وأبو يعلى الموصلي من حديث فاطمة- رضي الله عنها- والبزار والطبراني من حديث ابن عباس، والطبراني من حديث أبي سعيد الخدري.

الوضر- بفتح الواو والضاد المعجمة-: أثر الدسومة.." (٢)

"التمر فيه قلة، يدل لذلك ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابن عمر قال: "نهى رسول الله له عن القران إلا بإذن أصحابه ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٠٣/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٠٥/٤

وروى البزار في مسنده بسند ضعيف من حديث بريدة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: "إنا كنا نهيناكم عن قران التمر فأقرنوا؟ فقد أوسع الله الخير".

٢٩- باب الجمع بين البطيخ والرطب

٣٦٣١ - - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا حيان بن هلال، عن جرير بن حازم، عن حميد، عن أنس بن مالك قال: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجمع بين البطيخ والرطب ". قلت: رواه الترمذي في الشمائل، والنسائي في الكبرى من طريق وهب بن جرير، عن جرير به، ورواه الحاكم.

وله **شاهد** من حديث عائشة رواه الحميدي في مسنده وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم، ورواه ابن ماجه من حديث سهل ابن سعد." (١)

"٣٠- باب إطعام النساء الولد الرطب أو التمر

٣٦٣٢ - - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا شيبان، ثنا مسرور بن سعيد، التميمي، ثنا عبد الرحمن الأوزاعي، عن عروو بن رويم، عن علي- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿أكرموا عمتكم النخلة؟ فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم- عليه الصلاة والسلام- وليس من الشجر شيء يلقح غيرها﴾ .

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ﴿أطعموا نساءكم الولد الرطب، فإن لم يكن رطب فالتمر، فليس شئ من الشجر أكرم على الله- عز وجل- من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران﴾ .

٣١- باب ما جاء في الدباء والخل

٣٦٣٣ / ١ - - قال مسدد: ثنا عيسي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر "حدثني من رأى في بيت النبي - صلى الله عليه وسلم - قرعا فقلنا: ما هذا؟ قال: شيء نكثر به طعامنا".

٣٦٣٣ / ٢ - - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه قال: "دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - في بيته وعنده هذه الدباء، فقلت: أي شيء هذا؟! قال: هذا القرع هو الدباء، نكثر به أطعامنا، "........

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٣٠٩

٣٦٣٣ / ٣ - رواه ابن ماجه في سننه: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

هذا إسناد صحيح.

وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك رواه مالك في الموطأ وأحمد بن حنبل في مسنده والبخاري ومسلم في صحيحيهما، والترمذي في الجامع وصححه.

٣٦٣٤ - - وقال أحمد بن منيع: ثنا يوسف، عن أبان، عن أنس قال: "أكل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خل خمر".." (١)

"٦٣- كتاب الأشربة

١- باب ما جاء في أي الشراب كان أحب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

٣٦٦١ / ١ - - قال مسدد: ثنا محمد بن جابر، عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن ابن عباس قال: فسئل رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: أي الشراب أحب إليك؟ قال: الحلو البارد".

هذا إسناد ضعيف، لضعف محمد بن جابر.

٣٦٦١ / ٢ - -ورواه أحمد بن حنبل ومسنده: ثنا حجاج، عن ابن جريج،

أخبرني إسماعيل بن أمية، عن رجل، عن ابن عباس "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سئل: أي الشراب أطيب؟ قال: الحلو البارد".

قلت: له **شاهد** من حديث عائشة رواه الترمذي في الجامع من طريق الزهري عن عرو ة عنها مرفوعا، وقال: الصحيح ما روى الزهري عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسل.

٢- باب اتخاذ الشاة للبن

٣٦٦٢ / ١ - - قال أبو داود الطيالسي: ثنا جعفر بن برد- أو ابن برد- عن أم سالم، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: ﴿قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لرجل: كم في بيتك من بركة- يعني: شاة أو شاتين﴾ .

٣٦٦٢ / ٢ - - قلت: رواه ابن ماجه في سننه: عن أبي كريب، عن زيد بن الحباب، عن جعفر ... فذكره

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٣١٠

بلفظ: ﴿كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا أتى بلبن قال. بركة أو – بركتان﴾ .

٣٦٦٣ – – وقال مسدد: ثنا يحيى، عن حميد بن عبد الله، حدثتني أم راشد مولاة أم هانئ." (١)

""نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن الشرب من في السقاء، وعن ركوب الجلالة والمجثمة".

قال أبو داود: الجلالة: التي تأكل العذرة.

٣٦٧١ – – وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شبابة، عن مغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: "نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن الجلالة أن يؤكل لحمها وأن يشرب لبنها".

هذا إسناد رجاله ثقات.

٦- باب ما جاء في آنية الذهب والفضة والإناء الضاري والمجبوب والخشب

٣٦٧٢ – قال محمد بن يحعى بن أبي عمر: ثنا بشر بن السري، عن إبراهيم بن يزيد، عن ابن أبي مليكة والوليد بن عبد الله بن أبي مغيث، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "إن كان النبي – صلى الله عليه وسلم – ليتقي أن يشرب في الإناء الضاري ".

٣٦٧٣ / ١ – وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يشرب من الإناء المجبوب ".

٣٦٧٣ / ٢ – رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٣٦٧٤ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن يحيى، ثنا سليم بن مسلم المكي، ثنا نضر بن عربي، عن عكرمة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: قالت رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: إن الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم ". قلت: له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث حذيفة وأم سلمة، وآخر في أول." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٢٢/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٢٦/٤

"٣٦٩٤ / ٢ - قال: وثنا ابن المديني بإسناده نحوه.

٣٦٩٤ / ٣ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا علي بن عبد الله، حدثني محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري، حدثني جدي محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة، عن نضلة بن عمرو الغفاري " أنه لقي رسول الله- صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره.

٣٦٩٥ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا إبراهيم السامي، ثنا حماد، عن عمرو بن يحيى، عن سعيد بن يسار قال: "رأيت رجلا من جهينةلم أر رجلا قط أعظم منه ولا أطول، قال: أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في أزمة- أو أزلة- أصابت الناس. فقال رسول الله علييه لأصحابه توزعوهم. فكان الرجل يأخذ بيد الرجل، والرجل يأخذ بيد الرجلين، فكان القوم يتحاموني لما يروني من عظمي وطولي، فأخذ رسول الله لم بيدي فذهب بي إلى منزله فحلب شاة فشربت لبنها، ثم حلب أخرى فشربت لبنها، ثم حلب أخرى فشربت لبنها، حتى حلب لي سبعا، قالت: فذهبت، فلما كان من الغد أسلمت، ثم جئت فحلب لي شاة واحدة فشبعت ورويت، فقلت: والله يا رسول الله ما شبعت قط ولا رويت قبل اليوم. فقال: المؤمن يشرب في معى واحد، والكافر في سبعة أمعاء".

ولما تقدم شواهد في كتاب الأطعمة في باب الإمعان من الشبع.

٣٦٩٥ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا أبو سلمة الخزاعي، أبنا سليمان- يعني: ابن بلال- عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن سعيد بن يسار، عن رجل من جهينة قال:، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إن الكافر يشرب في سبعة أمعاء، والمؤمن يشرب في معى واحد، ".

قلت: ولما تقدم شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه وغيره.." [١]

"عن شيء إلا أجابني لا أذكر شيئا أسأله عنه، فقلت: يا رسول الله، الرجل يفرط في حوضه فيرد عليه الهمل من الإبل والضالة، أله أجر في أن يسقيها؟ فقال: لك في كل كبد حرى سقيتها أجر".

قلت: رواه ابن ماجه في سننه باختصار من طريق مالك بن جعشم، عن سراقة به.

٣٦٩٦ / ٤ - ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق محمود بن الربيع أن سراقة بن جعشم قال: "يا رسول الله، الضالة ترد على حوضي، فهل لي فيها أجر إن سقيتها؟ قال: اسقها؟ فإن في كل ذات كبد حري أجر ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣٤/٤

وله **شاهد** من حديث سعد بن عبادة، وقد تقدم في كتاب الزكاة في باب سقي الماء.

٣٦٩٧ / ١ - - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا سعيد بن (سليمان) ثنا عباد، عن سفيان بن حسين، عن خالد بن يزيد، عن عرباض بن سارية (السلمي) - رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ﴿إن الرجل إذا سقى امرأته الماء أجر. قالت: فقمت إليها فسقيتها من الماء. وأخبرتها بما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -﴾ .

٣٦٩٧ / ٢ - - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا الحسن بن شبيب، ثنا عباد بن العوام، ثنا سفيان بن حسين، عن خالد، عن العرباض بن سارية- رضي الله عنه، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ﴿إن المسلم يؤجر في كل شيء حتى في الشربة يسقيها امرأته. قال: فرجعت إلى امرأتي فسقيتها وأخبرتها بما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -﴾ .

٣٦٩٨ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا نصر بن علي، ننا موسى بن المغيرة، ثنا أبو موسى الصفار قال: "سألت ابن عباس- أو سئل-: أي الصدقة أفضل؟ قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -:." (١)

"٣٧٠٦ - قال: وثنا (ابن أبي شعيب) الحراني، ثنا مسكين بن بكير، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أنس "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - شرب قائما".

هذا إسناد رجاله ثقات، وحديث أم سليم رواه الترمذي في الشمائل وله **شاهد** من حديث عائشة رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

١٦- باب فيمن كوه الشرب قائما

٣٧٠٧ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى أن يشرب الرجل قائما، فقلت لأنس: فما تقول في الأكل قائما؟ قال: هو أشد".

٣٧٠٧ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا شبابة بن سوار، ثنا المغيرة بن مسلم، عن مطر عن قتادة، عن أنس قال: "نهى رمعول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الشرب قائم والأكل قائما".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣٦/٤

٣٧٠٧ / ٣ - ورواه البزار: ثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا شبابة ... فذكره.

قلت: النهي عن الشرب في الصحيح.

٣٧٠٧ / ٤ - ورواه الترمذي في الجامع وصححه عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي." [١]

"تفعل فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد كان نهى عن ذلك ".

له **شاهد** من حديث ابن عباس رواه أصحاب السنن الأربعة، والترمذي في الجامع من حديث أبي سعيد.

٣٧١٠ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا القواريري، ثخا يوسف بن خالد، ثنا عمرو بن (سفيان) بن أبي البركات، عن محفوظ بن علقمة، عن الحضرمي- وكان من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زجر عن النفخ في الشراب. قال: ورأى رجلا نفخ في الشراب ثم شرب قائما فقال: إن استطعت أن تقئه فقئه ".

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٣٧١١ - وقال عبد بن حميد: ثنا إبراهيم، ثنا أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يشرب يوما، فشرب في ثلاثة أنفاس. قال: فقلت: يا رسول الله، فشربت الماء في ثلاثة أنفاس؟ قال: نعم، هو أشفى وأبرأ وأمرأ".

قلت: أصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي قتادة، ورواه البزار في مسنده من حديث عبد الله بن مسعود وابن عمر.

١٨- باب اختناث الأسقية والشرب من الدلو والنهي عن الشرب من أفواه الأسقية

٣٧١٢ / ١ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن عبيد الله، عن عيسى الأنصاري "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - دعا." [٢]

"يوم أحد بماء، فأتاه رجل بإداوة من ماء، فقال: اخنث فم الإداوة (واشرب) ".

٣٧١٢ / ٢ - رواه أبو داود في سننه موصولا عن نصر بن علي، عن عبد الأعلى، عن عبيد الله بن عمر، عن عيسى بن عبد الله- رجل من الأنصار- عن أبيه "أن النبي- صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٠/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٢/٤

٣٧١٢ / ٣ - وكذا رواه الترمذي عن يحيى بن موسى، ثنا عبد الرزاق، أبنا عبد الله بن عمر ... فذكره.

وقال: ليس إسناده بصحيح عبد الله يضعف من قبل حفظه، ولا أدري سمع عيسى

أم لا.

قوله: "اخنث " اختناث الأسقية هو أن تكسر وتثنى أفواهها ثم يشرب منها، وأصل الاختناث التكسير ومنه المخنث لتثنيه.

٣٧١٣ - قال مسدد: وثنا عبد الله بن داود، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى أن يشرب من في السقاء".

هذا إسناد مرسل رجاله ثقات.

وله شاهد سن حديث ابن عباس رواه ابن حبان في صحيحه وأبو داود.

٣٧١٤ / ١ - وقال أبو بكر بن أبب شيبة: ثنا أبو معاوية، عن (الأعمش) عن الحسن، عن جابر قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الشرب من أفواه الأسقية".

٣٧١٤ / ٢ - رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا خالد بن القاسم، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن ليث بن أبي سليم، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما-: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى أن يشرب الرجل من في السقاء.

قلت: أصله في صحيح مسلم من حديث أبي سعيد الخدري.." (١)

"٣٧١٥ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه -أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دعا بدلو من ماء، فشرب منه ثم مجه فيه ".

قلت: رواه ابن ماجه في سننه من طريق (وكيع) ... فذكره دون قوله: "فشرب منه ". وله شاهد من حديث ابن عباس رواه البزار في مسنده.

١٩- باب ساقي القوم آخرهم

٣٧١٦ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا شعبة، عن أبي المختار، سعمت عبد الله بن أبي أوفى قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -في سفر، فأصاب الناس

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٣٤٣

عطش، فنزل منزلا، فجعل النبي - صلى الله عليه وسلم - يسقيهم، فجعل الناس يقولون: يا رسول الله اشرب، يا رسول الله اشرب، قال: ساقي القوم آخرهم، ساقي القوم آخرهم ".

٣٧١٦ / ٢ - قلت: روى أبو داود في سننه "ساقي القوم آخرهم " حسب دون أوله، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة به.

ويقال: اسم أبي المختار: سفيان بن أبي حبيبة.

وله **شاهد** من حديث أبي قتادة رواه الترمذي في الجامع وصححه.......

٢٠- باب ما جاء في الشرب من الغدير وبئر بضاعة

٣٧١٧ - قال مسدد: ثنا إسماعيل، ثنا عوف، حدثني شيخ- كان يقص علينا في مسجد الأشياخ قبل وقعة ابن الأشعث- قال: "بلغني أن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -كانوا في مسير فانتهوا على غدير، في ناحية منه جيفة، فأمسكوا عنه حتى جاءهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -فقالوا: يا رسول الله، هذا الغدير في ناحية منه جيفة! فقال: اسقوا واستقوا، فإن الماء يحل ولا يحرم ".." (١)

""إن الله لعن الخمر ... " إلى آخره دون باقيه إلا أن أباداود لم يذكر: "ولعن آكل ثمنها". وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٣٧٢١ - وقال مسدد: ثنا المعتمر، ثنا أبي، سمعت أنس بن مالك- رضي الله عنه- يقول: كنت قائما على الحي أسقيهم على عمومتي وأنا أصغرهم سنا من فضيخ لهم. قال: فجاء رجل فقال: إن الخمر قد حرمت. فقالوا: اكفأها يا أنس. فكفأناها، فقال لأنس: فما كان شرابهم؟ قال: رطب وبسر. قال أبو بكر بن أنس- وأنس **شاهد-** وكانت خمرهم يومئذ فلم ينكر ذاك أنس.

قال: وحدثني بعض أصحابنا أنه سمع أنس بن مالك، يقول: كانت خمرهم يومئذ".

هذا إسناد صحيح.......

٣٧٢٢ / ١ - وقال الحميدي: ثنا سفيان، ثنا سالم أبو النضر، عن رجل، عن أبي هريرة "أن رجلا كان يهدي للنبي - صلى الله عليه وسلم - كل عام راوية من خمر، فأهداها له عاما وقد حرمت، فقال النبي- صلى الله عليه وسلم -: إنها قد حرمت. فقال الرجل: أفلا أبيعها؟ فقال: إن الذي حرم شربها حرم بيعها.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٣٤٤

قال: أفلا أكارم بها اليهود؟ قال: الذي حرمها حرم أن يكارم بها اليهود. قال: فكيف أصنع بها؟ قال: سيبها في البطحاء.

٣٧٢٢ / ٢ - رواه محمد بن يحمى بن أبي عمر: ثنا سفيان بن عيينة، ثنا سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن رجل، عن أبي هريرة "أن رجلا أهدى للنبي * راوية خمر، فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: أما علمت أن الله حرمها؟ قال: لا. قال له: أفلا أبيعها ... ".

هذا إسناد ضعيف، لجهالة التابعي.

وله **شاهد** في صحيح مسلم وغيره من حديث ابن عباس.." (١)

"٣٧٢٣ / ١ - وقال محمد بن يحعى بن أبي عمر: ثنا المقرئ، ثنا حيوة، ثنا مالك بن خير الزبادي، أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس- رضي الله عنهما- يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أتاني جبريل فقال: يا محمد، إن الله- تبارك وتعالى- لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وساقيها ومستقيها".

٣٧٢٣ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا زيد بن الحباب، ثنا مالك بن أخير الزبادي، حدثني مالك بن محعد التجيبي قال: "جئت أنا وصاحب لي إلى ابن عباس فسأله صاحبي عن الخمر فقال ابن عباس: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره.

٣٧٢٣ / ٣ - ورواه عبد بن حميد: ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا حيوة ... فذكره.

٣٧٢٣ / ٤ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثناعبد الله بن يزيد ... فذكره.

٣٧٢٣ / ٥ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ... فذكره.

٣٧٢٣ / ٦ - ورواه ابن حبان في صحيحه أبنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن موهب، ثنا ابن وهب، أبنا حيوة ... فذكره. ورواه الحاكم وصححه.

وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك رواه الترمذي وابن ماجه.." (٢)

"وقال: كل مسكر حرام. قال: قلت: صدقت، السكر حرام، إنما أشرب الشربة والشربتين على إثر الطعام. قال: فقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام. ثم حرمت الخمر وهي من العنب والتمر والعسل والحنطة

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٧/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٨/٤

والشعير والذرة وما خمرت من ذلك فهو خمر".

٣٧٢٧ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الله بن إدريس، سمعت المختار بن فلفل قال: "سألت أنس بن مالك عن الشرب في الأوعية فقال: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن المزفتة. وقال: كل مسكر حرام. قال: قلت: وما المزفتة؟ قال: المقيرة. قال: قلت: فالرصاص والقارورة؟ قال: لا بأس بهما. قال: قلت: إن ناسا يكرهونهما. قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن كل مسكر حرام. قال: قلت له: صدقت، السكر حرام، فالشربة والشربتان على طعامنا؟ قال: السكر قليله وكثيره حرام. وقال: الخمر من العنب والتمر ... " فذكره.

قلت: في الصحيح طرف منه، وله **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب رواه النسائي.

٣٧٢٨ - وقال إسحاق: أخبرنا المعتمر بن سليمان، سمعت محمد بن جعفر- هو ابن أبي كثير- يقول: حدثني الضحاك بن عثمان، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: "إني أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره "......

رواه سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر فرفعه، وكذا رواه الوليد بن كثير، عن الضحاك، وإسناده صحيح.

٢٤- باب جامع في الأوعية التي نهى عنها

٣٧٢٩ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، ثنا أبو شمر، سكت عائذ بن عمرو المزني صاحب رسول الله- صلى الله عليه وسلم -يقول: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت.." (١)

"فأتوه فقالوا: يا رسول الله، إنا بأرض وخمة لا يصلحنا فيها إلا الشراب. قال: وما شرابكم؟ قالوا: النبيذ. قال: في أي لشيء تشربونه؟ قالوا: في النقير. قال: فلا تشربوا في النقير. فخرجوا من عنده فقالوا: والله لا يصالحنا، قومنا على هذا فرجعوا فسألوه، فقال لهم مثل ذلك، ثم عادوا، فقال لهم: لا تشربوا في النقير فيضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال أعرج منها إلى يوم القيامة. قال: فضحكوا. فقال: من أي شيء تضحكون؟ فقالوا: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لقد شربنا في نقير لنا فقام بعضنا إلى بعض

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/ ٣٥٠

فضرب هذا ضربة عرج منها إلى يوم القيامة".

٣٧٣٧ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.......

٣٧٣٧ / ٣ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا الحارث بق مرة الحنفي أبو مرة، ثنا نفيس، عن عبد الله بن جابر العبدي قال: "كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عبد القيس قال: ولست فيهم وإنما كنت مع أبي. قال: فنهاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الشرب في الأوعية التي سمعتم: الدباء والحنتم والنقير والمزفت ".

قلت: له **شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري رواه ابن حبان في صحيحه.

٣٧٣٨ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا عبد الله، عن محمد بن (أبي) إسماعيل، عن عمارة (بن) عاصم قال: "دخلت على أنس بن مالك بيته فسألته عن النبيذ فقال: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الدباء والمزفت. قلت: والحنتم؟ - فأعادها علي- قلنا: ما الحنتم؟ قال: الجر الأخضر. قال أنس بن مالك: يا جارية، ائتيني بذلك الجر الأخضر. فأتته بجر فصب." (١)

"وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس، ورواه الترمذي في الجامع وصححه مات حديث ابن عمر قال: وفي الباب عن عمر وعلي وابن عباس وأبي سعيد وأبي طريرة وعبد الرحمن بن يعمر وسمرة وأنس وعائشة وعمران بن حصين وعائذ بن عمرو والحكم الغفاري وميمونة.

٣٧٤٠ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - قالت: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الدباء والجر والنقير والمزفت، وقال: كل مسكر حرام ".

٣٧٤٠ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: أحدثنا أبو خيثمة، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا زهير ابن محمد، عن عبد الله بن محمد، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تنتبذوا في الدباء ولافي الجر ولا في المزفت وكل مسكر حرام ".

٣٧٤٠ / ٣ - وروا‌ه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر، ثنا زهير- يعني: ابن محمد- عن عبد الله بن محمد- يعني: ابن عقيل- عن القاسم بن محمد، عن عائشة، وعن عطاء بن يسار، عن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥٦/٤

ميمونة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لا تنتبذوا في الدباء ولا في النقير– قال عبد الرحمن: ولا في الجر– وكل مسكر حرام ".

٣٧٤٠ / ٤ – قال: وثنا أحمد بن عبد الملك ... فذكره، إلا أنه قال: "المقير" بدل "النقير" قلت: مدار هذا الحديث على عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف.." (١)

"وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٣٧٤٢ / ١ – وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن الحارث التيمي، عن يحيى بن غسان التميمي، عن ابن الرسيم– وكان رجلا من أهل هجر، وكان فقيها– يحدث عن أبيه "أنه انطلق إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – في وفد في صدقة يحملها إليه قال: فنهاهم عن النبيذ في هذه الظروف فرجعوا إلى أرضهم– وهي أرض تهامة حارة–فاستوخموا فرجعوا إليه العام الثاني في صدقاتهم فقالوا: يا رسول الله إنك نهيتنا عن هذه الظروف، فتركناها وشق ذلك علينا. فقال: اذهبوا فاشربوا فيما شئتم، من شاء أوكأ سقاءه على إثم)) .

٣٧٤٢ / ٢ – رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا أبي ثنا عبد الله– وضعته أنا من عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة– ثنا عبد الرحيم بن سليمان ... فذكره.

٣٧٤٣ / ١ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا يعقوب بن إبراه يم، ثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني يحيى الجابر، عن عبد الوارث مولى أنس وعي وبن عامر، عن أنس رضي الله عنه– قال: "نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن زيارة القبور، وعن لحوم الأضاحي بعد ثلاث، وعن النبيذ في الدباء والحنتم والمزفت. قال: ثم قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعد ثلاث: إني كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي فيهن: نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا أنه ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة، فزوروها ولا تقولوا هجرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي ألا تأكلوها فوق ثلاث ليال ثم بدا لي أن الناس يبقون أدمهم ويتحفون ضيفهم ويحبسون لغائبهم فأمسكوا ماشئتم، ونهيتكم عن النبيذ في هذه الأوعية فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا، من شاء أوكأ سقاءه على إثم ".." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥٨/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٦٠/٤

"وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه مسلم في صحيحه، والترمذي في الجامع وصححه. قال: وفي الباب عن جابر وأنس وأبي قتادة وابن عباس وأم سلمة ومعبد بن كعب عن أمه. هذا إسناد رجاله ثقات.

٢٨- باب النهي عن نبيذ الجر

٣٧٥١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن حفص الليثي، عن عمران بن حصين- رضي الله عنه- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن نبيذ الجر".

هذا إسناد رجاله ثقات، وحنمص هو ابن عبد الله. وأبو التياح اسمه يزيد بن حميد.

٣٧٥٢ / ١ - قال الطيالسي: وثنا شعبة، عن أبي حمزة، سمعت هلال المازني، يقول: سمعت سويد بن مقرن يقول: "أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بجرة أنتبذ فيها، فسألته عن ذلك فنهاني - صلى الله عليه وسلم - فكسرت الجرة".

٣٧٥٢ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا غندر، ثنا شعبة ... فذكره.

٣٧٥٢ / ٣ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر وروح قالا: ثنا شعبة ... فذكره.

٣٧٥٣ / ١ - قال الطيالسي: وثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، سمعت أبا الحكم السلمي يقول: "سألت ابن عمر عن النبيذ، فحدث عن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -نهى عن الجر والدباء والمزمت ."

٣٧٥٣ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو سعيد، ثنا يحيى بن سعيد، عن (شعبة)." [(١)]

"حدثني سلمة بن كهيل، سمعت أبا الحكم: سئل ابن عمر عن نبيذ الجر فقال: سمعت عمر بن الخطاب يحدث أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الدباء والجر".......

هذا إسناد رجاله ثقات، وله شاهد من حديث ابن عمر.

٣٧٥٤ / ١ - قال الطيالسي: وثنا شعبة، عن قتادة "سألت أنسا- رضي الله عنه- عن نبيذ الجر قال: لم أسمع من النبي - صلى الله عليه وسلم - شيئا. فكان أنس يكرهه ".

٣٧٥٤ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي ثنا أحمد، ثنا الطيالسي ... فذكر ه.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٦٥/٤

٣٧٥٤ / ٣ - قال: وثنا عبيد الله، ثنا حرمي، ثنا شعبة ... فذكره باختصار.

٣٧٥٥ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عفان، ثنا جرير بن حازم، حدثني يعلى بن حكيم، عن صغيرة بنت جيفر- سمعه منها- قالت: "حججت ثم انصرفت إلى المدينة فدخلت على صفية بنت حيي فوافقنا عندها نسوة من أهل الكوفة، فقلن لنا: إن شئتن سألتن، وسمعنا، وإن شئتن سألنا وسمعتن (قال) : فقلن: نسأل. فسألن عن أشياء من أمر المرأة وزوجها ومن أمر المحيض، وسألن، ثم سألن عن نبيذ الجر فقالت: أكثرتن علينا يا أهل العراق في نبيذ الجر، حرم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نبيذ الجر، ما على إحداكن أن تطبخ ثمرها ثم تدلكه ثم تصفيه فتجعله في سقائها وتوكىء عليه؟ فإذا طاب شربته وسقت زوجها ".

٣٧٥٥ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي سمعت يعلى ابن حكيم، عن صهيرة بنت جيفر، عن صفية قالت: "حرم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نبيذ الجر". هذا حديث رجال إسناده ثقات إلا صهيرة لم أر من ذكرها بعدالة ولا جرح.." [١]

"أبو عبد الله الجسري قال: سألت معقل بن يسار عن الشراب، فتال: كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمرفحرم علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الفضيخ، وأتاه رجل فسأله على (امرأة) عجوز كبيرة: أسقيها النبيذ، فإنها لا تأكل الطعام فنهاه معقل ".

له شاهد في الصحيحين من حديث أنس.

بالفضيخ والفضوخ: شراب يتخذ من البسر المفضوخ.

٣٧٦٦ - قال الطيالسي: وثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن هبيرة وأصحاب علي، عن علي- رضي الله عنه- قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجعة. والجعة: شراب يتخذ من الشعيرحتى يسكر".

رواه النسائي في الصغرى دون قوله: ((الجعة ... " إلى آخره من طريق صعصعة بن صوحان عن علي.

٣١- باب ما جاء في الغبيراء

٣٧٦٧ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة قال ثنا دراج، عن عمر بن الحكم أنه حدثه عن أم حبيبة بنت أبي سفيان "أن ناسا من اليمن قدموا على رسول الله -

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٦٦/٤

صلى الله عليه وسلم – فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض، قالوا: يا رسول الله، إن لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير. قال: الغبيراء قالوا: نعم. قال: لا تطعموه. ثم لما كان بعد ذلك بيومين ذكروها له أيضا قال: الغبيراء قالوا: نعم. قال: فلا تطعموه. ثم لما أرادوا أن ينطلقوا سألوه عنه فقالت: الغبيراء قالوا: نعم. قال: فلا تطعموه. قالوا:." (١)

"الميتة والميسر والكوبة- يعني: الطبل- وقال ابن عباس،: كل مسكر حرام ".

٣٧٧٣ / ٣ – رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو نصر بن قتادة، أبنا أبو منصور النضروي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا لمعيد بن منصور، ثنا أبو عوانة ... شذكره.

وسيأتي في كتاب الشهادات باب كراهية اللعب بالنرد.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، رواه أبو داود والبيهقي في سننهما.

٣٧٧٤ / ١ – وقال أحمد بن منيع: ثنا علي بن هاشم، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال النبي- صلى الله عليه وسلم -: إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا فإنهما من ميسر العجم ".

هذا إسناد ضعيف، لضعف إبراهيم الهجري، لكن لم يتفرد به إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص فقد تابعه عليه عبد الملك بن عمير.

٣٧٧٤ / ٢ –كما رواه مسدد في مسنده: ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص به.

وسيأتي بطرقه في كتاب ا لشهادات في باب كراهية اللعب بالنرد- إن شاء الله تعالى.......

٣٤- باب كل مسكر حرام وإن كان ماء أو خبزا

٣٧٧٥ – قال مسدد: ثنا يحيى، عن عكرمة بن عمار أنه سمع القاسم وسالما يحدثان عن." (٢)

"٣٧٧٩ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: "بعثه النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى اليمن فسأله عن الأشربة تصنع بها، فقال: ما هي قال: هي البتع والمزر. قال: كل مسكر حرام.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٧٠/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٧٥/٤

له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة.

٣٧٨٠ - وقال الحارث بن أبي أسامة: ثنا يعقوب بن محمد، ثنا محمد بن حجر، عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه، عن وائل بن حجر: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -كتب كتابا فيه: لا جلب ولا جنب ولا وراط ولا شغار في الإسلام، وكل مسكر حرام ". قوله: لا جلب " أي: لا جلب على الخيل في استباق أو لا يجلب المصدق إليه النعم فيصدقها.

وقوله: "لا جنب، " هو الفرس يجنب عريانا في السباق، فإذا قارب الغاية ركبه. والوراط: الخديعة والغش، ومنه: لا وراط. وقيل: هو أن يخفي إبله عن المصدق في ورطة - أي. هوة. وقيل: هو أن يغيب إبله في إبل أخرى.

لا شغار: هو أن يتزوج أحد الزوجين بنت الآخر أو أخته على أن يزوجه الآخر بنته أو أخته، ليس بينهما مهر غير هذا، وهو من شغر البلد: إذا خلا، كأنهما أخليا البضع عن المهر.

٣٧٨١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، عق سفيان بن وجب الخولاني، سمعت عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "كل مسكر حرام ".

هذا إسناد ضعيف، لضعف الإفريقي.." (١)

"٣٦- باب فيمن يشرب الخمر

٣٧٨٧ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أحمد بن عبد الله، عن داود بن عبد الرحمن، عن ابن خثيم، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة، إن مات مات كافرا وإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان حتم على الله أن يسقيه من طينة الخبال؟ قالت: قلت: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟! قال: عصارة أهل النار".

٣٧٨٧ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الأعلى، ثنا داود العطار، نا ابن خثيم، عن شهر ابن حوشب ... فذكره.

٣٧٨٧ / ٣ - قال: وثنا زهير، ثنا أحمد بن عبد الله ... فذكره.

٣٧٨٧ / ٤ - ورواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا داود بن مهران الدباغ، ثنا داود- يعني: العطار ...

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٧٧/٤

فذكره.

وله **شاهد** من حديث أبي ذر رواه أحمد والبزار والطبراني بإسناد حسن.

٣٧٨٨ - وقال أحمد بن منيع: ثنا أبو نصر، ثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن نافع ابن عاصم أن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: أن شرب الخمر فسكر تقبل له صلاة أربعين صباحا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن شربها فسكر لم تقبل له صلاة أر بعين يوما، فإن تاب تاب الله عليه، فإن قربها فسكر لم تقبل له صلاة أربعين يوما، فإن شربها الرابعة كان حقا على الله- عز وجل- أن يسقيه من عين- أو نهر- الخبال. قيل: وما عين- أو نهر- الخبال؟ قال: صديد أهل النار".

٣٧٨٩ - قال: وثنا عمار بن محمد الثوري، عن عطاء بن السائب، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ل- صلى الله عليه وسلم -: "من شرب الخمرلم تقبل له صلاة أربعبن يوما " فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يوما، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الثالثة لم تقبل له صلاة أربعين يوما، فإن تاب تاب الله عليه، فإن." (١)

"قلت: رواه النسائي في الصغرى باختصار، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

انتهى.

ولد **شاهد** من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رواه الترمذي وغيره.

٣٧٩١ / ١ - قال أحمد بن منيع: وثنا حسين بن محمد- ثنا إسرائيل، عن ثور، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: من شرب الخمر قليلا أو كثيرا أسقاه الله من حميم جهنم ".

٣٧٩١ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا الحسن بن الصباح، ثنا محمد يعني ابن سابق- عن إسرائيل ... فذكره. إلا أنه قال: "من حميم جهنم يوم القيامة".......

٣٧٩٢ - وقال عبد بن حميد: ثنا خالد بن نحلد البجلي، ثناسليمان بن بلال، حدثني إسماعيل بن رافع، عن سليمان مولى أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: لا يقبل الله لشارب الخمر صلاة ما دام في جسده منهاشيء.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/ ٣٨٠

٣٧٩٣ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا سفيان، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن سعيد الجريري، عن ميمون بن أستاذ، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: من مات من أمتي وهو يشرب الخمر حرمها الله عليه في الاخرة، ومن مات من أمتي وهو يلبس الحرير حرم الله عليه لبسه في الآخرة".

٣٧٩٣ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا يزيد بن هارون، أبنا الجريري ... فذكره. ورجاله ثقات. وسيأتي قصة لبس الحرير في كتاب اللباس في بابه بزيادة في الإسناد والمتن وله شاهد من." [١]

"قال أبو عبيد: وهذا الحديث بعض أهل العلم ينكره. قال البيهقيى: لضعف يحيى الجابر وجهالة أبي ماجد.

قلت: تقدم هذا الحديث بطرقه في كتاب السرقة في باب إقامة الحدود.

٤٤- باب فيمن أقيم عليه حد أربع مرات ثم عاد له

٣٨١٥ - قال مسدد: ثنا يجيى، عن ابن حرملة، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من شرب الخمر فاجلدوه فإن عادفي الرابعة فاقتلوه ".

٣٨١٦ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن قرة، عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: "من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه. قال عبد الله: ائتوني بر جل جلد فيه ثلاثا فلكم علي أن أضرب عنقه.

٣٨١٦ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عبيد الله، ثنامعاذ بن هشام، حدثني قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو أن نبي الله - صلى الله عليه وسلم -قال: "الخمر إذا شربوها فاجلدوهم، ثم إن شربوها فاجلدوهم، ثم إن شربوها فاقتلوهم عند الرابعة".

٣٨١٦ / ٣ - قال: وثنااسحاق، ثنا هشام بن يوسف، عن عمرو، عن الحسن، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن عمر وبن العاص، سمعت رسو ل الله - صلى الله عليه وسلم -قال: "إذا شرب فاجلدوه، ثم إن شرب فاجلدو هـ- ثم لا أدري في الثالثة أو الرابعة قال: فاقتلوه ".

٣٨١٦ / ٤ - قال: وثنا أبو خيثمة، ثنا عبد الصمد، ثنا أبو همام، ثنا قتادة ... فذكره. هذا حديث رجاله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٢/٤

ثقات.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، رواه الترمذي وحسنه،." (١)

"ومحمد بن المنكدر عادا عمر بن الحكم فقالا: [يا] أبا حفص، حدثنا [قال] : سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى إذا قعد استغرقته".

٣٨٥٦ / ٤ -[٣/ ق ٢٠١-أ] ورواه ابن حبان في صحيحه: أبنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد، ثنا سريج بن يونس، ثنا هشيم، ثنا عبد الحميد بن جعفر ... فذكره.

قلت: رواه مالك في الموطأ بلاغا، ورواه البزار.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الطبراني ورواته ثقات.

٣٨٥٧ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا خالد بن مخلد، حدثني قيس أبو عمارة، سمعت عبد الله بن أبي بكر بن حزم يحدث عن أبيه، عن جده، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من عاد مريضا لا يزال يخوض في الرحمة حتى إذا قعد استنقع فيها".

٣٨٥٧ / ٢ - رواه عبد بن حميد: ثنا خالد بن مخلد ... فذكره، وزاد: "ثم إذا رجع لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث جاء".." (٢)

"النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: كيف أصبحتم؟ فقال: بخير من قوم لم يعودوا مريضا ولم يشهدوا جنازة"

وتقدم في كتاب الجنائز في عيادة المريض.

٣٨٦٤ - قال أبو يعلى: وثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا معاوية، عن يونس بن ميسرة الجبلاني، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الرجل إذا خرج يريد أخا له مؤمنا يعوده خاض [في] الرحمة إلى حقويه؛ فإذا جلس عند المريض واستوى جالسا غمرته الرحمة".

٣٨٦٥ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا أبو الجهم الأزرق بن علي، ثنا يحيى بن أبي بكير، عن عباد ابن كثير،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٤/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٦/٤

عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه؛ فإن كان غائبا دعا له، وإن كان **شاهدا** زاره، وإن كان مريضا عاده، ففقد رجلا من الأنصار في اليوم الثالث فسأل عنه، فقيل: يا رسول الله، تركناه مثل الفرخ لا يدخل في رأسه شيء إلا خرج من دبره. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لبعض أصحابه: عودوا أخاكم [٣/ ق ٢٠٢-أ] قال: فخرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نعوده وفي القوم أبو بكر وعمر، فلما دخلنا إذا هو كما وصف لنا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: كيف [تجدك] ؟ قال: لا يدخل شيء في رأسي إلا خرج من دبري. قال: ومم ذاك؟! قال: يا رسول الله، مررت بك وأنت تصلي المغرب فصليت معك وأنت تقرأ هذه السورة: (القارعة ما القارعة ... إلى آخرها: (نار حامية) فقلت: اللهم ما كان من ذنب أنت معذبي عليه في الآخرة فعجل لي عقوبته في الدنيا، فتراني كما ترى. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لبئس ما قلت، ألا سألت الله أن يؤتيك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ويقيك عذاب النار؟! قال: فأمره النبي - صلى الله عليه وسلم - فدعا بذلك، ودعا له النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: فقام كأنما نشط من عقال. قال: فلما خرجنا قال عمر: يا رسول الله، [حضضتنا] آنفا على عيادة المريض، فما لنا في ذلك؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إن المرء المسلم إذا خرج من بيته يعود أخاه المسلم خاض في الرحمة إلى حقويه؛ فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة، وغمرت المريض الرحمة، وكان المريض في ظل عرشه وكان العائد في." (١)

"١٩- باب ما جاء في حجم النبي - صلى الله عليه وسلم - وفيمن شرب دمه

٣٨٨٤ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا موسى بن محمد بن حيان البصري، ثنا موسى بن إسماعيل قال: أبنا هنيد بن القاسم، سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن أباه حدثه أنه "أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يحتجم، فلما فرغ قال: يا عبد الله، اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد. فلما برز عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عمد إلى الدم فشربه، فلما رجع قال: يا عبد الله، ما صنعت؟ قال: جعلته [في] أخفى مكان علمت أنه [يخفى] عن الناس. قال: لعلك شربته؟! قال: نعم. قال: ولم شربت الدم؟! ويل للناس منك، وويل لك من الناس. قال أبو سلمة: فحدثت بهذا أبا عاصم فقال: كانوا يرون أن القوة التي به من ذلك الدم".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٩/٤

هذا إسناد حسن

٣٨٨٤ / ٢ - رواه البزار في مسنده: ثنا محمد بن المثنى، ثنا موسى بن إسماعيل ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث سفينة رواه البزار.

٢٠- باب ما جاء في الحجامة وكسب الحجام

٣٨٨٥ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن الحصين بن أبي الحر، عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: خير ما تداويتم به الحجم".

٣٨٨٥ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا الفضل بن دكين، عن زهير، عن عبد الملك بن عمير، حدثني حصين بن أبي الحر، عن سمرة قال: "كنت عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فدعا حجاما فأمره أن يحجمه، فأخرج محاجما من قرون فألزمها إياه، ثم شرط بطرف شفرة فصب الدم." (١)

"وأنا عنده، فدخل عليه رجل من بني فزارة فقال: ما هذا يا رسول الله؟! علام تمكن [٣/ ق ٢٠٧- ب] هذا من جلدك ليقطعه؟! قال: فسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: هذا الحجم. قال: وما الحجم؟! قال: خير ما [تداوى به] الناس".

٣٨٨٥ / ٣ - ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، ثنا شيخ من بكر بن وائل قال: "دخلت على سمرة وهو يحتجم فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من خير دوائكم الحجامة".

٣٨٨٥ / ٤ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا شيبان، ثنا جرير، سمعت عبد الملك بن عمير، عن حصين بن أبي الحر، سمعت سمرة بن جندب قال: "كنت عند النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد دعا حجاما فهو يحجمه بقرن ويشرطه بطرف سكين حديدا، فجاء رجل -قال شيبان: نسيت أنا من بني من هو- فدخل عليه بغير إذنه فقال: لم تدفع ظهرك إلى هذا يفعل بك ما أرى؟! فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: هذا الحجم ... " فذكره.

ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ في كتابه المستدرك من طريق شيبان بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٣٤

عمير ... فذكر حديث أبي بكر بن أبي شيبة.

قلت: رواه النسائي في الطب من طريق داود الطائي، عن عبد الملك بن عمير به.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم.

٣٨٨٦ / ١ - قال الطيالسي: وثنا القاسم بن الفضل، عن أبيه، عن المهري أن أبا هريرة قال له: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن كسب الحجام، وعن كسب المومسة، وعن ثمن الكلب، وعن عسب الفحل".

٣٨٨٦ / ٢ - رواه مسدد: ثنا يحيى، عن عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: "كان يكره كسب الحجام، وضراب الفحل، ومهر البغي، وثمن الكلب، وقال: هي من السحت".." (١)

"٣٨٨٦ / ٣ - قال: وثنا يحيى، عن ابن جريج، أبنا عطاء، عن سعيد مولى خليفة قال: قال أبو هريرة: "ثلاثة من السحت ... " فذكره.

٣٨٨٦ / ٤ - ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية -يعني: شيبان- عن ليث، عن عطاء، عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "أربع من السحت ... " فذكر حديث عبد الملك بتمامه.

وله **شاهد** من حديث السائب بن يزيد، وقد تقدم في كتاب البيوع، ورواه الترمذي في الجامع من حديث أبي مسعود.

٣٨٨٧ -[٣/ ق ٢٠٨-أ] قال الطيالسي ومسدد: أبنا أبو عوانة، عن أبي بشر [عن] سليمان ابن قيس، عن جابر بن عبد الله "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أرسل إلى أبي طيبة فحجمه وقال: كم [خراجك] ؟ قال: ثلاثة آصع. فوضع عنه صاعا".

٣٨٨٨ - قال الطيالسي: وثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث إلى أبي طيبة ءشاء فحجمه وأعطاه أجره".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عباد، وهو في الصحيحين دون قوله: "بعث إلي أبي طيبة عشاء" ورواه الترمذي وابن ماجه بغير هذا اللفظ.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٣٥

٣٨٨٩ - وقال مسدد: ثنا عبد الله بن داود، عن حنظلة، عن طاوس "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ". (١)

"قال: "لما عرج بي إلى السماء لم أمر بملأ من الملائكة إلا قالوا: عليك يا محمد بالحجامة".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف محمد بن عمر الواقدي.

وله **شاهد** من حديث ابن عمر رواه البزار في مسنده ورواه الترمذي والحاكم من حديث ابن عباس، والترمذي من حديث ابن مسعود، وابن ماجه من حديث أنس.

٣٨٩٣ - قال الحارث: وثنا يحيى بن هاشم، ثنا هشام بن عروة (عن أبيه) عن عائشة قالت: "سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الاستحجام فقال: هو صالح".

هذا إسناد ضعيف، يحيى بن هاشم السمسار ضعيف.

٣٨٩٤ -[٣/ ق ٢٠٨-ب] وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، عن محمد بن القاسم أبي إبراهيم الأسدي، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن علي - رضي الله عنه - لا أعلمه إلا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه ولو بمشقص".

٣٨٩٥ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو خيثمة، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، ثنا محمد بن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن رجل من قريش من بني سهم، عن رجل منهم يقال له: ماجدة قال: "عارضت غلاما بمكة، فعض أذني وعضضت أذنه فقطعت منها، فلما قدم أبو بكر - رضي الله عنه - علينا حاجا رفعنا إليه، فقال: انطلقوا بهما إلى عمر - رضي الله عنه - فإن كان الجارح أن يقتص منه فليقتص، فلما انتهينا قال: قد بلغ هذا أن يقتص منه، ادعوا لي حجاما. قال: فلما ذكر الحجام قال: إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إني قد أعطيت خالتي غلاما وإني أرجو أن يبارك لها فيه، وقد نهيتها أن." (٢)

"تجعله حجاما أو صائغا أو قصابا".

هذا إسناد ضعيف.

وله **شاهد** من حديث ابن عمر، وقد تقدم في كتاب البيوع.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٣٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٣٨

٢١- باب موضع الحجامة

٣٨٩٦ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا طلحة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - احتجم في وسط رأسه وسماه: المنقذ"

قلت: رواه البخاري وأبو داود في سننه والنسائي في الكبرى من طريق هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس دون قوله: "وسماه: المنقذ" وقال "في رأسه" بدل "وسط رأسه".

وما انفرد به الطيالسي له **شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري رواه الحاكم وصححه، ولفظه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "المحجمة التي في وسط الرأس [من] الجنون والجذام والنعاس والأضراس. وكان يسميها: منقذة".

٣٨٩٧ / ١ -[٣/ ق ٢٠٩-أ] قال أبو داود الطيالسي: وثنا شيبان، عن جابر، عن محمد بن." (١)

"٣٩١١ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن عباد، ثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر بابن زرارة أن يكوى".

٣٩١١ / ٢ - رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عباد المكي ... فذكره.

٣٩١٢ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا شيبان بن فروخ، ثنا أبو الربيع السمان، عن أبي هاشم يحيى بن دينار الرماني، عن زاذان، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: "دخلنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رجل من الأنصار وبه ورم، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: ألا تخرجوه عنه! قال: فبط ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - **شاهد**".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي الربيع السمان، واسمه: أشعث بن سعيد.

٢٦- باب دواء الخاصرة

٣٩١٣ / ١ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يحيى بن هاشم، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الخاصرة عرق الكلية،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٣٩

إذا تحركت آذت صاحبها [فداووها] (بالملح) المحرق والعسل".

٣٩١٣ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس، ثنا محمد بن." (١)

"هذا إسناد حسن.

٣٩١٥ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: "كان عند أم المؤمنين عائشة امرأة معها صبي يقطر منخراه دما، فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: ما شأن هذا الصبي؟! قالت: [به] العذرة. قال: ويحكن يا معشر النساء، لا تقتلن أولادكن وأيما امرأة كان بصبيها عذرة أو وجع (برأسها) فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه ثم لتسعطه. ثم أمر عائشة ففعلت ذلك بالصبي فبرأ".

٣٩١٥ / ٣ - قال: وثنا إسحاق، ثنا جرير، عن الأعمش ... فذكره نحوه.

٣٩١٥ / ٤ - قال: وثنا ابن نمير، ثنا يعلى ومحمد، عن الأعمش ... فذكره.

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق الأعمش به ... فذكر حديث أبي يعلى الموصلي.

وقال الحاكم: صحيح (على شرط الشيخين) ولم يخرجاه. انتهى.

وله شاهد من حديث عائشة، رواه البزار في مسنده.

العذرة -بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء-: وجع في الحلق، قاله صاحب الغريب.

٢٩- باب ما جاء في التداوي بالحرام

٣٩١٦ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، حدثني الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: قال عبد الله - رضي لله عنه -: "أيها الناس، أين يذهب بكم، أتسقون." (٢)

"أولادكم الخمر؟ إن أولادكم ولدوا على الفطرة، وإن الله (لن) يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم".

٣٩١٧ / ١ -[٣/ ق ٢١٢-أ] وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن الشيباني، عن حسان بن مخارق قال: قالت أم سلمة: "اشتكت ابنة لي فنبذت لها في تور، فدخل النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يغلي فقال: ما هذا؟! فقلت: إن ابنتي اشتكت فنبذت لها هذا. فقال: إن الله -عز

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٤٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٤٨

وجل-[لن] يجعل شفاءكم في حرام".

٣٩١٧ / ٢ - رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث سويد بن طارق -أو طارق بن سويد-

رواه ابن حبان في صحيحه، وأبو داود، وابن ماجه، والترمذي وصححه.

ورواه الحاكم في المستدرك موقوفا من حديث ابن مسعود وابن عمر.

٣٠- باب إطعام النفساء الرطب أو التمر

٣٩١٨ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا شيبان، ثنا مسرور بن سعيد التميمي، ثنا عبد الرحمن الأوزاعي، عن عروة بن رويم، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "أكرموا عمتكم النخلة؛ فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم، وليس من الشجر يلقح غيرها".. "(١)

٢- باب ما يقوله من وجد ألما

٣٩٢٧ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو داود عمر بن سعد، عن أبي معشر، عن يزيد بن خصيفة، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -[٣/ ق ٢١٣-ب] "إذا وجد أحدكم (ألما) فليضع يده على الوجع ثم ليقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من كل شيء مما أجد سبع مرات".

٣٩٢٧ / ٢ - رواه أحمد بن منيع: ثنا حسين بن محمد، ثنا أبو معشر، عن يزيد بن خصيفة، عن عمرو بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.

٣٩٢٧ / ٣ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا هاشم، ثنا أبو معشر، عن يزيد بن خصيفة، عن عمرو بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا وجد أحدكم ألما فليضع يده حيث يجد ألمه ثم ليقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد وأحاذر".

وله **شاهد** من حديث عثمان بن أبي العاص "أنه شكا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجعا يجده في جسده منذ أسلم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ضع يدك على الذي تألم من جسدك

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٤٩

وقل: بسم الله ثلاثا، وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر".

رواه مالك ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.." (١)

"يقتل أحدكم أخاه، إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة. ثم دعا بماء فأمر عامر أن يتوضأ فيغسل وجهه ويده إلى المرفقين وركبتيه وداخلة [٣/ ق ٢١٤-ب] إزاره، وأمره أن يصب عليه".

قال سفيان: قال معمر: عن الزهري: "وأمره أن يكفئ الإناء من خلفه"

ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ من طريق عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه به.

(وقال: صحيح الإسناد) .

وله شاهد من حديث عائشة رواه أبو داود.

٣٩٣٠ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا معاوية بن (هشام) ثنا [عمار بن رزيق] عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه قال: "انطلقت أنا وسهل بن حنيف نلتمس الخمر فوجدنا خمرا وغديرا، وكان أحدنا يستحي أن يغتسل وأحد يراه، فاستتر مني حتى إذا [رأى] أن قد فعل نزع جبة عليه من كساء، ثم دخل الماء فنظرت إليه فأعجبني خلقه فأصبته منها بعين، فأخذه قفقفه وهو في الماء فدعوته فلم يجبني، فانطلقت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته الخبر فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: قوموا. فأتاه فرفع عن ساقه، ثم دخل إليه الماء، فلما أتاه ضرب صدره، فقال: اللهم أذهب حرها وبردها، ووصبها. ثم قال: قم. فقام، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه فليدع بالبركة؛ فإن العين حق".

٣٩٣٠ / ٢ - رواه أبو يعلى: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.." (٢)

"٣٩٣٥ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي، ثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، ثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن عروة، عن أم سلمة قالت: "دخل علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعندنا صبي يشتكي، فقال: ما لهذا؟ [قالوا: نتهم] به العين: قال: [أفلا تسترقون] له من العين".

له شاهد من حديث عائشة، رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٥٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٥٧

٣٩٣٦ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا جراح بن مخلد، ثنا عمر بن يونس، ثنا عيسى بن عون، قال: ثنا عبد الملك بن زرارة، عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما أنعم الله -عز وجل- على عبد نعمة من أهل ومال أو ولد فيقول: ما شاء الله لا قوة إلا بالله [٣/ ق ٢١٥-ب] فيرى فيه آفة دون الموت، وكان يتأول هذه الآية: (ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله) ".

٣٩٣٦ / ٢ - رواه البزار: ثنا عبد الله بن الصباح العطار، ثنا الحجاج بن نصير، ثنا أبو بكر الهذلي، عن ثمامة، عن أنس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من رأى شيئا فأعجبه فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، لم يضره".

قال البزار: لا نعلم له إلا هذا الطريق.

قلت: أبو بكر ضعيف، والراوي عنه كذلك.

٤- باب ما جاء فيمن به لمم أو جنون

٣٩٣٧ / ١ - قال أحمد بن منيع: ثنا يزيد بن هارون، أبنا حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - "أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: يا رسول الله، إن به لمما وإنه يأخذه عند طعامنا [فيفسد علينا طعامنا] فمسح." (١)

"له شاهد من حديث أبي هريرة، وسيأتي في كتاب الزهد في باب الفقير القانع - إن شاء الله تعالى.

٣٩٤٦ -[٣/ ق ٢١٨-أ] قال أبو يعلى الموصلي: وثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا الصلت بن بهرام، عن إبراهيم، عن علقمة قال: "كان عبد الله - رضي الله عنه -[يحك] المعوذتين من المصحف ويقول: أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن يتعوذ بهما، ولم يكن عبد الله يقرؤهما".

هذا إسناد رجاله ثقات.

٩- باب ما جاء في النفث في الرقية

٣٩٤٧ - قال مسدد: ثنا المعتمر، عن رباح بن (زيد) عن معمر، عن الزهري "أن النبي - صلى الله عليه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٦٠

وسلم - كان إذا اشتكى نفث في يديه، ثم ردهما على وجهه".

٣٩٤٨ - وقال إسحاق بن راهويه: ثنا محمد بن [شعيب] بن شابور، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن يزيد بن أبي خصيفة، عن السائب بن يزيد قال: "اشتكيت شكوى فحملوني إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فبات يرقيني بالقرآن وينفث علي به".

هذا حديث ضعيف الإسناد؛ لضعف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة.

. ١- باب ما رخص فيه من الرقى

٣٩٤٩ - قال مسدد: ثنا ابن أبي داود، عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر قال: "كان خالي يرقي، فعرض على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له كيت وكيت، ورغبه".

٣٩٥٠ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا ربعي بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن." (١)

"إسحاق، عن محمد بن زيد بن المهاجر، عن عمير مولى أبي اللحم قال: "مر بي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين في الجاهلية، فقال: اطرح منها كذا وكذا، وارق بما بقي. قال محمد بن زيد: فأدركته وهو يرقي بها المجانين".

قلت: تقدم له شاهد من حديث عبادة بن الصامت، وقد تقدم في باب الرقية من العب.

١١- باب من علق شيئا وكل إليه وما جاء في التمائم

٣٩٥١ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى قال: "دخلنا على أبي معبد الجهني عبد الله بن عكيم نعوده وقد تورم خده وشقه، فقلنا: ألا تعلق [٣/ ق ٢١٨-ب] شيئا؛ فإن هاهنا عودا يعلق؟ فقال: لو علمت أني أموت ما علقت شيئا، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من علق شيئا وكل إليه. ثم أعلق!! ".

٣٩٥١ / ٢ - قال: وثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبد الله بن عكيم قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من تعلق علاقة وكل إليها".

هذا إسناد مرسل ضعيف؛ لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

رواه الترمذي في الجامع من طريق ابن أبي ليلى به، دون قوله: "تورم خده وشقه" ولم يقل: "فإن هاهنا عودا

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٦٧

يعلق".

٣٩٥٢ / ١ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا عبد العزيز ابن مسلم، عن يزيد بن أبي منصور، حدثني دخين الحجري، عن عقبة بن عامر الجهني قال: "أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشرة رهط (ليبايعونه) فبايع تسعة ولم يبايع الآخر، فقيل: يا رسول الله، ما لك لم تبايع هذا؟ قال: عليه تميمة. فأدخل يده فقطعها، فبايعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال: من علق تميمة فقد أشرك".

٣٩٥٢ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن حيوة بن شريح، عن خالد بن عبيد، عن مشرح، عن عقبة بن عامر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:." (١)

"له شاهد في مسند البزار من حديث جابر وعمران.

٣٩٥٩ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا أبو عامر، ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ليس منا من سحر ولا سحر له، ولا تطير ولا تطير له، ولا تكهن ولا تكهن له".

٣٩٥٩ / ٢ - رواه البزار: ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو عامر ... فذكره.

قال البزار: لا نعلمه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

قلت: زمعة ضعيف، وله شاهد من حديث عمران بن الحصين رواه البزار في مسنده.

١٣- باب ما جاء في النظر في النجوم

٣٩٦٠ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا إبراهيم أبو إسحاق، ثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد، ثنا عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر "أن مسافر بن عوف بن الأحمر قال لعلي بن أبي طالب حين انصرف من الأنبار إلى أهل النهروان: يا أمير المؤمنين، لا تسر في هذه الساعة، وسر في ثلاث ساعات تمضين من النهار. قال علي: ولم؟! قال: لأنك إن سرت في هذه الساعة أصابك أنت وأصحابك بلاء وضر شديد، وإن سرت في الساعة التي أمرتك بها ظفرت وظهرت وأصبت ما طلبت.

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٦٨

فقال علي: ما كان لمحمد - صلى الله عليه وسلم - منجم ولا لنا من بعده، هل تعلم ما في بطن فرسي هذه؟

قال: إن حسبت علمت. قال: من صدقك بهذا القول كذب القرآن، قال الله - عز وجل: (وإن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا." (١)

"تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) ما كان محمد - صلى الله عليه وسلم - يدعي علم ما ادعيت علمه، تزعم أنك تهدي إلى علم الساعة [٣/ ق ٢٢٠-أ] التي يصيب السوء من سافر فيها؟ قال: نعم. قال: من صدقك بهذا القول استغنى عن الله في صرف المكروه عنه، وينبغي للمقيم [بأمر] أن يوليك الأمر دون الله ربه؛ لأنك أنت تزعم هديته إلى الساعة التي ينجو من السوء من سافر فيها، فمن آمن بهذا القول لم آمن عليه أن يكون كمن اتخذ دون الله ندا وضدا، اللهم لا طائر إلا طائرك، ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك. نكذبك ونخالفك ونسير في هذه الساعة التي تنهانا عنها، ثم أقبل على الناس فقال: يا أيها الناس، إياكم وتعلم هذه النجوم إلا ما نهتدي بها في ظلمات البر والبحر، إنما [المنجم] كالكافر، والكافر في النار، والله [لئن بلغني] أنك تنظر في النجوم وتعمل بها لأخلدنك في الحبس ما بقيت وبقيت، ول أحرمنك العطاء ما كان لي سلطان. ثم سار في الساعة التي نهاه عنها، فأتى أهل النهروان فقتلهم، ثم قال: لو سرنا في الساعة التي أمرنا بها فظفرنا -أو ظهرنا- لقال قائل: سار في الساعة التي أمرنا بها المنجم، ما كان لمحمد - صلى الله عليه وسلم - منجم ولا لنا من بعده، فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر وسائر البلدان، أيها الناس توكلوا على الله وثقوا به؛ فإنه يكفي مما سواه".

١٤- باب ما جاء في العدوى

٣٩٦١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا عدوى ولا طيرة، من أعدى الأول؟! ".

له **شاهد** من حديث أنس رواه البزار في مسنده، وأصله في الصحيح: "لا عدوى".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧٢/٤

٣٩٦٢ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج، عن عطاء قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا عدوى ولا طيرة، ولا صفر ولا هامة. قلت: عمن؟ قال:." (١)

"حديث مستفيض. قال: قلت: فما الصفر؟ قال: يقول الناس: وجع يأخذ في البطن".

العدوى: ما يعدي من جرب وغيره.

والطيرة: التشاؤم، يقال: تطيرت من الشيء، وبالشيء تشاءمت به.

والصفر: دواب البطن تؤذي الإنسان إذا جاع -فيما تزعم العرب- ومنه: "لا صفر".

والهامة: واحدة الهوام، وهي دواب الأرض المؤذية، وهي فاعلة من هم إذا قصد.

٣٩٦٣ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عثمان بن أبي شيبة وابن نمير، قالا: ثنا الوليد بن عقبة، ثنا عثمان الشيباني، ثنا حمزة الزيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة -في حديث عثمان-[الحماني] عن علي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا صفر ولا هامة، ولا يعدي [صحيحا سقيم] ".

٣٩٦٣ / ٢ - قال: وثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا حماد بن شعيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد السعدي، سمعت عليا يقول ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه ابن حبان في صحيحه.

٣٩٦٤ -[٣/ ق٢٢٠-ب] قال أبو يعلى: وثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن أبي طلحة الخولاني قال: "بينا عمير بن سعد في نفر من أهل فلسطين -وكان يقال: نسيج وحده- فقعدنا على دكان له عظيم في داره، فقال لغلامه: يا غلام، أورد الخيل. قال: وفي الدار: [تور] من حجارة، قال: فأوردها، فقال: أين فلانة؟ قال: هي جربة تقطر دما -أو قال: تقطر ماء، شك أبو إسحاق- قال: أوردها. فقال أحد." (٢)

"رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف.

وله **شاهد** في مسند أحمد بن حنبل من حديث أبي هريرة وعمران بن حصين ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٧٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٧٤

٣٩٧٠ - وعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير مخيلة ولا سرف حتى ترى نعمة الله عليكم؛ فإن الله يحب أن يرى نعمته على عبده".

رواه الحارث بن أبي أسامة.

٣٩٧١ - وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله جميل يحب الجمال، ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده".

رواه أبو يعلى بسند فيه عطية العوفي، وهو ضعيف.

٢- باب ما يقول إذا لبس ثوبا وما يقال لمن لبس ثوبا جديدا

فيه حديث علي بن أبي طالب وتقدم بطوله في باب النهي عن اليمين في البيع.

٣٩٧٢ / ١ - وعن أبي الأشهب، عن رجل من مزينة "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأى على عمر - رضي الله عنه - ثوبا غسيلا قال: أجديد ثوبك أم غسيل؟ قال: غسيل يا رسول الله. فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: البس جديدا، وعش حميدا، وتوف شهيدا، يعطك الله قرة عين في الدنيا والآخرة".." (١)

"يحدث أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إن البذاذة من الإيمان - يعني: التقشف".

رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف، لكن المتن له شاهد من حديث معاذ بن أنس رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه بلفظ: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان يلبس أيها شاء".

البذاذة -بفتح الذالين المعجمتين- أي: رثاثة الهيئة.

٣٩٧٥ - وعن عبد الله بن بريدة "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الإرفاءه".

رواه الحارث مرسلا بسند صحيح.

قال الجريري: الإرفاه كثرة التدهن وهو التوسع في المأكل والمشرب. وكذا قال صاحب الغريب.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٧٨

٤- باب ما جاء في لبس القميص وصفته

٣٩٧٦ / ١ - قال مسدد: ثنا خالد، ثنا مسلم الأعور، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: "كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - قميص قطن، قصير الطول، قصير الكمين".

٣٩٧٦ / ٢ - رواه أحمد بن منيع: ثنا علي بن عاصم، عن مسلم الأعور ... فذكره.." (١)

"٣٩٧٦ / ٣ - ورواه عبد بن حميد: حدثني حبان بن هلال، ثنا خالد الواسطي ... فذكره.

هذا إسناد مداره على مسلم بن كيسان الملائي، وهو ضعيف.

٣٩٧٦ / ٤ - ورواه البزار في مسنده: ثنا محمد بن ثعلبة، ثنا محمد بن سواء، ثنا همام، عن قتادة، عن أنس قال: "كانت يدكم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الرسغ".

قال البزار: لا نعلمه رواه عن أنس إلا قتادة، ولا عنه إلا همام، ولا عنه إلا ابن سواء، ولا عنه إلا محمد بن ثعلبة.

قلت: رجال البزار ثقات، وله شاهد من حديث أسماء بنت السكن رواه الترمذي في الجامع وحسنه، ورواه عبد بن حميد في مسنده وابن ماجه والحاكم من حديث ابن عباس.

٣٩٧٧ - قال مسدد: وثنا عبد الله، عن زيد أبي أسامة، عن سعيد الرجاني قال: "اشترى علي قميصين سنبلانيين أنبجانيين بسبعة دراهم، فكسا قنبرا أحدهما فلما أراد أن يلبس قميصه فإذا إزاره مرقوع رقعة من أديم".

٥- باب تحريم لبس الذهب على الرجال وما جاء في لبس القباء المنسوج بالذهب

٣٩٧٨ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: "قام رجل ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطب فقال: يا رسول الله [٤/ ق ٢-أ] أكلتنا الضبع، قال: فدفعه الناس حتى وقع، ثم قام أيضا فنادى بصوته، ثم." (٢)

"قيس بن النعمان قال: "كان جار لي ختم القرآن على عمر بن الخطاب قال: خرجت خيل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسمع بها أكيدر دومة الجندل فانطلق إلى رسول الله - صلى الله عليه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٨٠

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٨١

وسلم -، فقال: يا رسول الله، بلغني أن خيلك انطلقت وإني خفت على أرضي ومالي فاكتب لي كتابا لا يتعرض لشيء هو لي؛ فإني مقر بالذي علي من الحق. فكتب له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم إن أكيدر أخرج قباء منسوجا بالذهب مما كان كسرى يكسوهم، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: ارجع بقبائك فإنه ليس أحد يلبس هذا في الدنيا إلا حرمه في الآخرة، فرجع به الرجل حتى إذا أتى منزله وجد في نفسه أن [ترد] عليه هديته فرجع إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إنا أهل [٤/ ق ٢-ب] بيت يشق علينا أن [ترد] هديتنا، فاقبل مني هديتي. فقال له: انطلق فادفعه إلى عمر، وقد كان عمر سمع ما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيه، فبكى ودمعت عيناه وظن أنه قد لحقه شقاء فانطلق إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: أحدث في [أمر] قلت في هذا القباء ما سمعت ثم بعثت به إلي! فضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى وضع يده على فيه، ثم قال: ما بعثت به إليك لتلبسه ولكن تبيعه فتستعين بثمنه".

هذا إسناد صحيح.

٦- باب ما جاء فيمن لبس ثوب شهرة

٣٩٨٠ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن المحبر، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من لبس ذا شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه، وإن كان له وليا".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عنبسة وداود بن المحبر.

وله **شاهد** من حديث ابن عمر رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه،." (١)

"وقال الترمذي: لا يصح حديث علي في هذا من قبل إسناده.

قلت: رواه ابن ماجه في سننه باختصار من طريق عبيد الله، عن الأشعث به.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمر رواه الترمذي، وسيأتي في كتاب الزهد -إن شاء الله تعالى- في باب ذكر الموت والاستعداد له.

٣٩٩٣ / ٥ - ورواه أحمد بن حنبل في مسنده من حديث عائشة "أن جبريل -عليه السلام أتى النبي -

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٨٣

صلى الله عليه وسلم – على برذون، وعليه عمامة طرفها بين كتفيه، فسألت النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: رأيته؟ ذاك جبريل– عليه السلام".

وفي إسناده عبد الله بن عمر عن أخيه، وهو ضعيف.

قال الترمذي: وفي الباب عن جابر بن عبد الله و (عمرو بن حريث) وابن عباس وركانة.

١٠– باب ما جاء في لبس التبان والسراويل

٣٩٩٤ – قال مسدد: ثنا عبد الله بن داود، عن طلحة بن يحيى قال: "كان علي بن ربيعة يأتينا وعليه تبان فقال: كان الشيخ يلبس التبان –يعني عليا– رضي الله عنه".

[٤/ ق ٤–أ] قال: وثنا عبد الله بن داود، عن سعيد بن عبيد "أن علي بن ربيعة كان يلبس التبان أو السراويل".

٣٩٩٥ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يونس بن [أبي] يعفور العبدي، عن أبيه، عن مسلم أبي سعيد، أن عثمان بن عفان أعتق عشرين مملوكا، ثم دعا بسراويل فشدها عليه، ولم يلبسها في الجاهلية ولا في الإسلام ثم قال: إني رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر – رضي الله عنها – وأنهم قالوا: اصبر فإنك تفطر." (١)

"١٦– باب جواز لبس الذهب والحرير للنساء وما جاء في التسمية على الخياطة

٤٠١٦ / ١ – قال أبو داود الطيالسي: ثنا عبد الله بن المبارك، عن الأفريقي، عن عبد الرحمن ابن رافع، عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما – قال: "خرج علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وفي إحدى يديه ثوب من حرير، وفي الأخرى ذهب، فقال: إن هذين محرم على ذكور أمتي حل لإناثهم".

٤٠١٦ / ٢ –[٤/ ق ٨–أ] رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الرحمن بن سليمان، عن الإفريقي ... فذكره.

٤٠١٦ / ٣ – ورواه ابن ماجه في سننه: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

هكذا رواه الطيالسي ومن بعده "في إحدى يديه" على الإبهام.

٤٠١٦ / ٤ – وقد رواه مبينا الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد الله بن عون، ثنا إسماعيل بن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٤٨٨

عياش، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن (عبد الرحمن) بن رافع، عن عبد الله بن عمرو قال: "خرج علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وذهب بيمينه وحرير بشماله، فقال: إن هذين محرم على ذكور أمتي وحل لإناثهم".

٤٠١٦ / ٥ – ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عبيد الله، ثنا حماد بن سلمة، حدثني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ... فذكره.

قلت: مدار طرق حديث عبد الله بن عمرو هذا على عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي وهو ضعيف. لكن المتن له **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب رواه أبو داود في سننه وسكت." (١)

"أبي النجار [قالت] : "كن أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم – يتخذن عصائب فيها الورس والزعفران فيعصبن بها أسافل رءوسهن ثم يحرمن بذلك".

٤٠٢٩ – وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، عن عمران بن بشر الحضرمي قال: "رأيت عبد الله بن (بسر) المازني صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعليه عمامة صفراء ورداء أصفر".

٤٠٣٠ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا مصعب بن عبد الله [الزبيري] حدثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه قال: "رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران: رداء وعمامة".

له **شاهد** من حديث زيد بن أسلم "أن ابن عمر كان يصبغ لحيته بالصفرة حتى تمتلئ ثيابه من الصفرة، فقيل له: لم تصبغ بالصفرة؟ قال: إني رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصبغ بها، ولم يكن شيء أحب إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته".

رواه أبو داود في سننه واللفظ له، والنسائي.

٢٠–[٤/ ق ٩–ب] باب ما جاء في لبس الأحمر والأخضر

٤٠٣١ / ١ – قال مسدد: ثنا حفص، ثنا حجاج، عن أبي جعفر، عن جابر – رضي الله عنه – "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة".." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٥٠٠

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٥٠٤

"٤٠٣٨ - قال: وثنا زكريا بن عدي، أبنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن ابن عمر قال: "كساني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حلة من [حلل] السيراء أهداها له فيروز فلبست الإزار فأغرقني طولا وعرضا [فسحبته] ولبست الرداء فتقنعت به ... " فذكر نحوه.

٤٠٣٩ - قال: وثنا عبد الصمد، ثنا حماد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل [عن ابن عمر] "أن النبي - صلى الله عليه وسلم -كساه حلة، فرآه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -" فذكر أسفل من الكعبين وذكر النار، حتى ذكر قولا شديدا في إسبال الإزار".

٤٠٤٠ - قال: وثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن زيد بن أسلم ... فذكره، وزاد فيه: "وعلي إزار جديد".

قلت: هو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق.

٤٠٤١ -[٤/ ق ١٢-ب] قال مسدد: وثنا يحيى، عن سفيان. [عن الأعمش] ، عن أبي وائل "أن عبد الله رأى رجلا يجر إزاره، فقال: ارفع إزارك قال: إني حمش الساقين".

٤٠٤٢ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا معاوية بن هشام، ثنا شيبان [النحوي] عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا ينظر الله إلى الذي يجر إزاره".

له شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، رواه الترمذي في الجامع وصححه.." [١]

"قال: إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره، وإن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل".

وقد تقدم هذا الحديث في كتاب القبلة، في باب إسبال الإزار في الصلاة.

٤٠٤٦ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عاصم بن علي، ثنا أبي علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - "أن رجلا في الجاهلية مر يتبختر، عليه حلة مسبلها، فأمر الله الأرض فأخذته، فهو (يتجلجل) فيها إلى يوم القيامة".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف علي بن عاصم.

له شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وفي البخاري من حديث ابن عمر.

٤٠٤٧ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا قرة بن خالد، [ثنا] قرة بن موسى أبو الهيثم، عن سليم بن جابر قال: "انتهيت إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو محتبي في

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٥١٢

برد له أن هدبها على قدميه (فلما ذهبت لأنكر) قال: قلت: يا رسول الله، أوصني.

قال: عليك [باتقاء] الله -عز وجل- ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ للمستسقي من دلوك في إنائه، وتكلم أخاك ووجهك إليه منبسط، وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة، ولا يحبها الله -عز وجل- وإن امرؤ عيرك بشيء هو فيك فلا تعيره بشيء تعلمه فيه، فدعه يكون وباله عليه وأجره لك، ولا تسبن شيئا.

قال: فما سببت بعده دابة ولا إنسانا".

٤٠٤٧ / ٢ - رواه مسدد: عن يحيى، عن المثنى بن سعيد، عن أبي تميمه الهجيمي، عن أبي." [١]

"جري سليم بن جابر ... فذكره.

قلت: روى أبو داود في سننه منه: "وتكلم أخاك ... " إلى آخره دون صدر الحديث إلا أنه لم يقل: "وأجره لك".

وله **شاهد** من حديث ابن عمر، رواه أحمد بن منيع وأبو يعلى، وقد تقدم في الباب قبله.

٢٣-[٤/ ق ١٤-أ] باب موضع الإزار

٤٠٤٨ / ١ - قال مسدد: ثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد أو يعقوب بن عاصم، سمع الشريد قال: "أبصر النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلا يجر إزاره، فأسرع إليه -أو هرول- فقال: ارفع إزارك واتق الله -عز وجل- قال: إني رجل أحنف تصطك ركبتاي. قال: ارفع إزارك، فكل خلق الله حسن قال: فما رئي بعد ذلك الرجل إلا وإزاره إلى نصف ساقيه".

٢٠٤٨ / ٤ - رواه الحميدي: ثنا سفيان، ثنا إبراهيم بن ميسرة، أخبرني عمرو بن الشريد -أو يعقوب بن عاصم كذلك كان يشك سفيان فيه- عن الشريد قال: "أبصر النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلا ... " فذكره.

٤٠٤٨ / ٣ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا سفيان بن عيينة ... فذكره.

٤٠٤٩ - قال مسدد: وثنا قزعة بن سويد، عن سويد بن حجير، عن الأسقع بن [الأسلع] عن سمرة بن جندب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما تحت الكعبين من الثوب في النار".

هذا إسناد حسن؛ لقصور قزعة بن سويد عن درجة الضبط والإتقان.." [٢]

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٥١٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٥١٦

"رواه النسائي في الكبرى من طريق أبي قزعة [عن الأسقع بن الأسلع] عن سمرة به.

وله **شاهد** من حديث عائشة رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٤٠٥٠ - قال مسدد: وثنا يحيى، عن موسى بن (ثروان) عن أبي المتوكل "أنه رأى ابن عمر وإزاره إلى نصف ساقه، وقميصه فوق ذلك، ورداؤه فوق القميص".

٤٠٥١ -[٤/ ق ١٤-ب] وقال أبو بكر بن أبي شيبة: أبنا (عبيد الله) بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه "أن عثمان - رضي الله عنه -كان إزاره إلى نصف ساقيه، فقيل له في ذلك، فقال: هكذا إزرة صاحبنا - يعني النبي - صلى الله عليه وسلم -".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة الربذي.

٤٠٥٢ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا عبد السلام بن حرب الملائي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن ابن عباس، عن علي - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا كان إزارك واسعا [فتوشح] به، وإذا كان ضيقا فاتزر به".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف إسحاق بن أبي فروة، تركه الفلاس والبخاري وعلي بن الجنيد والنسائي والدارقطني وغيرهم، وقال أحمد بن حنبل: لا تحل عندي الرواية عنه.

وقال يحيى: كذاب. وقال الذهبي في الميزان: لم أر [أحدا] مشاه.

٤٠٥٣ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أحمد بن عبد الله، عن ابن شهاب، عن حميد، عن." (١)

"أنس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "الإزار إلى نصف الساق. فشق على بعض الناس، ثم قال: إلى الكعبين، ولا خير فيما أسفل من ذلك".

٤٠٥٣ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا علي بن إسحاق، أبنا عبد الله -يعني ابن المبارك- ثنا حميد ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه البخاري في صحيحه وغيره.

٤٠٥٤ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير بن محمد، عن صالح، عن أبي هريرة "أن النبي - صلى الله عليه وسلم -كان يرى عضلة ساقه من تحت إزاره".

٤٠٥٥ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا [عبيد الله] بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن توبة العنبري،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥١٧/٤

سمع [نافعا] عن ابن عمر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا صلى أحدكم فليأتزر [وليرتد] ".
هذا إسناد صحيح على شرط البخاري.

٢٤- باب الزجر عن الخيلاء

٤٠٥٦ / ١ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا مروان، ثنا رشدين بن كريب، عن أبيه أنه سمع العباس بن عبد المطلب ومشى في زقاق أبي لهب يقول: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أقبل رجل يمشي في بردين له قد أسبل إزاره ينظر في عطفيه وهو يتبختر؛ إذ خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة".

٤٠٥٦ / ٢ - رواه أحمد بن منيع، ثنا مروان بن معاوية، عن رشدين ابن [٤/ ق ١٥-أ] كريب، عن أبيه أنه سمع العباس بن عبد المطلب في زقاق أبي لهب يقول:." (١)

"قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أقبل رجل يمشي في بردين له يتبختر فيهما، وينظر في عطفيه فأمر الله الأرض فخسف به".

٤٠٥٦ / ٣ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا الحسن بن حماد الكوفي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ابن كريب، عن أبيه قال: "كنت أقود ابن عباس في زقاق أبي لهب فقال: يا كريب، بلغنا مكان كذا وكذا؟ قال: أنت الآن عنده، فقال: حدثني العباس بن عبد المطلب قال: بينا أنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في هذا الموضع؛ إذ أقبل رجل يتبختر في بردين، وينظر إلى عطفيه، قد أعجبته نفسه، إذ خسف الله به الأرض في هذا الموطن، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة".

٤٠٥٦ / ٤ - ورواه البزار: ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ثنا رشدين بن كريب ... فذكره، إلا أنه قال: "بينا رجل في حلة له، وهو ينظر في عطفيه".

هذا حديث ضعيف؛ لضعف رشدين بن كريب.

وله **شاهد** من حديث جابر رواه البزار بسند صحيح.

٤٠٥٧ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا (تمتام) بن يحيى، عن قتادة، عن عقبة بن وساج قال: "كان أبو لبابة خال مع كعب، فقال أبو لبابة: بئس الثوب ثوب الخيلاء. فقال كعب:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٥١٨

أسمعته من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟ فقال: لا. فقال: إني لا أرد عليك علمك، إني لأجد في كتاب الله: من لبس ثوبا خيلاء لم ينظر الله إليه حتى يضعه وإن كان (يحبه) ، فقال أبو لبابة: بئس القلب قلب السمين، فقال كعب: أسمعته من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟ قال: لا. فقال كعب: إني لا أرد عليك علمك، إني لأجد في كتاب الله مثل قلب السمين وقلب المهزول كمثل شاة سمينة وشاة مهزولة أصابها المطر فخلص إلى." (١)

"٢٥– باب ما جاء في قدر ذيل النساء

٤٠٦٠ – قال أبو يعلى الموصلي: ثنا سويد بن سعيد، ثنا معتمر، عن حميد، عن أنس "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أقام بعض نسائه وشبر من ذيلها شبرا –أو شبرين– وقال: لا تزدن على هذا".

هذا إسناد ضعيف، سويد بن سعيد أبو محمد الهروي ثم الأنباري وإن روى له مسلم في صحيحه وصرح بالتحديث، إلا أنه اختلط بآخره فضعف. قال أحمد بن حنبل: عمر وعمي، فوقعت المناكير في حديثه. وقال ابن معين: سويد حلال الدم. وقال البخاري: منكر الحديث، عمي فتلقن. وقال صالح بن محمد: سويد صدوق، إلا أنه قد عمي، وكان يلقن ما ليس من حديثه. وقال الدارقطني: ثقة، ولما كبر قرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وقال العلائي صلاح الدين: لا ينبغي أن يكون ما رواه على شرط مسلم لتغيره بعدما سمع منه مسلم.

[٤/ ق ١٦–أ] قلت: لكن المتن له **شاهد** من حديث ابن عمر ، رواه أحمد بن حنبل ومسدد في مسنديهما، وأبو داود في سننه وسكت عليه، ولفظه: "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – رخص للنساء أن يرخين شبرا، فقلن: يا رسول الله، إذا تنكشف أقدامنا فقال: ذراعا ولا تزدن عليه".

ورواه البزار في مسنده من حديث عمر بن الخطاب، وأبو داود والترمذي من حديث أم سلمة، وابن ماجه من حديث أبي هريرة، ومن حديث أبي هريرة، عن عائشة.

٢٦– باب ما جاء في النعال وصفتها وإصلاحها

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٥١٩

٤٠٦١ - قال مسدد: ثنا معتمر، عن أبيه، حدثني رجل قال: "رأيت نعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معقبة لها قبالان".." (١)

"له **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه البزار في مسنده.

٤٠٦٢ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد بن هارون، عن أبي معشر، عن سعيد بن أبي سعيد [المقبري] عن أبي هريرة قال: "هبطت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - من ثنية (هرشى) فانقطع شسعه فناولته شسعي، فأبى أن يقبلها وجلس في ظل شجرة ليصلح نعله، فقال لي: انظر من ترى. قلت: هذا فلان. قال: بئس عبد الله فلان. ثم قال لي: انظر من ترى.

قلت: هذا فلان. قال: بئس عبد الله فلان. ثم قال لي: انظر من ترى قلت: هذا فلان، قال: نعم عبد الله فلان، فالذي قال له: نعم عبد الله فلان خالد بن الوليد، وأما الآخران فلا أسميهما أبدا".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي معشر، واسمه نجيح بن عبد الرحمن.

٤٠٦٣ -[٤/ ق ١٦-ب] وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أشهل، ثنا زياد [أبو عمرو] قال: "دخلنا على شيخ يقال له مهاجر، وعلي نعل له قبالان، قال: وقد كنت تركته لشهرته فقال: ما هذا؟ فقلت: أردت تركه لشهرته، فقال: لا تتركه، فإن نعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كانت هكذا".

قلت: أصله في صحيح البخاري من حديث أنس، ورواه البزار من حديث أبي هريرة.

٤٠٦٤ - قال الحارث: وثنا أشهل، ثنا ابن عون قال: "أتيت حذاء بالمدينة فقلت: احذ نعلي. فقال: إن شئت حذوتها هكذا، وإن شئت حذوتها كما رأيت نعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -." (٢)

"٤٠٨٦ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا سريج، ثنا عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: "أنه لبس خاتما من ذهب فنظر إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره.

٤٠٨٦ / ٣ - قال: وثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان ... فذكره.

هذا حديث رجاله ثقات، وله **شاهد** من حديث بريدة، رواه أبو داود والنسائي والترمذي.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٢١/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٢٢/٤

٦- باب التختم في اليمين واليسار

٤٠٨٧ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا محمد بن [إسماعيل] بن أبي فديك، ثنا حماد بن حميد، عن يعقوب بن حميد، عن رجل من أهل مكة -ثقة- عن عقيل بن أبي طالب "أنه تختم في يمينه وقال: تختم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في يمينه".

٤٠٨٨ - قال: وثنا أحمد بن أيوب، عن أبي حمزة، عن جابر، عن محمد بن عقيل قال: "قتل عقيل رجلا من المشركين يوم مؤتة، فأخذ خاتمه وجارية كانت معه، فأتى بهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخذ ال خاتم، فجعله في أصبعه ثم قال: لولا التمثال. قال: [فنفل عقيلا] خاتمه وجاريته".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي.

٤٠٨٩ - وقال عبد بن حميد: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: "هكذا كان خاتم النبي - صلى الله عليه وسلم - وأشار بيساره، ووضع إبهامه على ظهر." (١)

"خنصره".

هذا إسناد صحيح.

٤٠٩٠ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن إسماعيل، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يلبس خاتمه في كفه اليمنى".

٧-[٤/ ق ١٩-ب] باب ما جاء في حلية الذهب للنساء

٤٠٩١ - قال مسدد: ثنا المعتمر، سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن سيرين يقول: "نهت عائشة عن الذهب والآنية المفضضة. قال: فلم يزالوا بها حتى رخصت في الذهب".

٤٠٩٢ - قال مسدد: وثنا يحيى، عن شعبة، عن منصور، عن أبي [حازم] عن عروة، عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أنه قال: "أهلكهن الأحمران: الذهب والزعفران".

له **شاهد** مرفوع من حديث أبي هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ويل للنساء من الأحمرين: الذهب والمعصفر".

٤٠٩٣ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا المحاربي، عن ليث، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد قالت:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/ ٥٣٠

"دخل علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا وخالة لي وأنا حديثة عهد بعرس، وعلي [سواران] من ذهب وخواتيم من ذهب فقال: أتحبين أن يسورك الله بسوار من نار وخواتيم من نار؟ قالت: لا. قال: فانزعي هذا، أتعجز إحداكن أن تتخذ حلقتين أو (تومتين) من فضة ثم تلطخها بعتر أو ورس أو زعفران".." (١)

"فضة، وتتخذ لها [جمانتين] من فضة، فتدرجه بين أناملها بشيء من زعفران، فإذا هو كالذهب يبرق".

٤٠٩٣ / ٥ - قال: وثنا عبد الصمد، ثنا حفص السراج، سمعت شهر بن حوشب يحدث عن أسماء "أنها كانت تحضر النبي - صلى الله عليه وسلم - مع النساء ... " فذكر طرفا منه.

وله شاهد في النسائي الصغرى من حديث أبي هريرة وثوبان وغيرهما.

٤٠٩٤ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا ابن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط بن جابر قالت: "أوصى أبو أمامة أسعد بن زرارة بأمي وخالتي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأتاه حلي فيه ذهب ولؤلؤ يقال له: (الرعاث) . قالت: فحلاهن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من تلك الرعاث فأدركت ذلك الحلي عند أهلي".

٤٠٩٥ / ١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن عطاء، عن أم سلمة قالت: "لبست قلادة فيها شعيرات من ذهب قالت: فرآها النبي - صلى الله عليه وسلم - فكرهها فأعرض عني فنزعتها وقال: ما يؤمنك أن يقلدك الله يوم القيامة مكانها شعيرات من نار".

٤٠٩٥ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا أبو معاوية، ثنا ليث ... فذكره.

٤٠٩٦ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا نصر بن علي، حدثتنا غبطة أم [عمرو]." (٢)

"٩- باب استحباب الطيب وما جاء فيمن عرض عليه طيب فلا يرده

٤٠٩٩ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا ابن فضالة، عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس - رضي الله عنه - قال: "ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عرض عليه طيب قط فرده".

٤٠٩٩ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا هدبة، ثنا مبارك بن فضالة، ثنا إسماعيل بن [عبد الله] بن أبي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٣١/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٣٣/٤

طلحة الأنصاري، حدثني أنس بن مالك قال: ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره.

٤٠٩٩ / ٣ - رواه البزار: ثنا هدبة بن خالد، ثنا مبارك بن فضالة ... فذكره.

وقال: لا نعلمه يروى عن إسماعيل إلا من حديث مبارك.

٤٠٩٩ / ٤ - وسمعت محمد بن غالب يذكره عن محبوب بن موسى أبي صالح الفراء، عن عبد الله بن المبارك، عن مبارك بن فضالة، عن إسحاق وإسماعيل ابني عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ... فذكره.

قلت: هذا عندي إسناد حسن، وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه أبو داود في سننه وابن حبان في صحيحه وأصله في صحيح مسلم ولفظه: "من عرض عليه ريحان".." [١]

"٤١٠٨ / ١ -[٤/ ق ٢١-ب] وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عمرو بن الحصين، ثنا يحيى بن العلاء، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي، وزان مني ما شان من غيري. وإذا اكتحل جعل في كل عين اثنين وواحد بينهما، وكان إذا لبس نعليه بدأ باليمين وإذا خلع خلع اليسرى، وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن في كل شيء أخذ وعطاء".

٤١٠٨ / ٢ - رواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا يحيى بن العلاء، ثنا صفوان بن سليم ... فذكره إلى قوله: "وزان مني ما شان من غيري".

وتقدم في كتاب اللباس في باب النعال وصفتها.

هذا إسناد ضعيف، يحيى بن العلاء نسبه أحمد بن حنبل لوضع الحديث، وضعفه ابن معين وأبو زرعة والفلاس والبخاري وأبو داود والنسائي والدراقطني وغيرهم. وعمرو بن الحصين كذاب.

لكن له **شاهد** من حديث أنس، ومن حديث عبد الله بن مسعود رواهما الطبراني في كتاب الدعاء.

وتقدم في كتاب الصوم الكحل بالإثمد.

١٢- باب إحفاء الشارب وتوفير اللحية وإكرامها وما جاء في الأخذ من اللحية من طولها وعرضها

٤١٠٩ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٣٦/٤

قال: "أتى رجل من العجم المسجد وقد وفر شاربه وجز لحيته، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما حملك على هذا؟! قال إن: [ربي] أمرنا بهذا. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:." [1]

"التمار، ثنا عبد الله بن المثنى، عن جده -يعني: ثمامة- عن أنس بن مالك أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "اختضبوا بالحناء، فإنه يزيد في شبابكم ونكاحكم".

قلت: يحيى بن ميمون لم يتابع عليه، وهو ضعيف.

وتقدم في كتاب الطب في باب الصداع.

١٥- باب ما جاء في السواد

٤١٢٢ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن بكار، ثنا محمد بن مسلم مؤدب المهدي، ثنا محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من غير البياض سوادا لم ينظر الله إليه يوم القيامة".

٤١٢٣ -[٤/ ق ٢٣-ب] قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: وثنا أبو الوليد [خلف] بن الوليد الجوهري، ثنا عباد بن عباد، عن معمر، عن الزهري "أن أبا بكر أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - بأبيه يوم فتح مكة وهو أبيض الرأس واللحية، كأن رأسه ولحيته ثغامة بيضاء، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا آتيه ثم قال: اخضبوه، وجنبوه السواد".

وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك رواه الطيالسي وأحمد بن حنبل وابن أبي عمر، وأبو يعلى الموصلي في مسانيدهم، وقد تقدم في الباب قبله، وأصله في الصحيح.

١٦- باب ما جاء في الخلوق

٤١٢٤ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا سفيان، عن عمران بن ظبيان أنه سمع." [2]

"النبي - صلى الله عليه وسلم - كما رواه مسدد وأصحاب السنن.

قلت: رواه ابن ماجه في سننه، وسيأتي في كتاب العتق، ولما رواه الطيالسي وأبو يعلى الموصلي **شاهد** من حديث أم سليم، وسيأتي في الباب بعده.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٣٩/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٤٥/٤

٤١٣٦ / ١ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا بقية بن الوليد، حدثني ثابت بن عجلان، حدثني مجاهد بن جبر المكي قال: قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: "من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة".

٤١٣٦ / ٢ - قال: وأبنا [سويد] بن عبد العزيز الدمشقي، عن ثابت بن عجلان، عن مجاهد "أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبه، فقيل له في ذلك: لم لا تغير وقد كان أبو بكر يغير؟ فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة. وما أنا بمغير شيبي".

٤١٣٦ / ٣ - رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا الهيثم بن خارجة -وكان يسمى شعبة الصغير- ثنا محمد بن حمير، ثنا ثابت بن عجلان، عن [سليم] بن عامر، سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من شاب شيبة في (سبيل الله) كانت له نورا يوم القيامة".

٤١٣٧ / ١ -[٤/ ق ٢٦-ب] وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا سويد بن سعيد [حدثنا سويد] بن عبد العزيز، عن نوح، عن أيوب، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يقول الله - تبارك وتعالى-: إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام، فتشيب لحية عبدي ورأس أمتي في الإسلام أن أعذبهما بعد ذلك".." (١)

"٤١٣٧ / ٢ - رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أبو بكر الأموي، [وحدثني سويد ابن سعيد] ثنا أيوب بن سويد الدمشقي، عن نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن البصري، عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله ليستحيي من عبده وأمته، يشيبان في الإسلام ثم يعذبهما".

قلت: وسيأتي هذا الحديث في كتاب المناقب في باب من عمر في الإسلام.

٢٠- باب ما جاء في كراهية نتف الشيب

٤١٣٨ / ١ - قال مسدد: ثنا عبد الوارث، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٥٢/٤

جده أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "لا تنتفوا الشيب؛ فإنه نور المسلم، وما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كتب الله له بها حسنة ورفع له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة – أو حط خطيئته".

٤١٣٨ / ٢ – قال: وثنا يحيى بن عجلان، حدثني عمرو بن شعيب ... فذكره. دون قوله: "ورفع له بها درجة".

رواه أصحاب السنن الأربعة دون قوله: "ورفع له بها درجة"

وما رواه مسدد له **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه ابن حبان في صحيحه وغيره.

٤١٣٩ – قال مسدد: وثنا هشيم، عن منصور، عن إبراهيم ويونس، عن الحسن و (غيره) عن الشعبي "أنهم كانوا يكرهون نتف الشيب".

٤١٤٠ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا عبد الصمد، ثنا سالم." (١)

"أبو غياث، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن جدته أم سليم قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا ما لم يغيرها".

هذا إسناد ضعيف؛ سالم أبو غياث ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، ولم أر من وثقه، لكن للمتن **شاهد** من حديث عمرو بن عبسة رواه أبو داود الطيالسي وأبو يعلى الموصلي، وقد تقدم [في] الباب قبله.." (٢)

"إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته، ولن يزال فيكم حتى تحدثوا أعمالا، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم أشر خلقه (فيلحيكم) كما يلتحي القضيب ".

٢- باب ما جاء في الخلفاء بعد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

٤١٥١ / ١ – قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا حشرج بن نباتة، حدثني سعيد بن جمهان، عن سفينة مولى رسل الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "لما بنى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المسجد وضع حجرا ثم قال: ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجري، ثم ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر، ثم قال: ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر، ثم قال: هؤلاء

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٥٣/٤

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٥٤/٤

الخلفاء من بعدي ".

٤١٥١ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا يحيى بن عبد الحميد ... فذكره.

٤١٥١ / ٣ - ورواه البزار في مسنده: ثنا رزق الله بن موسى، ثنا مؤمل، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة رضي الله عنه: "أن رجلا قال: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، رأيت كأن ميزانا دلي من السماء فوزنت بأبي بكر فرجحت بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر بعمر فرجح أبو بكر، ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر، ثم رفع الميزان: فاستهلها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء"

هذا إسناد صحيح.

٤١٥١ / ٤ - ورواه الحاكم في المستدرك: أبنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا عبيد بن شريك، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا حشرج بن نباتة ... فذكره.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

وله **شاهد** من حديث أبي بكرة رواه أبو داود الطيالسي في مسنده وغيره. وسيأتي في أول كتاب التعبير.

٤١٥٢ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الله بن مطيع، ثنا هشيم، عن العوام، عمن." [١]

"٤١٥٤ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف محمد بن عمر الواقدي، وتقدم في الإمامة.

٤١٥٥ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن (زر) عن عبد الله- رضي الله عنه- قال: "لما قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فأتاهم عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- فقال: يا معشر الأنصار، ألستم تعلمون أن رسوله الله - صلى الله عليه وسلم - قد أمر أبابكر أن يؤم الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١/٥

يتقدم أبابكر. قالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبابكر– رضي الله عنه "

٤١٥٥ / ٢ – رواه أحمد بن حنبل ثنا حسين بن علي، عن زائدة ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث سالم بن عبيد، وتقدم في آخر كتاب الجنائز، وسيأتي سبب قبول أبي، بكر الصديق الخلافة مطولا جدا في باب كراهية الإمارة لمن يقدر عليها.

٤– باب خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٤١٥٦ – قال أبو داود الطيالسي: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنسى بن مالك رضي الله عنه– قال: "قدمت على عمر بعد هلاك أبي بكر– رضي الله عنهما– فقلت: ارفع يدك أبايعك على ما بايعت عليه صاحبيك من قبلك، – يعني: النبي – صلى الله عليه وسلم – وأبا بكر– رضي الله عنه– فبايعته على السمع والطاعة فيما استطعت، ".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

٤١٥٧ – وقال إسحاق بن راهويه: أبنا النضر بن شميل، ثنا عبد الجليل." (١)

"بيده، وكان فيها فريضة الجد، قال: ادعوا لي عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد. قال: فدعوا، قال: فلم يكلم أحدا من القوم إلا عليا وعثمان، فقال: يا علي، هؤلأء القوم لعلهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وما أعطاك الله من الفقه والعلم فإن ولوك هذا الأمر فاتق الله فيه، ثم قال: يا عثمان، إن هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك صهرك من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وشرفك فإن ولوك هذا الأمر فاتق الله ولا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس، يا صهيب، صل بالناس ثلاثا وأدخل هؤلاء في بيت فإذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فليضربوا رأسه. قال: فلما خرجوا، قال: إن ولوا الأجلح سلك بهم الطريق، قال: فقال عبد الله بن عمر: ما يمنعك؟ قال: أكره أن أحملها حيا وميتا".

قلت: في الصحيح طرف منه. وله **شاهد** وسيأتي في كتاب مناقب عمر.

٥– باب خلافة عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤/٥

٤١٥٩ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، أبنا ليث ابن سعد، عن عبيد الله بن عمر، أن ابن شهاب حدثه، عن المسور بن نحرمة قال: "لما كانت الليلة التي في صبحتها يفرغ النفر الذين استخلفهم عمر بن الخطاب من الخلافة، صليت العشاء ثم انصرفت إلى ستر لي فنمت عليه فأيقظني من النوم صوت خالي عبد الرحمن بن عوف: أيا مسور، قال: فخرجت مشتملا بثوبي، فقال: أنمت؟ قلت: نعم قد نمت. قال: خذ عليك ثوبك، ثم الحقني إلى المسجد. ففعلت، قال: اذهب فادع لي الزبير وسعدا أو أحدهما. قال: فانطلقت فدعوته فلما انتهيت به إليه، قال: استأخر عنا قدر ما لا تسمع كلامنا. قال: ففعلت شيئا يسيرا، ثم قال لي: ادع لي الاخر. فلما انتهيت به إليه، قال: استأخر عنا قدر ما لا تسمع كلامنا. قالت: فتناجيا شيئا يسيرا، ثم نادى: يا مسور، اذهب فادع لي عليا فذلك حين ذهبت فحمة العشاء، قال: فجئت بعلي قال: استأخر عنا قدر ما لا تسمع كلامنيا. قال: فلم يزالا يتكلمان من العشاء حتى كان السحر إلا أني لم أسمع من نجيهما أظنني أنهما قد اقتتلا، فلما كان السحر ناداني وعلي عنده، فقال: اذهب فادع لي عثمان. فقال: ففعلت، فتناجيا وأذن المؤذن بالصبح، قالت: فتفرقوا للوضوء، وقد." (١)

"٤١٦٩ / ٢ - رواه عبد بن حميد: ثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الشيطان ذئب ابن آدم كذئب الغنم، وإن ذئب الغنم يأخذ من الغنم الشاة المهزولة والقاصية، ولا يدخل في الجماعة، فالزموا العامة والجماعة والمساجد".

٤١٦٩ / ٣ - ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا روح، ثنا سعيد ... فذكره بتمامه وزاد "وإياكم والشعاب، وعليكم بالجماعة والعامة"

رواه أحمد بن حنبل من طريق العلاء بن زياد، عن معاذ، ولم يسمع منه، قاله الحافظ المنذري لكن لم ينفرد به، فقد تابعه شهر بن حوشب، كما رواه عبد بن حميد. وله **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب، وسيأتي في كتاب المناقب في فضل الصحابة.

١٢- باب لا خير في الإمارة لرجل مؤمن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦/٥

٤١٧٠ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، أخبرني الحارث بن يزيد، عن أبي ذر- رضي الله عنه- "أنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الإمارة. فقال: إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها".

٤١٧١ - قال: وثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن الحارث بن يزيد- من أهل المغرب- عن أبي ذر "أنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الإمارة. فقال: يا أبا ذر، لا تسأل الإمارة؟ فإنك ضعيف ... " فذكره.

هذا سناد منقطع، الحارث لم يدرك أباذر، وقد سمعه ابن لهيعة من الحارث،." (١)

"٤١٧٢ / ٣ - ورواه البيهقي في سننه: أبنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ... فذكره بطوله.

قلت: مدار إسناد حديث زياد بن الحارث الصدائي هذا على عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، وهو ضعيف، ضعفه يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل وابن معين والترمذي والنسائي وغيرهم.

١٣- باب كراهية الإمارة لمن لم يقدر عليها

فيه الأحاديث في الباب قبله وسيأتي في كتاب المواعظ في باب على المرء بنفسه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قالت: "جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اجعلني على شيء أعيش به. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أنفس تنجيها أحب إليك أم نفس تميتها؟ قال: نفس أنجيها. قال: عليك بنفسك "

وله شاهد رواه البيهقي في سننه مرسلا من طريق سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر قال: قال العباس: "يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمرني على بعض ما ولاك الله. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: يا عباس، يا عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، نفس تنجيها خير من إمارة تحصيها"

هذا هو المحفوظ مرسل، ورواه الحاكم من طريق سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال العباس بن عبد المطلب "ألا توليني ... " فذكره.

وعن الحاكم رواه البيهقي في سننه وقال: المرسل أصح.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٤/٥

٤١٧٣ – وقال مسدد: ثنا بشر، ثنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعث المتهداد بن الأسود بعثا، فلما رجع قال: كيف وجدت (نفسك) ؟ قال: ما زلمت حتى ظننت أن من معي خول لي، وايم الله لا أعمل على رجلين ما دمت حيا".

٤١٧٤ / ١ – وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن رافع بن أبي رافع قال: "لما استخلف الناس." (١)

"٤١٨٤ / ١٠ – ورواه الطبراني في الأوسط وزاد في رواية: "وإن كان مسيئا زيد غلا إلى غله ".

وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب، رواه الطبراني في الأوسط بهذه الزيادة.

٤١٨٥ – قال مسدد: ثنا يحى، ثنا محمد بن عجلان، حدثني نافع، عن أبي سلمة قال؟ قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (إذا كانوا ثلاثة فأمروا عليهم أحدهم ".

٤١٨٦ / ١ – قال مسدد: وثنا خالد، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سعد بن عبادة قال: سمعته غير مرة ولا مرتين يقول: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا غلا، ما يفكه من الغل إلا العدل، وما من رجل قرأ القرآن ثم نسيه إلا لقي الله يوم القيامة وهو أجذم

٤١٨٦ / ٢ – رواه أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثني محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، حدثني (فلان) عن سعد سمعت رسوله الله – صلى الله عليه وسلم – ... فذكره.

٤١٨٦ / ٣ – ورواه عبد بن حميد: ثنا يزيد بن هارون، ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى، عن رجل، عن سعد بن عبادة، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ... فذكره.

٤١٨٦ / ٤ – قال: وثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن سعد بن عبادة يرفعه إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – ... فذكره.

٤١٨٦ / ٥ – ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥/٥

"يزيد بن أبي زياد عن عيسى، عن رجل، عن سعد بن عبادة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "وما من أمير عشرة إلا أتاه الله يوم القيامة مغلولا، لا يطلقه إلا العدل ".

٤١٨٦ / ٦ – ورواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا خلف بن الوليد، ثنا خالد ... فذكره دون قوله: "وما من رجل قرأ القرآن ... " فذكره.

٤١٨٦ / ٧ – قال: وثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ... فذكر حديث الحارث.

قلت: رواه أبو داود في سننه من طريق عيسى بن فائد، عن سعد بقصة نسيان القرآن فقط دون باقيه.

ومدار أسانيد حديث سعد هذا على التابعي، وهو مجهول، وعيسى لم يسمع من سعد، قاله عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره.

وسيأتي بعض هذا الحديث في كتاب التفسير، في باب من قرأ القرآن ثم نسيه.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، رواه أحمد بن حنبل في مسنده

٤١٨٧ – قال مسدد: وثنا جعفر بن سليمان، عن المعلى بن القردوسي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: (صنفان من أمتي لم تنلهما شفاعتي، أو لن تنالهما شفاعتي، أو لن أشفع لهما: أمير ظلوم غشوم عسوف، وكل غال مارق".

ورواه الحارث، وسيأتي في بقية الباب.

٤١٨٨ – – وقال مسدد: وثنا حفص بن غياث، عن العلاء بن خالد، عن شقيق قال: قال عبد الله: "إنكم قد ابتليتم بذا السلطان، وابتلي بكم، فإن عدل كان له." (١)

"٤٢٠٠ / ١ – قال الحارث: وثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، ثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن أبي، مالك عن سليم بن عامر، – وهو الكلاعي– عن أبي أمامة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "ما من رجل يلي أمر عشرة من المسلمين فصاعدا إلا جاء يوم القيامة يده مغلولة إلى عنقه، فكه بره، أو (أوبقه) إثمه، أولها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها عذاب يوم القيامة".

٤٢٠٠ / ٢ – رواه أحمد بن حنبل ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش عن يزيد بن أبي مالك عن لقمان

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٦/٥

بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ... فذكره.
ورجاله ثقات، وله شاهد من حديث عروة، وقد تقدم في كتاب الديات وسياقه أتم.

٤٢٠١ / ١ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن جميل، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا منيع أن معاوية بن قرة، حدثه عن معقل بن يسار– رضي الله عنه– أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "رجلان من أمتي لا تنالهما شفاعتي: إمام غشوم ظلوم عسوف، وآخر غال في الدين مارق منه ".
٤٢٠١ / ٢ – قال: وثنا أبو الربيع، ثنا الأغلب بن تميم، ثنا المعلى بن زياد، عن معاوية ابن قرة ... فذكره إلا أنه لم يذكر: "عسوف ".

٤٢٠٢ / ١ – قال أبو يعلى الموصلي وثنا أبو بكر بن زنجويه، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج، ثنا الأوزاعي، ثنا الزهر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((سيكون بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون، ويفعلون ما." [١]
"٤٢٢١ / ٢ – رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط ... فذكره.

٤٢٢١ / ٣ – ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عبيد الله، ثنا يونس بن المفضل، ثنا عبد الله بن عثمان، فذكره.

٤٢٢١ / ٤ – قال: وثنا أبو خيثمة، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن زيد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن محمد بن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ... فذكره إلا أنه قال: "والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ... ". والباقي مثله.
٤٢٢١ / ٥ – قال: وثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، أنه حدثه عن جابر بن عبد الله– رضي الله عنهما– أنه سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "يا كعب بن عجرة، الصلاة قربان، والصيام جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، يا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١/٥

كعب بن عجرة، الناس غاديان ... " فذكره.

٤٢٢١ / ٦ - ورواه ابن حبان في صحيحه أبنا عبد الله بن محمد الأزدي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أبنا عبد الرزاق ... فذكره.

٤٢٢٢ - قال: وثنا عمران، بن مولمى بن مجاشع بجرجان، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط ... فذكره.
ورواه البزار كما رواه أحمد بن حنبل وعبد بن حميد، ورجالهم رجال الصحيح.
وله **شاهد** من حديث كعب بن عجرة، رواه الترمذي والنسائي.." [1]
"رواه أحمد بن حنبل من طريق قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر بعضه بمعناه.

٤٢٣٤ / ١ - وقال عبد بن حميد: ثنا أبو عاصم، أبنا سعيد بن زيد، عن علي بن الحكم، عن أبي الحسن الحمصي، عن عمرو بن مرة- وكانت له صحبة- أنه قال لمعاوية: إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أيما وال- أو قاض، شك علي- أغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة؟ أغلق الله بابه عن حاجته وخلته ومسكنته ".

٤٢٣٤ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا معاوية بن عمرو وأبو سعيد قالا: ثنا زائدة، ثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عم له من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه أتى معاوية فدخل عليه فقال: سمعت رسوله الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من ولي من أمر الناس شيئا ثم أغلق بابه دون المسكين والمظلوم وذوي الحاجة؟ أغلق الله- تبارك وتعالى- دونه أبو اب رحمته دون حاجته، وفقره أفقر ما يكون إليها".
وكذا رواه أبو يعلى من طريق أبي الشماخ الأزدي به.
وله **شاهد** من حديث معاذ بن جبل رواه أحمد بن حنبل في، مسنده بإسناد جيد، والطبراني وغيره، وأورده شيخنا الحافظ أبو الحسن الهيثمي في زوائد الحارث علي الكتب من حديث أبي مريم الأزدي، وكانت له

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٥٣

صحبة، ووهم في ذلك، فقد رواه أبو داود والترمذي من طريق القاسم بن مخيمرة، عن أبي مريم الأزدي به.." (١)

"صاحبه، فإن له عيالا وإن معنا فضلة من زادنا، قال: فسارا فأرملا أياما، فكان أول ما أدركنا من الإنس امرأة في غنم، فقام محمد بن مسلمة يصلي وانطلق الغلام حتى بايع صاحبة الغنم بشاة صغيرة من غنمها بعصابة كانت عليه، قال: فصرعها ليذبحها ومحمد قائم يصلي، فأشار إليه أن لا تذبحها، فلما فرغ قال: ما هذه الشاة؟ فإن كان في الغنم صاحبها فبايعه، أو سلم بيع الأمة. فاقبل بها، وإن كانت إنما هي راعية فردها، فإن الجوع خير من مأكل السوء، قال: ثم سار حتى قدم على عمر بن الخطاب فأخبره بالذي كان وبما كان من طعام سعد ورده مع رسوله، فقال عمر: ما منعك أن تقبل منه؟ إ".

هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

ولما تقدم شاهد من حديث معاوية وتقدم في باب كراهية أن يحكم الإمام وهو غضبان.

٤٢٤٠ - قال إسحاق بن راهويه: وثنا المعتمر بن سليمان، سمعت أبي يقول: أنبأنا أبو نضرة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد ؤهو مالك بن ربيعة "أن عثمان بن عفان كان ينهى عن العمرة ما أشهر الحج أو عن التمتع بالعمرة إلى الحج، فأهل بها على مكانه، فنزل عثمان عن المنبر فأخذ شيئا فمشى به إلى علي، فقام طلحة والزبير فانتزعاه منه فمشى إلى علي، فكاد أن ينخس عينه بإصبعه ويقول له: إنك ضال مضل، ولا يرد علي عليه شميئا".

٤٢٤١ - قال: وثنا سليمان بن حرب، ثنا سلام بن مسكين، عن عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي، عن سعيد بن المسيب قال: "شهدت عليا وعثمان كان بينهما نزغ من الشيطان، وما يبقي واحد منهما لصاحبه شيئا، فلو شئت أن أقص عليكم ما كان بينهما لفعلت، ثم لم يبرحا حتى استغفر كل واحد منهما لصاحبه ".

٣٠- باب الإمام يمكن من نفسه

٤٢٤٢ - قال أبو يعلى الموصلي ثنا سويد بن سعيد، ثنا الوليد بن محمد الموقري، عن ثور ابن يزيد، عن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦١/٥

أبي هرم، عن ابن عمر قال: "رغب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في الجهاد ذات يوم، فاجتمعوا عليه حتى غموه، وفي يد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – جريدة قد نزع سلاؤها وبقيت سلاءة لم." (١)

"يفطن بها، فقال: أخروا عني هكذا، فقد غممتموني، فأصاب النبي – صلى الله عليه وسلم – بطن رجل فأدمي الرجل، فخرج الرجل وهو يقول: هذا فعل نبيك، فكيف بالناس؟ فسمعه عمر فقال: انطلق إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فإن كان هو أصابك فسوف يعطيك الحق من نفسه، وإن كنت كذبت لأرعبنك بعمامتك حتى تحدث. فقال الرجل: انطلق بسلام فلست أريد أن أنطلق معك، قال: ما أنا بوادعك، فانطلق به عمر حتى أتى به نبي الله فقال: إن هذا يزعم أنك أصبته ودميت بطنه فما ترى؟ فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: أحقا أنا أصبته؟ قال الرجل: نعم يا نبي الله. قال: هل رأى ذلك أحد؟ قال: قد كان ها هنا ناس من المسلمين، قال: اللهم إني أنشد–، شهادة رجل رأى ذلك إلا أخبرني، فقال ناس من المسلمين: يا رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، أنت دميته ولم ترده؟ فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: خذ لما أصبتك مالا وانطلق. قال: لا. قال: فهب لي ذلك. فقالت: لا أفعل. قال: تريد ماذا؟ قال: أريد أن أستقيد منك يا نبي الله. قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: نعم. فقال له الرجل: اخرج من وسط هؤلاء. فخرج من وسطهم، وأمكن الرجل من الجريدة يستقيد منه، فكشف عن بطنه، وجاء عمر ليمسك النبي – صلى الله عليه وسلم – من خلفه، فقال: أرحنا، عثرت بنعلك وانكسرت أسنانك. فلما دنا الرجل ليطعن النبي – صلى الله عليه وسلم – ألقى الجريدة وقبل سرته، وقال: يا نبي الله، هذا الذي أردت، لكيما نقمع الجبارين من بعدك. فقال عمر: لأنت أوثق عملا مني ".

هذا إسناد ضعيف، أبو هرم ما علمته بعد، والوليد بن محمد الموقري متروك.

وله **شاهد** من حديث الفضل بن عباس، وتقدم في الجنائز في أول باب مرض النبي – صلى الله عليه وسلم –.

٣١– باب الدخول على الإمام والذب عنه والنصح له

٤٢٤٣ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة "أنه كان قائما على

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٦/٥

رأس رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو متلثم، فجعل عروة يتناول لحية النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو يكلمه، فقال له المغيرة: لتكفن يدك أولا ترجع إليك يدك، والمغيرة متقلد سيفا، فقال عروة: يا رسول الله من هذا؟ قال: هذا ابن أخيك المغيرة. قال: أجل يا غدر، ما غسلت رأسي من غدرتك "..." (١)

"هذا إسناد صحيح، رواه ابن خزيمة، وعنه ابن حبان في صحيحه وسيأتي في باب غزوة الحديبية.

٤٢٤٤ / ١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا زيد بن الحباب، ثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((الدين النصيحة. قالوا: لمن؟ قال: لكتاب الله ولنبيه ولأئمة المسلمين ".

٤٢٤٤ / ٢ – ٤١، رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.
هذا إسناد رجاله ثقات، وله **شاهد** من حديث تميم الداري رواه مسلم في صحيحه وغيره، ورواه الترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة، والطبراني في الأوسط من حديث ثوبان.

٤٢٤٥ – وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاد، عن هشام الدستوائي والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير أراه، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة الجهني قال: "أقبلنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حتى إذا كنا ببعض الطريق جعل رجال يستأذنون النبي – صلى الله عليه وسلم – فيأذن لهم، فحمد الله وقال خيرا، وقالت: ما بال أقوام يكودت شق الحجرة التي تلي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أبغض إليهم مما سواه– أو كما قال– فلم ير عند ذلك من القوم إلا باكيا، فقال أبو بكر: إن الذي يستأذنك بعد هذا يا رسوله الله لسفيه ".
هذا إسناد رواته ثقات.." (٢)

"٤– باب ما جاء في الهجرة إلى المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
فيه حديث أنس بن مالك الطويل، وسيأتي في علامات النبوة مع جملة أحاديث.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٧/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٨/٥

٤٢٦٣ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: "أقبل صهيب- رضي الله عنه- مهاجرا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فاتبعه نفر من قريش ونزل عن راحلته وانتثل، ما في كنانته، ثم قال: يا معشر قريش، لقد علمتم أني من أرماكم رجلا، وايم الله لا تصلون إلي حتى أرمي كل سهم معي في كنانتي، ثم أضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، ثم افعلوا ما شئتم، وإن شئتم دللتكم على مالي وقنيتي بمكة وخليتم سبيلي. قالوا: نعم. ففعل، فلما قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة قال: ربح البيع أبايحيى، ربح البيع أبايحيى. قال: ونزلت [ومن الناس من يشري، نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد] ".

هذا إسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وله **شاهد** من حديث سراقة بن مالك، وسيأتي في علامات النبوة.

٤٢٦٤ - وقال أبو يعلى الموصلي ثنا موسى بن حيان، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، ثنا موسى بن مطير حدثني أبي، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: حدثني أبو بكر- رضي الله عنه- قال: "جاء رجل من المشركين حتى استقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعورته يبول، قلت: يا رسول الله أليس الرجل يرانا؟! قال: لو رآنا لم يستقبلنا، بعورته- يعني وهما في الغار".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف موسى بن مطير بالراء المهملة.." (١)

"جابر قال: "قالوا: يا رسول الله، أي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده ".

٤٢٩١ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو توبة، ثنا محمد بن أبي بكر الهلالي، عن طاوس ومكحول، عن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ساعة في سبيل الله خير من خمسين حجة".

٤٢٩١ / ٢ - رواه أبو داود في المراسيل قال: "كثر المسشأذنون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الحج يوم غزوة تبوك، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: غزوة لمن قد حج أفضل من أربعين حجة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨١/٥

وفي إسناده إسماعيل بن عياش.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات، وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج ".

رواه الطبراني والبيهقي بسند صحيح.

٢- باب النية في الجهاد

٤٢٩٢ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يونس بن محمد، ثنا ليث بن سعد، ثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن أبي محمد- وكان من أصحاب ابن مسعود- عن ابن مسعود- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله بين: ((إن أكثر شهداء أمتي أصحاب الفرش، ورب قتيل بين الصفين الله أعلم بنيته".

٤٢٩٢ / ٢ - رواه أحمد بن محمد بن حنبل في مسنده: ثنا حسن بن موسي، ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، أن أبامحمد أخبره- وكان من أصحاب ابن مسعود- حدثه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه ذكر عنده الشهداء ففال: "إن أكثر شهداء أمتي أصحاب الفرش ... " فذكره.." (١)

"٤٢٩٣ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد بن أبي الوضاح، حدثني العلاء بن عبد الله، بن رافع، ثنا حنان، بن خارجة، عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- قالت: "جاء أعرابي علوي جرمي فقال: يا رسول الله، أخبرنا عن الهجرة: إليك أينما كنت، أم لقوم خاصة، أم إلى أرض معلومة، أم إذا مت انقطعت؟ فسأل ثلاث مرات، ثم جلس فسكت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسيرا، ثم قال: أين السائل؟ قال: ها هو ذا يا رسول الله. قال: الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، ثم أنت مهاجر وإن مت بالحضر. قال: فقام آخر فقال: يا رسول الله، أخبرني عن ثياب الجنة أتخلق خلقا أو تنسج نسجا؟ قال: فضحك بعض القوم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: تضحكون من جاهل يسأل عالما! فأكب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قال: أين السائل عن ثياب الجنة؟ قال: ها هو ذا يا رسوله الله. قالت: لا، بل تشقق عنها ثمر الجنة- ثلاث

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٩٤/٥

مرات- قال حنان،: قلت لعبد الله بن عمرو: كيف يقول في الغزوة الجهاد؟ قال: يا عبد الله، ابدأ بنفسك فجاهدها، وابدأ بنفسك فاغزها، فإنك إن قتلت فارا بعثك الله فارا، وإن قاتلت مرائيا بعثك الله مرائيا، وإن قتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا". قلت: رواه أبو داود في سننه النبي - صلى الله عليه وسلم - مختصرا، مقتصرا على قصة الجهاد حسب دون باقيه، وسيأتي بتمامه وطرقه في كتاب المواعظ في باب المهاجر من هجر السيئات، وقصة ثياب الجنة لها **شاهد** في كتاب الجنة وستأتي، وقصة الهجرة ستأتي أيضا في كتاب البر والصلة في باب البخل والشح.

٤٢٩٤ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا علي بن الجعد، ثنا عمرو بن شمر، ثنا جابر الجعفي، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، سمعت زامل بن عمرو الجذامي، يحدث عن ذي كلاع الحميري يقول: سمعت عمر- رضي الله عنه- يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إنما يبعث المقتتلون يوم القيامة على النيات ".." (١)

"٤٣٠١ / ٢ - قال أبو يعلى،: وثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، ثنا أبي، عن عثمان بن سعد، ... فذكره إلا أنه قال: "كان إذا سافر".

٤٣٠١ / ٣ - رواه البيهقي في سننه من طريق يحيى بن كثير، عن عثمان بن سعد، عن أنس بن مالك قال: "كان رسول الله إذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي فيه ركعتين ". وتقدم في كتاب الحج.

٤٣٠٢ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عمرو بن الحصين، ثنا ابن علاثة، عن واصل مولى أبي عيينة، عن ابن بريدة، عن أبيه "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يستحب إذا أراد سفرا أن يخرج يوم الخميس ".

هذا إسناد ضعيف؟ عمرو بن الحصين العقيلي ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن عدي والأزدي والدارقطني، وابن علاثة اسمه محمد بن عبد الله بن علاثة، لكن المتن له **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث كعب بن مالك، ورواه أبو داود وسكت عليه، والترمذي وحسنه من حديث صخر بن وداعة الغامدي.

وتقدم في كتاب الحج

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٩٥/٥

٤٣٠٣ / ١ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يونس، ثنا ليث، عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال: "لم يكن رسوله الله - صلى الله عليه وسلم - يغزو في الشهر الحرام إلا أن يغزى، أو يغزو فإذا حضر ذلك أقام، بنا حتى ينسلخ." (١)

"صحيحة وابن خزيمة وبوب عليه: باب النهي عن سير الاثنين، والدليل على أن ما دون الثلاثة من المسافرين عصاة إذ النبي - صلى الله عليه وسلم - قد أعلم أن الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، ويشبه أن يكون معنى قوله: "شيطان " أي عاص كقوله: ﴿شياطين الإنس والجن﴾ معناه: عصاة الإنس والجن انتهى.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٣٠٨ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا يزيد بن هارون، أبنا داود بن أبي هند، عن أبي العالية، عن فضالة الزهراني، عن المغيرة بن شعبة قال: "كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر فبينا نحن نسير معه من الليل؟ إذ مالت برسول الله - صلى الله عليه وسلم - راحلته، فاتبعته، فلما رآني قالت: أين الناس؟ قلت: تركتهم بمكان كذا وكذا، فأناخ ثم نزلت عن راحلته، ثم انطلق حتى توارى عني، فاحتبس قدر ما يقضي الرجل حاجته ... " فذكر الحديث في المسح على الخفين وقال في آخره: "ثم قال: حاجتك. قلت: مالي حاجة، فركبنا حتى أدركنا الناس ".

هذا إسناد صحيح.

٤٣٠٩ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، حدثني سعيد، الزبيدي حدثني سعيد بن محمد الأوصابي، حدثني أبو عبد الله الدمشقي، سمعت أكثم بن الجون الكعبي يقول: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((يا أكثم بن الجون اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك ".

٤٣٠٩ / ٢ - وبه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (خير الرفقاء أربعة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/ ١٠٠

٤٣٠٩ / ٣ – رواه البيهقي في سننه من طريق أبي عبد الله الدمشقي، عن أكثم بن الجون الخزاعي الكعبي قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((يا أكثم بن الجون، اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك، يا أكثم بن الجون، خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيولش أربعة آراف، ولن يؤتي اثنا عشر ألفا من قلة، يا أكثم ابن الجون، لا ترافق المائتين "..." (١)

"قلت: له **شاهد** من حديث ابن عباس رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده، وابن حبان في صحيحه، وأبو داود والترمذي، وسيأتي في باب من لقي العدو فصبر على قتالهم.

٨- باب ما جاء في جهاد الأعمى

٤٣١٠ – قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن أنس بن مالك قالت: "رأيت ابن أم مكتوم يوم القادسية وعليه درع وبيده راية".

هذا إسناد رجاله ثقات.

٤٣١١ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن عاصم بن كليب، (عن أبيه) يعني عن الفلتان بن عاصم قال: "كنا عند النبي – صلى الله عليه وسلم – فأنزل عليه، وكان إذا نزل عليه دام بصره مفتوحة عيناه، وفرغ سمعه وقلبه لما يأتيه من الله، قال: فكنا نرف ذلك منه، فقال للكاتب: "اكتب: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله﴾ " قال: فقام الأعمى فقال: يا رسول الله، ما ذنبنا؟ فأنزل الله، فقلنا للأعمى: أنه ينزل على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فخاف أن يكون ينزل عليه شيء في أمره، فبقي قائما يقول: أعوذ بالله من غضب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال للكاتب: اكتب: غير أولي الضرر

هذا إسناد رجاله ثقات، وتقدم في فضل الجهاد.

٩- باب ما جاء في جهاد العبد إذا أذن له سيده

٤٣١٢ – قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة "أن النبي – صلى الله عليه وسلم –

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٣/٥

كان في بعض مغازيه فمر بأناس من مزينة، فاتبعه عبد لامرأة منهم، فلما كان في بعض الطريق سلم عليه، فقال له: فلان؟ قال: نعم. قال: ما شأنك؟ قال: أجاهد معك.." (١)

"قال: أذنت لك سيدتك؟ قال: لا. قال: ارجع إليها واقرأ عليها السلام. فرجع إليها وأقرأ عليها السلام وأخبرها الخبر، قال: والله، أهو أمرك أن تقرأ علي السلام؟ قال: نعم. قال: ارجع فجاهد معه ".

١٠- باب الاستنصار بضعفاء المسلمين والنهي عن الاستنصار بالكفار على الكفار

٤٣١٣ / ١ - قال أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل: ثنا يزيد بن هارون، أبنا مستلم، بن سعيد، ثنا خبيب (بن) عبد الرحمن بن خبيب، عن أبيه، عن جده قال: "أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يريد غزوا أنا ورجل من قومي ولم نسلم، فقلنا: إنا لنستحي أن يشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم. قال: أو أسلمتما؟ قلنا: لا. قال: فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين. قال: فأسلمنا وشهدنا معه، قال: فقتلت رجلا وضربني ضربة، فتزوجت ابنته بعد ذلك فكانت تقول: لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح. فأقول لها: لا عدمت رجلا صير أباك إلى النار".

٤٣١٣ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد بن هارون به، فذكره إلى قوله: "وشهدنا معه " ولم يذكر باقيه.

وله **شاهد** من حديث عائشة رواه ابن حبان في صحيحه.

٤٣١٤ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن." (٢)

"له **شاهد** من حديث عبد الله بن عمر، رواه أحمد بن حنبل.

٤٣٣٩ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا شيبان، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة، عن معقل بن يسار قال: "ما كان شيء أحب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الخيل، ثم قال: اللهم غفرانك، لا بل النساء".

٤٣٣٩ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الصمد وحسن قالا: ثنا أبو هلال، ثنا قتادة، عن رجل- هو

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٤/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٥/٥

الحسن إن شاء الله- أن معقل بن يسار قال: "لم يكن شيء أحب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الخيل، ثم قال: اللهم غفرا، بل النساء".
ورواه النسائي من حديث أنس ولفظه: "لم يكن أحب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد النساء من الخيل ".

٤٣٤٠ - قال أبو يعلى: وثنا داود بن رشيد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن أبي فروة، أن أباحازم مولى أبي رهم أخبره عن أبي رهم وأخيه أنهما كانا فارسين يوم حنين فأعطيا ستة أسهم: أربعة لفرسيهما، وسهمين لهما، فباعا السهمين ببكرين "
هذا إسناد ضعيف، إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، قال أحمد بن حنبل: لا تحل عندي الرواية عنه. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال يحيى: كذاب. وقال البخاري: تركوه. وقال أبو خيثمة وأبو زرعة والفلاس والنسائي وعلي بن الجنيد والدارقطني: متروك. وقال الذهبي: لم أر أحدا مشاه.

٤٣٤١ - قال: وثنا أبو الربيع، حدثنا، ابن داود، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي." [(١)]
"٤٣٤٦ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد بن كثير، عن محمد بن عجلان، عن سلمان الفارسي- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((من شيع غازيا في سبيل الله حتى ينزلوا أول منزل فيبيت معهم حتى يرتحلوا موجهين في الجهاد ويقبل هو حتى يأتي أهله كان له أجر سبعين حجة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سوى ما يشركهم فيما كانوا فيه من خير".

٤٣٤٧ - قال: وثنا داود بن المحبر، ثنا الحسن بن دينار، عن أبي ذر- رضي الله عنه- قال نحوه، إلا أنه قال: "كأنما حج خمسا وعشرين حجة مع رسوله الله- صلى الله عليه وسلم -))
قلت: مدار هذا الإسناد وما قبله على داود بن المحبر، وهو كذاب.

٤٣٤٨ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن عيسى التستري، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٣/٥

عن عبد ربه بن سعيد، عن سلمة بن كهيل، عن شقيق بن سلمة، عن جرير بن عبد الله قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دون إذا بعث سرية قال: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا الولدان "

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف عبد الله بن لهيعة، لكن المتن له **شاهد** من حديث صفوان بن عسال ولفظه قال: "بعثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سرية فقال: سيروا بسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، ولا تمثلوا، ولا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تقتلوا وليدا".

رواه النسائي في الكبرى وابن ماجه في سننه بإسناد حسن.

ورواه الترمذي في الجامع من حديث بريدة.

٤٣٤٩ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما وجه محمد بن مسلمة وأصحابه إلى ابن الأشرف ليقتلوه مشى معهم النبي - صلى الله عليه وسلم -." (١)

"يعني يتدفق- فيكفه الله. قلت: ورأيت أيضا في النوم كأن معي الراية وأن أهل المدينة يمشون معي وأنا أمامهم. فقال أبو صالح: إن صدقت رؤياك لتفوزن بأجر هذه المدينة الليلة، قال: وكان أبو صالح مباعدا إلي قبل ذلك، فكأنه انحاز إلي فجعل يحدثني وقال: أوصانا عمر بن الخطاب أن نشرف ثلاثة: فرجل يبيع علينا، ورجل يغزو، ورجل يجلب علينا، فهذه نوبتي فأنا الآن ناقل إلى المدينة".

قال شيخنا الحافظ أبو الفضل العسقلاني: روى أحمد بن حنبل المرفوع منه فقط، عن يزيد به.

٤٣٦٥ - وقال أحمد بن منيع: ثنا كثير بن هشام، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه عن جده قال: قال العباس بن عبد المطلب: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "عينان لا تمسهما النار: عين فاضت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله ".

له **شاهد** من حديث عبد الله بن عباس رواه الترمذي في الجامع وقال: حسن غريب. وآخر من حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وتقدم في النكاح في باب غض البصر.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٦/٥

٤٣٦٦ - وقال عبد بن حميد: ثنا يعقوب بن إبراهيم الزهري، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان قال: قال أبو عبد الرحمن: سمعت أباهريرة يقول: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال- والله أعلم-: "حرم على عينين أن تنالهما النار: عين بكت من خشية الله- عز وجل- وعين باتت تحرس الإسلام من أهل الكفر وقال: لا يبكي عبد تقطر عيناه من خشية الله فيدخله الله النار أبدا حتى يعود قطر السماء أإليها،. ويقال: قام على المنبر حين رجع الناس من مؤتة وفي يده قطعة من خبز، فلما ذكر شأنهم فاضت عيناه فمسح وجهه وقال: إنما أنا بشر أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، إن المرء يرى أنه كثير بأخيه، من له عندي عدة؟ فقال سلمان الفارلصي: أنا يا رسول الله. فأعطاها إياه. وقال بركة: لما حضر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابنته وهي تموت وهي تحت عثمان ففاضت عيناه وبكت بركة ونتفت رأسها فزجرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هيرو فقال: أتبكي يا رسول الله ونحن سكوت؟ قال: إن الذي رأيت مني رحمة لها وإنما." (١)

"أربع مائة، وخير الجيوش أربعة آلاف وما يهزم قوم بلغوا اثني عشر ألفا من قلة إذا صدقوا وصبروا".

رواه أبو داود والترمذي باختصار قوله: "إذا صدقوا وصبروا".

ورواه ابن حبان في صحيحه، وقد تقدم في باب الرفقة له **شاهد** من حديث أكثم بن الجون.

٢٦- باب ما يقول إذا لقي العدو

٤٣٨٢ / ١ - لها، قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا ابن نمير، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن البراء- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إنكم ستلقون العدو غدا، إن شعاركم حم لا ينصرون ".

[٢/٤٣٨٢ رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

ورواه النسائي في اليوم والليلة من طريق الأجلح به

هذا إسناد حسن، الأجلح محتلف فيه، وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان، وضعفه النسائي وابن حبان وغيرهما، وباقي رواة الإسناد ثقات.

٤٣٨٣ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة النبي - صلى الله عليه وسلم -: ثنا أبو الحسن السكن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٤/٥

بن نافع البصري إملاء، ثنا عمران بن حدير، عن أبي مجلز لاحق بن حميد قال: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا لقي العدو قال: اللهم أنت عضدي وناصري، بك أجول، وبك أصول، وبك أقاتل ".

هذا إسناد مرسل والسكن، بن نافع، قال أبو حاتم: شيخ. وباقي رواة الإسناد ثقات.

٤٣٨٤ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا منصور بن عبد الله الثقفي، ثنا." (١)

"قيصر وله الجنة؟ فقال رجل: وإن لم يقتل؟ قال: وإن لم يقتل. فانطلق الرجل فأتاه بالكتاب فقرأه فقال: اذهب إلى نبيكم فأخبره أني معه، ولكن لا أريد أن أدع ملكي، وبعث معه بدنانير هدية إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فرجع، فأخبره، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: كذب، وقسم الدنانير ".

هذا إسناد مرسل رواته ثقات.

وسيأتي في كتاب الجزية **شاهد** لهذا من حديث عبد الله بن شداد عن النبي – صلى الله عليه وسلم – مرسلا.

٤٣٩٠ – قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: وثنا محمد بن عمر، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب– رضي الله عنه– قال: "بعث النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى اللات والعزى بعثا، فأغاروا على حي من العرب فسبوا مقاتلتهم وذريتهم، فقالوا: يا رسول الله، أغاروا علينا بغير دعاء. فسأل النبي – صلى الله عليه وسلم – أول السرية فصدقوهم، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: ردوهم، مأمنهم ثم ادعوهم ".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف محمد بن عمر.

٤٣٩١ – قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا داود بن المحبر، ثنا أبي المحبر بن قحذم، عن المسور بن عبد الله الباهلي، عن بعض ولد الجارود، عن الجارود: "أنه أخذ هذه النسخة عهد العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له النبي – صلى الله عليه وسلم – حين بعثه إلى البحرين: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن عبد الله الأمي القرشي الهاشمي، رسول الله ونبيه إلى خلقه كافة للعلاء بن الحضرمي ومن معه من المسلمين، عهد أعهده إليهم، اتقوا الله أيها المسلمون، ما استطعتم فإني قد بعثت عليكم العلاء بن الحضرمي وأمرته أن يتقي الله وحده لا شريك له، وأن يلين لكم الجناح، ويحسن فيكم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣١/٥

السيرة بالحق، ويحكم بينكم وبدت من لقي من الناس بما أنزل الله- عز وجل- في كتابه من العدل، وأمرتكم بطاعته إذا فعل ذلك، وقسم قسط، واسترحم فرحم، فاسمعوا له وأطيعوا، وأحسنوا مؤازرته ومعاونته، فإن لي عليكم من الحق طاعة وحقا عظيما، لا تقدرون كل قدره، ولا يبلغ القول كنه حق عظمة الله وحق رسوله، وكما أن لله ورسوله على الناس عامة وعليكم خاصة حقا واجبا بطاعته والوفاء بعهده، ورضي الله عمن اعتصم بالطاعة وعظم حق." (١)

"٤٣٩٨ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن مرزوق، ثنا الحسيني- يعني الأشقر- ثنا عبد الله- يعني ابن بكير- عن حكيم بن جبير، عن سوار أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة قال: "دخلنا على (الحسين) بن علي- رضي الله عنهم- فقال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: الحرب خدعة".

٤٣٩٨ / ٢ - رواه البزار: ثنا صفوان بن المغلس، ثنا محمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن بكير ... فذكره. ورواه الطبراني، وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك، رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٤٣٩٩ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو ياسر عمار، ثنا هشام أبو المقدام، حدثني أبي عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه رضي الله عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الحرب خدعة". هذا إسناد ضعيف؟ لضعف هشام بن زياد أبو المقدام.

٣٠- باب المعاهدة مع أهل الشرك والترهيب من نقض العهد

٤٤٠٠ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا يحيى بن آدم، أبنا ابن أبي زائدة، عن المجالد بن سعيد، عن زياد بن علاقة، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: "لما قدم النبي - صلى الله عليه وسلم -
المدينة جاءت جهينة فقالوا له: أنت قد نزلت بين أظهرنا فأوثقنا حتى نأمنك وتأمنا، قال: فأوثق لهم ولم يسلموا".." (٢)

"هذا إسناد ضعيف مجالد بن سعيد الهمداني وإن روى له مسلم، فإنما أخرج له مقرونا بغيره، وضعفه يحيى بن معين وأبو حاتم وابن سعد ويعقوب بن سفيان والنسائي وابن حبان وابن عدي والدارقطني وغيرهم.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٤/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٣/٥

٤٤٠١ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا بشير بن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم، ولا ظهرت الفاحشة في قوم قط إلا سلط الله عليهم الموت ".

٤٤٠١ / ٢ - وقال الروياني: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا عبيد الله بن موسى ... فذكره.

هذا إسناد حسن، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر، رواه بن ماجه في سننه، والبزار في مسنده.

٣١- باب ما جاء في الرمي وفضله وفيمن شاب شيبة في الإسلام

٤٤٠٢ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الرحيم، عن (عبد الله) بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن القعقاع (بن) أبي حدرد الأسلمي قال: "مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأناس من أسلم وهم يتناضلون، فقال: ارموا يا بني إسماعيل، ارموا فإن أباكم كان راميا، ارموا وأنا مع ابن (الأكوع) . فأمسك القوم بأيديهم، فقال: مالكم لا ترمون؟ قالوا: يا رسول الله، نرمي وقد قلت: أنا مع ابن (الأكوع) وقد علمت أن حزبك لا يغلب. قال: فارموا وأنا معكم كلكم ".

هذا إسناد ضعيف، عبد الله بن سعيد المقبري ضعفه أحمد بن حنبل." [١]

"وابن معين وعبد الرحمن بن مهدي وأبو حاتم والفلاس والبخاري والنسائي وابن عدي وكيرهم. لكن المتن له شاهد في صحيح البخاري وغيره من حديث سلمة بن الأكوع.

وقعقاع أبو عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي المكي مختلف في صحبته، قال البخاري: له صحبة، وحديثه لا يصح. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم: لا تصح صحبته.

٤٤٠٣ - وقال عبد بن حميد: أبنا يزيد بن هارون، أبنا سالم بن عبيد، عن أبي عبد الله، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول: "لكل مسلم ثلاث: ما من رجل من المسلمين يرمي بسهم في سبيل الله في العدو أصاب أو أخطأ إلا كان أجر ذلك السهم له كعدل نسمة، وما من رجل من المسلمين ابيضت منه شعرة في سبيل الله إلا كان له نورا يوم القيامة يسعى بين يديه، وما من رجل من المسلمين أعتق صغيرا أو كبيرا إلا كان حقا على الله أن يجزيه بكل عضو منه أضعافا مضاعفة". وقد تقدم لهذا الحديث شواهد في كتاب الزينة في باب من شاب شيبة.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/١٤٤

٤٤٠٤ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة قال: "قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم ثقيف: "قاتلوا أهل (البغي) فمن بلغ العدو بسهم فله درجة. فقال رجل: يا رسول الله، ما الدرجة؟ قال: الدرجة ما بين السماء والأرض "..

٣٢- باب فيمن وجد من المشركين غفلة فقتلهم وما جاء في الرجل يقاتل تحت راية قومه

٤٤٠٥ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه "أن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه صحب قوما من المشركين فوجد منهم غفلة فقتلهم، وأخذ أموالهم، وجاء بها إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأبي أن يقبلها".

٤٤٠٥ / ٢ - رواه النسائي في الكبرى عن محمد بن آدم، عن أبي معاوية.." (١)

"رهم، عن رجل، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الله يحب الصمت عند ثلاث: عند تلاوة القرآن، وعند الزحف، وعند الجنازة".

هذا إسناد ضعيف؟ لجهالة التابعي، لكن المتن له **شاهد** من حديث أبي موسى الأشعري، رواه أبو داود في سننه وسكت عليه، فهو عنده حديث صالح للعمل به وللاحتجاخ.

٤٤١٠ - وقال مسدد: ثنا عيسى، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن أشياخه، أن عمر رضي الله عنه قال: "وفروا أظفاركم في أرض العدو؟ فإنها سلاح ".

هذا إسناد ضعيف، وفيه انقطاع.

٣٤- باب ما جاء في الشهداء وفضلهم

٤٤١١ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا المسعودي، عن عطاء بن السائب قال: "دخلت مسجد الكوفة يوم الجمعة؟ فإذا رجل قد اجتمع الناس عليه، فلو استطاعوا أن يدخلوه بطونهم لأدخلوه من حبهم إياه، وإذا هو يحدث قال: قال عبد الله: لا تكثروا الشهادة، قتل فلان شهيدا، قتل فلان شهيدا، فإن كنتم لابد مثنين على قوم أنهم استشهدوا، فأثنوا على سرية بعثهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى حي فلم يلبثوا إلا يسيرا حتى قام فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: ألا إن إخوانكم قد لقوا ربهم، ألا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/١٤٥

وإنهم سألوا الله أن يبلغ عنهم بأنهم قد رضوا ورضي عنهم. فإن كنتم مثنين على قوم أنهم شهداء فأثنوا على أولئك. قال؟ وإذا الرجل أبو عبيدة".

٤٤١١ / ٢ - رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، ثنا المقرئ، ثنا المسعودي ... فذكره.

٤٤١٢ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: وثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة، وأول ثلاثة يدخلون النار، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة: فالشهيد وعبد أدى حق الله- عز وجل- ونصح لسيده، وفقير متعفف ذو عيال، وأما أول ثلاثة يدخلون النار: فسلطان م‍سلط، وذو ثروة من المال لم يؤد حق ماله، وفقير فخور ".." (١)

"[لا] يهلك أمتي غرقا فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوا ليس منهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردها علي ".

قلت: له شاهد من حديث ثوبان، رواه أحمد بن حنبل في مسنده ومسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي في سننها ورواه مسلم أيضا من حديث سعد، ورواه أحمد ابن حنبل من حديث شداد بن أوس.

٤٤٤٩ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان قال: "فتح على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتح فأتيته فقلت: يا رسول الله، سيبت الخيل ووضع السلاح، وقد وضعت الحرب أوزارها وقالوا: لا قتال. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: الان جاء القتال، لا يزال الله- عز وجل- يزيغ قلوب أقوام يقاتلونهم فيرزقهم الله منهم حتى يأتي أمر الله على ذلك، وعقر، دار المؤمنين بالشام "." (٢)

"٣٩- باب كف القتل عمن قال إني مسلم

٤٤٥٠ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا شيبان بن فروخ، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد بن هلال، أنبأني أبو العالية وصاحب لي فقال: إنكما أشب شبأبا وأوعى للحديث مني، فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثي قال أبو العالية: حدث هذين حديثا. فقال: ثنا بشر ثنا عقبة بن مالك- وكان من رهطه- قال: "بعث

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٧/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٤/٥

رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سرية فغارت على قوم، فشد رجل من القوم وتبعه رجل من السرية، ومعه السيف شاهره، قال إنسان من القوم: إني مسلم. فلم ينظر فيما قال، فضربه فقتله، قال: فنما الحديث إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فقال قولا شديدا يبلغه، فبينما رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يخطب إذ قال القاتل: يا رسول الله، والله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل. فأعرض عنه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعمن قبله من الناس، فأخذ في خطبته، قال: ثم عاد فقال: يا رسول الله، والله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل. فأعرض عنه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعمن قبله من الناس، فلم يصبر أن قال الثالثة، فأقبل عليه تعرف المساءة، في وجهه، فقال: إن الله– تبارك وتعالى– أبي علي أن أقتل مؤمنا– ثلاث مرات ".

قلت: رواه النسائي في السير من طريق سليمان بن المغيرة به.

وقد تقدم له **شاهد** في كتاب الإيمان، وسيأتي له آخر في كتاب الفتن في باب ستكون فتن كقطع الليل المظلم من حديث جندب بن سفيان.

٤٠– باب النهي عن قتل النساء والولدان والأجير وغيرهم وما جاء في قتل ابن أبي الحقيق

٤٤٥١ / ١ – قال أبو داود الطيالسي: ثنا سفيان، عن الزهري، عن ابن أخي كعب بن مالك، عن عمه قال: "نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن قتل النساء والولدان ".." (١)

"٤٤٧١ / ٤ – ومسدد وأبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص عن سماك به،.

٤٤٧١ / ٥ – وابن ماجه: عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

٤٤٧١ / ٦ – وأبو يعلى الموصلي من حديث أبي عوانة، عن سماك به، دون قوله: "يوم حنين " ولم يذكروا: "نهى عن المثلة".

وليس لثعلبة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له رواية في سيئ من الكتب الخمسة، وإسناد حديثه صحيح.

وله **شاهد** من حديث رافع بن خديج رواه الترمذي قال: وفي الباب عن ثعلبة بن الحكم وأنس، وأبي ريحانة وأبي الدرداء، وجابر وعبد الرحمن بن سمرة، وزيد بن خالد وأبي هريرة وأبي أيوب.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٥/٥

٤٤٧٢ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر وثنا وكيع، ثنا محمد بن عبد الله، الشعيثي، عن خالد بن معدان قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن المثلة".

٤٤٧٣ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن مولى لجهينة، عن عبد الرحمن بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -"أنه نهى عن، النهبة والمثلة".

هذا إسناد ضعيف؟ لجهالة بعض رواته.

٤٤٧٤ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا بشر بن عمر، ثنا عبد الله بن لهيعة، ثنا ابن أبي جعفر، عن مكحول "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -كان ينهى جيوشه أن تمثل بأحد من الكفار".

هذا مرسل ضعيف.." (١)

"ثغاء، فينادي: يا محمد، يا محمد. فأقول: لا أملك لك شيئا، قد بلغتك، فلا أعرفن أحدكم يوم القيامة يحمل فرسا لها حمحمة، فينادي: يا محمد، يا محمد. فأقول: لا أملك لك شيئا، قد أبلغتك، ولا أعرفن أحدكم يوم القيامة يحمل سقاء من أدم، ينادي: يا محمد، يا محمد. فأقوله: لا أملك لك شيئا، قد بلغتك ".

هذا إسناد فيه مقال: حفص بن حميد قال فيه ابن المديني: مجهول، لا أعلم روى عنه

غير يعقوب. وقال ابن معين صالح. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. ويعقوب بن عبد الله قال الطبراني: ثقة وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجال الإسناد ثقات.

وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

(قوله: "لا ألفين "- بالفاء- أي: لا أجدن.

والرغاء- بضم الراء وبالغين المعجمة والمد- هو صوت الإبل وذوات الخف) . والحمحمة- بحاءين مهملتين مفتوحتين- هو صوت الفرس.

والثغاء- بضم الثاء المثلثة وبالغين المعجمة والمد- هو صوت الغنم.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٦/٥

٤٤٨٦ / ١ – قال أبو يعلى الموصلي: وثنا عبد الله بن سالم المفلوج، ثنا عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن عبادة بن الصامت قال: "كان النبي – صلى الله عليه وسلم – يأخذ الوبرة من جنب البعير، ثم يقول: مالي فيه إلا مثل ما لأحدكم. ثم يقوله: إياكم والغلول، فإن الغلول خزي على صاحبه يوم القيامة، فأدوا الخيط والمخيط وما فوق ذلك، وجاهدوا في الله القريب والبعيد في الحضر والسفر، فإن الجهاد باب من أبواب الجنة، وإنه ينجي صاحبه من الهم والغم، وأقيموا الحدود في القريب والبعيد، ولا تأخذكم في الله لومة لائم ".." (١)

"٤٤٨٦ / ٢ – قلت: روى ابن ماجه في عشه منه: "وأقيموا الحدود ... " إلى آخره دون باقيه. عن عبد الله بن سالم المفلوج به.

وهذا إسناد صحيح، كما بينته في الكلام على زوائد ابن ماجه.

وروى أحمد في مسنده منه قصة الجهاد حسب. ورواه الطبراني في الكبير وا لأوسط، والحاكم وصحح إسناده.

وله **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب، وقد تقدم في كتاب الزكاة.

٤٦– باب ما جاء في حل الغنائم

٤٤٨٧ – قال مسدد: ثنا خالد، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد– (أو) مقسم– عن ابن عباس– رضي الله عنهما– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا أقول فخرا: بعثت إلى إلى كل أحمر وأسود، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأعطيت الشفاعة فأخرتها شفاعة لأمتي فهي نائلة من مات لا يشرك بالله شيئا".

له **شاهد** من حديث أبي ذر وسيأتي في كتاب علامات النبوة في باب الخصائص.

٤٧– باب ما جاء في قسم الفيء والغنيمة والعطاء والنهي عن بيع السهام حتى تقسم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٨١/٥

٤٤٨٨ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سفيان بن وهب الخولاني قال: "شهدت عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- بالجابية." (١)

"٤٥١٩ / ٥ - قال: وثنا وكيع، حدثني إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة، عن إسحاق ابن سعد بن سمرة، عن أبيه، عن أبي عبيدة ... فذكره.

٤٥١٩ / ٦ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا يحيى بن سعيد القطان ... فذكره.

٤٥١٩ / ٧ - ورواه البزار في مسنده: ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد ... فذكره بتمامه.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي عبيدة إلا بهذا الإسناد.

قلت: رجاله كلهم ثقات.

وذكر شيخنا الحافظ أبو الفضل العسقلاني أن البزار انفرد بإخراج هذا الحديث عن مسند أحمد بن حنبل، وفيه نظر؟ فقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده كما تقدم.

وله **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب، رواه أحمد بن حنبل في المسند.

٤٥٢٠ - وقال أحمد بن منيع: ثنا عبد الملك، ثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر بإخراج اليهود من جزيرة العرب ".." (٢)

"٤٥٢٢ / ٣ - ورواه ابن حبان في صحيحه: أبنا عبد الله بن محمد الأزدي، ثنا إسحاق ابن إبراهيم، أبنا الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد، فذكر حديث أبي بكر بن أبي شيبة.

قلت: روى النسائي في الصغرى طرفا منه في كتاب الزكاة: "يد العليا.... " إلى قوله: "أدناك أدناك ".

وروى ابن ماجه منه: "ألا لا تجني أم على ولد" ولم يذكرا باقي الحديث (٠٠٠) .

٢- باب الزجر عن إكرام المشركين وحضور **مشاهدهم** وما جاء في أذى المشركين في أصنامهم

٤٥٢٣ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا بقية بن الوليد، حدثني محمد القشيري، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن يصافح المشركون، أو يكنوا، أمر يرحب بهم ."

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٨٢/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٦/٥

٤٥٢٤ / ١ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا شبابة بن سوار المدائني، ثنا نعيم بن حكيم، أبنا أبو مريم أنه حدثه، عن علي بن أبي طالب قال: "كنت أنطلق أنا وأسامة بن زيد إلى أصنام قريش التي حول الكعبة فنأتي العذرات لنأخذ (حريراق) بأيدينا فننطلق به إلى أصنام قريش فنلطخها، فيصبحون فيقولون من فعل هذا بآلهتنا فينطلقون، إليها ويغسلونها باللبن والماء".

هذا إسناد صحيح، قاله شيخنا الحافظ أبو الفضل العسقلاني.." (١)

"٤٥٢٥ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عثمان، ثنا جرير الضبي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يشهد مع المشركين **مشاهدهم**، قال: فسمع ملكين خلفه وأحدهما يقول لصاحبه: اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. قال: فقال: كيف نقوم خلفه وإنما عهده باستلام الأصنام قبل؟ قال: فلم يعد بعد ذلك أن يشهد مع المشركين **مشاهدهم** ".

٣- باب ما جاء في البيعة على الحرب

٤٥٢٦ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا جسر بن فرقد، ثنا سليط بن عبد الله بن يسار الأنصاري قال: "بايع جدي، رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

(هذا إسناد مجهول، قاله البخاري) .

٤٥٢٧ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عيسى- هو ابن يونس- ثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر قال: "لقد لبثنا بالمدينة سنين قبل أن يقدم علينا رسول الله - صلى اللہ عليه وسلم - نعمر المساجد ونقيم الصلاة".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وتقدم في الصلاة.

٤٥٢٨ - وقال مسدد: ثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن رجل من آل الشريد، عن أبيه قال: "كان في وفد ثقيف رجل مجذوم، فأرسل إليه النبي - صلى الله عليه وسلم - أن ارجع فقد بايعتك ".." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩٩/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠١/٥

"هذا إسناد رواته ثقات.

٤٥٥٨ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن مصعب ابن سعد قال: قال سعد- رضي الله عنه-: "أصبت سيفا يوم بدر فأعجبني، فسألته النبي - صلى الله عليه وسلم - فنزلت: ﴿يسألونك عن الأنفال ... ﴾ ".

٤٥٥٨ / ٢ - قال: وثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن محمد بن عبيد الله الثقفي، عن سعد بن أبي وقاص قال: "لما كان يوم بدر قتل أخي عمير، وقتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة، قال: فجئت به إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: اذهب فاطرحه في القبض. قال: فانصرفت وفي ما لا يعلمه إلا الله من قتل أخي، وأخذ (سلبي) فما جاوزت إلا يسيرا حتى أنزل على النبي - صلى الله عليه وسلم - سورة الأنفال ﴿قل الأنفال لله﴾ قال: فدعاني فقال: اذهب فخذ سيفك ".

٤٥٥٨ / ٣ - رواه أحمد بن منيع، ثنا أبو معاوية، ثنا أبو إسحاق الشيباني ... فذكره.

١١ -باب تاريخ وقعة بدر وكم كان عدة من شهدها

٤٥٥٩ - قال مسدد: ثنا يحييأو خالد- الشك من أبي المثنى- حدثني عمرو بن يحيى ابن عمارة الأنصاري، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة قال: "كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان ".

له شاهد في مسند أحمد بن حنبل من حديث ابن عباس، ولفظه: "إن أهل بدر كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، وكان المهاجرون ستة وسبعين، وكان هزيمة أهل بدر لسبع عشرة مضين في شهر رمضان يوم الجمعة".." (١)

"في فودي رأسه فأخذ شعره، ثم قال: اضربوا عدو الله. قال: فاختلفت عليه أسيافهم. قال: وصاح عدوالله صيحة، فلم يبق حصن إلا أوقدت عليه نار قال: وأصيبت رجل الحارث. قال محمد بن مسلمة: فلما رأيت السيوف لا تغني شيئا، ذكرت مغولا في سيفي، فأخذته، فوضعته على سرته فتحاملت عليه حتى بلغ عانته فوقع، ثم خرجنا فسلكنا على بني أمية، ثم على بني قريظة، ثم على بعاث، ثم أسرينا في حرة العريض، وأبطأ الحارث ونزف الدم، فوقفنا له ثم احتملناه، حتى جئنا به رسول الله - صلى الله عليه وسلم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١٦/٥

- من آخر الليل وهو يصلي، فخرج علينا فأخبرناه بقتل عدو الله قال: فتفل على جرح الحارث، ورجعنا به إلى بيته، وتفرقوا القوم إلى رحالهم، فلما أصبحنا خافت يهود لوقعتنا بعدو الله فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من وجدتموه من رجال يهود فاقتلوه. فوثب محيصة بن مسعود على ابن سنينة- رجل من (كبار) يهود- وكان يبايعهم، ويخالطهم، فقتله، قال: (فخرج) حويصة بن مسعود- وهو يومئذ مشرك وكان أسن منه- (فضربه) وهو يقول: أي عدو الله أقتلته؟ والله لرب شحم في بطنك من ماله، فقال: والله لقد أمرني بقتله رجل لو أمرني بقتلك لضربت عنقك. قال: آلله لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني؟ قال: نعم والله. فقال: والله إن دينا بلغ بك هذا لدين عجيب، فكان أول إسلام حويصة من قبل قول أخيه ".

قال شيخنا الحافظ أبو الفضل العسقلاني: هذا إسناد حسن متصل، أخرج الإمام أحمد ابن حنبل منه إلى قوله: "أعنهم " فقط. عن يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق به انتهى.

وله شاهد في الصحيح من حديث عمرو، عن جابر.." (١)

"١٣- باب غزوة أحد

٤٥٦٢ - وقال إسحاق بن راهويه: ثنا وهب بن جرير بن حازم، ثنا أبي، سمعت محمد ابن إسحاق يقول: حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: "والله إني لأنظر يومئذ إلى خدم النساء مشمرات يسعين حين انهزم القوم وما أرى دون أخذهن شيئا، وإنا لنحسبهم قتلى ما يرجع إلينا منهم أحد ولقد أصيب أصحاب اللواء وصبروا عنده، حتى صار إلى عبد لهم حبشي يقال له: صواب. ثم قتل صواب، فطرح اللواء فما يقربه أحد من خلق الله، حتى وثبت إليه عمرة بنت علقمة الحارثية فرفعته لهم، وثاب إليه الناس، قال الزبير: فوالله إنا كذلك قد علوناهم وظهرنا عليهم؟ إذ خالفت الرماة عن أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأقبلوا إلى العسكر حين، رأوه مختلا قد أجهضناهم عنه، فرغبوا في الغنائم وتركوا عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجعلوا يأخذون الأمتعة، فأتتنا الخيل من خلفنا فحطمتنا، فكر الناس منهزمين، فصرخ صارخ- يرون أنه الشيطان- ألا إن محمدا قد قتل فانحطم، الناس وركب بعضهم بعضا، فصاروا أثلاثا: ثلثا جريحا، وثلثا مقتولا، وثلثا منهزما، قد بلغت الحرب، وقد كانت الرماة اختلفوا فيما بينهم، فقال طائفة رأوا الناس وقعوا في الغنائم وقد هزم الله المشركين، وأخذ المسلمون الغنائم: فماذا تنتظرون؟ وقال طائفة: قد تقدم إليكم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونهاكم أن تفارقوا مكانكم، إن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٢١٨

كانت عليه أوله. فتنازعوا في ذلك، ثم إن الطائفة الأولى من الرماة أبت إلا أن تلحق بالعسكر، فتفرق القوم وتركوا مكانهم، فعند ذلك حملت خيل المشركين ".

هذا إسناد صحيح، له **شاهد** في الصحيح من حديث البراء.

٤٥٦٣ / ١ - وبهذا الإسناد إلى الزبير قال: "والله إن النعاس ليغشاني إذ سمعت ابن قشير يقولها وما أسمعها منه إلا كالحلم ثم قرأ: ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى." (١)

"ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى الموصلي، وسيأتي بطرقه في كتاب المناقب في باب فضل أهل الحديبية.

٤٥٩٠ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا عبد الرزاق، أبنا عكرمة بن عمار، أبنا أبو زميل سماك، الحنفي أنه سمع ابن عباس يقوله: "كاتب الكتاب يوم الحديبية علي بن أبي طالب.

هذا إسناد صحيح، له **شاهد** في الصحيح من حديث المسور وغيره.

٤٥٩١ - قال إسحاق: وأبنا عبد الرزاق، أبنا معمر قال: "سألت الزهري: من كاتب الكتاب يومئذ؟ فضحك وقال: هو علي، ولو سألت هؤلاء- يعني بني أمية- لقالوا: هو عثمان ".

٤٥٩٢ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة ابن شعبة "أنه كان قائما على رأس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالسيف وهو متلثم، فجعل عروة- يعني ابن مسعود الثقفي- يتناول لحية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يكلمه، فقال له المغيرة: لتكفن يدك أو لا ترجع إليك يدك. والمغيرة متقلد سيفا، فقال عروة: يا رسول الله، من هذا؟ قال: هذا ابن أخيك المغيرة، قال: أجل يا غدر، ما غسلت رأسي من غدرتك ".

هذا إسناد في نهاية الصحة، وهو في صحيح البخاري من (طريق) الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة في الحديث الطويل في قصة الحديبية، وفيه إرسال، وهذا أحسن اتصالا؟ ولهذا استدركته.

٤٥٩٢ / ٢ - ورواه ابن حبان: أبنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا أبو عامر، ثنا وكيع، عن إسماعيل

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٢١٩

بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم ... فذكر حديث أبي بكر بن أبي شيبة بتمامه. وتقدم في كتاب الإمارة في باب الدخول على الإمام والذب عنه.." (١)

"٤٦٠٥ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا معاوية، ثنا أبو إسحاق، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: "جاء يعلى بن صفوان بن أمية بأبيه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد فتح مكة، فقال: يا رسول الله، اجعل لأبي نصيبا في الهجرة. فقال: لا هجرة بعد اليوم. فأتى العباس، فقال: يا أبا الفضل، ألست قد عرفت بلائي؟ قال: بلى. قال: وماذا؟ قال: أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأبي ليبايعه على الهجرة فأبى. فقام العباس معه في قميص ما عليه رداء، فقال: يا رسول الله، أتاك يعلى بأبيه لتبايعه فلم تفعل. فقال: إنه لا هجرة اليوم. قال: أقسمت عليك يا رسول الله لتبايعه. فمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده فقال: قد أبررت عمي ولا هجرة".

٤٦٠٦ - قال الحارث: وثنا يحيى بن هاشم، ثنا أهشام، بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قال: "أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلالا يوم فتح مكة، فأذن على الكعبة".

وله **شاهد** وقد تقدم في الأذان، في باب الأذان على ظهر الكعبة.

٤٦٠٧ - وقال أبو يعلى الموصلي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر- يعني ابن أبي المغيرة- عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "لما فتح النبي - صلى الله عليه وسلم - مكة رن إبليس رنة، فاجتمعت إليه ذريته، فقال: ايئسوا أن تردوا، أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - إلى الشرك بعد يومكم هذا، ولكن أفشوا فيها- يعني مكة- الشعر والنوح ".

٤٦٠٨ - قال أبو يعلى: وثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، عن حزام بن هشام- هو ابن حبيش- أخبرني أبي، عن عائشة قالت: "لقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غضب مما كان

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٢٣٣

من شأن بني كعب غضبا لم أره غضبه منذ زمان، وقال: لا نصرني الله إن لم أنصر بني كعب. قال: وقال: قولي لأبي بكر وعمر يتجهزا لهذا الغزو. قال: فجاءا." (١)

"من سرية بعثها، فأخبره بنصر الله الذي نصر سريته، وبفتح الله الذي فتح لهم ... " فذكر نحوه، وزاد فيه: "فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند ذلك: ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم تصدم كصدم الحيات وفحول الثيران، يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا، ويمسي فيها مسلما ويصبح فيها كافرا. فقال رجل من المسلمين: فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: ادخلوا بيوتكم وأخملوا ذكركم. فقال رجل من المسلمين: أفرأيت إن دخل على أحدنا في بيته؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: فليمسك بيده، وليكن عبد الله المقتول، ولا يكن عبد الله القاتل، فإن الرجل يكون في فئة الإسلام فيأكل مال أخيه، ويسفك دمه، ويعصي ربه، ويكفر بخالقه، فتجب له جهنم ".

وسيأتي بتمامه في الفتن في باب تكون فتن كقطع الليل.

له **شاهد**، وتقدم في كتاب الإيمان في باب (...) .

٢٨- باب كتاب النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى زهير بن أقيش من عكل بالأمان

٤٦٤٩ / ١ - قال مسدد: ثنا بشر، عن الجريري، عن أبي العلاء قال: "كنت مع مطرف في سوق هذه الإبل، فجاء أعرابي بقطعة أديم- أو جراب- فقال: هل فيكم من يقرأ؟ قلت: نعم، أنا أقرأ. قال: فدونك هذه، فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتبها لي، فإذا فيها: من محمد النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى زهير بن أقيش من عكل، إنهم إن شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفارقوا المشركين، وأقروا بالخمس في غنائمهم وسهم النبي - صلى الله عليه وسلم - وصفته؟ فإنهم آمنون بالله ورسوله - صلى الله عليه وسلم -. قال: فقال له القوم: هل سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيئا تحدثناه؟ قال: سمعت منه. قال: فحدثنا يرحمك الله. قال: سمعته يقول: من سره أن يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلاثا من كل شهر. قال: فقال له القوم أو

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٢٤٣

بعضهم: أنت سمعته من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟ قال: ألا أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا والله لا أحدثكم حديثا اليوم "..." (١)

"٤- باب من ترفع عنه الجزية

٤٦٥٧ / ١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبدة بن سليمان، عن عبيد الله، عن نافع، عن أسلم مولى عمر قال: "كتب عمر- رضي الله عنه- إلى أمراء الجزية أن لا يضعوا الجزية إلا على من جرت عليه المواسي ولا يضعوا الجزية على النساء والصبيان، وكان عمر يختم أهل الجزية في أعناقهم ".

٤٦٥٧ / ٢ – رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني، أبنا أبو عمرو بن حمدان، أبنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

وله **شاهد** موقوف في سنن البيهقي من حديث عمر "أنه كتب إلى أمراء أهل الجزية أن لا يضعوا الجزية إلا على من جرت عليه الموسى. قال: وكان لا يضرب الجزية على النساء والصبيان ".

قال يحيى بن آدم: وهذا هو المعروف عند أصحابنا.." (٢)

"وسيأتي بطرقه بزيادات طويلة في كتاب الأدب في باب قتل الكلاب- إن شاء الله تعالى. وله **شاهد** من حديث أبي ثعلبة رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده، والترمذي في الجامع باختصار وصححه، وسيأتي في باب الخمر واستعماله قدور المشركين وآنيتهم.

٤٦٥٩ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا صالح بن حرب أبو معمر، ثنا سلام بن أبي خبزة، ثنا عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: من اتخذ كلبا ليس كلب ماشية أو كلب صيد انتقص من أجره كل يوم قيراطان ".

٢- باب الصيد بالصقر والباز وما جاء في أن الليل أمان للطير

٤٦٦٠ – قال مسدد: ثنا عبد الوارث، عن يونس، عن الحسن "في صيد البازي والصقر: إذا أكلا فكل ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٢٦٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٢٧٧

٤٦٦١ - قال: وثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن حماد، عن إبراهيم "في البازي والصقر: إذا أكلا فكل وإنما تعلمه أكله ".

٤٦٦٢ - قال: وثنا خالد بن عبد الله، ثنا إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن طلحة، عن خيثمة قال: "العقاب والصقر والبازي من الجوارح ".

٤٦٦٣ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا حفص بن حمزة، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت علي قالت: سمعت أبي يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تطرقوا الطير في أوكارها، فإن الليل أمان لها".." (١)

"يكسعان عراقيبها، فخرج الناس على الحمرات والبغال يريدون اللحم، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه- بالكوفة فخرج على بغلة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - البيضاء وهو ينادي: يا أيها الناس، لا تأكلوا من لحومها؟ فإنه أهل لغير الله ".

٤٦٧٥ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يحيى بن آدم، ثنا زهير بن معاوية، عن موسى بن عقبة، أخبرني سالم بن عبد الله، أنه سمع ابن عمر- رضي الله عنهما- يحدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل (بلدح) وذاك قبل أن ينزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الوحي، فقام إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسفرة، فأبى أن يأكل منه وقال: إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل مما لم يذكر اسم الله عليه ".

هذا إسناد صحيح.

له **شاهد** من حديث زيد بن حارثة، وقد تقدم ضمن حديث طويل في كتاب الحج في باب الطواف.

٨- باب رحمة البهائم عند ذبحهن

٤٦٧٦ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا (إسماعيل بن إبراهيم) عن زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة، عن أبيه- رضي الله عنه- "أن رجلا قال للنبي: إني لأذبح الشاة وإني لأرحمها- أو قال: إني لأرحم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧٩/٥

الشاة أن أذبحها- فقال: إن الشاة إن رحمتها رحمك الله- مرتين ".

٤٦٧٦ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا زياد بن نحراق ... فذكره.
هذا إسناد صحيح، وإسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية.." (١)

"٤٦٨٣ / ١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه- رضي الله عنه- "أنه سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الجنين، فقال: ذكاته ذكاة أمه ".

٤٦٨٣ / ٢ - ورواه البيهقي في سننه بغير إسناد، فقال: في حديث الزهري، عن ابن كعب بن مالك أنه قال: عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقولون في الجنين إذا أشعر: ذكاته ذكاة أمه ".

قلت: وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، رواه البزار في مسنده، وابن حبان في صحيحه.

قال البيهقي: وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وكبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وأبي أيوب وأبي هريرة وأبي الدرداء وأبي أمامة والبراء بن عازب مرفوعا رضي الله عنهم.

٤٦٨٤ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الأعلى، ثنا حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، عن جابر- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر.

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف حماد بن شعيب.

رواه أبو داود في سننه دون قوله: "إذا أشعر" من طريق عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي، عن أبي الزبير، عن جابر،.

١٢- باب ما يذبح من دواب البحر وما لا يذبح

٤٦٨٥ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن ابن جريج، ثنا عمرو بن دينار وأبو الزبير أنهما سمعا شريحا قال: "كل شيء في البحر مذبوح. قال: فذكرت ذلك لعطاء، قال: (أما) الطير فأرى أن تذبحه ".." (٢)

"٤٧١٠ - قال: وثنا عبدة بن سليمان وابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سأله رجل عن الضب، فقال: لا آكله ولا أحرمه ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٨٣/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٨٨/٥

هذا إسناد رجاله ثقات.

٤٧١١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا أسباط بن محمد، ثنا الشيباني، عن يزيد بن الأصم قال: قال ابن عباس: قال ميمونة: "لا آكل من لحم لم يأكل منه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعني: لحم الضب ".

٤٧١٢ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن زيد بن وهب، عن البراء بن عازب الأنصاري قال: "أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - بضب فقال: أمة مسخت؛ فالله أعلم ".

هذا إسناد رواته ثقات.

٤٧١٣ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: وثنا عبد الوهاب، أبنا الجريري (سعيد) بن إياس، عن أبي العلاء قال: "أكل الضب على مائدة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يأكله، ولم ينه عنه، فقيل: يا رسول الله، لم تأكله ولم تن، عنه! ".

ولما تقدم شاهد من حديث ابن عباس، وتقدم في الأشربة في باب فضل اللبن.

١٩- باب الذئب

٤٧١٤ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من بني الحارث بن كعب يقاله له: أبو الأوبر قال: "كنت قاعدا عند أبي هريرة- رضي الله عنه ... "." [١]

"فذكر قصة قال: ثم أنشأ يحدث قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوما خارجا ونحن عنده جلوس إذ جاءه الذئب حتى أقعى بين يديه ثم بصبص بذنبه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: هذا الذئب وهذا وافد الذئاب فما ترون، أتجعلون له من أموالكم شيئا؟ فقال الناس: لا والله يا رسول الله لا نجعل له من أموالنا شيئا. فقام إليه رجل من الناس فرماه بحجر، فأدبر وله عواء، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: الذئب وما الذئب- ثلاث مرات ".

٢٠- باب ما جاء في الأرنب

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٢٩٨

٤٧١٥ / ١ – قال أبو داود الطيالسي: ثنا المسعودي، عن حكيم بن جبير، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية قال: "أتي عمر– رضي الله عنه– بالأرنب، قال: لولا نحافة أن أزيد وأنقص لحدثتكم بحديث الأعرابي حين أتى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالأرنب، فذكر أنه رأى بها دما، فأمرهم أن يأكلوها، فقال للأعرابي: ادن فكل. فقال: إني صائم. قال: أي الصيام تصوم؟ قال: من أول الشهر وآخره. قال: فإن كنت صائما فصم الليالي البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، ولكن أرسلوا إلى عمار. فأرسلوا إليه فجاءه، فقال: **أشاهد** أنت لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقد أتاه الأعرابي بالأرنب؟ فقال: رأيتها تدمى. فقال عمار: نعم ".

٤٧١٥ / ٢ – رواه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع، عن النعمان بن ثابت، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية "أن رجلا سأل عمر عن الأرنب، فأرسل إلى عمار فقال: كنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فنزلنا موضع كذا كذا، فأهدى إليه رجل من الأعراب أرنبا فأكلناها، فقال الأعرابي: إني رأيت دما. فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: لا بأس ".

٤٧١٥ / ٣ – ورواه أبو يعلى الموصلي قال: قرئ على بشر بن الوليد وأنا حاضر، ثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر "أن رجلا سأله عن أكل الأرنب، فقال: ادع لي عمارا. فجاء عمار، فقال: حدثنا حديث الأرنب يوم." [١]

"جبير، عن موسى بن طلحة قال: "قال عمر لأبي ذر وعمار وأبي الدرداء: أتذكرون يوم كنا مع النبي – صلى الله عليه وسلم – بمكان كذا وكذا فأتاه أعرابي بأرنب فقال: يا رسول الله إني رأيت بها دما. فأمرنا بأكلها ولم يأكل؟ قالوا: نعم. ثم قال: ادنه اطعم. قال: إني صائم " لم يذكر ابن الحوتكية في إسناده.

٤٧١٥ / ٩ – قال البيهقي: وثنا أبو بكر بن فورك، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود– يعني الطيالسي– ... فذكره.

قلت: رواه النسائي في الصغرى من طريق عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة مرفوعا. ومن طريق موسى بن طلحة، عن (ابن) الحوتكية، عن أبي ذر.

وفيه اختلاف غير ذلك.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو، رواه أبو داود في سننه.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٢٩٩

٤٧١٦ – وقال أحمد بن منيع: ثنا علي بن عاصم، عن عبيد الله بن أبي بكر، سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول: "ثارت أرنب فتبعها الناس، فكنت أول من سبق إليها وأخذتها، فأتيت بها أبا طلحة، فأمر بها فذبحت ثم (شويت) ثم آخذ عجزها، فقال: ائت به النبي – صلى الله عليه وسلم –. فأتيته به قال: فقلت: إن أبا طلحة أرسل إليك بعجز هذه الأرنب. قال: فقبله مني ".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف علي بن عاصم.." (١)

"٢٦- باب ما نهي عن أكله

٤٧٣٣ – قال مسدد: ثنا يحيى، عن يحيى سمعت القاسم يقول: "كانت عائشة- رضي الله عنها- لما سمعت الناس يقول: حرم كل ذي ناب من السباع: تلت: ﴿قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما ... ﴾ إلى آخر الآية إن البرمة لتكون في مائها الصفرة ثم لا يحرمها ذلك ".

هذا إسناد رواته ثقات.

٤٧٣٤ – وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا مروان بن معاوية، أبنا إسماعيل بن مسلم، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس قال: "نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن أكل كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير".

وله شاهد من حديث جابر وتقدم في باب ذبح الخيل.

٤٧٣٥ – وقال إسحاق بن راهوية أبنا النضر بن شميل، ثنا أبو محمد (الباقلاني) عن همام بن (سهل) عن رجل سماه قال: "رأيت عمار بن ياسر على بغلة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – البيضاء وهو يقول: أين اللحامون؟ فقالوا: هؤلاء. فقال: إني رسول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن لا تأكلوا الحشا. قال النضر: يعني الطحال. ثم قال: أين السماكون؟ قالوا: هؤلاء. فسار حتى وقف عليهم، فقال: إني رسول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن لا تأكلوا من الصلور ولا الأنقليس. قال النضر: أحدهما: الجرى، والاخر مرماهي "..." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٠١/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٠٩/٥

"٢٧- باب الامتناع من دخول دار فيها كلب

٤٧٣٦ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ".

٤٧٣٦ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا زيد بن الحباب، ثنا حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: "احتبس جبريل على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال له: ما حبسك؟ قال: إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ".

ورواه الروياني وأبو يعلى الموصلي، وأخرجه الضياء في المختارة من طريق أحمد بن حنبل وأبي يعلى الموصلي وأبي بكر الروياني في مسانيدهم، وقال: له **شاهد** في الصحيح من حديث أبي طلحة.

قلت: إسناد هذا الحديث رجاله ثقات، بل قيل فيه: إنه من أصح الأسانيد، وستأتي له شواهد في كتاب الأدب- إن شاء الله.." (١)

"٧٤- كتاب الضحايا وفيه العقيقة

١- باب إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا ظفره

٤٧٣٧ - قال مسدد: ثنا يزيد بن زريع، ثنا (سعيد بن أبي عروبة) عن قتادة، عن كثير بن أبي كثير "أن يحيي بن يعمر كان يفتي بخراسان أن الرجل إذا اشترى الأضحية وأسماها ودخل العشر أن يكف عن شعره وأظفاره حتى يضحي. قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب، فقال: نعم. فقلت: عمن يا أبا محمد؟ قال: عن أصحاب محمد سرو.

قلت: له **شاهد** مرفوع من حديث أم سلمة ولفظه: "إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا بشره شيئا".

٤٧٣٨ - قال مسدد: وثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يقول: "كان ابن سيرين يكره (إذا) دخل العشر أن يأخذ الرجل من شعره، حتى كان يكره أن يحلق الصبيان من الشعر".

٢- باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة وما جاء فيمن ذبح قبل الصلاة فأمر بالإعادة وما جاء في

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٠/٥

التضحية في الليل من أيام منى

٤٧٣٩ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر- رضي الله عنه- "أن رجلا ذبح قبل أن يصلي النبي - صلى الله عليه وسلم - عتودا جذعا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تجزئ عن أحد بعدك. ونهى أن يذبحوا قبل أن يصلوا".." (١)

"ضعيف، كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والجوزجاني، ونسبه وكيع وأبو زرعة لوضع الحديث، وضعفه أبو حاتم وأبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم.

وله شاهد من حديث عمران بن حصين وغيره، رواه البيهقي في سننه.

٤٧٥٧ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شريك، عن أبي الحسناء، عن الحكم، عن حنش، عن علي- رضي الله عنه- قال: "أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن أضحي عنه بكبشين، فأنا أحب أن، أفعله.

١٠- باب كراهية حد الشفرة والشاة تنظر وما جاء في التسمية عند الذبح وذبيحة المسلم والأقلف

٤٧٥٨ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، عن صالح مولى التوءمة، سمعت أبا هريرة رضي الله عنه- يقول: يكره أن تحد الشفرة والشاة تنظر.

هذا إسناد موقوف ضعيف، صالح بن نبهان مولى التوءمة اختلط بأخرة، وسفيان روى عنه بعد الاختلاط.

٤٧٥٩ - وقال أحمد بن منيع: ثنا هشيم، أبنا أيوب أبو العلاء، ثنا أبو سفيان، عن جابر "أنه كان يكره أن يذبح النسك إلا مسلم ".

٤٧٦٠ - وقال مسدد: ثنا هشيم، أبنا يونس، عن الحسن.

٤٧٦١ - وثنا هشيم، أبنا المغيرة عن إبراهيم وليث، عن عطاء "أنهما كرها ذلك ".." (٢)

"٤٧٦٢ - وثنا هشيم، أبنا حجاح، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس كذلك.

٤٧٦٣ - وثنا: هشيم، أبنا ليث، عن طاوس ومجاهد، وبيان عن الشعبي "أنهم كرهوا كذلك ".

٤٧٦٤ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن قتادة، عن أنس- رضي الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١١/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٢٢/٥

عنه- قال: "ضحى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بكبشين أملحين أقرنين، قرب أحدهما فقال: بسم الله اللهم منك ولك، هذا عن محمد وأهل بيته. ثم قرب الآخر فقال: بسم الله اللهم منك ولك، هذا عمن وحدك من أمتي ".

٤٧٦٤ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا الحكم بن موسى أبو صالح، ثنا أبو معاوية ... فذكره.

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف الحجاج بن أرطأة، وله **شاهد** من حديث جابر تقدم في الباب قبل قبله.

٤٧٦٥ - قال أبو يعلى: وثنا عبدان، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن يونس بن عبيد قال: "كان الحسن لا يرى بذبيحة الأقلف بأسا.

١١- باب موضع الذبح

٤٧٦٦ / ١ - قال عبد بن حميد: ثنا حبان بن هلال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو العشراء، عن أبيه قال: "قلت: يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في اللبة أو الحلق؟." [١]

"١٥- باب الرخصة في الأكل من لحوم الأضاحي والإطعام والادخار

٤٧٧٢ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن جابر، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "كنا نأكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث ".

هذا إسناد ضعيف.

٤٧٧٣ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن زيد، ثنا فرقد السبخي ثنا جابر بن يزيد، أنه سمع مسروقا يحدث، عن عبد الله، لعله قال: عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "إني كنت- نيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم أن تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث فاحبسوا، ونهيتكم عن هذه الظروف فانتبذوا فيها، واجتنبوا كل مسكر".

٤٧٧٣ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا يزيد بن هارون ... فذكره.

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف جابر بن يزيد الجعفي وفرقد السبخي، لكن له شواهد تقدم بعضها في زيارة القبور، وبعضها في الأشربة.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٢٣/٥

وله شاهد من حديث عائشة، رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وعنه البيهقي في سننه.

١٦- باب ما جاء فيمن لم يضح

٤٧٧٤ - قال مسدد: ثنا فضيل بن عياض، عن المغيرة، عن الشعبي "أن أبا بكر وعمر شهدا الموسم فلم يضحيا".." (١)

"٤٧٩٨ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٤٧٩٨ / ٣ - ورواه البزار: ثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن، حدثني أبي، عن عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن عطية به.

قلت: مدار إسناد حديث أبي سعيد هذا على عطية العوفي، وهو ضعيف، وكذا الراوي عنه، وله شاهد من حديث يعلى العامري، رواه القضاعي في كتابه مسند الشهاب.." (٢)

"قال البيهقي: أشعث هو أبو الربيع السمان، وليس بالقوي، وخالفه إسماعيل بن عياش فرواه عن عبد الله بن بسر هذا، عن عبد الرحمن بن عدي البهراني، عن أخيه عبد الأعلى، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - منقطعا، وعبد الله بن بسر ليس بالقوي، قاله أبو داود السجستاني وغيره.

تقدم في كتاب اللباس في باب العمامة.

٤٨٠٠ - وقال مسدد: ثنا حفص بن غياث، عن حفص بن أبي داود، عن شيخ من أهل المدينة قال: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن يرمي الرجل مرماة إلا مرماة يراها".

٤٨٠١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الرحيم، عن (عبد الله) بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن القعقاع (بن) أبي حدرد الأسلمي قال: "مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأناس من أسلم وهم يتناضلون، فقال: ارموا يا بني إسماعيل، ارموا فإن أباكم كان راميا، ارموا وأنا مع ابن (الأكوع) فأمسك القوم بأيديهم، فقال: ما لكم لا ترمون؟ قالوا: يا رسول الله، نرمي وقد قلت: أنا مع ابن (الأكوع) وقد علمت

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٢٦/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣٧/٥

أن حزبك لا يغلب. قال: ارموا وأنا معكم كلكم".

هذا إسناد ضعيف؛ عبد الله بن سعيد المقبري ضعفه عبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم والفلاس والبخاري والنسائي وابن عدي وغيرهم، لكن المتن له **شاهد** في صحيح البخاري وغيره من حديث سلمة بن الأكوع.

٤٨٠٢ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر على ناس." [١]

"يسبق فليس بقمار، ومن أدخل فرسا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار".

٣- باب ما جاء في الرهان في الخيل

٤٨٠٨ - قال مسدد: ثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، حدثني أبي "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سبق بين الخيل والإبل ".

هذا إسناد مرسل، لكن له **شاهد** مرفوع من حديث ابن عمر "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبق (بين الخيل) وراهن ".

وفي رواية له "سبق بين الخيل وأعطى السابق " رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (وفي الإسنادين عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف) .

٤٨٠٩ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد بن هارون، ثنا سعيد بن زيد، عن الزبير ابن الخريت، عن أبي لبيد قال: "أرسلت الخيل والحكم بن أيوب على البصرة، قال: فخرجنا ننظر إليها فلما رجعنا قلنا: لو ملنا إلى أنس بن مالك، فملنا إليه وهو في قصره بالزاوية، فقلنا له: يا أباحمزة، أكنتم تراهنون على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يراهن؟ قال: نعم، والله لراهن على فرس يقال له: سبحة. فجاءت سابقة فهش لذلك ".

٤٨٠٩ / ٢ - رواه أحمد بن منيع: ثنا يزيد قال: أبنا سعيد بن زيد، عن الزبير بن الخريت، عن أبي لبيد

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٣٣٩

قال: "قلت لأنس: يا أباحمزة، أكنتم تراهنون على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ... " فذكره.." (١)

"٨ – باب اليمين على المدعى عليه

٤٨٤١ / ١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن (بشر) العبدي، عن حجاج ابن أبي عثمان، عن حميد بن هلال العدوي، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((من طلب طلبة بغير شهداء فالمطلوب هو أولى باليمين".

٤٨٤١ / ٢ – رواه إسحاق بن راهويه: أبنا روح بن عبادة، عن حجاج بن أبي عثمان الصواف، عن حميد بن هلال، عن زيد بن ثابت عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ((أنه قضى إذا لم يكن للطالب بينة فعلى المطلوب اليمين ".

٤٨٤٢ – وقال أحمد بن منيع: ثنا محمد بن الحسين بن أبي يزيد، ثنا حجاج، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ".

٩ – باب ما لا يمين فيه

٤٨٤٣ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن كريب، سمعت ابن عباس وعنده المسور بن مخرمة وعبد الله بن شداد بن الهاد ونافع بن جبير فقال: إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "ثلاث وثلاث وثلاث، فثلاث لا يمين فيهن: لا يمين لولد على والده، ولا المرأة على زوجها ولا العبد على سيده، وأما الثلاث الملعون فيهن: فالملعون من ذبح لغير الله، والملعون من لعن الله، والملعون من انتقص شيئا من تخوم الأرض بغير حقه، وأما الثلاث الذي، أشك فيهن: فلا أدري عزير كان نبيا أم لا" وقال أبو بكر بن أبي شيبة: نسيت أنا ثنتين.

له شاهد من حديث جابر ومن حديث معاذ بن جبل وتقدما في الطلاق قبل النكاح.." (٢)

"عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان ... فذكره باختصار جدا.

٤٨٤٤ / ٨ – قال: وثنا ابن أبي الشوارب، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك، عن ربعي بن حراش، عن الطفيل

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٢/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥٨/٥

بن سخبرة- أخي عائشة لأمها- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - نحوه.

قلت: إسناد حديث الطفيل صحيح كما بينته في الكلام على زوائد ابن ماجه، وإسناد حديث حذيفة رجاله ثقات على شرط البخاري، لكنه منقطع بين سفيان وبين عبد الملك.

٤٨٤٥ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا علي بن مسهر، عن الأجلح، عن (يزيد) ابن الأصم، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فحدثه ببعض الكلام، فقال: ما شاء الله وشئت، فقال: جعلتني لله عدلا! بل ما شاء الله ".

هذا إسناد فيه مقال، الأجلح بن عبد الله مختلف فيه، ضعفه أحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وغيرهم، ووثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٤٨٤٥ / ٢ - رواه مسدد في مسنده: عن عيسى بن يونس، ثنا الأجلح ... فذكره بلفظ: "إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت، ولكن يقل: ما شاء الله ثم شئت ".

٤٨٤٥ / ٣ - وكذا رواه ابن ماجه في سننه عن هشام بن عمار، عن عيسى بن يونس به.

٤٨٤٥ / ٤ - ورواه النسائي في اليوم والليلة: عن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس به. وله شاهد من حديث قتيلة رواه النسائي.

١١ - باب النذر يمين

٤٨٤٦ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، عن معمر، عن زيد بن رفيع، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: "النذر يمين ".." [١]

"قال: قلت: ما تقول في الكسوة؟ قال: أرأيت لو أن وفدا دخلوا على أمير من الأمراء فكسا كل إنسان منهم (قليسية قليسية) قال الناس: قد كساهم "؟!.

قلت: رواه مسلم في صحيحه وأبو داود وابن ماجه من طريق أبي قلابة، عن عمه، عن عمران دون قوله: قلت: "يا أبانجيد ... " إلى آخره.

وكذا رواه النسائي في الصغرى من طريق مسدد به.

وهو إسناد ضعيف؛ لجهالة بعضر رواته وضعف محمد بن الزبير.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٦١/٥

٤٨٥٣ - قال مسدد: وثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن عمران ابن حصين "أن امرأة من المسلمين أسرها العدو، وقد كانوا قبل ذلك أصابوا ناقة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: فوجدت غفلة منهم فعمدت إلى الناقة فركبتها، وجعلت عليها نذرا: لئن نجاها الله عليها لتنحرنها، قال: فنجت، فقدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذهبت لتنحرها فمنعت من ذلك، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما جزيتها. ثم قال: لا نذر لابن آدم لا معصية الله، ولا فيما لا يملك ".

هذا إسناد رجاله ثقات.

رواه النسائي في الكبرى: عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم به.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو رواه البيهقي في سننه.

٤٨٥٤ - قال مسدد: وثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة بن خالد "أن رجلا نذر أن ينحر ذودا ببوانة، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: أحلفمت على ذلك، وقلت ذلك وفي نفسك شيء من أمر الجاهلية؟ قال: لا، قال: فانحرها".

وله **شاهد** من حديث أبي ثعلبة الخشني، رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وقد تقدم في الباب قبله.." (١)

"شعرها، فسأل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك، فقال: مرها فلتختمر، ولتركب، ولتصم ثلاثة أيام ".

له **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه البزار في مسنده.

٤٨٥٧ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الرحيم، عن محمد بن كريب، عن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله (الجهني) أنه حدثته عمته "أنها أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، توفيت أمي وعليها مشي إلى الكعبة نذرا؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: هل تستطيعين تمشين عنها؟ فقال: نعم، قال: فامشي عن أمك. قال: أو يجزئ ذلك عنها؟ قال: نعم، أرأيتك لو كان عليها دين ثم قضيته عنها، هل كان يقبل منك؟ قال: نعم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: فالله أحق بذلك ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٦٤/٥

٤٨٥٧ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الرحيم بن سليمالط، عن محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله "أن عمته الفريعة أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها نذر لم تقضه، أيجزئها إن قضيت عنها؟ قال: أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يقبل منك؟ قال: نعم، قال: فالله أحق بذلك ".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف محمد بن كريب.

٤- باب فيمن نذر أن يصلي في بيت المقدس

٤٨٥٨ / ١ - قال أحمد بن منيع: ثنا يزيد، ثنا حماد بن سلمة، عن حبيب المعلم، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله "أن رجلا نذر أن يصلي في بيت المقدس، فسأل عن ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: صل هاهنا- يعني في المسجد الحرام- فقال: يا رسول الله، إنما نذرت أن أصلي في بيت المقدس، فقال: صل ها هنا. قال يزيد: أظنه قال له في الثالثة: صل حيث قلت "..." (١)

"٤٨٦١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شبابة، ثنا شعبة، عن أبي الجويرية، سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا نذر في معصية".

٤٨٦٢ - وقال أحمد بن منيع: ثنا هشيم، أبنا ابن عون، ثنا رجل من أهل البادية، عن أبيه، عن جده "أنه حج مع ذي قرابة له مقترنا به قال: فرآه النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: ما هذا؟! قال: إنه نذر، فأمر بالقران أن يقطع".

هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة بعض رواته.

له **شاهد** من حديث معاذ بن جبل وقد تقدم في كتاب الطلاق.

٤٨٦٣ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عمرو بن الحصين، ثنا حفص بن غياث النخعي قال: ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "قال رجل: يا رسول الله، وجبت علي بدنة، وقد عزت

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٦٦/٥

البدن، فما ترى؟ قال: اذبح مكانها سبعا من الشاء".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عمرو بن الحصين.." (١)

"هذا إسناد رواته ثقات.

له **شاهد** من حديث عائشة، رواه البزار في مسنده ورواه الطبراني من حديمث ابن مسعود ومن حديث معاوية ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله، وسيأتي في كتاب المواعظ، ورواه الحاكم وعنه البيهقي في سننه من حديث عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب.

٤٨٧٨ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا وهيب، ثنا أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير "أن رجلا جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتقاضاه تمرا، فاستنظره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأبى أن ينظره، فانتهره أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: أحرج عليك أن أخرج من المدينة وأنا أطلبك منه بشيء، فإني والله لا أرجع إلى أرضي حتى ينهب منها أكثر مما أطلبك به. فأرسل إلى امرأة من بني سليم يقال لها خولة يستسلفها تمرا، فأرسلت إليه بتمر فقال: إن أردت من هذا فعندنا مانه ما أردتم، قال: تريد من هذا؟ قال: نعم، قال: اذهب فاكتل واستوفه، ثم قال: هو كان إلى نصرتكم أحوج وأنا إلى أن تأمروني بأداء أمانتي أحوج، وقال: إن الله لا يقدس على أمة لا تنصر ضعيفها- أو قال: لا تقوي ضعيفها".

٦ - باب عون الله عز وجل للقاضي مالم يحف عمدا وما جاء في المقسطين

٤٨٧٩ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الأعلى، عن معمر عن الزهري، عن ابن المسيب، عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن." (٢)

"المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي الرحمن بما أقسطوا في الدنيا". قلت: رواه مسلم وابن حبان في صحيحيهما فقالا: "منابر من نور".

٤٨٧٩ / ٢ - ورواه النسائي: في كتاب القضاء عن محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى به.

٤٨٨٠ - وقال أحمد بن منيع: ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، ثنا بعض المشيخة، عن نفيع أبي داود،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٣٦٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٣٧٨

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله مع القاضي ما لم يتعمد حيفا- أو ما لم يحف عمدا- ويوفقه للحق ما لم يرد غيره".
هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة بعض رواته، لكن له شاهد من حديث معقل بن يسار المزني، ولفظه: قال: "أمرني النبي - صلى الله عليه وسلم - خير أن أقضي بين قوم، فقلت: ما أحسن أن أقضي يا رسول الله. قال: إن الله مع القاضي ما لم يحف عمدا".
رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٧ - باب كراهية الإمارة وكراهية تولي أعمالها لمن رأى من نفسه ضعفا أو رأى فرضها عنه بغيره ساقطا
٤٨٨١ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: أبنا هشام، عن عباد بن أبي علي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ويل للأمراء أو ويل للأمناء، وويل للعرفاء، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملا".." (١)
"رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما رأيت موقفك جئت أخبرك، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من ولاه الله من أمور الناس شيئا فاحتجب عن الناس حاجتهم وخلتهم وفاقتهم؟ احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخلته وفاقته ".
وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك.
ورواه أحمد بن حنبل بإسناد جيد والطبراني وغيره من حديث معاذ بن جبل.
٤٨٨٣ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا عبد الرزا تى، أبنا معمر، عن جابر، عن عرفجة، عن عائشة قال: "لقد دخل على النبي - صلى الله عليه وسلم - يوما فقال: لقد صنعت اليوم شيئا وددت أني لم أصنعه، دخلت البيت فأخشى أن يجيء رجل من أفق من الآفاق فلا يستطيع دخوله، فيرجع وفي نفسه منه شيء".
هذا إسناد ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي.

٩ - باب ما يخشى على من قضى بغير حق

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٧٩/٥

٤٨٨٤ / ١ – قال إسحاق بن راهويه: ثنا بقية بن الوليد، حدثني صفوان بن عمرو السكسكي، حدثني شريح بن عبيد وشريح بن مسروق، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "إن القاضي لينزلط في منزلته في جهنم أبعد من عدن ".

٤٨٨٤ / ٢ – رواه عبد بن حميد: ثنا يزيد بن هارون، أبنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير وشريح بن عبيد الحضرميين، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "إن القاضي لينزله في حكمه في مزلقة أبعد من عدن أبين من جهنم ".

٤٨٨٤ / ٣ – ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا سويد، ثنا بقية، عن صفوان ... فذكره.." [١]

"١٠ – باب لا يقضي القاضي وهو غضبان

٤٨٨٥ / ١ – قال مسدد: ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: "جاء رجل إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: يا رسول الله، علمني عملا أدخل به الجنة، وأقلل لعلي أعقل، قال: لا تغضب ".

٤٨٨٥ / ٢ – رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال: ثنا الحسن ابن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا مسدد ... فذكره.

وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي بكرة، وفي البخاري وغيره من حديث أبي هريرة، وفي الحاكم من حديث أبي هريرة أو أبي سعيد بالشك. وسيأتي له أيضا شواهد في كتاب الأدب في باب الغضب.

٤٨٨٦ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا خالد بن مرداس، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عباد بن كثير، عن أبي عبد الله، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((إذا ابتلي أحدكم بالقضاء بين المسلمين فلا يقضي وهو غضبان وليسو بينهم (بالمنظر) والمجلس والإشارة، ولا يرفع صوته على أحد الخصمين فوق الآخر".

وسيأتي بتمامه وطرقه في باب إنصاف الخصمين في المدخل عليه.

١١– باب لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٣/٥

٤٨٨٧ / ١ - قال مسدد: ثنا هشيم، عن أبي إسحاق، عن أبي حريز، عن شريح: "أنه كان إذا غضب أو جاع قام فلم يقض بين أحد".

٤٨٨٧ / ٢ - رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أبنا." (١)

"رواه الطبراني من طريق حسين بن قيس المعروف بحنش، وهو مختلف فيه، ضعفه جماعة، ووثقه ابن نمير، وحسن له الترمذي غيرما حديث، وصحح له الحاكم، ولا يضر في المتابعات، ومع ذلك لم ينفرد به حسين بن قيس عن عكرمة، فقد تابعه عليه يزيد بن أبي حبيب.

٤٨٩٤ / ٢ -كما رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حدث قال: "من استعمل عاملا من المسلمين وهو يعلم أن منهم من هو أولى بذلك منه، وأعلم بكتاب الله ولمشة نبيه؟ فقد خان الله ورسوله وجميع المسلمين".

٤٨٩٤ / ٣ - ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم به.

وله **شاهد** من حديث أبي بكر الصديق رواه الحاكم من طريق بكر بن خنيس وصححه، وأحمد في مسنده وفي إسناده رجل لم يسم.

١٦- باب ما جاء في اجتهاد الحاكم في الحق وأجره

٤٨٩٥ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن موسى بن إبراهيم- رجل من آل أبي ربيعة- "أنه بلغه أن أبابكر حين استخلف قعد في بيته حزينا، فدخل عليه عمر- رضي الله عنهما- فأقبل عليه يلومه وقال: أنت كلفتني هذا الأمر. فشكا إليه الحكم بين الناس، فقال له عمر: أوما علمت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: إن الوالي إذا اجتهد فأصاب الحق فله أجران، وإن اجتهد فأخطأ الحق فله أجر واحد. فكأنه سهل على أبي بكر حديث عمر".

هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة بعض رواته.

٤٨٩٦ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا الحارث بن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٤/٥

يزيد، عن سلمة بن أكسوم قال: "سمعت ابن حجيرة يسأل القاسم بن البرجي كيف سمعمسا عبد الله بن عمرو يخبر؟ قال سمعته يقول: إن خصمين اختصما إلى عمرو بن." (١)

"ورواه البزار والطبراني، وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه.

٤٩٠١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا عباد بن العوام، عن عبد الملك بن معن المجاشعي، عن عمر بن محمد بن خلف الطلحي، عن رجل من المهاجرين قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "الراشي والمرتشي في النار".

٤٩٠٢ / ١ - وثنا مروان بن معاوية، عن إسحاق بن يحيى، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قال: "لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الراشي والمرتشي ".

٤٩٠٢ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن منيع، ثنا مروان بن معاوية ... فذكره.

٤٩٠٢ / ٣ - ورواه البزار: ثنا العباس بن الفرج، ثنا محمد بن خالد بن عثمة، ثنا إسحاق ابن يحيى بن طلحة، حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ... فذكره.

قال البزار: لا نعلمه عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسحاق، وهو لين.

قلت: ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل وأبو حاتم وأبو زرعة والعجلي وأبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم، لكن له **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو، رواه أبو داود والترمذي وصححه، وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه.." (٢)

"٢٥- باب القضاء باليمين مع **الشاهد**

٤٩١٤ / ١ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن محمد بن عجلان، حدثني أبو الزناد قال: "كنت مع عبد الحميد بالكوفة فكان يقضي باليمين مع **الشاهد**، فأنكر ذلك عليه ناس من أهل الكوفة، فكتب به إلى عمر بن عبد العزيز، فكتب: أن اقض اليمين مع **الشاهد**. فقام شيخ من كبرائهم فقال: شهدت شريحا يقضي باليمين مع **الشاهد** هذا المسجد".

٤٩١٤ / ٢ - رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، أبنا الربيع، أبنا الشافعي، ثنا الثقة من أصحابنا، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزناد "أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٩/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٣/٥

عبد الحميد بن عبد الرحمن- وهو عامله على الكوفة- أن اقض باليمين مع **الشاهد**، فإنها السنة. قال أبو الزناد: فقام رجل من كبرائهم فقال: أشهد أن شريحا قضى بهذا في هذا المسجد".

٤٩١٥ / ١ - قال مسدد: وثنا يحيى، ثنا جعفر، سمعت أبي يقول للحكم بن عتيبة قال: "قضى نبي الله - صلى الله عليه وسلم - باليمين مع **الشاهد**، وقضى بها علي- رضي الله عخه- بين أظهركم ".

٤٩١٥ / ٢ - رواه إسحاق بن راهويه أبنا عبد العزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ((أنه قضى باليمين مع **الشاهد**، قال أبي: وأشهد أن عليا قضى به بين أظهركم " قال عبد العزيز: يقوله محمد بن علي للحكم بن عتيبة.

٤٩١٥ / ٣ - ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس ابن محمد الدوري، ثنا شبابة بن سوار، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن جعفر بن محمد ... فذكره.

٤٩١٥ / ٤ - ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم به.

ورواه الترمذي في الجامع وابن ماجه والحاكلاا والبيهقي من حديث." (١)

"محمد بن علي، عن جابر، وأشار إلى حديث علي.

٤٩١٦ / ١ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: حدثني عبد الله بن علي، عن عبد العزيز بن المطلب المخزومي، عن سعيد بن سعد بن عبادة، أن عمارة بن حزم "شهد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قضى باليمين مع **الشاهد**".

٤٩١٦ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا يعقوب، ثنا عبد العزيز بن المطلب، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل، عن جده قال: "كتاب وجدته في كتب سعيد بن سعد بن عبادة، أن عمارة بن حزم قضى باليمين **والشاهد**.

قال زيد بن الحباب: سألت مالك بن أنس عن اليمين **والشاهد**، هل يجوز في الطلاق والعتاق؟ فقال: لا، إنما هذا في الشراء والبيع وأشباهه.

قلت: ولما تقدم **شاهد** مغ حديث ابن عباس رواه مسلم في صحيحه وغيره، ورواه أصحاب السنن الأربعة من حديث أبي هريرة، ورواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنديهما وابن ماجه والبيهقي في سننهما من حديث سرق.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٤٠٤

٢٦ - باب اليمين على المطلوب إذا لم يكن للمدعي بينة

٤٩١٧ / ١ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا روح بن عبادة، ثنا الحجاج بن أبي عثمان الصواف، عن حميد بن هلال، عن زيد بن ثابت- رضي الله عنه- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قضى إذا لم يكن للطالب بينة، فعلى المطلوب البينة".

٤٩١٧ / ٢ - قال: وثنا أبو معاوية، عن الحجاج به مثله.

٤٩١٧ / ٣ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن (بشر) العبدي، عن حجاج." [١]

"٤٩٢٠ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن نافع، عن محمد ابن جعفر بن أبي كثير، عن يحيى، عن أبي الزبير المكي، أن عدي بن عدي الكندي، أخبره عن أبيه، أنه قال: "جاء رجلان إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يختصمان في أرض، فقال أحدهما: أرضي. قال الآخر: هي أرض أخذتها وقبضتها. فأحلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي بيده الأرض ".

٤٩٢٠ / ٣ - ورواه النسائي في الكبرى: عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون به.

٤٩٢٠ / ٤ - ورواه البيهقي في سننه: أبنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أبنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، ثنا مالك بن يحيى، ثنا يزيد بن هارون، ثنا جرير بن حازم، ثنا عدي بن عدي ... فذكره إلا أنه قال: قال جرير: فزادني أيوب، وكنا جميعا حين سمعنا من عدي، قال: قال عدي في حديث العرس بن عميرة: "فنزلت هذه الآية ... " فذكره.

٢٨ - باب حكم الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

٤٩٢١ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يحيى بن هاشم، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض، فأقضي له بنحو مما أسمع منه، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئا، فإنما أقطع له قطعة من النار".

هذا إسناد فيه مقال (يحيى بن القاسم ما علمته بعد) وباقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٠٥/٥

وله شاهد من حديث أم سلمة، رواه النسائي في سننه، ورواه ابن ماجة في سننه من حديث أبي هريرة بسند صحيح، كما أوضحته في الكلام على زوائد ابن ماجه.." [1]

"لنا به. قال: وكان في كتاب النبي - صلى الله عليه وسلم - هجاء كان: كون".

٣٢ - باب التخيير

٤٩٢٥ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا هارون بن صعروف، ثنا سفيان، عن زياد بن سعد، عن هلال بن أبي ميمونة، عن أبي ميمونة "أنه شمهد ألت أباهريرة خير غلاما بين أبيه وأمه، وقال: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير غلاما بين أبيه وأمه ".

٤٩٢٥ / ٢ - رواه ابن حبان صحيحه: ثنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره.

هذا إسناد رجاله ثقات، وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه الشافعي وأحمد ابن حنبل وأصحاب السنن الأربعة ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وابن ماجة والدارقطني من حديث عبد الحميد، عن أبيه، عن جده بسند ضعيف كما بينته في الكلام على زوائد ابن ماجه.

٣٣ - باب ما جاء في أجر القسام

قال الشافعي رضي الله عنه: ينبغي أن تعطى أجرة القسام من بيت المال، لأن القسام حكام.

٤٩٢٦ / ١ - وقال مسدد: ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن موسى بن طريف، عن أبيه "أن عليا رضي الله عنه قسم قسما فدعا رجلا يحسب بين الناس، فقالوا: أعطه. قال: إن شاء، وهو سحت".." [2]

"ما هو ذارئ، فجعل يعرضهم عليه، فرأى فيهم رجلا يزهر فقال: أي رب، أي بني هذا؟ قال: ابنك داود ... " فذكر حديث أحمد بن منيع بتمامه.

٤٩٢٨ / ٥ - ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ة ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة ... فذكره.

٤٩٢٨ / ٦ - ورواه البيهقي في سننه: ثنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ... فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٠٨/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١١/٥

٤٩٢٨ / ٧ - قال: وأبنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد، ثنا إبراهيم بن إسحاق البغوي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة ... فذكر حديث أحمد ابن منيع بتمامه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه الترمذي والنسائي والحاكم وغيرهم.

٢ - لا تقبل شهادة خائن ولا خصم ولا ظنين

٤٩٢٩ / ١ - قال مسدد: ثنا حفص، عن محمد بن زيد القرشي، عن طلحة بن عبد الله ابن عوف "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر مناديا فنادى (حتى) انتهى إلى الثنية، فقال: لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين، واليمين على المدعى عليه".

٤٩٢٩ / ٢ - رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو عبد الرحمن السلمي، أبنا أبو الحسن." [١]

"الكارزي أبنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، ثنا حفص بن غياث، عن محمد بن زيد ابن مهاجر، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ... فذكره.

قلت: رواه أبو داود في المراسيل، وله شاهد من حديث عائشة، رواه الحاكم، وعنه البيهقي في سننه، ثم روى بسنده إلى الإمام مالك، أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: "لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين ".

٣ - باب وجوه العلم بالشهادة

٤٩٣٠ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا إسحاق بن سعيد، حدثني أبي قال: "كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فسأله: ممن أنت؟ فمت له برحم بعيدة، فألان له القول، فقال له: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب للرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة، ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيدة".

فأمر بمعرفة الأنساب. والعلم بأصلها إنما يقع بتظاهر الأخبار، ولا يمكن في أكثرها العيان.

٤٩٣٠ / ٢ - رواه أحمد بن منيع: ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (ليس الخبر كالمعاينة".

٤٩٣٠ - ورواه البيهقي في سننه: أبنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس ابن حبيب، ثنا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٤١٥

أبو داود الطيالسي ... فذكره.

قال الشافعي- رضي الله عنه-: منها ما عاينه **الشاهد** فيشهد بالمعاينة.

قال البيهقي: وهي الأفعال التي يعاينها فيشهد عليها بالمعاينة. قال الشافعي: ومنها ما تظاهرت به الأخبار مما لا يمكن في أكثره العيان، وثبتت معرفته في القلوب، فيشهد." (١)

"عليه بهذا الوجه، ومنها ما سمعه فيشهد بما أثبت سمعا من المشهود، عليه مع إثبات بصر، ولا تجوز شهادة الأعمى إلا أن يكون أثبت شيئا معاينة، أو معاينة وسمعا ثم عمي؟ فتجوز شهادته، قال: وإذا كان القول أو الفعل وهو أعمى لم تجز؟ من قبل أن الصوت يشبه الصوت.

٤ - باب ما يجب على المرء من القيام بشهادته إذا شهد

قال الله- جل ثناؤه-: ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى﴾ وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما ... ﴾ الآية.

وقال تعالى: ﴿ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم﴾ . قال الشافعي- رضي الله عنه-: الذي أحفظ عن كل من سمعت منه من أهل العلم في هذه الآية، أنه في **الشاهد** قد لزمته الشهادة.

٤٩٣١ / ١ - وقال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت كديرا الضبي- قال أبو إسحاق: سمعته منه منذ خمسين سنة. قال شعبة: وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر. قال أبو داود: وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة- قال: "أتى رجل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: قل العدل، وأعط الفضل. قال: فإن لم أطق ذاك؟ قال: أطعم الطعام، وأفش السلام. قال: فإن لم أطق ذاك أو أستطيع ذاك؟ قال: فهل لك من إبل؟ قال: نعم. قال: فانظر بعيرا من إبلك وسقاء، وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم، فإنك لعلك لا ينفق بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٦/٥

٤٩٣١ / ٢ - رواه البيهقي في سننه: ثنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس ابن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ... فذكره.." [(١)]

"قالا: ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو خالد يزيد بن صالح، حدثني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان "في قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم﴾ يقول: **شاهدان** ذوا عدل منكم من أهل دينكم أو آخران من غيركم﴾ يقول: يهوديين أو نصرانيين، قوله ﴿إن أنتم ضربتم في الأرض﴾ وذلك أن رجلين نصرانيين أهل دارين أحدهما تميمي، والآخر عدي صحبهما مولى لقريش في تجارة وركبوا البحر، ومع القرشي مال معلوم قد علمه أولياؤه من بين آنية وأبزورقة، فمرض القرشي، فجعل الوصية للداريين، فمات فقبض الداريان المال، فلما رجعا من تجارتهما جاءا بالمال والوصية فدفعاه إلى أولياء الميت، وجاءا ببعض ماله فاستنكر القوم قلة المال فقالوا للداريين: إن صاحبنا قد خرج معه بمال كثير مما أتيتما به، فهل باع شيئا أو اشترى شيئا فوضع فيه، أم هل طال مرضه فأنفق على نفسه؟ قالا: لا. قالوا: إنكما قد ختنتما لنا. فقبضوا المال، ورفعوا أمرهم إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأنزل الله- عز وجل-: ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ... ﴾ إلى آخر الآية، فلما نزلت أن يحبسا بعد الصلاة أمرهما النبي - صلى الله عليه وسلم - فقاما بعد الصلاة فحلفا: بالله رب السموات ورب الأرض ما ترك مولاكم من المال إلا ما أتيناكم به، وإنا لا نشتري بأيماننا ثمنا من الدنيا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين. فلما حلفا خلى سبيلهما، ثم إنهم وجدوا بعد ذلك إناء من آنية الميت، فأخذوا الداريين فقالا: اشتريناه منه في حياته. وكذبا فكلفا البينة، فلم يقدرا عليها، فرفعوا ذلك إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأنزل الله- عز وجل-: ﴿فإن عثر﴾ يقول: فإن اطلع على أنهما استحقا إثما- يعني الداريين- يقول إن كانا، كتما حقا ﴿فآخران﴾ فآخران من أولياء الميت ﴿يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله﴾ يقول: فيحلفان بالله إن مالك صاحبنا كذا وكذا وإن الذي نطلب قبل الداريين لحق ﴿وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين﴾ فهذا قول **الشاهدين** أولياء الميمت حين اطلع على خيانة الداريين، يقول الله- عز وجل-: ﴿ذلك انى أن يأتوا بالشهادة على وجهها﴾ يعني الداريين والناس أن يعودوا لمثل ذلك ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٤١٧

٤٩٣٧ / ٤ - وعن الحاكم رواه البيهقي في سننه.." (١)

"وقال: قد روي معنى ما ذكره مقاتل بن حيان عن أهل التفسير بإسناد صحيح عن ابن عباس، إلا أنه لم يحفظ فيه دعوى تميم وعدي أنهما اشترياه، وحفظه مقاتل.

٤٩٣٧ / ٥ - قلت: رواه الترمذي في الجامع: باختصار عن الحسن بن أبي أحمد بن أبي شعيب به.

٨- باب القضاء باليمين مع **الشاهد**

٤٩٣٨ / ١ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن محمد بن عجلان، حدثني أبو الزناد قال: "كنت مع عبد الحميد بالكوفة فكان يقضي باليمين مع **الشاهد**، فأنكر ذلك عليه ناس من أهل الكوفة فكتب به إلى عمر بن عبد العزيز، فكتب أن اقض باليمين مع **الشاهد**، فقام شيخ من كبرائهم فقال: شهدت شريحا يقضي باليمين مع **الشاهد** في هذا المسجد".

٤٩٣٨ / ٢ - رواه البيهقي في سننه: أبنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، أبنا الربيع، أبنا الشافعي، أبنا الثقة من أصحابنا، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزناد "أن عمر بن عبد العزيز كتب إلمما عبد الحميد بن عبد الرحمن وهو عامله على الكوفة: أن اقض باليمين مع **الشاهد؟** فإنها سنة. قال أبو الزناد: فقام رجل من كبرائهم فقال: أشهد أن شريحا قضى بهذا في هذا المسجد".

٤٩٣٩ / ١ - قال مسدد: وثنا يحيى، ثنا جعفر، سمعت أبي يقول للحكم بن عتيبة: "قضى نبي الله باليمين مع **الشاهد**، وقضى بها علي- رضي الله عنه- بين أظهركم ".

٤٩٣٧ / ٢ - رواه إسحاق بن راهويه: أبنا عبد العزيز بن محمد، عن جعفر، عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - "أنه قضى باليمين مع **الشاهد**" قال أبي: "وأشهد أن عليا قضى به بين أظهركم ". قال عبد العزيز: يقوله محمد بن علي للحكم بن عتيبة.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٣/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٤/٥

"بابا من أبواب الكبائر، ومن يعني كتم شهادة اجتاح بها مال امرئ مسلم، أو سفك بها دمه؟ فقد أوجب النار " أو كما قال.

وقد تقدمت قصة السكر في كتاب الأشربة.

١٠ - باب ما جاء في **شاهد** الزور

فيه حديث ابن عباس في الباب قبله

٤٩٤١ / ١ - وقال أبو داود الطيالسي: ثنا جهير بن (يزيد) عن عباس بن خليس عن رجل من أهل الكوفة قال: "كنت في حلقة أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من شهد على عبد بشهادة ليس لها بأهل؟ فليتبوأ مقعده من النار".

٤٩٤١ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا يزيد، ثنا جهير بن يزيد العبدي، عن خداش بن عياش، قال: "كنت في حلقة بالكوفة، فإذا رجل يحدث قال: كنا جلوسما مع أبي هريرة فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من شهد على مسلم بشهادة ليس لها بأهل ... " فذكره.

هذا حديث ضعيف، لجهالة بعض رواته.

٤٩٤٢ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، حدثني عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة قال: "رأيت عمر بن الخطاب أقام **شاهد** زور عشية في إزار يبكت نفسه، ثم خلى سبيله ".

هذا حديث ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله.." (١)

"٤٩٤٣ / ١ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عاصم بن علي، ثنا محمد بن الفرات التميمي، سمعت محارب بن دثار يقول: أخبرني عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "**شاهد** الزور لا تزول قدماه حتى توجب له النار، قال: والطير يوم القيامة تحت العرش ترفع مناقيرها، وتضرب بأذنابها، وتطرح ما في بطونها، وليس عندها طلبة". قال محارب يومئذ يعظ رجلا يقول له؟ اتق ذلك اليوم.

٤٩٤٣ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو معمر، ثنا محمد بن الفرات قال: "اختصم إلى محارب بن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٦/٥

دثار رجلان، قال: فشهد على أحدهما رجل، فقال المشهود عليه: والله ما علمت أنه لرجل صدق، وإن سألت عنه ليحمدن- أو ليزكين- ولقد شهد بباطل علي ما أدري ما اجترأه على ذلك، قال: قال محارب: يا هذا، اتق الله، فإني سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: شاهد الزور لا تزولط قدماه حتى تجب له النار، وإن الطير يوم القيامة لتضرب بأجنحتها، وترمي بما في أجوافها، ما لها طلبة، وإن النبي - صلى الله عليه وسلم - بين يعظ رجلا".

٤٩٤٣ / ٣ - قلت: روى ابن ماجه في سننه منه قصة الشاهد الزور حسب، عن سويد بن سعيد، عن محمد بن الفرات به.

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط والحاكم وصححه وابن عدي في الكامل من طريق عاصم بن علي، عن محمد بن الفرات به.

ورواه البيهقي في سننه عن أبي سعد الماليني، عن ابن عدي به.." (١)

"سفيان، عن عبد الكريم، عن قيس بن حبتر، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - "أنه حرم الميتة والميسر والكوبة- يعني: الطبل- وقال: كل مسكر حرام ".

٤٩٤٨ / ٣ - ورواه البيهقي في سننه: أبنا أبو نصر بن قتادة، أبنا أبو منصور النضروي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو عوانة عن عبد الكريم الجزري، فذكره.

١٤ - باب الرجل يتخذ الغلام والجارية المغنيين ويجمح عليهما ويغنيان

قال الشافعي- رضي الله عنه-: فهذا سفه ترد به شهادته، وهو في الجارية يكثر من قبل أن فيها سفها ودياثة.

٤٩٤٩ - وقال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، حدث رجل من آل سهل بن حنيف، عن محمد بن عمار، عن عمار- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (لا يدخل الجنة ديوث ". هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة بعض رواته، لكن المتن له شاهد من حديث ابن عمر، رواه أحمد بن حنبل في مسنده واللفظ له، والنسائي في الصغرى، والحاكم، والبيهقي ولفظه: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((ثلاثة قد حرم الله- تبارك وتعالى- عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق، والديوث الذي يقر في أهله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٧/٥

الخبث ".

تقدم هذا الحديث في كتاب النكاح، في باب ما جاءوا الديوث.

٤٩٥٠ / ١ - وقال مسدد: ثنا عبد الوارث، عن ليث، عن عبيد، عن القاسم، عن أبي أمامة وعائشة "في قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾." (١)

"٢٠ - باب

٤٩٥٩ - قال عبد بن حميد: ثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعه ولد له، فقال له: يا رسول الله، إني أريد أن تشهد بصدقة أتصدق بها على ابني هذا، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ألك ولد غيره؟ قال: نعم. قال: فأعطيته مثل هذا؟ قال: لا. قال: فلا أشهد".

رواه الحارث وغيره وتقدم لفظه في كتاب الهبة.

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف إبراهيم.

٤٩٦٠ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا يحيى بن أيوب، ثنا ابن علية، ثنا أيوب، عن محمد ابن سيرين قال: "كان شريح يقول: **شاهدان** ذوا عدل أنكما تفرقتما عن تراض بعد بيع أو تخاير، وإلا فيمينه بالله- عز وجل- ما تفرقتما عن تراض بعد البيع أو تخاير".." (٢)

"٤٩٧٣ / ٢ - رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: قال: أبنا أبو الوليد الفقيه، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٤٩٧٣ / ٣ - وعن الحاكم رواه البيهقي في سننه

وقال: هذا منقطع، وقد رواه الثوري عن ابن أبي ليلى، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي مجلز بمعناه. وروي من وجه آخر عن القاسم، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن مسعود، وهو ضعمف.

٤٩٧٤ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا (أزهر) السمان، عن ابن عون، عن محمد قال: "كان عبد بين رجلين فأعتق أحدهما نصيبه، فركب شريكه إلى عمر رضي الله عنه- فكتب أن تقوم أغلى القيمة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣١/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣٨/٥

٤٩٧٤ / ٢ - رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: أبنا أبو الوليد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر ... فذكره.

٤٩٧٤ / ٣ - وعن الحاكم رواه البيهقي في سننه.

٤٩٧٥ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا يحيى بن آدم عن مغيرة، عن إبراهيم والشعبي "في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه قالا: يضمن ثلث ثمنه لصاحبه بقيمة عدل يوم أعتقه".

٤٩٧٥ / ٢ - رواه الحاكم بالسند المذكور قبله.

٤٩٧٥ / ٣ - وعنه البيهقي قي سننه به.

وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله، رواه النسائي في الكبرى والبيهقي.." (١)

"٤٩٨٣ / ٢ - رواه مسدد: ثنا ... فذكره.

٤٩٨٣ / ٣ - وله **شاهد** من حديث ابن عباس رواه البزار في مسنده بإسناد حسن فقال: ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ورزق الله بن موسى قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عوسجة، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا خير في الحبش، إن شبعوا زنوا، وإن فيهم لخصلتين: إطعام الطعام، وبأس عند البأس ".." (٢)

"٤٩٨٨ / ٢ - رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا (عمرو) بن محمد بن بجير الهمداني، ثنا تميم بن المنتصر، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا شريك، عن سماك، عدت عكرمة، عن ابن كباس قال: "اشترت عائشة بريرة من الأنصار لتعتقها، واشترطوا أن تجعل لهم ولاءها فشرطت ذلك، فلما جاء نبي الله أخبرته بذلك، فقال: إنما الولاء لمن أعتق. ثم صعد المنبر فقال: ما بال أقوام يشترطون شروطا ليسمت في كتاب الله! وكان لبريرة زوج فخيرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن شاءت تمكث مع زوجها كما طي، وإن شاءت فارقته ففارقته ودخل النبي - صلى الله عليه وسلم - البيت، وفيه رجل شاة أو يد، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ألا تطبخوا لنا هذا اللحم؟ فقالوا: تصدق به على بريرة فأهدته لنا، فقال: اطبخوه، فهو لها صدقة ولنا هدية".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٤٤٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٤٥٢

وله **شاهد** من حديث بريرة، ولمميأتي في مناقبها، وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة.

٩٤٩٨ -وقال أبو يعلى الموصلي ثنا عبيد الله، ثنا يزيد بن هارون، أبنا محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده قال: "وجدت مع قائم سيف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صحيفة مربوطة: إن أضمد الناس (عند الله عتوا) : القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن جحد نعمة مواليه فقد برئ مما أنزل على محمد".

هذا إسناد ضعيف؛ لتدليس محمد بن إسحاق.

وله **شاهد** من حديث عائشة وتقدم في الفرائض في باب لا يتوارث أهل ملتين.." [١]

"٤٩٩٧ / ٢ - قلت: رواه الترمذي في الشمائل عن الحسين بن حريث، عن علي بن الحسين ابن واقد، عن أبيه به.

٤٩٩٧ / ٣ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا....

٤٩٩٧ / ٤ - ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا موسى بن إسحاق القاضي، ثنا عبد الله بن أبي شيبة ... فذكره.

٤٩٩٧ / ٥ - ورواه البيهقي في سننه: عن الحاكم به.

وتقدم في آخر كتاب الزكاة.

وله **شاهد** من حديث سلمان، رواه أحمد بن حنبل في مسنده والحاكم وعنه البيهقي في سننه.

٣- باب إفلاس المكاتب

٤٩٩٨ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الله بن إدريس، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن زيد بن ثابت قال: " إذا أفلس المكاتب يبدأ بالدين".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٥٤/٥

٤٩٩٨ / ٢ - رواه الحاكم أبو عبد الله الحا فظ: أبنا أبو الوليد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ... فذكره.

٤٩٩٨ / ٣ - ورواه البيهقي في سننه: عن الحاكم به.

ق ا ل الشافعي- رضي الله عنه-: وبهذا نأخذ، فإذا مات المكاتب وعليه دين بدئ بديون الناس؟ لأنه مات رقيقا، وبطلت الكتابة، ولا دين للسيد عليه، وما بقي مال للسيد.." (١)

"٨٤- كتاب عتق أمهات الأولاد

باب الرجل يطأ أمته بالملك فتلد له وما جاء في اختلاف أمهات الأولاد

قال الشافعي- رضي الله عنه-: هي مملوكة بحالها، إلا أنه لا يجوز لسيدها بيعها، ولا إخراجها عن ملكه بشيء غير العتق، وأنها حرة إذا مات من رأس المال، قال: وهو تقليد لعمر.

٥٠١١ / ١ - وقال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن زيد (العمي) عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد- رضي الله عنه- قال: "كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -)) .

٥٠١١ / ٢ - قلت: رواه النسائي في الكبرى عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة.

٥٠١١ / ٣ - ورواه البيهقي في سننه: أبنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أبنا عبد الله ابن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي.. فذكره.

وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله، رواه النسائي وابن ماجه والدارقطني وغيرهم.

٥٠١٢ / ١ - وقال مسدد: ثنا معتمر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر- رضي الله عنه- "قضى في أم الولد أن لا تباع، ولا (توهب) ولا تورث،." (٢)

"إذا يترككم الله جميعا، ولكن إن وصلت وقطعوا وأحسنت وأساءوا، كان لك عليهم من الله ظهيزا".

رواه مسدد واللفظ له وأحمد بن منيع وأبو يعلى وأحمد بن حنبل كلهم من طريق الحجاج بن أرطاة، وهو ضعيف.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٤٥٩

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٤٦٦

٥٠٤٣ / ٢ – ومن هذا الوجه رواه أبو بكر بن أبي شيبة ولفظه: "أتى النبي – صلى الله عليه وسلم – رجل، فقال: يا رسول الله، إن لي أقرباء أحسن إليهم وأيسيئون، وأصل ويقطعون، وأعفو ويظلمون، أفأكافئهم بما يصنعون؟ فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: إذا تتركوا جميعا، ولكن جد عليهم بالفضل، فإنه لن يزالط لك عليهم من الله (ظهير) ".

وله **شاهد** في صحيح مسلم وغيره من حديمث أبي هريرة.

٥٠٤٤ – وعن أبي هريرة– رضي الله عنه–: "أن رجلا كان يشتم أبابكر ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – جالس فجعل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يعجب ويتبسم، فلما أكثر رد عليه أبو بكر قوله، فغضب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقام فلحقه أبو بكر، فقال: يا رسول الله، يشتمني وأنت تبتسم فلما رددت عليه بعض قوله قمت! فقال: إنه كان معك ملك يرد عليه، فلما رددت عليه قوله وقع الشيطان ولم أكن لأقعد مع الشيطان. ثم قال: يا أبا بكر أثلاث، كلهن حق: ما من عبد ظلم مظلمة فيغض عنها لله– عز وجل– إلا أعز الله بها نصره، ولا يفتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة، ولا فتح رجل باب عطية لصلة أو هدية إلا زاده بها كثرة".

رواه مسدد ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، ورواته ثقات، ورواه أبو داود في سننه مختصرا.

٥٠٤٥ / ١ – وعنه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((قال الله– عز وجل–: أنا الرحمن، وهي." (١)

"رواه إسحاق بن راهويه، وتقدم له شواهد في كتاب الوصية.

٥٠٧٧ – وعن ابن عباس– رضي الله عنهما– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((ما زال جبريل يوصيني بالمملوكين حتى ظننت أنه سيجعل لهم حدا إذا بلغوا عتقوا، وما زال يوصيني بالنساء حتى ظننت أنه سيحرم طلاقهن ".

رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف؛ لجهالة بعض رواته.

٥٠٧٨ – وعن عطاء بن السائب، عن رجل قال: "مررنا بالربذة، فجاء رجلان على كل واحد برد، فحطبا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧٨/٥

معنا وعملا معنا، حتى إذا حضر انطعام ذهبا فسألنا عنهما، فقالوا: هذا أبو ذر وغلامه. فأتيناه فقلنا: رحمك الله، عملتما معنا حتى إذا حضر الطعام ذهبتما! وقلنا له: لم لبست البردين وألبست الغلام البردين؟ فقال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لنا: أطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون، ولا تكلفوهم ما لا يطيقون، فإن فعلتم فأعينوهم ".

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل وله **شاهد**، لي شدم في لباس العبيد.

٥٠٧٩ - وعن أبي أمامة- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الله الله فيما ملكت أيمانكم، أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم، وألينوا لهم صقول ".

رواه أبو يعلى الموصلي.

٨ - باب خيركم خيركم لنسائه

٥٠٨٠ - عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- أن رسول الله قال: "خيركم خيركم لنسائه، وخياركم خيركم قضاء".

رواه محمد بن يحمور بن أبي عمر، ورواه ابن ماجة بسند صحيح دون قوله: "وخياركم خيركم قضاء".." (١)

" ٥٠٨١ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((خيركم خيركم لأهلي من بعدي "

رواه أبو يعلى بسند صحيح وقال: قال أبو خيثمة: الناس يقولون: "لأهله " وقال هذا: "لأهلي " وتقدم مطولا في باب عشرة النساء في النكاح.

٥٠٨٢ - وعن معاوية بن أبي سفيان- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((خيركم خيركم لأهله ".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف؛ لضعف علي بن عاصم.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه، ورواه مسدد والترمذي من حديث عائشة، وتقدم حديث ابن عباس في الباب قبله.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٤٨٩

٩ – باب الترهيب من أذى الجار وما جاء في تأكيد حقه

فيه حديث عبد الله بن مسعود في كتاب الإيمان وفي النية، وحديث سعد بن أبي وقاص– رضي الله عنه– وتقدم في النكاح في باب ما جاء في المرأة الصالحة، وحديث أبي أيوب وتقدم في....وحديث أبي ذر وتقدم في الجهاد في باب من لقي العدو فصبر.

٥٠٨٣ – وعن أبي هريرة– رضي الله عنه– قال: "قيل للنبي – صلى الله عليه وسلم –: إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار، وتصدق وتفعل، وتؤذي جيرانها بلسانها. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: لا خير فيها، هي من أهل النار. قالوا: وفلانة تصلي المكتوبة وتصدوا بأثوار ولا تؤذي أحدا. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: هي من أهل الجنة".

رواه مسدد وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه.." (١)

"ومدار إسناديهما على موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، لكن المتن له **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه مسلم في صحيحه وغيره، وتقدم له شواهد أيضا بعضها في الأطعمة وبعضها في الأشربة.

٥١١٥ / ١ – وعن السائب بن عبد الله– رضي الله عنهما– قال: "جيء بي إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – جاء بي عثمان بن عفان وزهير بن أبي أمية، فاستأذنوا لي على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأثنوا علي، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: لا تعلماني به فقد كان شريكي في الجاهلية. قلت: صدقت يا رسول الله، كنت شريكي فنعم الشريك كنت، وكنت لا تماري ولاتداري، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: يا سائب، انظر الأخلاق التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الإسلام، أحسن إلى اليتيم، وأقر الضيف، وأكرم الجار".

رواه أحمد بن منيع.

٥١١٥ / ٢ – ورواه مسدد مرسلا ولفظه: عن مجاهد قال: "جاء السائب إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو بأعلى مكة– وكان شريكا له في الجاهلية– فقال: بأبي وأمي، لا تداري ولا تماري. قال: يا سائب انظر معروفك الذي كنت تصنعه في الجاهلية فاصنعه في الإسلام، يأجرك الله ويخلف لك ".

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، وتقدم لفظه في آخر كتاب الشركة.

٥١١٦ / ١ – وعن أبي سعيد الخدري– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٩٠/٥

((الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة".

ورواه الحارث بن أبي أسامة، وعبد بن حميد، وأبو يعلى، وأحمد بن حنبل، وابن حبان في صحيحه، ورواته ثقات.

٥١١٦ / ٢ - وفي رواية ضعيفة لأحمد بن حنبل: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه- قالها ثلاثا- قال: وما كرامة الضيف يا رسول الله؟ قال: ثلاثة أيام؟ فما جلس بعد ذلك فهو صدقة".." [١]

"٥١١٧ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- "قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم خطب الناس بتبوك: ما في الناس مثل رجل آخذ برأس فرسه يجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس، ومثل رجل باد في نعمه يقري ضيفه ويعطي حقه ".

رواه أبو يعلى الموصلي ومسدد وتقدم في غزوة تبوك.

١٢- باب فيمن آثر الضيف على نفسه ولو كان به خصاصة

٥١١٨ - عن أبي المتوكل الناجي: "أن رجلا من المسلمين مكث صائما ثلاثة أيام يمشي فلا يجد ما يفطر عليه، فيصبح صائما حتى فطن له رجل من الأنصار يقال له: ثابت ابن قيس، فقال لأهله: إني أجيء الليلة بضيف لي، فإذا وضعتم طعامكم فليقم بعضكم إلى السراج كأنه يصلحه فليطفئه، ثم اضربوا بأيديكم إلى الطعام كأنكم تأكلون، فلا تأكلوا حتى يشبع ضيفنا، فلما أمسى ذهبوا به، فوضعوا طعامهم، فقامت امرأته إلى السراج كأنها تصلحه فأطفأته، ثم جعلوا يضربون أيديهم في الطعام كأنهم يأكلون، ولا يأكلون حتى شبع ضيفهم، وإنما كان طعامهم ذلك خبزة هي قوتهم، فلما أصبح ثابت غدا إلى رسول الله فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم -: يا ثابت، لقد عجب الله- عز وجل- البارحة منكم ومن ضيفكم. قال: فنزلت فيه هذه الآية: ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ ".

رواه مسدد.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم وغيره.

١٣- باب في المرء يحتقر ما قدم إليه أو يحتقر ما عنده أن يقدمه للضيف

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٩٩/٥

٥١١٩ / ١ - وعن جابر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "نعم الإدام الخل، وكفى بالمرء شرا أن يسخط ما قرب إليه ".." (١)

"١٤- باب الدعاء لمن أحسن والثناء عليه

٥١٢١ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن الأعمش، عن شقيق عن سلمة بن سبرة، قال: "خطبنا معاذ بن جبل رضي الله عنه فقال: أنتم المؤمنون، وأنتم أهل الجنة، وإني لأطمع أن يدخل من تصيبون من فارس والروم الجنة، أن أحدهم إذا عمل عملا قلتم: أحسنت يرحمك الله، أحسنت بارك الله فيك، ويقوله الله- عز وجل-: ﴿ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله﴾ ".

٥١٢٢ - وعن الحسن، عن بعض المهاجرين قال: "قالوا: يا رسول الله، ما رأينا مثل قوم نزلنا بهم- يعني الأنصار- لقد أشركونا في أموالهم، وكفونا المؤنة، ولقد خفنا أن يكونوا قد ذهبوا بالأجر كله، فقال: كلا، ما دعوتم الله لهم، وأثنيتم عليهم، فلم يذهبوا بالأجر كله ".

رواه أبو يعلى بسند ضعيف؛ لضعف صالح المري.

وله **شاهد** من حديث أنس وسيأتي في فضل المهاجرين.

١٥ - باب الترهيب من البخل والشح والترغيب في الجود و السخاء

٥١٢٣ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة (عن) عبد الله بن الحارث- وكان معلما- عن أبي كثير الزبيدي، عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم؟ أمرهم بالقطيعة فقطعوا أرحامهم، وأمرهم بالفجور ففجروا، وأمرهم بالبخل فبخلوا. فقال رجل: يا رسول الله، أي المسلمين أفضل؟ - أو قال: أيمما الإسلام أفضل؟ - قال: أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك. قال: يا رسول الله، فأي الهجرة أفضل؟ قال: أن تهجر ما كره ربك. قال: فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: الهجرة هجرتان: هجرة الحاضر، وهجرة البادي، أما البادي فيجيب إذا دعي، ويطيع إذا أمر، وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية وأعظمهما أجرا".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٥٠٠

٥١٢٣ / ٢ - رواه مسدد: ثنا يحيى بن زكريا، حدثني عامر، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((المسلم مق سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه".

٥١٢٣ / ٣ - ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر المقرئ: ثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير الزبيدي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "أيها الناس، اتقوا الله وإياكم والظلم، فإن الظلم هو الظلمات يوم القيامة، ألا واتقوا الله وإياكم والفحش؟ فإن." (١)

"قلت: رواه النسائي في الكبرى من طريق الليث بن سعد، عن ابن الهاد به.

وله **شاهد** من حديث ابن عمر، رواه البزار في مسنده وأصله في صحيح مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة.

٥١٥٦ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا عبد الرحمن بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد الكندي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((والذي نفسي بيده، لا يضع الله رحمته إلا على رحيم. قالوا: يا رسول الله، كلنا يرحم. قال: ليس برحمة أحدكم صاحبه خاصة، حتى يرحم الناس كافة".

٢٢ - باب لا تنزع الرحمة إلا من شقي

٥١٥٧ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يحيى بن هاشم، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة- رضي الله عنها- قال: "قبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعض ولده وعنده أعرابي، فقال: ما قبلت ولدي قط. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: فما أصنع بك إن كان الله نزع الرحمة منك؟! ".

هذا إسناد ضعيف " لضعف يحيى بن هاشم.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٠٢/٥

له شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسدد، وأبو داود وابن حبان في صحيحه مرفوعا: "إن الرحمة لا تنزع إلا من شقي".." (١)

"٢٤ - باب رحمة الطير

٥١٥٩ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا بشر بن عمر، ثنا عبد الله بن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن أبي الأزهر: "أن رجلا مر بفرخي طير على النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبو هما يحوم عليهما، فقال: يا رسول الله، أخذت هذين الفرخين وأبو هما يحوم عليهما. فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ألا تركت له أحدهما فتقر به عينه".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عبد الله بن لهيعة.

٥١٦٠ - قال الحارث بن أبي أسامة: ثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا حسان ابن إبراهيم الكرماني، ثنا سعيد بن مسروق، عن أبي عمرو الشيباني، عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر، فأصاب بعضهم فرخ عصفور، فجعل العصفور يقع على رحالهم، فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يرد عليه فرخه، ثم قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: لله أرحم بعباده من هذا العصفور بفروخه".

هذا الإسناد ضعيف؛ لضعف عبد الرحيم بن واقد.

٥١٦١ - قال الحارث: وثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا عبد الغفور بن عبد العزيز، ثنا عبد العزيز بن أبي سعيد الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((إن الله ليرحم عبد المؤمن يوم القيامة برحمته العصفور".

هذا إسناد ضعيف، وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى، وتقدم في كتاب اللقطة.

٢٥ - باب ما جاء فيمن قاد أعمى

٥١٦٢ - قال أحمد بن منيع: ثنا يوسف بن عطية، عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((من قاد أعمى أربعين ذراعا- أو خمسين ذراعا- كتب له عتق

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٥١٦

رقبة".

هذا إسناد ضعيف؛ يوسف بن عطية مجمع على ضعفه.." (١)

"قلت: له **شاهد** من حديث الحسن بن علي بن أبي طالب، رواه الطبراني في الكبير، والأوسط بسند ضعيف.

٥١٧١ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن بحر، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن الحسن، عن أنس- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((من مشى إلى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة إلى أن يرجع من لمجما فارقه، فإن قضيت حاجته خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيا من هالك دخل الجنة بغير حساب".

٥١٧١ / ٢ - رواه ابن أبي الدنيا في كتاب "اصطناع المعروف " والأصبهاني من هذا الوجه، ولفظه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكك خطوة سبعين حسنة، ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه، فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب". قلت: مدار إسناد حديث أنس هذا على عبد الرحيم العمي، وهو ضعيف، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم، وقال ابن معين: كذاب خبيث.

٥١٧٢ - قال أبو يعلى الموصلي: ونا أبو الربيع الزهراني، ثنا الصلت- يعني: ابن الحجاج- ثنا الحجاج الخصاف، عمن يزيد الرقاشي، عن أنس- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من أعان أخاه في حاجته وألطفه كان حقا على الله أن يخدمه من خدم الجنة".

٥١٧٣ - قال: وثنا محمد بن أبحر، ثنا المعلى بن ميمون المجاشعي، ثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((من ألطف مؤمنا أو (خوله) في شيء من." (٢)

"٥١٧٨ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا محمد بن منصور، ثنا حسين بن محمد، ثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: "ذهبت مع صاحب لي إلى أبي سلمان- رضي الله عنه- فلما دخلنا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥١٨/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٢٣/٥

عليه قال: لولا أن النبي - صلى الله عليه وسلم - عن التكلف لتكلفت لكم، ثم جاء بخبز وملح، فقال صاحبي: لو كان في ملحنا سعتر. فبعث سلمان بمطهرته فرهنها وجاء بسعتر، فلما أكلنا قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا. فقال سلمان: لو قنعت لم تكن مطهرتي مرهونة! ".

٣٠ - باب فيمن يرجى خيره

٥١٧٩ - وقال أحمد بن منيع: وثنا يزيد، أبنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((إن الله ليرفع درجة العبد في الجنة، فيقول: يا رب أنى لي هذا؟! فيقول: باستغفار ولدك لك ". هذا إسناد حسن، عاصم بن أبي النجود مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٣١ - باب ما جاء فيمن يشكر الناس ومن لم يشكر

٥١٨٠ - قال مسدد: ثنا عيسى، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير قال: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله- عز وجل".

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف التابعي والراوي عنه، لكن المتن له **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه ابن حبان في صحيحه غيره، وسيأتي في كتاب المواعظ.." (١)

"٥١٨١ / ١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا يزيد بن هارون، أبنا محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الرحمن، عن الأشعث بن قيس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس".

٥١٨١ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا بهز، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن عبد الله ابن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي ... فذكره.

٥١٨١ / ٣ - قال: وثنا محمد بن فضيل، عن ابن شبرمة، عن أبي معشر، عن الأشعث ابن قيس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: لا يشكر الله من لا يشكر الناس ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٢٦/٥

وسيأتي في كتاب المواعظ.

٣٢ - باب العدة عطية

وما جاء في البداءة بالنفس ثم بالعيالى ثم الأقارب

٥١٨٢ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا عبد الوهاب، عن يونس، عن الحسن، عن امرأة "سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم يتيسر لها، فقال: يا نبي الله، عدني. قال: العدة عطية". هذا إسناد رجاله ثقات وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه القضاعي في كتابه مسند الشهاب، وفي إسناده بقية بن الوليد، وقد رواه بالعنعنة، لكن له شاهد صحيح غريب جدا رواه إبراهيم بن دريك- وهو من الثقات- عن أبي نعيم، عن الثوري، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أنس بمعناه.

٥١٨٣ - وقال أحمد بن منيع: ثنا إسماعيل، أبنا أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه، فإن كان فضلا فعلى عياله، فإن كان فضلا فعلى ذي قرابة أو ذي رحمه، فإن كان فضلا فها هنا وها هنا".." (١)

"٨٦- كتاب الأدب وغيره

١- باب الترغيب في الحياء وما جاء في فضله والترهيب من الفحش والبذاء

٥١٨٨ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا طلحة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة- رضي الله عنها- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لها: "يا عائشة، إن الفحش لو كان رجلا كان رجل سوء".

رواه الطبراني في الصغير والأوسط (وفي إسنادهما ابن لهيعة) وبقية رواة الطبراني محتج بهم في الصحيح.

٥١٨٨ / ٢ - ورواه أبو الشيخ أيضا، ولفظه: قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يا عائشة، لو كان الحياء رجلا كان رجلا صالحا، ولو كان الفحش ... " فذكره.

٥١٨٩ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن مالك بن أنس، سمعت سلمة بن صفوان يحدث، عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (لكل دين خلق، وإن خلق الإسلام الحياء".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٥٢٧

له **شاهد** من حديث أنس بن مالك رواه ابن ماجه وغيره، ورواه ابن ماجه أيضا من حديث ابن عباس.." (١)

"٥١٩٢ / ٢ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا شريك ... فذكره، وزاد في آخره: "ومن اتبع الصيد غفل".

٥١٩٢ / ٣ - وقال: وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه.

٥١٩٣ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن فضيل، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: "بعثني أبي وبعث العباس الفضل ابنه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فدخلنا عليه فأجلسنا عن يمينه وعن يساره، فحصرنا كأشد حصر نراه".

٥١٩٤ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا هارون بن معروف، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو أن سليمان بن زياد الحضرمي حدثه أن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي "أنه مر وصاحب له بأم أيمن وفتية من قريش قد حلوا أزرهم فجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عراة. قال عبد الله: فلما مررنا بهم قالوا: إن هؤلاء (قسيسين) فدعوهم. ثم إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج عليهم فلما أبصروه تبددوا، فرجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مغضبا حتى دخل، فكنت وراء الحجرة فسمعته يقول: سبحان الله، لا من الله استحيوا، ولا من رسوله استتروا. وأم أيمن عنده تقول: أستغفر الله له) . قال عبد الله: فبأبي ما استغفر له".

٥١٩٥ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو موسى، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمعت." (٢)

"يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد، عن حسان بن كريب، عن علي- رضي الله عنه- أنه كان يقول: "القائل الفاحشة والذي يسمع في الإثم سواء".

٥١٩٦ - قال: وثنا محمد بن المثنى أبو موسى، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله قال: "رأيت أسامة يصلي عند قبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فخرج مروان بن الحكم فقال: تصلي عند قبره! فقال: إني أحبه. فقال له قولا قبيحا، ثم أوتر

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٥

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٧

فانصرف أسامة فقال لمروان: إنك آذيتني، وإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن الله- عز وجل- يبغض الفاحش المتفحش. وإنك فاحش متفحش".

٥١٩٧ - قال أبو يعلى: وثنا محمد بن أبي سمينة البغدادي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا داود، عن حميد بن عبد الرحمن قال: "دخلت أنا وصاحب لي على رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يقال له: أسير، فقال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: الحياء لا يأتي إلا بخير". قلت: له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عمران بن الحصين.

٢- باب الترغيب في الخلق الحسن وفضله والترهيب من الخلق السيئ وذمه

٥١٩٨ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا عبد الواحد بن زيد، حدثني عبد الله بن راشد - مولى عثمان- حدثني مولاي عثمان بن عفان- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن لله مائة خلق وسبعة عشر خلقا، فمن أتى بخلق منها واحد دخل الجنة".

٥١٩٨ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا إسحاق حدثنا عبد الصمد ثنا عبد الواحد بن زيد، عن عبد الله بن راشد- مولى عثمان - عن عثمان قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (إن لله- عز وجل- مائة خلق وستة عشر خلقا ... " فذكره.." [١]

"٥٢٠٠ / ٤ - قال: وثنا أبو خيثمة ثنا جرير، عن عاصم الأحول ... فذكره.

٥٢٠٠ / ٥ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى ... فذكره.

٥٢٠١ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن أبي مكين، سمعت أبا مجلز قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "خيرت أسماء بنت سمي: أي أزواجك تختارين؟ فقالت: أختار فلانا- المتوفى عنها، وكان أحسنهم خلقا، وقد كان قتل عنها اثنان".

قلت: له شاهد من حديث أنس، رواه البزار والطبراني ولفظه: قال: قالت أم حبيبة: (يا رسول الله المرأة يكون لها الزوجان في الدنيا- تعني: زوجا بعد زوج- فيدخلان الجنة، فلأيهما تكون؟ قال: لأحسنهما- خلقا) .

٥٢٠٢ / ١ - قال مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة: ثنا حفص بن غياث، عن داود، عن مكحول، عن أبي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨/٦

ثعلبة الخشني- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة محاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسا مساوئكم أخلاقا، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون".

٥٢٠٢ / ٢ - رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أبو الوليد الجوهري، ثنا أبو جعفر، عن داود بن أبي هند ... فذكره.

٥٢٠٢ / ٣ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عمر بن علي، ثنا دواد ... فذكره.

٥٢٠٢ / ٤ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن أبي عدي، عن داود ... فذكره، قال: وثنا يزيد، ثنا داود ... فذكره.." [1]

"٥٢٠٢ / ٥ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره.

هذا حديث صحيح، رواه الطبراني.

وله **شاهد** من حديث جابر رواه الترمذي في الجامع وحسنه ولم يذكر فيه "أسوأكم أخلاقا ... " وزاد في آخره: "يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون، فما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون".

الثرثار- بثائين مثلثتين مفتوحتين- هو الكثير الكلام تكلفا.

والمتشدق: هو المتكلم بملء شدقيه تفاصحا وتعظيما لكلامه.

والمتفيهق: أصله من الفهق وهو الامتلاء وهو بمعنى المتشدق؟ لأنه الذي يملأ فمه بالكلام ويتوسع فيه إظهارا لفصاحته، وفضله، واستعلاء على غيره، ولهذا فسره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمتكبر.

٥٢٠٣ / ١ - قال مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة: وثنا أبو الأحوص، ثنا أبو إسحاق، عن رجل من جهينة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "خير، ما أعطي الرجل المؤمن خلق حسن، وشر ما أعطي الرجل قلب سوء في صورة حسنة".

٥٢٠٣ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا بندار، ثنا محمد، ثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق ... فذكره، وزاد: "وانظر ما تكره أن يراه الناس في بيتك إذا عملته فلا تعمله".

٥٢٠٣ / ٣ - قلت: رواه عبد الرزاق في كتابه عن معمر عن أبي إسحاق، عن رجل من مزينة قال: "قيل:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١/٦

يا رسول الله، ما أفضل ما أوتي الرجل المسلم؟ قال: الخلق الحسن. قال: فما شر ما أوتي المسلم؟ قال: إذا كرهت أن يرى عليك شيء في نادي القوم فلا تفعله إذا خلوت".." (١)

"٥٢٠٧ / ١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن علي، عن علي- رضي الله عنه- قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "إن الرجل ليدرك درجة الصائم القائم بالحلم، وإنه ليكتب جبارا وما يملك إلا أمر بيته".

رواه أبو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب.

٥٢٠٧ / ٢ - ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن (عبد الله) عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الرجل ليدرك درجة الصائم القائم بالخلق الحسن، وإنه ليكتب ... " فذكره.

وله **شاهد** من حديث عائشة، رواه ابن حبان في صحيحه.

٥٢٠٨ / ١ - وقال أحمد بن منيع والحارث بن محمد بن أبي أسامة: وثنا يزيد، أبنا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن مكحول، عن شهر بن حوشب- قال يزيد: لا أعلمه إلا عن عبد الرحمن بن غنم- عن معاذ بن جبل قال: "جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إني رجل أحب أن أحمد- كأنه يخاف على نفسه - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: فما يمنعك أن أتعيش، حميدا وتموت فقيدا، وإنما بعثت على تمام محاسن الأخلاق".

٥٢٠٨ / ٢ - رواه البزار: ثنا إسحاق بن جبريل بن المبارك، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: "جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إني أحب الجمال، وإني أحب أن أحمد ... " فذكره.." (٢)

"وكذا رواه الطبراني.

٥٢٠٩ - قال أحمد بن منيع: وثنا أبو بدر، عن سعيد بن عبد الجبار، عن عبد الحميد بن مهاجر، عن سليمان بن حبيب، عن أبيه، عن بعض أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "سئل النبي - صلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥/٦

الله عليه وسلم - عن إمام المتقين، قال: هو التقي الحسن الخلق".

٥٢١٠ - وقال عبد بن حميد: حدثني داود بن المحبر، ثنا مسكين بن أبي سراج، سمعت عبد الله بن دينار، سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف داود بن المحبر.

وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي بسند ضعيف.

٥٢١١ / ١ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن خياركم أحاسنكم أخلاقا".

٥٢١١ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عمرو بن الحصين، حدثني يحيى بن العلاء، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي، وأزال مني ما شان من غيري. وإذا اكتحل جعل في كل عين ثنتين وواحدا بينهما وكان إذا لبس نعلين بدأ باليمين، وإذا خلع خلع اليسرى، وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن في كل شيء أخذا وإعطاء".

قلت: إسناد أبي يعلى ضعيف، لضعف يحيى بن العلاء وعمرو بن الحصين، وتقدم في كتاب اللباس في باب ما جاء في النعال.." (١)

"يوسف، حدثني إبراهيم بن عمر، حدثني عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبيه، عن أبي خليفة، عن علي بن أبي طالب، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف".

٥٢٦٤ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا علي بن بحر، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، قال أبي: سمعته يحدث عن عبد الله بن وهب، عن أبي خليفة ... فذكره.

له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة.

ورواه الطبراني من حديث جرير بن عبد الله.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦/٦

٥- باب ما جاء في إماطة الأذى عن الطريق

٥٢٦٥ / ١ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة وأحمد بن حنبل: ثنا الحسن بن موسى، ثنا محمد بن سليم أبو هلال، عن قتادة، عن أنس- رضي الله عنه- قال: "كانت شجرة في طريق الناس كانت تؤذيهم، فأتى رجل فعزلها عن طريق الناس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة".

٥٢٦٥ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا الحسن بن موسى ... فذكره.

٥٢٦٦ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن زنجويه، ثنا أبو المغيرة، حدثني أبو بكر بن أبي مريم، حدثني حميد بن عقبة بن رومان، عن أبي الدرداء- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: من زحزح عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به حسنة، ومن كتب الله له حسنة أدخله الجنة".." (١)

"٥٢٦٦ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا أبو المغيرة ... فذكره.

٥٢٦٧ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا معاوية بن هشام، ثنا منهال بن خليفة، عن ثابت، عن أنس- رضي الله عنه- قال: "حدثت عن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - بحديث، فما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام أشد من فرحنا به، قال: إن المؤمن ليؤجر في إماطة الأذى عن الطريق، وفي هدايته السبيل، وفي تعبيره عن الأرثم وفي منحة اللبن، حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون مصرورة فيلمسها فتخطئها يده".

٥٢٦٧ / ٢ - رواه البزار من طريق المنهال بن خليفة به ... فذكره إلا أنه قال: "وإنه ليؤجر في إتيانه أهله، حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فيفقد مكانها - أو كلمة نحوها- فيخفق بذلك فؤاده، فيردها الله عليه ويكتب له أجرها".

٦- باب إفشاء السلام وفضله وغير ذلك مما يذكر

٥٢٦٨ - قال مسدد: ثنا حماد، عن أبي هارون، عن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: "جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: السلام عليكم. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: عشر، ثم جاء

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣/٦

آخر فقالت: السلام عليكم ورحمة الله. فقالت النبي - صلى الله عليه وسلم -: عشرون. ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: ثلاثون".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف أبي هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين.

لكن له **شاهد** من حديث عمران بن حصين، رواه الترمذي في الجامع وحسنه.." (١)

"ورواه القضاعي في، كتابه مسند الشهاب من طريق مالك بن إسماعيل أبي غسان، نا موسى بن محمد الأنصاري.

٥٢٧١ / ١ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا سفيان، عن ابن جدعان، قال: "قال ثابت لأنس: يا أبا حمزة، هل مسست رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدك؟ قال: نعم. قال: فناولنيها، فأعطاه يده فقبلها".

٥٢٧١ / ٢ - قال: وثنا سفيان، قال: حسبت ابن جدعان حدثنا قال: سمعت ثابتا يقول لأنس ... فذكره.

قلت: علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

٥٢٧٢ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه: ثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من قال: السلام عليكم؟ كتب له عشر حسنات، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله؟ كتب له عشرون حسنة، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؟ كتب له ثلاثون حسنة".

٧٢٢٥ / ٢ - رواه عبد بن حميد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

ورواه الطبراني

قلت: مدار الإسناد على موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث يحيى بن عمرو بن يحيى بن سلمة الهمداني، عن أبيه، عن جده، عن أبيه.

وتقدم في الزكاة، في باب: الإمام يعطي الصدقة، وآخر من حديث علي رواه البزار.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٦/٦

"٥٢٧٣ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يحيى بن بكير، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما-: "أن رجلا أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: إن لفلان في حائطي عذقا قد آذاني، وشق علي مكان عذقه. فأرسل إليه نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال: بعني عذقك الذي في حائط فلان. قال: لا. قال: فهبه لي. قال: لا. قال: فبعنيه بعذق في الجنة. قال: لا. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما رأيت الذي أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام".

٥٢٧٣ / ٢ - رواه عبد بن حميد: ثنا موسى، ثنا زهير بن محمد ... فذكره.

ورواه أحمد بن حنبل والبزار

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه

٥٢٧٤ - وقال أحمد بن منيع: ثنا يزيد، ثنا أبو معاوية شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "والذي نفسي بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أنبئكم بأمر إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم".

هذا إسناد صحيح.

له **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه مسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي، وابن ماجة.

٥٢٧٥ / ١ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني." (١)

"أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- يقول: "يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان جميعا؟ أيهما بدأ بالسلام قبل فهو أفضل".

٥٢٧٥ / ٢ - سمعت يزيد بن هارون وجاءه أبو عمران صاحب المطوعة مسلما عليه، فصافحه فقال له: "يا أبا عمران، أنت أمين. فقال أبو عمران: لست بأمين قال: بلى، المحسن أمين على المسيء".

٥٢٧٥ / ٣ - رواه البزار: ثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، أيهما بدأ فهو أفضل " لفظ ابن معمر هذا إسناده صحيح، رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي عاصم به.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٣٧

٥٢٧٦ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا سفيان بن وكيع، ثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن عبد الرحمن بن شبل- رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يسلم الراكب على الراجل، والراجل على القاعد، والأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام فهو خير، ومن يجب فلا شيء عليه".

هذا إسناد صحيح، وله شاهد من حديث فضالة بن عبيد رواه الترمذي في الجامع، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، وعنه ابن حبان في صحيحه.

٥٢٧٧ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا ابن فضيل، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد، عن جده، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -." (١)

"عن عمرو بن سويد، عن أنس قال: "كان باب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرع (بالأصابع) ". ولحديث أنس شاهد من حديث المغيرة بن شعبة، رواه الحاكم وقال: هو حديث موقوف، وكذا قال الخطيب. قال ابن الصلاح: والصواب أنه مرفوع.

ورواه مسدد في مسنده وأبو داود في سننه والترمذي من حديث جابر "أنه ذهب إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - في دين أبيه، فدققت الباب، فقال: من هذا؟! قلت: أنا. قال: أنا أنا- كأنه كرهها".

لفظ أبي داود: كره ذلك.

١٢- باب الترهيب أن يسمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه وما جاء في مداراة الناس والخيانة.

٥٣١٤ - قال أحمد بن منيع: ثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة- رضي الله عنه-، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من استمع إلى حديث قوم يفرون به منه صب في أذنه الآنك".

٥٣١٥ - قال: وثنا علي بن عاصم، ثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل معناه.

قلت: حديث أبي هريرة رجاله رجال الصحيح، وحديث ابن عباس رواه البخاري وغيره.

الآنك- بمد الهمزة وضم النون- هو: الرصاص المذاب.

٥٣١٦ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن شريح، عن جبير

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨/٦

بن نفير، عن النواس بن سمعان الكلابي- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت له كاذب".." (١)

"رسول الله: لا تغضب. فأعدت مرتين كل ذلك يرجع إلي النبي - صلى الله عليه وسلم -: لا تغضب". هذا إسناد رواته ثقات، وله **شاهد** من حديث أبي ذر، رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه، وآخر من حديث أبي سعيد الخدري، وسيأتي في كتاب المواعظ.

٥٣٢٣ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا أحمد بن عيسى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- قال: "سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت: يا رسول الله، ما يمنعني من غضب الله؟ قال: لا تغضب".

٥٣٢٣ / ٢ - قال: وثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا ابن دراج ... فذكره.

٥٣٢٣ / ٣ - قال: وثنا همام، ثنا ابن دراج، ثنا ابن وهب.

٥٣٢٣ / ٤ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا حسن ... فذكره، إلا أنه قال: "يباعدني من غضب الله".

٥٣٢٣ / ٥ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى ... فذكره.

٥٣٢٤ / ١ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم له من تميم جارية بن قدامة "أنه سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، قل لي قولا ينفعني وأقلل ... " فذكره.

٥٣٢٤ / ٢ - قال: وثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف، عن جارية بن قدامة، عن ابن عم له من بني تميم عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله.." (٢)

"١٥- باب في السباب واللعنة سيما المعين آدميا كان أو دابة أو غيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والليل والنهار والشمس والقمر والريح

٥٣٢٨ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن عون، عن أبيه: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لعن المصور".

٥٣٢٩ / ١ - قال يونس: ثنا أبو داود: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥١/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٤/٦

عن زيد بن خالد- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا تسبوا الديك؟ فإنه يدعو إلى الصلاة".

٥٣٢٩ / ٢ - وقال أبو داود- مرة أخرى-: عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن صالح، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -. وهذا أثبت عندي.

قلت: حديث زيد بن خالد رواه أبو داود في سننه، والنسائي في اليوم والليلة، وابن حبان في صحيحه من طريق عبد العزيز به.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس وابن مسعود رواه ما البزار في مسنده.

٥٣٣٠ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي خالد الوالبي، عن النعمان بن عمرو بن مقرن قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر".

٥٣٣١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا عبدة بن حميد، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم مولى بني هاشم، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا سابك رجل فعيرك بما فيك فلا تعيره بما فيه؟ فإن أجر ذلك لك ووباله عليه ".." (١)

"وله **شاهد** من حديث أبي جري الهجيمي، رواه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في صحيحه.

وابن حبان

٥٣٣٢ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا معتمر، عن معمر، عن زيد بن أسلم "أن عبد الملك بن مروان كان ربما بعث إلى أم الدرداء فكانت عنده فدعا خادما له فأبطأ عليه، فلعنه، فقالت أم الدرداء: لا تلعنه فإن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال: إن اللعانين لا يكونون، شهداء ولا شفعاء عند الله يوم القيامة".

له **شاهد** من حديث أبي الدرداء رواه مسلم، وأبو داود.

٥٣٣٣ / ١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا عبد الملك بن عبد العزيز، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمران بن حصين- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لعن المؤمن كقتله، وإذا قال له: يا كافر، فهو كقتله".

٥٣٣٣ / ٢ - رواه البزار: ثنا يحيى بن محمد ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل قالا: ثنا إسحق -

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٨/٦

هو ابن إدريس- ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب عن عمران رفعه قال: "إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر، فهو كقتله".." (١)

"له **شاهد** من حديث المغيرة بن شعبة، رواه ابن حبان في صحيحه.

٥٣٣٧ / ١ - قال الحارث: وثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود قال: "صرخ ديك عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال رجل: اللهم العنه. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: لا تسبه ولا تلعنه؟ فإنه يدعو إلى الصلاة".

٥٣٣٧ / ٢ - رواه البزار عن محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن محمد الأزرقي، ثنا مسلم بن خالد، ثنا صالح بن كيسان، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله "أن ديكا صرخ عند النبي - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره.

قال البزار: أخطأ فيه مسلم، والصواب: عن صالح بن كيسان عن عبيد الله، عن زيد بن خالد.

٥٣٣٨ - قال الحارث: وثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا عمرو بن جميع، ثنا أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده".

٥٣٣٩ - قال: وثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا عمرو بن جميع، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عائشة- رضي الله عنها- عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٥٣٤٠ - وعن أبان، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي".

٥٣٤١ - قال: وثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا وهب، ثنا طلحة بن عمرو، عمن حدثه، عن أبي زيد الأنصاري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي، يحرس دار صاحبه، وتسع، دور حولها. وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبيته معه في بيته".." (٢)

"٥٣٤٧ / ٢ - رواه أبو داود في سننه: من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثنا نفر من أصحاب محمد أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنام رجل منهم، فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه، ففزع، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا يحل لمسلم أن يروع مسلما".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٩/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦١/٦

هذا إسناد رواته ثقات.

١٧ - باب النهي عن سب الدهر

٥٣٤٨ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا تسبوا الدهر" فإن الله- تبارك وتعالى- هو الدهر".

٥٣٤٨ / ٢ - رواه أحمد بن منيع: ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن عبد العزيز ... فذكره.

٥٣٤٨ / ٣ - ورواه عبد بن حميد: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان ... فذكره.

٥٣٤٨ / ٤ - ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: حدثنيه ابن مهدي، عن سفيان ... فذكره.

٥٣٤٨ / ٥ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن ووكيع، عن سفيان ... فذكره. هذا حديث صحيح، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

قال الحافظ المنذري: ومعنى الحديث أن العرب كانت إذا نزلت بأحدهم نازلة أو أصابته مصيبة أو مكروه يسب الدهر اعتقادا منهم أن الذي أصابه فعل الدهر، كما كانت العرب تستمطر بالأنواء وتقول: مطرنا بنوء كذا، اعتقادا أن ذلك فعل الأنواء، فكان هذا كاللعن للفاعل، ولا فاعل لكل شيء إلا الله- تعالى- خالق كل شيء وفاعله، فنهاهم النبي - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك، وكان ابن داود ينكر رواية أهل الحديث "وأنا الدهر" بضم الراء." (١)

"له شاهد من حديث أم كلثوم بنت أبي معيط رواه أبو داود في سننه.

نميت الحديث- بتخفيف الميم- إذا بلغته على وجه الإصلاح، وبتشديدها- إذا كان على وجه إفساد ذات البين، ذكر ذلك أبو عبيد وابن قتيبة والأصمعي والجوهري وغيرهم.

٥٣٥١ / ١ - وقال عبد بن حميد: ثنا يعلى، ثنا الإفريقي، عن رجل، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أفضل الصدقة إصلاح ذات البين".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٦٤

٥٣٥١ / ٢ – رواه البزار: أبنا سلمة، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن راشد بن عبد الله المعافري، عن عبد الله بن يزيد ... فذكره.

قلت: مدار الإسناد على الإفريقي وهو ضعيف.

لكن له **شاهد** من حديث أبي الدرداء، رواه أبو داود في سننه والترمذي في الجامع وصححه وابن حبان في صحيحه.

١٩- باب في الاعتذار وما جاء في العفو عمن يعتذر

٥٣٥٢ – قال مسدد: ثنا يحيى، عن أبي حيان سمعت عباية بن رفاعة قال: "بلغ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أن سعدا اتخذ بابا، ثم قال: ليقطع الصويت قال: فأرسل إليه عمر فحرقه، ثم أخذ محمد بن مسلمة بيده فأخرجه وقال: ها هنا اجلس للناس. فاعتذر إليه سعد وحلف له ما تكلمت بالكلمة التي بلغت أمير المؤمنين".

رواه إسحاق بن راهويه، وتقدم لفظه في كتاب الإمارة في باب تأديب الإمام عامله.." (١)

"هذا إسناد رواته ثقات، موقوف، له **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه مسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي.

٥٣٦٢ / ١ – قال مسدد: وثنا فضيل بن عياض، عن سليمان، عن أبي سفيان عن جابر – رضي الله عنه- قال: "هاجت ريح منتنة على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ناسا من المنافقين اغتابوا ناسا من المسلمين، فبعثت هذه الريح لذلك".

٥٣٦٢ / ٢ – رواه عبد بن حميد: ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفضيل بن عياض، عن سليمان، عن أبي سفيان، عن جابر قال: "كنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في سفر، فهاجت ريح منتنة، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: إن نفرا من المنافقين اغتابوا ناسا من المسلمين، فلذلك بعثت هذه الريح- وربما قال: فلذلك هاجت هذه الريح".

ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ورجاله ثقات، ورواه ابن أبي الدنيا

٥٣٦٣ – وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة، ثنا (زكريا بن أبي زائدة) عن أبي إسحاق، عن زيد بن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٦/٦

يثيع حدثني رجل من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - "أن رجلا وقع في أبي بكر- رضي الله عنه- عند النبي - صلى الله عليه وسلم - والنبي - صلى الله عليه وسلم - ساكت، فلما أكثر الرجل أخذ أبو بكر ليقع به، فقام النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال أبو بكر: وقع في الرجل وأنت جالس، فلما أردت أن أنتصر قمت! فقال: إن الملك لم يزل معك ما دمت ساكتا حتى إذا أردت أن تنتصر قام الملك فقمت". هذا إسناد رواته ثقات.

٥٣٦٤ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا معاوية بن هشام، عن عمر بن راشد، عن يحيى." [(١)]

"٥٣٧٦ / ١ - وقال مسدد: ثنا سفيان، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن علي بن حسين يبلغ به النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه".

٥٣٧٦ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا موسى بن داود، ثنا عبد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن أبيه قال: "قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وقال: غريب

قال الحافظ المنذري: قال جماعة من الأئمة أنه عن علي بن الحسين، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسل، كذا قال أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم، وهكذا رواه مالك عن الزهري، عن علي بن الحسين ورواه الترمذي أيضا عن قتيبة، عن مالك به وقال: هذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، والله أعلم.

٥٣٧٧ - وقال الحميدي: ثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يقولن أحدكم: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك؟ فإن الله خلق آدم على صورته".

٥٣٧٨ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا الملائي، ثنا عمر بن راشد، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: "كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتكلم بعض القوم كلاما فيه أشبه، الرجز، فقالت النبي - صلى الله عليه وسلم -: قم يا سلمة".

هذا إسناد حسن.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧١/٦

٥٣٧٩ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن بكار ثنا المعتمر بن سليمان، عن عبد الله بن نسيب، عن مسلم بن عبد الله بن سبرة، عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "أنهاكم عن." [(١)]

"عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه سمع ابن عباس- رضي الله عنهما- يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل إلا جعله الله في النار. فلما سمع ذلك عبد الله بن قيس الأنصاري بكى، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: يا عبد الله بن قيس، لم تبكي؟ قال: من كلمتك. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: أبشر فإنك في الجنة- قال: فبعث النبي - صلى الله عليه وسلم - بعثا فغزا فقتل فيهم شهيدا- فأعادها ثلاث مرات، فقال رجل من الأنصار: يا نبي الله إني أحب الجمال بحمل سيفي وبغسل ثيابي من الدرن، وبحسن الشراك والنعال فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: ليس ذاك أعني، إنما الكبر من سفه عن الحق، وغمص الناس. فقال: يا نبي الله، وما السفه عن الحق وغمص الناس؟ فقال: السفه عن الحق: أن يكون لك على رجل مال فينكر ذلك، ويزعم أن ليس عليه شيء، فيأمره رجل بتقوى الله فيقول: اتق الله. يعني فيقول: لئن لم أتق الله حتى تأمرني لقد هلكت. فذلك الذي سفه عن الحق. وسأله عن غمص الناس، فقال: هو الذي يجيء شامخا بأنفه، وإذا رأى ضعفاء الناس وفقراءهم لم يسلم عليهم ولم يجلس إليهم محقرة لهم، فذلك الذي يغمص الناس. فقال عند ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم -: من رقع ثوبه وخصف النعل وركب الحمار وعاد المملوك إذا مرض وحلب الشاة فقد برئ من العظمة".

ورواه الحاكم، وقال: احتجا برواته.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه مسلم في صحيحه وأبو

داود والترمذي في الجامع وابن ماجه.

وقد رواه الحاكم فقال: "ولكن الكبر، من بطر الحق وازدرى الناس" وقال: احتجا برواته.

قوله: "بطر الحق"- بفتح الباء الموحدة، والطاء المهملة جميعا- هو دفعه ورده "وغمط الناس"- بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة- هو احتقارهم وازدراؤهم، وكذلك غمصهم بالصاد المهملة.." [(٢)]

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧٦/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨٢/٦

"٥٣٩٢ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا مجاهد بن موسى، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا حميد الكندي، عن عبادة بن نسي، عن أبي ريحانة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم كرما وعزا فهو عاشرهم في النار".

٥٣٩٢ / ٢ - رواه أحمد بن محمد بن حنبل: ثنا حسين بن محمد، ثنا أبو بكر بن عياش ... فذكره.

وله شاهد من حديث أبي بن كعب رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل في مسنديهما، والنسائي في عمل اليوم والليلة، وسيأتي بطرقه في كتاب المناقب باب فضل الإسلام.

٥٣٩٣ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو حفص الأبار، عن يزيد بن أبي زياد، عن معاوية بن قرة، عن أنس- رضي الله عنه- قال: "كان للنبي - صلى الله عليه وسلم - موليان حبشي ونبطي، فاستبا والنبي - صلى الله عليه وسلم - يسمع، فقال أحدهما لصاحبه: يا حبشي، وقال الآخر: يا نبطي. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: لا تقولوا هذا، إنها أنتما رجلان من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم -.

٢٦- باب ما جاء في مدح الله عز وجل ورسوله - صلى الله عليه وسلم - والزجر عن مدح الفاسق وذم المسلم لينال بذلك دنيا.

٥٣٩٤ - قال مسدد: ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع: أنه قال: "يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إني مدحت الله مدحة ومدحتك أخرى. فقال: هات، فابدأ بمدحة الله- عز وجل".." (١)

"له شاهد من حديث بريدة بن الحصيب، رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح، والحاكم وقال صحيح الإسناد.

٢٧- باب ما جاء في مدح الصدق وذم الكذب والمدح

٥٣٩٩ - قال مسدد: وثنا يحيى، عن عبيد الله بن عمر، عن عمر بن عطية بن عبد الرحمن بن دلاف، عن عمه عن بلال بن الحارث قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: "لا يغرنك صلاة امرئ ولا صيامه،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨٣/٦

ولكن إذا حدث صدق، وإذا اؤتمن أدى، وإذا أشفى ورع".

هذا إسناد ضعيف؟ لجهالة بعض رواته.

٥٤٠٠ - قال مسدد: وثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله- رضي الله عنه-: "لا يصلح من الكذب جد ولا هزل".

هذا إسناد موقوف رجاله ثقات.

٥٤٠١ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، حدثني حيي، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنه- "أن رجلا جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، ما عمل الجنة؟ قال: الصدق، إذا صدق العبد بر، وإذا بر آمن، وإذا آمن دخل الجنة. قال: يا رسول الله، ما عمل النار؟ قال: الكذب، وإذا كذب العبد فجر، وإذا فجر كفر، وإذا كفر دخل النار".." (١)

"قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "اقتلوا الحيات كلهن إلا الجنان: الأبتر وذا الطفيتين على ظهره؟ فإنهما يقتلان الصبي في بطن أمه ويغشيان الأبصار، ومن تركهما فليس منا".

٥٤٠٣ / ٤ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا جرير، ثنا نافع، عن مولاة لفاكه بن المغيرة، عن عائشة قالت: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن قتل الحيات التي في البيوت غير ذي الطفيتين والبتراء، فإنهما يطمسان الأبصار، ويقتلان أولاد الحبالى في بطونهن، ومن لم يقتلهما فليس منا".

٥٤٠٣ / ٥ - قال: وثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، ثنا جويرية، ثنا نافع أن سائبة أخبرته أن عائشة ... فذكره.

قلت: هو في الصحيح دون قوله: "ومن لم يقتلهما فليس منا"، وكذلك النهي عن قتل عوامر البيوت.

٥٤٠٣ / ٦ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن قتل حيات البيوت ... " فذكره.

٥٤٠٣ / ٧ - قال: وثنا عفان، ثنا جرير، حدثني نافع ... فذكره.

وله شاهد في الصحيحين من حديث ابن عمر.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٨٥

٥٤٠٤ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: وثنا داود بن أبي الفرات، عن محمد بن زيد، عن أبي الأعين، عن أبي الأحوص، عن عبد الله- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من قتل حية فكأنما قتل كافرا".

٥٤٠٤ / ٢ - رواه مسدد موقوفا فقال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: "من قتل حية قتل كافرا".

٥٤٠٤ / ٣ - قال: وثنا حماد بن زيد، عن ليث، عن طلحة، عن خيثمة قال: قال عبد الله:." [١]

"رؤوسها، وإما أن تجعل بسطا فتوطأ؟ فإنا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تمثال". رواه أبو داود والترمذي والنسائي من طريق مجاهد دون قوله: "فإنا معشر الملائكة ... " إلى آخره ولم يذكروا "الخيل".

٥٤١٩ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد، ثنا زيد، ثنا حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لاتدخل الملائكة بيتا فيه كلب".

٥٤١٩ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا زيد، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: "احتبس جبريل على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال له: ما (حبسك) ؟! قال: إنا لاندخل بيتا فيه كلب ".

وأخرجه الضياء في "المختارة" من طريق أبي يعلى، والبرقاني في مسنده، وله **شاهد** في الصحيح من حديث أبي طلحة.

٥٤١٩ / ٣ - وروى أبو داود والترمذي من حديث عمار بن ياسر مرفوعا: "ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر، والمتضمخ بالخلوق، والجنب إلا أن يتوضأ".

٥٤١٩ / ٤ - وروى أبو داود من حديث أبي هريرة مرفوعا: "لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر".

٥٤١٩ / ٥ - وروى النسائي في الكبرى من حديث أم سلمة- رضي الله عنها- قالت:." [٢]

"٥٤٢٦ / ٥ - قال: وثنا مخلد بن أبي زميل، حدثني أبو المليح الرقي، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني قال: "دخلت مسجد حمص فإذا حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وفيهم شاب أكحل براق الثنايا، إذا اختلفوا في شيء

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨٧/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٩٨/٦

سألوه فأخبرهم انتهي إلى خبره، قال: قلت: من هذا؟! قالوا: هذا معاذ بن جبل. قال: فقمنا إلى الصلاة، قال: فأردت أن ألقى بعضهم، فلم أقدر على أحد منهم انصرفوا، فلما كان الغد جئت فإذا معاذ بن جبل يصلي إلى سارية فصليت عنده، فلما انصرف جلست بينه وبين السارية ثم احتبيت، قال: فلبثت ساعة لا أكلمه ولا يكلمني قال: قلت: والله إني لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها منك، ولا قرابة بيني وبينك. قال: فلأي شيء؟ قلت: لله. قال: جذبني- أو جبذني- ثم قال: أبشر إن كنت صادقا، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء. قال: ثم خرجت فألقى عبادة بن الصامت فحدثته بالذي حدثني معاذ قال: فقال عبادة: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: - يروي عن ربه- عز وجل- أنه قال: حقت محبتي للمتحابين في، وحقت محبتي على المتناصحين في، وحقت محبتي على المتزاورين في، وحقت محبتي على المتباذلين في، على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء".

قلت: رواه مالك بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه بتمامه

٥٤٢٦ / ٦ - وروى الترمذي في الجامع حديث معاذ فقط، ولفظه: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "قال الله- عز وجل-: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء".

وقال: حديث حسن صحيح. انتهى.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، وسيأتي في كتاب المناقب.

٥٤٢٧ - قال أبو داود الطيالسي: وثنا شعبة، أخبرني مسلم الأعور، سمعت." (١)

"حبة العرني يحدث، عن علي- رضي الله عنه-: "أن رجلا قال للنبي - صلى الله عليه وسلم -: الرجل يحب القوم، ولا يستطيع أن يعمل بعملهم. قال: المرء مع من أحب".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف مسلم بن كيسان الأعور، لكن له شاهد من حديث أبي ذر رواه أبو داود في سننه والحارث بن أبي أسامة في مسنده، واستدركه شيخنا الحافظ أبو الحسن الهيثمي- رحمه الله- في زوائد الحارث ووهم في ذلك.

٥٤٢٨ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: وثنا شعبة، ثنا يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن أبي إدريس العائذي قال: "أتيت عبادة بن الصامت فقال: ألا أحدثك بما حدثني رسول الله صلى الله عليه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٤/٦

وسلم؟ سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: قال الله– عز وجل–: حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في، وحقت محبتي للمتصافين في– أو قال: حقت محبتي للمتباذلين في".

٥٤٢٨ / ٢ – رواه أحمد بن منيع: ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني قال: "لقيت عبادة بن الصامت فقال: أحدثك عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يرفعه إلى الرب تبارك وتعالى– قال: حقت محبتي ... " فذكره.

ورواه أحمد بن حنبل بإسناد صحيح، وسيأتي في كتاب صفة الجنة.

٥٤٢٩ – قال أبو داود الطيالسي: وثنا جرير، عن ليث، عن عمرو بن مرة، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب– رضي الله عنه– قال: "كنا عند النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: أتدرون أي عرى الإيمان أوثق؟ قلنا: الصلاة. قال: الصلاة حسنة وليس بذاك قلنا:." (١)

"عن القاسم، عن عائشة– رضي الله عنها– قالت: "ما أحب رسول الله– صلى الله عليه وسلم – إلا ذا تقى". وسيأتي في صفة الجنة.

٥٤٤٤ – وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد الله بن الرومي، ثنا عمارة بن عمير، ثنا عكرمة، ثنا سعيد، حدثني جابر بن عبد الله– رضي الله عنهما– قال: "جاء رجل إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: يا رسول الله، متى تقوم الساعة؟ فقال: وما أعددت لها؟ فقال: والله يا رسول الله، إني لضعيف العمل، وإني أحب الله ورسوله. فقال: فأنت مع من أحببت". وسيأتي في صفة الجنة.

٥٤٤٥ / ١ – قال الحارث بن أبي أسامة: ثنا معاوية ثنا عوف، عن أبي المنهال، عن شهر بن حوشب قال: "كان منا معشر الأشعريين رجل قد صحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وشهد معه **المشاهد** الحسنة الجميلة– قال: حسبته قال: يقاله له: مالك أو ابن مالك– وأتانا فقال: إني جئتكم لأعلمكم وأصلي بكم كما كان يصلي بنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: فاجتمعنا فدعا بجفنة عظيمة، فجعل فيها من الماء، ثم دعا بإناء صغير، فجعل يأخذ من الماء فيصب على أيدينا حتى غسلنا، ثم قال: أسبغوا الآن. فتوضأ القوم، ثم صلى بهم صلاة تامة وجيزة، ثم انفتل من صلاته فقال: أنا سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: لقد علمت أن أقواما ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم من الله يوم القيامة. فقال رجل من حجرة القوم أعرابي– قال: وكان يعجبنا أن يكون فينا الأعرابي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٥/٦

إذا شهدنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، لأنهم يجترئون أن يسألوه ولا نجترئ–: بينهم لنا يا رسول الله من هم؟، قال: فرأينا وجه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال: هم أقوام من قبائل شتى يتحابون في الله، والله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزنوا".

٥٤٤٥ / ٢ – رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، ثنا يزيد." (١)

"٥٤٤٨ / ٣ – قال أبو داود: وثنا المسعودي، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال قال: قال عبد الله: "ألا إن العرافين كهان العجم، فمن آمن بكاهن فقد كفر بما أنزل على محمد – صلى الله عليه وسلم –) .

٥٤٤٨ / ٤ – ورواه الطبراني في الكبير بإسناد رجاله ثقات، ولفظه: "من أتى عرافا أو ساحرا أو كاهنا يؤمن بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد – صلى الله عليه وسلم –)

٥٤٤٨ / ٥ – ورواه البزار، ولفظه: قال عبد الله بن مسعود: "من أتى عرافا، أو ساحرا، أو كاهنا فسأله فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد – صلى الله عليه وسلم –".

وله **شاهد** من حديث عمر بن الخطاب، رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وسيأتي في آخر كتاب المواعظ ضمن حديث طويل.

٥٤٤٩ – وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو معاوية، ثنا الشيباني أبو إسحاق، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال قال: قال علي– رضي الله عنه–: "إن هؤلاء العرافين كهان العجم، فمن أتى كاهنا يؤمن به بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد – صلى الله عليه وسلم –".

الكاهن هو: الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضا ويخطىء أكثرها، ويزعم أن الجن تخبره بذلك، والعراف– بفتح العين المهملة وتشديد الراء– كالكاهن، وقيل: هو الساحر، وقال البغوي: العراف هو الذي يدعي معرفة الأمور بمقدمات يستدل بها على مواقعها كالمسروق من الذي سرقه ومعرفة مكان الضالة، ومنهم من يسمي المنجم: كاهنا.

٣٧– باب كراهية اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشيء من الملاهي لثبوت الخبر فيه

قال الله– تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/١١١

فاجتنبوه لعلكم تفلحون ... الآية".

٥٤٥٠ / ١ - قال مسدد: ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود." [١]

"من القوم: ما هذا الحديث يا رسول الله؟! قال: كلمات علمنيهن جبريل كفارات لخطايا المجلس".

٥٤٥٦ / ١ - وقال الحارث بن أبي أسامة: ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، ثنا الدراوردي، عن مصعب بن ثابت، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "خير المجالس أوسعها".

٥٤٥٦ / ٢ - رواه البزار: ثنا يوسف بن سلمان، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ثنا مصعب بن ثابت، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ... فذكره.

قال البزار: لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الإسناد، ومصعب مدني مشهور حسن الحديث.

قلت: وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه أبو داود في سننه.

٥٤٥٧ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا المخزومي، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش، عن خيثمة قال: قال ابن مسعود- رضي الله عنه-: "مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يعطك أصابك من ريحه، ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير إن لم يحرق ثيابك أصابك من ريحه- أو أنتنك ريحه".

هذا إسناد صحيح موقوف، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي موسى، ورواه أبو داود، والنسائي من حديث أنس بن مالك.." [٢]

"أبي عياض، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - "أنه نهى عن الجلوس بين الظل والشمس، وقال: هو مقعد الشيطان".

٥٤٦١ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل بإسناد جيد: ثنا بهز وعفان قالا: ثنا همام، قال عفان في حديثه: ثنا قتادة، عن كثير، عن أبي عياض، عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى أن يجلس بين الضح والظل وقال: مجلس الشيطان".

ورواه الحاكم من طريق أبي عياض، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.

وله شاهد من حديث جابر رواه البزار في مسنده، ورواه ابن ماجه من حديث بريدة بن الحصيب، ورواه أبو

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٤/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٨/٦

داود والحاكم وصححه من حديث أبي هريرة. قوله: "الضح"- بفتح الضاد المعجمة وبالحاء المهملة- وهو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض، وقال ابن الأعرابي: هو لون الشمس.

٥٤٦٢ - قال مسدد: وثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن عامر أن ابن عمر قال: "مجلس الشيطان بين الظل والشمس".

٤٠- باب الترهيب أن ينام على وجهه من غير عذر أو يضطجع ويجعل إحدى الرجلين على الأخرى

٥٤٦٣ - قال مسدد: ثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمد "أنه كان يكره أن ينام الرجل على بطنه، والمرأة مستلقية".

هذا إسناد منقطع رجاله ثقات، وله **شاهد** من حديث أبي هريرة قال: "مر النبي - صلى الله عليه وسلم - برجل." (١)

"الشهيد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن سمرة بن جندب- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من بات على سطح ليس بمحجور فقد برئت منه الذمة، ومن رمى بليل فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر في ارتجاجه فقد برئت منه الذمة".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف الخليل بن زكريا وله **شاهد** من حديث أبي بكرة وغيره، وتقدم في كتاب الحج، ومن حديث علي بن شيبان رواه أبو داود في سننه، والترمذي في الجامع من حديث جابر، والطبراني من حديث عبد الله بن جعفر.

قال الحافظ المنذري: هكذا وقع في روايتنا "حجار"- بالراء بعد الألف- وفي بعض النسخ "حجاب"- بالباء الموحدة- وهو بمعناه.

الإجار- بكسر الهمزة وتشديد الجيم- هو السطح. وارتجاج البحر: هيجانه.

٥٤٦٦ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عمرو بن الحصين، ثنا ابن علاثة، حدثني الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة- رضي الله عنها- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف عمرو بن الحصين، وتقدم في كتاب الطب، وابن علاثة اسمه محمد بن عبد

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/١٢٠

الله بن علاثة.

٤٢- باب ما جاء في الوحدة

٥٤٦٧ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس- رضي الله عنه- قال: "خرج رجل من خيبر فاتبعه رجلان، وآخر يتلوهما فيقول: ارجعا، ارجعا. حتى ردهما ثم لحق الأول فقال: إن هذان شيطانان، وإني لم أزل بهما حتى رددتهما، فإذا أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأقرئه السلام، وأخبره أنا ها هنا في جمع صدقاتنا، ولو كانت تصلح لبعثنا بها إليه. قال: فلما قدم المدينة." (١)

"أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - فعند ذلك نهي النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الخلوة".

٥٤٦٧ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الجبار بن محمد- يعني: الخطابي- ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري ... فذكره.

٥٤٦٧ / ٣ - قال: وثنا زكريا بن عدي، أبنا عبد الله، عن عبد الكريم ... فذكره. وله شاهد من حديث ابن عمر رواه ابن حبان في صحيحه.

٤٣- باب ركوب الدابة وأن صاحبها أحق بصدرها وما يقول إذا انفلتت دابته

٥٤٦٨ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه، عن أبي سعيد- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الرجل أحق بصدر دابته، وإذا رجع إلى مجلسه فهو أحق به".

له شاهد من حديث بريدة بن الحصيب رواه أحمد بن حنبل في مسنده وابن حبان في صحيحه وأبو داود والترمذي وحسنه والروياني في مسنده بلفظ: "الرجل أحق بصدر دابته".

٥٤٦٩ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد، ثنا إسماعيل، عن عتبة بن تميم، عن الوليد بن عامر، عن عروة بن معتب "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها".

٥٤٧٠ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا الحسن بن عمر، ثنا معروف بن حسان، عن." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٢/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٣/٦

"فحمد الله فشمته، فقال الشريف: يا رسول الله، عطست فلم تشمتني، وعطس هذا فشمته! فقال: إن هذا ذكر الله فذكرته، وإنك نسيت الله فنسيتك".

٥٥١٩ / ٢ - رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا محمد بن عمر بن يوسف، ثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا يزيد بن زريع ... فذكره.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه الترمذي في الجامع وغيره.

٥٥٢٠ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن أبي معشر، ثنا أبي أبو معشر، عن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "عطس رجل عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: ما أقوله يا رسول الله؟ قال: قل: الحمد لله. قال القوم: ما نقول له يا رسول الله؟ قال: قولوا: رحمك الله. قال الرجل: ما أرد عليهم يا رسول الله؟ قال: يهديكم الله ويصلح بالكم".

٥٥٢١ - قال أبو يعلى: وثنا داود بن رشيد، ثنا بقية، عن معاوية- يعني: ابن يحيى- عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق".

هذا إسناد ضعيف؟ لتدليس بقية بن الوليد.

٥٧- باب كف الأنفس والأهل عند فورة العشاء

٥٥٢٢ / ١ - قال الحميدي: ثنا سفيان، ثنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله - رضي الله عنه- يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "كفوا صبيانكم عن فحمة العشاء، وإياكم." (١)

"٥٥٦٧ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا داود بن عبد الله، حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أنس، عن عمرو بن معاذ، عن جدته قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يا نساء المؤمنات، لا تحقر إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرق".

تقدم في الهبات.

له شاهد من حديث أبي هريرة، وقد تقدم في كتاب الهبات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٣/٦

٥٥٦٨ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا حاتم بن إسماعيل المدني، عن عمران القصير، أخبرني سعيد بن سليمان، عن يزيد بن نعامة الضبي قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "إذا آخى الرجل الرجل فليسأل عن اسمه واسم أبيه وممن هو؟ فإنه أوصل للمودة".

هذا إسناد مرسل صحيح، يزيد مختلف في صحبته أثبتها البخاري وقال الذهبي في الكاشف: وهم في ذلك. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وتقدم في باب الإخاء.

٥٥٦٩ - وقال أحمد بن منيع: ثنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن ابن مسعود- رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذنك علي أن تكشف الستر- أو الحجاب- ثم تستمع سوادي، حتى أنهاك".

٥٥٧٠ - قال أحمد بن منيع: وثنا أبو معاوية، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "المسلم مرآة المسلم؟ فإذا رأى به شيئا فليأخذه". هذا إسناد ضعيف؟ لضعف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب.." [1]

"وعدتني يا رسول الله. فقال: ما تقرأ إذا استفتحت الصلاة؟ فقلت: الحمد لله رب العالمين ... حتى انتهيت على آخر السورة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت".

٥٦٠٦ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن، وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل". وكذا رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، والحاكم من طريق أبي هريرة، عن أبي بن كعب ... فذكروه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

قلت: رواه الترمذي في الجامع وصححه من حديث أبي هريرة بتمامه لا من حديث أبي بن كعب، ولحديث أبي بن كعب **شاهد** في صحيح البخاري وغيره من حديث أبي سعيد بن المعلى الأنصاري.

٥٦٠٧ - وقال عبد بن حميد: ثنا حسين الجعفي، عن زائدة عن أبان عن شهر بن حوشب، عن ابن

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٠/٦

عباس- رضي الله عنهما- يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -: "فاتحة الكتاب تعدل بثلثي القرآن". هذا إسناد حسن، وأبان هو ابن صمعة.." (١)

"٢- سورة البقرة وفضلها وما جاء في فضل آية الكرسي وآخر سورة البقرة

٥٦٠٨ / ١ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا وكيع، ثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "تعلموا البقرة" فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة، تعلموا البقرة وآل عمران؟ فإنهما الزهراوان تجيئان يوم القيامة كأنهما غمامتان- أو غيايتان، أو فرقان- من طير صواف تجادلان عن صاحبهما".

٥٦٠٨ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، ثنا بشير بن المهاجر، عن ابن بريدة ... فذكره.

رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم

قلت: وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه البزار في مسنده بسند صحيح.

ورواه مسلم والترمذي من حديث النواس بن سمعان، وقال الترمذي: حسن غريب.

٥٦٠٩ / ١ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا معاذ بن هاشم، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير قال: "بينا أنا أصلي ذات ليلة إذ رأيت مثل القناديل نورا ينزل من السماء، فلما أن رأيت ذلك وقعت ساجدا فذكرت ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: هلا مضيت يا أبا عتيق؟ فقال: ما استطعت إذ رأيت أن وقعت ساجدا. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لو مضيت لرأيت العجائب، تلك الملائكة تنزل للقرآن".

٥٦٠٩ / ٢ - قال: وثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن أسيد بن حضير قال: "بينا أنا أصلي قائما ليلة وقد قرأت البقرة ... " فذكر نحوه.." (٢)

"٥٦٢٨ / ٢ - رواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أحمد بن علي بن المثنى ... فذكره.

٥٦٢٩ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا الحارث بن سريج، ثنا عبد الله بن نافع، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: "أبعر رجل امرأته في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا: أبعر فلان امرأته. فأنزل الله- عز وجل- (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٣/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٤/٦

أنى شئتم".

٥٦٣٠ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا سفيان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن رجل، عن أبي الدرداء- رضي الله عنه- قال: "كان الرجل يطلق ثم يقول: لعبت. ويعتق فيقول: لعبت. فأنزل الله- عز وجل- (ولا تتخذوا آيات الله هزوا) الآية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من طلق أو أعتق فقال: لعبت. فليس قوله بشيء يقع عليه ويلزمه".

قال سفيان: يقوله يلزمه الشيء.

هذا الإسناد ضعيف؟ لجهالة تابعيه، وله **شاهد** من حديث عبادة بن الصامت وتقدم في كتاب النكاح في باب من عرض ابنته.

٥٦٣١ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا الحسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة، ثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدثه، عن أبي سعيد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة".

٥٦٣١ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا حسن ... فذكره.." (١)

"ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق عمرو بن الحارث، عن دراج ... فذكره.

٥٦٣٢ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن عثمان بن غياث، ثنا أبو السليل قال: "كان رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يحدث الناس حتى يكثر عليه فيحدث الناس من فوق بيت، فصعد فوق بيت فحدثهم قال: إن الله- تعالى- إذا ما أحب عبدا في السماء أنزل حبه إلى ملائكته فنادى مناد: إن الله- تعالى- قد أحب فلانا فأحبوه. فينزل حبه إلى أهل الأرض، وإذا أبغض عبدا في السماء أنزل بغضه إلى الملائكة فنادى مناد: إن الله قد أبغض فلانا فأبغضوه، فينزل بغضه إلى أهل الأرض، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أي آية في القرآن أعظم؟ فقال رجل: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) فضرب بيده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فقال لي: ليهنك أبا المنذر العلم، والذي نفس محمد بيده إن لها لسانا، وشفتين تقدس الرحمن- عز وجل- عند العرش".

هذا إسناد صحيح.

قلت: له **شاهد** من حديث أبي بن كعب رواه مسلم في صحيحه وأبو داود وأحمد بن حنبل وابن أبي شيبة

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٨٢/٦

في كتابه بإسناد مسلم وزاد: "والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش" وسيأتي بتمامه في كتاب المناقب في منقبة أبي بن كعب.

٥٦٣٣ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا النضر بن شميل، ثنا حماد- هو ابن سلمة- قال: أبنا معبد، أخبرني فلان، عن عوف بن مالك قال: "جلس أبو ذر إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكر حديثا مثل حديث قبله "قلت: يا رسول الله، فأي ما أنزل عليك أعظم؟ قال: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم ... حتى يختم) .

هذا إسناد ضعيف؟ لجهالة التابعي.

٥٦٣٤ / ١ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا الحكم بن موسى، ثنا هقل، عن." [١]

"الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير عن ابن لأبي بن كعب، عن أبيه "أنه كان له جرين فيه تمر فكان أبي يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة، فإذا دابة شبيه الغلام المحتلم، قال: فسلمت عليه، فرد السلام، فقلت: من أنت؟ أجن أم إنس؟ قال: لا بل جن. قلت: ناولني يدك. قال: فناوله يده فإذا يد كلب وشعر كلب، قال له أبي: هكذا خلق الجن؟ قال: قد علمت الجن ما فيهم أشد مني. قال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: بلغنا أنك رجل تحب الصدقة فأحببنا أن نصيب من طعامك. قال: فقال له أبي: ما الذي يحرزنا منكم؟ قال: آية الكرسي. فغدا أبي إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبره فقال: صدق الخبيث".

٥٦٣٤ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا مبشر، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدة بن أبي لبابة، عن عبد الله بن أبي بن كعب، أن أباه أخبره "أنه كان له جرين فيه تمر ... " فذكره بتمامه إلا أنه قال: "فما الذي يجيرنا " بدل "يحرزنا".

٥٦٣٤ / ٣ - رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا عبد الله بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه البخاري والترمذي وغيرهما، ورواه الترمذي من حديث أبي أيوب الأنصاري وقال: حسن غريب.

الجرين- بفتح الجيم وكسر الراء- هو البيدر.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٨٣/٦

٥٦٣٥ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبدة، عن النضر بن عربي، عن عكرمة، عن ابن عباس "في قوله عز وجل: (انظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه) قال: لم يتغير".

٥٦٣٦ - قال مسدد: وثنا يحيى، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أبي العالية، عن." (١)

"من الحمى، والحزن، والنكبة، حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها، فيجدها في جيبه، حتى أن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير".

٥٦٧٣ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا هارون بن معروف، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو، أن بكر بن سوادة حدثه، أن يزيد بن أبي يزيد حدثه، عن عبيد بن عمير، عن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - "أن رجلا تلا هذه الآية: (من يعمل سوءا يجز به) فقال: إنا لنجزى بكل ما عملنا، هلكنا إذا. فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: نعم لمجزى به المؤمن في الدنيا من مصيبة في جسده فيما يؤذيه".

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، وتقدم في الأدب في باب إماطة الأذى عن الطريق.

٥٦٧٤ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد بن هارون، أبنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي قال: قال أبو بكر- رضي الله عنه-: "يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية: (من يعمل سوءا يجز به) ؟! فقال: غفر الله لك يا أبا بكر، ألست تنصب؟ ألست تمرض؟ ألست تصيبك اللأواء؟ قال: بلى. قال: فكذلك ما تجزون به".

٥٦٧٤ / ٢ - رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: أبنا عبد العزيز بن أبان، ثنا الثوري،." (٢)

"٩- سورة براءة

٥٧١٧ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يحيى بن يعلى، حدثني أبي، ثنا غيلان، عن عثمان أبي اليقظان، عن جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "لما نزلت هذه الآية (والذين يكنزون الذهب والفضة ...) قال: كبر ذلك على المسلمين، وقالوا: ما يستطيع أحد منا أن يترك، لولده مالا يبقى بعده. فقال عمر: أنا أفرج عنكم. فانطلقوا وانطلق عمر واتبعه ثوبان فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا نبي الله، إنه كبر على أصحابك هذه الآية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٨٤/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٠/٦

الله، لم يفرض الزكاة إلا لما بقي من أموالكم، وإنما فرض المواريث في الأموال لتبقى بعدكم. قال: فكبر عمر، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم -: ألا أخبركم بما يكنز؟ المرأة الصالحة، إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإن غاب عنها حفظته".

٥٧١٧ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

وقد تقدم في كتاب النكاح، وله **شاهد** في سنن ابن ماجه من حديث أبي أمامة، ورواه الترمذي وابن ماجه وابن مردويه في تفسيره من حديث ثوبان.

٥٧١٨ - وقال أحمد بن منيع: ثنا يزيد بن هارون، أبنا محمد بن عمرو، عن أبي عمرو بن حماس، عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: "كنت أسمع بأبي ذر فلم يكن أحد أحب إلي أن أراه وألقاه منه، فكتب إليه عثمان أن يقدم عليه، فكتب إليه معاوية: إن كان لك بالشام وأهله حاجة فأخرج أباذر فإنه قد ثقل الناس من عندي، فقدم أبو ذر وتصايح الناس: هذا أبو ذر، هذا أبو ذر. فخرجت أنظر إليه فيمن ينظر، فدخل المسجد وعثمان فيه، فأتى سارية فصلى عندها ركعتين ثم أتى عثمان فسلم عليه، فما سبه ولا أنبه، فقال عثمان: أين كنت يوم أغير على لقاح رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: كنت على البئر أستقي، ثم رفع أبو ذر." (١)

"٥٧٦٢ - وقال: وثنا يزيد، أبنا حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: "كان إذا خار سجدوا وإذا سكت رفعوا رؤوسهم".

٥٧٦٣ - وقال مسدد: ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي حازم، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: "المعيشة الضنكة التي قال عز وجل هي: عذاب القبر".

وتقدم في الجنائز في باب عذاب القبر.

هذا إسناد ... وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان.

٥٧٦٤ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع بن الجراح، عن موسى بن عبيدة عن يزيد بن عبد الله، عن أبي رافع قال: "نزل بالنبي - صلى الله عليه وسلم - ضيف فبعثني إلى يهودي فقال: قل له: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لك: بعنا أو أسلفنا إلى رجب. فقلت له فقال: والله لا أبيعه ولا أسلفه إلا

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١٥/٦

برهن. فرجعت إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فأخبرته، فقال: أم، والله إن باعني أو أسلفني لقضيته إني لأمين في السماء أمين في الأرض، اذهب بدرعي الحديد. فذهبت بها، فنزلت هذه الآية تعزية عن النبي – صلى الله عليه وسلم – (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم) .

رواه إسحاق بن راهويه وأبو يعلى الموصلي، كلاهما من طريق موسى بن عبيدة به، وتقدم في كتاب....." (١)

"٢٤- سورة الروم

٥٧٨١ – قال أبو يعلى الموصلي: ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا المؤمل، ثنا إسرائيل، ثنا أبو إسحاق، عن البراء- رضي الله عنه- قال: "لما نزلت: (الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون) قال: لقي ناس أبا بكر- رضي الله عنه- فقالوا: ألا ترى إلى صاحبك يزعم أن الروم ستغلب فارس. قال: صدق. قال: فهل نبايعك على ذلك؟ قال: نعم. قال أبو بكر: فبلغ ذلك النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: ما أردت إلى هذا. فقال: يا رسول الله، ما فعلته إلا تصديقا لله ورسوله. قال: فتعرض لهم وأعظم لهم الخطر واجعله إلى بضع سنين؟ فإنه لن تمضي السنون حتى تظهر الروم على فارس. قال: فمر بهم أبو بكر فقال: هل لكم في العود" فإن العود أحمد؟ قالوا. نعم. فبايعوه وأعظموا الخطر، فلم تمض السنون حتى ظهرت الروم على فارس، فأخذ الخطر وأتى به النبي – صلى الله عليه وسلم – قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: هذا النجائب".

قلت: له **شاهد** من حديث نيار بن مكرم، رواه الترمذي.

٥٧٨٢ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد الأخنسي، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- في قوله عز وجل: (يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء، ويجعله كسفا) يقول: قطعا بعضها فوق بعض (فترى الودق) يعني: المطر، (يخرج من خلاله) من بينه". هذا إسناد ضعيف؟ لضعف محمد بن السائب الكلبي.

٥٧٨٣ – وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا بشر بن السري، عن الفضيل بن مرزوق،." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٤٥/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٥٢/٦

"روى الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه منه قصة سورة يس حسب.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه البزار في مسنده.

٥٧٩٦ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا الحجاج بن محمد، عن هشام بن زياد، عن الحسن، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له".

هذا إسناد ضعيف، لضعف هشام بن زياد.

رواه ابن السني وابن حبان في صحيحه من حديث جندب بن عبد الله.

٥٧٩٧ - وقال أحمد بن منيع: ثنا يوسف بن عطية الصفار البصري، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من قرأ يس يريد بها وجه الله غفر له، ومن قرأ يس فكأنما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة، ومن قرأ يس وهو في سكرات الموت جاء رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة حتى يسقيه وهو على فراشه حتى يموت ريانا، ويبعث ريانا". هذا إسناد ضعيف، لضعف هارون بن كثير.

وقد تقدم في كتاب الوصايا في باب وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - لعلي بن أبي طالب ضمن حديث طويل بسند ضعيف: "يا علي، واقرأ يس؟ فإن في يس عشر بركات: ما قرأها جائع إلا شبع، ولا ظمآن إلا روي، ولا عار إلا اكتسى، ولاعزب إلا تزوج، ولا-خائف إلا أمن، ولا مسجون إلا فرج، ولا مسافر إلا أعين على سفره، ولا من ضلت ضالته إلا وجدها، ولا مريض إلا برأ، ولا قريب عند ميت إلا خفف عنه".." (١)

"قال: فقلت: ما يصدون؟ قال: يضجون (وإنه لعلم للساعة) قال: خروج عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة".

٥٨١٣ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شيبان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري قال: قال ابن عباس ... فذكره بتمامه.

٣٥- سورة الدخان وفضلها

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٥٩/٦

٥٨١٤ - قال أحمد بن منيع: ثنا يوسف بن عطية الصفار، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب- رضي الله عنه- قال: "من قرأ "حم الدخان" ليلة الجمعة غفر له".
٥٨١٥ - قال: وثنا يوسف بن عطية، عن يونس، عن الحسن مثله.
هذا إسناد ضعيف؟ لجهالة هارون بن كثير، وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الدارقطني.
٥٨١٦ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن إسحاق البصري، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا موسى بن عبيدة الربذي، أخبرني يزيد الرقاشي، أخبرني أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما من عبد إلا وله في السماء بابان: باب يدخل عمله، وباب يخرج فيه عمله وكلامه" فإذا مات فقد وبكيا عليه. وتلا هذه الآية: (فما بكت عليهم السماء والأرض) فذكر أنهم لم يكونوا يعملون على الأرض عملا صالحا تبكي عليهم، ولم يصعد لهم إلى السماء من كلامهم ولا عملهم كلام طيب ولا عمل صالح فيفقدهم فيبكي عليهم".." (١)

"قلت: مدار هذه الأسانيد على علي بن زيد وهو ضعيف، لكن له **شاهد** من حديث أبي هريرة، رواه أحمد بن حنبل في مسنده.
وقد تقدم في سورة "هود" من حديث أبي بكر الصديق "أنه سأل النبي - صلى الله عليه وسلم -: ما شيبك؟ قال: شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت".

٤٧- سورة المجادلة
٥٨٥٣ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما-: "أن اليهود أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالت: السام، عليك. وقالوا في أنفسهم: لولا يعذبنا الله بما نقول. فأنزل الله- عز وجل-: (وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ...) فقرأ إلى قوله: (فبئس المصير) ".
٥٨٥٣ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الصمد، ثنا حماد ... فذكره.
٥٨٥٣ / ٣ - قال: وثنا عفان، ثنا حماد، أبنا عطاء ... فذكره.
٥٨٥٤ / ١ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا جرير، عن ليث، عن مجاهد قال: قال علي - رضي الله

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٢٦٨

عنه-: "إن في كتاب الله- عز وجل- لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ...) إلى آخر الآية. قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فكنت، كلما ناجيته قدمت بين يدي نجواي درهما، ثم نسخت، فلم." [1]

"وله **شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري، رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي في الجامع.

٥٨٨٤ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن سيف، سمعت مجاهدا يقول: "بينما ابن عباس- رضي الله عنهما- جالس في حوض زمزم والناس يسألونه إذ جاء رجل فسأله عن (والليل إذ أدبر) فسكت، فلما ثوب المؤذن ونادى المنادي قال: أين السائل؟ عن الليل إذ أدبر؟ قال: قد دبر الليل".

هذا إسناد رواته ثقات

٦١- سورة القيامة وما يقال بعدها

٥٨٨٥ - قال الحميدي: ثنا سفيان، ثنا إسماعيل بن أمية، حدثني أعرابي من أهل البادية قال: سمعت أبا هريرة- رضي الله عنه- يقول: قال أبو القاسم: "إذا قرأ أحدكم ب "لا أقسم بيوم القيامة" فأتى على آخرها (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) فليقل: بلى، وإذا قرأ "والمرسلات عرفا" فأتى على آخرها (فبأي حديث بعده يؤمنون) فليقل: آمنا بالله، وإذا قرأ "والتين والزيتون" فأتى على آخرها (أليس الله بأحكم الحاكمين) فليقل: بلى- وربما قال سفيان: بلى، وأنا على ذلك من **الشاهدين**".

قال سفيان: قال إسماعيل: "فاستعدت الأعرابي الحديث، فقال: يا ابن أخي، أتراني لم أحفظه؟ لقد حججت سبعين حجة، ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه".

هذا إسناد ضعيف؟ لجهالة التابعي.." [2]

"٦٦- سورة إذا السماء انشقت

٥٨٩٣ - قال أحمد بن منيع: ثنا هشيم، ثنا أبو بشر، عن مجاهد، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- "أنه قال: (لتركبن طبقا عن طبق) قال- يعني نبيكم - صلى الله عليه وسلم -: يقول: حالا بعد حال".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٨٣/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٩٦/٦

هذا إسناد رواته ثقات، أبو بشر هو جعفر بن أبي وحشية.

قلت: رواه جابر الجعفي، عن مجاهد به، ورواه البزار في مسنده من طريق جابر الجعفي، عن الشعبي، عن عبد الله ... فذكره.

٥٨٩٤ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن علي بن سويد، حدثني أبو رافع قال: "صليت خلف عمر- رضي الله عنه- العشاء فقرأ: "إذا السماء انشقت" فسجد فيها".

هذا إسناد صحيح، وأبو رافع هو الصائغ.

وله **شاهد** ضعيف من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعا ونقلته في آخر باب سجود التلاوة، وتقدم فيه عن عمر أنه قال: "ليس في المفصل سجود"، ورواته ثقات.

٦٧- سورة البلد

٥٨٩٥ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا نعيم بن م يسرة، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، أخبرني رجل من بني عامر، عن أبيه- رضي الله عنه- قال: "صليت خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - فسمعته يقول: "أيحسب أن لن يقدر عليه أحد"." (١)

"بكلمة الله، لكم عليهن حق، ولهن عليكم حق، ومرجعكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك فليس لكم عليهن سبيل، ورزقهن وكسوتهن بالمعروف فإن ضربتموهن فاضربوهن ضربا غير مبرح، أيها الناس، اسمعوا مني تعيشوا لا يحل لامرئ من مال أخيه شيء إلا ما طابت به نفسه، أيها الناس، إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله فاعتصموا به، يا أيها الناس، أي يوم هذا؟ قالوا: هذا يوم حرام. قال: فأي بلد هذا؟ قالوا: هذا بلد حرام. قال: فأي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام. قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم، حرام كحرمة هذا اليوم في هذا البلد، وهذا الشهر، ألا ليبلغ **شاهدكم** غائبكم، ولا أمة بعدكم. ثم رفع يديه قال: اللهم إني قد بلغت".

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعنه أبو يعلى، وتقدم لفظه في الحج في باب خطبة النبي - صلى الله عليه وسلم - بمنى.

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٠٠/٦

٧٧- سورة تبت يدا

٩٩٠٥ / ١ - قال الحميدي: ثنا سفيان، ثنا الوليد بن كثير، عن ابن تدرس، عن أسماء بنت أبي بكر- رضي الله عنهما- قالت: "لما نزلت "تبت يدا أبي لهب" أقبلت العوراء أم جميل ابنة حرب ولها ولولة وفي يدها فهر، وهي تقول: مذمم أبينا، ودينه قلينا، وأمره عصينا. ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس في المسجد، ثم قرأ قرآنا ومعه أبو بكر قال: يا رسول الله، قد أقبلت وأنا أخاف أن تراك. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إنها لن تراني. وقرأ قرآنا اعتصم به كما قال وقرأ: (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا) فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: يا أبا بكر، إني قد أخبرت أن صاحبك هجاني. فقال: لا ورب هذا البيت ما هجاك. قال: فولت وهي تقول: قد علمت قريش أني بنت سيدها. قال: وقال الوليد في حديثه- أو قاله غيره-: فعثرت أم جميل وهي تطوف بالبيت في مرطها فقالت: تعس مذمم. فقالت أم حكيم ابنة عبد المطلب: إني لحصان فما أكلم، وثقات فما أعلم وكلتانا من بني العم، ثم قريش بعد أعلم".." (١)

"القرآن في ليلة؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: يقرأ "قل هو الله أحد" فهو ثلث القرآن " قلت: ولما تقدم شواهد منها حديث أبي هريرة في صحيح مسلم والترمذي ورواه مسلم أيضا من حديث أبي الدرداء، ورواه البخاري وغيره من حديث أبي سعيد، ورواه البزار في مسنده من حديث عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله.

٧٩- باب في المعوذتين

فيه حديث أبي هريرة وعبد الله بن خبيب وأبي إياس المذكورين في سورة "قل هو الله أحد".

٥٩٢٢ - وقال أحمد بن منيع: ثنا يوسف بن عطية، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بن كعب- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من قرأ المعوذتين فكأنما قرأ جميع ما أنزل الله على محمد - صلى الله عليه وسلم -".

هذا إسناد ضعيف. وهارون بن كثير مجهول. قاله أبو حاتم. ويوسف بن عطية الصفار هو أبو سهل البصري، ضعيف بالاتفاق.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٠٨/٦

٥٩٢٣ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن بحر، ثنا عدي بن أبي عمارة، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله خنس، وإن نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس) .

هذا إسناد ضعيف، لضعف بعض رواته، ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي

خطمه- بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة- هو فمه.

لكن له **شاهد** من حديث ابن عباس رواه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.." (١)

"٥٩٦٠ / ٥ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا وكيع ... فذكره.

قلت: مدار طرق حديث أبي الدرداء هذا على موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

٥٩٦١ - وقال إسحاق بن راهويه: أبنا سويد بن عبد العزيز، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات في الجماعة بعث يوم القيامة مع السفرة والبررة، ومن قرأ القرآن وهو يتفلت منه أتاه الله أجره مرتين، ومن كان حريصا عليه ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله مع أشراف أهله، وفضلوا على الخلائق كما فضلت النسور على سائر الطير، وكما فضلت عين في مرجة على ما حولها، ثم ينادي مناد: أين الذين كانوا لا تلهيهم رعاية الأنعام على تلاوة كتابي؟ فيقومون فيلبس أحدهم تاج الكرامة، ويعطى الحسن بيمينه والخلد بيساره، ثم يكسا أبواه إن كانا مسلمين حلة خيرا من الدنيا وما فيها، فيقولان: أنى لنا هذا وما بلغت أعمالنا؟! فيقال: إن ولدكما يقرأ القرآن".

هذا إسناد متصل، لكن سويد بن عبد العزيز ضعيف.

وله **شاهد** من حديث معاذ بن أنس رواه أبو داود في سننه والحاكم وصححه وفيه نظر؟ فإن في إسناده زبان بن فائد، وهو ضعيف.

٥٩٦٢ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الله بن نمير، ثنا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "يتمثل القرآن يوم القيامة، فيؤتى بالرجل قد كان حمله فخالف أمره فيتمثل خصما دونه، قال: فيقول: يا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٣١٥

رب، حملته إياي فشر حامل تعدى حدودي، وضيع فرائضي، وركب معصيتي، وترك طاعتي. فما يزال يقذف عليه الحجج حتى يقال: فشأنك به، فيأخذ بيمينه ما يرسله حتى يكبه على منخره في النار. قال: ويؤتى بالعبد الصالح قد كان حمله فحفظ أمره فيتمثل خصما دونه فيقول: يا رب، حملته إياي فخير حامل، حفظ." (١)

"هذا الإسناد ضعيف؟ لضعف أبي معشر واسمه نجيح بن عبد الرحمن.

٥٩٦٥ – قال أحمد بن منيع: ثنا حسين بن محمد، ثنا حفص أبو عمر القارئ، عن عاصم بن كليب قال: "كنت مع علي فسمع صخبهم في المسجد يقرءون القرآن، فقال: طوبى لهؤلاء، هؤلاء كانوا أحب الناس إلى النبي – صلى الله عليه وسلم –) .

٥٩٦٦ – وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا أحمد بن إسحاق، عن حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "أفضل القرآن سورة البقرة، وأعظم آية فيه آية الكرسي. قال: وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: من قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن، ومن قرأ بمائتين كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ بالمائة إلى الألف أصبح وله قنطار، والقنطار دية أحدكم اثنا عشر ألفا. قال: وإن أصفر البيوت من الخير البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن، وإن الشيطان ليفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة".

٥٩٦٧ – قال الحارث بن أبي أسامة: ثنا الخليل بن زكريا، ثنا مجالد بن سعيد، ثنا عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إن لله أهلين من الناس. قالوا: من هم يا رسول الله؟! قال: هم أهل القرآن".

هذا إسناد ضعيف، لضعف مجالد والراوي عنه

له شاهد من حديث أنس بن مالك رواه النسائي وابن ماجه والحاكم كلهم

من طريق ابن مهدي، ثنا عبد الرحمن بن بديل، عن أبيه، عن أنس. قال الحاكم: يروى من ثلاثه أوجه عن أنس هذا أجودها. قال الحافظ المنذري: وهو إسناد صحيح.

٥٩٦٨ – قال الحارث: وثنا أحمد بن إسحاق، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة: أن." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣٥/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣٧/٦

"من مزامير آل داود- عليه السلام".

هذا إسناد مرسل رجاله ثقات.

٥٩٨٢ - وقال أحمد بن منيع: ثنا يزيد، أبنا حماد، عن ثابت، عن أنس "أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة ونساء النبي - صلى الله عليه وسلم - يستمعن، فقيل له، قال: لو علمت لحبرت تحبيرا ولشوقت تشويقا".

هذا إسناد رواته ثقات

٥٩٨٣ - رواه أبو يعلى الموصلي: قال: ثنا سريج بن يونس، ثنا خالد بن نافع، ثنا سعيد ابن أبي بردة عن ابن أبي موسى عن أبي موسى- رضي الله عنه- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - وعائشة مرا بأبي موسى وهو يقرأ في بيته، فقاما يستمعان لقراءته، ثم إنهما مضيا، فلما أصبح لقي أبا موسى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا أبا موسى، مررت البارحة ومعي عائشة، وأنت تقرأ في بيتك، فقمنا واستمعنا. فقال له أبو موسى: أما إني يا رسول الله لو علمت لحبرته لك تحبيرا".

٥٩٨٤ - وقال عبد بن حميد: أبنا عثمان بن عمر، ثنا مرزوق أبو بكر، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عمر- رضي الله عنهما- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قيل له: أيما الناس أحسن قراءة؟ قال: الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله- عز وجل".

له **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله رواه ابن ماجة في سننه بإسناد ضعيف.

٥٩٨٥ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا نصر بن علي، ثنا الحارث بن مرة الحنفي، عن عسل بن سفيان، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من لم يتغن بالقرآن فليس منا".." (١)

"٥٩٨٥ / ٢ - رواه البزار: ثنا إسحاق بن زياد العطار، ثنا معقل بن مالك، ثنا أبو أمية بن يعلى، عن أيوب وعسل، عن ابن أبي مليكة ... فذكره.

٥٩٨٥ / ٣ - قال: وثنا أحمد بن عبد الله السدوسي، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن عسل به ... فذكره.

قال البزار: لا نعلمه رواه عن شعبة إلا معاذ بن معاذ وروح، ولا روى شعبة عن عسل إلا هذا. انتهى.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن الزبير رواه البزار في مسنده من طريق ابن أبي مليكة عنه به.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٢/٦

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، وتقدم في كتاب الشهادة.

قال الشافعي: من لم يتغن بالقرآن ليس منا. فقال له رجل: يستغني به! فقال: ليس هذا معناه. معناه: يقرؤنه حدرا وتحزينا".

٥٩٨٦ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا إسماعيل بن سيف، ثنا عوين بن عمرو أخو رياح القيسي، ثنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "اقرءوا القرآن بالحزن؟ فإنه نزل بالحزن".

٩٢- باب في إعراب القرآن وما جاء فيمن تعلم القرآن فتأوله على غير تأويله

٥٩٨٧ - قال مسدد: ثنا يحيى، عن شعبة، عن سليمان، عن عبد الله بن مرة، عن أبي معمر، عن أبي بكر الصديق- رضي الله عنه- قال: "أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله- تعالى- بما لا أدري أو ما لم أسمع".

٥٩٨٨ / ١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا أبو معاوية، ثنا عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه-." (١)

"ولقصة اللبن شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وقد تقدم في كتاب العلم في باب النهي عن ترك مذاكرة العلم وسكنى القرى.

٥٩٩٠ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو موسى، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا المعتمر، عن أبيه، ثنا قتادة، عن الحسن، عن جندب بن عبد الله، أنه بلغه عن حذيفة- أو سمعه منه- يحدثه، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه ذكر "أن في أمتي قوم يقرءون القرآن ينثرونه نثر الدقل، يتأولونه على غير تأويله".

هذا إسناد رواته ثقات، وأبو موسى هو محمد بن المثنى البصري.

٥٩٩١ - قال أبو يعلى: وثنا إسحاق، ثنا معن القزاز، عن فلان بن محمد بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة- رضي الله عنها-: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان لا يفسر شيئا من القرآن برأيه إلا آيا بعدد، علمهن إياه جبريل".

٩٣- باب في كم يقرأ القرآن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٣/٦

٥٩٩٢ - قال مسدد: ثنا يزيد، ثنا هشام بن حسان، حدثتني ـحفصة بنت سيرين، عن أبي العالية: "أن معاذ بن جبل- رضي الله عنه- كان يقرأ القرآن في أقل من ثلاث ليال". هذا إسناد رواته ثقات

٥٩٩٣ / ١ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا المقرئ، ثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة: "أن عبد الله كان يقرأ القرآن في كل ثلاث وقلما، كان يأخذ منه بالنهار".." (١)

"عن أبي كنف قال: قال عبد الله: "إني لأكره أن يكون القارئ سمينا. قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: قال عبد الله: إني لأكره أن أرى القارئ سمينا نسيا للقرآن".

٩٥- باب لا تغلوا في القرآن ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به

٥٩٩٧ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عفان، ثنا أبان بن يزيد العطار، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد عن أبي سلام، عن أبي راشد الحبراني، عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري أن معاوية قال: "إذا أتيت فسطاطي فقم فأخبر بما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: اقرءوا القرآن ولا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به".

٥٩٩٧ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا هدبة بن خالد، ثنا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني زيد عن أبي سلام، عن الحبراني، عن عبد الرحمن بن شبل أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: "اقرءوا القرآن ... " فذكره.

٥٩٩٧ / ٣ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا عفان ... فذكره.

٥٩٩٧ / ٤ - قال: وثنا عفان، ثنا موسى بن خلف أبو خلف - وكان يعد من الأبدال- وذكر حديثا آخر نحوه.

٥٩٩٧ / ٥ - قال: وثنا عبد الصمد، ثنا همام قال: ثنا يحيى، عن زيد بن سلام عن جده، عن أبي راشد الحبراني ... فذكره مرسلا.

هذا حديث رجال إسناده ثقات.

وله شاهد من حديث سمرة وتقدم في باب أنزل القرآن على ثلاثة أحرف.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٥/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٧/٦

"عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (ليقرأن القرآن أقوام من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية".

له **شاهد** من حديث عقبة بن عامر رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٩٨- باب في القراء المنافقين

٦٠٠٥ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا زيد بن الحباب، حدثني عبد الرحمن الإسكندراني، حدثني شرحبيل بن يزيد المعافري، سمعت محمد بن هدية الصدفي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أكثر منافقي أمتي قراؤها".

هذا إسناد حسن.

٦٠٠٥ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا زيد بن الحباب- من كتابه، ثنا عبد الرحمن بن شريح ... فذكره.

٦٠٠٥ / ٣ - قال: وثنا علي بن إسحاق، ثنا عبد الله- يعني ابن المبارك- أبنا عبد الرحمن بن شريح ... فذكره.

٦٠٠٥ / ٤ - قال: وثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا دراج، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.

٦٠٠٦ / ١ - قال: وثنا أبو سعيد، ثنا ابن لهيعة، ثنا مشرح، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.." (١)

"المنكدر، عن جابر- رضي الله عنه- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رأى قوما يقرءون القرآن، فقال: اقرءوا القرآن قبل أن يأتي قوم يقيمونه إقامة القدح، يتعجلونه ولا يتأجلونه".

هذا إسناد حسن؛ أسامة وعبد الوهاب مختلف فيهما.

وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

١٠٠- باب جواز قراءة القرآن والشعر في مجلس

٦٠١٠ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا سليمان بن عمر بن خالد أبو أيوب الرقي، أبنا يحيى بن سعيد، عن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥١/٦

الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "قرئ عند النبي - صلى الله عليه وسلم - قرآن، وأنشد شعر فقيل: يا رسول الله، أقرآن وشعر في مجلس؟ قال: نعم"." (١)

"٨٩- كتاب التعبير

١- باب رؤيا النبي - صلى الله عليه وسلم - الجنة والمقاليد والموازين وغير ذلك مما يذكر

٦٠١١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: "وفدنا إلى معاوية مع زياد ومعنا أبو بكرة، فدخلنا عليه فقال له معاوية: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عسى الله أن ينفعنا به. قال: نعم، كان نبي الله - صلى الله عليه وسلم - يعجبه الرؤيا الصالحة ويسأل عنها فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم: أيكم رأى رؤيا، فقال رجل: أنا يا رسول الله، إني رأيت رؤيا، رأيت كأن ميزانا دلي من السماء فوزنت أنت وأبو بكر، فرجحت بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر بعمر فوزن أبو بكر عمر، ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قال: خلافة نبوة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء. فغضب معاوية وزخ في أقفائنا فأخرجنا، فقال زياد لأبي بكرة: ما وجدت من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثا تحدث به غير هذا! فقال: والله لا أحدثه إلا به حتى أفارقه. قال: فلم يزل زياد يطلب الإذن حتى أذن لنا فأدخلنا، فقال معاوية: يا أبا بكرة، حدثنا بحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعل الله أن ينفعنا به. قال: فحدثه أيضا بمثل حديثه الأول، فقال له معاوية: لا أبا لك، تخبرنا أن نكون ملوكا فقد رضينا أن نكون ملوكا".

قلت: رواه باختصار أبو داود في سننه، والترمذي في الجامع وصححه، والحاكم في المستدرك وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وله شاهد من حديث سفينة رواه البزار في مسنده وغيره بسند صحيح، وقد تقدم في." (٢)

"قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة".

٦٠٢١ / ٣ - قال: وثنا زهير، ثنا حسين بن محمد، ثنا إسرائيل ... فذكره.

قلت: المتن الأول له شاهد من حديث ابن عمر، رواه مسلم في صحيحه والمتن الثاني أكثر طرقا فقد رواه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٣٥٣

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٣٥٤

مالك في الموطإ والإمام أحمد في مسنده والبخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي هريرة، واتفقا عليه من حديث عبادة بن الصامت ومن حديث أنس ورواه البخاري من حديث أبي سعيد، ورواه البزار من حديث عوف بن مالك.

٦٠٢٢ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عمرو، بن محمد الناقد، ثنا الخضر بن محمد الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، عن سليمان بن عريب قال: سمعت أبا هريرة يقول لابن عباس: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "رؤيا المسلم جزء من أربعين جزءا من النبوة. قال ابن عباس: من ستين. فقال أبو هريرة: تسمعني أقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. وتقول: من ستين فقال ابن عباس: وأنا أقول: قال العباس بن عبد المطلب".

قال أبو عثمان عمرو الناقد قلت أنا وأصحابنا: فهو عندنا إن شاء الله- يعني العباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.." (١)

"أنجى له من عذاب الله من ذكر الله. قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: لا ولو ضرب بسيفه، قال الله: (ولذكر الله أكبر) ".

٦٠٤٢ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن معاذ قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من النار من ذكر الله. قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال: ولا الجهاد في سبيل الله، تضرب بسيفك حتى ينقطع، ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع- قالها ثلاثا".

٦٠٤٢ / ٣ - ورواه عبد بن حميد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٦٠٤٢ / ٤ - ورواه أحمد بن حنبل في مسنده: ثنا حجين بن المثنى، ثنا عبد العزيز- يعني ابن أبي سلمة- عن زياد بن أبي زياد- مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة- أنه بلغه عن معاذ بن جبل أنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما عمل آدمي عملا قط أنجى له من عذاب الله من ذكر الله".

وقال معاذ بن جبل: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من تعاطي الذهب والفضة، ومن أن تلقوا عدوكم غدا فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ذكر الله- عز وجل".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥٩/٦

قلت: له شاهد من حديث أبي الدرداء رواه أحمد بن حنبل بإسناد حسن وابن أبي الدنيا والترمذي وابن ماجه والحاكم، وصححه والبيهقي، ورواه." (١)

"أبا هريرة- رضي الله عنه- يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "المجالس ثلاثة: غانم، وسالم، وشاجب، فالغانم: الذي يكثر ذكر الله- عز وجل- في مجلسه، والسالم: الذي يسكت لا عليه ولا له، والشاجب: الذي يكون كلامه وعمله في معصية الله- عز وجل".

٦٠٤٤ / ٢ - قال: وثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، ثنا مخراق سمعت أباهريرة يقول: "المجالس ثلاثة: فمنهم الغانم، ومنهم السالم، ومنهم الشاجب، فالغانم: عبد ذكر الله- تعالى- فذكره الله، والسالم: عبد لم يمل على كاتبه خيرا ولا شرا، وأما الشاجب: الذي أخذ في الباطل فهو يشجب على نفسه".

٦٠٤٥ - قال مسدد: وثنا عيسى، ثنا هارون بن عنترة، عن أبيه قال: "دخلنا على ابن عباس فقال له رجل: أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر- ثلاث مرات- ثم قال: ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتدارسون كتاب الله ويتعاطونه بينهم إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها، وإل، كانوا أضياف الله- عز وجل- حتى يقوموا، وما سلك رجل طريقا يبتغي فيه العلم إلا سهل الله له سبيلا إلى الجنة، ومن يبطىء به عمله لا يسرع به نسبه".

٦٠٤٦ - قال مسدد: وثنا بشر بن المفضل، أبنا الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب قال: "قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من صاحب الكلمة؟ قال: فسكت الرجل، ورأى أنه قد هجم من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على شيء كرهه، قال: فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من هو، فإنه لم يقل إلا صوابا؟ فقال الرجل: أنا قلتها يا رسول الله، أرجو بها الخير. قال: والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك أيهم يرفعها إلى الله- عز وجل".

قلت: رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن، والبيهقي وله شاهد من حديث أنس وقد تقدم في كتاب المساجد.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٣٧٢

٦٠٤٧ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا بشر، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عقبة بن عبد الغافر- قال حماد: ولا أعلمه إلا وقد رفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "من قال:." [(١)]

"سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، فقد اكتال بالكيل الأوفى".

هذا إسناد مرسل، رواته ثقات.

٦٠٤٨ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شبابة، عن ليث بن سعد، عن سعيد، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول: "لا إله إلا الله وحده أنجز وعده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده ولا شيء بعده".

هذا إسناد صحيح

٦٠٤٩ / ١ - قال عبد بن حميد: وثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "قال الله- عز وجل-: يا ابن آدم، إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة أو ملأ خير منهم، وإن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا، وإن أتيتني تمشي أتيتك أهرول".

قال معمر: قال قتادة: والله- عز وجل- أسرع بالمغفرة.

هذا إسناد رجاله رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. -

٦٠٤٩ / ٢ - ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بإسناد صحيح: وزاد في آخره: "قال." [(٢)]

"٤- باب في كثرة الذكر

٦٠٥٢ / ١ - قال إسحاق بن راهويه: أبنا إسحاق بن سليمان الرازي، سمعت موسى بن عبيدة الربذي، يحدث عن أبي عبد الله القراظ، عن معاذ بن جبل- رضي الله عنه- قال: "بينما نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نسير بالدف، من جمدان، إذ استند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا معاذ، أين السابقون؟ فقلت: قد مضى ناس وتخلف ناس. فقال: يا معاذ، أين السابقون يستهترون بذكر

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٧٥/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٧٦/٦

الله، من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر من ذكر الله".

٦٠٥٢ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يحيى بن واضح، عن موسى بن عبيدة عن أبي عبد الله القراظ، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله".

٦٠٥٢ / ٣ - ورواه ابن حبان في صحيحه: أبنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أبنا محمد بن هاشم البعلبكي، ثنا الوليد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل قال: "سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أي الأعمال أحب إلى الله- تعالى؟ قال: أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله".

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والبزار.

قلت: وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، وآخر من." [١]

"دراجا حدثه ... فذكره.

ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح الإسناد

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وتقدم في الباب قبله.

٦٠٥٥ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن زنجويه، حدثني أبو المغيرة، حدثني أبو بكر بن أبي مريم، حدثني الأحوص بن حكيم بن عمير وحبيب بن عبيد، عن أبي الدرداء، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يدع رجل منكم أن يعمل لله ألف حسنة أن يسبح ألف تسبيحة" فإنه لن يعمل- إن شاء الله- مثل ذلك في يومه من الذنوب، ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا.

٥- باب الذكر في المساجد

٦٠٥٦ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن عيسى، ثنا ابن وهب، ثنا عمرو، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد- رضي الله عنه- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "يقول الرب- تبارك وتعالى- يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم فقيل: من أهل الكرم يا رسول الله؟ قال: مجالس الذكر في المساجد".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٧٨/٦

٦٠٥٦ / ٢ - قال: وثنا زهير، ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا دراج أبو السمح ... فذكره.

رواه أحمد بن حنبل في مسنده

٦٠٥٦ / ٣ - ورواه ابن حبان في صحيحه: أبنا عمر بن محمد الهمداني، ثنا أبو طاهر، ثنا ابن وهب ... فذكره إلا أنه قال: "أهل مجالس الذكر في المساجد".

ورواه البيهقي وغيره." (١)

"وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك، وقد تقدم في كتاب المساجد.

٦- باب فضل مجالس الذكر

فيه حديث أبي هريرة مرفوعا: "أفضل الرباط انتظار الصلاة ولزوم مجالس الذكر" وتقدم في باب لزوم المساجد.

٦٠٥٧ / ١ - قال مسدد: ثنا بشر، ثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة، سمعت أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري يقول: قال جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- قال: "خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا أيها الناس، إن لله سرايا من الملائكة تحل فتقف على مجالس الذكر في الأرض، فارتعوا في رياض الجنة قالوا: وأين رياض الجنة يا رسول الله؟ قال: مجالس الذكر، فاغدوا وروحوا في ذكر الله- عز وجل- وذكروه بأنفسكم، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده؟ فإن الله- تعالى- ينزل العبد منزلته حيث أنزله من نفسه".

٦٠٥٧ / ٢ - رواه أحمد بن منيع: قال: ثنا الهيثم، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، أن أيوب بن صفوان، أخبره عن جابر بن عبد الله قال: "خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: ارتعوا في رياض الجنة. قالوا: وما رياض الجنة ... " فذكره.

٦٠٥٧ / ٣ - ورواه عبد بن حميد: حدثني حبان بن هلال، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عمر بن عبد الله ... فذكره.

٦٠٥٧ / ٤ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عبيد الله، ثنا بشر بن المفضل ... فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٣٨٠

٦٠٥٧ / ٥ – ورواه البزار: ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا بشر بن المفضل ... فذكره.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، ولا روى أيوب عن جابر غيره.." (١)

"وصلاة على النبي – صلى الله عليه وسلم – إلا قاموا عن أنتن جيفة".

قلت: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق الطيالسي به.

هذا إسناد رواته ثقات، وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه البزار في مسنده وأبو داود والترمذي وصححه، وابن حبان في صحيحه.

٦٠٦٣ – وقال إسحاق بن راهوايه: أبنا بقية بن الوليد، ثنا الحكم بن عبد الله الأيلي، حدثني الزهري قال: "أتي أبو بكر الصديق بغراب وافر الجناحين فقال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: ما صيد صيد ولا عضدت عضاة ولا قطعت وشيجة إلا بقلة التسبيح ثم خلى عن الغراب".

هذا معضل أو مرسل، والحكم ضعيف بمرة.

٦٠٦٤ – وقال أحمد بن منيع: ثنا يوسف بن عطية الصفار، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "أيما قوم جلسوا في مجلس ثم تفرقوا من قبل أن يذكروا الله ويصلوا على النبي – صلى الله عليه وسلم – كان ذلك المجلس عليهم يوم القيامة– يعني: حسرة".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف يوسف بن عطية.

٦٠٦٥ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن بحر، ثنا عدي بن أبي عمارة، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فإن ذكر الله– عز وجل– خنس، وإن نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس".

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي من طريق زياد بن عبد الله النميري، وهو ضعيف، ضعفه يحيى." (٢)

"وفي رواية "وكن له عدل عتاقة أربع رقاب، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك".

قلت: في الصحيح بنحوه من غير تقييد ببعد صلاة.

وله **شاهد** من حديث أبي ذر الغفاري، رواه الترمذي في الجامع وصححه والنسائي، وآخر من حديث

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨١/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٤/٦

عمارة بن شبيب، رواه الترمذي وحسنه والنسائي في اليوم والليلة، ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي أمامة، وفي الكبير من حديث أبي الدرداء.

١٨- باب ما يقال في دبر الصلوات وحين يأوي إلى فراشه

٦٠٨٠ / ١ - قال الحميدي: ثنا سفيان، ثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي- رضي الله عنه- "أن فاطمة- رضي الله عنها- أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - تسأله خادما فقال: أعطيك خادما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع! ألا أخبرك بما هو خير لك منه؟ تسبحين الله ثلاثا وثلاثين، وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين، وتكبرين الله أربعا وثلاثين- قال سفيان: إحداهن أربعا وثلاثين- قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين".

٦٠٨٠ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبيه قال: "أتى علي فاطمة فقال: إني أشتكي صدري مما أمد بالغرب فقالت: وأنا والله إني لأشتكي يدي مما أطحن بالرحى. فقال لها: ائت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقد أتاه سبي، فإنه لعله يخدمك خادما. فانطلقت إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فسلمت عليه ثم رجعت إلى علي قال: ما لك؟ فقالت: والله ما استطعت أن أكلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من هيبته. فانطلقا معا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما جاء بكما لقد جاءت بكما حاجة؟ فقال علي: أي يا رسول الله، شكوت إلى فاطمة مما أمد." (١)

"٦٠٨٤ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن سلمة ... فذكره.

٦٠٨٤ / ٣ - قلت: رواه النسائي في اليوم والليلة من طرق منها عن عمرو بن علي وبندار كلاهما عن يحيى بن وسعيد به.

٦٠٨٥ - وقال عبد بن حميد: ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا فائد، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: "رأينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أصبحنا قال: أصبحنا وأصبح الملك لله، والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيها لله وحده لا شريك له، اللهم اجعل هذا النهار أوله صلاحا، وأوسطه فلاحا، وآخره نجاحا، وأسألك خير الدنيا وخير الآخرة". هذا إسناد ضعيف " لضعف فائد أبو الورقاء

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٤/٦

٦٠٨٦ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا يزيد بن هارون، ثنا معاذ أبو عبد الله، حدثني رجل، عن الحسن قال: "كنا جلوسا مع رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتى فقيل له: أدرك فقد احترقت دارك فقال: م١ احترقت داري. فذهب ثم جاء فقيل له: أدرك دارك فقد احترقت. فقال: لا والله ما احترقت داري. فقيل له: يقال لك: قد احترقت دارك فتحلف بالله ما احترقت! فقال: إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من قال حين يصبح: إن ربي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لا يكون، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أشهد أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، أعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، لم ير يومئذ في نفسه ولا أهله ولا ماله شيئا يكرهه، وقد قلتها اليوم".

قلت: له **شاهد** من حديث أبي الدرداء.

٦٠٨٧ - رواه الطبراني في كتاب الدعاء: قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، ثنا أغلب بن تميم المسعودي، ثنا الحجاج بن الفرافصة، عن طلق- يعنِي ابن حبيب - قال: "جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال: يا أبا الدرداء، احترق بيتك. فقال: ما احترق بيتي. ثم جاء آخر فقال: يا أبا الدرداء، احترق بيتك. قال: ما احترق بيتي. ثم جاء آخر فقال: يا أبا الدرداء، احترق بيتك. فقال: ما احترق بيتي. ثم جاء آخر فقال: يا." (١)

"سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق ... فذكره.

قلت: رواه أبو داود والترمذي والنسائي باختصار، ورواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد. وله **شاهد** من حديث ابن عباس وتقدم في سورة الكافرون.

٦٠٩٩ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا إبراهيم، ثنا حماد، عن حجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك: اختم بخير، ويقول الشيطان: اختم بشر، فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه، فإن استيقظ قال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن قال: الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذي يمسك السموات والأرض أن تزولا- إلى آخر الآية- الحمد لله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٨/٦

الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة".

٦٠٩٩ / ٢ – رواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، ثنا حماد بن سلمة ... فذكره.

٦٠٩٩ / ٣ – ثم رواه من طريق أبي عامر الخزاز، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إذا أوى الإنسان إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك: اختم بخير ويقول الشيطان: اختم بشر فإن ذكر الله حتى تغلبه عينه طرد الملك الشيطان وبات يكلؤه".

٦٠٩٩ / ٤ – ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا حماد بن سلمة ... فذكره.

٦٠٩٩ / ٥ – ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وزاد في آخره: "الحمد لله الذي يحيي الموتى." [(١)]
"وهو على كل شيء قدير".

وقال: صحيح على شرط مسلم انتهى.

يكلؤه أي: يحرسه ويحفظه.

٦١٠٠ – قال أبو يعلى الموصلي: وثنا عقبة، ثنا يونس، ثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة– رضي الله عنها– أنها قالت: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يأمر بفراشه فيفرش له فيستقبل القبلة، فإذا آوى إليه توسد كفه اليمنى ثم همس لا ندري ما يقول، فإذا كان في آخر ذلك رفع صوته، فقال: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، إله– أو رب– كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر".

قلت: له شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم وأصحاب السنن.

٢٢– باب ما يقوله إذا استيقظ

فيه حديث جابر المذكور في الباب قبله.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٤٠٥

٦١٠١ – وقال أبو داود الطيالسي: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن شهر بن حوشب، أبنا رجل، عن معاذ بن جبل– رضي الله عنه– أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "من نام طاهرا فتعار من الليل لم يسأل الله شيئا من أمر الآخرة والدنيا إلا أعطاه إياه. قال ثابت: فقدم علينا الرجل الذي حدثنا شهر عنه فحدثنا بهذا الحديث".

هذا إسناد ضعيف، لجهالة بعض رواته، وله **شاهد** من حديث عبادة بن الصامت رواه." (١)

"الناس. فسكت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

٦١٠٦ / ١ – وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يحيى بن آدم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن ابن عمر– رضي الله عنهما– قال: "قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لرجل فعلت كذا؟ وكذا فقال: لا والذي لا إله إلا هو. قال: فأتاه جبريل فقال: بل فعله، ولكن غفر الله له بقوله: لا إله إلا الله".

٦١٠٦ / ٢ – رواه عبد بن حميد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

٦١٠٦ / ٣ – ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا عفان، ثنا حماد، ثنا ثابت ... فذكره، وزاد قال: قال حماد: لم يسمع ثابت هذا من ابن عمر، بينهما رجل.

وقد تقدم هذا بطرقه وغيره في كتاب الإيمان

٦١٠٧ / ١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا الفضل بن دكين، ثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أشياخ من التيم، عن أبي ذر– رضي الله عنه– قال: "قلت: يا رسول الله، علمني علما يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: إذا عملت سيئة فاعمل حسنة؟ فإنه بعشر أمثالها. قال: قلت: يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات هي؟ قال: هي أحسن الحسنات".

٦١٠٧ / ٢ – رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا عقبة بن مكرم الهلالي، ثنا يونس، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذر قال: "قلت: يا رسول الله، دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: إذا عملت سيئة فاعمل على أثرها حسنة ... " فذكره. وله **شاهد** من حديث أبي الدرداء رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٦١٠٨ / ١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا ابن نمير، ثنا مالك بن مغول، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "من قال: لا إله إلا الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٠٦/٦

وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات فهو كعتق نسمة، وإن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول، وإن كان ليأتي ناحية الصف فيمسح على صدورنا- أو على مناكبنا- ويقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وزينوا القرآن بأصواتكم".." (١)

"٦١١٤ / ٢ - رواه البزار: ثنا بشر بن آدم وزيد بن أخزم قالا ثنا، الضحاك بن مخلد، ثنا مستور بن عباد ... فذكره، إلا أنه قال: "أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قال: بلى. قال: فإن هذا يأتي على ذلك".

قال البزار: لا نعلم روى مستور، عن ثابت إلا هذا.

وله شاهد من حديث عمرو بن عبسة، وتقدم في كتاب الإيمان.

٦١١٥ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا زهير، ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدثه، عن أبي سعيد، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "قال موسى: يا رب، علمني شيئا أذكرك، وأدعوك به. قال: قل يا موسى: لا إله إلا الله. قال: كل عبادك يقول هذا. قال: قل: لا إله إلا الله. قال: لا إله إلا أنت، إنما أريد شيئا تخصني به. قال: يا موسى، لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله".

٦١١٥ / ٢ - رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا ابن سلم، ثنا حرملة بن يحيى قال: ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه ... فذكره.

قلت: رواه النسائي في اليوم والليلة والحاكم من طريق دراج وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٦١١٦ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا هذيل بن إبراهيم الجماني، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري - من ولد سعد بن أبي وقاص- عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما من عبد قال: لا إله إلا الله، في ساعة من ليل أو نهار إلا طمست ما في الصحيفة من السيئات." (٢)

"رجل: يا رسول الله، أمن الكبر أن يكون للرجل الدابة يركبها أو الثوب يلبسه أو الطعام يدعو عليه أصحابه؟ قال: لا، ولكن الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس، وسأنبئكم بخمس من كن فيه فليس بمتكبر: اعتقال الشاة، ولبس الصوف، وركوب الحمار، ومجالس فقراء المؤمنين، وأن يأكل الرجل مع عياله".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٤٠٩

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٤١٤

٦١٢٣ / ٢ - رواه عبد بن حميد: أبنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة ... فذكره.

قلت: مدار إسناد حديث جابر هذا على موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف، لكن أصله في صحيح مسلم والسنن الأربعة من حديث عبد الله بن مسعود، ورواه الحاكم فقال: "ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس".

وله شاهد من حديث ابن عباس، وقد تقدم في كتاب الأدب في باب النهي عن العجب والكبر والافتخار.

وآخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وتقدم في الباب قبله.

قوله: "بطر الحق" بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة جميعا: هو دفعه ورده "وغمط الناس" بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة: هو احتقارهم وازدراؤهم، وكذلك "غمصهم" بالصاد المهملة.

٦١٢٤ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، ثنا حماد، عن الصقعب بن زهير، عن زيد بن أسلم، يرده إلى عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- قال: "جاء رجل من الأعراب إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وعليه جبة من سيحان مزررة بالذهب، قال: فقام على رأس النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: إن صاحبكم هذا يرفع كل راع ابن راع، ويضع كل." [1]

"دخل الجنة. قال أبو الدرداء: وإن زنى وإن سرق ... " فذكره.

٦١٢٦ / ٣ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا عفان، ثنا همام، أبنا عاصم، عن أبي صالح، عن معاذ بن جبل "أنه حضر قال: أدخلوا علي الناس. فأدخلوا عليه، فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من مات لا يشرك بالله شيئا جعله الله في الجنة، وما كنت أحدثكموه إلا عند الموت، والشهيد على ذلك عويمر أبو الدرداء. فانطلقوا إلى أبي الدرداء، فقال: صدق أخي، وما كان يحدثكم به إلا عند موته".

ورواه مسدد وقد تقدم بطرقه في كتاب الإيمان

٢٦- باب فيمن مات وفي قلبه لا إله إلا الله

٦١٢٧ - قال عبد بن حميد: ثنا محمد بن الفضل، ثنا سعيد بن زيد، قال: سمعت عمرو بن دينار المكي، قال: ثنا جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال معاذ بن جبل في وصيته التي توفي فيها: "لولا أن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٨/٦

تتكلوا لحدثتكم حديثا سمعته من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: من مات وفي قلبه لا إله إلا الله موقنا بها دخل الجنة".

هذا إسناد صحيح.

وتقدم بطرقه مع جملة أحاديث في كتاب الإيمان.

قلت: له **شاهد** من حديث عثمان بن عفان، رواه مسلم وابن حبان في صحيحيهما وغيرهما.

٢٧- باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

٦١٢٨ / ١ – قال الحميدي: ثنا سفيان قال: "قلت لمحمد بن السائب بن بركة: هل رأيت عمرو بن ميمون الأودي؟ فقال: نعم، كان ينزل علينا. فقلت: هل سمعت منه شيئا؟ قال: نعم، سمعت عمرو بن ميمون يقول: سمعت أبا ذر- رضي الله عنه- يقول: كنت." (١)

"٦١٣٢ / ٤ – رواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا هارون بن ملول المصري، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة بن شريح ... فذكره.

٦١٣٢ / ٥ – ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا المقرئ ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود رواه الترمذي في الجامع وحسنه.

ومما ورد في الحوقلة ما رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده وغيره من حديث جابر بن عبد الله قال: "شكونا إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حر الرمضاء، فلم يشكنا وقال: استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضر أدناها الهم".

وقد تقدم بطرقه في كتاب المواقيت في باب وقت الظهر.

ومثل حديث جابر رواه الحاكم من حديث أبي هريرة وصححه.

وروى الطبراني في كتاب الدعاء من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله، ومن كثرت همومه فليستغفر الله، ومن أبطأ عليه رزقه فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢١/٦

٢٨- باب في تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله

٦١٣٣ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا هذيل، ثنا صالح بن بيان الساحلي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: "كنت عند النبي - صلى الله عليه وسلم - يوما، فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: هل تدري ما تفسيرها؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله، هكذا أخبرني به جبريل- عليه السلام".." (١)

"٢٩- باب فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وما جاء في تفسير حروف الجمل

٦١٣٤ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن شيخ، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بخ بخ، خمس ما أثقلهن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يموت فيحتسبه والده".

٦١٣٤ / ٢ - رواه مسدد: ثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن رجل من الشام، عن أبي أمامة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.

٦١٣٤ / ٣ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، أبنا يعلى بن عطاء ... فذكره.

هذا إسناد ضعيف؟ لجهالة التابعي

لكن له **شاهد** صحيح من حديث أبي سلمى راعي النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد تقدم في كتاب الإيمان بزيادة فيه في باب من شهد أن لا إله إلا الله. ورواه الطبراني في كتاب الدعاء من حديث ثوبان ومن حديث أبي سلمى.

٥٦١٣ - وقال مسدد: ثنا يحيى، عن سفيان، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: "إن من أحب الكلام إلى الله: سبحانك اللهم وبحمدك وتعالى جدك".

قلت: رواه النسائي في اليوم والليلة من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به مرفوعا، ومن طريق أبي الأحوص،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٥/٦

عن الأعمش به موقوفا.

هذا إسناد صحيح، وإبراهيم هو ابن يزيد التيمي.." (١)

"والذي يأخذه عدد الوزر".

٦١٤٢ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا حزام بن إسماعيل العامري عن موسى بن عبيدة، عن أبي حكيم- مولى الزبير- عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما من صباح يصبح العباد إلا صارخ يصرخ: أيها الخلائق، سبحوا الملك القدوس".

قلت: له عند الترمذي في هذا المعنى حديث غير هذا، وموسى ضعيف.

٦١٤٣ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا زهير، ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا دراج أبو السمح، أن أبا الهيثم حدثه، عن أبي سعيد، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "استكثروا من الباقيات الصالحات. قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: الملة. قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: التهليل والتكبير والتسبيح ولا حول ولا قوة إلا بالله".

٦١٤٣ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا حسن ... فذكره.

٦١٤٣ / ٣ - ورواه ابن حبان في صحيحه: أبنا ابن سلم، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج ... فذكره.

ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ من طريق أحمد بن صالح المصري، ثنا عبد الله بن وهب ... فذكره، وقال: صحيح الإسناد.

قلت: وله شاهد من حديث النعمان بن بشير، وسيأتي في كتاب الفتن.

٦١٤٤ / ١ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا العباس بن الفضل العبدي، ثنا." (٢)

"٣٤- باب ما يقول إذا رأى مبتلى

٦١٥١ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا العباس بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وعباد بن داود وأشعث السمان قالوا: ثنا عمرو بن دينار- وكيل آل الزبير- عن سالم بن عمر، عن أبيه، عن عمر- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد لله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٦/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٩/٦

الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا، عوفي من ذلك البلاء ومن همزه أبدا ما عاش".

هذا إسناد ضعيف، عمرو بن دينار أبو يحيى قهرمان آل الزبير ضعفه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وعمرو بن علي الفلاس وابن حبان والبخاري والترمذي والنسائي والدارقطني وغيرهم.

رواه الترمذي في الجامع دون قوله: "ومن همزه أبدا ما عاش" من طريق عمرو بن دينار، فقال: هذا حديث غريب. وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير بصري، وليس هو بالقوي في الحديث، وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبد الله بن عمر. قال: وقد روى عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: "إذا رأى صاحب بلاء فتعوذ، يقول ذلك في نفسه ولا يسمع صاحب البلاء"

قلت: ولحديث عمر بن الخطاب **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الترمذي في الجامع، وقال: حسن غريب.

٣٥- باب ما يقول إذا رأى الهلال

٦١٥٢ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن بشر، ثنا عبد العزيز بن عمر، حدثني من لا أتهم من أهل الشام، عن عبادة قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا رأى الهلال قال: الله أكبر الله أكبر الحمد لله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أسألك خير هذا الشهر، وأعوذ بك من شر القدر ومن شر الحشر".." (١)

"٦١٥٢ / ٢ - رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره. وله **شاهد** من حديث ابن عمر رواه ابن حبان في صحيحه، ورواه الترمذي من حديث طلحة

٣٦- باب فيمن ضرب خادمه فذكر الله وما يقوله إذا رأى الحريق

٦١٥٣ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا الحسن، ثنا يحيى بن آدم، عن أبي هارون، عن أبي سعيد- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارفعوا أيديكم".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٤٣٥

هذا إسناد ضعيف، لضعف أبي هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين.

وله شواهد في كتاب الوصية بالرقيق.

٦١٥٤ - وقال أبو يعلى: ثنا عبدان، ثنا أبو النضر، عن كثير، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا رأيتم الحريق فكبروا".

له **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا رأيتم الحريق فكبروا، فإن التكبير يطفئه" رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

ورواه أيضا من حديث أبي هريرة مرفوعا، ولفظه: "أطفئوا الحريق بالتكبير".

٦١٥٥ - وقال أبو يعلى: ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن جابر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا." (١)

"٦١٦٣ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا الحسن بن حماد الكوفي، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد المداني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والأرض".

هذا إسناد ضعيف؟ لضعف محمد بن الحسن، لكن له **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد.

٦١٦٤ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا أبو الربيع حدثنا سلام- يعني ابن سليم- عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم أرزاقكم؟ تدعون الله في ليلكم ونهاركم؟ فإن الدعاء سلاح المؤمن".

هذا إسناد ضعيف، لضعف محمد بن أبي حميد المديني.

٢- باب الاجتهاد في الدعاء

٦١٦٥ / ١ - قال أحمد بن منيع ثنا أبو نصر، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس - رضي الله عنه- قال: "كان أحدهم إذا اجتهد لأخيه في الدعاء قال: جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار ليسوا بأثمة ولا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣٦/٦

فجار، يقومون الليل ويصومون النهار".

٦١٦٥ / ٢ - رواه عبد بن حميد مرفوعا فقال: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس قال: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا اجتهد لأحد في الدعاء قال: جعل الله عليكم ... " فذكره.

هذا إسناد صحيح على شرط مسلم.." (١)

"قلت: هو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا اللفظ.

٦١٦٧ / ٣ - ورواه أحمد بن حنبل في مسنده قال: ثنا وكيع، حدثني عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما من مسلم ينصب وجهه لله- عز وجل- في مسألة إلا أعطاها، إياه إما أن يعجلها له، وإما أن يدخرها له".

وله شاهد من حديث أنس رواه أحمد بن حنبل.

٦١٦٨ - قال الحارث: وثنا الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن إبراهيم، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن جبريل موكل بحاجات العباد فإذا دعا عبده المؤمن، قال له: يا جبريل، احتبس حاجة عبدي هذا فإني أحبه وأحب صوته. وإذا دعاه عبده الكافر قال: يا جبريل، اقض حاجة عبدي هذا فإني أبغضه وأبغض صوته".

هذا إسناد ضعيف، لضعف الحسن بن قتيبة.

٦١٦٩ - قال الحارث بن أبي أسامة: وثنا كثير بن هشام، ثنا الحكم، عن محمد بن ربيع، عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- قال: "كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فقال: إن مثل المؤمن كمثل شجرة لا يسقط لها أنملة، أتدرون ما هي؟ قالوا: لا. قال: هي النخلة لا يسقط لها أنملة، لا يسقط للمؤمن دعوة".

٤- باب في كراهية الاعتداء في الدعاء

٦١٧٠ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة، عن زياد بن مخراق، سمعت أبا عباية- أو قيس بن عباية يشك أبو داود- "أن سعدا سمع ابنا له يقول: اللهم إني أسألك الجنة غرفها كذا وكذا، وأعوذ بك من النار

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٤٤٠

وأغلالها وسلاسلها. فقال له سعد: لقد سألت الله خيرا كثيرا وتعوذت به من شر كثير- أو قال عظيم- وإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: سيكون." (١)

"قوم يعتدون في الدعاء وحسبك أن تقول: اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم".

٦١٧٠ / ٢ - رواه مسدد: عن يحيى، عن شعبة، عن زياد بن مخراق، عن أبي نعامة، عن ابن لسعد قال: "سمعني أبي وأنا أقول: اللهم إني أسألك الجنة ... " فذكره، دون قوله: "لقد سألت الله خيرا كثيرا، وتعوذت به من شر كثير" ولم يقل: "وحسبك، أن تقول: "اللهم ... " إلى آخره.

٦١٧٠ / ٣ - وكذا رواه أبو داود في سننه: عن مسدد به.

٦١٧٠ / ٤ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبيد بن سعد القرشي، عن شعبة، عن زياد بن مخراق، سمعت قيس بن عباية يحدث، عن مولى لسعد، عن سعد، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "سيكون قوم يعتدون في الدعاء".

٦١٧٠ / ٥ - ورواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، أخبرني زياد بن مخراق، سمعت قيس بن عباية يحدثه عن مولى لسعد "أن ابنا لسعد كان يدعو فذكر الجنة فقال: اللهم إني أسألك الجنة ... " فذكره بتمامه. وله **شاهد** من حديث عائشة وغيرها، وسيأتي في باب الجوامع من الدعاء.

٦١٧١ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: وثنا أبو عوانة، ثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته".

٦١٧١ / ٢ - رواه مسدد: عن أبي عوانة به.." (٢)

"٦١٧١ / ٣ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا شيبان، ثنا أبو عوانة ... فذكره.

٥- باب فيمن منع الخير عن أكثر المسلمين وما جاء في العجز في الدعاء

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٤٤٢

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٤٤٣

٦١٧٢ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص- رضي الله عنهما- "أن رجلا قال: اللهم اغفر لي ولمحمد وحدنا. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لقد حجرتها عن ناس كثير".

٦١٧٢ / ٢ - رواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو خليفة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة ... فذكره، إلا أنه قال: "لقد حجبتها، عن ناس كثير".

هذا إسناد رجاله رجال الصحيح إلا أن عطاء بن السائب اختلط بآخره، وحماد بن سلمة إنما روى عنه بعد الاختلاط كما أوضحته في تبيين حال المختلطين.

لكن المتن له **شاهد** صحيح من حديث أبي هريرة رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده والبخاري في صحيحه وغيرهما.

٦١٧٣ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن بكار، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- ... فذكر حديثا فلما فرغ منه قال: وقال أبو هريرة: "إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء".

٦١٧٤ / ١ - قال: وثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان، ثنا حبان بن علي، عن عطاء بن عجلان، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره، وزاد: "فإذا." [١]

"دعوتم فليدع منكم الصغير والكبير والأعمى والفصيح فإنك لا تدري بأيكم تجابون. قال: وإن لله- عز وجل- مائة رحمة، فرحمة في عباده يتعايشون بها ويتعاطفون ويتراحمون بها تحنو الوالدة على ولدها، وعنده تسعة وتسعون رحمة، فإذا كان يوم القيامة ضم هذه الرحمة إلى التسعة والتسعين ثم وضعها على من يشاء من خلقه".

٦١٧٤ / ٢ - رواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا مسروق بن المرزبان، ثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن أعجز الناس ... " فذكر مثل طريق أبي يعلى الأولى.

وله **شاهد** من حديث جابر وتقدم في الأدب، وآخر من حديث عبد الله بن مغفل رواه الطبراني في كتاب الدعاء وحديث سلمان، وسيأتي (.....) .

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤٤/٦

٦- باب كراهية الاستعجال في الدعاء

٦١٧٥ / ١ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا علي بن الجعد، أبنا الربيع بن صبيح، عن يزيد، عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لن يزال العبد بخير مالم يستعجل. قيل: يا رسول الله، وما استعجاله؟ قال: يقول: قد دعوت الله كثيرا فلا أراه استجاب لي. قال: وكان الحسن يقول: ربما أخر الله للعبد الدعوة ويؤتيها له يوم القيامة لا يحب أن يكون أصابه عرض من الدنيا".

٦١٧٥ / ٢ - قال: وثنا يعلى، ثنا عبد الحكم، عن أنس ... فذكر نحوه دون قول الحسن.

٦١٧٥ / ٣ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا شيبان، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا يزال العبد بخير مالم يستعجل. قالوا: يا رسول الله، وكيف." (١)

"يستعجل؟ قال: يقول: دعوت فلا أرى يستجاب لي".

ورواه أحمد بن حنبل من طريق أبي هلال الراسبي ... فذكره، ورجاله رجال الصحيح إلا أبا هلال الراسبي واسمه محمد بن سليم- بضم السين المهملة- وهو وإن لم يكن من رجال الصحيح فقد وثقه أبو داود، وقال ابن معين: صدوق. وقال مرة: ليس به بأس. وقال النسائي: ليس بالقوي. انتهى، ومع هذا فلم ينفرد به كما تقدم.

وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، ورواه الطبراني في كتاب الدعاء من طريق أبي هلال به.

٧- باب استفتاح الدعاء بالثناء على الله عز وجل والصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم -

٦١٧٦ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا معاوية بن هشام، عن عمر بن راشد، حدثني إياس، عن أبيه قال: "ما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستفتح دعاء إلا يستفتحه بسبحان ربي الأعلى العلي الوهاب".

٦١٧٦ / ٢ - رواه عبد بن حميد: ثنا عثمان بن عمر، أبنا عمر بن راشد، عن إياس بن سلمة، عن أبيه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٤٤٥

"أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يستفتح دعاءه بسبحان ربي الأعلى الوهاب".

٦١٧٦ / ٣ – ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا عمر بن راشد اليمامي، ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا يفتتح الصلاة بدعاء إلا قال: سبحان ربي الأعلى الوهاب".

٦١٧٦ / ٤ – ورواه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الصمد، ثنا عمر بن راشد اليمامي ...." (١)

"تكشفتها، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا. فانصدع الحجر– حتى عرفوا وتبين لهم، قال الآخر: قد عملت حسنة مرة، كان لي أبوان شيخان كبيران، وكانت لي غنم، فكنت أطعم أبوي وأسقيهما، ثم رجعت إلى غنمي فأصابني يوم غيث حبسني فلم أرح حتى أمسيت، فأتيت أهلي، فأخذت محلبي، فحلبت غنمي، وتركتها قائمة، ومضيت إلى أبوي فوجدتهما قد ناما، فشق علي أن أوقظهما، وشق علي أن أترك غنمي فما برحت جالسا ومحلبي على يدي حتى أيقظهما الصبح فسقيتهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا. فقال النعمان: فكأني أسمع هذه من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: الجبل طاق، ففرج الله عنهم فخرجوا يتماشون".

٦١٨٧ / ٣ – رواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، وعبيد بن غنام قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن ثنا أبي عن الأعمش ... فذكره.

٦١٨٧ / ٤ – قال: وثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا علي بن بحر، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم.. فذكره.

قلت: له شاهد في الصحيحين، وغيرهما من حديث ابن عمر.

ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة.

ورواه أبو يعلى من حديث أنس وسيأتي في كتاب التوبة في باب إخلاص التوبة لله– عز وجل. ورواه الطبراني في كتاب الدعاء من حديث علي بن أبي طالب، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن أبي أوفى، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأنس بن مالك، وعائشة– رضي الله عنهم.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤٦/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٥٤/٦

"برزة الأسلمي- رضي الله عنه- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رفع يديه في الدعاء حتى أري بياض إبطيه".

٦١٩٢ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا إبراهيم، ثنا صالح، عن ثابت ويزيد الرقاشي، عن أنس وميمون بن سياه، عن أنس- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يا أيها الناس، إن ربكم حيي كريم يستحي أن يمد أحدكم يديه إليه فيردهما خائبتين".

٦١٩٢ / ٢ - رواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا المقدام بن داود المصري، ثنا حبيب كاتب مالك، ثنا هشام بن سعد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله جواد كريم يستحيي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفرا ليس فيهما شيء".

٦١٩٢ / ٣ - وبه: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إذا دعا العبد فرفع يديه فسأل قال الله: إني لأستحيي من العبد أن أرده".

٦١٩٢ / ٤ - ورو اه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد. ولفظه: "إن الله رحيم حيي كريم يستحيي من عبده أن يرفع إليه يديه، ثم لا يضع فيهما خيرا".

وله **شاهد** من حديث سلمان الفارسي رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه الحاكم في." [1]

"٦١٩٩ / ١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رأى سعدا يدعو بأصبعيه، فقال: أحد أحد".

٦١٩٩ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو همام، ثنا حفص بن غياث، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أبصر رجلا يدعو بأصبعيه جميعا فنهاه، وقال: بإحداهما باليمين".

قلت: أخرجته؟ لقوله: " باليمين".

ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق حفص بن غياث به". فذكره.

٦١٩٩ / ٣ - ورواه الطبراني في كتاب الدعاء: "ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس رواه الطبراني ولفظه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "هكذا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٤٥٦

الإخلاص يشير بأصبعه التي تلي الإبهام وهذا الدعاء يرفع يديه حذو منكبيه، وهذا الابتهال يرفع يديه مدا".

١٥- باب الأمر بالتضرع والتخشع والتمسكن في الدعاء

٦٢٠٠ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شبابة، ثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس ابن أبي أنس المصري، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الصلاة مثنى، وتشهد في كل ركعتين، وتباؤس وتمسكن وتقنع رأسك، وتقول: اللهم اللهم. فمن يفعل ذلك فهي خداج".." (١)

"له **شاهد** من حديث الفضل بن عباس رواه الطبراني في كتاب الدعاء أو النسائي والترمذي وصححه.

٦٢٠١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا بشر بن منصور السليمي، عن الخليل بن مرة، عن الفرات بن سلمان قال: قال علي: "ألا يقوم أحدكم فيصلي أربع ركعات قبل العصر، ويقول فيهن ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: تم نورك فهديت فلك الحمد، عظم حلمك فعفوت فلك الحمد، بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنؤها وتطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر، وتجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، ولا يجزي بآلائك أحد، ولا يبلغ مدحتك قول قائل".

١٦- باب ما يقوله حين ينام

٦٢٠٢ / ١ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا المقرئ، ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن بريدة قال: "كنت جالسا عند عبد الله بن عمرو فقال: ألا أعلمكم كلمات كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعلمهن أبا بكر يقولها حين ينام؟ قلنا: نعم. قال: فأخرج لنا قرطاسا فإذا فيه: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك والملائكة يشهدون،." (٢)

"وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه أبو داود الطيالسي وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو يعلى الموصلي في مسانيدهم، والطبراني في كتاب الدعاء، وابن حبان في صحيحه وأبو داود والترمذي في سننهما.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٥٩/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٦٠/٦

وتقدم حديث علي بن أبي طالب في كتاب الدعاء في باب ما يقوله في دبر الصلوات وعند النوم.

١٧- باب ما يقوله من أصابه أرق

٦٢٠٣ - قال مسدد: ثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، حدثني محمد بن يحيى بن حبان "أن خالد بن الوليد- رضي الله عنه- كان يؤرق- أو أصابه أرق- فشكا ذلك إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون".

له **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رواه أبو داود والنسائي، والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه.

٦٢٠٤ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عمرو بن الحصين، ثنا ابن علاثة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الملك بن مروان يحدث، عن أبيه مروان بن الحكم، عن زيد بن ثابت- رضي الله عنه- قال: "شكوت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أرقا أصابني، فقال: قل: اللهم غارت النجوم، وهدأت العيون، وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، يا حي يا قيوم، أهدئ ليلي، وأنم عيني. فقلتها فأذهب الله." (١)

"قلت: الجملة الأخيرة وهي قوله: "اللهم إني أسلمت نفسي إليك ... " إلى آخره، لها **شاهد** من حديث البراء بن عازب رواه أصحاب الكتب الستة.

١٩- باب الدعاء عند الصباح والمساء

٦٢٠٨ - قال مسدد: ثنا المعتمر قال: سمعت منصورا يحدث، عن ربعي بن حراش، عن رجل من النخع، عن أبيه، عن سلمان- رضي الله عنه- أنه قال: "إذا قال العبد حين يصبح: اللهم أنت ربي لا شريك لك، أصبحت وأصبح الملك لله، لا شريك له، إذا قالها العبد إذا أصبح وإذا أمسى كفرت عنه ما أحدث بينهما- أو قال: أصاب بينهما".

هذا إسناد موقوف ضعيف، لجهالة بعض رواته.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٦٢/٦

وقد تقدم جملة أحاديث من هذا النوع في كتاب الأذكار.

٦٢٠٩ - قال مسدد: وثنا أبو عوانة، عن حصين، عن عبد الله بن سبرة قال: "كان ابن عمر إذا أصبح قال: اللهم اجعلني من أعظم عبادك نصيبا في كل خير تقسمه في الغداة من نور تهدي به، ورحمة تنشرها، ورزق تبسطه، وضر تكشفه، وبلاء ترفعه، وفتنة تصرفها أو سوء تدفعه".

٦٢١٠ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو بكر بن زنجويه، ثنا أبو المغيرة، ثنا أبو بكر، حدثني ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، عن زيد بن ثابت- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علمه دعاء، وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم، قال: قل حين تصبح: لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك، والخير في يديك، ومنك وبك وإليك، ما قلت من." (١)

"٦٢١٢ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا عبيد الله، عن شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "اجتنبوا دعوات المظلوم".

٦٢١٣ / ١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا وكيع بن الجراح، ثنا زكريا بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الله بن صيفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "دعوة المظلوم لا تحجب ".

٦٢١٣ / ٢ - رواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب".

٦٢١٣ / ٣ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا علي بن الجعد، ثنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تدعوا على أولادكم أن يوافق ذلك إجابة من الله- عز وجل".

له **شاهد** من حديث جابر رواه مسلم في صحيحه وغيره، ورواه ابن ماجه من حديث أم حكيم.

٦٢١٤ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا يحيى بن إسحاق أبو زكريا السيلحيني، ثنا يحيى بن أيوب المصري، عن أبي عبد الله الأسدي، سمعت أنس بن مالك يقول: قال

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٦٦/٦

رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: "اتقوا دعوة المظلوم وإن كانت من كافر".

٦٢١٤ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن إسحاق ثنا يحيى بن أيوب حدثني." [١]

"٢٢- باب دعاء الاستخارة

٦٢١٨ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا زهير، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إذا أراد أحدكم أمرا فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان كذا وكذا- للأمر الذي يريد لي خيرا في ديني، ومعيشتي، وعاقبة أمري وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه، ثم اقدر لي الخير أينما كان، لا حول ولا قوة إلا بالله".

٦٢١٨ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا يعقوب بن إبراهيم ... فذكره.

٦٢١٨ / ٣ - ورواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي ... فذكره.

وتقدم في صلاة الاستخارة.

وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله رواه البخاري في صحيحه وغيره.

ورواه البزار في مسنده من حديث ابن مسعود، ورواه الطبراني في كتاب الدعاء من." [٢]

"ماء فقالت: أنضبوا هذا الماء. فأنضبوه، قالت: احتفروا، واستخرجوا عظام يوسف. فلما أقلوها إلى الأرض إذا الطريق مثل ضوء النهار".

٦٢٢١ / ٢ - رواه ابن حبان في صحيحه: أبنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره.

وقد تقدم بطرقه في كتاب الجنائز في باب نقل العظام.

٦٢٢٢ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا زهير، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر قال: "أتت امرأة إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قالت: ادع الله أن يدخلني الجنة. قال: فعظم الرب- تبارك وتعالى- وقال: إن كرسيه وسع السموات والأرض، وإن له أطيطا كأطيط الرحل الجديد إذا ركب من ثقله".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٦٨/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧٠/٦

٢٥- باب سؤال العبد ربه جميع حوائجه

٦٢٢٣ / ١ - قال مسدد: ثنا حفص، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع؟ فإنها من المصائب، وسلوا الله- عز وجل- حتى الشسع؟ فإنه إن لم ييسره لم يكن".

٦٢٢٣ / ٢ - قال: وثنا خالد، عن يحيى ... فذكره.

له شاهد من حديث أنس رواه البزار والترمذي في الجامع وحسنه، وابن حبان في صحيحه.

٦٢٢٤ / ١ - وقال عبد بن حميد: أبنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا تمنى أحدكم فليستكثر، فإنما يسأل ربه- عز وجل".." (١)

"طلحة بن عبيد الله بن كريز ... فذكره.

قلت: مدار إسناد حديث الحسين بن علي هذا على يحيى بن العلاء، وهو مجمع على ضعفه. وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

٣٣- باب ما يقول إذا خرج لسفر أو رجع منه وغير ذلك

٦٢٣٨ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن البراء- رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا خرج إلى سفر قال: اللهم بلاغا يبلغ خير مغفرة منك ورضوانا بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم هون علينا السفر، واطو لنا الأرض، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب".

٦٢٣٨ / ٢ - قلت: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة: عن زكريا بن يحيى، عن عثمان ابن أبي شيبة ... فذكره.

وتقدم في كتاب الحج.

وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر، ورواه الترمذي في الجامع من حديث أبي هريرة.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧٣/٦

الوعثاء- بفتح الواو وإسكان العين المهملة وبالثاء المثلثة والهمزة- أي: الشدة. والكآبة- بالمد- هي تغير النفس من حزن ونحوه.." (١)

"٦٢٥٠ / ٤ - قال: وثنا أبو خيثمة، ثنا جرير وعن عاصم الأحول ... فذكره.

٦٢٥٠ / ٥ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ... فذكره.

وتقدم في كتاب الأدب في باب الخلق الحسن.

٦٢٥١ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: وثنا أبو بكر الهذلي، عن عامر، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة أنها قالت: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا خرج من بيتي رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي".

٦٢٥١ / ٢ - رواه الطبراني في كتاب الدعاء: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا، مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي، عن الشعبي.

وله شاهد في كتاب الدعاء للطبراني من حديث عائشة، ومن حديث أم سلمة.

٦٢٥٢ / ١ - قال الطيالسي: وثنا المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: "كان من دعاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت".

٦٢٥٢ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا يزيد، ثنا المسعودي ... فذكره.." (٢)

"٦٢٥٦ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن، عن النعمان بن سعد، عن علي- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "اللهم بارك لأمتي في بكورها" رواه أحمد بن حنبل في مسنده، وأبو يعلى وتقدم في أول البيوع.

وله شاهد من حديث أبي صخر الغامدي رواه أصحاب السنن الأربعة، ورواه ابن ماجه من حديث أبي هريرة وابن عمر، ورواه البزار في مسنده من حديث أنس.

٦٢٥٧ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن أبي داود

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٨٠/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٨٦/٦

الأودي، عن بريدة- رضي الله عنه- قال: "قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه إياهن، ثم لم ينسهن أبدا: اللهم إني ضعيف في رضاك فقو ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، اللهم إني ضعيف فقوني، وذليل فأعزني، وفقير فارزقني".

٦٢٥٧ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن العلاء بن المسيب.

٦٢٥٨ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قيس أنهما سمعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال أحدهما: يقول: "اللهم اغفر لي ذنبي، خطئي وعمدي. وقال الآخر: يقول: اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي".

٦٢٥٨ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا إبراهيم السامي، ثنا حماد ... فذكره.

٦٢٥٨ / ٣ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا روح وعبد الصمد قالا: ثنا حماد، قال روح: أبنا الجريري ... فذكره.." (١)

"٦٢٧٦ / ٨ - ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة: عن ابن المثنى، عن أبي داود الطيالسي به.

ورواه الحاكم كما رواه ابن حبان.

قلت: روى الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بإسناد حسن من حديث عبد الله بن عمرو قال: "من صلى على النبي - صلى الله عليه وسلم - واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة".

٦٢٧٧ - وقال مسدد: حدثنا هشام، عن أبي حرة، عن الحسن قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة؛ فإنها تعرض عليه".

له **شاهد** مرفوع من حديث أنس رواه الطبراني.

٦٢٧٨ / ١ - وقال إسحاق بن راهويه: ثنا النضر بن شميل، ثنا حماد- هو ابن سلمة- أبنا معبد أخبرني فلان في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك "أن أبا ذر جلس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أو جلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إليه- فقال: يا أبا ذر، أصليت الضحى؟ ... " فذكر الحديث وفيه "إن أضل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي".

٦٢٧٨ / ٢ - رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، ثنا حماد، عن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٨٨/٦

ابن هلال العنبري، حدثني رجل في مسجد دمشق ... فذكره.

هذا إسناد ضعيف، لجهالة التابعي.

وقد تقدم هذا الحديث ضمن حديث طويل في كتاب العلم.

٦٢٧٩ / ١ - قال إسحاق بن راهويه: قلت لأبي أسامة: أحدثكم سعيد بن أبي سعيد." (١)

"وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود رواه ابن ماجه في سننه موقوفا بسند حسن، وابن أبي عمر وأبو يعلى الموصلي ورواه الحاكم مرفوعا.

٦٢٨٤ / ١ - وقال الحارث بن أبي أسامة: ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن كعب عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "صلوا علي" فإن الصلاة علي زكاة لكم، وسلوا الله لي الوسيلة- فإما سألوه فأخبرهم، وإما أخبرهم- فقال: هي أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد، وأرجو أن أكون أنا هو".

٦٢٨٤ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا الحسن، ثنا عمار بن محمد، عن ليث بن أبي سليم، عن كعب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أكثروا الصلاة علي؟ فإن صلاتكم علي زكاة لكم".

قلت: له **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رواه مسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي.

٦٢٨٥ / ١ - قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: وثنا عبد العزيز بن أبان، عن نعيم بن ضمضم العامري، ثنا عمران بن حمير الجعفري، سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إن الله أعطاني ملكا من الملائكة يقول على قبري، إذا أنا مت فلا يصلي عبد علي صلاة إلا قال: يا محمد، فلان بن فلان يصلي عليك- يسميه." (٢)

"رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وسبق باب بر الوالدين وله **شاهد** من حديث كعب بن عجرة رواه الحاكم وصححه، ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ... ، والطبراني من حديث ابن عباس، والبزار من حديث عبد الله بن الحارث الزبيدي.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٩٦/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٠٠/٦

٦٢٨٧ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا زهير ثنا الحسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة، ثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدثه، عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "أيما رجل كسب مالا من حلال فأطعم نفسه، ورجل له مال فيه الصدقة فقال: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، فإنه له زكاة".

٦٢٨٧ / ٢ - رواه ابن حبان في صحيحه: من طريق عمرو بن الحارث، أن دراجا حدثه، أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "أيما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة فليقل في دعائه: اللهم صل على محمد ... " فذكره وزاد: "ولا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة".

٦٢٨٨ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن عمرو الجزري، ثنا زيد بن رفيع، عن الزهري، عن أنس، عن أبي طلحة- هو الأنصاري- قال: "أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يتهلل وجهه مستبشرا فقلت: يا رسول الله، إنك لعلى حال ما رأيتك مثلها. قال: وما يمنعني؟ أتاني جبريل- عليه السلام- فقال: بشر أمتك من صلى عليك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، وكفر بها عنه عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، ورد." (١)

"٩٢- كتاب الاستعاذة

٦٢٩٠ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول: "اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع".

٦٢٩٠ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة ... فذكره.

٦٢٩٠ / ٣ - ورواه ابن حبان في صحيحه: من طريق معتمر بن سليمان، سمعت أبي يقول: ثنا أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع، وأعوذ بك من صلاة لا تنفع، وأعوذ بك من دعاء لا يسمع، وأعوذ بك من قلب لا يخشع".

وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى وقد تقدم في كتاب الدعاء.

٦٢٩١ / ١ - قال أبو داود الطيالسي: وثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، سمعت أبا علقمة، قال شعبة:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٥٠٢

وحدثني يونس بن خباب، سمع أبا علقمة، عن أبي هريرة- ولم يرفعه يعلى إلى أبي هريرة- قال: "من قال: أسأل الله الجنة. سبعا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استعاذ من النار قالت النار: اللهم أعذه من النار".

٦٢٩١ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا جرير، عن يونس، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما استجار عبد من النار في يوم سبع مرات إلا قالت النار: يا رب إن عبدك فلانا قد استجارك مني فأجره. ولا سأل الله." (١)

"عبد الجنة في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة: يا رب، إن عبدك فلانا سألني، فأدخله الجنة".

قلت: وإسناد الطيالسي الأول على شرط مسلم والثاني فيه يونس بن خباب، قال فيه البخاري: منكر الحديث. انتهى، واتفقوا على ضعفه.

٦٢٩١ / ٣ - رواه البزار: ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن ليث، عن يونس بن خباب، عن أبي علقمة ... فذكره.

[٦٢٩٢/] وقال مسدد: ثنا خالد، ثنا أبو منان ضرار بن مرة، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن شيخ من النخع قال: "دخلت مسجد إيلياء فصليت إلى سارية ركعتين، فجاء رجل فصلى قريبا فمال إليه الناس، فإذا عبد الله بن عمرو بن العاص، فجاء رسول يزيد بن معاوية أن أجب فقال: إن هذا يريد أن ينهاني أن أحدث كما كان أبوه ينهاني، وإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: أعوذ بالله من نفس لا تشبع، ومن قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع، ومن علم لا ينفع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء ارأربع".

٦٢٩٢ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا وهب بن بقية، أبنا خالد، عن أبي سنان ... فذكره.

قلت: رواه النسائي في الصغرى من طريق عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن عمرو مقتصرا على المرفوع منه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

٦٢٩٣ - قال مسدد: وثنا يحيى عن أبي حيان، حدثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال: "كتب إلي أبو هريرة فيما كاتبه ثم شافهني بعد ذلك مشافهة قال: إن كعبا حدثنا أنه." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٠٥/٦

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٠٦/٦

"قال- فيما يقول من التوراة نجده مكتوبا-: إن الشيطان لا يطيق بعبد من لدن أن يمسي حتى يصبح يقول: اللهم إني أعوذ باسمك وكلمتك التامة من شر الشر في السامة والعامة، وأسألك باسمك وكلمتك التامة من خير ما تسأل، ومن خير ما تعطي، وخير ما تخفي وخير ما تبدي، اللهم إني أعوذ باسمك، كلمتك التامة من شر ما تجلى به النهار، إن كان نهارا، وإن كان ليلا قال: من شر ما دجى به الليل".

٦٢٩٤ / ١ - وقال الحميدي: ثنا سفيان، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة- رضي الله عنها- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يتعوذ من غلبة الدين".

٦٢٩٤ / ٢ - قال: وثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بمثله.

قال أبو بكر: ولم يسمعه سفيان من الزهري.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه النسائي، والحاكم وصححه.

٦٢٩٥ - وقال: إسحاق بن راهويه: أبنا النضر بن شميل، ثنا حماد- هو ابن سلمة- عن معبد، أخبرني فلان في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك "أن أبا ذر جلس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكر الحديث "قال: هل تعوذت بالله من شياطين الإنس والجن؟ ... " فذكر مثل حديث قبله، متنه: "فقلت: يا رسول الله، وللإنس شياطين؟ قال: نعم". هذا إسناد ضعيف، لجهالة التابعي.

رواه النسائي من حديث عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر. وهذا إن كان عوف بن مالك حضر القصة فهو من مسنده

٦٢٩٦ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك، عن أبي علي- رجل." [١]

"٩٣- كتاب علامات النبوة

١- باب في أسمائه الشريفة - صلى الله عليه وسلم -

٦٣٠٥ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة- رضي الله عنه- قال: مر بي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: أنا محمد، وأنا أحمد، المقفى، والحاشر، ونبي التوبة "

قلت: رواه الترمذي في الشمائل من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم به.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٥٠٧

٦٣٠٥ / ٢ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة ... فذكره.

٦٣٠٥ / ٣ - قال: وثنا أسود بن عامر، ثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: "بينا أنا أمشي في طريق المدينة إذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمشي قال: سمعته يقول: أنا محمد وأحمد ونبي الرحمة ونبي التوبة والحاشر والمقفى ونبي الملاحم.

وله **شاهد** من حديث عبدلله بن مسعود رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ من حديث أبي موسى ومن حديث جبير بن مطعم.

٦٣٠٦ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا وهب بن بقية، أبنا خالد عن داود، عن عباس، عن كندير بن سعيد، عن أبيه قال: حججت في الجاهلية فإذا رجل يطوف بالبيت وهو يرتجز:." (١)

"٦٣٠٨ - قال: وثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: أشهد على أبي لحدثني عن أبيه، عن جده، عن علي- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدتني أمي، لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء ".

٦٣٠٩ / ١ - وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي خداش، ثنا محمد بن حمير، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم، حدثني سعيد بن سويد، عن العرباض بن سارية السلمي- رضي الله عنه-: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إني عبد الله في أم الكتاب، وخاتم النبيين وإن آدم منجدل في طينته، وسوف أنبئكم بذلك، دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى- عليهما السلام - ورؤيا أمي التي رأت وكذلك أمهات الأنبياء يرين.

٦٣٠٩ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا معاوية- يعني ابن صالح- عن سعيد بن سويد الكلبي، عن عبدلله بن هلال السلمي، عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكره.

٦٣٠٩ / ٣ - قال: وثنا أبو العلاء- وهو الحصن بن سوار- أبنا ليث، عن معاوية، عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكره.

ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق معاوية بن صالح به ... فذكره.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥/٧

ورواه الحاكم من طريق أبي بكر بن ابي مريم به.

وله شاهد من حديث عتبة بن عبد السلمي رواه أحمد بن حنبل.

٦٣١٠ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا يحيى بن أيوب، ثنا شعيب بن حريث، ثنا." (١)

"إبراهيم بن طهمان، ثنا بديل بن ميسرة، عن عبدلله بن شقيق، عن ميسرة قال: " سألت النبي - صلى الله عليه وسلم -: متى كنت نبيا؟ قال: كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد ".

٦٣١٠ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا سريج بن النعمان، ثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل قال: " قلت: يارسول الله - صلى الله عليه وسلم -، متى جعلت نبيا؟ قال: وآدم بين الروح والجسد "

٦٣١٠ / ٣ - قال: وثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا منصور بن سعد، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر قال: " قلت: يارسول الله - صلى الله عليه وسلم -، متى كتبت نبيا ... فذكره.

وله شاهد من حديث ابن عباس رواه البزار في مسنده، وفي إسناده جابر الجعفي وعنه قيس بن الربيع، وهما ضعيفان.

٦٣١١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا محمد بن أبي بكر، ثنا ابن أبي الوزير محمد، ثنا عبدلله بن جعفر المخرمي، عن أم بكر عن المسور بن مخرمة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "تنقطع الأسباب والأنساب والأصهار إلا صهري، فاطمة شجنة مني، يقبضني ما قبضها، ويبسطني ما بسطها".

٦٣١٢ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا سفيان، عن جعفربن محمد، عن أبه قال: قال عمر- رضي الله عنه سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: كل سبب ونسب منقطع غير سببي ونسبي ".." (٢)

"قلت: وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أحمد بن حنبل في مسنده، وابن حبان في صحيحه.

٦٣١٨ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا محمد بن عباد المكي، ثنا أبو ضمرة، عن يونس، عن الزهري، عن أنس قال: كان أبي- رضي الله عنه- يحدث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: فرج سقف بيتي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨/٧

وأنا بمكة فنزل جبريل (عليه السلام) ففرج صدري، ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب مملوء حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري، ثم أطبقه "

٦٣١٨ / ٢ - رواه عبدلله بن أحمد بن حنبل في زوائده على المسند: ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزار ثنا يونس بن محمد ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب حدثني أبي محمد بن معاذ عن معاذ عن محمد عن أبي بن كعب "أن أبا هريرة كان جريئا على أن يسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (عن أشياء لا يسأله عنها غيره فقال: يا رسول الله (ما أول ما رأيت من أمر النبوة؟ فاستوى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (جالسا وقال: لقد سألت أبا هريرة إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر وإذا بكلام فوق رأسي وإذا رجل يقول لرجل: أهو هو؟ قال: نعم. فاستقبلاني بوجوه لم أرها على أحد قط وأرواح لم أجدها لأحد قط وثياب لم أرها على أحد قط فأقبلا إلي يمشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي لا أجد لأحدهما مسا. فقال أحدهما لصاحبه: أضجعه. فأضجعاني بلا قصر ولا هصر. فقال أحدهما لصاحبه: افلق صدره. فهوى أحدهما إلى صدري ففلقها- فيما أرى- بلا دم ولا وجع فقال له: أخرج الغل والحسد. فأخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها فقال له: أدخل الرأفة والرحمة. فإذا مثل الذي أخرج شبيه الفضة ثم هز إبهام رجلي اليمنى فقال: اغد به واسلم فرجعت أغدو." (١)

"يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى وإذا غضب أعرض وأشاح وإذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام. قال: فكتمتها بالحسن زمانا ثم حدثته بها فوجدته قد سبقني إليه فسأله عن مسألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا. قال الحسن: سألت أبي عن دخول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزءا لله- عز وجل- وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيئا فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم فى الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج يتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها يثبت الله قدميه يوم القيامة. لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون عليه روادا ولا يفترقون إلا عن ذواق يخرجون أدلة- يعني على الخير

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥/٧

- قال: قلت لي: أخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟ قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم - يخزن لسانه إلا مما يعنيهم ولا ينفر ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا لكل حال عنده عتاد - أو غناء الشك من محمد بن أبي عمر- لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه إلى غيره الذين يلونه من الناس خيارهم وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة. قال: فسألته عن مجلسه كيف كان يصنع فيه؟ قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطائها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي إليه المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه أو قادمه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع في." (١)

"٦٣٢٨ / ١ - قال: وثنا شعبة عن أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصري قال: (افتخرت أصحاب الإبل والغنم عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث داود- عليه السلام- وهو راعي غنم وبعث موسى وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد ".

٦٣٢٨ / ٢ - رواه مسدد: ثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحاق عن عبيدة بن حزن قال: تفاخر أهل الإبل والغنم فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... " فذكره.

٦٣٢٩ - وقال عبد بن حميد: ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن عطية عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: " افتخر أهل الإبل وأهل الغنم عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: السكينة والوقار في أهل الغنم والفخر والخيلاء في أهل الإبل وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: بعث موسى وهو يرعى غنما لأهله قال: وبعثت أنا وأنا أرعي غنما لأهلي بأجياد ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١/٧

قلت: ولما تقدم **شاهد** من حديث عبدلله بن عمر وقد تقدم ضمن حديث طويل في كتاب الأذكار في باب فضل لا إله إلا الله وسبحان الله وبحمده.." (١)

"٦٣٣٢ / ٢ - رواه أحمد ابن حنبل: ثنا سريج بن النعمان ثنا هشيم أبنا مجالد ... فذكره.

٦٣٣٢ / ٣ - قال: وثنا يونس وغيره قال: ثنا حماد- يعني ابن زيد- عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدلله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تسألوأهل الكتاب عن شيء؟ فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا فإنكم إما أن تصدقوا بباطل أو تكذبوا بحق فإنه لوكان موسى حيا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني.

٨- باب مشي قريش في أمره - صلى الله عليه وسلم - إلى أبي طالب

٦٣٣٣ - قال أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن عبدلله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة ثنا عقيل بن أبي طالب قال: جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا: إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا وفي مسجدنا فانهه عن أذانا. فقال: يا عقيل ائتني بمحمد. فذهبت فأتيته به فقال: يأبن أخي إن بني عمك يزعمون أنك تؤذيهم في ناديهم وفي مسجدهم فانته عن ذلك. قال: فحلق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بصره إلى السماء فقال: أترون هذه الشمس؟ قالوا: نعم. قال: ما أنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك أن تشتعلوا لي منها بشعلة. قال: فقال أبو طالب: ما كذبنا ابن أخي فارجعوا ". هذا إسناد رواته ثقات.

وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله في كتاب التفسير في سورة فصلت.." (٢)

"٦٣٥٢ / ١ - وقال أحمد بن منيع: ثنا أبو النضر ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس- رضي الله عنهما- " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما أسري به مرت به رائحة طيبة فقال يا جبريل ما هذه الرائحة؟ قال: ماشطة بنت فرعون كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت: بسم الله. فقالت ابنته: أبي؟ فقالت: لا بل ربي وربك ورب أبيك. فقالت: أخبر بذلك أبي. فقالت: نعم. فأخبرته فدعا بها فقال: من ربك؟ قالت: ربي وربك في السماء. فأمر فرعون ببقرة من نحاس فأحميت فدعا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٦/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٨/٧

بها وبولدها فقالت: إن لي حاجة. قال: وما هي؟ قالت: تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنه جميعا. فقال: ذاك لك علينا من الحق فألقى ولدها واحدا واحدا حتى إذا كان آخر ولدها وكان صبيا مرضعا قال: اصبري يا أمه فإنك على الحق. قال: ثم ألقيت مع ولدها ".

٦٣٥٢ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة ... فذكره وزاد في آخره: " قال ابن عباس: فأربعة تكلموا وهم صبيان: ابن ماشطة فرعون وصبي جريج وعيسى ابن مريم والرابع لا أحفظه".

٦٣٥٢ / ٣ - ورواه ابن حبان في صحيحه قال: ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد ... فذكره.

هكذا وقع في مسند أبي يعلى وابن حبان من أن الرابع لم يحفظ وقد ورد مبينا.

٦٣٥٢ / ٤ - كما صرح به أحمد بن حنبل في مسنده: فقال: ثنا أبو عمر الضرير ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ... فذكره إلا أنه قال: " فألقوا بين يديها واحدا واحدا إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مرضع كأنها تقاعست من أجله قال: يا أمه اقتحمي فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة. فاقتحمت قال: قال ابن عباس: تكلم أربع صغار: عيسى ابن مريم وصاحب جريج وشاهد يوسف وابن ماشطة فرعون ".

٦٣٥٢ / ٥ - قال: وثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ... فذكره.

قلت: وممن تكلم من الصبيان غير من تقدم صبي صاحب الأخدود كما رواه مسلم في صحيحه من حديث صهيب.." (١)

"رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - (: لو فعل لأخذته الملائكة عيانا ".

٦٣٦٦ / ٣ - ورواه الترمذي في الجامع: عن عبد بن حميد به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٦٣٦٧ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يشهد مع المشركين مشاهدهم قال: فسمع ملكين خلفه وأحدهما يقول لصاحبه: اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: كيف نقوم خلفه وإنما عهده باستلام الأصنام قبل؟!

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٦/٧

قال: فلم يكن بعد ذلك يشهد مع المشركين **مشاهدهم** ".

٦٣٦٨ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا محمد بن عباد ثنا سفيان حدثني إبراهيم بن يحيى عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال ابن عباس- رضي الله عنهما-: " مأمن من خلقه أحد إلا محمد - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾." (١)

"قال للملائكة: ﴿ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم﴾ .

٦٣٦٩ / ١ - قال أبو يعلى: وثنا محمد بن منصور بن موسى الطوسي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: " لما نزلت ﴿تبت يدأبي لهب﴾ جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ومعه أبو بكر فلما رآه أبو بكر قال: يا رسول الله إنها امرأة بذيئة وأخاف أن تؤذيك فلو قمت. قال: إنها لن تراني. فجاءته فقالت: يا أبا بكر إن صاحبك هجاني! قال: ما يقول الشعر. قالت: أنت عندي مصدق. وانصرفت قلت: يا رسول الله لم ترك. قال: ما زال ملك يسترني منها بجناحه ".

٦٣٦٩ / ٢ - رواه البزار في مسنده: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ... فذكره.

٦٣٦٩ / ٣ - ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا أبو يعلى الموصلي ... فذكره. وتقدم في التفسير.

وله **شاهد** من حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق وتقدم بطرقه في كتاب التفسير في سورة "تبت يدأبي لهب ".

٦٣٧٠ - قال أبو يعلى: وثنا موسى بن محمد بن حيان ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا موسى بن مطير ثني أبي عن عائشة قالت: حدثني أبو بكر- رضي الله عنه- قال: " جاء رجل من المشركين حتى استقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعورته يبول قال: قلت: يا رسول الله أليس الرجل يرانا؟! قال: لو رآنا لم يستقبلنا بعورته- يعني: وهما في الغار ".

هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن مطير- بالراء.." (٢)

"٦٣٨١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا علي بن مسهر عن مجالد عن الشعبي عن جابر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أنا خاتم ألف نبي أو أكثر وإنه ليس من نبي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٦/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٧/٧

بعث إلى قوم إلا ينذر قومه الدجال وأنه قد بين لي ما لم يتبين لأحد وإن الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور ".

هذا إسناد ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

وستأتي له شواهد وسيأتي في كتاب الفتن.

٦٣٨٢ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا المعلى بن منصور ثنا صدقة بن خالد عن عمرو بن شراحيل عن بلال بن سعد عن أبيه- وكانت له صحبة- قال: "قيل: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: أنا وأقراني. قلنا: ثم من؟ قال: القرن الثاني ثم القرن الثالث ثم يجيء قوم يحلفون من قبل أن يستحلفوا ويشهدون من قبل أن يستشهدوا ويؤتمنون فلا يؤدون ".

وله **شاهد** من حديث بريدة الأسلمي وسيأتي في كتاب المناقب في باب من صحب النبي - صلى الله عليه وسلم -.

٦٣٨٣ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا إسحاق بن منصور عن منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله- رضي الله عنه- قال: "كان ينام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو ساجد فما يعرف نومه إلا بنفخه ثم يقوم فيمضي في صلاته.

٦٣٨٣ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة قال: ثنا سعيد بن سليمان ثنا منصور بن أبي الأسود ... فذكره.

٦٣٨٣ / ٣ - قال: وثنا أبو خيثمة ثنا محمد بن خازم عن حجاج عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينام مستلقيا حتى ينفخ ثم." (١)

"يقوم فيصلي يتوضأ".

٦٣٨٣ / ٤ - قال: وثنا عبد الله بن عامر ثنا ابن أبي زائدة عن حجاج عن فضيل عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: " نام النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى نفخ ثم قام فصلى. قال: فذكرت ذلك لعطاء فقال: إن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يكن كغيره ".

قلت: رواه ابن ماجه في سننه باختصار.

٦٣٨٤ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا أبو الأحوص عن منصور عن رجل قال: قالت عائشة- رضي الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٢/٧

عنها-: " ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منتصرا من مظلمة قط وكان إذ أنتهك شيء من محارم الله كان أشدهم في ذلك ".

هذا إسناد ضعيف لجهالة تابعيه.

٦٣٨٥ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا وكيع ثنا الأعمش عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: "إنما كانت النافلة للنبي - صلى الله عليه وسلم -) .

٦٣٨٥ / ٢ - رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا محمد بن علي سمعت أبي يقول؟ أبنا الحسين بن راقد عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من وضع الوضوء مواضعه فإن قعد قعد مغفورا له وإن قام إلى الصلاة قام إلى فضيلة. قال رجل: إلى نافلة؟ قال: لا النافلة للنبي - صلى الله عليه وسلم - خاصة".

٦٣٨٥ / ٣ - ورواه أحمد بين حنبل: ثنا يزيد بن هارون أبنا سليمان بن حيان ثنا أبو غالب سمعت أباأمامة يقول: " إذا وضعت الطهور مواضعه قعدت مغفورا لك وإن قام يصلي كانت له فضيلة وأجر وإن قعد قعد مغفورا له. فقال له رجل: يا أبا أمامة إن قام فصلى تكون له نافلة؟ قال: لا إنما النافلة للنبي - صلى الله عليه وسلم - كيف تكون له نافلة وهو يسعى في الذنوب والخطايا؟ تكون له فضيلة وأجر".

وله شاهد من حديث عائشة رواه أحمد بن حنبل في مسنده.." (١)

"ابي المختار قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى- رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر فأصاب الناس عطش فنزل منزلا فجعل النبي - صلى الله عليه وسلم - يسقيهم فجعل الناس يقولون: يا رسول الله اشرب يا رسول الله اشرب. قال: ساقي القوم آخرهم ساقي القوم آخرهم.

٦٤٢١ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا حجاج حدثني شعبة عن أبي المختار من بني أسد سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال: "كنا في سفر فلم نجد الماء. قال: ثم هجمنا على الماء بعد. قال: فجعلوا يسقون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكلما أتوه بشراب قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ساقي القوم آخرهم شربا- ثلاث مرات- حتى شربوا كلهم ".

٦٤٢٢ - قال: وثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: ثنا شعبة سمعت أبا المختار من بني أسد ... " فذكر مثل طريق أبي يعلى.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٣/٧

قلت: اقتصر أبو داود في سننه منه على قوله: " ساقي القوم آخرهم " حسب. ويقال: اسم أبي المختار سفيان بن أبي حبيبة وتقدم في الأشربة وله **شاهد** من حديث أبي قتادة رواه الترمذي في الجامع وصححه.

٣١- باب في تواضعه - صلى الله عليه وسلم -

٦٤٢٣ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس- رضي الله عنه- "أن رجلا قال: يا محمد يا سيدنا وابن سيدنا ويا خيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأأيها الناس عليكم بقولكم ولا يستجيزنكم الشيطان أنا محمد عبد الله ورسوله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله ".

٦٤٢٣ / ٢ - رواه عبد بن حميد: ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة فذكره.." (١)

"٦٤٢٣ / ٣ - قال: وثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة ... فذكره.

٦٤٢٣ / ٤ - ورواه ابن حبان في صحيحه: أبنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة ... فذكره.

وله **شاهد** من حديث عبدلله بن الشخير رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنديهما وأبو داود في سننه والنسائي في اليوم والليلة.

٦٤٢٤ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: وثنا عباد بن العوام عن النعمان بن ثابت عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: " ماأخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركبتيه بين يدي جليس له قط ولا ناول يده أحدا قط فتركها حتى يكون هو يدعها وما جلس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحد قط فقام حتى يقوم وما وجدت شيئا قط أطيب ريحا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

٦٤٢٤ / ٢ - رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أشد الناس لطفا بالناس والله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد ولا أمة ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه وما سأل سائل قط أذنه إلا أصغى إليه ولا ينصرف عنه حتى يكون هو الذي ينصرف وما تناول

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٧٧

أحد بيده قط إلا أتاه إياه فلم ينزعه منه حتى يكون هو الذي ينزعها منه ".

٦٤٢٤ / ٣ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي عبد الله بن محمد بن إسحاق ثنا أبو قطن ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت ... فذكره.

٦٤٢٤ / ٤ - ورواه ابن حبان في صحيحه ثنا أبو يعلى الموصلي....فذكره.." (١)

"٦٤٧٦ / ٢ - رواه البزار: ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو حيان عن عطاء عن ابن عمر قال: "كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أين تريد؟ قال: أهلي. قال: هل لك في خير؟ قال: وما هو؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله. قال: هل من شاهد على ما تقول؟ قال: هذه الشجرة. فدعاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض خدا حتى جاءت بين يديه؟ فاستشهدها ثلاثا فشهدت أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها ورجع الأعرابي إلى قومه فقال: إن يتبعوني آتيك بهم ... " فذكره.

ورواه الطبراني.

٦٤٧٦ / ٣ - ورواه ابن حبان في صحيحه: أبنا الحسن بن سفيان أبنا عبد الله بن عمر الجعفي ثنا ابن فضيل عن أبي حيان عن عطاء عن ابن عمر قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مسير ... " فذكر حديث البزار.

٦٤٧٧ / ١ - قال أبو يعلى الموصلي: وثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-: " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان بالحجون وهو كئيب حزين فقال: اللهم أرني اليوم آية لا أبالي من يكذبني بعدها من قومي فنادى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة فنادها فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه ثم أمرها فذهبت قال: فقال: ما أبالي من كذبني بعدها من قومي ".

٦٤٧٧ / ٢ - رواه البزار: ثنا محمد بن مرزوق ثنا داود بن شبيب عن حماد بن سلمة ... فذكره.

٦٤٧٧ / ٣ - قال: وثنا محمد بن معمر ثنا عفان ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان بالحجون فرد عليه المشركون فقال: اللهم أرني آية اليوم لا أبالي

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٧٨

من كذبني بعدها. فأتي فقيل: ادع شجرة. فدعا شجرة فأقبلت تخط الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه ثم أمرها فرجعت- قال داود: إلى منبتها. وقال عفان: إلى موضعها- فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما أبالي من كذبني بعدها ".." (١)

"الماء قال: فجاء بمائة فقالوا: يا رسول الله ألا وضوء؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد فرغ الوضوء ".

هذا إسناد صحيح.

وله شاهد من حديث أنس وقد تقدم في باب إخباره بالمغيبات.

٤٩- باب فيما أتي به من الطعام من السماء وما جاء في بركته في الطعام والشراب

فيه حديث عمر بن الخطاب وتقدم في غزوة تبوك.

٦٤٩٣ / ١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شريك عن الأعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله- أو عبد الله بن عباد- الأسدي عن علي- رضي الله عنه- في قوله عز وجل: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قال: دعاهم- يعني: النبي - صلى الله عليه وسلم - فجمعهم على فخذ شاة وقدح من لبن- أو قال: قعب من لبن- وإن فيهم يومئذ لثلاثين رجلا كل رجل منهم يأكل جذعة وحده قال: فأكلنا حتى شبعنا حتى روينا ".

٦٤٩٣ / ٢ - رواه أحمد بن حنبل: ثنا عفان " ثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: " جمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نفرا من بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق قال: فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا قال: وبقي الطعام كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى شبعوا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال: يا بني عبد المطلب إني بعثت فيكم خاصة وإلى الناس بعامة وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠٧/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٨/٧

"٥٢- باب في بركته في أزواد الجيش

٦٥٠١ / ١ - قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يزيد بن أبي زياد عن عاصم بن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن جده- رضي الله عنه- قال: "كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعين الروم فقلنا: يا رسول الله إن العدو قد حضرنا وهم شباع ونحن جياع. فقالت الأنصار: يارسول الله ألا ننحر نواضحنا فنطعمها الناس؟ فقال: لا بل يجيء كل رجل منكم بما في رحله. فجعل الرجل يجيء بالمد والصاع وأقل وأكثر حتى كان جميع ما في الجيش بضعة وعشرين صاعا فجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى جنبه فدعا بالبركة فقال: بسم الله خذوا ولا تنتهبوا. قال: فجعل الرجل يأخذ في غرارته ويأخذ في جرابه وأخذوا في أوعيتهم حتى إن كان الرجل ليربط جيب قميصه فيملؤه فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يقولها عبد بحق إلا وقاه الله حر النار".

٦٥٠١ / ٢ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن فضيل بن غزوان ... فذكره إلا أنه لم يقل: وأني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وزاد بعد قميصه فيملؤه " قال: " فصدوا عنه والطعام كما هو".

٦٥٠١ / ٣ - ورواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو هشام ثنا ابن فضيل ... فذكر حديث ابن أبي شيبة بتمامه.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس رواه أحمد بن حنبل في مسنده وابن حبان في صحيحه.

ورواه الحاكم في المستدرك من حديث أبي عمرة الأنصاري.." (١)

"٦٥٠٧ / ٣ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر ... فذكره.

٦٥٠٧ / ٤ - ورواه أحمد بن منيع: ثنا الحسين بن محمد ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة ... فذكره.

٦٥٠٧ / ٥ - وهكذا رواه أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة ... فذكره.

٦٥٠٧ / ٦ - ورواه أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة ... فذكره.

٦٥٠٧ / ٧ - قال: وثنا وكيع ثنا مسعر ... فذكره إلا أنه قال: " مفاتيح الغيب الخمس ".

وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة ورواه البخاري من حديث ابن عمر وأحمد بن حنبل في مسنده من حديث بريدة وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده من حديث ربعي بن حراش عن رجل

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٤/٧

من بني عامر وتقدم في كتاب الأدب في باب صفة الاستئذان والحارث بن أبي أسامة من حديث علي بن أبي طالب وتقدم في كتاب الطب في باب النظر في النجوم.

٦٥٠٨ / ١ – وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن ميمون حدثني البراء بن عازب– رضي الله عنه– قال: " لما كان حيث أمرنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن نحفر الخندق عرض لنا في بعض الجبل صخرة عظيمة شديدة لا تدخل فيها المعاول فاشتكينا ذلك إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فجاء رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فلما رآها ألقى ثوبه وأخذ المعول فقال: بسم الله. ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها وقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة. ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا آخر فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض. ثم ضرب الثالثة." (١)

"٥٧– باب في حماره – صلى الله عليه وسلم –

٦٥١١ – قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا سليمان ابن داود ثنا يزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله– رضي الله عنه– قال: "كان لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – حمار يقال له: عفير.

له شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

٥٨– باب في مرض سيدنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ووصيته ووفاته وغسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وغير ذلك مما يذكر.

٦٥١٢ / ١ – قال أحمد بن منيع: شهدت سلمة بن صالح يحدث عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الأشعث بن طليق أنه سمع الحسن العرني يحدث عن مرة عن ابن مسعود قال: " نعى لنا نبينا وحبيبنا نفسه – صلى الله عليه وسلم – ونفسي له الفداء– قبل موته بشهر فلما دنا الفراق جمعنا في بيت أمنا عائشة– رضي الله عنها– فنظر إلينا فدمعت عيناه فتشهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال: مرحبا بكم حياكم الله رحمكم الله آواكم الله حفظكم الله نصركم الله نفعكم الله هداكم الله وفقكم الله سلمكم الله قبلكم الله رزقكم الله رفعكم الله أوصيكم بتقوى الله وأوصي الله بكم وأستخلفه عليكم وإني أشهدكم أني

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٩/٧

لكم نذير مبين ألا تعلوا على الله في عباده وبلاده فإن الله- تعالى- قال لي ولكم: ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين﴾ وقال: ﴿أليس في جهنم مثوى للمتكبرين﴾ قلنا:." (١)

"العقبي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا سلام بن سليمان المدائني ثنا (سلام) بن سليم الطويل عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن العرني عن الأشعث بن طليق عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود قال: " لما ثقل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلنا: من يصلي عليك ... " فذكر نحوه إلى آخره دون باقية.

وقال الحاكم: عبد الملك بن عبد الرحمن هذا لأعرفه بعدالة ولا جرح والباقون كلهم ثقات. قلت: لم ينفرد به عبدلملك بن عبد الرحمن بل تابعه عليه غيره كما رواه البزار بسند رواته ثقات..

وتقدم في آخر كتاب الجنائز.

٦٥١٣ / ١ - وقال مسدد: ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب "أن عائشة- رضي الله عنها- قالت لأبي بكر رضي الله عنه-: إني رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي- أو قالت: في حجري- فقال أبو بكر: خير. قال يحيى بن سعيد الأنصاري: سمعت الناس يتحدثون أنه لما دفن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيت عائشة قال أبو بكر: هذا أحد أقمارك وخيرها.

٦٥١٣ / ٢ - رواه الحميدي: ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سعيد بن المسيب قال: قالت عائشة: " رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجري. فسألت أبا بكر فقالت: يا عائشة إن صدقت رؤياك يدفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة. فلما قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ودفن قال لي أبو بكر: يا عائشة هذا خير أقمارك وهو أحدها ".

٦٥١٣ / ٣ - ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ في المستدرك: ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ... فذكره.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

قلت: وله شاهد من حديث أنس قال: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم -! تعجبه الرؤيا قال: هل رأى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣١/٧

أحد منكم رؤيا اليوم؟ قالت عائشة: رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي. فقال لها النبي – صلى الله عليه وسلم –: إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم أفضل– أو خير– أهل الأرض.." (١)

"تدري لم سميت عرفة؟ قلت: لا. قال إن جبريل– عليه السلام– قال لإبراهيم عليه السلام: عرفت– قال يونس: هل عرفت؟ – قال: نعم. قال ابن عباس: فمن ثم سميت عرفة. قال: هل تدري كيف كانت التلبية؟ قال: وكيف كانت؟ قال: إن إبراهيم– عليه السلام– لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج خفضت له الجبال رءوسها ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج ".

٦٥٢٠ / ٥ – قال: وثنا يونس ثنا حداد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي – صلى الله عليه وسلم – (قال: " إن جبريل ذهب بإبراهيم– عليه السلام– إلى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ ثم أتى به الجمرة الوسطى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ ثم أتى به الجمرة القصوى فرماه بسبع حصيات فساخ فلمأراد إبراهيم أن يذبح إسحاق قال لأبيه: يأبة أوثقني لأضطرب فينتضح عليك دمي إذا ذبحتني؟ فشده. فلما أخذ الشفرة وأراد أن يذبحه فنودي من خلفه ﴿أن ياأبراهيم قد صدقت الرؤيا﴾ ".

٦٥٢١ / ١ – وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا عبيد الله ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي– رضي الله عنه– قال: أول من يكسى من الخلائق إبراهيم– عليه السلام– قبطيتين ويكسى محمد برد حبرة وهو عن يمين العرش ".

٦٥٢١ / ٢ – وأخرجه إسحاق عن عبيد بن سعيد الأموي ثنا سفيان الثوري.

وسيأتي في القيامة.

له **شاهد** من حديث عائشة رواه البزار في مسنده.." (٢)

"في حلقة في المسجد ونذاكر فضائل الأنبياء أيهم أفضل فذكرنا نوحا وطول عبادته ربه وذكرنا إبراهيم خليل الرحمن وذكرنا موسى كليم الله وذكرنا عيسى ابن مريم وذكرنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال: ما تذكرون؟ قلنا: يا رسول الله ذكرنا فضائل الأنبياء أيهم أفضل فذكرنا نوحا وطول عبادته ربه وذكرنا إبراهيم خليل الرحمن وذكرنا موسى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٣/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٩/٧

كليم الله وذكرنا عيسى ابن مريم وذكرناك يا رسول الله قال: فمن فضلتم؟ قلنا: فضلناك يا رسول الله بعثك الله إلى الناس كافة وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وأنت خاتم الأنبياء. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ما ينبغي أن يكون أحد خيرا من يحيى بن زكريا. قلنا: يا رسول الله وكيف ذاك؟ قال: ألم تسمعوا الله كيف نعته في القرآن ﴿يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا﴾ إلى قوله ﴿حيا﴾ وقال: ﴿ومصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين﴾ لم يعمل سيئة ولم يهم بها".

قال البزار: لا نعلم حدث به إلا يونس ولا عنه إلا علي بن زيد.

قلت: وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه البزار.

٦٧- ذكر نبي الله عييسى ابن مريم عليه السلام

٦٥٢٩ / ١ – قال أبو يعلى الموصلي: ثنأحمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن أبي صخر أن سعيدا المقبري أخبره أنه سمع أباهريرة يقول: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: " والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلن عيسى ابن مريم إماما مقسطا وحكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليصلحن ذات البين ولتذهبن الشحناء وليعرضن عليه المال فلا يقبله ثم لئن قام على قبري فقال: يا محمد لأجيبنه ".." (١)

"٩٤- كتاب المناقب

١- في فضائل أبي بكرالصديق وما جاء في صفته رضي الله عنه

تقدم حديث ربيعة بن كعب في النكاح في باب الإعانة على الزواج وتقدم حديث أنس وأسماء بنت أبي بكر في علامات النبوة في باب ما صبر عليه النبي – صلى الله عليه وسلم – وحديث العباس وتقدم في الإمامة في باب قراءة النبي – صلى الله عليه وسلم – في الصلاة.

٦٥٣٢ / ١ – وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: " قال لي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في مرضه الذي مات فيه: ادع لي عبد الرحمن بن أبي بكر أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه بعدي. ثم قال: دعيه معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر".

رواه أبو داود الطيالسي ورواته ثقات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٤/٧

٦٥٣٢ / ٢ - وأحمد بن منيع: ولفظه: قالت عائشة: " دخل عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في اليوم الذي بدئ فيه فقال: ادع لي أباك. فقلت: وارأساه فقال: وددت أن ذاك كان وأنا حي فهيأتك ودفنتك. فقلت: كأني بك في ذلك اليوم عروسا ببعض نسائك. فقال: وأنا وارأساه ادع لي أباك وأخاك حتى أكتب لأبي بكر كتابا فإني أخاف أن يقول قائل ويتمنى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر ".

ورواه مسلم في صحيحه مختصرا وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس.

٦٥٣٣ - وعن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-: لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم ووددت أني شعرة في صدر أبي بكر ".

رواه معاذ بن المثنى من زوائده على مسدد.

٦٥٣٤ - وعن عبد الملك بن عمير عن آل أبي هياج أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " منبري هذا." (١)

"٦٥٣٨ - وعن قيس بن أبي حازم قال: " رأيت عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- وبيده عسيب نخل ويقول: اسمعوا لخليفة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورواته ثقات.

٦٥٣٩ - وعن ابن أبي مليكة قال: "قيل لأبي بكر: يا خليفة الله قال: لست بخليفة الله ولكن خليفة محمد - صلى الله عليه وسلم - وأنا راض بذلك ".

رواه أحمد بن منيع.

٦٥٤٠ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليصلح بينهم فحضرت الصلاة فقال بلال لأبي بكر: قد حضرت الصلاة وليس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شاهدا فهل لك أن أؤذن وأقيم وتصلي بالناس؟ قال: إن شئت. فأذن بلال وأقام وتقدم أبو بكر وصلى بالناس فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعدما فرغ فقال: أصليتم؟ قالوا: نعم. قال: من صلى بكم؟ قالوا: أبو بكر. قال: أحسنتم لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم أحد غيره ".

رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف لضعف عيسى بن ميمون.

٦٥٤١ - وعن أبي الدرداء- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ما طلعت الشمس

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٧/٧

ولا غربت على أحد أفضل من أبي بكر الصديق إلا أن يكون نبي ".

رواه عبد بن حميد.

٦٥٤٢ – وعن معاذ بن جبل– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: إن الله– عز وجل– يكره في السماء أن يخطأ أبو بكر الصديق في الأرض.

رواه الحارث بن أبي أسامة.." (١)

"٦٥٤٣ – وعن أبي بكر الصديق قال: " لما نزلت على النبي – صلى الله عليه وسلم –: ﴿إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله﴾ قال أبو بكر: أقسمت أن لأكلم النبي – صلى الله عليه وسلم – إلا كأخي السرار ".

رواه الحارث بسند ضعيف لضعف حصين بن عمر.

٦٥٤٤ – وعن ابن عباس– رضي الله عنهما– قال: " جاء رجل من الغزو وبينه وبين رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قرابة من قبل النساء وهو في بيت عائشة فدخل فسلم فقال: مرحبا برجل سلم وغنم. قال هات حاجتك. فقال: أي الناس أحب إليك؟ قال هذه خلفي– وهي عائشة– قال: لم أعنك من النساء أعنيك من الرجال؟ قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أبوها ". رواه الحارث وفي سنده نافع أبو هرمز الجمال وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث أم سلمة وسيأتي في مناقب عائشة.

٦٥٤٥ – وعن عائشة– رضي الله عنها– قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " ما نفعنا مال أحد ما نفعنا مال أبي بكر".

رواه أبو يعلى ورواته ثقات.

وله **شاهد** في السنن الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث أبي هريرة.

٦٥٤٦ – وعنها قالت: والله إني لفي بيتي ذات يوم ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – في الفناء وأصحابه والستر بيني وبينهم إذ أقبل أبو بكر– رضي الله عنه– فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: من

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٩/٧

سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر. وإن اسمه الذي سماه أهله عبد الله بن عثمان فغلب عليه اسم عتيق "..". (١)

"السماء الدنيا فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمي محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأبو بكر الصديق من خلفي".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وله شاهد من حديث ابن عمر رواه البزار.

٦٥٥٠ – وعن قيس هو ابن أبي حازم- قال: " رأيت أبا بكر- رضي الله عنه- كان رجلا خفيف اللحم أبيض ".

رواه أحمد بن منيع.

٦٥٥١ – وفي رواية له عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث: " أن عائشة ذكرت أبا بكر فقالت: كان يخضب بالحناء".

٦٥٥٢ – وفي رواية له عن رجل من بني أسد قال: " رأيت أبا بكر في غزوة ذات السلاسل ولحيته كأنها لهب العرفج ".

٢- باب فيما اشترك فيه أبو بكر الصديق وغيره من الفضل رضي الله عنهم

فيه حديث عائشة وسيأتي في مناقبها.

٦٥٥٣ / ١ – وعن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- قال: " مشيت مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى امرأة من الأنصار فذبحت لهم شاة فأتينا بذلك الطعام فقال: ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة. فدخل أبو بكر ثم قال: ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة. فدخل عمر ثم قال ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت جعلته عليا. فدخل علي- رضي الله عنه "..". (٢)

"أبو بكر- رضي الله عنه- فأذنت له وبشرته بالجنة فقرب يحمد الله حتى جلس ثم استأذن رجل رفيع الصوت فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ائذن له وبشره بالجنة. فإذا عمر بن الخطاب-

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٠/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٢/٧

رضي الله عنه- فأذنت له وبشرته بالجنة فقرب يحمد الله- عز وجل- ثم استأذن رجل خفيض الصوت فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. فأذنت له وبشرته بالجنة فإذا عثمان بن عفان- رضي الله عنه- فقرب يحمد الله- عز وجل- حتى جلس فقال عبدلله بن عمرو: أين أنا؟ قال: أنت مع أبيك ". رواه أبو داود الطيالسي وأبو يعلى وأحمد بن حنبل ورواته ثقات.

وله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي موسى الأشعري.

٦٥٥٥ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم -: دخلت امرأة النار في هر- أو هرة- ربطته فلا هي أطعمته ولا هي أرسلته يأكل من خشاش الأرض حتى مات ويش٥د على ذلك أبو بكر وعمر. وليس ثم أبو بكر ولا عمر. وبينا رجل في غنمه إذ جاء الذئب فأخذ شاة منها فأدركه الرجل فنزعها منه فالتفت إليه الذئب فقال: هكذا نزعتها مني فمن لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري؟! ويشهد على ذلك أبو بكر وعمر. وليس ثم أبو بكر ولا عمر. وبينا رجل راكب بقرة التفتت إليه فقالت: إني لست لهذا خلقت إنما خلقت للحرث. ويشهد على ذلك أبو بكر وعمر. وليس ثم أبو بكر ولا عمر. وبينا رجل يمشي في حلة قد أعجبته نفسه خسف الله به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة ويشهد على ذلك أبو بكر وعمر. وليس ثم أبو بكر ولا عمر".

رواه مسدد ورواته ثقات إلا أنه منقطع.

ورواه الحميدي وابن أبي عمر وأبو بكر بن أبي شيبة والبخاري." (١)

"ومسلم والنسائي في الكبرى دون قصة الهرة ولم يذكروا قصة الحلة.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة وتقدم في إخبار الذئب بنبوة النبي - صلى الله عليه وسلم - ولقصة الحلة **شاهد** وتقدم في اللباس.

٦٥٥٦ / ١ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: "كنا نقول ونحن متوافرون على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: خير الناس النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر وعثمان- رضي الله عنهم- ثم نسكت ".

رواه ابن أبي عمر ومسدد ورواته ثقات.

٦٥٥٦ / ٢ - وفي روا ية له ولأحمد بن حنبل: كنا نقول على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٤/٧

: خير الناس النبي – صلى الله عليه وسلم – وأبو بكر وعمر ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاثا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم؟ تزويجه فاطمة وولدت له وسد الأبواب وفتح بابه والراية يوم خيبر".

٦٥٥٦ / ٣ – والحارث ولفظه: "كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فنقول: إذا ذهب أبو بكر وعمر وعثمان استوى الناس فيسمع ذلك النبي – صلى الله عليه وسلم – فلا ينكره علينا".

٦٥٥٦ / ٤ – وأبو يعلى ولفظه: "كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا يعدل به أحد ثم نقول: خير الناس أبو بكر ثم عمرثم عثمان ثم لا نفاضل ".

٦٥٥٧ / ١ – وعن حذيفة– رضي الله عنه– أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: " اقتدوا باللذين من بعدي: أبو بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد ".

رواه الحميدي والحاكم وصححه.." (١)

"٦٥٥٧ / ٢ – ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه بلفظ: "كنا عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال إني لأرى مقامي فيكم إلا قليلا فاقتدوا باللذين من بعدي ... " فذكره وزاد: " وما حدثكم ابن مسعود فاقبلوه ". ورواه ابن ماجة والترمذي وحسنه مقتصرين على فضل أبي بكر وعمر فقط.

وله **شاهد** من حديث أبي جحيفة رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه من حديث ابن مسعود.

٦٥٥٨ – وعن معمر بن عبد الرحمن قال: " صليت إلى جنب رجل فجعلت أدعو وأنا ممسك بحصاة فالتفت إلي فقال: يا أبا عبد الله إن عبدلله بن مسعود كان يقول: إذا سألت ربك فلا تمسك بيدك الحجر. قال: فلما سمعته يذكر عبدلله استأنست إليه وانتسبت له فأنشأ يحدثني فقال: إن أبا بكر استأذن على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأذن له وبشره بالجنة ثم جاء عمر فأذن له وبشره بالجنة ثم جاء عبد الله بن مسعود فأذن له وبشره بالجنة ثم جاء رجل آخر لو شئت أن أسميه سميته فأذن له وبشره بالجنة وحذيفة جالس فقال حذيفة: فأين أنا يا رسول الله؟ قال: أنت في خير– أو إلى خير.

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٥/٧

٦٥٥٩ - وعن موسى بن مناح قال: كان القاسم بن محمد رجل صدق صموتا فلما استخلف عمر بن عبد العزيز قال: اليوم تنطق العذراء (من)." [١]

"رواه أبو يعلى الموصلي.

٦٥٧٤ - وعن سهل بن سعد- رضي الله عنه-: " أن أحدا أرتج وعليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر وعثمان- رضي الله عنهم- فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان ".

رواه أبو يعلى ورواته ثقات وأحمد بن حنبل.

وله شاهد فى الصحيح من حديث أنس بن مالك.

٣- فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فيها الأحاديث المذكورة في الباب قبله وتقدم حديث عبد الله في اللباس في باب ما يقول من لبس ثوبا جديدا وحديث ابن عباس وتقدم في الزكاة في باب الإمام يعطي الصدقة لمن أراد وسيأتي حديث ابن عباس في باب ما اشترك علي بن أبي طالب وغيره فيه من الفضل.

٦٥٧٥ - وعن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه-: " فضل الناس عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- بأربع: بذكر الأسرى يوم بدر أمر بقتلهم فأنزل الله- عز وجل-: ﴿لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم﴾ وبذكره الحجاب أمر نساء النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يحتجبن فقالت له زينب: وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فأنزل الله- عز وجل-: ﴿وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب﴾ وبدعوة النبي - صلى الله عليه وسلم -: اللهم أيد الإسلام بعمر. وبرأيه في أبي بكر كان أول من بايعه ".." [٢]

"رواه أبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم وعنه البيهقي في سننه وتقدم في كتاب الديات.

وله شاهد في الصحيح من حديث عمر بن الخطاب.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٥٦/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦١/٧

٦٥٩٤ - ورواه الحاكم وعنه البيهقي من حديث ابن عمر قال: عاش عمر ثلاثا بعد أن طعن ثم مات فغسل وكفن وصلى عليه صهيب ".

٦٥٩٥ - وعن سعيد بن المسيب قال: " لما صدر عمر- رضي الله عنه- من منى أناخ بالأبطح ثم كوم كومة من البطحاء ثم ألقى عليه نفسه فلزق بثوبه واستلقى ومد يده إلى السماء فقال: اللهم ضعفت قوتي وكبرت سني وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط. ثم قدم المدينة فخطب فقال: أيها الناس إني قد سننت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتم على واضحة- وصفق يحيى بيديه- ألا إن تضلوا يمينا وشمالا ... " فذكر الحديث.

قال سعيد: فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل.

رواه مسدد عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد عنه وتقدم في الحدود في باب الرجم.

٥- فضائل أميرالمؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه

فيه حديث عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وسهل بن سعد وشداد بن أوس- رضي الله عنهم- وتقدم كل ذلك في باب ما اشترك فيه أبو بكر الصديق وغيره من الفضل وتقدم حديث عثمان بن عفان في الطب في باب رقية المريض وحديث المغيرة وسيأتي في الفتن.

٦٥٩٦ - وعن سالم بن أبي الجعد قال: " أتى أهل نجران عليا- رضي الله عنه- فقالوا:." (١)

"٦٦٠٦ / ١ - وعن مرة البهزي- رضي الله عنه- قال: " بينما نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال: كيف تصنعون في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟ قالوا: نصنع ماذا يا رسول الله؟ قال: عليكم بهذا وأصحابه واتبعوا هذا وأصحابه. قال: فأسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت: يا نبي الله هذا؟ قال: هذا- فإذا هو عثمان ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه.

٦٦٠٦ / ٢ - وأحمد بن منيع ولفظه: " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر فتنة- قال إسماعيل ابن علية: أحسبه قال: فقربها- فمر رجل متقنع فقال: هذا وأصحابه يومئذ على الحق. فانطلقت فأخذت

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧١/٧

بمنكبه وأقبلت بوجهه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت: هذا؟ قال: نعم. فإذا هو عثمان بن عفان ".

٦٦٠٦ / ٣ - ورواه أبو يعلى ولفظه: عن أبي قلابة قال: " لما قتل عثمان قام خطباء فقام من آخرهم رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقال له: مرة بن كعب قال لولا حديث سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما قمت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر فتنة ... " فذكره.

ورواه الترمذي مختصرا.

وله **شاهد** من حدث ابن حوالة وسيأتي في الفتن في باب الإيمان بالشام.

٦٦٠٧ / ١ - وعن حفصة بنت عمر- رضي الله عنهما- قالت: " دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذيه فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - على هيئته وجاء عمر فاستأذن فأذن له ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - على هيئته وجاء أناس من أصحابه فأذن لهم وجاء علي يستأذن فأذن له ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - على هيئته ثم جاء عثمان يستأذن فتجلل بثوبه ثم أذن له فتحدثوا ساعة ثم خرجوا فقلت: يا رسول الله دخل أبو بكر وعمر وعلي وناس من أصحابك وأنت في هيئتك لم تحرك فلما جاء عثمان تجللت بثوبك! فقال: ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ".." (١)

"٦٦٢٥ - وعن كثير بن الصلت قال: " نام عثمان في ذلك اليوم الذي قتل فيه- وهو يوم الجمعة فلما استيقظ قال: لولا أن يقول الناس: تمنى عثمان أمنية لحدثتكم حديثا قال قلنا: حدثنا أصلحك الله فلسنا نقول كما يقول الناس. قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في منامي هذا فقال: إنك **شاهد** معنا الجمعة".

رواه أبو يعلى والبزاروالحاكم وصححه.

٦٦٢٦ - وعن عبد الرحمن بن عوف: أنه شهد ذلك حين أعطى عثمان بن عفان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما جهز به جيش العسرة وجاء بسبعمائة أوقية ذهب ".

رواه أبو يعلى الموصلي.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٥/٧

٦٦٢٧ - وعن الحسن بن زياد سمعت قتادة يقول: أول من هاجر من المسلمين بأهله إلى الحبشة عثمان بن عفان فاحتبس على النبي - صلى الله عليه وسلم - خبره فجعل يخرج يتوكف عنه الأخبار فقدمت امرأة من قريش فقالت له: يا أبا القاسم قد رأيت ختنك متوجها في سفره وامرأته على حمار من هذه الدبابة وهو يسوق بها يمشي خلفها. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: صحبهم الله إن عثمان لأول من هاجر إلى الله- عز وجل- بأهله بعد لوط- عليه السلام ".

رواه أبو يعلى الموصلي.

٦٦٢٨ - وعن شداد بن أوس- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " بينما أنا جالس إذ أتاني جبريل- عليه السلام - فاحتملني على جناحه الأيمن فأدخلني جنة عدن فبينما أنا فيها إذ رمقت بعيني تفاحة فانفلقت التفاحة نصفين فخرجت منها جارية فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لم أر أحسن منها حسنا ولا أكمل منها جمالا تسبح الله- تعالى- بتسبيح لا يسمع الأولون والآخرون مثله قلت: ما أنت؟ قالت: أنا الحوراء خلقني ربي من نور عرشه.." [1]

"الله وإن لم أكن منهم حمدت الله. فدخل على نبي الله فقال: إن أنسا حدثني أنه كان عندك آنفا وإن جبريل أتاك فقال: يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك. قال: فمن هم يا نبي الله؟ قال: أنت منهم يا علي وعمار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم خيرها وسلمان وهو منا أهل البيت وهو ناصح فاتخذه لنفسك ".

رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف سعد بن طريف الإسكاف.

٦٦٦٦ / ٢ - ورواه البزار من طريق سعد الإسكاف عن محمد بن علي عن أنس قال: " جاء جبريل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: إن الله- تبارك وتعالى- يحب من أصحابك ثلاثة يا محمد. ثم أتاه فقال: يا محمد إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك. قال أنس: فأردت أن أسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهبته ... " فذكره.

٦٦٦٧ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: " رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - التزم عليا وقبله وهو يقول: بأبي الوحيد الشهيد بأبي الوحيد الشهيد ".

رواه أبو يعلى.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٨٣/٧

٨- باب في سد الأبواب غير بابه

فيه حديث ابن عباس المذكور في الباب قبله وحديث عبد الله بن عمر وتقدم في باب ما اشترك أبو بكر وغيره فيه من الفضل.

٦٦٦٨ / ١ - وعن سعد بن مالك- رضي الله عنه-: " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سد أبواب الناس في المسجد وفتح باب علي فقال الناس في ذلك فقال: ما أنا فتحته ولكن الله فتحه ". رواه أبو يعلى.." (١)

"٦٦٦٨ / ٢ - وأحمد بن حنبل ولفظه: " أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي ".

وله شاهد من حديث زيد بن أرقم رواه أحمد بن حنبل.

٩- باب فيمن آذاه أو بغضه أو سبه

٦٦٦٩ / ١ - عن مصعب بن سعد عن أبيه- رضي الله عنه- قال: "كنت جالسا في المسجد مع رجلين فتذاكرنا عليا- رضي الله عنه- فتناولنا منه فأقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مغضبا يعرف في وجهه الغضب فقلت: أعوذ بالله من غضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ما لكم ولي؟ من آذى عليا فقد آذاني- يقولها ثلاث مرات- قال: فكنت أؤتى من بعد فيقال: إن عليا يعرض بك يقول: اتقوا فتنة الأخينس. فأقول: هل سماني؟ فيقولون: لا. فأقول إن خنس الناس لكثير معاذ الله أن أؤذي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد ما سمعت منه ما سمعت ".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر ورواته ثقات وأبو يعلى والبزار.

٦٩٦٦ / ٢ - وأبو بكر بن أبي شيبة ولفظه: قال سعد بن مالك بالمدينة: " ذكر لي أنكم تسبون عليا؟ قال: قد فعلنا. قال: فلعلك قد سببته؟ قال قلت: معاذ الله. قال: لا تسبه فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسب عليا ما سببته أبدا بعدما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما سمعت ".." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٠/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠١/٧

"رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف نصر بن عبد الرحمن الخزاز.

لكن له **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وصححه قال: وفي الباب عن عثمان وسعيد بن زيد وابن عباس وسهل بن سعد وأنس بن مالك وبريدة بن الحصيب.

١٩- فضائل عبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما

فيها حديث المغيرة بن شعبة وتقدم في كتاب الإمامة في باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته وحديث ابن عباس المذكور في الباب قبله وحديث عائشة وتقدم في مناقب طلحة وحديث ابن أبي أوفى وسيأتي في مناقب خالد بن الوليد وحديث ابن عمر وتقدم فيما اشترك فيه علي وغيره.

٦٧١٠ - وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأومأ إليه النبي - صلى الله عليه وسلم - أن مكانك فصلى وصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بصلاة عبد الرحمن ".

رواه أبو داود الطيالسي ورواته ثقات وأحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي.

٦٧١١ - وعن الحضرمي قال: " قرأ رجل عند النبي - صلى الله عليه وسلم - لين الصوت- أو لين القراءة- فما بقي أحد من القوم إلا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم -: إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه ".

رواه مسدد عن المعتمر عن أبيه عنه به.

٦٧١٢ - وعن أم كلثوم بنت عقبة- وكانت من المهاجرات الأول- قالت: غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية حتى ظنو أنه أفاضت نفسه فخرجت أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة فلما أفاق قال: أغشي علي؟ قالوا: نعم.." (١)

"قال: صدقتم إنه جاءني ملكان فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين. فقال ملك آخر: أرجعاه فإن هذا ممن كتبت لهم السعادة وهم في بطون أمهاتهم واستمتع به بنوه ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهرا ثم مات. وقال أبو أسامة: قال: رجلان ملكان كانوا يأتون في صورة الرجال. قال الله: ﴿ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا أي في صورة رجل ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٢٢٢

رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح.

٦٧١٣ - وعن أم سلمة- رضي الله عنها- قالت: " سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لأزواجه: إن الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة. قال إبراهيم: فحدثني بعض أهلنا من ولد عبد الرحمن بن عوف أنه باع أمواله بكيدمة - وهو سهمه من بني النضير- بأربعين ألف دينار قسمه على أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم -.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامة واللفظ له وأحمد بن حنبل بسند ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق.

وله شاهد من حديث عائشة رواه ابن حبان في صحيحه.

٦٧١٤ - وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شهدت مع عمومتي وأنا غلام حلف المطيبين فما أحب أن لي حمر النعم وأني أنكثه ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورواته ثقات.

٦٧١٥ - وعن ابن عمر أن عبد الرحمن بن عوف- رضي الله عنه- قال لأصحاب الشورى: هل لكم أن أختار لكم (وأتقصى) منها. فقال علي- رضي الله عنه-: نعم وأنا أول من رضي قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: أنت أمين في السماء وأنت أمين في الأرض ".

رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف لضعف أبي المعلى الجزري واسمه فرات بن السائب.." (١)

"٦٧٣٤ - وعن أم سلمة- رضي الله عنها- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لفاطمة: إإتنني بزوجك وابنيك. فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كساء كان تحتي خيبريا أصبناه من خيبر ثم قال اللهم هؤلاءآل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد".

رواه أبو يعلى والترمذي مختصرا وقال: حديث حسن وهو أحسن شيء روي في هذا الباب. قال: وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة وأنس بن مالك وأبي الحمراء.

قلت: وفي الباب مما لم يذكره الترمذي عن علي بن أبي طالب وسلمة بن الأكوع وأبي ذر وواثلة بن الأسقع كما تقدم.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٢٣/٧

٢٤- باب في أي النساء أفضل

فيه حديث عبد الله بن جعفر وسيأتي في الباب بعده.

٦٧٣٥ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال" خط رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أربعة خطوط ثم قال: أتدرون ماهذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد وفاطمة ابنة محمد ومريم بنت عمران وأسية بنت مزاحم امرأة فرعون ".

رواه عبد بن حميد وأحمد بن حنبل وأبو يعلى والنسائي في الكبرى والحاكم بلفظ واحد وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٦٧٣٦ - وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك رواه ابن حبان في صحيحه ولفظه: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون".." (١)

"٢٥- مناقب مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم

فيها حديث ابن عباس وأنس بن مالك المذكوران في الباب قبله.

٦٧٣٧ / ١ - وعن عروة عن عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ".

رواه الحارث بن أبي أسامة مرفوعا.

٦٧٣٧ / ٢ - ومرسلا: ولفظه- عن عروة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها".

٦٧٣٧ / ٣ - ورواه الترمذي وصححه: من طريق عروة عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب " سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكره.

وله **شاهد** من حديث عمران وسيأتي في الباب بعده.

٦٧٣٨ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه-: " أن فرعون أوتد لامرأته أربعة أوتاد في يديها ورجليها فكان إذا تفرقوا عنها (أطلقتها) الملائكة فقالت: ﴿رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٢٣١

ونجني من القوم الظالمين﴾ فكشف لها عن بيتها في الجنة".

رواه أبو يعلى الموصلي موقوفا بسند صحيح.

٦٧٣٩ - وعن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " أما علمت أن الله - عز وجل- زوجني مريم بنت عمران وكلثم أخت موسى وآسية امرأة فرعون. فقلت: هنيئا لك يا رسول الله.

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف يونس بن شعيب.." (١)

"٦٧٤١ / ٣ - والترمذي وصححه بلفظ: " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة".

٦٧٤١ / ٤ - والحاكم ولفظه: " فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم ابنة عمران ".

وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه إنما تفرد مسلم بإخراج حديث أبي موسى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - خير نساء العالمين أربع ".

٦٧٤٢ - وعن بعض أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - ورضي الله عنهن- قالت " أرسلني النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى فاطمة- رضي الله عنها- فجاءت تمشي مشية أبيها فحدثها فبكت فسئلت فقالت: لا أخبر بسر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحدا ".

رواه محمد بن يحي بن أبي عمر.

٦٧٤٣ - وعن عمران- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ألا تنطلق بنا نعود فاطمة- رضي الله عنها- فإنها تشتكي؟ قلت: بلى فانطلقنا حتى دفعن إلى بابها فسم واستأذن وقال: أدخل أنا ومن معي؟ فقالت: ومن معك؟ فوالله ماعلي إلا عباءة. فقال: استتري بها واصنعي كذا وكذا- يعلمها كيف تستتر- فقالت: والله أبتاه ما على رأسي خمار فألقى إليها خلق ملاءة كانت عليه فقال: اختمري بها. ثم أذنت لهما فدخلا فقال: كيف تجدينك يا بنية؟ فقالت: إني لوجعة وإنه ليزيدني وجعا أنه ليس عندي طعام نأكله. فقال: يا بنية أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين؟ قال: تقول: يا ليتها فا أين مريم ابنة عمران؟ قال - صلى الله عليه وسلم -: تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك والذي نفسي بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٢٣٢

رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف لضعف كثير بن النواء.

وله شاهد من حديث عائشة رواه الحاكم وصححه.." (١)

"يتابع عليه وقد روي (عن) عاصم عن زر مرسلا. ورواه الحاكم وصححه وقال الذهبي: هذا حديث منكر بمرة سمعه أبو كريب من معاوية فا لافة عمرو قال: وقد اتهم.

٢٧- مناقب الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

فيها حديث علي بن أبي طالب وأم سلمة وتقدما في باب ما اشترك فيه علي وغيره من الفضل.

٦٧٤٧ - وعن ابن أبي مليكة قال: "كانت فاطمة تنقز الحسن وتقول: بني شبيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليس شبيه بعلي ".

رواه أبو داود الطيالسي وعنه أحمد بن حنبل.

٦٧٤٨ - وعن عبد الله بن جعفر- رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا قدم من سفر تلقي بي وبالحسن فجعل أحدنا بين يديه والآخرخلفه على الدابة ". رواه أبو داود الطيالسي.

٦٧٤٩ - وعن زهير بن الأقمر قال: " خطب الحسن بن علي بعد موت علي- رضي الله عنهما- فقام رجل من الأزد آدم طوال فقال: إني رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهذا في حبوته فقال: إني أحبه فأحبه ليبلغ الشاهد الغائب. ولولا عزمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما حدثتكم ".." (٢)

"صلى الله عليه وسلم - أمام القوم ثم بسط يديه فطفق الصبي يفر ها هنا مرة وها هنا مرة وجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يضاحكه حتى إذا أخذه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ثم أقنع رأسه فوضع فاه على فيه فقبله فقال: حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له.

٦٧٦٣ / ٢ - ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل والحاكم وصححه بلفظ: قال يعلى بن مرة: " جاء الحسن والحسين إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستبقان فجاء

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٣٤/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٣٦/٧

أحدهما قبل الآخر فجعل يده في رقبته ثم ضمه إلى بطنه ثم جاء الآخر فجعل الأخرى في ركبته ثم ضمه إلى بطنه ثم قبل هذا ثم قبل هذا ثم قال: اللهم إني أحبهما فأحبهما ثم قال: يأيها الناس الولد مجبنة مبخلة ".

ورواه ابن ماجة والترمذي مختصرا وحسنه.

٦٧٦٤ - وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورواته ثقات.

وله شاهد من حديث أبي سعيد وتقدم في أول مناقب فاطمة- رضي الله عنها.

٦٧٦٥ - وعن حذيفة- رضي الله عنه- قال: "أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصليت معه المغرب ثم قام فصلى حتى صلى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال: ملك عرض لي فاستأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة "..." (١)

"رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: هي حسن. فقالت له فاطمة: يا رسول الله تعين الحسن كأنه أحب إليك من الحسين! قال: إن جبريل يعين الحسين وأنا أحب أن أعين الحسن ".

رواه الحارث بن أبي أسامة عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف.

٦٧٧٠ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: " بصر عيني وسمع أذني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخذ بيد حسن- أو حسين وأكثر ظني أنه حسن- ووضع قدميه على قدميه.

رواه الحارث بن أبي أسامة.

٦٧٧١ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسجد فيجيء الحسن أو الحسين فيركب ظهره فيطيل السجود فيقال: يا نبي الله أطلت السجود فيقول: ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله ".

رواه أبو يعلى الموصلي.

٦٧٧٢ - وعن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- قال: " رأيت الحسن والحسين- رضي الله عنهما- على عاتقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت: نعم الفرس. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٢٤٢

: ونعم الفارسان هما ".

رواه أبو يعلى الموصلي وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الترمذي.

٦٧٧٣ - وعن فاطمة- رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لكل بني أم عصبة ينتمون إليه إلا ولد فاطمة فأنا وليهما وأنا عصبتهما ".

رواه أبو يعلى الموصلي.

وله شاهد من حديث جابر رواه الحاكم وصححه.." (١)

"٣١- مناقب عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهاالصديقة بنت الصديق وحبيبة حبيب الله - صلى الله عليه وسلم -

فيه حديث ابن عباس وتقدم في الجنائز وتقدم في الحج في باب تحويل الأمتعة من حديثه أن كنيته أم عبد الله.

وسيأتي في كتاب الفتن في باب ما كان في زمن علي بن أبي طالب من حديث أبي بكرة. وقد قيل له: "ما منعك أن تكون قاتلت على نصرتك يوم الجمل؟ قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة قائدهم في الجنة ".

٦٧٨٠ - وعن ابن أبي مليكة قال: " سمعت أم سلمة الصرخة على عائشة- رضي الله عنهما- فأرسلت جاريته انظري ما صنعت؟ فجاءت فقالت: قد قضت. فقالت: يرحمها الله والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا أباها ". رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح.

وله شاهد من حديث ابن عباس وتقدم في فضائل أبي بكر.

٦٧٨١ / ١ - وعن عبد الله بن صفوان وآخر معه " أتيا عائشة فقالت عائشة- رضي الله عنها-: يا فلان هل سمعت حديث حفصة؟ قال: نعم يا أم المؤمنين. فقال لها عبد الله ابن صفوان: وما ذاك يا أم المؤمنين؟ قالت: في تسع لم تكن في أحد من النساء إلا ما آتى الله مريم ابنة عمران والله ما أقول هذ أني أفتخر على أحد من صواحبي. قال عبد الله بن صفوان: وما هن يا أم المؤمنين؟ قالت: نزل الملك بصورتي وتزوجني النبي - صلى الله عليه وسلم - لسبع سنين وأهديت له لتسع سنين وتزوجني بكرا لم يشركه في أحد من الناس وأتاه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد وكنت أحب النساء إليه ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٤٤/٧

تهلك فيهن ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري وقبض في بيتي لم يكن أحد غير الملك وأنا ".
رواه الحميدي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر وأبو يعلى وتقدم لفظهم في كتاب النكاح في باب من تزوجها النبي – صلى الله عليه وسلم – ودخل بها.." (١)

"٣٧– منقبة أم سليم بنت ملحان

تأتي في مناقب ولدها أنس بن مالك خادم رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

٣٨– مناقب بريرة مولاة عائشة رضي الله عنهما وكانت مولاة لعتبة بن أبي لهب قبل عائشة

٦٨٠١ – عن بريرة– رضي الله عنها– قالت: "كان في ثلاث قضيات من السنة: تصدق علي بلحم فأهديت إلى عائشة فجاء النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: ماهذا اللحم؟ قالوا: تصدق به على بريرة فأهدت لنا. فقال: هو على بريرة صدقة وهو لنا هدية. قالت: وكان علي تسع أواق فقالت عائشة: إن شاء مواليك عددت لهم ثمنك عدة واحدة. فقالت: إنهم يقولون: لا حتى تشترطي لهم الولاء فذكرت ذلك للنبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: اشتريها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق. وأعتقتني وكان لي الخيار".
رواه أبو يعلى الموصلي والنسائي في الكبرى بسند رواته ثقات وليس لبريرة عند النسائي سوى هذا الحديث وليس لها رواية في شيء من بقية الكتب الستة وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة.
وله **شاهد** من حديث ابن عباس وتقدم لفظه في كتاب الولاء.

٣٩– منقبة أم أيمن

تقدمت في الصوم في باب النية الصالحة.

٤٠– منقبة أم مالك الأنصارية

تقدمت في علامات النبوة في باب بركته في اللبن وفي ما يقال بعد الصلوات.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٤٨/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٥٥/٧

"*** مناقب بقية الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم مرتبين على حروف المعجم ***

٤٣- مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

فيها حديث عبد الله بن عباس وتقدم في باب ماشترك فيه علي بن أبي طالب وغيره من الفضل وحديث أنس وسيأتي في باب المفاخرة بين الأوس والخزرج.

٦٨٠٤ - وعن أبي بن كعب- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أباالمنذر أي آية معك (من) كتاب الله أعظم؟ قال: قلت: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) قال: فضرب في صدري فقال: ليهنك العلم أباالمنذر والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورواه أحمد بن حنبل ومسلم في صحيحه

وأبو داود في سننه دون قوله: " إن لهذه الآية ... " إلى آخره. وتقدم له (شاهد) في سورة البقرة.

٦٨٠٥ - وعن عبد الرحمن بن أبزى- رضي الله عنه-: " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - (صلى الفجر فأغفل آية فلما صلى قال: أفي القوم أبي؟ فقال له: يا رسول الله أغفلت آية كذا وكذا أو نسخت؟ قال: فقال: بل أنسيتها ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

٤٤- مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنهما

٦٨٠٦ - عن يحيى بن (جعدة) : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر عائشة أن تهيئ من أمرأسا مة شيئا- إما مخاط أو غيره- فكأنها كرهته فانتزعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منها فتولى ذلك منه ".." (١)

"رواه مسدد: ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عنه به.

وله شاهد من حديث عائشة رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه.

٦٨٠٧ - وعن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- قال: " سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غير مرة ولا مرتين يقول: أسامة أحب الناس إلي. ولم يستثن فاطمة ولا غيرها ".

رواه أبو داود الطيالسي وأحمد بن حنبل ورواتهما ثقات ومسدد واللفظ له.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٥٧/٧

٦٨٠٨ / ١ – وعن عائشة– رضي الله عنها– قالت: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: " من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة بن زيد ".

رواه مسدد واللفظ له ورواته ثقات

٦٨٠٨ / ٢ – وأحمد بن حنبل ولفظه: قالت عائشة: " لا ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعدما سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: من كان يحب الله ورسوله ... " فذكره.

٤٥– منقبة أسعد الحميري

تقدمت في باب الصلاة في الحجر وعند باب الكعبة.

٤٦– مناقب أسيد بن الحضير رضي الله عنه

٦٨٠٩ / ١ – عن أنس بن مالك: " أن أسيدا وعباد بن بشر– رضي الله عنهم– كانا عند النبي – صلى الله عليه وسلم – في ليلة ظلماء حندس فخرجا من عنده فأضاءت عصا أحدهما مثل السراج وكانا يمشيان بضوئها فلما أرادا أن يتفارقا إلى منازلهما أضاءت لهما عصواهما "..." (١)

"صحيحه وهو في الصحيحين والنسائي بدون قصة الطعام.

٦٨٦٠ – وعن الحسن قال: لما أراد عبد الله بن سلام الإسلام دخل علي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأسلم وقال أشهد أنك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أرسلك بالهدى ودين الحق وأن اليهود يجدونك عندهم في التوراة منعوتا. ثم قال له: أرسل إلى نفر من اليهود إلى فلان وفلان– فسماهم له– وأخبئني في بيت فسلهم عني وعن والدي فإنهم يخبرونك وإني سأخرج عليهم فأشهد أنك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أرسلك بالهدى ودين الحق لعلهم يسلمون. ففعل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ذلك فخبأه في بيته وأرسل إلى النفر الذين أمره بهم فدعاهم فقال لهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ما عبد الله بن سلام عندكم وما كان والده؟ فقالوا: سيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أرأيتم إن أسلم تسلمون؟ قالوا: إنه لا يسلم. قال: أرأيتم إن أسلم؟ قالوا: لا يسلم. قال: أرأيتم إن أسلم؟ قالوا: لا يسلم أبدا. فدعاه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فخرج عليهم

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٢٥٨

ثم قال: أشهد أنك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أرسلك بالهدى ودين الحق وإنهم ليعلمون منك مثل ما أعلم. قال: فقالت اليهود لعبد الله: ما كنا نخشاك يا عبد الله على هذا. قال: فخرجوا من عنده فأنزل الله– عز وجل– في ذلك: ﴿قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد **شاهد** من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين﴾ ".
رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة مرسلا.

٩٤– مناقب عبد الله بن عباس
فيه حديث ابن عباس وتقدم في كتاب العلم في أول باب الرحلة في طلب العلم.
٦٨٦١ – وعن عبد الله بن عباس– رضي الله عنهما– قال: " دخلت مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فجعل أبي يكلمه وهو معرض عنه مقبل على رجل فلما خرج فقال لي - أبي: بني. أما رأيت ابن عمك كيف أكلمه فلا يجيبني؟ قلت: يأبه أما رأيت الرجل الذي كان عنده يكلمه؟ قال: لا. قال: وكان عنده أحد؟ قال: نعم. قال: فرجع فقال: يا رسول الله أكان عندك أحد؟ قال رأيته؟ قال: أخبرني عبد الله بذلك. قال: فأقبل على رسول الله –." (١)

"بتوحيدهم. فلم ألتفت إلى قول عمار. فقال: أما لأخبرن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فلما قدمنا عليه شكاني إليه فلما رأى النبي – صلى الله عليه وسلم – لا ينصره مني قام وعيناه تدمعان فرده وقال: يا خالد لا تسب عمارا فإنه من يسب عمارا يسبه الله ومن يسفه عمارا يسفهه الله ومن ينتقص عمارا ينتقصه الله. فقال خالد: استغفر الله يا رسول الله فوالله ما يمنعني أن أجيبه إلا تسفيهي إياه. قال خالد فما من ذنوبي شيئا أخوف عندي من تسفيهي عمارا ".
٦٨٨٩ / ٣ – ورواه أبو يعلى ولفظه: عن الأشتر قال: " ابتدأنا خالد بن الوليد من غير أن نسأله قال: ما عملت عملا أخوف عندي أن يدخلني النار من شأن عمار. قال: قلنا: يا أبا سليمان وما هو؟ قال: بعثني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في أناس من أصحابه إلى حي من العرب فأصبتهم ومنهم أهل بيت مسلمين فكلمني عمار في أناس من أصحابه فلم أرسلهم فقلت: لا حتى آتي بهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فإن شاء أرسلهم وإن شاء صنع بهم ما أراد. فدخلت على رسول الله – صلى الله عليه وسلم

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٨٤/٧

- واستأذن عمار فدخل فقال: يا رسول الله ألم تر إلى خالد فعل وفعل ... " فذكره.

ورواه النسائي في الكبرى.

٦٨٩٠ - وعن أم سلمة- رضي الله عنها- قالت: " لما كان يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن قد اغبر شعر صدره قالت: فو الله ما نسيت وهو يقول:

اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصاروالمهاجرة

قال: وجاء عمار فقال: ويحك- أو ويحه- ابن سمية تقتله الفئة الباغية".

رواه مسدد بسند فيه راو لم يسم وفي الصحيح منه: " تقتل عماراالفئة الباغية " قط وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وصححه.

٦٨٩١ - وعن الحسن قال: قال عمار بن ياسر- رضي الله عنه-: " قاتلت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -الجن والإنس. قيل: وكيف قاتلت الجن؟ قال: نزلنا منزلا فأخذت قربتي ودلوي لأستقي فقال: إنه سيأتيك على الماء آت يمنعك. فلما كنت على البئر أتاني رجل أسود كأنه." (١)

"١٣١- منقبة هشام بن العاص

تقدمت في مناقب عمرو بن العاص.

١٣٢ - مناقب ورقة بن نوفل رضي الله عنه

فيه حديث ابن عباس وتقدم في مناقب خديجة.

٦٩١٥ - وعن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- قال: " سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك؟ قال: نعم أخرجته من غمرات جهنم إلى ضحضاح منها. وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن. قال: أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. وسئل عن ورقة بن نوفل فقال: أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس. وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال: يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى- عليه السلام".

رواه أبو يعلى والبزار ومدار إسناديهما على مجالد وهو ضعيف.

٦٩١٦ - لكن له شاهد صحيح في مسند البزار من حديث عائشة قالت: قال رسوله الله - صلى الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٢٩٤

عليه وسلم -: " لا تسبوا ورقة فإني رأيت له جنة أو جنتين ".

١٣٣-م ناقب وهبان بن صيفي رضي الله عنه

٦٩١٧ - عن وهبان بن صيفي: " أن عليا- رضي الله عنه- أرسل إليه: مايمنعك أن تخرج معي؟ فقال: إن خليلي وابن عمك أخبرني أنه سيكون اختلاف وفرقة وأمرني أن أقعد- أو أجلس- في بيتي. قال: ونهانا أن نكفنه في قميص كان عنده. قال: فكفناه فيه فأصبحنا والله وهو على المشجب ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لجهالة بعض رواته.." (١)

"باب الكنى

١٣٤- أبو أمامة الباهلي

اسمه صدي بن عجلان تقدمت منقبته في أواخر كتاب السير في باب ذكر البعوث.

١٣٥- مناقب أبي أيوب الأنصاري

واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة الخزرجي شهد بدرا **والمشاهد** كلها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

٦٩١٨ - وعن عمارة بن غزية قال: " دخل أبو أيوب على معاوية ومعه رجلين من قريش فأمر لهما بجائزة وفضل القرشيين على أبي أيوب فلما خرجت جوائزهم قال أبو أيوب: ماهذا؟ قالوا: أخواك القرشيان فضلهما في جوائزهما. فقال: صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: يا معشر الأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فعليكم بالصبر فبلغت معاوية فقال: صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا أول من صدقه. فقال أبو أيوب: أجراءة على الله وعلى رسوله لأكلمه أبدا ولا يئويني وإياه سقفه بيت. ثم رجع من فوره إلى الصائفة فمرض فأتاه يزيد بن معاوية يعوده وهو على الجيش فقال له: هل من حاجة؟ أو توصيني بشيء؟ فقال: ما ازددت عنك وعن أبيك إلا غنى إلا أنك إن شئت أن تجعل قبري مما يلي العدو من غير أن تشق على المسلمين. فلما قبض كان يزيد كأنه على وجل حتى فرغ من غسله فناداه أهل القسطنطينية: إنا قد علمنا أنكم إنما صنعتم هذا لقس كان فيكم أراد أن

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٣٠٥

يكون تجاهنا حيا وميتا فلو قد قفلتم نبشناه ثم حرقناه ثم ذريناه في الريح. فقال يزيد: والذي نفسي بيده لئن فعلتم لا أمر بكنيسة فيما بيني وبين الشام إلا حرقتها. قالوا: فإنا تاركوه قال: ما شئتم ".." (١)

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي ومدار أسانيدهم على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي ذر رواه الترمذي.

٦٩٢٤ / ١ - وعن عراك بن مالك قال: قال أبو ذر- رضي الله عنه- " إني لأقربكم مجلسا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة وذلك أني سمعته يقول: إن أقربكم مني مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته عليها. وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشبث منها بشيء غيري".

رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بلفظ واحد ورواتهما ثقات.

٦٩٢٤ / ٢ - ورواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف ولفظه: - عن عبد الله بن عباس قال: " استأذن أبو ذر على عثمان وأنا عنده. قال: فتغافلوا عنه ساعة فقلت: يا أمير المؤمنين هذا أبو ذر على الباب يستأذن. قال: ائذن له إن شئت إنه يؤذينا ويبرح بنا. قال: فأذنت فجلس على سرير من مول من هذه النمرية فرجف به السرير وكان عظيما طويلا فقال عثمان: أما إنك الزاعم أنك خير من أبي بكر وعمر قال: ما قلت. قال عثمان: إني أنزع عليك بالبينة. قال: والله ما أدري ما بينتك وما تأتي به وقد علمت ما قلت. قال: فكيف قلت إذا؟ قال: قلت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن أحبكم إلي وأقربكم مني الذي يلحقني على العهد الذي عاهدته عليه. وكلكم قد أصاب من الدنيا وأنا على ما عاهدني عليه وعلى الله تمام النعمة. وسأله عن أشياء فأخبره بالذي يعلمه وبالذي بلغه فأمره أن يرتحل إلى الشام فلحق بمعاوية فكان يحدث بالشام فاستهوى قلوب الرجال كأن معاوية ينكر بعض شأن رعيته وكان يقول؟ لا يبيتن عند أحدكم دينار." (٢)

"١٤٥- فضل قريش وما جاء في رأيها ومن أهان قريشا وغير ذلك

فيه حديث الأحنف بن قيس وتقدم في الجنائز في باب التعزية وحديث عبد الرحمن بن عوف وسيأتي في فضل أسلم وغفار.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٠٦/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٠/٧

٦٩٣٠ – وعن معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة– رضي الله عنه– قال" قدمت على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فسمعته يقول: انظروا قريشا فاسمعوا لهم ودعوا فعلهم ".

رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

٦٩٣١ – وعن أبي الأحوص عن عبد الله– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله: " لا تسبوا قريشا فإن عالمها يملأ الأرض علما اللهم إنك أذقت أولها عذابا– أو وبالا– فأذق آخرها نوالا ".

رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف لضعف نضر بن معبد.

لكن له **شاهد** من حديث ابن عباس رواه الترمذي وصححه وتقدم في الحج في فضل مكة.

٦٩٣٢ – وعن أبي هريرة– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "اطلبوا القوة والأمانة في الأئمة من قريش فإن قوي قريش له فضلان على قوي من سواهم وإن أمير قريش له فضلان على أمير من سواهم ".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر وأبو يعلى الموصلي بسند فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.." (١)

"٦٩٣٣ – وعن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة– رضي الله عنه– عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: " الناس تبع لقريش خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم ".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف لضعف ابن جدعان.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده من حديث علي بن أبي طالب والطبراني من حديث سهل بن سعد.

٦٩٣٤ – وعن عمرو بن عوف– رضي الله عنه– عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "أدخلوا علي الناس ولا تدخلوا إلا قريشا. فدخلوا يتساءلون حتى امتلأ البيت فقال: هل فيكم أحد ليس منكم؟ فقالوا: ابن الأخت والمولى والحليف. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ابن الأخت منهم وحليفهم منهم ومولاهم منهم ".

رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف لضعف كثير بن عبدلله بن عمرو بن عوف. وله **شاهد** من حديث رفاعة بن رافع رواه أحمد بن حنبل.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٣١٤

٦٩٣٥ – وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: "أسرع قبائل العرب فناء قريش فأوشك أن يمر الماربالنعل فيقول هذا نعل قرشي ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى الموصلي ورواته ثقات

٦٩٣٦ – وعن عتبة بن عبد السلمي- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: " الخلافة في قريش والحكم في الأنصار والدعوة في الحبشة والجهاد والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد.." (١)

"رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بسند صحيح وتقدم جملة أحاديث من هذا النوع في أول كتاب الإمارة.

٦٩٣٧ / ١ – وعن إسماعيل بن عبيد الله عن أبيه عن جده- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: " إن قريشا أهل صبر وأمانة فمن بغى لهم العواثر أكبه الله لوجهه يوم القيامة ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند صحيح.

٦٩٣٧ / ٢ – وكذا أحمد بن حنبل ولفظه عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده قال: " جمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قريشا فقال: هل فيكم من غيركم؟ قال: لا إلا ابن أختنا وحليفنا ومولانا. فقال: إن ابن أختكم منكم وحليفكم منكم ومولاكم منكم إن قريشا أهل أمانة وصدق فمن بغى لها العواثر أكبه الله لوجهه في النار".

٦٩٣٨ – وعن عمرو بن عثمان قال: قال عثمان بن عفان- رضي الله عنه-: أي بني إن وليت من أمر الناس شيئا فأكرم قريشا فإني سمعت رسول الله – صلى اللہ عليه وسلم – يقول: من أهان قريشا أهانه الله- عز وجل".

رواه أحمد بن حنبل والبزار وأبو يعلى واللفظ له وعنه ابن حبان في صحيحه وله **شاهد** من حديث سعد بن أبي وقاص رواه ابن أبي عمر وابن أبي شيبة والترمذي ورواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من حديث أنس بن مالك.." (٢)

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٥/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٦/٧

"٦٩٣٩ / ١ – وعن جبير بن مطعم– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم :–

للقرشي مثلا قوة الرجلين من غيرهم. قلت للزهري: بماذاك. قال: بنبل الرأي.

رواه أبو داود الطيالسي وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه والبزار والطبراني في الكبير.

٦٩٣٩ / ٢ – ورواه الحاكم وعنه البيهقي في الكبرى ولفظه عن جبير بن مطعم أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: " يا أيها الناس لا تقدموا قريشا فتهلكوا ولا تخلفوا عنها فتضلوا ولا تعلموها وتعلموا منها فإنهم أعلم منكم لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بالذي لها عند الله ". وله **شاهد** من حديث عبدلله بن السائب رواه الطبراني في الكبير.

٦٩٤٠ – وعن سهل بن أبي حثمة الخزرجي– رضي الله عنه– أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: تعلموا من قريش ولا تعلموها وقدموا قريشا ولا تؤخروها فإن للقرشي قوة الرجلين من غير قريش ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورواته ثقات.

٦٩٤١ – وعن عبد الله بن عمرو– رضي الله عنهما– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " أول الناس فناء قريش وأول قريش فناء بنو هاشم ".

رواه أبو يعلى الموصلي.

٦٩٤٢ – وعن أبي أمامة– رضي الله عنه– قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " يقوم الرجل عن مجلسه لأخيه إلا بني هاشم فإنهم لا يقومون لأحد".." (١)

"يا رسول الله قال فقال: المهاجرون الذين يتقى بهم عند المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره

رواه أحمد منيع بسند ضفعيف لضعف ابن لهيعة لكن رواه محمد بن يحيى بسند صحيح وسيأتي لفظه في صفة الجنة في باب الفقراء.

٦٩٦٤ – وعن أنس بن مالك– رضي الله عنه– قال: " لما قدم المهاجرون المدينة نزلوا على الأنصار في دورهم فقالوا: يا رسول الله ما رأينا مثل قوم نزلنا عليهم أحسن مواساة في قليل ولا أبذل في كثير منهم لقد أشركونا في المهنأ وكفونا المؤنة ولقد خشين أن يكونوا ذهبوا بالأجر كله فقال رسول الله – صلى الله عليه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣١٧/٧

وسلم -: كلا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم به عليهم ".

رواه أحمد بن منيع بسند صحيح.

وله شاهد في الأدب في باب الدعاء لمن أحسن.

٦٩٦٥ - وعن أبي موسى " في قوله عز وجل: ﴿الأولون من المهاجرين﴾ قال: من صلى القبلتين مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ".

رواه الحارث بسند فيه راو لم يسم.

٤١-٨ باب ما جاء في المفاخرة بين الأوس والخزرج

٦٩٦٦ - عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: " افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من اهتز له عرش الرحمن سعد بن معاذ ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت. وقالت الخزرجيون: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يجمعه غيرهم: زيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب." (١)

"ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم ".

٧٠٠٤ / ٣ - وفي رواية له ولأبي بكر بن أبي شيبة: " القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ".

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص وتقدم في الخصائص.

٧٠٠٥ - وعن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون فلا تسبوهم لعن الله من سبهم.

رواه أبو يعلى الموصلي.

٧٠٠٦ - وعنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ليأتين على الناس زمان يخرج الجيش من جيوشهم فيقال: هل فيكم أحد صحب محمدا - صلى الله عليه وسلم - فتستنصرون به فتنصروا فيقال: لا. فيقال: هل فيكم من صحب أصحابه؟ فيقال: لا فيقال: من رأى من صحب أصحابه؟ فلو سمعوا به

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٢٥/٧

من وراء البحر لأتوه".

رواه أبو يعلى واللفظ له وأبو بكر بن أبي شيبة.

٧٠٠٧ – وعنه: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: " يبعث فيقال: هل فيكم أحد صحب محمدا؟ فيقال: نعم فيلتمس فيوجد الرجل فيستفتح بالرجل فيفتح عليهم ثم يبعث بعث فيقال: هل فيكم من رأى أصحاب محمد – صلى الله عليه وسلم –؟ فيلتمس فلا يوجد حتى لو كان من وراء النهر لأتيتموه ثم يبقى قوم يقرءون القرآن لا يدرون ما هو".." (١)

"رواه أبو يعلى الموصلي ورواته ثقات.

٧٠٠٨ – وعن أنس قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: مثل أصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح ".

رواه أبو يعلى والبزار.

وله شاهد من حديث سمرة بن جندب رواه البزار والطبراني.

٧٠٠٩ – وعن عبد الله بن مغفل– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي من أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله أوشك أن يأخذه ".

رواه أحمد بن حنبل وأبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه.

١٥٨– باب فيمن آمن بالنبي – صلى الله عليه وسلم – ورآه ومن آمن به ولم يره

فيه حديث عبدلله بن بسر وتقدم فيمن آمن بالغيب في الإيمان.

٧٠١٠ / ١ – وعن أبي سعيد الخدري– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله: – صلى الله عليه وسلم – طوبى لمن رآني ولمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه عبد بن حميد.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٠/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤١/٧

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد.

٧٠٢٣ - وعن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ألا أخبركم بخياركم؟ خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا ".

رواه عبد بن حميد والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

٧٠٢٤ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ألا أنبئكم بخياركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. قال: خياركم أطولكم أعمارا إذا سددوا ".

رواه أبو يعلى بإسناد حسن.

٧٠٢٥ - وعنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم الذين يبلغون ثمانين ".

رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم.

لكن له شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في صحيحه وسيأتي في الباب بعده، وقد تقدم في كتاب الزينة من حديث أنس بن مالك مرفوعا: إن الله ليستحيي من عبده وأمته يشيبان في الإسلام ثم يعذبهما ".

١٦١- باب ما جاء في فضل أمة نبينا محمد- صلى الله عليه وسلم -

فيه أحاديث تقدمت في الطهارة وحديث أبي ذر وتقدم في علامات النبوة في باب ما خصه الله- تعالى- مما لم يعطه من قبله، وحديث عوف بن مالك وتقدم في كتاب الإيمان، وحديث بريدة وتقدم في باب من صحب النبي - صلى الله عليه وسلم - وحديث ابن مسعود وسيأتي في كتاب الجنة في باب من يدخل الجنة بغير حساب، وأحاد يث في كتاب الفتن وأحاديث في القيامة." (١)

"وحديث علي بن أبي طالب وسيأتي في آخر الخصائص، وكذا حديث ابن جدعان، وفيه حديث عبد الله بن سلام وحديث جابر وغيره، وسيأتي في القيامة في باب أول من يكسى يوم القيامة.

٧٠٢٦ - وعن عمار بن ياسر- رضي الله عنهما- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال؟ " مثل أمتي مثل المطر، لا يدرى أوله خير أم آخره ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٦/٧

رواه أبو داود الطيالسي وأحمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه.

٧٠٢٧ - وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " مثل أمتي مثل المطر، لا يدرى أوله أنفع أو آخره ".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند فيه الإفريقي وهو ضعيف.

لكن له شاهد من حديث أنس بن مالك رواه أبو يعلى والترمذي وحسنه، قال: وفي الباب عن عمار، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر.

وفي الباب مما لم يذكره الترمذي: عن عمران بن الحصين رواه الطبراني في الأوسط والبزار.

٧٠٢٨ - وعن مكحول قال: "كان لعمر- رضي الله عنه- على رجل من اليهود حق فأتاه يطلبه، فلقيه، فقال عمر: لا والذي اصطفى محمدا على البشر لا أفارقك وأنا أطلبك بشيء. فقال اليهودي: والله ما اصطفى الله محمدا على البشر. فلطمه عمر فقال: بيني وبينك أبو القاسم. فقال: إن عمر قال: لا والذي اصطفى محمدا على البشر، قلت: والله ما اصطفى الله محمدا على البشر، فلطمني، فقال: أما أنت يا عمر فأرضه من لطمته، بل يا يهودي آدم صفي الله، وإبراهيم خليل الله، وموسى نجي الله، وعيسى روح الله، وأنا." (١)

"٧٠٣٣ - وعن ثابت بن سعد، عن معاوية- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق- أو قال: ظاهرين على الحق- حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك".

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة.

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب، وسيأتي في الفتن في باب لا يزال الإسلام قائما.

٧٠٣٤ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " يا ابن، أم عبد، هل تدري كيف حكم الله- عز وجل- فيمن بغى من هذه الأمة؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: لا يجهز على جريحها، ولا يقتل أسيرها، ولا يتبع هاربها، ولا يقسم فيئها".

رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف، لضعف كوثر بن حكيم.

٧٠٣٥ - وعن أبي الدرداء- رضي الله عنه- قال: سمعت أبا القاسم- صلى الله عليه وسلم - يقول- وما

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٧/٧

سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها-: " إن الله- عز وجل- يقول: أن يا عيسى إني باعث من بعدك أمة، إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم ولا علم. قال: يا رب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال: أعطيهم من حلمي وعلمي ".

رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري.

٧٠٣٦ - وعن أبي بردة سمعت عبد الله بن يزيد- رضي الله عنه- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " عذاب أمتي في دنياها ".

رواه أبو يعلى الموصلي.." (١)

"أرضا ينضح بناحيتها البحر، بها حي من العرب لو أتاهم رسولي لم يرموه بسهم ولا حجر".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل والحارث بن أبي أسامة وأبو يعلى، ورواته ثقات.

٧٠٤٨ - وعن طلحة بن عمرو الحضرمي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ نعم المرضعون أهل نعمان ".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف؟ لضعف طلحة بن عمرو الحضرمي وجهالة الراوي عنه.

وله **شاهد** من حديث ابن عمر، وتقدم في كتاب الحج في باب الحج من عمان.

١٦٥- باب ما جاء في أهل اليمن

فيه حديث ابن عمر وتقدم في الحج في باب فضل المدينة المشرفة، وحديث عمرو بن العاص أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال،: أهل اليمن المطروحون في أطراف الأرض، المدفوعون عن أبواب السلطان، يموت أحدهم وحاجته في صدره لم يقضها ... " الحديث، وسيأتي في كتاب الجنة في باب أهل الجنة.

٧٠٤٩ - وعن جبير بن مطعم- رضي الله عنه- قال: "كنا مع الرسول - صلى الله عليه وسلم - بطريق بين مكة والمدينة فقال: يوشك أن يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم قطع السحاب- أو قطعة سحاب- هم خيار من في الأرض. فقال رجل من الأنصار: ولا نحن يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فسكت ثم قال: ولا نحن يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فسكت ثم قال: ولا نحن يا رسول الله - صلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٤٩/٧

الله عليه وسلم -؟ فسكت ثم قال: ولا نحن يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فقال: إلا أنتم. كلمة ضعيفة ".." (١)

"٧٠٥٨ / ١ - خريم بن فاتك الأسدي- رضي الله عنه- صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إن أهل الشام سوط الله في أرضه ينتقم بهم ممن شاء من، عباده، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم، ولا يموتوا إلا غما وهما ".

رواه أبو يعلى الموصلي موقوفا بسند ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم.

٧٠٥٨ / ٢ - ومن طريقه رواه أحمد بن حنبل ... فذكره إلا أنه قال: " ولن يموتوا إلا هما أو غيظا أو، حزنا ".

٧٠٥٨ / ٣ - ورواه الطبراني مرفوعا ورواته ثقات إلا أنه قال: " ولا يموتوا إلا هما وغما ".

٧٠٥٩ - وعن أبي ذر- رضي الله عنه- قال: ذكر النبي - صلى الله عليه وسلم - الشام فقال: أرض المحشر والمنشر ".

رواه أبو يعلى الموصلي.

وله شاهد من حديث ميمونة، رواه أبو داود وابن ماجة بسند صحيح.

٧٠٦٠ / ١ - وعن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن رجل يقال له خولي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إنكم ستجدون أجنادا، جندا بالشام، وجندا باليمن. قال: فقال له خولي: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ خر لي. قال: عليك بالشام، فمن أبى فليلحق بيمنه وليستق، بغدره، فإن الله- عز وجل- قد تكفل لي بالشام وأهله ".

رواه أبو يعلى.." (٢)

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل.

٧٠٦٨ - وعن عبدلجبار الخولاني قال: دخل رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - المسجد، فإذا كعب يقص، فقال: من هذا؟ قالوا: هذا كعب يقص. فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مرائي. فبلغ ذلك كعبا فما رئي يقص بعد ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥٤/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥٨/٧

رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل، ورواته ثقات.
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه ابن ماجة وغيره.
٧٠٦٩ - وعن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: " خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على جماعة له، وقاص يقص، فلما رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - أمسك، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - قص. ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لأن أقعد هذا المقعد غدوة حتى تشرق الشمس أحب إلي من، أن أعتق أربع رقاب، ولأن أقعد هذا المقعد بعد صلاة العصر حمى تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب.
رواه أبو يعلى الموصلي.
٧٠٧٠ / ١ - وعن عائشة- رضي الله عنها- " قالت للسائب: ثلاث خصال لتدعهن أو لأناجزنك. قال: وما هي؟ قالت: إياك والسجع، لا تسجع فإن النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه لا يسجعون، وإذا أتيت قوما يتحدثون، فلا تقطعن حديثهم، ولا تمل، الناس من كتاب الله، ولا تحدث في الجمعة إلا مرة، فإن أبيت فمرتين ".
رواه أبو يعلى.
٧٠٧٠ / ٢ - وأحمد بن حنبل ولفظه: " قالت عائشة لابن أبي السائب- قاص أهل المدينة-: ثلاثا لتبايعني عليهن أو لأناجزنك. قال: وما هن؟ بل أبايعك يا أم المؤمنين. قالت: اجتنب السجع في الدعاء، فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه كانوا لا يفعلون ذلك،." (١)

"مخول، عن أبيه، وتقدم في البيوع في باب اتخاذ الماشية، وحديث أبي ذر وتقدم في الإيمان والعلم، وحديث البراء وتقدم في أول العتق، وحديث درة بنت أبي لهب وسبق، في صلة الرحم.
٧٠٧٣ - وعن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- قال: " لما رجعت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مهاجرة البحر قال: ألا تخبرونا بأعاجيب ما رأيتم من أرض الحبشة؟ قال فتية منهم: بلى يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، بينا نحن جلوس إذ مرت عجوز من عجائز رهبانهم على رأسها قلة من ماء، فمرت بفتى منهم، فجعل إحدى يديه بين كتفيها، فخرت على ركبتيها، فانكسرت قلتها، فلما ارتفعت التفتت، إليه، فقالت: سوف تعلم يا غدر إذا وضع الله الكرسي وجمع الأولين والآخرين، فتكلمت الأيدي

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٦١/٧

والأرجل بما كانوا يكسبون، سوف تعلم كيف أمري وأمرك عنده غدا. قال: يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صدقت، صدقت، كيف يقدس الله قوما لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم.

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه وله **شاهد** من حديث بريدة بن الحصيب وتقدم في كتاب القضاء، ورواه الطبراني من حديث معاوية، والبزار من حديث عائشة.

٧٠٧٤ - وعن أبي موسى- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: والذي نفسي بيده، إن المعروف والمنكر لخليقتان يبصران للناس يوم القيامة، فأما المعروف فيعد أهله الخير ويهنئهم، وأما المنكر فيقول: إليكم إليكم، وما يستطيعون له إلا لزوما ".

رواه أبو داود الطيالسي، ورواته ثقات.

٧٠٧٥ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ لا ينبغي." (١)

"نرجو له الخير. قال: فبلغت من المسلمين كل مبلغ، وقالوا: هذا عثمان في حاله، قد قيل له هذا فكيف بنا؟ فقالت المرأة: والله لا أزكي بعدك أحدا أبدا. قال: حتى هلك بعض أهل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: رد على سلفنا عثمان بن مظعون ".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر واللفظ له، ورواته ثقات، وأحمد بن منيع.

٧٠٩١ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لو تعلمون قدر سعة رحمة الله لاتكلتم عليها، وما عملتم إلا قليلا، ولو تقدرون قدر غضب الله- أو قدر عذاب الله- لظننتم أن لا تنجوا ولا ينفعكم منه شيء".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند فيه عطية العوفي وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه.

٧٠٩٢ - وعن أبي الدرداء- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا، ولخرجتم تجأرون لا تدرون تنجون أو لا تنجون "

رواه عبد بن حميد والبزار والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٦٣/٧

وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس، وفي البخاري وغيره من حديث أبي ذر.

٧٠٩٣ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: قال أبو بكر- رضي الله عنه-: والله." [١]

"عند محمد بن سيرين . أو ذكرته أنا . فقل: صدق، ولا أري خر الإزار إلا منه.

٧١٠٢ / ٣ - والحاكم وصححه إلا أنه قال: فقلت لأبي قتادة: فكيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال: هو إذا كذلك أقول.

وله شاهد من حديث ابن عمر . رضي الله عنهما . قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من تعظم في نفسه، واختال في مشيته، لقي الله وهو عليه غضبان.

رواه مسدد وأحمد بن حنبل بسند صحيح، والطبراني بسند الصحيح، والحاكم ، وقال: صحيح علي شرط مسلم.

٨- باب ما جاء في الكبر والعجب وغيرهما مما يذكر

٧١٠٣ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من تعظم في نفسه، واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان ".

رواه مسدد وأحمد بن حنبل بسند صحيح، والطبراني بسند الصحيح، والحاكم وقا ل: صحيح على شرط مسلم.

٧١٠٤ - وعن مجاهد: "أن رجلا قدم على ابن عمر، فقال: كيف أنتم وأبو أنيس الضحاك قال: نحن وهو إذا لقيناه قلنا له ما يحب، وإذا ولينا عنه قلنا له غير ذلك. قال. ذاك ما كنا نعد ونحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من النفاق ".

رواه مسدد.

٧١٠٥ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال؟ " للمنافقين علامات يعرفون بها: تحيتهم لعنة، وطعامهم نهبة، وغنيمتهم غلول، ولا يقربوا المساجد إلا هجرا، ولا يأتون الصلاة

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٦٩/٧

إلا دبرا، مستكبرين، لا يألفون ولا يؤلفودن، خشب بالليل، صخب- أو ضخم- بالنهار". أو كما قال.

رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بسند فيه ضعف.." [١]

"الله بعبد خيرا استعمله قبل موته. قالوا: يا رسول الله وكيف يستعمله؟! قال: يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه ".

رواه مسدد موقوفا بسند صحيح ورواه مرفوعا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل وأبو يعلى والحاكم وصححه وألفاظهم متقاربة ورواه الترمذي مختصرا.

٧١٢٨ - وعن عمرو بن الحمق الخزاعي- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إذا أراد الله بعبد خيرا عسله. قيل؟ وما عسله؟! قال: يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضي من حوله".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي.

وله شاهد من حديث أبي هريرة وسيأتي في الأعمال بالخواتيم.

١٤- باب مثل من يعمل الحسنات بعد السيئات وما جاء في المؤمن الذي لا يذل نفسه

٧١٢٩ - وعن عقبة بن عامر- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: مثل المؤمن الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل عليه درع ضيقة قد خنقته فإذا عمل حسنة." [٢]

"٧١٤٠ - وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: "كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد- رضي الله عنهما-: أما بعد، فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، وإذا أحبه حببه إلى خلقه، وإن العبد إذا عمل بمعصية الله أبغضه الله، وإذا أبغضه الله بغضه إلى خلقه ". رواه مسدد موقوفا، ورواته ثقات.

٧١٤١ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء، ليس لها باب ولا كوة، لخرج عمله للناس كائنا من كان ".

رواه أبو يعلى الموصلي والحاكم في المستدرك وقال: صحيح الإسناد.

١٩- باب ما جاء في العمل لله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٧٣/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨١/٧

٧١٤٢ – عن أبي ذر– رضي الله عنه– قال: إن الله– عز وجل– بنى دينه على أربعة أركان، فمن لم يصبر عليهن، ولم يعمل بهن، لقي الله من الفاسقين. قيل: وما هن يا أبا ذر؟ قال: يسلم حلال الله لله، وحرام الله لله، وأمر الله لله، ونهي الله لله، لا يؤتمن عليهن إلا الله، قال أبو القاسم – صلى الله عليه وسلم –: كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينال الفجار منازل الأبرار ".

رواه أبو يعلى الموصلي موقوفا.

٧١٤٣ – وعن أبي موسى الأشعري– رضي الله عنه– قال: " قلت لرجل: هلم فلنجعل يومنا هذا لله– عز وجل–. قال: فوالله لكأن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – شاهد هذا فخطب فقال: ومنهم من يقول: هلم نجعل يومنا هذا لله– عز وجل– قال: فما زال يقولها حتى تمنيت أن الأرض ساخت بي ".

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل كلاهما بسند فيه، راو لم يسم.." (١)

"٧١٤٤ – وعن أبي الدهماء، عن رجل من قومه قال: "أتيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقلت: علمني. فكان فيما علمني: إنك لا تدع شيئا لله إلا أبدلك الله ما هو خير منه ".

رواه أبو يعلى والنسائي في الكبرى، ورواه الحارث وسيأتي في الزهد في باب المتنطعين.

٧١٤٥ – وعن أبي الدرداء– رضي الله عنه– قال: " لا يدع رجل منكم أن يعمل لله ألف حسنة، فإنه لن يعمل– إن شاء الله– مثل ذلك في يومه من الذنوب ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا ".

رواه أبو يعلى الموصلي، والنسائي في الكبرى.

٢٠– باب لكل إنسان ثلاثة أخلاء

٧١٤٦ – عن أنس بن مالك– رضي الله عنه– قال: تال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لكل إنسان ثلاثة أخلاء، فأما خليل فيقول: ما أنفقت فلك وما أمسكت فليس لك. فذلك ماله، وأما خليل فيقول: أنا معك فإذا أتيت باب الملك تركتك ورجعت فذلك أهله وحشمه، وأما خليل فيقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت. فذلك عمله فيقول: إن كنت لأهون الثلاثة علي– أو قال؟ عليك ".

رواه أبو داود الطيالسي والبزار، ورواته ثقات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٦/٧

وله **شاهد** من حديث النعمان بن بشير رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار بسند صحيح، والبزار من حديث أبي هريرة بسند الصحيح.." (١)

"رواه مسدد بسند صحيح وله **شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري رواه ابن ماجه وأخر من حديث أبي هريرة رواه أحمد بن حنبل.

٧١٥٥ - وعن عبيد الله المكتب عن مجاهد قال: قال ابن عباس- أو ابن عمر الشك من عبيد الله: "إن الله احتجب من خلقه بأربع: بنور ثم ظلمة ثم نار ثم ظلمة- أو بنار ثم ظلمة ثم نورثم ظلمة".

رواه أحمد بن منيع عن جرير عنه به.

وله **شاهد** من حديث سهل بن سعد وتقدم في كتاب عجائب المخلوقات.

٧١٥٦ - وعن أبي موسى- رضي الله عنه- قال: " قام فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأربع فقال: إن الله- عز وجل- لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره ". رواه عبد بن حميد بسند صحيح.

٧١٥٧ - وعن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما رفع رجل صوته بعفرة غناء إلابعثه الله إليه شيطانين يجلسان على منكبيه ويضربان بأعقابهما في صدره متى يسكت حتى سكت.

رواه أبو يعلى بسند ضعيف.

٧١٥٨ - وعن سعد بن أبي وقاص- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أعظم المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم على الناس فحرم من أجل مسألته.

رواه أبو يعلى الموصلي بسند صحيح.." (٢)

"٢٥- باب ما جاء في تضعيف الحسنات

فيه حديث خريم بن فاتك وتقدم في كتاب النفقات.

٧١٥٩ - وعن أبي عثمان النهدي قال: " أتيت أبا هريرة- رضي الله عنه- فقلت: إنه بلغني أنك تقول

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٨٧/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٠/٧

الحسنة تضاعفت ألف ألف حسنة. قال: وما أعجبك من ذلك فوالله لقد سمعته- يعني النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول: إن الله ليضاعف الحسنة ألفي ألف حسنة ".

رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بسند مداره على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

٧١٦٠ / ١ – وعن أنس بن مالك- رضى الله عنه- أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: " من هم بحسنة فعملها كتبت له عشرحسنات فإن لم يعملها كتبت له حسنة واحدة وإن هم بسيئة فعملهاكتبت عليه سيئة فإن لم يعملهالم يكتب عليه شيء".

رواه الحارث بن أبي أسامة.

٧١٦٠ / ٢ – وأبو يعلى الموصلي ولفظه: " من هم بحسنة كتبها الله له حسنة فإن عملها كتبت له عشرحسنات وإن هم بسيئة لم تكتب عليه حتى يعمرها فإن عملها كتبت عليه سيئة وإن تركها كتبت له حسنة يقول الله- تعالى-: إنما تركها من مخافتي ". وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة. وله **شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري وتقدم في الإسراء من كتاب الإيمان.

٢٦- باب ما جاء في وعظ النساء

٧١٦١ / ١ – عن الأحوص بن حكيم عن أبيه أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "أخف أهلك في الله ولا ترفع عصاك عنهم وعصاك موعظتك ".

رواه مسدد عن عيسى بن يونس عنه به.." (١)

"٧١٦٢ – وعن حزام بن حكيم عن حكيم قال: " خطب النساء فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن وأن يصدقن وقال: وإن منكن من تدخل الجنة وجمع بين أصابعه وجعلكن حطب جهنم. وفرق بين أصابعه فقالت الماردة- أو المرادية-: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: تكفرن العشير وتكثرن اللعن وتسوفن الخير".

رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه وله **شاهد** من حديث ابن مسعود في باب الأمر للنساء بالصدقة وآخر في الأدب في باب كل معروف صدقة.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩١/٧

٢٧- باب فيمن أهان كتاب الله وسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما جاء في الأمر بالسداد واغتنام خمس قبل خمس

٧١٦٣ - عن ابن عباس- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من مشى إلى سلطان الله في الأرض ليذله أذل الله رقبته يوم القيامة مع ما دخر له من العذاب وسلطان الله كتاب الله- عز وجل- وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - ".

رواه مسدد بسند ضعيف لضعف حسين بن قيس المعروف بحنش.

٧١٦٤ - وعن عبد الله بن بسر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: سددوا وأبشروا فإن الله- عز وجل- ليس إلى عذابكم بسريع وسيأتي قوم لا حجة لهم ".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لتدليس بقية بن الوليد.

٧١٦٥ - وعن عمرو بن ميمون الأودي " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: قال لرجل وهو يعظه: اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك ".

رواه مسدد والنسائي في الكبرى مرسلا ورواته ثقات.

وله **شاهد** مرفوع من حديث بن عباس رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما.." (١)

"عنها ثمر الجنة- ثلاث مرات- قال حبار لعبد الله بن عمرو: كيف تقول في الغزو والجهاد؟ قال: يا عبد الله ابدأ بنفسك فجاهدها ... " فذكره.

ورواه البزار وأبو داود في سننه مختصرا.

ورواه النسائي في الكبرى وتقدم بعض الحديث في كتاب الهجرة.

وله **شاهد** وتقدم في كتاب الإيمان في باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

٢٩- باب من أحب دنياه أضر بآخرته

٧١٦٧ - عن أبي موسى- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٢/٧

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم من طريق المطلب بن عبدلله بن حنطب عن أبي موسى وقال الحاكم: صحيح على شرطهما. قال الحافظ المنذري: المطلب لم يسمع من أبي موسى.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود رواه الحاكم وصححه.." (١)

"٣٠ - باب الأعمال بالخواتيم

فيه حديث حذيفة وتقدم في الجنائز في باب من ختم له بحمل صالح وحديث سهل بن سعد وتقدم في غزوة أحد.

٧١٦٨ / ١ - وعن عائشة- رضي الله عنها- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن العبد ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وإن العبد ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة ".

رواه عبد بن حميد.

٧١٦٨ / ٢ - وأبو يعلى ولفظه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل النار فإذا كان قبل موته تحول فيعمل بعمل أهل النارفيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل الجنة فإذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة ".

ورواه الحارث موقوفا.

وله **شاهد** من حديث أنس وغيره وتقدم في باب إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله.

٧١٦١ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله ثم تعمل برهة بسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم تعمل بالرأي فإذا عملوا بالرأي فقد ضلوا وأضلوا".

رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي.." (٢)

"٣١- باب في مجازاة المؤمن والكافر وما جاء في خيرالناس وشرهم

٧١٧٠ - عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: إن الله لا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٥/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٦/٧

يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا ويجازى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بها في الدنيا فإذا كان يوم القيامة لم تكن له حسنة ".

رواه أبو داود الطيالسي وأبو بكر بن أبي شيبة ورواته ثقات.

٧١٧١ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ألا أخبركم بشراركم؟ قالوا: بلى. قال: شراركم من لا يتقى شره ولا يرجى خيره وخياركم من يرجى خيره ويؤمن شره ".

رواه أبو يعلى الموصلي.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وصححه وابن حبان في صحيحه وآخر من حديث عمر وسيأتي في الفتن في باب خير الناس وشرهم.

٣٢- باب دع ما يريبك إلى ما لا يريبك وما جاء في الإيجاز في الموعظة

٧١٧٢ - عن أنس بن مالك- رضي الرله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

وله **شاهد** من حديث وابصة وتقدم في العلم في باب حسن السؤال وآخر من حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رواه النسائي والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.." (١)

"٧١٧٣ - وعن أبي أيوب الأنصاري- رضي الله عنه- قال: أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل فقال: عظني وأوجز. فقال: إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه غدا واجمع الإياس مما في أيدي الناس ".

رواه أحمد بن منيع.

٧١٧٤ - وله **شاهد** من حديث سعد بن أبي وقاص- رواه الحاكم وصححه والبيهقي - قال: " جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله أوصني. قال: عليك بالإياس مما في أيدي الناس وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع وإياك وما يعتذر منه ".

ورواه الطبراني من حديث ابن عمر.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٧/٧

٣٣- باب ما جاء في الشكر

فيه حديث أبي زكريا وسيأتي في الباب بعده.

٧١٧٥ - وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: من لم يشكر الناس لم يشكر الله- عزوجل.

رواه مسدد بسند ضعيف لضعف عطية العوفي والراوي عنه.

٧١٧٦ / ١ - وعن أبي هريرة- رضي الله ءنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا يشكر الله من لا يشكر الناس ".

رواه أبو داود والطبراني وابن حبان في صحيحه." (١)

"رواه مسدد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ومدار أسانيدهم على حسين بن قيس وهو ضعيف.

قوله: فلجت عليه- بالجيم- أي ظهرت عليه بالحجة والبرهان وظفرت به.

٧١٨٠ - وعن حميضة بنت ياسر: " أن يسيرة أخبرتها أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمرهن أن يراعين بالتسبيح والتقديس والتهليل وأن يعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات ".

رواه مسدد.

٧١٨١ - وعن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال: " إذا كان جوف الليل اطلع ملك فقال: سبحوا الملك القدوس. ثم يطلع ملك آخر فيقول: سبحوا الملك القدوس. فعند ذلك تحرك الطير أجنحتها ثم يطلع ملك آخر فيقول: يا باغي الخير هلم. ثم يطلع آخر فيقول: يا باغي الشر أقصر. ثم يطلع آخر فيقول: اللهم اجعل لمنفق خلفا. ثم يطلع آخر فيقول: اللهم اجعل لممسك تلفا".

رواه مسدد مقطوعا وتقدم في النكاح في باب النفقات.

٧١٨٢ - وعن عقبة بن عبد الغفار قال: قال رسول الله - صلى ارله عليه وسلم -: والذي نفسي بيده إن الله ليتجر لعبده المؤمن من وراء كل تاجر حتى يأتيه برزقه أنى يكون. قال: فقال قائل: ولو كان في الأسباب؟ قال: ولو كان في الأسباب ".

رواه مسدد عن جعفر عنه به.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٩٨/٧

٧١٨٣ - وعن الحسن قال: "إن دخولك على أهل السعة مسخطة للرزق ".

رواه مسدد مقطوعا ورواته ثقات.

٧١٨٤ - لكن له شاهد مرفوع من حديث عبد الله بن الشخير قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه أحرى أن لا تزدروا نعم الله- عز وجل "..". (١)

"رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد.

٧١٨٥ - وعن مسروق قال: " ما غبطت مؤمنا بشيء كمؤمن في لحده قد أمن عذاب الله واستراح من أذى الدنيا".

رواه مسدد مقطوعا.

٧١٨٦ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه-: أنه بمر روان بن الحكم وهو يبني بناء له فقال: أيها العبيد ابنوا شديدا وأملوا بعيدا وعيشوا قليلا واقسموا فسوف تقسم والموعد الله- عز وجل ".

رواه مسدد موقوفا.

٧١٨٧ - وعن أبي الدرداء- رضي الله عنه- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (يقول: " اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك وعد نفسك في الموتى واتق دعوات المظلوم فإنها مستجابات ومن استطاع منكم أن يشهد العشاء الآخرة وصلاة الغداة في جماعة فليفعل ولو حبوا واعلم أن قليلا يغنيك خير من كثير يلهيك واعلم أن البر لا يبلى وأن الإثم لا ينسى".

رواه مسدد بسند فيه راو لم يسم ورواه الطبراني في الكبير وسمى الرجل المبهم جابرا ومن طريقه رواه المنذري وقال: لا يحضرني حاله.

لكن له شاهد صحيح وتقدم في الدعوات في باب دعوة المظلوم.

٧١٨٨ - وعن هبيرة قال: قال عبد الله: " اعتبروا الرجل بمن يصاحب فإنما يصاحب الرجل من هو مثله ".

رواه مسدد موقوفا وهبيرة مختلف فيه وباقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٤٠٠

٧١٨٩ – وعن أبي زكريا الكوفي عن رجل حدثه " أن النبي – صلى الله عليه وسلم – نهرجلا عن ثلاث وأوصاه بثلاث فأما الذي نهاه عنها فقال: لا تنقض عهدا ولا تعن على نقضه." (١)

"٩٦- كتاب التوبة والاستغفار

١- باب محبة الله للمؤمن المفتن التواب وما جاء في التوبة من الذنب

٧١٩٨ – عن محمد بن الحنفية عن أبيه- رضي الله عنه- عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: إن الله يحب المؤمن المفتن التواب ".

رواه الحارث بن أبي أسامة وأبو يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على المسند.

وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم وصححه.

٧١٩٩ – وعن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – " توبوا إلى الله فإني أتوب إليه كل يوم سبعين مرة- أو أكثر من سبعين مرة ".

رواه مسدد مرسلا ورواته ثقات.

٧٢٠٠ / ١ – وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه كان يقول: "إني لأتوب في اليوم سبعين مرة ".

رواه أبو يعلى الموصلي ومن طريقه ابن حبان في صحيحه.." (٢)

"وله **شاهد** من حديث النعمان بن بشير وتقدم في الدعاء في باب تقرب العبد إلى ربه بصالح عمله.

٧٢١٢ – وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- قال: " جلس رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ذات يوم ونحن معه فقال: إن الله- عز وجل- لا يتعاظمه ذنب غفره إن رجلا كان قبلكم قتل ثمانيا وتسعين نفسا فأتى راهبا فقال له: قتلت ثمانيا وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا. فقتله ثم أتى راهبا آخر فأخبره أنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا. فقتله ثم أتى آخر فأخبره أنه قتل مائة نفس فهل تجد لي من توبة؟ فقال: لقد أسرفت ومأأدري ولكن ها هنا قريتان أحدهما يقال لها: نضرة أهلها يعملون بعمل أهل الجنة لا يثبت فيهم غيرهم قال الأخرى يقال لها: كفرة أهلها يعملون بعمل أهل النار لا يثبت فيهم غيرهم فانطلق إلى أهل نضرة فإن عملت عملهم وتبت فلا تشك في توبتك. فانطلق

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٤٠١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٤٠٨

يريدها حتى إذا كان بين القريتين أدركه أجله فسألت الملائكة ربها- عز وجل- عنه قال: انظروا إلى أي القريتين كان أقرب فاكتبوه من أهلها فوجدوه أقرب إلى نضرة بقدر أنملة فكتبوه من أهلها ".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف عبد الرحمن الأفريقي ورواه الطبراني بإسناد لا بأس به وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري.

٣- باب إلى متى تقبل توبة العبد

فيه حديث أبي هريرة الطويل في الجمعة وحديث ابن مسعود وسيأتي في أول أبواب الجنة وحديث عبد الله بن السعدي وتقدم في الهجرة.

٧٢١٣ / ١ - وعن أبي ذر- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (قال: " إن الله يقبل توبة عبده- أو يغفر لعبده- ما لم يقع الحجاب. قيل وما وقوع الحجاب؟ قال تخرج النفس وهي مشركة ".." (١)

"فقال: أنت سمعت ذلك؟ قلت: نعم. قال: فأشهد لسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من تاب إلى الله قبل أن يغرغر قبل الله منه ".

٧٢١٥ - وعن عوف عن محمد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه ".

رواه الحارث بن أبي أسامة عن هوذة عنه به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه وأخر وسيأتي في أبواب الجنة من حديث عبد الله بن مسعود.

٤- باب لا يملأ جوف ابن آدم أو فمه إلا التراب

٧٢١٦ - عن مسروق قال: قلت لعائشة- رضي الله عنها-: هل كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول شيئا إذا دخل البيت؟ قالت: نعم كان إذا دخل علي تمثل: لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ فاه إلا التراب وما جعلنا المال إلا لإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة ويتوب الله على من تاب".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٣/٧

رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبو يعلى ومدار أسانيدهم على مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن الزبير رواه البخاري وغيره وآخر من حديث أبي واقد الليثي وتقدم في الزكاة في باب المسألة وتحريمها.

٧٢١٧ - وعن زيد بن أرقم- رضي الله عنه- قال: " قرأنا زمانا: لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لابتغى إليهما الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ثم يتوب الله على من تاب ".

رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي بسند صحيح.." [1]

"وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله رواه الإمام أحمد بن حنبل وهذا القرآن كان في سورة ﴿لم يكن﴾ افادة شيخنا قاضي القضاة جلال الدين البلقيني- رحمه الله.

٧٢١٨ - وعن أبي الأسود عن الأشعري قال: لقد نزلت سورة شديدة مثل سورة براءة في الشدة فذهبت إلا آيتين قد حفظتهما: لو كان لابن آدم واديان من مال لالتمس إليهما واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب إلا من تاب فيتوب الله عليه والله غفور رحيم. وقد كنا نقرأ: ليؤيدن الله هذا الدين برجال ما لهم في الآخرة من خلاق ".

رواه مسدد وفي سنده علي بن زيد بن جدعان.

ورواه مسلم في صحيحه وأبو داود من وجه آخر دون قوله: فيتوب الله عليه ... " إلى آخره.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه مسلم وغيره.

٧٢١٧ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثا ولا يملء جوف ابن آدم إلا التراب ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامة.

٥- باب الندم توبةوما جاء فيمن يكف عن الذنوب أو يصر عليها

فيه حديث عبد الله بن عمرو وتقدم في البر والصلة في باب الرحمة.." [2]

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٥/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٦/٧

"٧٢٢٠ - عن عبد الله بن معقل قال: قال عبد الله بن مسعود- أو قال: أبي لابن مسعود رضي الله عنه- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " الندم توبة؟ قال: نعم ".

رواه مسدد والحميدي والحاكم وصححه.

وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك رواه ابن حبان في صحيحه.

٧٢٢١ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب ".

رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف يوسف بن ميمون.

الدائب: بكسر الهمزة بعد الألفة هو المتعب نفسه في العبادة المجتهد فيها.

٦- باب فيما يحصل للمؤمن بطول عمره

فيه حدثا طلحة بن عبيد الله وتقدم في كتاب التعبير.

٧٢٢٢ - وعن عثمان بن عفان- رضى الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " العبد المسلم إذا بلغ خمسين خفف الله حسابه وإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة إليه وإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء فإذا بلغ ثمانين ثبت الله حسناته ومحا سيئاته فإذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفعه الله في أهل بيته وكتب في السماء: أسير الله في الأرض.

رواه أبو يعلى الموصلي وتقدم من هذا النوع جملة أحاديث في المناقب في باب من يعمر في الإسلام.." (١)

"رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح وقال: " ولا يعاقب على ذنبه في الدنيا فيعاقبه في الآخرة ".

وهو في الكتب دون ما قاله أبو داود وما قاله أبو داود له **شاهد** من حديحث علي بن أبي طالب وتقدم في سورة " حم عسق ".

٧٢٢٧ - وعن عبد الله بن مغفل- رضي الله عنه-: " أن رجلا لقي امرأة كانت تبغي في الجاهلية فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها فقالت: مه فإن الله قد أذهب بالشرك وجاء بالإسلام. فتركها وولى وجعل يلتفت خلفه ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط ثم أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - والدم يسيل على

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٧/٧

وجهه فأخبره بالأمر فقال: أنت عبد أراد الله بك خيرا. ثم قال: إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه عقوبة ذنبه حتى يوافي به يوم القيامة كأنه عير".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه. وله **شاهد** من حديث أنس رواه الترمذي والحاكم.

٩- باب اسمح يسمح لك وما جاء في استتابة المرتد وغيرذلك

٧٢٢٨ - عن أبي سفيان قال: " سألت جابرا- رضي الله عنه- وهو مجاور بمكة وكان نازلا في بني فهر فسأله رجل: هل كنتم تدعون أحدا من أهل القبلة مشركا؟ قال: معاذ الله. ففرح لذلك قال: هل كنتم تدعون أحدا منهم كافرا؟ قال: لا ".

رواه أبو يعلى موقوفا بسند صحيح.." (١)

"١٢- باب في أي حين يستغفر وما جاء في سيد الاستغفار

فيه حديث أبي الدرداء وتقدم في أول كتاب النوافل.

٧٢٣٨ - عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ حتى يطلع الفجر.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى وأحمد بن حنبل ورواته ثقات.

٧٢٣٩ - وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: تعلموا سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك مااستطعت أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

رواه عبد بن حميد والطبراني في كتاب الدعاء والنسائي في الكبرى وفي اليوم والليلة ورواته ثقات.

وله **شاهد** من حديث شداد بن أوس رواه البخاري وغيره ورواه أبو داود و النسائي وأبو يعلى وابن حبان والحاكم من حديث بريدة بن الحصيب.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤١٩/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٣/٧

"يستغفروا للمشركين﴾ إلى آخر الآيتين.

رواه أبو يعلى الموصلي بسند صحيح.

٧٢٤٢ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: يرفع للعبد الدرجة فيقول: أنى لي هذه؟ فيقال: باستغفار ابنك لك.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل ورواته ثقات، وتقدم في الأدب في باب فعل الخير.

٧٢٤٣ – وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله : كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته.

رواه الحارث بن أبي أسامة عن عنبسة بن عبد الرحمن وهو ضعيف، وتقدم في الأدب في باب الغيبة.

٧٢٤٤ – وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ما جلس قوم في مجلس فخاضوا في حديث فاستغفروا الله قبل أن يقوموا إلا غفر الله لهم ما خاضوا فيه.

رواه أبو يعلى الموصلي.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أبو دواد والنسائي وابن حبان في صحيحه، وآخر من حديث السائب بن يزيد رواه أحمد بن محمد بن حنبل.." (١)

"عبد يأكل كما يأكل العبد ويشرب كما يشرب العبد، ولو كانا الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما أعطى كافرا منها شربة من ماء".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أحمد بن حنبل والبزار في مسنديهما. الحضيض: بفتح الحاء المهملة وبضادين معجمتين الأولى مكسورة هو قرار الأرض، وأسفل الجبل.

٧٢٤٨ – وعن ابن عباس– رضي الله عنهما– قال: " مر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال: والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها.

رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل بإسناد حسن، وأصله في مسلم من حديث جابر، ورواه أحمد بن حنبل من حديث أبي هريرة وغيره، والترمذي وصححه من حديث سهل بن سعد.

٧٢٤٩ – وعن البراء بن عازب– رضي الله عنه– قال: "كنا مع النبي – صلى الله عليه وسلم – فمر بسخلة شاة ميتة فقال: أترون هذا هان على أهله؟ قلنا: نعم. قال: فزوال الدنيا أهون على الله من هذا على أهله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٥/٧

".

رواه أبو يعلى الموصلى.

٧٢٥٠ – وعن أبي هريرة– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر"..." (١)

"رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد.

وله **شاهد** من حديث ابن عمر رواه البزار بإسناد حسن، والترمذي وصححه وابن حبان في صحيحه من حديث كعب بن مالك.

٧٢٥٣ – وعنه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: من طلب الدنيا حراما مكاثرا مفاخرا مرائيا لقي الله وهو عليه غضبان، ومن طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على أهله، وتعطفا على جاره لقي الله ووجهه مثل القمر ليلة البدر".

رواه عبد بن حميد وأبو يعلى كلاهما بسند فيه راو لم يسم.

٧٢٥٤ – وعن عبد الله بن مسعود– رضي الله عنه– عن النبي – صلى الله عليه وسلم –: إلا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا. قال: ثم قال عبد الله: براذان ما براذان، وبالمدينة ما بالمدينة ". رواه الحارث بن أبي أسامة والحاكم ورواته ثقاته.

٧٢٥٥ – وعن أبي هريرة– رضي الله عنه– عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: انظروا إلى من هو أسفل منكم فإنه أجدر أن ںاتزدروا نعمة الله "

رواه الحارث، ورواته ثقات.." (٢)

"وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو، رواه الترمذي وغيره.

٤– باب لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء

٧٢٥٦ – عن أبي سنان الدؤلي: " أنه دخل على عمر بن الخطاب– رضي الله عنه– وعنده نفر من المهاجرين الأولين، فأرسل عمر إلى سفط أتي به من قفلة من العراق، فكان فيه خاتم، فأخذه بعض بنيه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٧/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٢٩/٧

فأدخله في فيه، فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر، فقال له من عنده: لم تبكي وقد فتح الله لك وأظهرك على عدوك وأقر عينك. فقال عمر: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة. وأنا أشفق من ذلك ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل واللفظ له والبزار وأبو يعلى الموصلي

٧٢٥٧ - وعن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله: "كيف إذا غدي عليكم بجفنة وريح عليكم بأخرى؟ قالوا: يا رسول الله، إنا يومئذ لخير؟ فقال رسول الله: بل أنتم اليوم خير.

رواه أبو يعلى الموصلي.." (١)

"٥- باب الدنيا حلوة خضرة

فيه حديث ميمونة، وسيأتي في باب فضل الفقير القانع، وحديث أبي سعيد، وسيأتي في الفتن فيما أخبر به النبي - صلى الله عليه وسلم -.

٧٢٥٨ - وعن مصعب بن سعد، عن أبيه- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لأنا في فتنة السراء أخوف عليكم مني في فتنة الضراء، إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وإن الدنيا خضرة حلوة".

رواه إسحاق وأبو يعلى والبزار كلهم بسند فيه راو لم يسم.

وله **شاهد** من حديث خولة بنت قيس، رواه الترمذي وصححه، ورواه الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو ومن حديث عمرة بنت الحارث.

٦- باب إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا

٧٢٥٩ / ١ - عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن الله- عز وجل- إذا أحب عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء".

رواه أحمد بن منيع.

٧٢٥٩ / ٢ - وأبو يعلى ولفظه: عن محمود بن لبيد، عن عقبة بن عامر أن رسول الله كان يقول: "إذا

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٤٣٠

أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الماء ليشفيه ".

٧٢٥٩ / ٣ - ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه من طريق محمود." [١]

"ابن لبيد، عن قتادة بن النعمان مرفوعا ... فذكره.

وله شاهد من حديث أبي سعيد رواه الحاكم وصححه.

٧- باب في تقديم عمل الآخرة على عمل الدنيا

٧٢٦٠ - عن ميمون بن أبي شبيب قال: "كان معاذ بن جبل- رضي الله عنه- في ركب من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فمر بهم رجل فسألهم فأجابوه، ثم انتهى إلى معاذ وهو واضع رأسه على رحله يحدث نفسه، فقال: عم سألتهم؟ فقال: سألتهم عن كذا، فقالوا كذا، وسألتهم عن كذا، فقالوا كذا، فقال معاذ: كلمتان إن أنت أخذت بهما أخذت بصالح ما قالوا، وإن أنت تركتهما تركت صالح ما قالوا، إن أنت ابتدأت بنصيبك من الدنيا يفتك نصيبك من الآخرة، وعسى أن لا تدرك منهما الذي تريد، وإن ابتدأت بنصيبك من الاخرة يمر بك على نصيبك من الدنيا فينتظم لك انتظاما ثم تدور معك حيث تدور".

رواه إسحاق بن راهويه موقوفا ورواته ثقات.

٧٢٦١ - وعن أبي الدرداء- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله له أموره، وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا جعل الله قلوب المؤمنين تقاد إليه بالود والرحمة وكان الله إليه بكل خير أسرع ".

رواه أبو يعلى الموصلي والطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي في الزهد ورواه ابن ماجه من حديث زيد بن ثابت، والترمذي من حديث أنس.." [٢]

"٨- باب فيمن يؤثر الدنيا على الدين ومن كانت نيته طلب الدنيا أو الآخرة وكيف العمل لهما

فيه حديث أبي هريرة وابن عباس وتقدما في أواخر الجمعة.

٧٢٦٢ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لا إله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣١/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣٢/٧

إلا الله تمنع من سخط الله ما لم يؤثروا سفقة دنياهم على دينهم، فإذا فعلوا ذلك ثم قالوا: لا إله إلا الله. قال الله: كذبتم ".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف عمر بن حمزة.

٧٢٦٣ - وعنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من كانت نيته الآخرة جمع الله له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له.

رواه الحارث بسند فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف ورواه الترمذي بتمامه من طريق يزيد الرقاشي به، وانما أوردته تقليدا لشيخنا.

وله **شاهد** من حديث الحسن، رواه البزار.

٦٤٢٧ -، وعنه رفعه قال: " إن الله يعطي الدنيا على نية الآخرة، وأبى أن يعطي الآخرة على نية الدنيا ".

رواه أبو يعلى وفي سنده راو لم يسم.." (١)

"٧٢٦٥ -، وعن عبيد الله، بن العيزار قال: لقيت شيخا بالرمل من الأعراب كبيرا، فقلت له: لقيت أحدا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -... قال: نعم. فقلت: من؟ قال: عبد الله بن عمرو بن العاص- رضي الله عنه- فقلت له: فما سمعته يقول؟ قال: سمعته يقول: احرز لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.

رواه الحارث.

٩- باب ما جاء في حب الدنيا

فيه حديث الحكم وتقدم في أول سورة آل عمران.

٧٢٦٦ - وعن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: " لما بعث محمد بعث إبليس جنوده (فقال) : لقد بعث نبي وأخرجت أمة. فقال: أيحبون الدنيا؟ قالوا: نعم. قال: لئن كانوا يحبونها ما أبالي ألا يعبدوا الأوثان، إنهم لن يتفلتوا مني وأنا أغدو عليهم وأروح بثلاث: أخذ المال من غير حقه، وإنفاقه في غير حقه، وإمساكه عن حقه، والشر كله لهذا تبع ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣٣/٧

رواه أبو يعلى، وفي سنده محمد بن أبي قيس، وهو ضعيف.

٧٢٦٧ – لكن له شاهد من حديث عبد الرحمن بن عوف رواه الطبراني بإسناد حسن ولفظه: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " قال الشيطان– لعنه الله–: لن يسلم مني صاحب المال من إحدى ثلاث أغدو عليه بهن وأروح: أخذ المال من غير حله، وإنفاقه في غير حقه، وأحببه إليه فيمنعه من حقه ".

٧٢٦٨ – وعن المسور بن مخرمة قال: " بعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أباعبيدة بن الجراح– رضي الله عنه– إلى البحرين، فقدم بمال، وقدم طروقا، فسمعت بها الأنصار في دورها، فوافوا صلاة الصبح مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فلما صلى النبي – صلى الله عليه وسلم –انظر إليهم، فأقبل عليهم فتبسم." (١)

"وقال: إني أظنكم بلغكم أن أباعبيدة قدم، وقدم معه بمال، فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخاف عليكم، ولكن أخاف عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوا فيها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم.

رواه أبو يعلى.

وله شاهد من الصحيحين وغيرهما من حديث عمرو بن عوف الأنصاري.

١٠– باب التقلل من الدنيا

٧٢٦٩ – عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي قال: " دعا عمر بن الخطاب– رضي الله عنه– رجلا من بني جمح يقال له: سعيد بن عامر بن حذيم، فقال له: إني مستعملك على أرض كذا وكذا، فقال: أو تقيلني يا أمير المؤمنين؟ قال: فوالله لا أدعك، قلدتموها في عنقي وتتركوني. فقال عمر: ألا نفرض لك رزقا؟ فقال: قد جعلت لي في عطائي ما يكفيني دونه فضلا على ما أريد. قال: وكان إذا خرج عطاؤه ابتاع لأهله قوتهم، وتصدق ببقيته فتقول له امرأته: أين عطاؤك؟ فيقول: قد أقرضته، فأتاه ناس فقالوا: إن لأهلك عليك حقا، وإن لأصهارك عليك حقا. فقال: ما أنا بمستأثر، عليهم ولا بملتمس رضا أحد من الناس بطلب الحور العين، لو اطلعت خيرة من خيرات الجنة لأشرقت لها الأرض كما تشرق الشمس، وما أنا بمتخلف عن العنق الأول بعد إذ سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: يجمع الناس للحساب فيجيء

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣٤/٧

فقراء المؤمنين فيزفون كما يزف الحمام، فيقال لهم: قفوا عند الحساب. فيقولون: ما عندنا حساب ولا آتيتمونا. فيقول لهم ربهم- عز وجل-: صدق عبادي. فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما "..". (١)

"١١- باب ما يكفي من الدنيا

فيه حديث خباب بن الأرت وسيأتي في كتاب الورع.

٧٢٧٢ - وعن الحسن قال: " لما مرض سلمان- رضي الله عنه- مرضه الذي مات فيه أتاه سعد بن أبي وقاص- رضي الله عنه- يعوده وهو يومئذ أمير الكوفة، قال: فجعل سلمان يبكي، فقال سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله، أجزعا من الموت؟ اذكر صحبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واذكر **المشاهد** الصالحة، واذكر القدم في الإسلام، واذكر واذكر. فقال سلمان: والله ما يبكيني واحدة من ثنتين، ما أبكي على شيء تركته من الدنيا، ولا كراهية من لقاء ربي. قال سعد: فما يبكيك إذ لم يبكيك واحدة من ثنتين، إذ لم تبك جزعا على شيء تركته من الدنيا ولا كراهية من لقاء ربك؟ قال: يبكيني ذكر عهد عهده إلينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخاف أن نكون ضيعنا. قال: وما قال؟ قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عهد إلينا فقال: ألا ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب، وأما أنت أيها الرجل فاتق الله عند همك إذا هممت، وعند يدك إذا قسمت، وعند لسانك إذا حكمت. ارتفع عنى. فارتفع عنه، ومات سلمان- رضي الله عنه.

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر وأبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف، وابن ماجه مختصرا بسند صحيح، وقد ورد في صحيح ابن حبان: "أن مال سلمان جمع فبلغ خمسة عشر درهما، وفي الطبراني: " أن متاع سلمان بيع فبلغ أربعة عشر درهما " وتقدم بتمامه في الجنائز.

٧٢٧٣ - وعن ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: قلت: يا رسول الله، ما يكفيني من الدنيا؟ قال: ما سد جوعتك ووارى عورتك، فإن كان لك بيت يظلك، أو دابة تركبها فبخ ".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر والطبراني بسند ضعيف منقطع.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣٥/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٣٧/٧

"١٣- باب فيمن قل ماله وكثر عياله وما جاء فيماقل وكفى

فيه حديث أبي الدرداء وتقدم في أول كتاب النفقات.

٧٢٧٦ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من قل ماله، وكثر عياله، وحسن صلاته، ولم يغتب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين ".

رواه أبو يعلى الموصلي والأصبهاني.

وله **شاهد** من حديث أبي الدرداء، وسيأتي في الورع في باب قلة المال والولد.

٧٢٧٧ - وعن عبد الرحمن بن أبي سعيد- أراه عن أبيه، شك أبو عبد الله- قال: " سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو على الأعواد وهو يقول: ما قل وكفى خير مما كثر وألهى "

رواه أبو يعلى الموصلي.

وله **شاهد** من حديث أبي الدرداء رواه أحمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة، وتقدم في كتاب الذكر من حديث سعد " خير الرزق ما يكفي ".

وتقدم في النكاح في باب المرأة الصالحة: " أربع من سعادة المرء أن يكون رزقه في بلده ... " الحديث.

١٤- باب المكثرون هم الأقلون

٧٢٧٨ - عن نقادة الأسدي- رضي الله عنه- "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث إلى رجل يستمنحه في ناقة له فأبى، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبره، فبعثه إلى رجل آخر ليستحمله بناقة، فبعث إليه بناقة فجاء بها نقادة يقودها، فلما نظر إليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: بارك الله." (١)

"قال: فأتى علي رسول الله يرى وقد حسنت حالي، فقال لي: مهيم. قال: فقلت: يا رسول الله، لم أزل أقول الكلمات التي علمتنيهن.

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

٧٢٨٣ - وعن ميمونة- رضي الله عنها- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الدنيا حلوة خضرة، فمن اتقى فيها وأصلح وإلا فهو كالآكل ولا يشبع، فبعد الناس كبعد الكوكبين أحدهما يطلع من

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٤٣٩

المشرق والاخر يغيب بالمغرب، ".

رواه أبو يعلى الموصلي.

٧٢٨٤ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس ".

رواه أبو يعلى الموصلي والبزار.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، وتقدم في أول كتاب البيوع.

١٦- باب فيمن لا يؤبه له

فيه حديث أسماء بنت يزيد وتقدم في الأدب في باب النميمة.

٧٢٨٥ - وعن أبي ذر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يا أبا ذر، ارفع بصرك فانظر أرفع رجل تراه في المسجد. قال: فنظرت فإذا رجل جالسا عليه حلة له. قلت: هذا. قال: يا أبا ذر، ارفع بصرك فانظر أوضع رجل تراه في المسجد. قال: فنظرت فإذا رجل ضعيف عليه أخلاق له. قال: قلت: هذا. قال: فقال: والذي نفسي بيده لهذا أفضل." (١)

"٧٢٨٩ -، وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما صبر أهل بيت ثلاثة على جهد إلا أتاهم الله برزق ".

رواه أبو يعلى الموصلي.

١٨- باب قصر الأمل والإكثار من ذكر الموت والاستعداد له

٧٢٩٠ -، عن الزبير بن العوام- رضي الله عنه- قال: " من استطاع منكم أن يكون له خبئة من عمل صالح فليفعل ".

رواه مسدد والنسائي في الكبرى، ورواته ثقات.

٧٢٩١ -، وعن جابر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله: قال لي جبريل- عليه السلام: يا محمد، عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك لاقيه ".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٤٤٢

رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر الجفري.

٧٢٩٢ -، لكن له **شاهد** رواه الحاكم وصححه من طريق أبي حازم قال مرة: عن ابن عمر، ومرة عن سهل بن سعد قال: " جاء جبريل- عليه السلام- إلى النبي فقال: يا محمد، عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببنا فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به. ثم قال: يا محمد، شرف المؤمن قيام الليل، وعزه استغناؤه عن الناس ".

٧٢٩٣ -، وعن ابن مسعود- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " عجبا لغافل ولا يغفل عنه، وعجبا لطالب الدنيا والموت يطلبه، وعجبا لضاحك ملء فيه ولا يدري أرضى الله أم أسخطه ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

٧٢٩٤ -، وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه-: " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غرز عودا بين يديه، وآخر إلى جنبه، وآخر بعده فقال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:." (١)

"إن هذا الإنسان، وهذا الأجل، يتعاطى الأمل فيختلجها الأجل دون ذلك.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات، وأحمد بن حنبل.

وله **شاهد** في صحيح البخاري وغيره من حديث ابن مسعود وأنس بن مالك.

٧٢٩٥ - وعن عمران بن حصين- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أي المؤمنين أكيس؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: أكيس المؤمنين أكثرهم ذكرا للموت، وأحسنهم له استعدادا ".

رواه الحارث عن الخليل بن زكريا وهو ضعيف.

٧٢٩٦ - وعن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أي الناس أكيس؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: إن أكيس الناس أكثرهم للموت ذكرا، وأحسنهم للموت استعدادا ".

رواه الحارث، وعمروضعيف.

٧٢٩٧ / ١ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: " أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - عاشر

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٤٤٤

عشرة فجاء رجل من الأنصار فقال: يا نبي الله، من أكيس وأحذر؟ قال: أكثرهم للموت ذكرا، وأشدهم استعدادا للموت قبل نزول الموت، أولئك هم الأكياس، ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة.

٧٢٩٧ / ٢ – وفي رواية: قال ابن عمر: "كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقام فتى من الأنصار فقال: يا رسول الله، أي المؤمنين أفضل؟ قال: أحسنهم خلقا. قال: فأي المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم للموت ذكرا، وأحسنهم استعدادا قبل أن ينزل به أولئك الأكياس. قال: ثم إن الفتى جلس، فأقبل علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال: يا معشر المهاجرين، خصال خمس إذا نزلن بكم وأدركتموهن– وأعوذ بالله أن تدركوهن–: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم." (١)

"الذين مضوا قبلهم، ولا انتقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذ بعض ما في أيديهم، وما لم تحكم أئمتهم بماأنزل الله وتخيروا فيما أنزل الله– عز وجل– إلا جعل الله بأسهم بينهم. ثم أمر نبي الله – صلى الله عليه وسلم – عبد الرحمن بن عوف أن يتجهز، السرية يبعثه عليها، فأصبح عبد الرحمن وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء فنقضها النبي – صلى الله عليه وسلم – وعممه وأرخى من خلفه أربع أصابع، أو قريب من شبر، ثم قال: هكذا فاعتم يا ابن عوف فإنه أعرف وأحسن. ثم أمر بلالا فرفع إليه اللواء فعقده ثم قال: خذ يا ابن عوف فسم الله، واغزوا في سبيل الله، فقاتلوا من كفر بالله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا (دابة فهذا عهد الله فيكم وسنة رسوله – صلى الله عليه وسلم –.

رواه أبو يعلى بسند رواته ثقات، وابن أبي الدنيا والطبراني في الصغير والبيهقي في الزهد ورواه الترمذي وحسنه وابن ماجه مختصرا، ولقصة الزكاة **شاهد** من حديث بريدة بن الحصيب وتقدم في أول كتاب الزكاة، ولقصة العمامة **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب وتقدم في كتاب اللباس.

٧٢٩٨ – وعنه قال: " خرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ذات يوم إلى المسجد، وإذا قوم يتحدثون قد علا ضحكهم حديثهم فوقف فسلم فقال: اذكروا هادم اللذات الموت. وخرج بعد ذلك خرجة أخرى، فإذا قوم يتحدثون ويضحكون فقال: أما والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤٥/٧

قال: وخرج أيضا فإذا قوم يتحدثون ويضحكون فسلم، ثم قال: إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء يوم القيامة. قيل له: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال: الذين إذا فسد الن اس صلحوا".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند فيه كوثر بن حكيم، وهو ضعيف.." (١)

"١٩- باب الموت تحفة لكل مسلم

٧٢٩٩ / ١ - عن ابن مسعود- رضي الله عنه- قال: " إنما الدنيا مثل الثغب ذهب صفوه وبقي كدره".

٧٢٩٩ / ٢ - وفي رواية ذهب صفو الدنيا فلم يبق منه إلا الكدرة، الموت اليوم تحفة لكل مسلم ".

رواه مسدد موقوفا ومدار الطريقين على يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.

الثغب- بفتح المثلثة، والغين المعجمة، وآخره باء موحدة- هو موضع مطمئن في أعلى الجبل.

٧٣٠٠ - وعن أبي جحيفة- رضي الله عنه-: " ذهب صفو الدنيا ولم يبق إلا الكدر، والموت تحفة لكل مسلم ".

رواه الحارث بن أبي أسامة موقوفا، وفي سنده يزيد بن أبي زياد.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وتقدم في كتاب الجنائز.

٢٠- باب مضاعفة الثناء وما جاء في البكاء من خشية الله

٧٣٠١ / ١ - عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إن الله- عز وجل- إذا رضي عن العبد أثنى علي ه تسعة أضعاف من الخير لم يعمله، وإذا سخط على العبد أثنى عليه تسعة أضعاف من الشر لم يعمله.

رواه عبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه

٧٣٠١ / ٢ - ورواه أحمد بن حنبل ففي رواية قال: " إذا رضي، وإذا سخط ". وفي رواية: إذا أحب وإذا أبغض ".." (٢)

"٧٣٠٢ - وعن كعب- رضي الله عنه- قال: " ما استقر لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر في السماء".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤٦/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤٧/٧

رواه مسدد موقوفا.

٧٣٠٣ - وعن أبي إسحاق، عن شيخ قد سماه: ((أن رجلا قال للنبي - صلى الله عليه وسلم -: كيف لي أن أعلم أني قد أحسنت؟ قال: إذا قالت جيرانك أنك قد أحسنت. فقد أحسنت، وإن قالوا: قد أسأت. فقد أسأت ".

رواه مسدد.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه.

٧٣٠٤ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والله أعلم-: " حرم على عينين أن تنالهما النار: عين بكت من خشية الله- عز وجل- وعن باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر وقال: لا يبكي عبد فتقطر عيناه من خشية الله فيدخله النار أبدا حتى يعود قطر السماء ... ".

رواه عبد بن حميد والحاكم بسند منقطع، وتقدم هو وشواهده في الجهاد في باب الحرا سة.

٢١- باب ما جاء في العزلة

٧٣٠٥ - عن مكحول قال: "إن كان في الجماعة فضل فإن السلامة في العزلة ".

رواه مسدد.

٧٣٠٦ - وعن طلحة بن عبيد الله- رضي الله عنه- قال: "أقل العيب على المرء أن يجلس في داره ".." (١)

"رواه مسدد موقوفا.

٧٣٠٧ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه-: " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام تبوك خطب الناس وهومسند ظهره إلى نخلة فقال: أخبركم بخير الناس وشر الناس، إن خير الناس رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أوعلى ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت، ومن شر الناس رجل فاجر يقرأ كتاب الله- عز وجل- لا يرعوي إلى شيء منه.

رواه أحمد بن منيع، ورواه أصحاب الكتب بغير هذا اللفظ، والحاكم.

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب، وتقدم في فضل الجهاد.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤٨/٧

وقوله: يرعوي: يعني: يندم على الشيء ويتركه.

٢٢- باب ما جاء في حفظ الفرج واللسان

فيه حديث معاذ بن جبل وتقدم في الإيمان، وحديث أبي سعيد وتقدم في أول الوصايا، وحديث البراء بن عازب وتقدم في العتق، وحديث عبد الله بن مسعود وتقدم في آخر المواعظ، وحديث عبد الله بن عمرو، وسيأتي في باب الوصايا النافعة، وحديث عبادة بن الصامت وأبي موسى الأشعري وغيرهما وتقدم كل ذلك في كتاب النكاح في باب غض البصر، وحديث تميم بن يزيد عن صحابي لم يسم، وسيأتي في أول كتاب الفتن.

٧٣٠٨ - وعن أبي برزة- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إنما أخاف عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم أومضلات الهوى.

رواه أحمد بن منيع.

٧٣٠٩ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهويخطب الناس يقول: لمكانكم من الجنة- يعني: من حفظ ما بين لحييه وحفظ ما بيهما رجليه "

رواه أبو يعلى الموصلي.." (١)

"٧٣١٤ - وعن أبى هند الداري يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من قام بأخيه مقام رياء راءى الله به يوم القيامة وسمع.

رواه الحارث ورواته ثقات، وأحمد بن حنبل بإسناد جيد، والبيهقي والطبراني وأبو هند هو ابن عم تميم الداري وأخوه لأمه، وقد تقدم جملة أحاديث من هذا في آخر كتاب العلم في باب الرياء.

٢٤- باب ما جاء في خير الشباب وشر الكهول وفيمن لا صبوة له

٧٣١٥ - عن واثلة بن الأسقع- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " خير الشباب من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم ".

رواه أبو يعلى بسند فيه جناح مولى الوليد وهوضعيف.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٤٩/٧

وله **شاهد** من حديث أنس بن مالك، رواه البزار والطبراني في معجمه.

٧٣١٦ - وعن عقبة بن عامر- رضي الله عنه- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يعجب ربكم من الشاب ليست له صبوة".

رواه الحارث وأبو يعلى وأحمد بن حنبل ومدار أسانيدهم على ابن لهيعة، وهو ضعيف.." [1]

"٢٥- باب ما جاء في المتنطعين وفيمن ترك شيئا لله

٧٣١٧ - عن مسعر قال: "أخرج إلى معن بن عبد الرحمن كتابا، وحلف عليه أنه خط أبيه، فإذا فيه: قال عبد الله: والذي لا إله إلا هو ما رأيت أحدا كان أشد على المتنطعين من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا رأيت أحدا أشد عليهم من بعده من أبي بكر، وإني لأنظر عمر كان أشد أهل الأرض خوفا عليهم- أولهم ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى ورواته ثقات.

٧٣١٨ - وعن حميد بن هلال قال: ثنا أبو قتادة، وأبو الدهماء- قال: وكانا يكثران السفر نحو البيت- قال: " أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي: أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي فجعل يعلمني مما علمه الله، فكان مما حفظت أن قال: لا تدع شيئا اتقاء الله إلا أبدلك الله خيرا منه ".

رواه الحارث بن أبي أسامة واللفظ له وأبو بكر بن أبي شيبة بسند الصحيح، وتقدم لفظه في العلم وطلبه.

٢٦- باب في التؤدة وما جاء في الشهرة والاجتهاد في العبادة

٧٣١٩ - عن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- قال: التؤدة في كل شيء حسن إلا في أمور الآخرة ".

رواه مسدد موقوفا بسند صحيح.

وله **شاهد** مرفوع من حديث سعد بن أبي وقاص رواه أبو داود في سننه والحاكم." [2]

"وصححه والبيهقي.

التؤدة: بضم المثناة فوق، وبعدها همزة مفتوحة، ثم دال مهملة مفتوحة

و (تاء) تأنيث: هي التأني والتثبت وعدم العجلة.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٤٥١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٤٥٢

وله شواهد، وتقدم كل ذلك في الأدب في باب الرفق والأناة.

٧٣٢٠ - وعن أبي فاختة التيمي- من أهل الكوفة- قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إن ابن أخي قد اجتهد في العبادة وأجهد نفسه. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: تلك شرة الإسلام، لكل شرة فترة، فارقبه عند فترته، فإن قارب فلعله، وان هلك فتبا له.

رواه مسد د مرسلا، ورواته ثقات.

وله **شاهد** مرفوع من حديث عبد الله بن عمروبن العاص، وتقدم في كتاب الإيمان في باب ضراوة الإسلام وشرته.

٧٣٢١ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فإن كان صاحبها سادا مقاربا فارجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه ".

رواه أبو يعلى الموصلي وعنه ابن حبان في صحيحه.

٧٣٢٢ - وعن فضالة بن عبيد- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "المجاهد من جاهد نفسه لله ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة والنسائي في الكبرى وابن حبان في صحيحه.." (١)

"وروى أحمد بن حنبل من طريق مجاهد عن علي بعض قصة التمر.

ورواه الترمذي مختصرا ولم يسم الراوي عن علي، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وله **شاهد** من حديث علي بن أبي طالب، وتقدم في كتاب الذكر في باب ما يقال في دبر الصلوات وعند النوم.

٧٣٣٩ / ١ - وعن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن حفصة بنت عمر- رضي الله عنهما- أنه قال: قالت لأبيها: " يا أمر المؤمنين، ما عليك لولبست ألين من ثوبك هذا، وأكلت أطيب من طعامك هذا، قد فتح الله عليك الأرض، وأوسع الرزق؟ قال لها: أحاجك إلى نفسك، أما تعلمين ما كان يلقى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من شدة العيش. وجعل يذكرها أشياء مما كان يلقى النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى أبكاها، قال: قد قلت لك كان لي صاحبان سلكا طريقا وإني والله لأشركتهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي - يعني بصاحبيه: النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبا بكر-

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٤٥٣

رضي الله عنه ".
رواه إسحاق بن راهويه والنسائي في الكبرى وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له.
٧٣٣٩ / ٢ – وعبد بن حميد فذكره إلا أنه قال: وإني والله إن سلكت غير طريقهما سلك بي غير طريقهما "

فإن كان مصعب سمعه من حفصة فهو صحيح وإلا فهو مرسل صحيح الإسناد.
٧٣٤٠ – وعن عمران بن حصين– رضي الله عنه– قال " ما شبع آل محمد – صلى الله عليه وسلم – من خبز بر مأدوم حتى مضى لوجهه – صلى الله عليه وسلم –.
رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بسند صحيح.
٧٣٤١ – وعن علي بن أبي طالب– رضي الله عنه– قال: " جعت بالمدينة جوعا شديدا، فخرجت لطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله،." (١)
"خبيصا بالعسل والسمن والبر، فأتى به في قصعة إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ما هذا؟ قال: هذا يا نبي الله شيء تصنعه الأعاجم من البر والعسل والسمن، تسميه الخبيص. قال: فأكل ".
رواه الحارث بن أبي أسامة بسند منقطع، وتقدم في كتاب الأطعمة.
٧٣٤٥ – وعن معاوية بن قرة– رضي الله عنه– قال: " قال لي أبي: لقد عمرنا مع رسول الله فما لنا طعام إلا الأسودان، ثم قال: هل تدري ما الأسودان؟ قلت: لا. قال: التمر والماء".
رواه الحارث ورواته ثقات، وأحمد بن حنبل.
وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني والترمذي من حديث أبي موسى.
٧٣٤٦ – وعن أبي النضر قال: قالت عائشة: " أهدى لنا أبو بكر– رضي الله عنه– رجل شاة، فقعدت أنا ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – نقطعها في ظلمة البيت، قال: فقلت لها: أما كان عندكم سراج؟ قال: فقالت: لو كان عندنا ما نجعل فيه لأكلناها.
رواه الحارث بن أبي أسامة وأحمد بن حنبل ورواته ثقات.
٧٣٤٧ – وعن أبي حازم قال: جعل عروة بن الزبير لعائشة– رضي الله عنها– طعاما، فجعل يرفع قصعة

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧/٤٦٠

ويضع قصعة، قال: فحولت وجهها إلى الحائط تبكي، فقال لها عروة: كدرت علينا طعامنا. قال: تقول لنا: ما يبكيني ومضى حبيبي خميص البطن من الدنيا، والله إن كان ليهل أهلة ثلاثة وما أوقد فى بيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نار. قال: فما كان." (١)

"أبعد هديكم من هدي نبيكم – صلى الله عليه وسلم – أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا، وأما أنتم فأرغب الناس فيها.

رواه أبو يعلى الموصلي.

٧٣٦٣ –، وعن عمار بن ياسر– رضي الله عنه– قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: ما تزين الأبرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا

رواه أبو يعلى

٧٣٦٤ –، وعن عبد الله بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه، فإنه يلقى الحكمة ".

رواه أبو يعلى الموصلي

٧٣٦٥ –، وعن أبي موسى– رضي الله عنه– قال: إنما أهلك، من كان قبلكم هذا الدينار وهذا الدرهم، وهما مهلكاكم ".

رواه مسد د موقوفا، ورواته ثقات.

٧٣٦٦ –، وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود: أنه كان يعطي الناس عطاءهم، فجاءه رجل فأعطاه ألف درهم، ثم قال: خذها فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: إنما أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم، وهما مهلكاكم.

رواه البزار بسند جيد.

٧٣٦٧ –، وعن ابن عباس– رضي الله عنهما– قال: " أصاب المهاجرون قبة من آدم يوم خيبر– أو يوم حنين– فقال المهاجرون: يا نبي الله، قد طبنا بها لك نفسا فخذها تستظل بها ويستظل بعضنا معك. قال:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٦٢/٧

أتحبون أن يكون نبيكم في قبة من نار؟! ".

رواه مسدد بسند فيه حنش، وهو ضعيف، واسمه حسين بن قيس.." [١]

"حوالة، كيف أنت إذا نشأت أخرى كأن الأولى فيها كنفجة، أرنب كأنها صياصي بقر؟ قلت: ما خار الله لي ورسوله. قال: ومر رجل مقنع فقال: هذا وأصحابه يومئذ على الحق. فأتيته فأخذت بمنكبيه وأقبلت على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقلت: هذا يا رسول الله؟ قال: هذا. فإذا هو عثمان بن عفان– رضي الله عنه".

٧٣٦٩ / ٢ – وفي رواية"قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ذات يوم: "تهجمون على رجل معتجر ببردة من أهل الجنة يبايع الناس. قال: فهجمنا على عثمان بن عثمان معتجر ببردة يبايع الناس".

رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح.

٧٣٦٩ / ٣ – وأحمد بن حنبل ولفظه عن ابن حوالة قال: "أتيت على رسول الله – صلى الله عليه وسلم –وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملي عليه، فقال: ألا أكتبك يا ابن حوالة؟ فقلت: ما أدري ما خار الله لي ورسوله. فأعرض عني وأكب على كاتبه يملي عليه، ثم قال: أنكتبك يا ابن حو ا لة؟ قلت: ما أدري ما خار الله لي ورسوله، فأعرض عني وأكب على كاتبه يملي عليه قال: فنظرت فإذا في الكتاب عمر فعرفت أن عمر– رضي الله عنه– لا يكتب إلا في خير، ثم قال: أنكتبك يا ابن حوالة؟ قلت: نعم. فقال: يا ابن حوالة، كيف تفعل في فتن تخرج من أطراف الأرض كأنها صياصي بقر؟ قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله. قال: فكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كأن الأولى فيها انتفاخة أرنب؟ قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله. قال: اتبعوا هذا. ورجل مقفى يومئذ، فانطلقت فسعيت فأخذت بمنكبيه، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –فقلت: هذا؟ فقال: نعم. فإذا هو عثمان بن عفان".

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، وسيأتي لفظه في باب الإيمان بالشام.

وله شاهد صحيح من حديث مرة البهزي وتقدم في مناقب عثمان.." [٢]

"رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في منامي هذا فقال: إنك شاهد معنا الجمعة".

رواه أبو يعلى.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤٧١/٧

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦/٨

٧٣٨٠ - وعن الأعمش عن شقيق قال: "كان بين عثمان وبين عبد الرحمن بن عوف- رضي الله عنهما- كلام، فأرسل إليه عبد الرحمن: والله ما فررت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم عينين؟ - يعني: أحد- ولا تخلفت عن بدر، ولا خالفت سنة عمر- رضي الله عنه. فأرسل عثمان إليه أما قولك أني تخلفت عن بدر، فإن بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شغلتني- قال سليمان: كانت تقضي- وأما قولك أني فررت يوم عينين، فقد صدقت فقد عفا الله عني، وأما سنة عمر، فوالله ما استطقتها أنا ولا أنت".

رواه أبو يعلى الموصلي واللفظ له وأحمد بن حنبل.

٧٣٨١ - وعن عثمان بن عفان- رضي الله عنه- أنه كان يخطب فقال: أما والله قد صحبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في السفر والحضر، فكان يعود مرضانا، ويشيع جنائزنا، ويغدو معنا، ويواسينا بالقليل والكثير، وإن ناسا يعلموني به، عسى أن لا يكون أحدهم رآه قط. قال: فقال له أعين ابن امرأة الفرزدق: يا نعثل إنك قد بدلت فقال: من هذا؟ فقالوا: نعثل. قال: بل أنت أيها العبد. قال: فوثب الناس إلى أعين. قال: وجعل رجل من بني ليث يردعهم عنه حتى أدخله داره".

رواه أبو يعلى الموصلي.." (١)

"به فيلقى الله- تبارك وتعالى- وقد أضاع ذلك فيقول: ما منعك؟ فيقول: خشية الناس. فيقول: فإياي كنت أحق أن تخشى".

رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح واللفظ له.

٧٤٠٢ / ٢ - وأبو يعلى الموصلي وعنه ابن حبان في صحيحه ولفظه: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -"لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بحق إذا رآه أو عرفه. قال أبو سعيد: فما زال بنا البلاء حتى قصرنا وإنا لنبلغ في الشر".

ورواه أحمد بن منيع وعبد بن حميد وابن ماجه مختصرا.

٧٤٠٣ - وعن مالك بن التيهان- رجل من الأنصار- قال: "اجتمعت منا جماعة عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلنا: يا رسول الله، إنا أهل عالية وسافلة، ولنا مجالس نتحدث فيها. قال: أعطوا المجالس حقها. قلنا: وما حقها يا رسول الله؟ قال: غضوا أبصاركم، وردوا السلام، وأرشدوا الأعمى، ومروا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢/٨

بالمعروف، وانهوا عن المنكر".

رواه إسحاق بن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة ومدار إسناديهما على موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، لكن أصله في الصحيحبن وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري.

وله **شاهد** من حديث يحيى بن يعمر، وتقدم في الأدب في باب خير المجالس وحديث مالك بن تيهان أيضا.." (١)

"٦- باب فيمن لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر

٧٤٠٤ - عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "كيف بكم أيها الناس إذا طغا نساؤكم وفسق فتيانكم؟ قالوا: يا رسول الله إن هذا لكائن؟! قال: نعم وأشد منه، كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: يا رسول الله، إن هذا لكائن؟! قال: نعم وأشد منه، كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفا والمعروف منكرا".

رواه أبو يعلى بسند ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة الربذي.

٧٤٠٥ - وعن معقل بن يسار المزني- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لا تذهب الليالي والأيام حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب، ويكون غيره أعجب إليهم، ويكون أمرهم طمعا، كله، لا يخالطه خوف، إن قصر عن حق الله منته نفسه الأماني، وإن تجاوز إلى نهي الله، قال: أرجو أن يتجاوز الله عني، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب أفضلهم في أنفسهم المداهن. قيل: ومن المداهن؟ قال: الذي لا يأمر ولا ينهى".

رواه الحارث بن أبي أسامة.

٧٤٠٦ - وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- قال: "لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم".

رواه الحارث موقوفا بسند فيه راو لم يسم.

وله **شاهد** من حديث حذيفة رواه الترمذي وحسنه، وسيأتي حديث جرير وأم سلمة في باب إذا ظهر السوء.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٨/٨

"٧٤١٠ / ٣ - وأبو الشيخ في كتاب التوبيخ: ولفظه: "من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره، أدركه الله في الدنيا والآخرة".

٧٤١٠ / ٤ - والأصبهاني ولفظه: "من اغتيب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصرته فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة، ومن لم ينصره أدركه الله في الدنيا والآخرة".

٧٤١١ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "انصر أخاك ظالما أو مظلوما. قالوا: يا رسول الله، هذا نصره مظلوما، فكيف ننصره ظالما؟! قال: تمنعه من الظلم".

رواه الحارث بسند صحيح.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمر رواه ابن حبان في صحيحه.

٨- باب لا يزال الإسلام قائما يقاتل عليه حتى تقوم الساعة وما يخاف على هذه الأمة من العجم

فيه حديث زيد بن أرقم، وسيأتي في باب الإيمان بالشام.

٧٤١٢ - عن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة".

رواه أبو داود الطيالسي وأبو يعلى الموصلي والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وله **شاهد** من حديث معاوية وتقدم في المناقب في باب فضل هذه الأمة.." [١]

"وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه وغيره، والترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود، وابن ماجه من حديث أنس بن مالك، وأحمد بن حنبل من حديث عبد الله بن عمرو، وأبو يعلى من حديث ابن عمر، وتقدم في كتاب الزهد في باب قصر الأمل.

١٠- باب منه

٧٤١٩ - عن رجل قال: "كنت بالمدينة في مجلس فيه عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- فقال لبعض جلسائه: كيف سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصف الإسلام؟ فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن الإسلام بدأ جذعا ثم ثنيا، ثم رباعيا، ثم أسدسيا ثم بازلا. فقالت عمر:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨/٣٠

ما بعد البزول إلا النقصان".

رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل، ومدار إسناديهما على راو لم يسم.

١١- باب بيان بدء الفتنة

٧٤٢٠ / ١ – عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: قال لنا رسول الله قيل: ستدور رحى الإسلام بعد خمس وثلاثين سنة، فإن اصطلحوا بينهم على غير قتالا أكلوا الدنيا سبعين عاما".

رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف؟ لضعف مجالد بن سعيد.." (١)

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والحاكم وصححه، كلهم بسند فيه راو لم يسم.

١٢- باب فيما كان بين الصحابة رضي الله عنهم وما جاء في نقض عرى الإسلام

٧٤٢٤ – عن هشام بن حسان قال: "اجتمع رهط من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – منهم ابن مسعود وحذيفة وسعد وابن عمر وعمار بن ياسر- رضي الله عنهم- قال: فذكر حذيفة فتنة فقال: أما أنا فإن أدركتها علمت المخرج منها. وقال ابن مسعود: وأنا إن أدركتها علمت المخرج منها. قال: وقال سعد: أما أنا فإن أدركتها فوجدت سيفا يقول: هذا مؤمن فدعه، وهذا كافر فاقتله، قاتلت وإلا لم أقاتل. قال ابن عمر: وأنا معك. قال عمار: أما أنا إن أدركتها أخذت سيفي فوضعته على عاتقي، ثم قصدت نحو جمهورها الأعظم فضربت حتى تتفرق". رواه الحارث بن أبي أسامة عن سعيد بن عامر، عنه به ... فذكره منقطعا.

٧٤٢٥ – وعن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: (لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فأولهن نقضا الحكم، وآخرهن الصلاة".

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند صحيح.

وله شاهد من حديث فيروز، رواه أحمد بن حنبل، والحاكم من حديث ابن عمر.

١٣- باب افتراق الأمم

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٣/٨

٧٤٢٦ - عن شيخ من كندة قال: "كنا جلوسا عند علي- رضي الله عنه- فأتاه أسقف نجران فأوسع له، فقال له رجل: توسع لهذا النصراني يا أمير المؤمنين؟! فقال علي: إنهم." (١)

"١٤- باب ليتبعن شرار هذه الأمة سنن أهل الكتاب

٧٤٢٩ - عن شداد بن أوس- رضي الله عنه- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين مضوا قبلهم حذو القذة بالقذة".

رواه أبو داود الطيالسي وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى.

وله **شاهد** من حديث سهل بن سعد، رواه أحمد بن حنبل والحاكم.

٧٤٣٠ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ستتبعون سنن من قبلكم باعا بباع، وذراعا بذراع، وشبرا بشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتم معهم. قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمن".

رواه الحارث ورواته ثقات.

وله **شاهد** من حديث ابن عباس، رواه البزار والحاكم.

١٥- باب الإيمان بالشام حين تقع الفتن

فيه حديث عبد الله بن عمرو وسيأتي في آخر الفتن في باب فضل الشام.

٧٤٣١ - وعن زيد بن أرقم- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، وإني لأرجو أن يكونوا هم أهل الشام"." (٢)

"٧٤٦٣ / ١ - وعن جندب بن سفيان- رجل من بجيلة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله: "سيكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم، تصدم الرجل كصدم جباه فحول الثيران، يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا، ويمسي فيها مؤمنا ويصبح كافرا. فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، فكيف نصنع عند ذلك؟ فقال: ادخلوا بيوتكم، وأخملوا ذكركم. فقال رجل من المسلمين: أرأيت إن دخل على أحدنا بيته. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: فليمسك بيده، وليكن عبد الله المقتول، ولا يكن عبد الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٥/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٧/٨

القاتل. قال: فإن الرجل يكن في فئة الإسلام، فيأكل مال أخيه، ويسفك دمه، ويعصي ربه، ويكفر بخالقه، وتجب له جهنم".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد حسن.

٧٤٦٣ / ٢ - وكذا أبو يعلى ولفظه عن جندب بن سفيان- رجل من بجيلة- قال: "إني عند النبي - صلى الله عليه وسلم -إذ جاءه بشير من سرية بعثها، فأخبره بنصر الله الذي نصر سريته، وبفتح الله الذي فتح لهم، قال: يا رسول الله، بينا نحن نطلب العدو وقد هزمهم الله إذ لحقت رجلا منهم بالسيف، فلما أحس أن السيف مواقعه التفت وهو يسعى، فقال: إني مسلم، إني مسلم. فقتلته وإنما قال يا نبي الله متعوذا، قال: فهلا شققت عن قلبه، فنظرت صادق هو أو كاذب؟! قال: لو شققت عن قلبه ما كان يعلمني القلب هل قلبه إلا مضغة من لحم؟ قال: فأنت قتلته، لا ما في قلبه علمت، ولا لسانه صدقت. قال: يا رسول الله، استغفر لي. قال: لا أستغفر لك. فدفنوه، فأصبح على وجه الأرض ثلاث مرات، فلما رأى ذلك (بنوه) استحيوا وخزوا مما لقي، فحملوه فألقوه في شعب من تلك الشعاب". ورواه مسلم مختصرا.

وله **شاهد** من حديث عقبة بن مالك، وتقدم في الجهاد في باب"كف القتل عمن قال إني مسلم" وآخر في كتاب الإيمان.." (١)

"رواه أبو يعلى عن سفيان بن وكيع وهو ضعيف.

٧٤٧٤ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "كيف أنت يا عبد الله إذا بقيت في حثالة من الناس؟ قال: وذاك متى هو يا رسول الله؟ قال: إذا مرجت أمانتهم وعهودهم وصاروا هكذا. وشبك بين أصابعه. قالت: ما ترى يا رسول الله؟ قال: تعمل بما تعرف، وتدع ما تنكر، وتعمل بخاصة نفسك، وتدع أمر عوام الناس".

رواه أبو يعلى الموصلي وابن حبان في صحيحه.

٧٤٧٥ - وعن ربعي بن حراش قال: "سمعت رجلا في جنازة حذيفة يقول: سمعت، صاحب هذا السرير- رضي الله عنه- يقول: ما بي بأس بعدما سمعت من رسول الله- صلى الله عليه وسلم - يقول: ولئن اقتتلتم لأدخلن بيتي، فإن دخل علي في بيتي لأقولن: ها بؤ بإثمي وإثمك". رواه أبو داود الطيالسي وأحمد بن حنبل، ورواتهما ثقات.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٤/٨

وله **شاهد** من حديث أبي ذر رواه ابن حبان في صحيحه.

٢٧- باب فيمن يبيع دينه في الفتن بعرض يسير

فيه حديث النعمان بن بشير وأبي هريرة، وتقدما في باب ستكون فتن كقطع الليل.

٧٤٧٦ - وعن الحسن: "أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم، كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل المؤمن، كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع فيها أقوام خلاقهم." (١)

"ودينهم بعرض من الدنيا قليل. وإن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم إخواننا وأشقاؤنا، فلا تسبقونا بشيء حتى نختار لأنفسنا".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل، ومدار إسناديهما على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، لكن له **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وصححه.

٧٤٧٧ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تذهب الليالي والأيام حتى يقوم القائم فيقول: من يبيعنا دينه بكف من دراهم".

رواه أبو يعلى الموصلي.

٢٨- باب ما جاء في أيام الهرج

٧٤٧٨ - عن خالد بن الوليد قال: قال رجل: "يا أبا سليمان، اتق الله، فإن الفتن قد ظهرت. قال: فقال: وابن الخطاب حي، إنما تكون بعده أو الناس بذي بليان، وبذي بليان زمان كذا وكذا، ومكان كذا وكذا فينظر الرجل فيتفكر، هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما ينزل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشر فلا يجده، قال: فأولئك الأيام الذي ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين يدي الساعة أيام الهرج. فتعوذوا بالله أن تدركنا وإياكم أولئك الأيام".." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٨/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٥٩/٨

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند فيها عزرة بن قيس، وهو ضعيف.

٧٤٧٩ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج. قالوا: يا رسول الله، وما الهرج) قال: القتل، القتل- ثلاث مرات- قالوا: إنا لنقتل في العام الألف والألفين. قال: لا أعني ذلك، ولكن قتل بعضكم بعضا. قولوا: يا رسول الله، أيقتل بعضنا بعضا ونحن أحياء نعقل؟! قال: يميت الله قلوب أهل ذلك الزمان كما يميت أبدانهم".

رواه الحارث بن أبي أسامة، وهو في الصحيح وغيره باختصار.

٧٤٨٠ - وعن قرظة بن حسان قال: "سمعت أباموسى في جمعة على منبر البصرة يقول: سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الساعة وأنا **شاهد** قال: لا يعلمها إلا الله، لا يجليها لوقتها إلا هو، ولكن سأحدثكم بمشاريطها وما بين أيديها، إن بين أيديها ردما من الفتن وهرجا. فقيل له: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: هو بلسان الحبشية: القتل، وأن تجف قلوب الناس، ويلقى بينهم التناكر، فلا يكاد أحد يعرف أحدا، ويرفع ذوو الحجى، وتبقى رجاجة لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا".

رواه أبو يعلى الموصلي، وسيأتي بتمامه في باب إن بين يدي الساعة فتنا.

٢٩- باب في شر الخلق والخليقة

فيه حديث أنس، وتقدم في آخر كتاب الإيمان، وحديث سهل بن سعد، وتقدم في كتاب العلم، وحديث ابن عباس وغيره، وتقدم في آخر التفسير، وحديث أنس، وسيأتي في القيامة في ذكر الحوض.." (١)

"حتى إن الرجل ليقتل أباه. قالوا: وفينا كتاب الله؟ قال: وفيكم كتاب الله. قالوا: ومعنا عقولنا؟ قال: تختلج عقول عامة أهل ذلك الزمان، ويخلف لها هباء من الناس يحسبون أنهم على شيء وليس هم على شيء، فوالله ما أراها إلا مدركتي وإياكم، وما لي ولكم منها مخرج فيما عهد إلينا نبينا إلا أن نخرج منها كيوم دخلنا".

وقد تقدم بقية طرقها أبي يعلى في باب أيام الهرج.

ورواه ابن ماجه مختصرا.

وله **شاهد** من حديث حذيفة رواه أحمد بن حنبل.

٧٤٩٨ - وعن حمزة حدثنا أشياخنا قال: قال عبد الله الملطي: "شاطىء الفرات طريق بقية المؤمنين هرابا

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٦٠/٨

من الدجال، فما تنتظرون بالعمل الدجال فشر الغائب المنتظر، أو الساعة فالساعة أدهى وأمر، وأخذ عبد الله حصاة فحكها بظفره، وقال: ليدركنه أقوام لا ينقص من إيمانهم إلا ما انتقص ظفري من هذه الحصاة".
رواه مسدد عن يحيى عن المسعودي عنه به.
٧٤٩٩ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله- يعني من أهل القبلة- أن يقول هكذا- فرفع إحدى يديه على الأخرى- فيكون كالخير من ابني آدم فإذا هو في الجنة وإذا قاتله في النار".
رواه أبو بكر بن أبي شيبة.
٧٥٠٠ / ١ - وعن أبي ذر- رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "كيف أنت يا أباذر، إذا بلغ الناس من الجهد ما يعجز الرجل أن يقوم من فراشه إلى مصلاه؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: تعفف. ثم قال: كيف تصنع يا أبا ذر إذا كثر الموت حتى يضيق البيت بالعبد؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: تصبر. ثم قال: كيف أنت يا أباذر إذا كثر القتل حتى تغرق حجارة الزيت بالدماء؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: تلحق بمن أنت منه. قلت: يا رسول الله، أفلا أحمل معي السلاح؟ قال: إذا تشارك. قال: قلت: كيف أصنع؟." (١)

"٣٦- باب الأمر بترك القتال في الفتنة

فيه حديث ابن عمر وأبي ذر ومحمد بن مسلمة المذكورين في الباب قبله.
٧٥٠٢ - وعن رجل يقال له عمرو قال: حدثني عمي قال: "خرجت مع مسلم بن عقبة فلما حاذينا بواد فيه محمد بن مسلمة أرسلني إليه فقلت: أرأيت إن لم يأتك؟ قال: فائتني برأسه. فأتيته، فقلت: أجب الأمير، فقال: من الأمير؟ فقلت: مسلم بن عقبة، فقال: وما يريد أن يصنع في الأمير، وقد بايعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي هذه، فما نكثت ولا بدلت، فاخترطت سيفي فقلت: آتيه برأسك، فقال: هات. فقلت: ما يحملك على ذلك؟ فقال: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -عهد إلي فقال: إذا رأيت الناس يبايعون لأميرين، فخذ سيفك الذي جاهدت به معي، فاضرب به أحدا حتى ينكسر، ثم اقعد في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية".
رواه إسحاق بن راهويه، بسند فيه من لا يعرف حاله، وروى الإمام أحمد بن حنبل حديثا في المعنى غير

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧١/٨

هذا، وليس بهذا السياق ولا فيه: "حتى تأتيك يد ... " إلى آخره.

٧٥٠٣ - وعن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يأتي على الناس زمان تحل فيه العزبة، ولا يسلم لذي دين دينه إلا من فر بدينه من شاهق إلى شاهق أو من جحر إلى جحر، كالطائر يفر بفراخه، وكالثعلب بأشباله، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل الناس إلا من خير، ولمائة شاة عفراء أرعاها بسلع أحب إلي من ملك بني النضير وذلك إذا كان كذا وكذا".

رواه الحارث عن عبد الرحيم بن واقد وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث حذيفة، وتقدم في أول النكاح.

٧٥٠٤ - وعن عامر قال: "لما قاتل مروان الضحاك بن قيس أرسل إلى أيمن بن خريم الأسدي فقال: إنا نحب أن تقاتل معنا؟ فقال: إن أبي وعمي شهدا بدرا فعهدا إلي أن لا." (١)

"٧٥٤٨ / ١ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "يمسخ قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنازير. قالوا: يا رسول الله، أمسلمين هم؟ قال: نعم يشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويصومون ويصلون. قيل فما بالهم يا رسول الله؟ قال: اتخذوا المعازف والقينات والدفوف وشربوا هذه الأشربة، فباتوا على شرابهم ولهوهم، فأصبحوا وقد مسخوا".

رواه مسدد.

٧٥٤٨ / ٢ - وابن حبان في صحيحه ولفظه: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (لا تقوم الساعة حتى يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف".

٧٥٤٩ - وعنه، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "والذي نفسي بيده، لا تفنئ هذه الأمة حتى يقوم الرجل إلى المرأة فيفترشها في الطريق فيكون خيارهم يومئذ من يقول: لو واريتها وراء هذا الحائط".

رواه مسمدد موقوفا، ورواه أبو يعلى مرفوعا، ورواتهما ثقات.

وله **شاهد** من حديث أبي أمامة، وتقدم في الأشربة في باب المعازف.

٧٥٥٠ - وعن بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي- رضي الله عنهما- قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على المنبر يقول: "يا هؤلاء، إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبا فقد أظلت الساعة".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٧٣/٨

رواه الحميدي ورواته ثقات.

٧٥٥١ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -قال: "إن شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليها أجسادهم".." (١)

"رواه إسحاق بن راهويه، ورواته ثقات.

٧٥٧١ - عن معاذ بن جبل- رضي الله عنه- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "خذوا العطاء ما دام عطاء، فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوا، ولستم بتاركيه يمنعكم من ذلك المخافة والفقر، ألا وإن رحى الإيمان دائرة وإن رحى الإسلام دائرة، فدوروا مع الكتاب حيث يدور، ألا وإن السلطان والكتاب سيفترقان، ألا فلا تفارقوا الكتاب، ألا إنه سيكون عليكم أمراء، إن أطعتموهم أضلوكم، وإن عصيتموهم قتلوكم قالوا: كيف نصنع يا رسول الله؟ قال: كما صنع أصحاب عيسى ابن مريم، حملوا على الخشب، ونشروا بالمناشير، موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله".

رواه إسحاق بن راهويه عن سويد بن عبد العزيز الدمشقي، وهو ضعيف، ورواه أحمد ابن منيع، ورواته ثقات، ولفظهما واحد.

٧٥٧٢ - وعن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا المال إلا إفاضة، ولا تقوم الساعة إلا على شرار خلقه".

رواه أبو يعلى الموصلي، ورواته ثقات.

وله شاهد من حديث أنس رواه ابن ماجه والحاكم.

٥٢- باب في قوم يأكلون بألسنهم كما تأكل البقر وفيمن بد بعد هجرة وما جاء في الأمثال

٧٥٧٣ - عن عمر بن سعد قال: "كانت لي حاجة إلى أبي سعد بن أبي وقاص، فقدمت بين يدي حاجتي كلاما مما يحدث الناس ويوصلون، فلم يكن يسمعه مني، ثم طلبت حاجتي، قال: فرغت من حاجتك؟ قلت: نعم. قال: ما كانت حاجتك منك أبعد، ولا كنت فيك." (٢)

"حرفا ولم أنتقص، حدثني أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -قال: إن الله- تبارك وتعالى- يبغض الفاحش والمتفحش، ولا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش، وسوء المجاورة، وقطيعة الرحم،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٩٢/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٩٨/٨

حتى يؤتمن الخائن ويخون الأمين. قال: وإن موعدكم حوضي، عرضه وطوله واحد كما بين أيلة ومكة مسيرة شهر، فيه أباريق مثل الكواكب، شرابه أشد بياضا من الفضة، من شرب منه شربة لم يظمأ بعده أبدا. فقال عبيد الله: لم أسمع في الحوض بحديث أثبت من هذا. فأخذ الصحيفة فأمسكها عنده وصدق به".

رواه مسدد، ورواته ثقات.

وله **شاهد** من حديث أبي برزة الأسلمي، رواه أبو داود في سننه.

٧٥٨١ - وعن معاذ بن جبل- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ست من أشراط الساعة: موت نبيكم، وفتح بيت المقدس، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وفتنة يدخل حربها بيت كل رجل مسلم، وموت يأخذ الناس كقعاص الغنم، وأن تغدر الروم فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر ألفا".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند فيه النهاس بن قهم، وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو، رواه أحمد بن حنبل.

٧٥٨٢ / ١ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: "إن من أشراط الساعة أن يظهر الفحش والشح، ويؤتمن الخائن، ويخون الأمين، وتظهر ثياب منها كأفواح السحر يلبسها نساء كاسيات عاريات، تعلو التحوت الوعول. كذلك يا عبد الله بن مسعود سمعت حبيبي - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: نعم ورب الكعبة. قلنا: وما التحوت والوعول؟ قال: فسول." (١)

"رواه أبو يعلى الموصلي.

٧٦١٠ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في يديه سوارين من ذهب، قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: فنفختهما فطارا، وهما كذابا أمتي صاحب اليمامة، وصاحب اليمن، ولن يضرا أمتي شيئا".

رواه أبو يعلى الموصلي.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وابن ماجه وغيرهما.

٦٠- باب في تتابع أمارات الساعة

٧٦١١ / ١ - عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -قال: "الآيات

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٠١/٨

خرزات منظومات في سلك فيتبع بعضها بعضا".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل.

٧٦١١ / ٢ - والحاكم بإسناد جيد ولفظه: "الآيات خرز منظومات في سلك، يقطع السلك فيتبع بعضها بعضا. قال خالد بن الحويرث: كنا نأذن بالصباح، وهناك عبد الله بن عمرو، وهناك امرأة من بني المغيرة يقال لها: فاطمة فسمعت عبد الله بن عمرو يقول: ذاك يزيد بن معاوية. فقالت: أكذاك يا عبد الله بن عمرو تجده مكتوبا في الكتاب؟ قال: لا أجده باسمه، ولكن أجد رجلا من شجرة معاوية، يسفك الدماء، ويستحل الأموال، وينتقض هذا البيت جرا حجرا، فإن كان ذاك وأنا حمب، وإلا فاذكريني قال: وكان منزلها على أبي قبيس، فلما كان زمن الحجاج وابن الزبير ورأت البيت ينقض؟ قالت: رحم الله عبد الله بن عمرو، قد كان حدثنا بهذا".." (١)

"وله شاهد من حديث أنس رواه الحاكم حديث أبي هريرة.

وصححه، وابن حبان في صحيحه

٦١- باب فيما يكون في آخر الزمان من تكليم السباع وغير ذلك مما يذكر

٧٦١٢ - عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: "بينا راعي يرعى بالحرة إذ عرض ذئب لشاة فأخذها، فطلبه الراعي فانتزعها منه فأقعى الذئب على ذنبه، وقال: ألا تتقي الله، تنزع مني رزقا ساقه الله إلي؟ فقال الراعي: إن هذا لهو العجب ذئب يقعي على ذنبه يكلمني بكلام الإنس؟! فقال الذئب: ألا أنبئك بما هو أعجب من هذا؟ محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيثرب يحدث الناس بأنباء ماقد سبق، فأقبل الراعي بغنمه حتى دخل المدينة، فزواها إلى زاوية من زواياها، ثم أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبره فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى المسجد، وأمر فنودي: الصلاة جامعة. فلما اجتمع الناس قال للأعرابي: أخبرهم بما رأيت. فأخبرهم الأعرابي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: صدق، والذي نفس محمد بيده، لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع، ويكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله، وتخبره فخذه بما أحدث أهله بعده".

رواه أحمد بن منيع وعبد بن حميد وأبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه، وروى الترمذي منه: "والذي نفس محمد بيده ... " إلى آخره دون باقيه، وقالت: حديث حسن غريب صحيح.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٢/٨

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة، وتقدم في علامات النبوة في باب إخبار الذئب بنبوته. ٦٢- باب ما جاء في المهدي

٧٦١٣ / ١ - عن أبي الصديق الناجي قال: "جاورت أباسعيد الخدري- رضي الله عنه- قريبا من ثلاث سنين، فحدثني عن النبي - صلى الله عليه وسلم -قال: يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث، تخرج الأرض نباتها، ويعطى المال صحاحا تنعم الأمة، وتكثر الماشية، ويجيش سبع سنين أو ثمان سنين".." (١)

"رواه أبو داود الطيالسي وأحمد بن منيع واللفظ له والحميدي وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد ابن حنبل والحارث بن أبي أسامة.

٧٦٢٣ / ٢ - ورواه أبو يعلى الموصلي فذكره بتمامه، وزاد في آخره: "قالوا: يا رسول الله، ما يجزئ المؤمنين يومئذ؟ قال: يجزئ المؤمنين يومئذ مايجزئ الملائكة: التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد".

وله **شاهد** من حديث عائشة، وسيأتي في الباب بعده.

٧٦٢٤ - وعن عوف بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يكون أمام الدجال سنون خوادع، يكثر فيها المطر، ويقل فيها النبت، ويكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب أو يؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة. قيل: يا رسول الله، وما الرويبضة؟ قال: من لا يؤبه له".

وقال البزار: الامرؤالتافه يتكلم في أمر العامة.

رواه أبو يعلى الموصلي والبزار بسند واحد رواته ثقات،

٧٦٢٥ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن بين يدي الساعة سنين خوادعة يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويخون فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن، وينطق فيها الرويبضة. قالوا: يا رسول الله، وما الرويبضة؟ قال: الفويسق يتكلم في أمر العامة"

رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٣/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١١٩/٨

"وله شاهد من حديث أبي هريرة (رواه) ابن أبي شيبة وعنه ابن ماجه ضعيف.

٦٤- باب فيما يكون من الجهد بين يدي الدجال وما جاء فيمن نجا من ثلاث فقد نجا

فيه حديث أسماء بنت يزيد المذكور في الباب قبله.

٧٦٢٦ - وعن عائشة- رضي الله عنها-: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -ذكر جهدا شديدا يكون بين يدي الدجال، فقلت: يا رسول الله، فأين يومئذ العرب؟ قال: يا عائشة، إن العرب يومئذ قليل. قلت: ما يجزئ المؤمن يومئذ من الطعام؟ قال: التسبيح والتهليل والتكبير. قلت: فأي المال يومئذ خير؟ قال: غلام يسقي أهله من الماء، أما الطعام فلا طعام".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند فيه علي بن زيد بن جدعان، وأحمد بن حنبل، ورواته ثقات. وله شاهد من حديث ابن عمر رواه الحاكم وصححه.

٧٦٢٧ - وعن عبد الله بن حوالة الأزدي، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ثلاث من نجا منهن فقد نجا- ثلاث مرات-: موتي، والدجال، وقتل خليفة مصطبر بالحق. قال: فقلت لليث وابن لهيعة: من هذا الخليفة؟ قال: عثمان".

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل، ورواه أحمد ثقات إلا أنه قال: عبد الله بن حوالة"أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... ".." (١)

"٦٥- باب ما يقوله من رأى الدجال

٧٦٢٨ / ١ - عن أبي قلابة، عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن من ورائكم الكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه حبكا حبكا، وإنه يقول: أنا ربكم. فمن قال: كذبت، لست ربنا، ولكن ربنا الله عليه توكلنا فنعوذ بالله من شرك، فلا سبيل له عليه. قال ابن علية: الحبك الجعودة".

رواه أحمد بن منيع، ورواته ثقات،

٧٦٢٨ / ٢ - وكذا أحمد بن حنبل ولفظه عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -"إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك، فمن قال: أنت ربي. افتتن، ومن قال: كذبت، ربي الله عليه توكلت. فلا يضره- أو قال: فلا فتنة عليه".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨/١٢٠

٧٦٢٨ / ٣ - وفي رواية له عن أبي قلابة قال: "رأيت رجلا بالمدينة قد أطاف الناس به ويقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. قال: فسمعته وهو يقول: إن بعدكم الكذاب المضل، وإن رأسه من بعده حبك حبك حبك، وإنه سيقول: أنا ربكم، فمن قال لست ربنا، لكن ربنا الله عليه توكلنا وإليه أنبنا، نعوذ بالله من شرك؟ لم يكن له عليه سلطان".

ورواه الحاكم وصححه، ولهشام بن عامر حديث في صحيح مسلم في الدجال غير هذا. وله شاهد في مسند أحمد بن حنبل من حديث سمرة بن جندب، وسيأتي في باب صفة الدجال من حديث أبي أمامة: "إن من قرأ فواتح سورة الكهف كان عليه بردا وسلاما".

٧٦٢٨ / ٤ - وفي مسند أحمد بن حنبل من حديث أبي الدرداء مرفوعا: "من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال".." (١)

" ٧٦٤٠ - وعن عبد الله بن خباب قال: سمعت أبي بن كعب- رضي الله عنه- قال: "ذكر الدجال عند النبي - صلى الله عليه وسلم - أو قال: ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الدجال- فقال: إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء، وتعوذوا بالله من عذاب القبر".

رواه أبو داود الطيالسي وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه.

وله شاهد من حديث ابن عباس، وتقدم في الصلاة في باب الإشارة بالمسبحة.

٧٦٤١ / ١ - وعن سفينة مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -قال: "خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذر الدجال أمته، ألا وإنه أعور عين الشمال، وباليمنى ظفرة غليظة، بين عينيه كافر- يعني مكتوب: ك ف ر- يخرج معه واديان، أحدهما جنة والآخر نار، فناره جنة وجنته نار، فيقول الدجال للناس: ألست بربكم أحيي وأميت؟ ومعه نبيان من الأنبياء إني لأعرف اسمهما واسم آبائهما لو شئت أن أسميهما سميتهما، أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، فيقول: ألست بربكم أحيي وأميت؟ فيقول أحدهما: كذبت. فلا يسمعه من الناس أحد إلا صاحبه، ويقول الاخر: صدقت. فتسمعه الناس وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة، فيقول: هذه قرية ذاك الرجل، فلا يؤذن له أن يدخلها، ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله- عز وجل- عند عقبة أفيق".

رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح، وكذا أحمد بن حنبل.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢١/٨

٧٦٤١ / ٢ - وأبو بكر بن أبي شيبة ولفظه: "خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: إنه لم يكن نبي إلا وقد حذر الدجال أمته، هو أعور اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة، بين عينيه كافر، معه واديان أحدهما جنة والآخر نار، فجنته نار، وناره جنة، ومعه ملكان يشبهان نبيين من الأنبياء أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، فيقول للناس: ألست بربكم." (١)

"العوفي، وهو ضعيف، ورواه أحمد بن حنبل مختصرا جدا بسند فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

٧٦٥٢ - وعن أسماء بنت يزيد- رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كإضرام السعفة في النار".

رواه عبد بن حميد وأحمد بن حنبل بإسناد حسن.

٧٦٥٣ - وعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم -فرفع يديه مدا يستعيذ من فتنة الدجال، ومن عذاب القبر، قال: أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا حذر أمته الدجال وسأحذركموه بتحذير لم يحذره نبي إنه أعور وإن الله ليس بأعور، وإنه مكتوب بين عينيه: كافر. يقرؤه كل مؤمن".

رواه الحارث، ورواته ثقات، ورواه مسدد وغيره وتقدم لفظه في عذاب القبر.

٧٦٥٤ - وعن عبد الله بن مغفل- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -قال: "الدجال قد أكل ومشى في الأسواق".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وله شاهد من حديث عمران بن الحصين وتقدم في الأطعمة في باب الأكل قائما.

٧٦٥٥ - وعن جابر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يخرج الدجال في خفقة من الدين، وإدبار من العلم، وله أربعين ليلة يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعة، وسائر أيامه كأيامكم هذه، وله حمار يركبه، عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا، فيقول

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٢٧/٨

للناس: أنا ربكم. وهو أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب: بين عينيه كافر. يهجاه- يقرؤه- كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يرد كل ماء." (١)

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له، والحاكم وصححه.

٧٦٦٩ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (لا تقوم الساعة على مؤمن، حتى يبعث الله- عز وجل- بين يدي الساعة ريحا، فتهب فلا يبقى مؤمن إلا مات".

رواه أبو يعلى الموصلي، وفي سنده موسى بن مطير، وهو ضعيف.

لكن له **شاهد** من حديث حذيفة، وتقدم في باب يدرس الإسلام، وآخر من حديث عياش بن أبي ربيعة رواه أحمد بن حنبل، والحاكم وصححه.

٧٦٧٠ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحا حمراء من اليمن فيكفت الله بها كل نفس تؤمن بالله واليوم الآخر، وما ينكرها الناس من قلة من يموت منها، مات شيخ في بني فلان، ماتت عجوز في بني فلان، ويسري على كتاب الله- عز وجل- فيرفع إلى السماء، فلا يبقى على الأرض منه آية، وتلقي الأرض أفلاذ كبدها من الذهب والفضة، فلا ينتفع بها بعد ذلك اليوم، فيمر بها الرجل فيضربها برجله، ويقول: في هذه كان يقتتل من كان قبلنا، وأصبحت اليوم لا ينتفع بها. قال أبو هريرة: إن أولى قبائل العرب فناء لقريش، والذي نفسي بيده ليوشك أن يمر الرجل على النعل وهي ملقاة في الكناسة فيأخذها بيده ثم يقول: كانت هذه من نعال قريش في الناس".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعنه ابن حبان في صحيحه.

٧٣- باب في إرسال الصواعق وخروج النار

٧٦٧١ - عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه- رضي الله عنه- قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "بعثت أنا والساعة جميعا، إن كادت لتسبقني".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٣٧/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٤/٨

"٩٩ - كتاب القيامة وأهوالها

١- باب ما جاء في أرواح المؤمنين

٧٦٧٥ / ١ - عن الزهري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "نسمة المؤمن طير تعلق بشجر الجنة حتى يرجعها الله إلى جسده".

رواه أبو داود الطيالسي، عن زمعة بن صالح عنه مرسلا، ورواته ثقات.

٧٦٧٥ / ٢ - وأحمد بن منيع وعبد بن حميد مرفوعا ولفظهما، عن الزهري، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده- رضي الله عنه- قال: "لما حضر كعبا الوفاة أتته أم مبشر بنت البراء، قالت: يا أباعبد الله، إن لقيت أبي فأقرئه مني السلام. قال؟ فقال لها: غفر الله لك يا أم مبشر، نحن أشغل من ذلك، قال: أما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -يقول: إن نسمة المؤمن تسرح في الجنة حيث شاءت، وإن نسمة الكافر في سجين؟ قالت: بلى. قال: فهو ذاك".

وله شاهد من حديث أم هانئ رواه أحمد بن حنبل.

٢- باب بلاء الميت إلا عجب الذنب وكيف يحيي الله الموتى وما جاء في نفخ الصور وغير ذلك مما يذكر

٧٦٧٦ - وعن أبي رزين العقيلي- رضي الله عنه- قال: "قلت: يا رسول الله، كيف يحيي الله الموتى؟ قال: أما مررت بواد ممحل، ثم مررت به خضرا؟ قال: بلى. قال: فكذلك النشور- أو قال: كذلك يحيي الله الموتى".

رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح.

٧٦٧٧ / ١ - وعن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: "الصور كهيئة القرن ينفخ فيه".." (١)

"رواه مسدد موقوفا ورواته ثقات.

٧٦٧٧ / ٢ - وأبو يعلى الموصلي مرفوعا ولفظه: عن عبد الله"أن أعرابيا سأل النبي - صلى الله عليه وسلم -ما الصور؟ قال: قرن ينفخ فيه".

وله شاهد من حديث عبد الله بن عباس، وتقدم في سورة المدثر، وآخر من حديث عبد الله بن عمرو رواه أبو داود والترمذي وحسنه، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وصححه.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٦/٨

٧٦٧٨ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "تأكل الأرض كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه. قيل: وما مثل ما هو يا رسول الله؟ قال: مثل حبة خردل، منه (تنشئون) ".

رواه أبو يعلى الموصلي واللفظ له، وأحمد بن حنبل، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وصححه.

وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة.

عجب الذنب- بفتح العين، وإسكان الجيم، بعدها باء موحدة أو ميم- هو العظم الحديد الذي يكون في أصل الصلب، وأصل الذنب من ذوات الأربع.

٩٧٦٧ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في طائفة من أصحابه فقال: "إن الله- تبارك وتعالى- لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل، فهو واضعه على فيه، شاخص إلى العرش ببصره ينتظر متى يؤمر.." [١]

"٧٦٨٧ - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص- رضي الله عنهما- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "يحشر أولاد الزنا في صورة القردة والخنازير".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف؟ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

٧٦٨٨ - وعن أم سلمة- رضي الله عنها- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "يحشر الناس عراة حفاة. فقالت أم سلمة: يا رسول الله، وا سوأتاه ينظر بعضنا إلى بعض؟ قال: تشغل الناس يا أم سلمة. قالت: ما يشغل الناس؟ قال: نشر الصحف، فيها مثاقيل الذر، ومثاقيل الخردل".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني في الأوسط بإسناد صحيح.

وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة.

٧٦٨٩ - وعن سالم بن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "بعث يوم القيامة بين أبي بكر وعمر، ثم أذهب إلى أهل بقيع الغرقد فيبعثون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتون فأبعث بين أهل الحرميںن".

وواه الحارث بن أبي أسامة مرسلا بسند فيه القاسم بن عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف.

٧٦٩٠ - وعن محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أسمع الصيحة فأخرج

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٤٧/٨

إلى البقيع فأحشر معهم".

رواه الحارث بن أبي أسامة بسند ضعيف؟ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

٧٦٩١ - وعن مجاهد قال: "تمطر السماء حتى تشق الأرض عن الموتى فيخرجون". رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف.

٧٦٩٢ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: "يؤتى بابن آدم يوم القيامة." (١)

"أين أحمد وأمته؟ قال: فيقوم فتتبعه أمته برها وفاجرها، قال: فيأخذون الجسر، فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين وينجو النبي - صلى الله عليه وسلم - والصالحون معه، فتلقاهم الملائكة، فتوريهم منازلهم في الجنة، على يمينك وعلى يسارك، حتى ينتهي إلى ربه، فيلقى له كرسي من الجانب الآخر، قال: ثم يتبعهم الأنبياء والأمم حتى يكون آخرهم نوحا".

رواه الحارث بن أبي أسامة مختصرا، والحاكم واللفظ له وقال: حديث صحيح الإسناد، وليس بموقوف؟ فإن عبد الله بن سلام على تقدمه في معرفة قديمة من جملة الصحابة، وقد أسنده بذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غير موضع، والله أعلم.

٧٦٩٧ - وعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "إنما يبعث المقتتلون يوم القيامة على النيات".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف؟ لجهالة بعض رواته وضعف جابر ال جعفي.

٧٦٩٨ - وعنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا نزل العذاب على قوم أصاب من بين أظهرهم، ثم يبعثون على نياتهم".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند فيه الحجاج بن أرطأة، وهو ضعيف.

٧٦٩٩ - وعن عبد الحميد بن جعفر، عن أمه، عن علباء السلمي- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -يقول: "لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس"

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند واحد.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن مسعود، وتقدم في باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨/١٦٠

٧٧٠٠ - وعن أبي غالب: سمعت العلاء بن زياد قال لأنس بن مالك- رضي الله عنه-: "كيف يبعث الناس يوم القيامة؟ قالت: يبعثون والسماء تطش عليهم".." (١)

"رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بسند واحد رواته ثقات وسيأتي في باب الشفاعة من حديث سلمان: "تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين، ثم تدنى من جماجم الناس ... " الحديث.

٧٧٠٥ - وعن سعيد بن عمير الأنصاري قال: "جلست إلى جنب ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، فقال أحدهما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: يبلغ العرق يوم القيامة من الناس فقال أحدهما: إلى شحمة أذنه. وقال الآخر: إلى أن يلجمه العرق. فقال ابن عمر: هكذا، ووصف أبو عاصم، فأمر أصبعه من شحمة أذنه إلى فيه" هذا وذاك سواء.

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل والحاكم وصححه.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر رواه أحمد بن حنبل، وابن حبان في صحيحه مطولا، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

٥- باب ما جاء في الصراط

٧٧٠٦ - عن أبي بكرة- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -قال: "يحمل الناس على الصراط يوم القيامة، فيتقادع لهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار، قال: وينجي الله برحمته من يشاء. قال: ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء أن يشفعوا، فيشفعون ويخرجون، ويشفعون ويخرجون كل من في قلبه ما يزن ذرة من إيمان".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بسند واحد رواته ثقات.." (٢)

"وله شاهد من حديث عثمان بن عفان رواه ابن ماجه والبزار.

٧٧٠٧ - وعن أبي أمامة الباهلي- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إني لأعلم آخر رجل من أمتي يجوز الصراط، رجل يتلوى على الصراط كالغلام حين يضربه أبوه، تزل يده مرة، فتصيبها النار، وتزل رجله مرة، فتصيبها النار، قال: فتقول له الملائكة: أرأيت إن بعثك الله

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٣/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٦/٨

من مقامك هذا فمشيت سويا أتخبرنا بكل عمل عملته؟ قال: فيقول: أي وعزته لا أكتمكم من عملي شيئا. قال: فيقولون له: قم فامش. قال: فيقوم فيمشي حتى يجاوز الصراط، فيقولون له: أخبرنا بعملك الذي عملت. فيقول في نفسه: إن أخبرتهم بما عملت ردوني إلى مكاني، قال: فيقول لا وعزته ما أذنبت ذنبا قط. قال: فيقولون له: لنا عليك بينة. قال: فيلتفت يمينا وشمالا هل يرى من الآدميين ممن كان يشهد في الدنيا أحدا، فلا يرى أحدا، فيقول: هاتوا بينتكم. فيختم على فيه، وتنطق يداه ورجلاه وفخذه بعمله، فيقول: أي وعزتك لقد عملتها فإن عندي العظائم المطيمرات قال: فيقول الله- عز وجل-: اذهب، فقد غفرتها لك".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد حسن.

٧٧٠٨ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "يوضع الصراط بين ظهري جهنم، عليه حسك كحسك السعدان، ثم يستجيز الناس، فناج مسلم، ومخدوش به ثم ناج، ومحتبس ومنتكس فيها، فإذا فرغ الله من القضاء بين العباد، يفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا، يصلون صلاتهم، ويزكون زكاتهم، ويصومون صيامهم، ويحجون حجهم، ويغزون غزوهم، فيقولون: أي ربنا عبادا من عبادك كانوا معنا في دار الدنيا يصلون صلاتنا، ويزكون زكاتنا، ويصومون صيامنا، ويحجون حجنا، ويغزون غزونا لا نراهم، فيقول: اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها منهم فأخرجوه، قال: فيجدونهم في النار، قد أخذتهم النار على قدر أعمالهم، فمنهم من أخذته النار إلى قدميه، ومنهم من أخذته إلى نصف ساقه، ومنهم من أخذته إلى ركبتيه، ومنهم من." (١)

"بعد منهم كما يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا تظالموا اليوم، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار قبله مظلمة، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ولأحد من أهل الجنة قبله مظلمة، حتى اللطمة باليد. قالوا: يا رسول الله، وكيف وإنما نأتي عراة غرلا بها؟ قال: من الحسنات والسيئات".

رواه مسدد والحارث.

٧٧١٣ / ٢ - وأبو يعلى ... فذكره وزاد في آخر: قال: وحدثني جابر بن عبد الله أن النبي - صلى الله عليه وسلم -قال: "إن أشد- أو قال: أكبر- ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٦٧/٨

٧٧١٣ / ٣ - قال: وحدثني جابر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا نكح العبد- أو قال: تزوج العبد - بغير إذن سيده فهو عاهر".

٧٧١٣ / ٤ - ورواه الحاكم وصححه وأحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بلفظ: عن عبد الله بن محمد بن عقيل"أنه سمع جابر بن عبد الله قال: بلغني حديث عن رجل سمعه من النبي - صلى الله عليه وسلم - فاشتريت بعيرا ثم شددت عليه رحلي فسرت إليه شهرا حتى قدمت الشام فإذا عبد الله بن أنيس- رضي الله عنه- فقلت للبواب: قل له: جابر على الباب. فقال: ابن عبد الله؟ قلت: نعم. فخرج إلي يطأ ثوبه فاعتنقني وعانقته فقلت: حديثا بلغني عنك أنك سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في القصاص فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه منك. فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: يحشر العباد- أو قال الناس- عراة غرلا بهما. فقلت: وما بهم؟ قال: ليس معهم شيء، فيناديهم: أنا الملك أنا الديان، لا ينبغي لأحد من أهل النار ... " فذكره.

وله **شاهد** وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم.

٧٧١٤ - وعن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الله- عز وجل - ليدعو العبد يوم القيامة فيذكره آلاءه ونعماءه حتى يقول فيم يقول: سألتني في." [1]

"قالت: فيقول: فها هنا إذا. قال: ثم قال: ألا نبعث **شاهدنا** عليك. فيفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي. فيختم على فيه ويقال لفخذه: انطقي. فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ما كان، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق، وذلك الذي يسخط الله عليه ثم ينادي مناد: ألا لتتبع كل أمة ما كانت تعبد من دون الله فتتبع الشياطين والصلب أولياؤهم إلى جهنم قال: وبقينا أيها المؤمنون فيأتينا ربنا- عز وجل- وهو ربنا وهو يثيبنا، فيقولن: علام هؤلاء؟ فيقولون: نحن عباد الله المؤمنين آمنا بالله لا نشرك به شيئا، وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا- عز وجل- وهو ربنا وهو مثبتنا. قال: ثم ينطلق حتى يأتي الجسر وعليه كلاليب من نار تخطف الناس، فعند ذلك حلت الشفاعة أو دعوى الرسل يومئذ،: اللهم سلم، أي اللهم سلم، فإذا جاوزوا الجسر فكل من أنفق زوجا مما ملكت يمينه من المال في سبيل الله فكل خزنة الجنة يدعونه: يا عبد الله، يا مسلم، هذا خير فتعال. قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله، إن مذا العبد لا توى عليه يدع بابا ويلج (بابا) قال: فضربه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيده ثم قال: والذي نفس محمد بيده إني

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٠/٨

لأرجو أن تكون منهم".

رواه الحميدي بسند صحيح واللفظ له، وأحمد بن منيع وأبو يعلى إلا أنه قال: "فيختم على فيه، ثم يقال لفخذه: انطقي. فذلك الذي يعذر من نفسه ويغضب الله- عز وجل- عليه".

ورواه مختصرا محمد بن يحيى بن أبي عمر، ومسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه. ترأس بمثناة فوق، ثم راء ساكنة، ثم همزة مفتوحة أي: يصير رئيسا. وتربع بموحدة بعد." (١)

"رواه أبو يعلى الموصلي والبزار وله **شاهد** من حديث حذيفة رواه الطبراني والبزار.

٧٧٢٠ - وعن أبي ذر- رضي الله عنه- قال: "رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شاتين تنتطحان قال: يا أباذر، أتدري فيما تنتطحان؟ قلت: لا أدري. قال: لكن ربك يدري وسيقضي بينهما يوم القيامة".

رواه أبو داود الطيالسي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن حنبل، ومدار أسانيدهم على التابعي ولم يسم، وقد تقدم هذا الحديث في أول كتاب العلم.

٧٧٢١ - وعن عثمان بن عفان- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الجماء لتقتص من القرناء يوم القيامة".

رواه أبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومدار إسناديهما على الحجاج بن نصير وهو ضعيف، لكن أصله في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة. ورواه أحمد بن حنبل من حديث أبي ذر، وأبو بكر بن أبي شيبة وغيره من حديث أم سلمة وتقدم في كتاب الديات.

٧٧٢٢ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -قال: "والذي نفسي بيده ليختصمن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتين، فيما انتطحتا".." (٢)

"رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل، وفي سنديهما ابن لهيعة، وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث عقبة بن عامر رواه أحمد بن حنبل، والحاكم من حديث عبد الله ابن عمرو.

٧٧٢٣ - وعن خالد بن حكيم بن حزام قال: "سار أبو عبيدة بن الجراح رجلا من أهل الأرض بشيء فكلمه فيه خالد بن الوليد، فقيل له: أغضبت الأمير. فقال خالد: إني لم أرد أن أغضبه ولكن سمعت رسول

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٢/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٤/٨

الله – صلى الله عليه وسلم –يقول: إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة أشدهم عذابا للناس في الدنيا".

رواه أبو داود الطيالسي والحميدي وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بسند واحد رواته ثقات.

٩- باب في هجعة الكافر وحسابه وكيف ينصب له وما جاء في تخفيف يوم القيامة على المؤمنين

٧٧٢٤ – عن مجاهد قال: "للكافر هجعة قبل يوم القيامة يذوقون فيها طعم النوم فإذا كان يوم القيامة قال الكافر: ﴿ياويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا﴾ فيقول المؤمن: ﴿هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون﴾ ".

رواه مسدد، عن المعتمر، عن ليث عنه به.

٧٧٢٥ – وعن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "إن الكافر ليحاسب يوم القيامة يلجمه العرق، حتى إنه ليقول: يا رب، أرحني ولو إلى النار".." (١)

"ومعصية، فيدخل هؤلاء الجنة، وهؤلاء النار".

رواه أبو يعلى الموصلي.

وله **شاهد** من حديث الأسود بن لمريع، رواه ابن حبان في صحيحه، والبزار من حديث ثوبان.

٧٧٣١ – وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "أربعة كلهم يدلي على الله يوم القيامة بحجة وعذر: رجل مات في الفترة، ورجل أدرك الإسلام هرما، ورجل أصم أبكم، ورجل معتوه، فيبعث الله- عز وجل- إليهم رسولا، فيقول: أطيعوه فيأتيهم الرسول ليؤجج لهم نارا، فيقول: اقتحموها؟ فمن اقتحمها كانت عليه بردا وسلاما، ومن لا حقت عليه كلمة العذاب".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف؟ لضعف علي بن زيد بن جدعان، ورواه أحمد بن حنبل من وجه آخر.

١١- باب في ذكر الحوض

فيه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وتقدم في الفتن في باب أشراط الساعة، وحديث أبي بن كعب وتقدم في باب الصراط وحديث أبي أمامة وسيأتي في كتاب صفة الجنة في باب من يدخل الجنة بلا حساب.

٧٧٣٢ – وعن زيد بن أرقم- رضي الله عنه- قال: "بعث إلي عبيد الله بن زياد فقال: ما أحاديث تبلغني

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٥/٨

تحدث بها وترويها عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – تزعم أن له حوضا في الجنة، قلت: حدثنا ذاك رسول الله – صلى الله عليه وسلم –ووعدناه، فقال: كذبت، ولكنك شيخ قد خرفت. قال: أما إنه قد سمعته إذناي ووعاه قلبي من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، يقول: من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار، وما كذبت على رسول الله – صلى الله عليه وسلم –"..." (١)

"عبادة الله، ورجل قلبه متعلق في المساجد من حبها، ورجل تصدق بصدقة بيمينه وكان يخفيها من شماله، ورجلان التقيا فقال كل واحد منهما: إني أحبك في الله– عز وجل– تصادرا على ذلك، ورجل أرسلت إليه امرأة ذات منصب وجمال تدعوه إلى نفسها فقال: إني أخاف الله– عز وجل– وإمام مقتصد".

رواه سعيد بن منصور في سننه موقوفا وفي سنده إبراهيم الهجري قال الإمام أبو شامة شارح الشاطبية– رحمه الله–: وأنشدكم لنفسي في المعنى:

وقال النبي المصطفى إن سبعة يظلهم الله الكريم بظله

محب عفيف ناشئ متصدق مصل وباك والإمام بعدله

٧٧٤٤ – وعن أبي اليسر واسمه: كعب بن عمرو بن عباد– رضي الله عنه– قالت: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "من أنظر معسرا أو وضع عن معسر أظله الله في ظله".

رواه ابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال: صحيح على شرط مسلم. وليس كما زعم بل رواه مسلم في صحيحه وقصر الحافظ المنذري– رحمه الله– في كتاب الترغيب فعزاه لابن ماجه والحاكم ولم يعزه لمسلم وهو فيه.

وله **شاهد** من حديث أبي قتادة وتقدم في الزكاة في باب استحقاق الإمام.

وعن سهل بن حنيف– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "من أعان مجاهدا في سبيل الله، أو غارما في عسرته، أو مكاتبا في رقبته، أظله الله يوم القيامة في ظله يوم لاظل إلاظله".

رواه أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد والحاكم وعنه البيهقي في سننه كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، وتقدم في كتاب المكاتب، وتقدم جملة أحاديث من هذا النوع في كتاب القرض في باب فضل إنظار المعسر.." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٧٨/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٨٣/٨

"٧٧٦٣ / ١ - وعن سلمان- رضي الله عنه- قال: "يأتون محمدا- صلى الله عليه وسلم -، فيقولون له: يا نبي الله، أنت الذي فتح الله بك، وختم بك، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وجئت في هذا اليوم آمنا، وترى ما نحن فيه فقم فاشفع لنا إلى ربنا. فيقول: أنا صاحبكم. قال: فيخرج يحوش الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة، فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب، فيقرع الباب، فيقال: من هذا؟ فيقال: محمد. فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله، فيستأذن في السجود، فيؤذن له، فيسجد فينادى: يا محمد، ارفع رأسك، وسل تعطه، واشفع تشفع، وادع تجب. قال: فيفتح الله له من الثناء عليه والتحميد والتمجيد ما م يفتح لأحد من الخلائق، فينادى: يا محمد ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، وادع تجب. فيرفع رأسه فيقول: يا رب أمتي أمتي- مرتين أو ثلاثا- قال سلمان: فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان، أو مثقال شعيرة من إيمان، أو مثقال حبة من خردل من إيمان، فذلكم المقام المحمود".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

٧٧٦٣ / ٢ - والطبراني بإسناد صحيح ولفظه: "تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين، ثم تدنى من جماجم الناس ... " فذكر الحديث مختصرا.

٧٧٦٤ - وعن أبي موسى- رضي الله عنه-: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يحرس أصحابه، فقمت ذات ليلة فلم أره في منامه، فأخذني ما حدث وما قدم، فقمت أنظر، فإذا معاذ بن جبل قد لقي مثل الذي لقيت، فسمعت صوتا مثل هزيز الرواحين (يحرزهما) فوقفا على مكانهما، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل البيوت فقال: هل تدريان أين كنت وفيم كنت؟ قال: أتاني آت من ربي، فخيرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة. قالا: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنا في شفاعتك. فدعا لهما، وأقبل وأقبلا معه، فكلما لقيه رجل سأله، حتى استقبله معظم الناس فأخبرهم، فقالوا: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنا في شفاعتك. فقال: أنتم في شفاعتي، ومن لقي الله لا يشرك به شيئا فهو في شفاعتي".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات، ورواه أبو يعلى وابن ماجه مختصرا، وأحمد بن حنبل وله **شاهد** من حديث ابن عمر، وتقدم في سورة النساء.." (١)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ١٩١/٨

"فخفقتك خفقة بالسوط، فقلت: قد أتاك القوم. فقلت: لا بأس عليك؟ خذ يا رسول الله فاقتص، قال: قد عفوت. قال: اقتص. فإنه أحب إلي. فجلده رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: فلقد رأيته يتضور بها من جلد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –. ثم قال: أيها الناس، اتقوا الله؟ فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنا إلا انتقم الله– تعالى– منه".

رواه عبد بن حميد بسند فيه أبو هارون العبدي وهو ضعيف واسمه: عمارة بن جوين. لكن له **شاهد** من حديث الفضل بن عباس وتقدم في الجنائز، وآخر في الإمارة من حديث ابن عمر في باب تمكين الإمام من نفسه، وآخر من حديث أبي فراس وتقدم في الديات، وآخر من حديث أنس وغيره، وتقدم كل ذلك في المواعظ في باب الترهيب من الظلم.

٧٧٨٤ – وعن ابن عون، عن محمد ذكر عن النبي – صلى الله عليه وسلم –قال: "ما منكم من أحد ينجيه عمله. قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟! قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني ربي بمغفرة منه ورحمة. ووضع ابن عون يده على رأسه".

رواه الحارث عن أشهل بن حاتم عنه به مرسلا.

ورواه البزار مرفوعا من حديث أبي هريرة، وأبي موسى، وشريك بن طارق.

١٨– باب في مجازاة أهل الصبر وأهل الفضل وغيرهم

٧٧٨٥ – عن زاهر بن يربوع قال: "قلت لأبي هريرة– رضي الله عنه–: أكتمهم كريمة مالي؟ قال: لا، إن أقبلوا فلا تعصوهم وإدن أدبروا فلا تسبوهم فتكون عاصيا يخفف عن ظالم، قل: هذا الحق، خذ الحق ودع الباطل، فإن أخذها فذاك، وإن تجاوز إلى غيرها فاصبر، يجمع لك يوم القيامة في الميزان".

رواه مسدد، وزاهر لم أقف له على ترجمة، وباقي رواة الإسناد ثقات.." (١)

"وله **شاهد** من حديث أبي هريرة وتقدم في الدعاء في باب من منع الخير عن أكثر المسلمين، وآخر من حديث أبي سعيد رواه ابن ماجه.

٧٧٩١ – وعن أنس بن مالك– رضي الله عنه– عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار؟ نادى مناد من تحت العرش يسمع الخلائق: يا أهل الجمع تتاركوا المظالم وثوابكم علي".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٢/٨

رواه أبو يعلى، وفي سنده سدوس صاحب السامري، وهو ضعيف.
٧٧٩٢ - وعنه قال: "مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونفر من أصحابه وصبي في طريق المدينة، فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ، فأقبلت تسعى، وتقول: ابني ابني، وسعمت فأخذته، فقال القوم: يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار، قال: فخفضهم النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: ولا الله لا يلقي حبيبه في النار".
رواه الحارث وأحمد بن حنبل، ورواته ثقات.

٢٠ - باب رجاء المذنبين رحمة الله تعالى وما جاء في أول ما يقوله الله عز وجل للمؤمنين
٧٧٩٣ - عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن عبدا في جهنم لينادي ألف سنة: يا حنان، يا منان. قال: فيقول الله- عز وجل- لجبريل: اذهب فائتني بعبدي. قال: فينطلق جبريل فيرى أهل النار منكبين على وجوههم، فيرجع فيقول: يا رب، لم أره. قال: فيقول الله- عز وجل-: إنه في مكان كذا وكذا. قال: فيأتيه، فيجيء ربه. قال: فيقول الله له: يا عبدي، كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب، شر مكان وشر مقيل. قال: فيقول: ردوا عبدي، فيقول: يا رب، ما كنت أرجو أن تردني إذ أخرجتني. فيقول: دعوا عبدي".." (١)
"رواه أبو يعلى واللفظ له، والبزار بإسناد حسن.
٧٧٩٨ / ١ - وأحمد بن حنبل ولفظه: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -قال: هذه النار جزء من مائة جزء من نارجهنم".

٢- باب في بعد قعر جهنم
٧٧٩٨ / ١ - عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: "سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -دويا فقال: يا جبريل ما هذا؟ قال: ألقي حجر من شفير جهنم منذ سبعين خريفا الآن استقر في قعرها". رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وفي سنده يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.
٧٧٩٨ / ٢ - ومن طريقه رواه سعيد بن منصور في سننه: فذكره بتمامه وزاد: "فما رئي رسول الله - صلى

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٥/٨

الله عليه وسلم -بعد ذلك ضاحكا إلا أن يتبسم".

٧٧٩٨ / ٣ - ومن طريق يزيد بن أبان رواه أبو يعلى ولفظه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لو أن حجرا كسبع خلفات بشحومهن وأولادهن ألقي في جهنم لهوى سبعين عاما لا يبلغ قعرها".

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وغيره رواه الطبراني.

الخلفات: جمع خلفة وهي الناقة الحامل.

٧٧٩٩ - وعن أبي موسى الأشعري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لو إن حجرا قذف به من شفير جهنم لهوى سبعين خريفا قبل أن يستقر في قعرها".." [١]

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى الموصلي والبزار وابن حبان في صحيحه والبيهقي.

وله شاهد من حديث بريدة رواه البزار.

٧٨٠٠ / ١ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه-: "إنا يوما عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرأينا كثيبا فقال بعضنا: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: سمعت هدة لم أسمع مثلها، فأتاني جبريل فسألته عنها، فقال: هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفا فاليوم استقر قراره. قال: فقال أبو سعيد: لا والذي ذهب بنفس نبينا ما رأيناه ضاحكا بعد ذلك اليوم حتى واريناه التراب".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورواته ثقات.

٧٨٠٠ / ٢ - والطبراني ولفظه: قال: "سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صوتا هاله، فأتاه جبريل- عليه السلام- فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما هذا الصوت يا جبريل؟ فقال: هذه صخرة هوت من شفير جهنم من سبعين عاما، فهذا حين بلغت قعرها، فأحب الله أن يسمعك صوتها، فما رئي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ضاحكا ملء فيه حتى قبضه الله".

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه وغيره.." [٢]

"٧٨٠٩ / ١ - وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما-"أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال عند ذكر أهل النار: كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٨/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٠٩/٨

رواه الحارث، ورواته ثقات.

٧٨٠٩ / ٢ - وأحمد بن حنبل.. فذكر نحوه وزاد فيه: "وأمل الجنة الضعفاء المغلوبون".

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه وغيره. وسيأتي في باب ما جاء في أهل الجنة.

٧٨١٠ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها بعضا، وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا. فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل متكبر جبار. فتخرج لسانها فتلقطهم به من بين ظهراني الناس، فتقذفهم فيها، ثم تستأخر، ثم تقبل يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل جبار كفور. فتلقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس، فتقذفهم في جوفها، ثم تستأخر، ثم يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا، فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل مختال فخور. فتلقطهم بلسانها، فتقذفهم في جوفها ثم تستأخر ويقضي الله بين العباد".

رواه أبو يعلى بسند ضعيف؟ لتدليس محمد بن إسحاق.

٧٨١١ - وعن محمد بن واسع الأزدي قال: "دخلت على بلالا بن أبي بردة، فقلت له: يا بلال إن أباك حدثني، عن أبيه- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: إن في جهنم." (١)

"صحيحه مختصرا، وهو في الصحيحين من حديث النعمان بن بشير.

ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة.

٧٨١٥ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -قال: "يقول الله- عز وجل - لأهون أهل النار عذابا: لو كان لك الدنيا بما فيها أكنت مفتديا بها؟ فيقول: نعم. فيقول: قد أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم لا تشرك- أحسبه قال: ولا أدخلك النار- فأبيت إلا الشرك".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند صحيح.

٧٨١٦ / ١ - وعنه قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -يقول: "يا أيها الناس، أبكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في خدودهم كأنها جداول، حتى تنقطع

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١٤/٨

الدموع، فتسيل- يعني الدم- فتقرح العيون".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.

٧٨١٦ / ٢ - ومن طريقه رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه ابن ماجه ولفظه: "يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع، ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود، لو أرسلت فيه السفن لجرت".

لكن له **شاهد** من حديث عبد الله بن قيس رواه الحاكم وصححه.

٧٨١٧ - وعن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه-"في قوله تعالى: ﴿زدناهم عذابا فوق العذاب﴾ قال: زيدوا عقارب أنيابها كالنخل الطوال".." (١)

"رواه أبو يعلى موقوفا بسند صحيح، والحاكم وصححه.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رواه الحاكم وصححه.

٧٨١٨ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- أنه قال"في قوله تعالى: ﴿زدناهم عذابا فوق العذاب﴾ قال: هي خمسة أنهار تحت العرش، يعذبون ببعضها بالليل وببعضها بالنهار".

رواه أبو يعلى الموصلي.

٨- باب فيمن تصدق ومات وهو مشرك

٧٨١٩ / ١ - عن سلمة بن يزيد الجعفي- رضي الله عنه- قال: "سألت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت: أمي ماتت، وكانت تقري الضيف، وتطعم الجار واليتيم، وكانت وأدت وأدا في الجاهلية، ولي سعة من مال فينفعها إن تصدقت عنها؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا ينفع الإسلام إلا من أدركه، وما وأدت في النار. ورأى ذلك قد شق علي، فقال: وأم محمد - صلى الله عليه وسلم - معها ما فيهما خير".

رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف؟ لجهالة يزيد بن مرة لكن لم ينفرد به.

٧٨١٩ / ٢ - فقد رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة والنسائي في الكبرى بسند رواته ثقات ولفظهم عن يزيد بن سلمة قال: "أتيت أنا وأخي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلنا: إن أمنا ماتت في الجاهلية،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١٦/٨

وكانت تقري الضيف، وتصل الرحم، فهل ينفعها من عملها شيء؟ قال: لا. قلنا له: فإن أمنا وأدت أختا لنا في الجاهلية لم تبلغ الحنث. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: الموءودة والوائدة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم".." (١)

"وله شاهد من حديث أم سلمة وتقدم في كتاب الإيمان.

٧٨٢٠ / ١ - وعن أبي رزين العقيلي- رضي الله عنه- قال: قلت: "يا رسول الله، إن أمي كانت تصل الرحم وتفعل وتفعل وماتت مشركة فأين هي؟ قال: هي في النار. قلت: يا رسول الله فأين أمك؟ قال: أما ترضى أن تكون أمك مع أمي".

رواه أبو داود الطيالسي ورواته ثقات.

٧٨٢٠ / ٢ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بلفظ: "قلت: يا نبي الله أين أمي؟ قال: أمك في النار. قال: قلت: أين من مضى من أهلك؟ قال: أما ترضى أن تكون أمك مع أمي؟.

٧٨٢١ / ١ - وعن عبيد بن عمير، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "يا رسول الله، إن عبد الله بن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف، ويفك العان، ويصل الرحم، ويحسن الجوار، وأثنت عليه فهل ينفعه ذلك؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا إنه لم يقل يوما قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، و رواته ثقات.

٧٨٢١ / ٢ - والحارث بن أبي أسامة مرسلا ولفظه: عن عبيد بن عمير- أو ابنه عنه قال: "سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه. قال: فأي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت. قال فأي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل. قيل: أرأيت قوما هلكوا في الجاهلية قبل الإسلام كانوا يطعمون الطعام، ويفعلون كذا وكذا. قال: كانوا يفعلون ولا يقولون: اللهم اغفر لنا يوم الدين".

٧٨٢٢ - وعن عمران بن حصين- رضي الله عنه- قال: "جاء الحصين إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال:." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١٧/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢١٨/٨

"أرأيت رجلا كان يصل الرحم، ويقري الضيف، فمات قبلك، وهو أبوك. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: إن أبي وأباك في النار. قال: فما مكث عشرين ليلة حتى مات حصين مشركا".
رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف، لجهالة بعض رواته ومع ضعفه مخالف لما رواه عبد بن حميد وابن حبان في صحيحه من حديث عمران بن الحصين عن أبيه، وتقدم في باب الجوامع من الدعاء.

٩- باب في كثرة من يدخل النار من بني آدم

٧٨٢٣ – عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: "نزلت: ﴿أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم﴾ إلى قوله: ﴿لكن عذاب الله شديد﴾ على النبي – صلى الله عليه وسلم – في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه، فقال: أتدرون أي يوم هذا؟ يوم يقول الله لآدم: قم فابعث بعثا إلى النار، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدا إلى الجنة. فكبر ذلك على المسلمين، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: سددوا، وقاربوا، وأبشروا، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة، إن معكم لخليقتين ما كانتا في شيء إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الجن والإنس".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند صحيح، وأحمد بن حنبل، والحاكم وصححه.

وله **شاهد** من حديث أبي الدرداء رواه أحمد بن حنبل.

والترمذي، والحاكم من حديث عمران بن الحصين.." (١)

"١٣- باب ما جاء في الشمس والقمر وفيمن كان له لسانان في الدنيا

٧٨٣٢ – عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- يرفعه إلى النبي – صلى الله عليه وسلم –قال: "الشمس والقمر ثوران عقيران في النار".

رواه أبو داود الطيالسي ومسدد وأبو يعلى الموصلي ومدار أسانيدهم على يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة وتقدم في باب التكبير عند الرفع من السجود.

٧٨٣٣ – وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- أنه قال: "رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الشمس حين غربت فقال: في نار الله الحامية، في نار الله الحامية، لولا ما يزعها من أمر الله لأهلكت ما

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨/٢١٩

على الأرض".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبو يعلى بسند واحد، فيه راو لم يسم.

٧٨٣٤ - وعن أسماء بن خارجة أنه سمع عبد الله- رضي الله عنه- يقول: "إن ذا اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة".

رواه مسدد بسند ضعيف؟ لجهالة بعض رواته.

٧٨٣٥ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من كان له لسانان في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر وأبو يعلى، ومدار إسناديهما على إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.." (١)

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والطبراني والحاكم وصححه.

وله شاهد من حديث صفوان بن كسال رواه الترمذي وصححه والبيهقي.

٧٨٤٧ - وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -قال: "إن ما بين مصراعين في الجنة لمسيرة أربعين سنة".

رواه عبد بن حميد وأحمد بن حنبل وأبو يعلى بسند واحد مداره على ابن لهيعة.

٧٨٤٨ - وعن حكيم بن معاوية بن حيدة، عن أبيه- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إنكم توفون سبعين أمة، أنتم آخرها وأكرمها على الله- عز وجل- وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما، وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ". رواه عبد بن حميد وأحمد بن حنبل وأبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه.

٣- باب ما جاء في مفتاح الجنة وثمنها وصفتها

٧٨٤٩ - عن سعيد بن رمانة قال: "قيل لوهب بن منبه: أليس مفتاح الجنة: لا إله إلا الله؟ قالت: بلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٢٣/٨

ولكن ليس من مفتاح إلا وله أسنان، فمن أتى الباب بأسنانه فتح له ومن! يأت الباب بأسنانه لم يفتح له".
رواه إسحاق بن راهويه بإسناد حسن، وقد علقه البخاري لوهب.." (١)

"وله **شاهد** مرفوع من حديث معاذ بن جبل رواه أحمد بن حنبل، والبزار والطبراني في كتاب الدعاء بسند ضعيف.

٧٨٥٠ - وعن الحسن قال: "ثمن الجنة: لا إله إلا الله".

رواه إسحاق بسند صحيح.

وله **شاهد** من حديث جابر بن عبد الله مرفوعا رواه الدارمي في مسنده، وفي سنده أبو يحيى القتات وهو نحتلف فيه.

٧٨٥١ - وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه-"في قول الله- عز وجل-: ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها﴾ وجدوا عند باب الجنة شجرة. قال معمر: يخرج من ساقها- وقال الثوري: من أصلها- عينان، فعمدوا إلى إحداهما فكأنما أمروا بها- قالت معمر: فاغتسلوا بها- وقال الثوري: فتوضئوا منها- فلا تشعث رءوسهم بعد ذلك أبدا، ولا تغبر جلودهم بعد ذلك أبدا، كأنما ادهنوا بالدهان، وجرت عليهم نضرة النعيم، ثم عمدوا إلى أخرى، فشربوا منها، فطهرت أجوافهم، فلا يبقى في بطونهم قذى ولا أذى ولا سوء إلا خرج، وتتلقاهم الملائكة على باب الجنة: سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. وتتلقاهم الولدان كاللؤلؤ المكنون، وكاللؤلؤ المنثور، يخبرونهم بما أعد الله لهم، يطوفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم، تجيء من الغيبة يقولون: أبشر؟ أعد الله لك كذا وأعد لك كذا، ثم يذهب الغلام منهم إلى الزوجة من أزواجه، فيقول: قد جاء فلان- باسمه الذي كان يدعى به في الدنيا- فيستخفها الفرح حتى تقوم على أسكفة بابها، فتقول: أنت رأيته؟ قال: فيجيء فينظر إلى تأسيس بنيانه على جندل اللؤلؤ بين أخضر وأصفر وأحمر من كل لون، ثم يجلس فإذا زرابي مبثوثة، ونمارق مصفوفة، وأكواب موضوعة، ثم يرفع رأسه فينظر إلى سقف بنيانه، فلولا أن الله- تبارك وتعالى- قال معمر: قدر له ذلك. وقال الثوري: سخر ذلك له- لألم أن يذهب." (٢)

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٣٠/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٣١/٨

"ببصره بما هو مثل البرق فيقول: ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا ... ﴾ الآية".

رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح، وحكمه حكم المرفوع إذ ليس للرأي فيه مجال، ورواه البغوي في الجعديات وأبو نعيم في صفة الجنة.

٧٨٥٢ - وعن مسروق قال: "جنات عدن، قال: بطنان الجنة. قال شعبة: فقلت لسليمان: ما بطنان الجنة؟ قالت: وسطها".

رواه مسدد، ورواته ثقات.

٤- باب في غرف الجنة ومن يسكنها

٧٨٥٣ - عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن في الجنة لعمدا من ياقوت، عليها غرف من زبرجد، لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري. قيل: من يسكنها يا رسول الله؟ قال: المتحابون في الله والمتجالسون في الله والمتباذلون في الله".

رواه أحمد بن منيع وعبد بن حميد، ومدار إسناديهما على محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.

٧٨٥٤ - وعن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- أن رسول الله - صلى اللہ عليه وسلم -قال: "إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، ويرى باطنها من ظاهرها. فقال أبو موسى الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائما والناس نيام". رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل والطبراني بإسناد حسن، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

وله **شاهد** من حديث أبي مالك الأشعري رواه أحمد بن حنبل، وابن حبان في صحيحه، والترمذي من حديث علي بن أبي طالب.." (١)

"٥- باب ما جاء في أنهار الجنة

فيه حديث معاذ بن جبل وتقدم في باب المحافظة على الصلوات، وحديث عبد الله بن مسعود وسيأتي في باب أدنى أهل الجنة منزلة.

٧٨٥٥ - وعن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يخرج الله- عز وجل- قوما من النار بعدما امتحشوا فيها وصاروا فحما، فيلقون في نهر على باب الجنة يسمى نهر الحياة، فينبتون

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٣٢/٨

فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل- أو كما تنبت الثعارير- فيدخلون الجنة فيقال: هؤلاء عتقاء الله- عز وجل- من النار. فقال رجل يتهم برأي الخوارج يقال له ابن هارون أبو موسى- أو أبو موسى بن هارون-: ما هذا الحديث الذي تحدث به يا أباعاصم؟! فقال عبيد: إليك عني يا علج، فلو لم أسمعه من أكثر من ثلاثين من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -لم أحدث به".

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر مرسلا بسند صحيح.

٧٨٥٦ - وعن عطاء بن السائب قال: قال لي محارب بن دثار: "هل سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- في الكوثر شيئا؟ فقال: نعم، سمعته يقوله: هو الخير الكثير. فقال: سبحان الله لقل ما سقط عن ابن عباس له قولا، سمعت ابن عمر يقول: لما نزلت: "إنا أعطيناك الكوثر" قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: هو نهر في الجنة، حافتاه من ذهب، يجري على الدر والياقوت، شرابه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل. صدق ابن عباس هو الخير الكثير".

رواه مسدد عن حماد عنه به.

٧٨٥٧ - ورواه ابن أبي الدنيا موقوفا بسند ضعيف ولفظه: عن ابن عباس"في قوله- عز وجل-: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ قال: هو نهر في الجنة، عمقه في الأرض سبعون ألف فرسخ، ماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت، خص الله به نبيه - صلى الله عليه وسلم - دون الأنبياء".

وله **شاهد** من حديث أنس، رواه الترمذي وحسنه.." (١)

"وله **شاهد** من حديث أبي أمامة، رواه ابن ماجه بإسناد حسن.

٧٨٦٧ - وعن الهيثم الطائي، وسليم بن عامر"أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سئل عن البضع في الجنة، فقال: نعم، بقبل شهي، وذكر لا يمل، وإن الرجل ليتكيء فيها المتكأ مقدار أربعين سنة لا يتحول عنه ولا يمله، يأتيه فيها ما اشتهت نفسه ولذت عينه".

رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلا.

وله **شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري رواه ابن حبان في صحيحه.

٧٨٦٨ - وعن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: "سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -هل يجامع

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٣٣/٨

أهل الجنة؟ قال: نعم دحما دحما ولكن لا مني ولا منية".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف؟ لجهالة خالد بن أبي مالك.

٧٨٦٩ - وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: "قيل: يا رسول الله، أنفضي إلى نسائنا في الجنة كما نفضي إليهن في الدنيا؟ قال: والذي نفس محمد بيده، إن الرجل ليفضي بالغداة الواحدة إلى مائة عذراء".

رو اه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف زيد العمي.

وله **شاهد** من حديث أبي هريرة رواه البزار بإسناد صحيح.

٨- باب في ثياب أهل الجنة وصفة نسائها وغناء الحور العين

تقدم في كتاب المواعظ في باب المهاجر من هجر السيئات من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص"أن رجلا قال: يا رسول الله، أخبرنا عن ثياب أهل الجنة أخلق يخلق أم نسج ينسج؟ فسكت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -وضحك بعض القوم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: مم تضحكون." (١)

"يتغنين في الجنة يقلن: نحن خيرات حسان خبئنا لأزواج كرام".

رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم، وابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد متقارب.

وله **شاهد** من حديث ابن عمر رواه الطبراني في الصغير والأوسط برواة الصحيح، والطبراني أيضا من حديث أبي أمامة.

٩- باب ما جاء في ريح الجنة وسوقها والبيع فيها

٧٨٧٣ - عن أبي ذر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله- عز وجل- خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين، وإن من دونها بابا مغلقا، وإنما يأتيكم الروح من خلل ذلك الباب، ولو فتح لأذرت ما بين السماء والأرض من شيء، وهي عند الله الأزيب، وهي فيكم الجنوب".

رواه الحميدي.

٧٨٧٤ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: "يقول أهل الجنة: انطلقوا بنا إلى، السوق فينطلقون إلى منابر من كثبان من مسك- أو جبال من مسك- فإذا رجعوا إلى أزواجهم تقول أزواجهم: إنا لنجد

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٣٧/٨

منكم ريحا ما وجدناها حين- أو حتى- خرجتم من عندنا، قال: ويقولون هؤلاء: أنا لنجد لكم ريحا ما وجدناه حين- أو حتى- خرجنا من عندكم".

رواه مسدد، وابن أبي الدنيا بإسناد (جيد) .." (١)

"رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى ورواته ثقات.

وله **شاهد** من حديث عوف بن مالك، وسيأتي في باب آخر من يدخل الجنة.

٧٨٧٩ / ١ - وعن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاها كما يرى أدناها، ينظر إلى أزواجه وسرره".

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل وسعيد بن منصور بسند واحد فيه ثوير بن أبي فاختة وهو ضعيف، وهو عند الترمذي بلفظ: "ألف سنة".

٧٨٧٩ / ٢ - ومن هذا الوجه رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بلفظ: "إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصر، بين كل قصرين مسيرة سنة، يرى أقصاها كما يرى أدناها، في كل قصر من الحور العين والرياحين والولدان، ما يدعو بشيء إلا أتي به".

٧٨٨٠ / ١ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن أدنى أهل الجنة منزلة من له سبع درجات، وهو على السادسة وفوق السابعة، وإن له ثلاثمائة خادم، يغدى عليه ويراح كل يوم ثلاثمائة صحفة. - ولا أعلمه إلا قال: من ذهب- في كل صحفة لون ليس في الآخرة، وإنه ليلذ آخرها كما يلذ أولها، ومن الأشربة ثلاثمائة إناء، في كل إناء شراب ليس في الآخر، وإنه ليلذ آخره كما يلذ أوله، وإنه ليقول: أي رب لو أذنت لي أطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص ذلك مما عندي شيئا، وإن له من الحور العين ثنتين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا، وإن الواحدة لتقعد مقعدها قدر ميل من الأرض".

رواه أبو يعلى الموصلي، وأحمد بن حنبل ورواته ثقات.." (٢)

"رواه عبد بن حميد، وأحمد بن حنبل، والطبراني في المعاجم الثلاثة، والحاكم وقال: صحيح الإسناد، وتقدم بتمامه في آخر كتاب الزينة.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٣٩/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٤٢/٨

٧٩٢١ – وعن أبي ذر– رضي الله عنه– أنه سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –يقول: "إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله، فليخبره أنه يحبه لله، فقد أحببتك فجئتك في منزلك".

رواه أحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل وفي سنديهما ابن لهيعة.

لكن له شاهد من حديث أنس رواه ... وابن حبان في صحيحه.

٧٩٢٢ – وعن جابر بن عبد الله– رضي الله عنهما– قالت: "جاء رجل إلى النبي – صلى الله عليه وسلم –فقال: يا رسول الله، متى تقوم الساعة؟ فقال: وما أعددت لها؟ فقال: والله يا رسول الله إني لضعيف العمل، وإني أحب الله ورسوله. قال: فأنت مع من أحببت".

رواه الحارث بن أبي أسامة.

واسم الرجل المبهم: ذو الخويصرة اليماني، وهو القائل، والبائل، والسائل.

٧٩٢٣ – وعن العرباض بن سارية– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "قال الله– عز وجل–: المتحابون لجلالة الله، في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي".

رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل بإسناد جيد.

٧٩٢٤ – وعن أبي هريرة– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إن من عباد الله عبادا يغبطهم الأنبياء والشهداء. قيل: من هم لعلنا نحبهم؟ قال: قوم تحابوا بنور الله– عز وجل– من غير أرحام ولا أنساب، وجوههم نور، على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنودن إذا حزن الناس. ثم قرأ: ﴿ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ ".." (١)

"المسيب، عنه به وهو في الصحيحين، والترمذي باختصار.

٧٩٣١ – وعنه قال: "يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم، وهو خمسمائة عام، على خلق آدم، يمينه عشرة أذرع في سبعة أذرع، قيل: ما الذراع؟ قال: كأطولكم رجلا".

رواه أحمد بن منيع موقوفا.

٧٩٣٢ – وعن سعيد بن جبير قال: "ما كان آدم في الجنة إلا مقدار ما بين الظهر والعصر". رواه مسدد مقطوعا ورواته ثقات.

وله شاهد من حديث ابن عباس وتقدم في أول الجمعة.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٦١/٨

٧٩٣٣ – وعن أبي الدرداء– رضي الله عنه– قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: "خلق الله آدم يوم خلقه، وضرب على كتفه اليمنى، فأخرج ذريته بيضاء كأنهم الدر، وضرب على كتفه اليسرى، فأخرج ذريته سوداء كأنهم كالحمم، فقال للذي في يمينه: إلى الجنة ولا أبالي، وقال للذي في يساره: إلى النار ولا أبالي".

رواه أحمد بن منيع، ورواته ثقات.

١٧– باب ما جاء في أهل الجنة

٧٩٣٤ – عن أبي هريرة– رضي الله عنه– عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "ألا أخبركم بأهل الجنة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هم الضعفاء المظلومون، ألا أخبركم بأهل النار؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: كل شديد جعظري، هم الذين لا (يألون) رءوسهم".

رواه أبو داود الطيالسي وأحمد بن حنبل، ومدار إسناديهما على البراء بن عبد الله بن يزيد وهو ضعيف.

وله **شاهد** من حديث عبد الله بن عمرو، وتقدم في باب ما في أهل النار، وآخر من حديث أنس وتقدم في الزهد في باب من لا يؤبه له.." (١)

"وله **شاهد** من حديث جابر رواه أحمد بن حنبل، والترمذي، وابن ماجه من حديث بريدة.

٢٠– باب ما جاء في الأطفال

٧٩٥١ – عن يزيد الرقاشي قال: "قلت لأنس– رضي الله عنه–: يا أباحمزة، ما تقول في أطفال المشركين؟ فقال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: لم يكن لهم حسنات فيجازوا بها فيكونوا من أهل الجنة، ولا سيئات فيعاقبوا بها فيكونوا من أهل النار هم خدم أهل الجنة".

رواه أبو داود الطيالسي وأحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى، ومدار أسانيدهم على الرقاشي.

٧٩٥٢ – وعن البراء بن عازب– رضي الله عنه– قال: "سئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن أطفال المسلمين قال: هم مع آبائهم. وسئل عن أطفال المشركين، فقال: هم مع آبائهم. فقيل: إنهم لم يعملوا فقال: الله أعلم".

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٦٥/٨

رواه مسدد، وأبو يعلى بسند فيه راو لم يسم.

٧٩٥٣ - وعن مكحول أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -قال: "إن ذراري المؤمنين عصافير خضر في الجنة، يكفلهم إبراهيم - صلى الله عليه وسلم -".

رواه مسدد مرسلا ورواته ثقات.

٧٩٥٤ - وعن أبي هريرة- رضي الله عنه-: "أولاد المسلمين في كهف جبل، تكفلهم سارة وإبراهيم- عليه السلام- حتى إذا كان يوم القيامة دفعوا إلى آبائهم".

رواه مسدد موقوفا.

٧٩٥٥ - وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "سألت الله اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم".." (١)

"رواه أحمد بن منيع وعبد بن حميد، ورواتهما ثقات.

وله **شاهد** من حديث جابر وتقدم في الأدب في باب إفشاء السلام، وآخر في منقبة أبي الدحداح.

٢٦- باب في خلود أهل الجنة فيها وأهل النار فيها وما جاء وذبح الموت

٧٩٦٨ - عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار، ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة. فيقولون: لبيك ربنا. قال: فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: ربنا، هذا الموت (ثم ينادي مناد: يا أهل النار. فيقولون: لبيك ربنا. قال: فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم ربنا، هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة، فيأمن هؤلاء، وينقطع رجاء هؤلاء".

رواه أبو يعلى والطبراني والبزار، وأسانيدهم صحاح.

وله **شاهد** في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري، ومن حديث ابن عمر.

ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة.

وليختم هذا الكتاب بما ختم به البخاري- رحمه الله- كتابه وهو: حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٨/٢٧١

- صلى الله عليه وسلم -: "كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم".." (١)

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٧٦/٨